

كشف الذات وعلاقته بالعوامل
الخمسة الكبرى للشخصية لدى
تدريسي الجامعة والمحامين
والصحفيين

أطروحة مقدمة إلى مجلس كلية التربية (إبن
رشد) في جامعة بغداد
وهي جزء من متطلبات درجة دكتوراه فلسفة في
علم النفس التربوي
" الشخصية والصحة النفسية "

من
مؤيد إسماعيل جرجيس

بإشراف
الأستاذ الدكتور
صباح حسين العجيلي

م ٢٠٠٧

ك ٢٧٠٧

هـ ١٤٢٨

فَسَاءَ لِلَّذِينَ اسْرَأَوْا
أَنَّهُمْ سَرَّوْا وَأَصْرَأُوا
فَكَيْفَ يُصْرَأُونَ
إِن لَّمْ يَأْتُواكُم مَّبْعُوثًا
مِّن لَّدُنِّي أَن يَكْفُرُوا
بِمَا كَفَرُوا مِن قَبْلُ
وَكَيْفَ يُصْرَأُونَ
إِن لَّمْ يَأْتُواكُم مَّبْعُوثًا
مِّن لَّدُنِّي أَن يَكْفُرُوا
بِمَا كَفَرُوا مِن قَبْلُ

وَأَن يَكْفُرُوا
بِمَا كَفَرُوا مِن قَبْلُ
وَكَيْفَ يُصْرَأُونَ
إِن لَّمْ يَأْتُواكُم مَّبْعُوثًا
مِّن لَّدُنِّي أَن يَكْفُرُوا
بِمَا كَفَرُوا مِن قَبْلُ
وَكَيْفَ يُصْرَأُونَ
إِن لَّمْ يَأْتُواكُم مَّبْعُوثًا
مِّن لَّدُنِّي أَن يَكْفُرُوا
بِمَا كَفَرُوا مِن قَبْلُ

وَأَن يَكْفُرُوا
بِمَا كَفَرُوا مِن قَبْلُ
وَكَيْفَ يُصْرَأُونَ
إِن لَّمْ يَأْتُواكُم مَّبْعُوثًا
مِّن لَّدُنِّي أَن يَكْفُرُوا
بِمَا كَفَرُوا مِن قَبْلُ
وَكَيْفَ يُصْرَأُونَ
إِن لَّمْ يَأْتُواكُم مَّبْعُوثًا
مِّن لَّدُنِّي أَن يَكْفُرُوا
بِمَا كَفَرُوا مِن قَبْلُ

صدق الله العظيم

سورة: الملك

آية: ١٣

الإهداء

إلى ...

روح والدي الطاهرة
والدتي التي طالما ضحت من أجلي
وأسرتي مع فيض مودتي

وإلى ...

أساتذتي الأفاضل
وكل من يعدِّ لِـ بَيْنِ
الناس

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد

العلمي والمتواضع

الباحث

توصية المشرف

أشهد أن إعداد هذه الأطروحة الموسومة كشف الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تدريسيي الجامعة والمحامين والصحفيين والمقدمة من قبل الطالب مؤيد إسماعيل جرجيس جرى تحت إشرافي في كلية التربية "إبن رشد" جامعة بغداد. وهي جزء من متطلبات درجة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي " الشخصية والصحة النفسية".

التوقيع :

الأسم : الأستاذ الدكتور صباح حسين العجيلي

قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية "إبن رشد" جامعة بغداد

التاريخ : ١٧ / ١٠ / ٢٠٠٦

توصية رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الأطروحة للمناقشة

التوقيع :

الأسم : أ. م . د صاحب عبد مرزوك الجنابي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ : ١٢ / ٣ / ٢٠٠٧

إقرار الخبير اللغوي

أشهد بأني قد قرأت هذه الأطروحة الموسومة بـ (كشف الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تدريسيي الجامعة والمحامين والصحفيين) التي قدمه الطالب (مؤيد إسماعيل جرجيس) الى كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي " الشخصية والصحة النفسية "، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

الخبير اللغوي

أ.م.د سلافة صائب خضير

كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد

إقرار الخبير العلمي

أشهد بأني قد قرأت هذه الأطروحة الموسومة بـ (كشف الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تدريسيي الجامعة والمحامين والصحفيين) التي قدمه الطالب (مؤيد إسماعيل جرجيس) الى كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي " الشخصية والصحة النفسية " ، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

الخبيرالعلمي

أ . د بثينة منصور الحلو

كلية الآداب . جامعة بغداد

إقرار لجنة المناقشة

أشهد إننا أعضاء لجنة المناقشة أطلعنا على الأطروحة الموسومة " كشف الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تدريسيي الجامعة والمحامين والصحفيين " وقد ناقشنا الطالب مؤيد إسماعيل جرجيس في محتوياتها و فيما له علاقة بها ، ووجدنا بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي " الشخصية والصحة النفسية " .

رئيس اللجنة
الأسم : أ. د. عبدالأمير عبود الشمسي
التاريخ : ٢٠٠٧ / ٦ /

عضواً
الأسم : أ.م.د صاحب عبد مرزوك
التاريخ : ٢٠٠٧ / ٦ /

عضواً
الأسم : أ.م.د صفاء طارق حبيب
التاريخ : ٢٠٠٧ / ٦ /

عضواً
الأسم : أ.م.د صالح مهدي صالح
التاريخ : ٢٠٠٧ / ٦ /

المشرف (عضواً)
الأسم : أ. د. صباح حسين العجيلي
التاريخ : ٢٠٠٧ / ٦ /

عضواً
الأسم : أ.م.د نشعة كريم اللامي
التاريخ : ٢٠٠٧ / ٦ /

صدقت من قبل مجلس كلية التربية " ابن رشد " - جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور
عبدالأمير عبد دكسن
عميد كلية التربية " ابن رشد "
التاريخ : ٢٠٠٧ / ٦ /

ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ ب-ز ح-ط ط ي-ل م ن	شكر وتقدير المستخلص ثبت المحتويات ثبت المخططات ثبت الجداول ثبت الأشكال ثبت الملاحق
١ - ٤٠ ٢ ٨ ٩ ١٩ ٢٠ ٢٠	<p>الفصل الأول - التعريف بالبحث</p> <p>أولاً : مقدمة في كشف الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية</p> <p>ثانياً : مشكلة البحث</p> <p>ثالثاً : أهمية البحث والحاجة اليها</p> <p>رابعاً : أهداف البحث</p> <p>خامساً: حدود البحث</p> <p>سادساً: تحديد المصطلحات</p>
١٠٧-٤١ ٤٢ ٤٢ ٤٣ ٤٨ ٤٩ ٦٤ ٦٤ ٨٥ ٩٦ ١٠١	<p>الفصل الثاني - الإطار النظري</p> <p>أولاً : كشف الذات :</p> <ul style="list-style-type: none"> • اللغة والإتصال • نظريات الذات • مقدمة عن كشف الذات • النظريات التي تناولت كشف الذات <p>ثانياً : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :</p> <ul style="list-style-type: none"> • تصنيف الشخصية وقياسها • مناقشة أسباب إختيار الباحث للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية <p>ثالثاً : نبذة مختصرة عن الإنسان وحاجته الى (التعليم - القانون - الصحافة)</p> <p>رابعاً : خلاصة وإستنتاج</p>
-١٠٨ ١٤٢ -١١٠ ١٢٧ -١٢٧ ١٣٩	<p>الفصل الثالث - الدراسات السابقة</p> <ul style="list-style-type: none"> • المحور الأول : الدراسات التي تناولت متغير كشف الذات • المحور الثاني: الدراسات التي تناولت متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية • المحور الثالث : الدراسات التي تناولت علاقة متغير كشف الذات مع عامل أو أكثر من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية . • مناقشة الدراسات السابقة

-١٣٩	
١٤٠	
-١٤٠	
١٤٢	

ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
-١٤٣	<p>الفصل الرابع - منهجية البحث واجراءاتها</p> <ul style="list-style-type: none"> • مجتمع البحث • عينة البحث • أدوات البحث أولاً: مقياس كشف الذات ثانياً: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ثالثاً: التطبيق الإستطلاعي رابعاً: التطبيق النهائي خامساً: الخصائص الإحصائية سادساً: الوسائل الإحصائية
١٨٩	
١٤٤	
١٤٥	
١٤٦	
-١٤٦	
١٦١	
-١٦١	
١٨٣	
١٨٣	
١٨٤	
١٨٤	
-١٨٨	
١٨٩	
-١٩٠	<p>الفصل الخامس - نتائج البحث</p> <ul style="list-style-type: none"> • أولاً : عرض النتائج وتفسيرها • ثانياً : الإستنتاجات • ثالثاً : التوصيات • رابعاً : المقترحات • المصادر • الملاحق • خلاصة البحث باللغة الإنكليزية
٢٤٤	
١٩١	
٢٤٣	
٢٤٤	
٢٤٤	
-٢٤٥	
٢٥٩	
-٢٦٠	
٣٣٦	
a - e	

ثبت المخططات

رقم	العنوان	رقم
-----	---------	-----

الصفحة	المخطط
س	١
٦٣	٢
٦٩	٣
٧٨	٤

ثبت الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٨٩	الأوصاف الشاملة والأوصاف (الأعراض والمشكلات) المرتبطة بالدرجات المرتفعة أو المنخفضة بكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .	١
٩٢	النظريات المختلفة واختلاف تفسيرها للأبعاد المهمة للشخصية .	٢
١٤٤	مجتمع البحث للفئات الثلاث وعدد أفراد العينة ونسبتها .	٣
١٤٥	مجتمع البحث بالنسبة لفئة التدريسيين وعدد ونسبة العينة المأخوذة منه .	٤
١٤٦	المجتمع الإحصائي لفئتي المحامين والصحفيين وعدد العينة المأخوذة من كل فئة .	٥
١٤٨	عينة الدراسة الإستطلاعية.	٦
١٥٠	مستوى الدلالة للموافقين من الخبراء وغير الموافقين على فقرات مقياس كشف الذات.	٧
١٥٢	معاملات تميز فقرات كل مجال من مجالات مقياس كشف الذات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين .	٨
١٥٤	معامل ارتباط درجات فقرات كل مجال بدرجة نفس المجال والدرجة الكلية لمقياس كشف الذات .	٩
١٥٥	معامل ارتباط المجالات مع بعضها وبالدرجة الكلية لمقياس كشف الذات .	١٠
١٥٨	مصفوفة العوامل المدورة لمقياس كشف الذات .	١١
١٥٩	معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ لمقياس كشف الذات ومجالاته الخمسة .	١٢
١٦٠	معاملات الثبات لمقياس كشف الذات ومجالاته الخمسة بطريقة اعادة الإختبار.	١٣
١٦٥	مستوى الدلالة للموافقين من الخبراء وغير الموافقين على فقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .	١٤
١٦٩	معاملات تميز الفقرات الخاصة بمظاهر كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين .	١٥
١٧٢	معامل ارتباط درجات فقرات كل عامل بدرجة نفس العامل والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .	١٦
١٧٤	معامل ارتباط العوامل مع بعضها وبالدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .	١٧
١٧٦	مصفوفة العوامل المدورة لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.	١٨

١٧٩	مصفوفة العوامل المدورة لمقياسي كشف الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.	١٩
١٨٠	معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .	٢٠
١٨١	معامل ثبات المقاييس الفرعية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة اعادة الإختبار .	٢١
١٨٥	الخصائص الإحصائية لمتغيرات مقياسي كشف الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية .	٢٢
١٩٢	نتائج الإختبار الثاني لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والوسط الفرضي لمجالات مقياس كشف الذات وفقاً لمتغيرات الجنس ، العمر ، المهنة ، والحالة الزوجية والعينة الكلية لكل مجال.	٢٣

ثبت الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٩٨	نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية عند الإجابة على الأسئلة (أ ، ب ، ج) في نهاية مقياس كشف الذات لفئات عينة البحث .	٢٤
١٩٩	نتائج الإختبار الثاني لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والوسط الفرضي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً لمتغيرات الجنس ، العمر ، المهنة ، والحالة الزوجية والعينة الكلية لكل عامل .	٢٥
٢٠٣	تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغير الشخصية لدى فئات العينة الثلاث .	٢٦
٢٠٤	نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات الشخصية تبعاً للحالة الزوجية لدى الصحفيين.	٢٧
٢٠٥	تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغير النفسية والجسدية لدى فئات العينة الثلاث .	٢٨
٢٠٦	نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات النفسية والجسدية تبعاً للحالة الزوجية لدى الصحفيين.	٢٩
٢٠٧	تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغير العمل لدى فئات العينة الثلاث.	٣٠
٢٠٨	نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات العمل تبعاً للحالة الزوجية لدى الصحفيين .	٣١
٢٠٨	نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات العمل تبعاً للعمر لدى الصحفيين.	٣٢
٢٠٩	تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغير الإتجاهات لدى فئات العينة الثلاث .	٣٣
٢١٠	نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات الإتجاهات تبعاً للعمر لدى الصحفيين.	٣٤
٢١٠	نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات الإتجاهات تبعاً للحالة الزوجية لدى الصحفيين.	٣٥
٢١١	تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغير المال لدى فئات العينة الثلاث.	٣٦
٢١٢	نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات المال تبعاً للحالة الزوجية لدى الصحفيين .	٣٧
٢١٣	تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في مقياس كشف الذات لدى فئات العينة	٣٨

٢١٤	الثلاث . نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات مقياس كشف الذات تبعاً للعمر لدى الصحفيين .	٣٩
٢١٤	نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات مقياس كشف الذات تبعاً للحالة الزوجية لدى الصحفيين .	٤٠
٢١٦	تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغير العصابية لدى فئات العينة الثلاث .	٤١
٢١٧	نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات العصابية تبعاً للعمر لدى الصحفيين .	٤٢
٢١٨	تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغير الإنبساطية لدى فئات العينة الثلاث .	٤٣
٢١٩	تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغير الإنفتاح على الخبرة لدى فئات العينة الثلاث .	٤٤

ثبت الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٢٢٠	تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغير حسن المعشر لدى فئات العينة الثلاث .	٤٥
٢٢١	تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغير حيوية الضمير لدى فئات العينة الثلاث .	٤٦
٢٢٣	تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى فئات العينة الثلاث .	٤٧
٢٢٤	معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس كشف الذات مع كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وبين المقياسين (العينة = ٦٠٠) .	٤٨
٢٢٧	معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس كشف الذات مع كل عامل من العوامل لخمس الكبرى للشخصية بالنسبة لعينة تدريسيي الجامعة (ن = ٢٠٠) .	٤٩
٢٢٧	معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس كشف الذات مع كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالنسبة لعينة المحامين (ن = ٢٠٠) .	٥٠
٢٢٨	معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس كشف الذات وكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالنسبة لعينة الصحفيين (ن = ٢٠٠) .	٥١
٢٣٠	نتائج تحليل التباين الكلي للانحدار المتعدد لمتغير الشخصية .	٥٢
٢٣١	نتائج الانحدار لمتغير الشخصية على سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .	٥٣
٢٣٢	نتائج تحليل التباين الكلي للانحدار المتعدد لمتغير النفسية والجسدية .	٥٤
٢٣٣	نتائج الانحدار لمتغير النفسية والجسدية على سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .	٥٥
٢٣٤	نتائج تحليل التباين الكلي للانحدار المتعدد لمتغير العمل .	٥٦
٢٣٥	نتائج الانحدار لمتغير العمل على سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .	٥٧
٢٣٦	نتائج تحليل التباين الكلي للانحدار المتعدد لمتغير الإتجاهات .	٥٨
٢٣٧	نتائج الانحدار لمتغير الإتجاهات على سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .	٥٩

٢٣٨	نتائج تحليل التباين الكلي للإنحدار المتعدد لمتغير المال .	٦٠
٢٣٩	نتائج الإنحدار لمتغير المال على سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .	٦١
٢٤٠	نتائج تحليل التباين الكلي للإنحدار المتعدد لمقياس كشف الذات .	٦٢
٢٤١	نتائج الإنحدار لمقياس كشف الذات على سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .	٦٣

ثبت الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
١٩٧-١٩٦	نسبة كل مكون من مكونات المتغيرات الديموغرافية (الجنس ، العمر ، المهنة ، الحالة الزوجية) المساهمة في عينة البحث.	١ - ٤

--	--	--

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
٢٦١	استبيان استطلاعي كما عرض على الخبراء .	١
٢٦٣	استبيان استطلاعي كما عرض على المفحوصين .	٢
٢٦٤	مقياس كشف الذات كما عرض على الخبراء بصورته الأولى .	٣
٢٦٧	مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما عرض على الخبراء بصورته الأولى .	٤
٢٧١	أسماء السادة المحكمين للصدق الظاهري للمقياسين حسب المرتبة العلمية والحروف الإيجدية .	٥
٢٧٣	مقياس كشف الذات كما عرض على الخبراء للمرة الثانية بعد التعديلات على ملحق (٣) .	٦
٢٧٦	مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما عرض على الخبراء للمرة الثانية بعد التعديلات على ملحق (٤) .	٧
٢٨٠	مقياس كشف الذات بعد التعديلات المقترحة من قبل الخبراء للمرة الثانية .	٨
٢٨٣	مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بعد التعديلات المقترحة من قبل الخبراء للمرة الثانية .	٩
٢٨٧	مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما طبق على عينة البحث .	١٠
٢٩١	مقياس كشف الذات كما طبق على عينة البحث .	١١
٢٩٤	فقرات سمات (مظاهر) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .	١٢
٣٠٠	الكتب الرسمية الموجهة من جامعة بغداد الى جامعة صلاح الدين – أربيل ومنها السلكيات التابعة لها ونقابة المحامين ونقابة الصحفيين لإقليم كوردستان العراق والمتعلقة بالبحث الحالي .	١٣
٣٠١	المجلات والجراند والفضائيات التي طبق البحث فيها على الصحفيين وصورة أول جريدة كردية ومؤسسيها البدرخانيون .	١٤
٣٠٥	كيفية تفرغ البيانات من الإستمارات الخاصة بمتغيرات البحث الى هذا الملحق مباشرة .	١٥
٣٠٧	كيفية تفرغ بيانات الإجابة مباشرة من الإستمارات عن الأسئلة (أ ، ب ، ج) الموجودة في نهاية مقياس كشف الذات .	١٦
٣٠٨	كيفية تفرغ بيانات الإجابة مباشرة من الإستمارات عن فقرات (أ ، ب ، ج)	١٧

	الخاصة بفحص الصدق البسيط في نهاية مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .	١٨
٣٠٩	مصفوفة المكونات الأساسية قبل التدوير لمقياس كشف الذات .	١٩
٣١٠	مصفوفة العوامل المدورة لمقياس كشف الذات .	٢٠
٣١١	مصفوفة المكونات الأساسية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.	٢١
٣١٤	مصفوفة العوامل المدورة لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .	٢٢
٣١٥	مصفوفة المكونات الأساسية قبل التدوير لمقياس كشف الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية .	٢٣
٣١٦	كيفية توزيع درجات أفراد العينة في مقياس كشف الذات ومجالاته الخمسة على المنحني التوزيع الجرسى .	٢٤
٣١٩	كيفية توزيع درجات أفراد العينة في كل سمة وكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على المنحني التوزيع الجرسى .	

شكر وتقدير

أحمد لله سبحانه وتعالى الذي أمدني بعونه وتوفيقه على إنجاز هذا البحث. ويحتم عليّ واجب الوفاء والتقدير أن أشكر الأستاذ الفاضل الدكتور صباح حسين العجيلي المشرف على إعداد هذه الدراسة لما قدمه من رعاية علمية وتوجيهات سديدة ومعاونة مستمرة عبر مسيرة البحث ، فقد كان لتوجيهاته وارشاداته العلمية أكبر الأثر في إنجاز هذا البحث فجزاه الله عني خير جزاء .

وأشكر أساتذتي الأفاضل والسادة المحكمين في قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة (بغداد ، المستنصرية ، صلاح الدين / أربيل ، الموصل) .

وأشكر رئاسة جامعتي بغداد وصلاح الدين / أربيل ولاسيما الموظفين في شعبة الدراسات العليا والشؤون العلمية ، والمكتبات

وأشكر تدريسيي جامعة صلاح الدين / أربيل والمحامين والصحفيين ونقابتي المحامين والصحفيين في إقليم كردستان العراق .

ولأنسى الأخ (حميد أبوبكر) الذي ساعدني كثيراً وفسح لي المجال بالمشاركة في فيستيفال يوم الصحافة الكوردية مما جعلني أن أفيد كثيراً من الصحفيين .

وأشكر كل من (اوميد ورزكار وسامان) تدريسيين في قسم الإحصاء كلية الإدارة والاقتصاد- جامعة صلاح الدين/أربيل ، لما قدما لي من مساعدة علمية احصائية حول دراستي .

ولايفوتتي شكر أسرتي وخاصة زوجتي العزيزة التي وفرت لي الظروف المساعدة لإنجاز هذا البحث فلهم جميعاً كل الحب والتقدير .

وختاماً أشكر كل من أسهم في مساعدتي بصورة وبأخرى في إتمام هذه الدراسة ولم يذكر اسمه ، وفق الله الجميع لما فيه الخير .

الباحث

المستخلص

تظهر أهمية كشف الذات في أنها ميزة للعلاقات الإجتماعية الناجحة وذات تأثير إيجابي على العاطفة ، وأن عملية كشف الذات تعتمد على طبيعة العلاقة بين الأفراد وعلى سماتهم الشخصية. اختار الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لأنه يتضمن مجموعة من السمات تقيس العوامل الأساسية للشخصية السوية ، وتؤثر هذه السمات في كيفية التفاعل بين الأفراد ومستوى كشف الذات المتبادل فيما بينهم أثناء هذا التفاعل .هذا فضلاً عن القيام بدراسة متغيرات أخرى في هذا البحث مثل (الجنس ، العمر ، المهنة ، الحالة الزوجية) للتحري عن التأثير في المستوى والفروق في الكشف عن الذات بالنسبة للفئات الثلاث لعينة البحث الحالي وهي: (تدريسيي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين) ، والبالغة (٦٠٠) فردٍ موزعين بالتساوي بحسب الجنس وطبيعة المهنة.

أهداف البحث Aims of the Research

يهدف الباحث في البحث الحالي الى :

١. التعرف على مستويات كشف الذات بمجالاته الخمسة (الشخصية ، النفسية والجسدية ، العمل ، الإتجاهات ، المال) تبعاً للجنس ، العمر ، المهنة ، الحالة الزوجية، والعينة الكلية لكل مجال .
٢. التعرف على مستويات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية ، الإنبساطية ، الإنفتاح على الخبرة ، حسن المعشر ، حيوية الضمير) تبعاً للجنس ، العمر ، المهنة ، الحالة الزوجية، والعينة الكلية لكل عامل.
٣. دلالة الفروق في كشف الذات بمجالاته الخمسة (الشخصية ، النفسية والجسدية ، العمل ، الإتجاهات ، المال) تبعاً للجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية . لدى تدريسيي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين .
٤. دلالة الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية ، الإنبساطية ، الإنفتاح على الخبرة ، حسن المعشر ، حيوية الضمير) تبعاً للجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية . لدى تدريسيي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين .
٥. العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات مقياس كشف الذات مع كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، للدرجة الكلية، ولدى تدريسيي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين.
٦. مدى إسهام كل سمة من سمات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في مقياس كشف الذات ومجالاته الخمسة . لدى كل من تدريسيي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين .

خامساً: حدود البحث Limited of the Research

يقتصر البحث على ثلاث فئات من المجتمع في محافظة أربيل إحدى محافظات إقليم كردستان العراق للسنة ٢٠٠٦ وتبعاً للمتغيرات (الجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية) . والفئات هي : ١ . تدريسيو جامعة صلاح الدين - أربيل ٢ . المحامين المنتمين الى نقابة محامي كردستان العراق / فرع أربيل ٣ . الصحفيين المنتمين إلى نقابة صحفيي إقليم كردستان العراق / فرع أربيل .

إجراءات البحث Procedures of the Research

١. بناء مقياس كشف الذات ، على وفق الدراسة الإستطلاعية والأدبيات والدراسات والمقاييس السابقة .
٢. إعداد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالإعتماد على مقياسي (NEO- FFI- S) و (NEO- PI-R) ... ثم التحقق من الإجراءات التالية للمقياسين (استخراج الصدق " الظاهري والعالمي ، والقوة التمييزية عن طريق تحليل الفقرات" . والعلاقة الارتباطية بين درجات فقرات كل مجال أو العامل بدرجة نفس المجال أو العامل والدرجة الكلية للمقياس ، وبين درجة كل مجال أو العامل بالدرجة الكلية للمقياس. " والثبات " بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ وإعادة الإختبار " والخصائص السيكمترية التالية " المتوسط الحسابي ، الخطأ المعياري للمتوسط ، الوسيط ، المنوال ، الإنحراف المعياري ، التباين ، الإلتواء ، التفرطح ، المدى ، أقل درجة ، أعلى درجة ")
٣. التطبيق الإستطلاعي ثم التطبيق النهائي للمقياسين على الفئات الثلاث لمجتمع البحث .

الوسائل الإحصائية Statistical Tools

لتحقيق الأهداف في البحث الحالي استخدم الباحث برنامج (Spss) ومنها الوسائل الإحصائية الآتية : (مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، الإختبار التائي الفرضيات الخاصة بمعامل ارتباط بيرسون في المجتمع الأصلي ، معادلة سبيرمان _ براون ، النسبة الفائية ، الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، إختبار شيفيه ، معادلة جتمان ، معادلة الفا كرونباخ ، الإختبار التائي لعينة واحدة ، تحليل التباين الثلاثي ، الإنحدار المتعدد) .

نتائج البحث Results

١. سجلت العينة ككل على مقياس كشف الذات ومجالاته (الشخصية ، والنفسية والجسدية ، والعمل ، والمال) تبعاً للمتغيرات (الجنس ، والعمر ، والمهنة ، والحالة الزوجية) متوسطات حسابية أدنى وذو دلالة مقارنة بالوسط النظري ، ومستويغيردال احصائياً في مجال الإتجاهات على جميع المتغيرات ماعدا متغير الحالة الزوجية فكانت دالة إحصائياً لصالح المتزوجين مقارنة بالمتوسط النظري ، ومستوى أدنى للأعزب مقارنة بالوسط النظري .

٢. وبالنسبة للأسئلة (أ ، ب ، ج) الموجودة في نهاية مقياس كشف الذات تبين :

* أن غالبية الإناث (بالنسبة للسؤال أ) يشعرون بالارتياح النفسي بعد كشفهن لذواتهم للآخرين الذين يثقن بهم أكثر من الذكور في العينة الكلية ولدى تدريسيي الجامعة والمحامين .

* أن غالبية الإناث (بالنسبة للسؤال ب) يشرن الى إن كشف الذات للمسؤول الإداري يؤدي أحياناً الى تقوية العلاقات وأحياناً أخرى الى سوء العلاقات الإجتماعية أكثر من الذكور في العينة الكلية ولدى تدريسيي الجامعة والمحامين والصحفيين .

* أن غالبية الذكور (بالنسبة للسؤال ج) يكشفون عن ذواتهم الى الجنس الآخر (من الذكور والإناث) أكثر من الإناث بالنسبة لعينة البحث بكل أنواعها .

٣. بالنسبة لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

* سجلت العينة ككل على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مستوى عالياً وذا دلالة احصائية .

* سجلت العينة ككل متوسطاً حسابياً أدنى وذا دلالة مقارنة بالوسط النظري على عامل العصابية تبعاً للمتغيرات (الجنس ، والعمر ، والمهنة ، والعينة الكلية ، والحالة الزوجية فقط " متزوج ، وأعزب ") .

* سجلت العينة ككل متوسطاً حسابياً أعلى وذا دلالة مقارنة بالوسط النظري تبعاً لجميع المتغيرات على عامل (الإنبساطية ماعدا "أرمل أو غيرها " في متغير الحالة الزوجية) وعلى عامل (الإنفتاح وحسن المعشر ، وحيوية الضمير) .

٤. ظهور فروق دالة احصائياً :

** في مقياس كشف الذات :

* مجال الشخصية :

- في الحالة الزوجية لصالح المتزوجين مقارنة بالعزاب لدى تدريسيي الجامعة .

- في الحالة الزوجية لصالح المتزوجين مقارنة بالعزاب ، وبالأرمل أو غيرها .

ولصالح الأعزب مقارنة بالأرمل أو غيرها لدى الصحفيين .

* مجال النفسية والجسدية :

- في الحالة الزوجية لصالح المتزوجين مقارنة بالعزاب لدى تدريسيي الجامعة .

- في الحالة الزوجية لصالح المتزوجين مقارنة بالعزاب ، وبالأرمل أو غيرها

لدى الصحفيين .

* مجال العمل :

- في الحالة الزوجية لصالح المتزوجين مقارنة بالعزاب لدى تدريسيي الجامعة .

- في الحالة الزوجية لصالح المتزوجين مقارنة بالعزاب ، وبالأرمل أو غيرها لدى الصحفيين .
- وفي العمر بصورة عامة لدى الصحفيين .
- * مجال الإتجاهات :
- في الحالة الزوجية لصالح المتزوجين مقارنة بالعزاب لدى الصحفيين .
- وفي العمر بصورة عامة لدى الصحفيين .
- * مجال المال :
- في الحالة الزوجية لصالح المتزوجين مقارنة بالعزاب لدى تدريسيي الجامعة و الصحفيين .
- * مقياس كشف الذات
- في الحالة الزوجية لصالح المتزوجين مقارنة بالعزاب لدى تدريسيي الجامعة.
- في الحالة الزوجية لصالح المتزوجين مقارنة بالعزاب ، وبالأرمل أو غيرها لدى الصحفيين .
- وفي العمر بصورة عامة لدى الصحفيين .
- ** في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :
- * عامل العصابية :
- في التفاعل بين (الجنس × العمر × الحالة الزوجية) لدى المحامين .
- وفي العمر لصالح (من ٤١ فأكثر) مقارنة بالعمر (أقل من ٣٠) لدى الصحفيين .
- * عامل الإنبساطية :
- في الحالة الزوجية لصالح المتزوجين مقارنة بالعزاب لدى تدريسيي الجامعة.
- * عامل حيوية الضمير :
- في التفاعل بين (الجنس × الحالة الزوجية) لدى تدريسيي الجامعة والمحامين .
- في التفاعل بين (الجنس × العمر) لدى المحامين .
- * مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :
- في التفاعل بين (الجنس × العمر) لدى تدريسيي الجامعة.
- ٥. عدم ظهور فروق ذات دلالة احصائية :
- ** في مقياس كشف الذات :
- * في الجنس في مقياس كشف الذات ومجالاته الخمسة لدى تدريسيي الجامعة والصحفيين .
- * في الجنس والعمر والحالة الزوجية في مقياس كشف الذات ومجالاته الخمسة لدى المحامين .
- * في العمر في مقياس كشف الذات ومجالاته الخمسة لدى تدريسيي الجامعة.
- ** في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

*في الجنس والعمر والحالة الزوجية في العوامل (الإنفتاح على الخبرة ، وحسن المعشر ، وحيوية الضمير ، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) لدى تدريسيي الجامعة والمحامين والصحفيين

* في الجنس والعمر والحالة الزوجية في عامل العصابية لدى تدريسيي الجامعة والمحامين . وفي الجنس والحالة الزوجية لدى الصحفيين .

* في الجنس والعمر والحالة الزوجية في عامل الإنبساطية لدالمحامين والصحفيين . وفي الجنس والعمر لدى تدريسيي الجامعة .

٦. ظهور ارتباطات دالة احصائياً :

* في الإرتباطات بين المجالات والعوامل في المقياسين للعينة الكلية بين :

- عامل العصابية مع مجال الإتجاهات عكسياً .
- عامل الإنبساطية مع المجالات (الشخصية ، والإتجاهات) ومقياس كشف الذات طردياً .
- عامل الإنفتاح على الخبرة مع المجالات (الشخصية ، والنفسية والجسدية ، والعمل ، والإتجاهات) ومقياس كشف الذات طردياً .
- عامل حيوية الضمير مع المجالات (الشخصية ، والعمل ، والإتجاهات) ومقياس كشف الذات طردياً .
- مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مع المجالات (الشخصية ، والنفسية والجسدية ، والإتجاهات) ومقياس كشف الذات طردياً .
- * وفي الإرتباطات بين المجالات والعوامل في المقياسين للفئات الثلاث لعينة البحث بين :
- عامل الإنبساطية مع مجالي (الشخصية ، والمال) طردياً لدى تدريسيي الجامعة .
- عامل الإنبساطية مع مجال الإتجاهات طردياً لدى المحامين .
- عامل الإنفتاح على الخبرة مع مجالي(النفسية والجسدية ، والإتجاهات) طردياً لدى المحامين .
- عامل حيوية الضمير مع مجال الإتجاهات طردياً لدى المحامين .
- عامل العصابية مع مجال النفسية والجسدية عكسياً لدى الصحفيين .
- عامل الإنبساطية مع مجالي(الشخصية ، والإتجاهات) طردياً لدى الصحفيين .
- عامل الإنفتاح على الخبرة مع المجالات(الشخصية ، والعمل ، والإتجاهات) طردياً لدى الصحفيين .
- عامل حيوية الضمير مع المجالات(الشخصية ، والنفسيةوالجسدية ، والعمل ، والإتجاهات) طردياً لدى الصحفيين .
- ٧. ظهور اسهام دال احصائياً :
- * مجال الشخصية :
- سمتا(الأنشطة O4، والكفاءة C1) لدى تدريسيي الجامعة .

- سمة (الأفكار O5) لدى المحامين .
- السمات (الإنضباط الذاتي C5 ، والجزم E3 ، والمشاعر O3 ، والبحث عن الإثارة E5) لدى الصحفيين .
- * مجال النفسية والجسدية :
- السمات (الإنضباط الذاتي C5 ، والكفاءة C1 ، والتروي C6) لدى تدريسيي الجامعة .
- سمات (الأفكار O5 ، والقيم O6) لدى المحامين .
- سمة (الإنضباط الذاتي C5) لدى الصحفيين .
- * مجال العمل :
- السمات (الإنضباط الذاتي C5 ، والتروي C6 ، والكفاءة C1 ، والثقة A1) لدى تدريسيي الجامعة .
- سمات (الأفكار O5 ، والإستعداد للتأثر N6) لدى المحامين .
- السمات (الإنضباط الذاتي C5 ، والمشاعر O3 ، والجزم E3) لدى الصحفيين .
- * مجال الإتجاهات :
- السمات (الأنشطة O4 ، والمشاعر O3 ، والكفاءة C1 ، والإكتئاب N3 ، والتواضع A5) لدى تدريسيي الجامعة .
- سمات (الأفكار O5 ، والميل الى الحياة الإجتماعية E2) لدى المحامين .
- السمات (الجزم E3 ، والكفاح من أجل الإنجاز C4 ، والمشاعر O3) لدى الصحفيين .
- * مجال المال :
- السمات (الإكتئاب N3 ، والإنضباط الذاتي C5 ، والإستقامة A2 ، والكفاءة C1) لدى تدريسيي الجامعة .
- السمات (الفعالية E4 ، والأفكار O5 ، والإستعداد للتأثر N6) لدى المحامين .
- سمة (الإنضباط الذاتي C5) لدى الصحفيين .
- * مقياس كشف الذات :
- السمات (الكفاءة C1 ، والإنضباط الذاتي C5 ، والتروي C6 ، والأنشطة O4) لدى تدريسيي الجامعة .
- سمة (الأفكار O5) لدى المحامين .
- السمات (الإنضباط الذاتي C5 ، والجزم E3 ، والمشاعر O3) لدى الصحفيين .
- وفي ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج قدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات .

أولاً : مقدمة في كشف الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

An Introduction to Self-Disclosure & The Big Five- Factors of personality

إن الإنسان كائن حي مزود بخصائص وقدرات وراثية . وإن أفراد الأسرة والمجتمع يقومون بدورهم في رعاية الطفل وحمايته وتلبية حاجاته من خلال التنشئة الإجتماعية التي تتضمن نمو وارتقاء هذه الخصائص والقدرات المختلفة بالإضافة إلى تحويل هذا الكائن البيولوجي إلى كائن بايولوجي نفسي إجتماعي ... وقد أشار العديد من مفكري البشرية ، منذ القدم من أمثال (أرسطو ، ابن التميم ، وابن خلدون) وكثير ممن جاءوا بعدهم من كبار مفكري البشرية الى ضرورة إجتماع بني البشر ، لقضاء حاجاتهم التي لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال بعضهم البعض وكيف تتأثر مشاعر الفرد ، وأفكاره ، وسلوكه بوجود الآخر (الريماوي والآخرين ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٧٠) .

ويتضح من ذلك بأن شخصية الفرد ومكوناته المختلفة (الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية والفسيوولوجية والنفسية) تتكون من تفاعل المكونات الوراثية والبيئية واتصال وتفاعل الأفراد فيما بينهم في المجتمع من أجل الحياة . فأي خلل في هذه المكونات أو الإتصال قد يؤدي إلى الخلل العقلي أو الجسدي أو النفسي أو الإجتماعي في الإنسان ويتبين من هذا أن لا حياة بشرية وإجتماعية دون إتصال ، والإتصال كان ما يزال واقعة حية في السلوك البشري ، وأن الهدف من الإتصال هو تحقيق العلاقات الإنسانية والإجتماعية مع شخص آخر أو مع جماعة من الناس .

إن أهمية الإتصال لا تنحصر فقط في كونها حاجة نفسية بل في كونها ضرورة لتحقيق التوازن في الشخصية . إذ يشير (ستوكز Stokes 1985) في دراسته حول مجموعة العلاقات الإجتماعية للفرد أن الإنبساطيين تكون علاقاتهم الإجتماعية أوسع على عكس من العصابيين ربما بسبب إختلاف نظرتهم للحياة التي تؤثر على حياتهم وعلاقاتهم الإجتماعية . (Stokes,1985,P.981-990) . وأشار (جونز Jones 1981) الى أن الأشخاص الذين يشعرون بالوحدة يكون لديهم ضعف في نسيج علاقاتهم الإجتماعية ويكون لديهم نسبة قليلة من المعارف (Jones ,et al,1981, p27-48) ومن الملاحظ أن الأمراض النفسية تتكاثر في المجتمعات الحديثة وترتفع نسبتها ، وهذا قد يعود إلى اضطراب الإتصال وإلى ضغوط العزلة والإنفصال .. لأن الإتصال يؤدي إلى أشباع كثير من الحاجات والدوافع مثل الحاجة إلى الآخر والحاجة إلى السيطرة والتأثير والحاجة إلى الإنتماء والطمأنينة والحاجة إلى توكيد الذات . ويشير العالم الأمريكي (سالتر Salter 1994) أن توكيد الذات يمثل خاصية أو سمة شخصية عامة مثلها مثل الإنطواء أو الإنبساط (ابراهيم ، ١٩٩٥ ، ص ١-٢) . ويؤدي الإتصال دوراً مهماً في تكوين الشخصية والتفكير منذ الطفولة . فالطفل الذي لا يدخل في علاقة إنسانية مع الآخرين وخاصة الكبار ، يتأخر نموه من الناحية الذهنية واللغوية والإجتماعية ... ويشير إلى ذلك عالم النفس الإنساني (كارل روجرز)

في أن الحقيقة أو الواقع لا يوجدان بالنسبة للكائن البشري إذا لم يسهم فيهما ويدركهما ويدخل في علاقة معهما وهذه الحقيقة وحدها هي القادرة على تغيير الكائن البشري (يعقوب وطبش ، ١٩٧٩ ، ص ٤٥-١٦٠) وذلك من خلال التأثير المتبادل لسلوك الأفراد والجماعات عن طريق الإتصال والتفاعل الإجتماعي الذي يؤثر به الفرد من خلاله في أفعال الفرد الآخر الظاهرة وحالاته العقلية الباطنية (وحيد ، ٢٠٠١ ، ص ٢٢٣) وهو السلوك الشائع بين الجماعات الإنسانية ، فهو الذي يمثل علاقة الفرد بغيره من أفراد الجماعة (المغربي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٦). ومن ثم فإن الشخص الآخر يؤثر أيضاً في الفرد عن طريق الأصغاء والمشاركة الشعورية للفرد وفهم وجهة نظره وتقديرها والتعبير عن الذات وتأكيداتها والتدريب على النقاش والحوار الهادف وتمكن القدرة على الإصغاء في قدرة الفرد على إعادة صياغة أفكار الآخرين وتصوراتهم ، وفي قدرته على تحسس شعورهم عما يتفوهون به من عبارات أو ما يبدو على قسماات وجوههم من علامات وإشارات أو ما يقومون به من حركات وإرشادات (خلف الله ، ١٩٩٨ ، ص ٤٦-٤٧) . ويعتقد الباحث أن هذا التفاعل والإتصال والتأثير المتبادل لا يتم إلا في مواقف الحياة الإجتماعية المختلفة .

ومما لاشك فيه أن مواقف الحياة الإجتماعية مثل المقابلات أو اللقاءات ، جماعات المناقشة ، موعد مع الجنس الآخر ، الحفلات ، وغير ذلك . هي عادة مصدر للسعادة ، ولكنها يمكن أن تكون أيضاً مصدراً للضغوط . فمقابلة شخص غريب ومحاولة إيجاد موضوع للحديث معه فيه يمثل موقفاً ضاعطاً لبعض الأفراد . لذلك فإن الأفراد الذين لديهم مهارات إجتماعية (معرفة السلوكيات المناسبة لبعض المواقف المحددة ، والتعبير الجيد عن الذات) يعانون من قلق أقل من أولئك الذين ليست لديهم مهارات إجتماعية لأن المهارات الإجتماعية الفعالة تساعدنا ليس فقط للتفاعل مع الآخرين ، ولكن أيضاً للحصول على حاجاتنا وتحقيق رغبات الذات ، وتقلل العدائية مع الآخرين في مواقف التوتر (إسماعيل ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٠-٩١) .

فالذات تعد حجر الزاوية في الشخصية وهي الشعور والوعي بكيونونة الفرد . وتتكون بنية الذات كنتيجة للتفاعل مع البيئة وتشمل الذات المدركة ، والذات الإجتماعية ، والذات المثالية ، وقد تمتص قيم الآخرين ، وتسعى إلى التوافق والثبات وتنمو نتيجة للنضج والتعلم . ويشبه (كولي Cooley 1908) إدراكاتنا عن كيفية رؤية الأفراد لنا بالذات المنعكسة *Looking glass self* أي مفهوم الذات ووضوحه كما ينعكس من فكرة الآخرين عنها (زهران ، ١٩٨٤ ، ص ٢٩١-٢٩٢) فمثلاً الفرد لا يتمكن من معرفة الشخص الآخر مالم يكن هناك إرتباط كافٍ وكشف متبادل للذات بينهما لتوقع العوز والحاجات وإرضاء الأهداف بينهما . . (www.commcoach.com, 2006)

P.1)

ويرى (روسيو ٢٠٠٥ Rousseau) كشف الذات بأنه استراتيجية مفيدة لمشاركة الآخرين في المعلومات . وعن طريق المشاركة المعلوماتية نكون أكثر وداً مع الناس الآخرين وعلاقاتنا الإجتماعية تقوى أكثر . حيث أن كشف الذات لا يعني فقط إعطاء معلومات بسيطة للآخرين بل

هو مشاركة المعلومات مع الآخرين التي لا يمكن معرفتها أو كشفها بصورة إعتيادية وهذا هو الجانب الإيجابي فيها ، أما الجانب السلبي في كشف الذات يتضمن المجازفة والخطورة على العضو الذي يشارك المعلومات مع الآخرين . ويبدو أن هناك عدة طرائق لإظهار كشف الذات ومن أهمها نافذة (جوهاري) The Johari window وهي طريقة لعرض كمية المعلومات التي تعرفه أنت عن نفسك وكمية المعلومات التي يعرفه الآخرون عنك وهي تحتوي على أربع مربعات :-
الأول : ما معروف لك وللآخرين ، ويحتوي على معلومات مثل لون الشعر ، المهنة والمظاهر الجسمية ... إلخ .

الثاني : ما لا تعرفه أنت عن نفسك ولكن الآخرين يعرفونه عنك ، ويحتوي على معلومات مثل أنت قد تعتبر نفسك قائداً غير ماهر ولكن الآخرين يفكرون بأنك قائد ماهر .

الثالث : ماتعرفه عن نفسك ولكن الآخرين لا يعرفونه عنك ، ويحتوي على معلومات كالتالي تريدها أنت أن تكون ضمن خصوصياتك مثل الأحلام والطموحات .

الرابع : غير معروف لك وللآخرين عن نفسك ، ويحتوي على كل شيء غير معروف لك وللآخرين ، فأنت لك قدرات مخفية ولا تستطيع التقصي عنها عن طريق كشف الذات (Rousseau , 2005, p 1) . لذلك فإن أهداف كشف الذات هي :

- زيادة الإدراك الذاتي فعندما يصف الفرد نفسه أمام الآخرين فإنه يحصل بذلك على وجهة نظر (الآخرين) حول حاجات ومشاعره وأفكاره . وأن الشخص الآخر يساعد الفرد (الذي يكشف عن ذاته) في فهم ذاته بشكل أفضل ، لاسيما إذا ما استجاب الشخص الآخر بطريقة إيجابية ومشاركته وجدانياً وتزويده بتغذية راجعة صادقة .
- تطوير علاقات أوثق وأعمق وأكثر عوناً ومعنى . أن كشف الذات عملية متبادلة ، وعندما تقوم بكشف ذاتك يبادلك بذلك المقابل . وعندما تتطور الثقة بينكما ، تستطيعان أن تكشفاً نفسيكما أكثر فأكثر . والمشاركة الصادقة هي الأساس لبناء الصداقة والحب الحقيقي .
- تطوير مهارات التواصل التي تتيح لنا أخبار الآخرين بوضوح عن رؤيتنا للموقف المعين ، وما نعتقد أنه يحصل ، وكيف نشعر تجاه ذلك الموقف . وما نأمل أو نتوقع أن يحصل .
- تقليل الأحساس بالخجل والذنب وزيادة تقبل الذات ، وإذا ما استطاع الآخرون تقبلك ، فأنت ستكون أقل قسوة على نفسك . وإذا ما ارتكبت خطأ ، فأنت تستطيع أن تتلمس طريقك للتوبة .

- حل الصراعات والمشكلات البينشخصية . وعندما يدرك الآخرون حاجاتك ومخاوفك واحباطاتك وهكذا ، فانهم يكونون أكثر ميلاً لمشاركتك وجدانياً وتلبية حاجاتك . وان الإحتفاظ بالأسرار يتطلب مزيداً من الطاقة والهدوء والجدية واستخدام هذه الطاقة بطرائق أفضل (Jourard , 1971 , p1-4).

إلا أن الاعتراف لشخص آخر هو صورة من كشف الذات ، الذي يحدد مصطلحه هنا على أنه الإتصال أو التواصل بين شخص وآخر عن معلومات تتعلق بذاته ، وإلا لن تكون هذه المعلومات قابلة للملاحظة بصورة مباشرة . ويتبين من خلال هذا التحديد أن كشف الفرد عن طوله ووزنه ونوع جنسه أو لون عينه لن يشكل في العادة كشفاً عن ذاته لأن مثل هذه الخصائص تكون واضحة للعيان أمام الملاحظ في معظم الظروف . في حين تعد الكشوفات المتعلقة بالإعتقادات السياسية للفرد وإنتمائه الديني ودخله الشخصي وخلفيته الأسرية أو توجهه الجنسي في العادة على أنها كشف عن الذات ، ولذلك فمن الأهمية التطرق الى النقاط الآتية في عملية كشف الذات: الأولى : الكشف عن الذات مكون أساسي للتفاعل الإجتماعي السوي الطبيعي . أن المحادثات العرضية مع الغرباء أيضاً تستلزم ممارسة عملية كشف الذات حول الحالة الزوجية للفرد أو ما يتعلق (بحياتها أو وفاتها) أو المهنة أو الآراء المتعلقة ببرنامج تلفزيوني أو فريق رياضي أو سياسي .

الثانية : يمكن أن يتباين الكشف عن الذات في مستوى المودة ، فالعلاقات الودية المتبادلة ما بين الأشخاص غير المتحفظة تكون عموماً أوثق مدى وأنها تسبب في أحداث المزيد من الكشوفات الحميمة عن الذات .

الثالثة : عادة ما يكون مستوى الحميمة أو المودة في العلاقات الإجتماعية مشتركة ، أي أن طرفي العلاقة أو (أطرافها) يتوقعون من بعضهما البعض الآخر أن يتبادلا المعلومات الشخصية بمقادير متساوية تماماً .

الرابعة : يتبين من بعض الأدبيات أن عملية الكشف عن الذات تتعدد تعقداً كبيراً بالنسبة للأشخاص الذين يمتلكون وصمة Stigma قابلة للإخفاء وتشير كلمة الوصمة هنا إلى نمط من التعصب الإجتماعي الحاد وإلى النبذ وتشويه السمعة ، وإلى التحيز الذي يخبره الفرد نتيجة لأحكام أخرى تتعلق بخصائصه الشخصية أو إنتسابه لجماعة ما . وطبقاً إلى (غوفمان ١٩٦٣ Goffman) فعندما يقوم الفرد بكشف وصمة يمتلكها فيؤدي إلى التشوه في سمعته ، وأن مهمته الأساسية في التفاعل الإجتماعي تتحول من التحكم والتفاعل مع المعلومات الشخصية إلى محاولات للتأثر على كيف يستخدم الآخريين المعلومات في تشكيل إنطباعات حول الفرد (, 1997 Herek p.197-225) . لقد وثقت بعض البحوث عن وصمة إستخدام الكشف عن الذات كاستراتيجية للتخفيف من الضغوط النفسية المصاحبة لإخفاء وصمة الفرد في الوقت الذي يتم فيه تعزيز تقدير الذات لدى الفرد والتغلب على الآثار النفسية السلبية للوصمة .

وعادة ما يستلزم هذا النوع من الكشف العلاجي جمهوراً يزود الفرد بالإسناد الإجتماعي وتشجيعه والتعاطف معه وعدم إصدار الأحكام القاسية عليه . لذلك فإنه يرجح أن يحدث ذلك مع أفراد الأسرة وأصدقاء الفرد والذين يعتبرون أصدقاء حميمين له . فمن خلال الكشف عن الذات لهؤلاء الأفراد فإن الفرد الذي يمتلك هذه الوصمة سيتمكن من التقليل أو القضاء على المشاعر

السلبية المتعلقة به والتي غالباً ما يصاحبها تكتم وعزلة ، وفي الوقت نفسه يطور فيه تحديد جديد ومشارك لسمته الموصومة وهي أنه سوي وعادي (-Schneider & Conrad , 1980 , p.32) . (44)

وبالنسبة للصحة النفسية والجسدية فإن الاعتراف أو كشف الذات خاصة عن المعلومات المهمة قد يعزز هذه الصحة عند الفرد . فقد افترض علماء النفس منذ زمن بعيد أن إخفاء الجوانب المهمة من الذات من شأنه أن يكون له آثار سلبية على الصحة الجسمية ، في حين أن كشف هذه المعلومات للآخرين تتمخض عنه آثار إيجابية على الصحة (Jourard , 1971 , p.10) .

وهناك العديد من البحوث الأميركية دعمت هذه الفرضيات . فقد وجد على سبيل المثال كل من (لارسون وجاشتاين Larson & Chastain 1990) أن من المستجيبين للمسح من ذوي الإخفاء العالي لذواتهم قد أظهروا وبدلالة احصائية لقدر أكبر من الأعراض الجسمية ومن الإكتئاب والقلق من المستجيبين من ذوي الأخفاء الواطي لذواتهم . وتبين أيضاً أن الإرتباطات الصحية السلبية للإخفاء الذاتي بأنها مستقلة عن درجة الإسناد الإجتماعي الذي يتلقاه الفرد .. وقد يؤدي الكف السلوكي الطويل الأجل إلى أمراض ترتبط بالضغط النفسية ، وعلى خلاف ذلك يبدو أن الكشف عن معلومات كانت مخفية في وقت سابق يقترن بالصحة الجسمية الإيجابية .

وفي دراسة بهذا الشأن وجد (بينيباكر وآخرون Pennebaker ١٩٨٨) أن الأفراد الذين كتبوا سلسلة من المقالات كشفوا فيها عن معلومات شخصية كبيرة عن خبراتهم المزعجة قد أبدوا في وقت لاحق أداءً أفضل في وظيفة المناعة ، وفي إنخفاض ضغط الدم العالي ، وقلّة الزيارات للعيادات النفسية والطبية ، وقلّة إصابتهم بالإنزعاجات الشخصية مقارنة بأداء أفراد المجموعة الضابطة الذين كتبوا مقالات بشأن مواضيع تافهة (-Pennebaker , etal , 1988 , p.239) . (245)

ويتبين للباحث من هذه الأدبيات أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في الإحتفاظ بأسرارهم ومعلوماتهم العامة أو البوح بها للآخرين حسب مستوى العلاقة الحميمة بينهم وحسب تفردهم في السمات والخصائص التي تتكون منها شخصياتهم . ولقد كان تفرد الإنسان ولعدة سنوات مدار بحث منظري الشخصية ، لقد كان الناس يوصفون على أنهم كسالى أو خجولين أو كئيبين أو عدوانيين (محمد و ولي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٧١) ... أو منفتحين أو منبسطين أو منغلقيين أو جديين أو حميمين . وأن هذه السمات أو العوامل الخمسة الكبرى للشخصية OCEAN هي (الإنتحاح على الخبرة ، حيوية الضمير ، الإنبساطية ، حسن المعشر، والعصابية) ، وأن لكل عامل مجموعة من السمات المحددة لها وكما موضح في أدناه :

الإنتحاح على الخبرة : نكي ، متأمل ، تصوري ، مستطلع ، أصيل ، سعة الإهتمامات ، عمليات تفكير غير عادي ، ذوق رفيع ، حكيم ، مبدع ، عميق ، مثقف .

حيوية الضمير: كفاء ، منظم ، واضح ، ثابت ، يعتمد عليه ، أخلاقي ، منتج ، مجد ، دقيق ، حذر ، إقتصادي .

الإنبساطية : نشيط ، تأكيد ، منفتح ، ثرثار ، نزعة للاختلاط ، جريء ، تلقائي ، متحمس ، مرتفع الصوت ، مغامر ، طموح ، مسيطر .

حسن المعشر : متذوق ، متسامح ، كريم ، عطوف ، يثق بالآخرين ، غير نقدي ، دافئ ، ودود يحترم الآخرين ، مستقيم ، متعاون ، موافق .

العصابية : قلق ، يشفق على ذاته ، عنيف ، غير مستقر إنفعالياً ، إندفاعي ، حساس ، مزعج ، حسود ، غضوب (الوقفي ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٩٣) وهي مجموعة من السمات التي يتميز بها الأفراد بعضهم عن البعض ويظهر تلك السمات في مستوى ومدى تفاعل الأفراد ونوعية العلاقات الاجتماعية فيما بينهم ومستوى كشفهم لذواتهم أو معلوماتهم العامة وأسرارهم للآخرين .

وأنموذج العوامل الخمسة هو تصنيف مشتق تجريبياً لسمات الشخصية . قائم على أساس مصفوفة من معاملات الارتباط ما بين تقويمات السمات عبر الأفراد . تستخدم هذه القائمة في تطبيقات مفيدة في (الإرشاد النفسي ، علم النفس السريري ، الطب النفسي ، الطب السلوكي ، علم نفس الصحة ، والإرشاد المهني ، وعلم النفس الصناعي والتنظيمي ، والبحوث التربوية والشخصية) . وتستند قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إلى أساس جهود عشرات السنين من بحوث التحليل العاملية باستخدام عينات من مجتمعات سريرية وعينات من الراشدين الأسوياء . وتوفر المجالات الخمسة التي تقيسها هذه الأداة وصفاً واضحاً ومختصراً وتلخص ما يتعلق بالفرد من أساليب إنفعالية ، وأساليب خاصة بالعلاقات بين الأشخاص ، وأساليب متعلقة بالخبرات ، والإنتاجات ، والدوافع (سليم ، ١٩٩٩ ، ص ١٢١-١٢٩) .

ثانياً : مشكلة البحث Problem of the Research

على الرغم من أن بعض الحالات الشخصية مؤقتة وسريعة الزوال ، فإنها يمكن أن تعاود وتتكسر عندما تثيرها منبهات ملائمة ، ومن الممكن أيضاً أن تبقى زمناً إضافياً عندما تستمر الظروف المثيرة لها . وعلى العكس من الطبيعة المؤقتة أو العابرة للحالات الإنفعالية ، فمن الممكن أن نتصور سمات الشخصية على أنها فروق ثابتة نسبياً بين الناس في التهيؤ لإدراك العالم بطريقة معينة ، وفي الميل إلى الإستجابة أو السلوك بأسلوب خاص له إنتظام يمكن التنبؤ به (الأنصاري ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٠٧، ٣٤٧) . ولكل مجتمع من المجتمعات سمات معينة تميز أفراده عن غيرهم من أبناء المجتمعات الأخرى ، ويطلق على هذه السمات إصطلاح السمات الوطنية

للشخصية ، وهي تلك السمات التي تميز بصفة عامة ، السواد الأعظم من أبناء مجتمع من المجتمعات . فالشخصية الأمريكية أو الفرنسية أو اليابانية أو العراقية (العربية أو الكوردية أو ... الخ) لها سمات معينة ، تميزها عن غيرها من الشخصيات بالرغم من وجود فروق فردية بين أفراد القوميات المختلفة في البلد الواحد أو بين كل فرد من أفراد المجتمع في كم ونوع مايمتلكون من سمات وقدرات وإستعدادات وميول ومواهب وخبرات وذكاء وإتجاهات عقلية وما إلى ذلك .

وإن وجود السمات العامة للشخصية بين أفراد المجتمع الواحد أو أفراد القوميات المختلفة لا تنفي أن تكون هناك سمات وخصائص بكل شريحة أو فئة من أبناء المجتمع الواحد تكونت أو صقلت من خلال أداء مهنة معينة . فالتدريسيون مثلاً لهم سمات غير سمات الطلبة ، وللصحفيين سمات غير سمات الموظفين في المؤسسات الأخرى وللمحامين سمات غير سمات التجار أو رجال الأمن . وهكذا في داخل الثقافة العامة الواحدة توجد ثقافات فرعية ، وهذه الثقافات الفرعية والعامة تطبع شخصية أبنائها من الشرائح المختلفة ، بطابع خاص تميزهم عن غيرهم من أبناء الفئات الإجتماعية الأخرى .

لذلك يحاول الباحث التطرق إلى متغيرات مشكلة بحثه العوامل الخمسة الكبرى وما تتضمنها من مجموعة من السمات الشخصية لدى ثلاثة فئات مهمة في المجتمع ، لما تفرزه العوامل الخمسة الكبرى من شخصيات لها سمات معينة في المجتمع ، سواء أكانت هذه الشخصيات متكيفة ، سوية ، متواضعة ، مستقيمة ومنظمة ، منسجمة ، ومنفتحة ، وحية الضمير عندما تتوفر فيها درجة عالية من مظاهر الإنبساطية والإنفتاح والإنسجام أو درجة منخفضة من المظاهر العصابية ، وآثار سلوك هذه الشخصيات في العلاقات الإجتماعية المتبادلة وما تتضمن من كشف الذات المتبادل عند تعاملهم مع بعضهم البعض ومع الناس الآخرين ومنهم الذين يحتكون بهم يومياً عند مزاوله مهنتهم في البيئة المهنية والإجتماعية المحيطة بهم ، والتصرف بحكمة والسيطرة على المشكلات الجانبية التي تمكنهم الحفاظ على طاقاتهم والمشاركة الفعالة في التطور والتقدم العلمي والإجتماعي في بلدنا هذا من جانب ، ومن جانب آخر ما تفرزه العوامل الخمسة الكبرى من شخصيات ذات سمات وخصائص عدائية ، قلقه ، وإندفاعية ، وغير منبسطة ، وغير منفتحة ، وهؤلاء تتوفر فيها درجة عالية من السمات العصابية وغير المتكيفة وكثيراً ما ينشغل هذا النوع من الشخصيات بالمشكلات والأمور الجانبية وتكون علاقاتهم الإجتماعية هشة بحيث تضم الكشف الذات الضعيف أو هامشي بينهم وهدر لطاقاتهم وقد لا يشاركون كزملاءهم الآخرين في البناء والتطور والتقدم الإجتماعي . وما يترتب عن زيادة أو نقصان في نزعة كشف الذات لدى الفرد من آثار سلوكية وصحة جسدية ونفسية جيدة أو غير جيدة تعكس بدورها أيضاً سلباً أو إيجاباً على شخصية الفرد وعمله وشبكة علاقاته الإجتماعية .

إذ أن العالم (جورارد ١٩٧١ Jourard) يشير إلى أن كشف الذات إذا ما جرى بصورة صحيحة يكون علامة من علامات الصحة العقلية ، وقد أثبتت الدراسات أن الأفراد الذين يكشفون عن ذواتهم يكونون أكثر رضا عن ذواتهم ، وأكثر تكيفاً وكفاءةً ، وأكثر إدراكاً ، وأكثر إنبساطاً ، وأكثر ثقة وإيجابية نحو الآخرين من الأشخاص الذين لا يكشفون عن ذواتهم . ويقود كشف الذات المناسب إلى الود ، ويقود الود أيضاً إلى كشف الذات . ويزيد كشف الذات الخاص بمشاعرنا الحقيقية من صحتنا العقلية والبدنية . وأن مشاركة إنفعالاتنا مع الآخرين يحسن من صحتنا ويساعد على منع الأمراض ، ويقلل من مشكلاتنا النفسية البينشخصية وهو مهارة مهمة عند الشخص في الحياة الإجتماعية (Jourard , 1971 , p . 1-4) .

وان إحساس الباحث بمشكلة بحثه هذا يرجع إلى خبرته في مهنة التدريس في الوسط الجامعي وكونه حقوقي واحتكاكه بالصحفيين أيضاً ، لذلك إجراء بحث علمي يتناول المتغيرين (كشف الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية) معاً لدى فئات ذات شخصيات اجتماعية مهمة ، نتائجها قد تكون مفيدة ومؤثرة في الحركة التطورية للبلد .

ثالثاً : أهمية البحث والحاجة إليه Important & Needed of the Research

تكمن أهمية البحث في أن تحول الإنسان إلى الحياة الإجتماعية هو تحول يدين في أساسه إلى صفات التفاعل وإلى قدرات الإتصال المتطورة التي يتمتع بها الإنسان ، فالإتصال هو الذي يرسم خطوط السلوك السوي من خلال تفاعل الأفراد فيما بينهم .

لأن العلاقات الإنسانية (Human Relation) هي العلاقات والتفاعلات بين فردين أو أكثر وخاصة العلاقات الإجتماعية والإنفعالية المهمة والمؤثرة ، التي تؤدي إلى تحول مفهوم الذات من مرحلة الإنغلاق حول النفس ، إلى مرحلة الانفتاح على الآخرين وعلى المؤسسات الإجتماعية والإتصال بهم ، فبعض الأفراد من النوع الذي لا يمكنه أن يشعر بصلة تربطه بالآخرين ، إذ أنهم قد يعيشون طوال حياتهم دون أن تتعدى إهتماماتهم بغير أمورهم الخاصة . وعلى العكس من ذلك هناك بعض الأفراد يبدون إهتماماً بكل الناس من حولهم ، فبعض الأفراد يجد متعة خاصة في التعامل مع الآخرين ، بينما يشعر البعض الآخر بالقلق نتيجة لإتصالهم بغيرهم ، مهما كان هؤلاء الغير ودودين . أن الشعور بالإنسجام مع من ترتبط بهم يولد عند الأفراد قدراً كبيراً من التصرف المسؤول ، إذ عندما يكون الإرتباط بالآخرين قوياً فإن الشخص المعني لا يتصرف بطريقة ضارة تجاههم ، لأن القيام بمثل ذلك السلوك يعتبر ضاراً بالذات نفسها . والإرتباط بالآخرين يولد عند الفرد أيضاً ميلاً لمراعاة شعور الآخرين وتقديراً لظروفهم ، وتتصل القدرة على الإرتباط بالغير عادةً بالناحية الإيجابية من فهم الذات وذلك عندما يشعر الفرد أنه جزء من العالم المحيط به ولديه الإستعداد للإنتفاع على الخبرة من حوله . وإنما قد نؤذي الآخرين عن طريق كوننا صريحين في

الكشف عن مشاعرنا تجاههم . إن ثقتنا بأنفسنا قد تهتز في بعض الأحيان لسبب أو الآخر ، ولكننا على الرغم من كل ذلك نظل قادرين على المحافظة على بعض مزايانا والصفات الجيدة فينا (توق وعدس ، ١٩٩٨ ، ص ٣٥٩-٣٦٠) كالمحبة والميل العاطفي والقبول النفسي لأن الناس الآخرين لا يقبلون إلا ممن أحبوه ومالوا إليه ، وأنسوا به ، فلذلك لابد من هذا الميل النفسي والقبول العاطفي الذي هو المدخل الرئيس الذي يقع به القبول والتلقي والإستجابة والتأثير والإقناع العقلي والحجة العملية بين الطرفين (نادر ، ٢٠٠٥ ، ص ٦).

فبناء الروابط على أسس سليمة مع الآخرين يسهل الطريق أمام الفرد للكشف عن ذاته لهم (والعكس صحيح) وبهذا تؤدي عملية كشف الذات وظائف سليمة وصحيحة بين الطرفين . ويوضح (روسيو ٢٠٠٥ Rousseau) بعض هذه الوظائف : أنه طريقة لكسب المعلومات عن الشخص الآخر ، إذ يمكننا من التنبؤ بأفكار وأعمال الناس الذين نعرفهم ، وكشف الذات طريقة لتعلم كيف يشعر ويفكر الآخر . وعندما يشغل فرد ما وقته للكشف عن ذاته ، هذا يعني ضمناً بأن الشخص الآخر سوف يفشي عن معلوماته الشخصية أيضاً . وهذا معروف بمعيار الأخذ والعطاء (Rousseau , 2005 , p .1-2).

ويمكن الحديث عن منافع كشف الذات في سياق نمط المعالجة وبيئتها وخصائص المريض أيضاً، إذ غالباً ما يستخدم كشف الذات في العلاج المعرفي _ السلوكي والتدريب على المهارات الإجتماعية ، وقد يكون أيضاً نافعا في العلاج النفسي _ الدوائي والمعالجات التي تستخدم الدعم الإجتماعي أو الإسناد (Dixon,et al , 2002, p . 1489-1493) .

وتشير الأدبيات بأن هناك أنواعاً من كشف الذات . إذ قسم (ببزر ١٩٩٥ Pizer) كشف الذات إلى ثلاثة أنماط وهي : الكشف الذي لا يمكن تجنبه أو لامفر منه **Inescapable** ، والكشف الناجم عن الخطأ أو ناشيء عن الإهمال أو غير متعمد **Inadvertent** ، وأخيراً الكشف المتعمد **Deliberate** (Pizer , 1995 , p.466-495) .

وقد أجرى (أندرسن وأندرسون ١٩٨٩ Andersen & Anderson) تحليلاً عاملياً وجد فيه إمكانية تقسيم كشف الذات المتعمد **Deliberat Self – Disclosure** إلى ثلاثة أنماط وهي الكشف عن المعلومات ذات الصلة بالهوية الشخصية وخبرات المعالج ، والكشف عن الإستجابات الإنفعالية ، والكشف عن الخبرات والهوية المهنية (Andersen & Anderson , 1989 , p . 302-308) .

ويشير روسو 2005 Rousseau إلى أنه فضلاً عن الفوائد فلكشف الذات مخاطرة ومنها أن الفرد قد لا يستجيب بصورة ملائمة للمعلومات التي يحصل عليها ، لأن كشف الذات قد لا يؤدي دوماً بصورة تلقائية إلى أنطباع ملائم . والخطورة الأخرى تكمن في أن الشخص الآخر سوف يكسب القوة في العلاقات الإجتماعية بسبب إستغلال تلك المعلومات التي أحرزها . ويستنتج من ذلك مستويات من كشف الذات ، فكشف الذات الأكثر من اللازم أو كشف الذات المبكر في

العلاقات الإجتماعية قد يضر بتلك العلاقات . لذلك فإن كشف الذات كما يكون مفيداً للعلاقات الإجتماعية ، يمكن أن يكون ضاراً أيضاً (Rousseau , 2005 , p.1-2) .

وفي هذا السياق يكمن تصنيف كشف الذات ضمن مجموعتين : فذوي التوجه السيكودينامي التقليدي يفضلون التمسك بنموذج يتم فيه عدم تشجيع الكشف عن الذات إلى حد كبير ويفضل أن يكون عملية كشف الذات محصورة بمواقف خاصة جداً . في حين يفضل المعالجون الإنسانيون والإنثنائييون التمسك بنموذج الكشف الذات الحر والمفتوح . (Gutheil & Gabbard,1993,p . 188 – 196) .

ويشير جورارد ١٩٧١ Jourard الى أن كشف الذات يعني أخبار الآخرين عن نفسك . وهو يتضمن جميع أنواع المعلومات من توقعات الحياة ، والظروف الشخصية والمشاعر ، والأحلام والآراء... إلخ . والأهم من ذلك إن كشف الذات يعني مشاركة رد فعلك حيال الشخص الآخر والموقف الجاري . وهو يتضمن كذلك أخبار الحقيقة ، وليس فقط عرض الجانب الحسن من الشخصية أو القناع الإجتماعي أمام الآخرين . هناك حلقة كاملة تتضمن كشف الذات والصدقات وتقبل الذات Self – Acceptance فأولاً : من المفيد غالباً أخبار الشخص الذي تتفاعل معه عن كيفية تأثيره فيك لأن مشاركة مشاعرك وأفكارك الحميمة يعمق الصداقة . ثانياً : أن تقبل الأصدقاء والآخرين يزيد من تقبلك لذاتك . ثالثاً : عندما تشعر بشعور أفضل حول نفسك ، تستطيع أن تكشف ذاتك أكثر ، مما يقود إلى علاقات أوثق ، وأكثر إمتاعاً . رابعاً : ومع مزيد من التغذية الراجعة والأمان وتقبل الذات ، تستطيع أن تنظر بعمق أكبر إلى نفسك وأن تحل المزيد من المشكلات (Jourard , 1971 , p.1-2) .

ويشير (جورارد) أيضاً الى أن كشف الذات مهم وصعب ، فحتى التعبير عن شعور إيجابي يكون أحياناً صعباً بالنسبة لبعض الأفراد . فمشاركة ذواتنا الحقيقية تكون أمراً صعباً إذ أن بعض العائلات لا تتحدث عن مشاعرهم الشخصية ، لذا يكون كشف الذات طريقة مخيفة وجديدة في التفاعل لدى البعض من الناس . ويخشى البعض الرفض أو النقد ، ويخاف بعضهم الآخر من المودة ، والبعض الآخر يصاب بالخجل من أفكارهم ومشاعرهم ، لذا أن أفضل طريقة لتشجيع الآخرين على كشف ذواتهم إليك ، هي أن تكشف ذاتك لهم . ويجد معظم الناس راحة كبيرة ، بل وحتى ضرورة إنفعالية في مشاركة المشاعر والأحداث اليومية مع أفراد العائلة والأصدقاء وخاصةً عندما يشعرون بالإجهاد . ونحن أيضاً بحاجة إلى الكلام والتحدث ، فإذا ما أحجمنا عن كشف أنفسنا لن نتوثق علاقاتنا مع الآخرين ، ولن نحصل على تقديرهم وحبهم . وإذا ما شعر الشخص الذي نكشف له عن ذاتنا بأننا نحترمه ونثق به ، فإنه سوف يتقرب منا وربما يودنا . لذا إن كل فرد منا بحاجة ماسة إلى معرفة كيف تتواصل بفعالية مع الآخرين (Jourard , 1971 , p.3-4) .

إن أهمية كشف الذات تكمن في كثرة المتغيرات التي درست معه كالعلاقات الشخصية والتفاعل الإجتماعي والجاذبية حيث أشارت دراسات (ورثي ، وجيري ، وكاهن ، Worthy)

Gary , Kahn 1969 و(جورارد 1959 Jourard) أن الكشف الكثير ينتج من الجاذبية الكبيرة عن الآخر ويتدرج من الكشف الظاهري الى كشوفات ودية أكبر وأعمق . وبالنسبة لأهمية كشف الذات في تكوين الإنطباعات وادراك الذات والآخرين ، إذ يشيرجاكين وديركا Chaikin ، (Derlega, 1974) أن صحة الإدراك وسلامته وتناسبه يعتمد على كيفية تعامل الأفراد مع بعضهم وطول مدة تعارفهم ، ويعتمد على تناسب أعمارهم ، وعلى موضوع الكشف والبيئة الطبيعية التي تحدث فيها العلاقات ، التي تقرر متى يكون الكشف وعدمه .

وبالنسبة للنمذجة حيث أظهرت دراسة (والن 1969 Walen) أن المجموعات التي تعرضت لنموذج فيلم يظهر فيه كشف أكبر للذات ، فإنهم أظهروا كشفاً أكبر أيضاً من باقي المجاميع التجريبية . وبالنسبة لدور المندفعين وغير المندفعين في كشف الذات ، إذ بينت دراسة (كبنس 1971 Kipins) أن الأشخاص المندفعين يكشفون معلومات عن مودتهم بصورة أكبر لإصدقائهم مقارنة بالأشخاص غير المندفعين لأن الأشخاص المندفعين لهم خبرة قليلة في ضبط انفعالاتهم . لذا يكونون أكثر كشفاً لذواتهم . وبالنسبة للمنزلة الإجتماعية أن الأشخاص المنحدرين من مستوى اجتماعي أقل يكشفون عن ذواتهم أكثر للأشخاص من ذوي المستوى الاجتماعي الأعلى . ولمظهر الشخصية أيضاً أهميتها في المساعدة على كشف الذات . وتختلف الناس في الفئات الوظيفية المختلفة في الكشف عن ذواتهم بحكم طبيعة عملهم . وبالنسبة للسيادة والسيطرة فإن (ستوكارد وجنسون 198 Stockard, Johnson) يشيران الى أن الرجال يحجمون عن كشف ذواتهم والتي ربما تكون وظيفة للحفاظ على السيادة والسيطرة .

وأوضح (جورارد ١٩٧١ Jourard) أن هناك متغيرات أخرى ذات أهمية في دراسة كشف الذات مثل العلاقة المتبادلة بين الفئات العمرية المختلفة وكشف الذات. والعلاقة بين الصحة العقلية والجسدية والحالة الزوجية وكشف الذات إذ يعتقد بأن مايتعرض له الفرد ليس مشكلات نفسية فحسب بل فسيولوجية أيضاً مثل القرحة التي تنجم عن الإخفاق في كشف الذات . وفي دراسة أخرى أجراها على المتزوجين أوضح أن المتزوجين كانوا يكشفون عن ذواتهم للأزواج بصورة أكبر من الأشخاص غير المتزوجين (Jourard , 1971b , p. 6 - 103).

ويعتقد الباحث أن أهمية دراسة كشف الذات لدى الفرد تكمن في إرتباطها بسمات الشخصية مثل الإنفتاح على الخبرات ففي دراسة لكل من (تريبينيل وكامبيل Trapnell & Campbell 1999) حول العلاقة بين نموذج العوامل الخمسة في الشخصية ووعي الذات لدى خريجي الجامعة ، ظهر بأن أعلى الإرتباط كان للنزعات العصابية مع وعي الذات الداخلي للفرد ، وكذلك للإنفتاح على الخبرات مع وعي الذات الإنعكاسي وهي الإشارة الى امكانية الفرد للتعبير عن افكاره الى الآخرين (مصطفى ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢) .

إن كشف الذات المشترك بين الطرفين يؤدي إلى علاقات إجتماعية وطيدة وزيادة في الثقة والتفاهم بين الطرفين وبذلك يزداد شعور الفرد بنفسه وبالعلاقات الإجتماعية ويمكن أن توصف هذه

العلاقات بأنها طيبة أو سيئة بمقدار ما تنطوي عليه من ثقة Trust متبادلة واحترام وتعاونٍ بناء بين الأطراف . ولا شك أن للعلاقات الإنسانية أهمية ومطلب أساسي لأي مؤسسة في المجتمع وخاصة المؤسسات (الأكاديمية العلمية والقانونية والصحفية) ، وشرط ضروري لتحقيق أهدافها وطموحاتها ونجاحها عموماً . وبما أن العلاقات الإنسانية والتي تسمى أحياناً العلاقات بين الأشخاص (Inter personal Relations) عبارة عن مجموعة التفاعلات الإجتماعية والنفسية التي تنشأ من إتصال الفرد بالآخرين . إذن هي صورة تظهر لنا أنماط مختلفة من الشخصية والأبعاد الإجتماعية بين الأفراد وعمق الوجدان العاطفي . فطبيعة الحياة الإجتماعية تفرض على الفرد أن يدخل في علاقات مع الآخرين ، ويتبادل معهم المشاعر والأحاسيس و (الآراء والاتجاهات) وتختلف درجات التقبل الإجتماعي باختلاف مكونات الشخصية والمواقف الإجتماعية . ولذلك أصبحت ظواهر التوافق وعدم التوافق والتكيف وسوء التكيف والقبول وعدمه والرضا والتبرم ، والجاذبية والنفرة ، والتفاهم وسوء التفاهم من الظواهر الملحوظة على أوسع نطاق في التفاعل والعلاقات بين الأشخاص (كفاقي وآخرين ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢٥).

ويشير (الضمد ٢٠٠٣) إن الشخصية هي النمط المعبر لسلوك الفرد وطريقة تفكيره ، بما يحدد توافقه مع بيئته ، والسلوك نتاج التفاعل بين خواص وسمات الشخصية والأحوال الإجتماعية والبيئة المادية . وأن الشخصية تمثل علاقة دينامية بين الفرد وبيئته ، وأنها إستعداد لنوع معين من السلوك يظهر في كثير من المواقف المتعددة ، وهذا الإستعداد يتكون بالعادات والسمات والخصائص أو القيم والاتجاهات والدوافع وما إليها والشخصية تتميز بالنفرد والطابع المختلف (الضمد ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٧ - ٣٨).

ويظهر الفلاسفة أهمية دراسة التفاعل والحياة الإجتماعية ، إذ يشير (الفارابي) الى أن الانسان يحتاج الى غيره من بني البشر لسد أو اشباع حاجاته الأساسية وهذا لا يتحقق الا من خلال السلوك الاجتماعي التفاعلي الذي ينبغي أن يتم بينهم . ويؤكد الفيلسوف (ابن خلدون) على أن الإجتماع الإنساني ضروري . وبذلك يتفق مع كل من الفلاسفة (أرسطو) و (الفارابي) بوجود أساس فطري نفسي للحياة الاجتماعية (وحيد ، ٢٠٠١ ، ص ٢٩ - ٣١) .

ويبدو من طبائع الناس نزوعهم لفهم الآخرين ، فهناك من هو سهل التعامل والمعشر أو منفر لا يعاشر ، أن هذه السمات لا تظهر لنا إلا من خلال التفاعل وتبادل المعلومات مع الآخرين (الوقفي ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٦٥) .

فموضوع الشخصية يحتل أهمية ومكانة خاصة وحيوية في دراسات علم النفس وفلسفته (الأسدي ، ٢٠٠٣ ، ص ٢) لأنه يعد المصدر الرئيس لمعرفة المظاهر المختلفة للسلوك البشري ولا يقتصر على دراسة ما نحن عليه الآن ، وإنما ما يجب أن نكون عليه مستقبلاً أيضاً . ويتفق أغلب العلماء على أن الشخصية من أعقد الظواهر التي تعرض علم النفس لدراستها حتى الآن (طه ، ١٩٨٧ ، ص ١١٥) لأن فردية الإنسان أعقد ما في الكون وأن دراسته ، بما فيها دراسة الجوانب

الجسمية والإنفعالية والعقلية والاجتماعية وما يتعلق بهذه الجوانب من أنشطة ذهنية وحركية ووظائف نفسية واجتماعية وسمات وما تتعلق بتفاعله مع البيئة الاجتماعية والمادية تشكل أكبر تحد للعالم (إبراهيم ، ٢٠٠٤ ، ص ٣-٤) . ولا شك ان لكلمة الشخصية سحراً خاصاً لدى العامة ، فغالباً ما يشير إلى المهارة الاجتماعية ، أي الجاذبية والسحر الذي يحدثه الفرد في الآخرين . وقد يقصد بها أقوى الانطباعات التي يخلفها الفرد في الآخرين ، لذلك نجده يردد عبارات من مثل فلان شخصية عدوانية أو شخصية متسامحة أو شخصية مبدعة أو شخصية منفتحة أو شخصية منغلقة (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٣٣) أي أن الحكم على شخصية الفرد يكون بالتعرف على السمات النفسية الموجودة فيه ، فالشخصية تتكون من مجموع ما لدى الفرد من سمات ، وهذه السمات قد تكون فطرية وراثية أو مكتسبة (الضمد ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٣) .

حيث يلخص (ماكينون Mackinnon 1970) عدداً من البحوث التي قام بها مركز قياس الشخصية وبحثها بجامعة كاليفورنيا ، عن سمات الأصلاء ومن أهم السمات التي يشير إليها ماكينون هي : استقلال التفكير والفعل ، الإنفتاح على الخبرة الداخلية والخارجية ، الميل الى استخدام الحدس في التفكير والإدراك ، ارتفاع في القيم النظرية والجمالية (الكناني ، ١٩٩٠ ، ص ٤٨ - ٤٩) .

وإن السمات التي تميز شخصيات بعض الأفراد عن غيرهم لا تكون صفات مطلقة كالصفات الجسمية كما أنها ليست عابرة ووقتية ولكنها صفات ثابتة نسبياً تظهر في أغلب مواقف الحياة لافي أقلها . إذ أشار العالم الأمريكي (أولبورت Alport) إلى الكثير من الحقائق حول ذلك ومنها ، أن السلوك في كثير من الأحيان يتصف بالثبات ولذلك فالأفراد يختلفون في السلوك إختلافاً يقرب من الثبات ولكن من أجل أن تكون نظريات السمات مقبولة ومعترفاً بصدقها لابد أن تؤمن بأن للسلوك قابلية على التغير عند الفرد الواحد أيضاً وأن التغير لا يعني عدم فاعلية السمة ولكنه يعني أن هناك سمات متناقضة وأن الظروف قد تزيد فاعلية إحدى هذه السمات على الأخرى إلى جانب ذلك فإن الخبرات الفردية قد تؤدي دوراً كبيراً في تغيير بعض السمات . وحقيقة أخرى تشير إلى العلاقة المتبادلة بين السمات إذ يؤكد (أولبورت) أن هناك سمات كثيرة ترتبط بعضها إيجابياً فمثلاً هناك إرتباط بين سمة المثابرة وسمة الصلابة ، وقد تكون تلك الإرتباطات عكسية أي عندما تكون درجة الشخص عالية في سمة معينة فقد تعطي صورة تنبؤية لدرجة منخفضة في سمة أخرى . وفيما يخص علاقة السمات بالعمر الزمني لقد بحث (أولبورت) في العوامل التي تؤثر في طبيعة الشخصية وتغييرها كالنضج والخبرات التعليمية والتربوية وبرأيه فإن السمات تتغير وتتبدل من خلال عملية النمو ، فإن الشخصية بجملتها تتغير ولكن هناك سمات تلتقي بمراحل معينة ، فبعض السمات عند المراهقين تختلف عنها عند الأطفال وعند الكبار تختلف عما هي عند المراهقين (الآلوسي ، ١٩٨٨ ، ص ٢٨٢-٢٨٣) .

وفيما يتعلق بعلاقة السمات ببعض المتغيرات المهمة يؤكد علماء النفس على عدد من المتغيرات التي لها دور في تباين الخصائص والسمات لدى الأفراد من ناحية ، ومدى تأثير هذه السمات في إختلاف سلوكهم وتفاعلهم المتبادل وتصرفاتهم فيما بينهم من ناحية أخرى . ومن هذه المتغيرات :

- الجنس : على الرغم من أهمية دور العوامل البيولوجية والفسولوجية في إحداث الفروق بين الجنسين فللمجتمع ببيئاته المختلفة دور وإستراتيجيات خاصة وإتجاهات سابقة الإعداد والتجهيز في إنتظار كل جنس ، فالذكر يجب أن يطبع وتتم تنشئته على قيم معينة كالمغامرة والقوة والسيطرة والإستقلال... إلخ ، أما الأنثى فتطبع وتتم تنشئتها بالضعف والخنوع والتبعية والمسايرة... إلخ ، وهذا قد يرجع إلى طبيعة الحياة والتنشئة الاجتماعية الخاصة بكل مجتمع. وهكذا فهناك ضغوط إجتماعية وممارسات تربية هي التي تتبع الجنسين إلى إتجاهات مختلفة تجعل هناك فروق بينهما في ممارسة الرياضة البدنية مثلاً أو الإنشغال بالعمل العسكري أو إمتهان مهن معينة في سلطة معينة . وهذه بدورها تتباين من مجتمع إلى آخر . وقد أشار شافر ١٩٨٩ الى أن الهوية الجنسية الأساسية تكتسب في عمر مبكر من حياة الطفل بالتنشئة الإجتماعية عن طريق التعزيز الفارق (قاسم ، ٢٠٠٤ ، ص ١٥٠ . ١٥٦) .

وقد هدفت دراسة الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية في الثقافة الكويتية إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية لدى الشباب الكويتي الجامعي . وقد أستخدم في هذه الدراسة أكبر قائمة عالمية لسمات الشخصية (قائمة الصفات - جوخ Gough) التي طبقت على عينة قوامها (١٣٨ طالباً و ١٧٥ طالبة) من طلبة المرحلة الجامعية ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في (٥٥) سمة من سمات الشخصية (٢٢) سمة لصالح الذكور و (٣٣) سمة لصالح الإناث من سمات القائمة وعددها الكلي (٣٠٠) سمة (جامعة الكويت ، ٢٠٠٢ ، ص ١) وأكدت الدراسات المختلفة أيضاً أن الفروق الفردية في السمات تتأثر بالذكورة أو الأنوثة . إذ أكدت نتائج (كاغان ١٩٦٩ Kagan) ما وصلت إليه (ميد ١٩٥٨ Mead) أن ظاهرة تفوق الإناث على الذكور في القدرات اللغوية تعتبر ظاهرة شائعة عبر الثقافات . ووجد (بيلي ١٩٦٧ Bayley) أن التفوق في الجوانب اللفظية لدى الإناث يرتبط إرتباطاً عالياً بالذكاء وهذا الإرتباط يستمر حتى سن الثلاثين . وهناك فروق تظهر في الجوانب الأخرى للشخصية ، فقد بينت الدراسات أن الإناث يملن إلى الإتصال الإجتماعي ، وأنهن أكثر إعتماًداً ومسايرة للآخرين وأقل إقبالاً على المخاطرة من الذكور (الزعيبي ، ٢٠٠١ ، ص ٤١) .

- العمر : يتسم الشباب مثلاً بالتهور وسرعة الإنفعال بينما يتسم كبار السن بالهدوء والإتزان والتعقل كرد فعل لنفس الموقف .

- الشخصية : تؤدي شخصية الفرد دوراً رئيساً في سلوكه . فإختلاف خصائص شخصية الأفراد هي التي تحدد ردود أفعالهم حيث لا يعقل أن يتصرف الجبان غير الواثق من نفسه بنفس التصرف

الذي يعكسه الشخص الشجاع ، أو أن يتساوى سلوك الشخص السلبي مع سلوك المجادل ، وسلوك المتسامح مع سلوك الحاقد .

- البيئة الخاصة : وهي البيئة المادية والمعنوية التي يعيش الفرد في إطارها . فسلوك المتزوج يختلف عن سلوك الفرد الأعزب لأن دورهما يختلفان . ولذلك فإن سلوك كل فرد يتأثر بالوقائع التي يعاصرها وبالذور الذي يؤديه في ذلك الواقع (المغربي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤-٢٥) .

- التحصيل الدراسي والمهنة : أن الرغبة في التحصيل والتفوق تعد من أهم الرغبات الدافعة لسلوك الإنسان ، والمقصود بها الرغبة في أن يحتل الفرد مكاناً في المجتمع يحقق شيئاً ، ويفعل أحسن مما يفعل الآخرون (الجسماني ، ١٩٩٤ ، ص ٤٤) وان هذه الرغبة لا تتحقق إلا من خلال إكتساب الخبرة والتعليم . وأن أهم مسألة في حياة الشعوب هي مسألة التعليم ، أي بناء الإنسان وبناء المجتمع ، فالتعليم يزود الإنسان بالمعرفة والمهارة ويسهم أيضاً في البناء القيمي للإنسان وبالتالي للمجتمع . فدور التعليم أساسي في التنمية المادية والقيمية للإنسان والمجتمع . ويهدف إلى تغيير المجتمع نحو الأفضل من خلال بناء الإنسان الأفضل (الموسوي ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٧) .

وبالنسبة للعمل أو المهنة التي يمارسها أفراد مختلفين من حيث التفرد الشخصي والقدرات والكفاءات والشهادات الأكاديمية اشارت دراسة قام بها (ماسو ١٩٧٢ Massao) لإظهار العلاقة بين التفوق العقلي محدداً في ضوء مستوى التحصيل الدراسي ، وكل من التوافق الشخصي والاجتماعي ، والقدرة العقلية العامة ، على عينة قوامها (٨٥٩٤) من الطلبة توصل الباحث إلى أن الطلبة المتفوقين تحصيلياً يتميزون عن أقرانهم من ذوي المستوى العادي والمستوى المنخفض بالصفات التالية (ارتفاع مستوى ذكائهم ، ميلهم إلى الإستقلالية ، القدرة على القيادة الجماعية ، وأنهم يميلون إلى التعاون مع الآخرين ، ولديهم القدرة على المبادرة في أوجه النشاط المختلفة ، فهم يثقون بأنفسهم ويشعرون بقيمتهم الذاتية ، وقد أبدوا قدرة عالية في الوصول إلى مستوى مرتفع في التوافق الشخصي والاجتماعي) (الخالدي ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٣٢) ويشير كل من (محمد و ولي ٢٠٠٤) بأن الإختبارات تظهر مستوى معيناً من العلاقة بين الصفات والأنماط الشخصية وبين الأنماط المهنية المختلفة (محمد و ولي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٧٥) وأشار (الطويل ٢٠٠٦) في محاولته لتقديم فكرة عن نظريات حاولت المواءمة بين العمل أو المهنة والشخصية ، بأن نموذج ضروب (أنماط) الشخصية الست **The Six Personality Types Model** ييسر تحقيق هذا الهدف . إذ يبين هذا النموذج أن الرضا والقناعة بالعمل أو النزوع لتركة يعتمد على الدرجة التي يوجد فيها الفرد مواءمة بين خصائص شخصيته وبيئة مهنية معينة . وإن لكل نمط من أنماط الشخصية الست بيئة مهنية مقابلة وفيما يلي وصف لهذه الأنماط الست وأمثلة لمهن ملائمة لها :

١. الواقعية **Realistic** : وتحتوي على سلوكات مغامرة ، ونشاطات تتطلب مهارة ، وقوة وتنسيق . وأمثلة لمهن ملائمة لها هي (الجراحة ، الزراعة ، الهندسة المعمارية) .

٢. الباحثة **Investigative** : وتحتوي على نشاطات تتطلب تفكير ، وتنظيم وفهم بدلاً من الشعور والعواطف . وأمثلة لمهن ملائمة لها هي (تدريس ، رياضيات ، صحافة) .
 ٣. الإجتماعية **Social** : وتحتوي على نشاطات بين أفراد أكثر منها نشاطات فكرية مجهدّة أو جسمية شاقّة . وأمثلة لمهن ملائمة لها هي (العمل بسلك وزارة الخارجية ، العمل الإجتماعي ، علم النفس الإكلينيكي) .
 ٤. التقليدية **Conventional** : وتحتوي على نشاطات محددة المعالم واضحة التعليمات وهنا يتم صقل الحاجات الشخصية في إطار حاجات المنظمة أو حاجات المسؤول ذو النفوذ والمكانة . وأمثلة لمهن ملائمة لها هي (المحاسبون ، الماليون ، إدارة الشركات) .
 ٥. المقدم "المغامر" **Enterprising** : وتحتوي على نشاطات لفظية للتأثير على الآخرين والحصول على السلطة والمكانة . وأمثلة لمهن ملائمة لها هي (المحامون ، رجال العلاقات العامة ، مديرو الشركات الصغيرة) .
 ٦. الفنانون **Artistic** : وتحتوي على تعبير وإبداع ذاتي ، ونشاطات ذات أبعاد عاطفية إنفعالية . وأمثلة لمهن ملائمة لها هي (الفنان ، الموسيقي ، الكاتب) .
- وفي ضوء البحوث التي قام بها (هولاند Holland) توصل إلى أنه كلما كان هناك توافق بين شخصيات العاملين والأعمال التي يقومون بها كلما أدى ذلك إلى ارتفاع نسبة العاملين الراضين عن عملهم وتدنت فرص تركهم لعملهم (الطويل ، ٢٠٠٦ ، ص ١٦٠ - ١٦٢) بالرغم من إن ضغوط العمل وبيئته مصادر للإجهاد فمثل هذا الإجهاد قد يؤدي إلى العدوان (Eysenck & Flanagan, 2000, p.134) إلا أن من خلال العمل نتعرف على الآخرين وعلى أنفسنا ، ويتطلب فيه الأداء والتنسيق والتفاعل والمشاركة الوجدانية المتبادلة مع الناس الآخرين (Keller, etal, 1997, p.7). وتطرق الفيلسوف (ابن خلدون) إلى آراء حول الصلة بين سمات الشخصية وبين احتمالات النجاح أو الفشل في مهن معينة ، وتدور حول ما يمكن أن يترتب على ممارسة الشخص لمهن معينة من آثار في سمات شخصيته (وحيد ، ٢٠٠١ ، ص ٣١) .
- وهناك الكثير من الدراسات ركزت على السمات أو العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجالات المختلفة. ففي مجال علم النفس المرضي أكد كل من (ويدجر وترول Widiger & Trull 1992) في دراستهما في الشخصية وعلم النفس المرضي بأن بحوثاً قليلة ركزت على علاقة عوامل (الإنفتاح ، حسن المعشر ، وحيوية الضمير) مع محور الإضطرابات العقلية ، ولكن التركيز الأهم قد أعطي للعوامل (العصابية و الإنبساطية) في هذه البحوث (Widiger & Trull, 1992, p.363) .

وأشار (آبي Abe 2005) عند التحقق من فرضيات دراسته حول التنبؤات الصحيحة لنموذج العوامل الخمسة للشخصية مع أطفال في عمر ما قبل المدرسة : دراسة ٩ سنوات فأعلى . بأن حسن المعشر وحيوية الضمير يرتبطان مع ضبط الذات وموقع الضبط الداخلي ، وحيوية الضمير

وحدها أيضاً ترتبط بالإنجاز الأكاديمي العالي، أما العصابية فترتبط مع مقياس القلق ، والإنبساطية مع السلوكيات المخفية الصعبة ، والانفتاح يرتبط بسلوك اللعب عند الأطفال ، ومع ثقة بالذات في المراهقة (Abe,2005,p423-442).

وأشارت الدراسات أيضاً بأن هناك علاقة بين السمات أو العوامل الخمسة للشخصية مع الإنفعالات والأحداث الواقعية اليومية ففي دراسة (رايم وآخرون ٢٠٠٠ Rime, et al) التي تدور حول توقع النتائج المعرفية والإجتماعية من الأحداث الإنفعالية الواقعية . طبقت الدراسة على عينتين ، وبعد جمع البيانات وتحليلها تبين من النتائج بأن شدة الإنفعال يتنبا بالتأمل والمشاركة الإجتماعية. بينما ترتبط العصابية ايجابيا مع الأفكار الدخيلة حول الأحداث السلبية ، ترتبط الإنبساطية مع التأمل والمشاركة الإجتماعية حول الأحداث الإيجابية . وأن تفسير المشاعر الصعبة يرتبط سلبيا مع المشاركة الإجتماعية للأحداث السلبية ، ويحول التخيلات واحلام اليقظة الى التأمل للأحداث الإيجابية (Rime ,et al, 2000, p . 471 - 497) .

ولتوضيح علاقة قائمة العوامل الخمسة للشخصية مع صفات وخصائص الجسم تبين من دراسة (بروميت وآخرون 2005, Brummett, et al) أن معدل مستويات حجم الجسم خلال منتصف العمر ترتبط ايجابيا مع العصابية ، وترتبط سلبيا مع الإنفتاح وحسن المعشر وحيوية الضمير . حيث ارتبط عامل العصابية مغنويا مع مستوى حجم الجسم عند الإناث فقط ، وعامل الإنبساطية ارتبط ايجابيا مع مستوى حجم الجسم عند الذكور لكن هذه العلاقة كانت غير دالة عند الإناث . والعلاقة بين حيوية الضمير ومستوى حجم الجسم كانت دالة عند الذكور والإناث (Brummett,et al, 2006, p. 222 -236) .

أما دراسة (آنجي وآخرون 2006 Angie,et al) فقد كشفت عن علاقة عاملي الإنبساطية والإنطوائية مع مستويات كمية العمل لدى عينة قوامها (٧١) طالبا جامعياً ، وبعد استخدام التحليل العاملي تبين من النتائج أن مستوى كمية العمل ترتبط مغنويا مع أداء الإنبساطيين على العكس مع أداء الإنطوائيين . (Angie, et al ,2006,p. 432 - 439) .

وفي بيان العلاقة بين بعض من السمات الشخصية بالسلوك اللاجتماعي أشارت دراسة (كالي 2005 Cale) أن بعد مراجعة (٩٧) عينة و(٥٢) دراسة منشورة وغير منشورة تبين من النتائج بأن سمة (متهور أو مندفع) لها علاقة قوية ودالة مع السلوك اللاجتماعي . أما سمة (الإنبساطية أو حب الإختلاط بالآخرين) لها علاقة ضعيفة مع السلوك اللاجتماعي (Cale ,2006 , p. 250 - 284) . وتشير الأدبيات إلى أهمية دراسة متغير كشف الذات لأنه يمكن دراسته في المجالات المختلفة النفسية والإجتماعية في حياة الإنسان ، كعلم النفس الإجتماعي ، الشخصية ، الصحة النفسية والإكلينيكية ... وأن من خلال دراسة نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أيضاً يمكن تحديد الجوانب والسمات المتعددة للشخصية .

ويستنتج الباحث مما سبق بأن هناك متغيرات مهمة كالجنس والعمر والمهنة والحالة الزوجية ، ركز عليها العلماء والباحثون في دراساتهم المختلفة للشخصية وهذا ما جعل من الباحث توجيه إهتمامه الى هذه المتغيرات والإعتماد عليها كمتغيرات فرعية قد تكون ذات تأثير فعال على المتغيرات الرئيسية الموجودة في بحثه ، وأيضاً لعلاقة هذه المتغيرات الفرعية وأثرها في تكوين السمات أو تعديلها لدى أفراد عينة البحث للفئات الثلاث من جهة ، ومدى علاقة هذه السمات إيجاباً وسلباً في كشف الذات المتبادل أثناء التفاعل الإجتماعي بين أفراد عينة البحث.

رابعاً: أهداف البحث Aims of the Research

يستهدف البحث الحالي :

١. التعرف على مستويات كشف الذات بمجالاته الخمسة (الشخصية ، النفسية والجسدية ، العمل ، الإتجاهات ، المال) تبعاً للجنس ، العمر ، المهنة ، الحالة الزوجية ، والعينة الكلية لكل مجال .
٢. التعرف على مستويات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية ، الإنبساطية ، الإنفتاح على الخبرة ، حسن المعشر ، حيوية الضمير) تبعاً للجنس ، العمر ، المهنة ، الحالة الزوجية ، والعينة الكلية لكل عامل .
٣. دلالة الفروق في كشف الذات بمجالاته الخمسة (الشخصية ، النفسية والجسدية ، العمل ، الإتجاهات ، المال) تبعاً للجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية . لدى تدريسيي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين .
٤. دلالة الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية ، الإنبساطية ، الإنفتاح على الخبرة ، حسن المعشر ، حيوية الضمير) تبعاً للجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية . لدى تدريسيي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين .
٥. العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات مقياس كشف الذات مع كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، للدرجة الكلية ، ولدى تدريسيي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين .
٦. مدى إسهام كل سمة من سمات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في مقياس كشف الذات ومجالاته الخمسة . لدى كل من تدريسيي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين .

خامساً: حدود البحث Limited of the Research

يقتصر البحث الحالي على ثلاث فئات من المجتمع في محافظة أربيل إحدى محافظات إقليم كردستان العراق للسنة ٢٠٠٦ وتبعاً للمتغيرات (الجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية) . والفئات هي : ١. تدريسيي جامعة صلاح الدين - أربيل ٢. المحامين المنتمين إلى نقابة محاميي كردستان العراق / فرع أربيل ٣. الصحفيين المنتمين الى نقابة صحفيي اقليم كردستان العراق / فرع أربيل .

سادساً: تحديد المصطلحات Limitid of the Conception

١. كشف الذات Self-Disclosure

* الكشف لغة :

ورد مصطلح إفشاء بدل الكشف في بعض الأدبيات بشكل مرادف مثل بعض قواميس اللغة استخدمت إفشاء بدل الكشف .

- تعريف حرفوش ١٩٧٥ :

إفشاء : أفشى إفشاء الشيء ، أذاعة وسره لفلان : كشيئه و - الرجل كثرت فواشيه . تفشى تفشياً المرض القوم (حرفوش ، ١٩٧٥ ، ص).

- الرازي ١٩٨١ :

كشف : كشف الشيء من باب ضرب (فانكشف) و (تكشّف) و (كاشفة) بالعداوة باداه بها ، ويقال : لو تكاشفتم) ماتدافنتم أي لو إنكشف عيب بعضكم لبعض (الرازي ، ١٩٨١ ، ص ٥٧٢) .

- المصري :

كشف : الكشف : رفعك الشيء عما يواريه ويغطيه ، كشفه يكشفه كشافاً وكشّفة فانكشف وتكشّف .. وكشف الأمر يكشفه كشافاً : أظهره . وكشّفه عن الأمر . أكرهه على إظهاره (المصري ، د.ت ، ص ٣٠٠).

* الكشف اصطلاحاً :

قاموس الإرث الأمريكي American Heritage Dictionary :

الكشف هو عرض ، ورؤية ، كما هي الحال عند رفع الغطاء ، كشف الغطاء ، وجعل الشيء معلوماً ، أي الشيء الذي بقي سراً حتى وقت الكشف (Kenny , 1994 , p.111).

الذات : Self

- معجم العلوم النفسية لـ عاقل ٢٠٠٣ :

الذات هي :

١. الفرد بوصفه كائن واعٍ . ٢. الأنا . ٣. الشخصية وانتظام ملاحظها .

٤. وعند (البورت) هي الإحساسات الجسدية وشعور الفرد بهويته واستمراريته وصورته وتوقعه (عاقل ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٣٠).

- يشير (فاضل) إستشاري الطب النفسي في تفسيره لمفهوم الشخصية ٢٠٠٥ :

أن الذات تعني مجموعة منتظمة ومنظمة من إدراك الأشياء في الكون ككل وفي البيئة المحيطة بشكل خاص بدءاً من (البيت ، إلى البناية والعمارة ، ثم الحي ، والمنطقة ، إلى المدينة أو الريف بطبيعتها ، ثم البلد وتكوينه الثقافي ، الإجتماعي ، الديني ، الحضاري والسياسي)(فاضل ، ٢٠٠٥ ، ص ٣-٦) .

مفهوم الذات Self Concept :

- زهران ١٩٨٤ :

أنه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعليمات الخاصة بالذات (زهران ، ١٩٨٤ ، ص ٢٩١).

* كشف الذات Self disclosure :

- بابيني وفارمر ١٩٩٠ Papini & Farmer :

يشيران إلى أن حالة كشف الذات الإنفعالي عبارة عن تعبير لفظي قصدي وطوعي يوصل معلومات حول الحالة الإنفعالية للفرد ، ويحصل ذلك عندما يشاطر فرد مشاعره الشخصية مع فرد آخر (Papini & Farmer , 1990 , p959-977).

- بورغر ٢٠٠٠ Burger :

كشف الذات هو العملية التي عن طريقها يكشف فرد ما معلومات شخصية حول نفسه إلى فرد آخر . (Burger , 2000 , p3)

- نيكوليتي ٢٠٠٢ Nicoletti :

كشف الذات يشير إلى العملية التي يكشف بواسطتها الشخص معلومات حول نفسه إلى شخص آخر ، وهذه المعلومات تشمل الأفكار والمشاعر والمثل والخبرات الشخصية التي تشكل تحديداً محتوى كشف الذات (Nicoletti , 2002 , p1of8) .

- سالاس وكوجانك ٢٠٠٤ Salas & Kujanek :

كشف الذات هو مقدار المعلومات الشخصية الذي يتقاسمه الفرد مع أمه ويعد متغيراً أساسياً لقياس القرب أو البعد في علاقات الأم بالأولاد (Salas & Kujanek , 2004 , p.2).

- تعريف الباحث لكشف الذات : Researcher's define of Self - Disclosure

هو عملية فردية أو تبادلية تحدث أثناء التفاعل داخل الإطار الإجتماعي عن طريقها يظهر فرد ما مقدار من معلوماته الخاصة والعامة لجوانب مختلفة من حياته (الشخصية ، والنفسية والجسدية ، والعمل ، والإتجاهات، والمال ، وتشمل الأفكار والآراء والمشاعر والمثل والخبرات المتنوعة) . وهي تحدد مستوى الثقة والإرتباط بالآخرين ومدى قوة علاقات الفرد الإجتماعية مع الآخرين .

- تعريف الباحث الإجرائي لكشف الذات :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد (تدريسي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين) على مقياس كشف الذات ومجالاته الخمسة والمستخدم في البحث الحالي .

٢. تعريف المقاييس الفرعية لكشف الذات Sub.Scales defintion of Self disclosure

* الشخصية Personality :

لغةً : يعود مفهوم الشخصية ، والشخص ، والشخوص بجزوره إلى اللغة اليونانية ، ويشار إليه في اللغة اللاتينية بكلمة (Persona) والتي تعني القناع . وتتكون هذه الكلمة من مقطعين هما (Per) ويعني عبر أو عن طريق ، و (Sonare) يعني الصوت . وهكذا يكون التعريف اللغوي لمفهوم الشخصية يعني عبر أو عن طريق الصوت (بني يونس ، ٢٠٠٤ ، ص ٢١٥) .

- البورت Alport 1937 :

هي التنظيم الدينامي داخل الفرد ، لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه مع البيئة. عن مصدر (الأنصاري ، ١٩٩٨ ، ص ١٩).

- جيلفورد Guilford ١٩٥٩ :

هي ذلك الأنموذج الفريد الذي تتكون منه السمات المختلفة للفرد.

عن مصدر (الطائي ، ٢٠٠١ ، ص ١٨) ، (Guilford , 1959 , p.5)

- آيزنك Eysenck 1960 :

هي ذلك التنظيم الثابت والدائم الى حد ما ، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه ، والذي يحدد توافق الفرد لبيئته. عن مصدر (الأنصاري ، ١٩٩٨ ، ص ١٩ - ٢٠)

- جورارد Jourard ١٩٧١ :

هي السمات المرغوبة وغير المرغوبة ، المشكلات الشخصية ، والإنفعالات والأمزجة ، والنشاطات الجنسية ... إلخ (Jorard , 1971, p.3).

- موسوعة علم النفس لـ رزوق ١٩٧٧ :

لفظة مشتقة من كلمة لاتينية Persona تعني القناع أو الوجه المستعار الذي يتلبسه الممثل . والشخصية كتابة عن مجموع خصائص المرء ، الجسمية منها والعاطفية والنزوعية والعقلية ، التي تمثل حياة صاحبها وتعكس نمط سلوكه المتكيف مع البيئة فهي لفظة يجري استخدامها على عدة معانٍ ، شعبية وسيكولوجية (رزوق ، ١٩٧٧ ، ص ١٦٧) .

- المادة ٣٤ من القانون المدني العراقي :

تبدأ شخصية الإنسان بتمام ولادته حياً وتنتهي بموته (الكرباسي ، ١٩٩١ ، ص ٢٢) .

- أتكينسون وآخرون Atkinson et al ١٩٩٦ :

تشير الشخصية إلى السمات والأنماط المميزة للفكر والعاطفة والسلوك الذي يبين من خلالها أسلوب الشخصي الفردي للتفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية ، (Atkinson et al , 1996 , p.471)

- الشربيني ١٩٩٨ :

الشخصية هي مجموعة الخصائص الذاتية المميزة للفرد أو الجماعة ، وتضم الصفات أو السمات والنزعات السلوكية والإنفعالية للشخص في حياته اليومية في الأحوال المعتادة بصورة مستقرة ومتوقعة .(الشربيني ، ١٩٩٨ ، ص١٣٦)

- معجم العلوم النفسية لـ عاقل ٢٠٠٣ :

هي المنظومة المتكاملة الديناميكية للصفات الجسدية والعقلية والخلقية والاجتماعية للفرد كما تظهر للآخرين من خلال عملية الأخذ والعطاء في الحياة الاجتماعية . ويضم مفهوم الشخصية دوافع الإنسان الموروثة والمكتسبة وعاداته وإهتماماته وعقده وعواطفه ومثله وآراءه ومعتقداته (عاقل ، ٢٠٠٣ ، ص٣٥٤).

- تعريف الباحث للشخصية **Researchers define of personality** :

هي المنظومة المتكاملة الديناميكية لأنماط والسمات والصفات الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية والإنفعالية الموروثة منها والمكتسبة والمتفاعلة فيما بينها ، يبين من خلال السلوك والأسلوب الفردي في التفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية من أجل التوافق مع نفسه ومع هذه البيئات .

* النفسية والجسدية **Psycho&physical** :

- جورارد ١٩٧١ **Jorard** :

هي المشكلات الصحية والشعور بالجابدية أوعدم الجاذبية، والمشاعر الشخصية حول أجزاء الجسم ... إلخ (Jourard , 1971 , p.3).

- رزوق ١٩٧٧ :

هي كل ما يتعلق بالجسم والنفس معاً . يطلق هذا التعبير الإصطلاح على الإرتباط بين الظواهر السيكولوجية ، سواء كانت سوية أم شاذة أو مرضية والأحوال البدنية أو الأوضاع الجسمية ومتنوعاتها المختلفة ، فهو ناشيء عن التفاعل بين الظواهر الجسدية والنفسية (رزوق ، ١٩٧٧ ، ص٣١٧).

- تعريف الباحث للنفسية والجسدية **Researchers define of psycho&physical** :

هو الأحداث والموضوعات والمعايير والفعاليات والمشاعر الناشئة عن التفاعل بين الظواهر الجسمية والظواهر النفسية السوية أو الشاذة ، كالقلق والخوف والغضب والكآبة والجابدية والفعاليات الرياضية وصورة الجسم والظهور أمام الآخرين ... إلخ .

* العمل **Work (Job)** :

تستخدم كلمة Job تارة بمعنى المهنة (Occupation) والأغلب أن المهنة أوسع من العمل وأشمل ، فالمهنة مجموعة من الأعمال المترابطة أو المتشابهة وقد تتضمن المهنة أعمالاً على مستويات مختلفة (راجع ، ١٩٦٥ ، ص٢٣٨).

- جورارد ١٩٧١ Jourard :

العمل يشتمل على طموحات العمل والجهود والنجاحات والإخفاقات ... إلخ (Jourard , 1971 , p.3).

- عبدالفتاح ١٩٨٤ :

بأنه كل نشاط إجتماعي يؤدي إلى وظيفتين أساسيتين هي تقديم الخدمات التي يحتاج إليها المجتمع وربط الفرد بنمط العلاقات الداخلية التي يبني عليها المجتمع(عبدالفتاح ، ١٩٨٤ ، ص١١).

- الحسن (د . ت) :

بأنه الجهد الارادي العضلي أو العقلي الذي يبذله الإنسان لقاء أجر أو راتب معين .
(الحسن ، د.ت ،

ص٦٦)

- تعريف الباحث للعمل Researchers define of work :

عبارة عن الجهود الارادية العضلية والعقلية والنفسية الفردية أو الجماعية لقاء أجر معين على أساس تنظيم واحترام الواجبات والحقوق وتوفير الفرص المناسبة للإنتاج والإنتاج على الخبرات لتطوير العمل وإدارته والانسجام والتفاهم واتخاذ القرارات المناسبة .

* الإتجاه Attitude :

- جورارد ١٩٧١ Jourard :

هي وجهات النظر الدينية ، والآراء السياسية ، والأخلاقيات الجنسية ، والقيم ، ونوع الأفراد الذين يحبهم الشخص أو يكرههم ... إلخ (Jourard , 1971 , p.3).

- تريفرز ١٩٧٣ Travers :

هو إستعداد الفرد للإستجابة بطريقة تعطي سلوكه وتصرفاته وجهة معينة .
(Travers , 1973 , p337)

- ثرستون ١٩٧٩ Thurstin :

الإتجاه هو تعميم الإستجابات تعميماً ينحو بالفرد بعيداً عن شيء معين أو قريباً منه .
(Thurstin , 1979 , p.322)

- معجم العلوم النفسية لـ عاقل ٢٠٠٣ :

إستعداد مسبق ثابت نسبياً ودائم للسلوك أو الإستجابة بطريقة ما تجاه الأشخاص أو الأشياء أو المؤسسات أو القضايا ، وإذا نظرنا إلى الإتجاهات من وجهة نظر أخرى فهي نزعات للإستجابة إلى الأشخاص أو المؤسسات أو الحوادث بصورة ايجابية أو سلبية (عاقل ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٠) .

- تعريف الباحث للإتجاه : **Researchers define of Attitude**

هو إستعداد مسبق ثابت نسبياً ، يتكون من الأفكار والمعتقدات والمشاعر والإنفعالات والنزعات والآراء تجاه الأشخاص والأشياء والمؤسسات والقضايا المهمة للإنسان داخل المجتمع مثل (حقوق المرأة ، المشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الآخرين ، العدالة الإجتماعية ، بناء الوطن ، المستقبل المالي... إلخ) .

*المال Money :

- جورارد ١٩٧١ Jourard :

المال هو مقدار ما يملكه الشخص وما يكسبه وينفقه ويحتاجه... إلخ . (Jourard , 1971 , p.3)

- تعريف الباحث للمال : **Researchers define of Mony**

هو كل ما يتعلق بالأمور المالية للفرد ومصادر دخله الحالي وطموحه المالي المستقبلي والمكافآت والحوافز المالية التي يحصل عليه في العمل والمصروفات والديون وما يصرفه في الكماليات .

٣. تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

The Big Five Factor of Personality

- دجمان وكوستا ١٩٩٤ Digman & Costa :

هو تصنيف لسمات الشخصية وفقاً إلى خمسة أبعاد موسعة ، وهي العصابية ، الإنبساطية ، الإنفتاح على الخبرة ، حسن المعشر ، وحيوية الضمير. عن مصدر(سليم ، ١٩٩٩ ، ص ٤٤) .

- تعريف الباحث للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

Researchers define of Big Five Factor of Personality

عبارة عن خمسة عوامل أو أبعاد أساسية تنظم الشخصية وكل عامل يحتوي على مجموعة من السمات التي توصل إليها العلماء النفسيون من خلال عملية التحليل العاملي . وهذه العوامل

هي (عامل العصابية ، عامل الإنبساطية ، عامل الإنفتاح على الخبرة ، عامل حسن المعشر ، عامل حيوية الضمير).

- تعريف الباحث الإجرائي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

Researchers define of Big Five Factor of Personality

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد (تدريسي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين) على كل سمة وكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلى المقياس ككل ، والمستخدم في البحث الحالي .

* العامل Factor :

- موسوعة علم النفس لـ رزوق ١٩٧٧ :

في علم النفس هو كناية عن قوة أو حالة أو ظرف يؤدي بمفرده أو بالتعاون مع غيره إلى أحداث نتيجة معينة . واستخدام هذه اللفظة بمعناها الفني في حقل علم النفس يرد في إطار المقدرة العقلية أو الذكاء بالنسبة لنظريات العوامل في الذكاء . والعامل في ميدان الإحصاء هو المتغير الذي يجري أخذه بعين الإعتبار أو السبب المعتمد لتحديد طبيعة العلاقة بين مجموعة من المتغيرات (رزوق ، ١٩٧٧ ، ص ٢٠٤) .

- زهران ١٩٨٢ :

العامل مفهوم رياضي إحصائي يوضح المكونات المحتملة للظواهر ، وتفسيره النفسي يسمى القدرة . والتحليل العاملي Factor analysis أسلوب إحصائي للتوصل إلى أقل عدد ممكن من العوامل المشتركة اللازمة لتفسير مجموعة من الإرتباطات التي تؤثر في أي عدد من الظواهر المختلفة (زهران ، ١٩٨٢ ، ص ١٠٧) .

- معجم العلوم النفسية لـ عاقل ٢٠٠٣ :

العامل هو :

١- السبب أو الشرط السابق لأحداث ظاهرة ما .

٢- أحد نواتج التحليل العاملي (عملية التوصل إلى أقل عدد من العوامل المسؤولة عن الترابط الموجود في مصفوفة ما) . (عاقل ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨٠)

* وبما أن كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى يتكون من مجموعة من السمات المترابطة أو المظاهر Facets ، وأن الباحث قد وظّف هذه السمات في الهدف السادس من البحث الحالي وذلك " في مدى إسهام كل سمة من هذه السمات في كشف الذات لدى كل من تدريسيي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين " . لذا يعتقد الباحث أنه من الضروري الإشارة إلى تعريف السمات أيضاً :

*السمة Trait :

- جيلفورد 1959 Guilford :

هي أي جانب يمكن تمييزه وذو دوام نسبي وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره .

عن مصدر (الأنصاري ، ١٩٩٨ ، ص ٢٤)

- كاتل ١٩٦٦ Cattell :

هي تركيب أو بناء الشخصية يمكن أستنتاجه والإستدلال عليه من خلال السلوك .

(Pervin , 1970 , p . 393)

- معجم علم النفس لـ عاقل ١٩٧١ :

هي مظهر ثابت نسبياً من مظاهر السلوك ، مميز أو بعد للسلوك . ويستعمل هذا المصطلح بالنسبة للشخصية ويمثل عليه بمصطلحات من مثل الإنبساط أو الإنطواء أو السيطرة أو المثابرة أو سواها . (عاقل ، ١٩٧١ ، ص ١١٧)

- موسوعة علم النفس والتحليل النفسي لـ الحفني ١٩٧٥ :

خاصية يتميّز بها الفرد ، سواء كانت خلقية أو فكرية أو ثقافية أو شخصية أو مزاجية أو جسمية ، سائدة أو متخفية ، سطحية أو داخلية ، مكتسبة أو موروثية (الحفني ، ١٩٧٥ ، ص ٤١٩).

- موسوعة علم النفس لـ رزوق ١٩٧٧ :

هي ميزة فردية في الفكر أو الشعور أو الفعل ، قد تكون متوارثة أو تجيء لوساطة الإكتساب والتعلم . يدور الحديث عن سمات الشخصية أو مزاياها وخصالها وعن السمات الحضارية بمعنى الخصائص المميزة لحضارة من الحضارات ، فالسمة نهج من السلوك يتميز به الفرد أو الجماعة ، وينتج عن عوامل وراثية وبيئية . وهي مفهوم أساسي مستخدم في مدارس علم النفس لتحليل بنية الشخصية (رزوق ، ١٩٧٧ ، ص ١٥٧).

- معجم العلوم النفسية لـ عاقل ٢٠٠٣ :

السمة هي :

١- نمط سلوكي ثابت ومستمر نسبياً يظهره الفرد في ظروف عديدة .

٢- صفة بيولوجية .

٣- وأن العلاقات المتبادلة بين السمات المختلفة التي تكون شخصية الفرد تسمى منظومة

السمات Trait organization (عاقل ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٩٠) .

* تعريف سمة شخصية Personality trait :

- APA ١٩٩٤ :

هي نمط ثابت من الإدراك والتفكير وارتباط الفرد بذاته وبيئته ، التي تظهر في كثير من

المواقف الشخصية والإجتماعية. عن مصدر (مصطفى ، ٢٠٠٥ ، ص ٦) ، (APA , 1994 , P.630).

- أبو جادو ٢٠٠٦ :

مفهوم يصف الأساليب السلوكية في مواقف إجتماعية ، وتتسم هذه الأساليب السلوكية بالثبات والعمومية (أبوجادو ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٧٢) .

٤. تعريف المقاييس الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

Sub . Scales definition of the Big Five Factors of Personality

*العصابية (N) Neuroticism :

- السعداوي ١٩٨٤ :

صعوبة الشخص في التكيف مع هدوئه الداخلي أساساً أو مع علاقاته بالآخرين أو الإثنين معاً . وظهور الأعراض النفسية والجسمية في محاولته للتكيف مع الضغوط داخل النفس وخارجها ، وهي تختلف عن أمراض اضطراب الشخصية التي يحدث فيها نماذج معينة من السلوك (السعداوي ، ١٩٨٤ ، ص ١٣) .

- كوستا و ماكراى ١٩٨٨ Costa & McCrae :

هي بعد من أبعاد الشخصية يميل صاحبها إلى الإنفعالات السلبية ، عدم الإستقرار ، عدم القابلية للتحمل (Costa&McCrae, 1988, p.259) .

- بيرفن ١٩٨٩ Pervin :

هي بعد من أبعاد الشخصية تتصف إحدى نهاياته بعدم الإستقرار والقلق الواطيء .
عن مصدر (مصطفى ، ٢٠٠٥ ، ص ٦)

- لويد ١٩٩٨ Lioyd :

تتصف بالإنفعال السلبي والتوتر ويرتبط بالإبداع والميل إلى الخبرات الإنفعالية السلبية .
(Lioyd , 1998 , p.1) .

- بوكانين والآخرين ١٩٩٩ Buchanan et al :

في هذه الميزة يميل صاحبها إلى الأفكار والمشاعر السلبية ، إذ أن ذوي الدرجات العالية عرضة لعدم الأمان والضيق العاطفي . أما ذوو الدرجات المنخفضة يكونون أكثر إرتباطاً وأقل عرضة للضيق العاطفي من الناس الآخرين (Buchanan et al , 1999 , p.5) .

- جونسون ٢٠٠٦ Johnson :

تشير العصابية بأن صاحبها يميل إلى مواجهة المشاعر السلبية ، وأولئك الذين يحرزون درجة عالية (مستوىً عالياً) على هذا العامل أنهم على الأقل يواجهون شعوراً سلبياً معيناً مثل القلق ، الغضب ، الكآبة أو يواجهون عدة مشاعر سلبية معاً في الحياة . ويواجهون ردود أفعال أكثر حدة من الطبيعي ، واليأس والإحباط ومزاج سيء في أغلب الأحيان ، وأقل قدرة للتحمل

والإصابة بمرض عصبي . أما الذين يحرزون درجة واطئة (مستوىً واطئاً) على هذا العامل أنهم لا يبرزون بسهولة تفاعلاتهم ، وردود أفعالهم وانفعالاتهم أقل سلبية بصورة دائمة ولكن هذا لا يعني بأنهم يواجهون المشاعر الإيجابية بصورة دائمة (Johnson , 2006 , p.4) .

- تعريف الباحث للعصابية Researchers define of Neuroticism :

العصابية عامل أو بعد من أبعاد الشخصية تضم مجموعة من السمات إذ يتصف الأشخاص الذين يسجلون درجات عالية على هذا المقياس بالخبرات الإنفعالية السلبية العالية . والميل العام لخبرة الشعور السلبي مثل (القلق ، الكآبة ، العداة ، الغضب ، الإشمئزاز والشعور بالذات واليأس وسوء التوافق) . أما الذين يسجلون درجات منخفضة يتصفون بالإستقرار العاطفي والهدوء ، والإسترخاء ، حلو المزاج ، والتوافق .

* مظاهرالعصابية (N) Neuroticism Facets :

- القلق Anxiety :

الأفراد ذوو الدرجات العالية : قلقون ، متوقعون للشر ، خائفون ، ضجرون ، عصبوي المزاج مشدودون ، متوترون ، وهذا المقياس لا يقيس مخاوف معينة أو رهاباً محدداً . أما الأفراد ذوو الدرجات الواطئة : هادئون ، مسترخون ، لايهتمون أو يمعنون النظر كثيراً في الأشياء إذا ما سارت خطأً .

- العداة المتوعد بالغضب Angry Hostility :

الأفراد ذوو الدرجات العالية : يمثل النزعة إلى الشعور بالغضب وما يرتبط به من حالات الشعور بالإحباط والمرارة . وهذا المقياس يقيس إستعداد الفرد للشعور بالغضب ، وما إذا كان الغضب المعبر عنه يعتمد على مستوى الفرد في قدرته على الإتفاق (فهؤلاء لا يميلون إلى الإتفاق) . أما الأفراد ذوو الدرجات الواطئة : فهم متساهلون ومتمهلون وبطيئو الغضب .

- الإكتئاب Depression :

هذا المقياس يقيس الفروق الفردية العادية في نزعة الفرد الذي يمر بخبرة إكتئابية وتأثيرها عليه . فالأفراد ذووا الدرجات العالية عرضه للإحساس بمشاعر الذنب والحزن وفقدان الأمل واليأس والشعور بالعزلة . ومن السهل تثبيط همتهم وكثيراً ما توهن عزيمتهم . أما الأفراد ذووا الدرجات الواطئة : نادراً ما يخبرون مثل هذه الإنفعالات ولكن لا يكونون بالضرورة مبتهجين وخالين من الهموم .

- الشعور بالذات (التحسس الزائد بالذات) Self-Consciousness :

تكون إنفعالات الخجل والإرتباك جوهر هذه السمة أو هذا المظهر من العصابية . فالأفراد ذووا الدرجات العالية يشعرون بعدم الإرتياح من وجود الآخرين من حولهم ، حساسون من السخرية ،

ميالون إلى الشعور بالنقص ، ويكون التحسس الزائد بالذات مرادفاً للخجل والقلق الإجتماعي . أما الأفراد ذوو الدرجات الواطئة : ليس من الضروري أن يكون لديهم مهارات إجتماعية جيدة ولكن ببساطة أقل اضطراباً أو تحسساً في المواقف الإجتماعية .

- الإندفاعية Impulsiveness

الأفراد ذوو الدرجات العالية : عاجزون عن السيطرة على الرغبات الملحة ولا يستطيعون مقاومتها مثل الرغبة في الطعام ، التدخين ، التملك وربما يندم على هذا السلوك فيما بعد . أما الأفراد ذووا الدرجات الواطئة : لديهم قدرة عالية على تحمل الإحباط لذا فإنهم يجدون من السهولة مقاومة هذه الإلحاحات .

في هذا المقياس مصطلح الإندفاعية ينبغي أن لا يتداخل مع العفوية Spontaneity أو المخاطرة risk-taking أو التسرع في إتخاذ القرار Rapid decision time .

- الإستعداد للتأثر Vulnerability :

نعني به سرعة التأثر بالضغط، فالأفراد ذوو الدرجات العالية يشعرون بعدم القدرة على التعامل مع الضغوط ، اتكاليون ، فاقدو الأمل ويشعرون بالذنب في مواجهة المواقف الطارئة . أما الأفراد ذوو الدرجات الواطئة : يشعرون أنهم قادرون على التعامل بأنفسهم مع المواقف الصعبة (Costa & McCrae , 1992 , p . 16 – 18) و (صالح والطارق ، ١٩٩٨ ، ص ٥٠٩ - ٥١٨).

* الإنبساطية (E) Extraversion :

- يونغ ١٩٤٣ Jung :

يشير إلى أن الشخص الإنبساطي يوجه نفسه إيجابياً نحو العالم الخارجي ، حيث يجد الرضا والإشباع في الناس الآخرين والأشياء في العالم من حوله ، أما الإنبساطي فإنه يتجه نحو عالمه الداخلي وغالباً ما يتحدد سلوكه بعوامل ذاتية ومع أن الشخص المنبسط يولي إنتباهاً أكبر إلى الأحداث المحيط به ويكون عادة أفضل تكيفاً للبيئة بالمقارنة مع الشخص المنطوي الا أنه قد تبدو عليه في بعض المواقف سمات الشخص المنطوي أو قد يتعلق بالشخص المنطوي. عن مصدر (صالح ، ١٩٩٧ ، ص ٣٩ - ٤٠).

- كمال ١٩٨٨ :

تتصف الشخصية الإنبساطية بالإتجاه الإجتماعي ، واقعي التفكير ، تميل إلى المرح تنظر إلى الأشياء في محيطها لقيمها المادية لا لأهميتها المثالية . وتندفع في حياته إلى تحقيق هذه القيم المادية ، وهو قليل التحسس للإثارات العاطفية ، ولها القابلية والمرونة لأن تكيف نفسها حسب

متطلبات الحياة وظروف الإتصال الإجتماعي ، تصيب من النجاح المادي والإجتماعي ما لاتستطيع إدراكها من الإبداع الثقافي والفكري (كمال ، ١٩٨٨ ، ص ٨٤-٨٥).

- كوستا و ماكرای ١٩٨٨ Costa & McCrae :

بعد من أبعاد الشخصية يفضل صاحبها التفاعل الإجتماعي ، والنشاط لأجل النشاط والإختلاط بالآخرين (Costa & McCrae , 1988 , p259).

- كوستا وماكرای ١٩٩٢ Costa & McCrae :

تشير الإنبساطية إلى أن صاحبها شخص محب للإختلاط بالآخرين أي إجتماعي النزعة يحب الناس ويفضل أن يكون متواجداً وسط جماعات كبيرة ، ويكون جازماً وفعالاً وكثير الكلام ويرغب في الإستشارة والتنبية ويميل إلى كونه فرح ومبتهج ونشط متفائل (Costa & McCrae , 1992 , p.16).

- لويد ١٩٩٨ Lloyd :

تتصف بالطاقة والحماس وهو يرتبط بالشخصية المنفتحة والقدرة على الإرتباط بالآخرين (Lloyd , 1998 , p.1).

- بوكائين والآخرين ١٩٩٩ Buchanan et al :

يفضل صاحب هذه الميزة السلوك والتفاعل الإجتماعي ، ذوو الدرجات العالية يكونون نشطين ويبحثون عن الشراكة مع الآخرين ، أما ذوو الدرجات المنخفضة فهم إنطوائيون ويميلون إلى أن يكونوا هادئين ومنعزلين (Buchanan et al , 1999 , p.5).

- جونسون ٢٠٠٦ Johnson :

يلاحظ على صاحبها الإرتباط الواضح بالعالم الخارجي ، ويتميز المنبسطون بأنهم مع الناس ، يكونون مليئين بالطاقة ، انفعالاتهم إيجابية في أغلب الأحيان ، عملهم متحمس ، يحبون الكلام ، يؤكدون أنفسهم ، ويجلبون الإنتباه إلى أنفسهم . وعلى عكسهم فالإنطوائيون يتميزون بالإفتقار إلى غزارة الطاقة ، الإنعزال عن العالم الإجتماعي والتداخل والتفاعل الإجتماعي ، الخجل ، الكآبة يفضلون كي يكونوا لوحدهم (Johnson , 2006 , p.3).

- تعريف الباحث للإنبساطية Researchers define of Extraversion :

الإنبساطية عامل أو بعد من أبعاد الشخصية تضم مجموعة من السمات ، إذ يتصف الإنبساطيين بالميل للحياة الإجتماعية وحب الإستثارة والدفء والنشاط والجزم وحب الإختلاط بالناس الآخرين ، وفرحين وكثيري الكلام ومتفائلين حيث يجدون الرضا والإشباع في الناس الآخرين والأشياء في العالم من حوله . أما الإنطوائيون فهم متحفظون ، مستقلون أكثر مما هم تابعون ، خجولون ويتجه نحو عالمه الداخلي وغالباً ما يتحدد سلوكه بعوامل ذاتية .

* مظاهر الإنبساطية (E) Extraversion Facets :

- الدفء Warmth :

هو وجه الإنبساطية الأكثر علاقة بالمسائل المتعلقة بالمودة في العلاقات البينشخصية . فالدافنون محبون وعطوفون وودودون وحميمون و يحبون الناس حباً حقيقياً صادقاً . أما الأفراد ذووا الدرجات الواطنة فهم ليسوا عدائيين أو مفتقرين إلى الحنو بالضرورة ، لكنهم أكثر تكلفاً ورسمية وتحفظاً وحذراً في سلوكهم بالمقارنة إلى الدافنين .

- الميل إلى الحياة الإجتماعية Gregariousness :

الأفراد الإجتماعيون يستمتعون برفقة الآخرين بمعنى تفضيل صحة الناس الآخرين . أما الأفراد ذووا الدرجات الواطنة : يميلون إلى الإنعزال ولا يبحثون عن الإثارة الإجتماعية .

- الجزم (التوكيدية) Assertiveness :

الأفراد ذوو الدرجات العالية يكونون مسيطرين ، أقوياء ، ذوي سطوة إجتماعية ، وهم يتكلمون دون تردد وغالباً مايصبحون قادة جماعات . أما الأفراد ذوو الدرجات الواطنة : فإنهم يفضلون أن يكونوا في الظل ويدعون الآخرين يتكلمون .

- النشاط Activity :

الأفراد ذوو الدرجات العالية يعيشون حياة سريعة الحركة في النشاط أو العمل لحاجة الفرد أن يكون منشغلاً . أما الأفراد ذووا الدرجات الواطنة فهم أكثر تروياً واسترخاء في درجة الحركة وأكثر لهواً ولا يعني بالضرورة أنه كسول .

- البحث عن الإثارة Excitement-Seeking :

الأفراد ذوو الدرجات العالية يحبون الألوان الزاهية والبيئات الصاخبة ويرغبون رغبة شديدة في الإثارة والتنبيه ، والبحث عن الإثارة يأتي مماثلاً في بعض جوانبه للبحث عن الإحساسات (Sensation) في الأحداث المثيرة . أما الأفراد ذوو الدرجات الواطنة : يشعرون أنهم بحاجة قليلة إلى القسرية (Thrill) ويفضلون حياة يجدها أصحاب الدرجات العالية بأنها مملة لهم .

- الإنفعالات الإيجابية Positive Emotions :

الأفراد ذوو الدرجات العالية يضحكون بسهولة وفي أحوال كثيرة فهم مرحون ومبتهجون ومتفائلون . أما الأفراد ذووا الدرجات الواطنة لا يعني أنهم غير سعداء بالضرورة ولكنهم أقل حيوية وحماسة ومرحاً .

وتشير البحوث إلى أن السعادة والرضا عن الحياة يرتبطان بكل من بعدي العصابية والإنبساطية . وعليه فإن الإنفعالات الإيجابية هو وجه الإنبساطية الأكثر علاقة في التنبؤ بالسعادة (18 - 16 , p , 1992 , Costa & McCrae), (صالح والطارق ، ١٩٩٨ ، ص٥٠٩-٥١٨) .

* الإنفتاح (O) Openness :

- كوستا وماكراي ١٩٨٨ Costa & McCrae :

بعد من أبعاد الشخصية يحمل صاحبها الأفكار الجديدة والطرق الجديدة وغير مألوفة لعمل الأشياء (Costa & McCrae , 1988 , p.259) .

- كوستا وماكراي ١٩٩٢ Costa & McCrae :

الإنفتاح يشير إلى الفضول وحب الإطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء ، ويكون صاحبه غنياً بالخبرات وله رغبة التفكير في أشياء غير مألوفة وقيم خارجه عن المؤلف ويجرب إنفعالات إيجابية وسلبية بشكل أعلى من الفرد المنغلق . (Costa & McCrae , 1992 , p . 15)

- لويد ١٩٩٨ Liold :

تتصف بالإصالة والإنفتاح الفكري ويرتبط بالإبداع والذكاء (Liold , 1998 , p.1)

- بوكانين والآخرين ١٩٩٩ Buchanan et al :

تظهر هذه الميزة الناس ذوي التفتح الذهني وتهتم بالبحث والتربية والثقافة والفن ويميل ذووا الدرجات العالية إلى أن يكونوا مبدعين . أما المسجلون للدرجات المنخفضة يميلون أكثر إلى الناحية العملية في الطبيعة وأقل إهتماماً بالفن والثقافة بالمقارنة إلى الآخرين (Buchanan et al , 1999 , p.5)

- جونسون ٢٠٠٦ Johnson :

المنفتحون يتميزون بالأسلوب الإدراكي الذي يميز الناس المبدعين البارعين من الناس التقليديين الواقعيين ، فضوليون على الثقافة والفن وحساسون إلى الجمال ، أكثر إدراكاً لمشاعرهم من الناس المنغلقين ، ويميلون إلى الإعتقاد والتصرف على وفق الطرائق الفردية ، وهم واضعون ، على عكس المنغلقين الذين هم محافظون ومقاومون للتغير وغامضون وكلاهما المنفتحون والمنغلقون يمكن أن يؤديا وظائف مختلفة مناسبة في المجتمع (Johnson , 2006 , p . 4) .

- تعريف الباحث للإنفتاح Researcher's define of Openness :

الإنفتاح على الخبرات عامل أو بعد من أبعاد الشخصية يضم مجموعة من السمات إذ يتصف المنفتحون بالإنفتاح على الخبرات غير المألوفة من الأفكار والمشاعر والقيم والجماليات والخيال والأنشطة والفن والثقافة والتربية ويتسمون أيضاً بالفضول والإستقلالية في الرأي والإبداع . أما المنغلقون فيتسمون عادة بالتقليد ومحافظون في سلوكهم ووجهات نظرهم .

*مظاهرالإنفتاح على الخبرة (O) : Openness to Experience Facets :

- الخيال Fantasy :

يكون لدى الأفراد المنفتحين على الخيال تصورات خيالية مشرقة وحيوية ، وهم يستغرقون في أحلام اليقظة ليس تهرباً ولكن طريقة لخلق عالم داخلي ممتع لأنفسهم ، وهم يتقنون ويوسعون ويطورون خيالاتهم ويعتقدون بان الخيال يسهم في حياة غنية مبدعة أما الأفراد ذووا الدرجات الواطئة فهم أكثر عادية وواقعية ويفضلون حصر تفكيرهم في المهمة التي في متناولهم .

- الجماليات Aesthetics :

الأفراد ذوو الدرجات العالية يثمنون عالياً الفن والجمال وهم ينشطون في حقل الشعر ويستغرقون في الموسيقى ويأسرهم الفن ، ويثير الفن إهتمامهم ويقودهم لتطوير معرفة أوسع وتثميناً أعلى بالمقارنة مع الناس العاديين . أما الأفراد ذوو الدرجات الواطئة غير حساسين وغير مهتمين بالفن والجمال .

- المشاعر Feelings :

يتضمن الإنفتاح على المشاعر استقبال الفرد لأحاسيسه الداخلية وإنفعالاته وتقييم الإنفعال على أنه جزء مهم في الحياة فالأفراد ذوو الدرجات العالية يمرون بخبرة أعمق وأكثر تنوعاً في الحالات الإنفعالية ، ويشعرون بالسعادة وعدم السعادة بشكل أكثر تأثراً من الآخرين . أما الأفراد ذوو الدرجات الواطئة مشاعرهم تكون مسطحة وهم لا يعتقدون بأن الحالات الشعورية هي ذات أهمية كبيرة .

- الأنشطة Actions :

الأفراد ذوو الدرجات العالية يفضلون الأشياء الجديدة أو غير المألوفة (مثل الذهاب إلى أماكن جديدة ، أو تناول أطعمة غير معتاد عليها) على الأشياء المألوفة والروتينية ويمرور الزمن ربما يشاركون في سلسلة من الهوايات المختلفة . أما الأفراد ذوو الدرجات الواطئة يجدون التغيير أمراً صعباً ، ولذلك يفضلون أن يبقوا على ما هم عليه والتعامل بالأشياء المجربة والموثوقة .

- الأفكار Ideas :

الأفراد ذوو الدرجات العالية يستمتعون بالمناقشات الفلسفية والمهمات والمشكلات العقلية العسيرة ولا يتضمن الإنفتاح على الأفكار بالضرورة ذكاءً عالياً ، بالرغم من أن الذكاء يمكن أن يساهم في تطوير القوة الذهنية . أما الأفراد ذوو الدرجات الواطئة ف لديهم إمكانيية محدودة وإذا كان لديهم ذكاء عال فإنهم يوظفونه فقط في موضوعات محدودة .

- القيم Values :

الإنفتاح على القيم يعني إستعداد المرء لإعادة فحص القيم الإجتماعية والسياسية والدينية أما المنغلقون يميلون إلى تقبل السلطة والتقاليد ، فيكونون محافظين بغض النظر عن إنتماءاتهم السياسية . وينظر إلى الإنفتاح على القيم حالة معاكسة للدوغماتية .

(Costa & McCrae , 1992 , p . 16 – 18) ، (صالح والطارق ، ١٩٩٨ ، ص ٥٠٩ -

(٥١٨

*حسن المعشر (A) Agreeableness :

- كوستا وماكراي ١٩٨٨ Costa & McCrae :

بعد من أبعاد الشخصية يتوجه صاحبها نحو الحنو والشفقة والإهتمام بالآخرين ، وبعيداً عن الخصومة (Costa & McCrae , 1988 , p . 259).

- كوستا وماكراي ١٩٩٢ Costa & McCrae :

وهو من أبعاد العلاقات ما بين الأشخاص ، والشخص حسن المعشر يتصف صاحبه بأنه محب للآخرين ومتعاطف معهم وتواق إلى مساعدتهم ويعتقد بأن الآخرين سيمدون له يد المساعدة بالمقابل كما يفعل هو ، والشخص الذي لا يتصف بحسن المعشر يكون عادةً أنانياً وشكاكاً في نوايا الآخرين وتنافسياً (Costa & McCrae , 1992 , p . 15) .

- لويدي ١٩٩٨ Lioyd :

تتصف بالتقبل والإيثار والإنفعال وهو يرتبط بالقدرة على العمل ضمن فريق .

(Lioyd , 1998 , p.1)

- بوكانين والآخرين ١٩٩٩ Buchanan et al :

تظهر هذه الميزة إلى ميل صاحبها إلى التفاعل مع الآخرين ، وإن ذوي المستوى العالي في الموافقة (حسن المعشر) يميل إلى أن يكون تعاونياً وودياً وموثوقاً ، أما ذوو المستوى المنخفض يميل إلى أن يكون أكثر عدوانية وأقل تعاونية بالمقارنة إلى الناس الآخرين (Buchanan et al , 1999 , p.5) .

- جونسون ٢٠٠٦ Johnson :

وهم الناس الموافقون ويتصفون بالتعاون والإنسجام الإجتماعي مع الآخرين وراغبون في المساعدة وودودين ويراعون مشاعر الآخرين ، متفائلون ويعتقدون بأن الناس جديرون بالثقة ومحترمون وصادقون أساساً وهم أكثر شعبية محبوبون ، ولكن هؤلاء لا يفيدون في الحالات والمواقف التي تتطلب قرارات موضوعية قاسية أو مطلقة .

أما المرفوضون فعلى عكس الموافقون يضعون المصلحة الشخصية فوق الإنسجام مع الآخرين ، وهم عموماً غير مكترئين بأحوال الآخرين، شكاكين، أحياناً شكوكيتهم حول دوافع الآخرين تجعلهم لكي يكونوا غير متعاونين وغير ودودين لكن الناس المرفوضين يمكن أن يكونوا علماء ممتازين أو نقاداً أو جنوداً (Johnson , 2006 , p.3).

-تعريف الباحث لحسن المعشر :

Researcher's define of Agreeableness

حسن المعشر عامل أو بعد من أبعاد الشخصية ونزعات العلاقات بين الأشخاص ، وتضم مجموعة من السمات حيث يتصف الفرد ذو حسن المعشر بالثقة والإستقامة والتواضع والإيثارية والقدرة على العمل الجماعي ومحب للآخرين ومتعاطف معهم ويرغب لمساعدتهم ويعتقد بأن الآخرين سيمدون له يد المساعدة أيضاً . أما الشخص الذي لا يتصف بحسن المعشر يكون عادة غير ودود وأناني وتنافسي وشكاك في نوايا الآخرين وغير مكترث بأحوال الآخرين ويضع المصلحة الشخصية فوق الإنسجام مع الآخرين .

*مظاهر حسن المعشر Agreeableness Facets :

- الثقة Trust :

الأفراد ذوو الدرجات العالية يمتلكون الأستعداد للإعتقاد بأن الآخرين محترمون وذوو نوايا طيبة . أما ذوو الدرجات الواطئة يميلون إلى أن يكونوا شاكين في طبيعة النوايا البشرية ويفترضون بأن الآخرين غير نزيهين وخطرين .

- الإستقامة Straight for wardness :

الأفراد ذوو الدرجات العالية يكونون صريحين وصادقين ومخلصين وبارعين أما ذوو الدرجات الواطئة يكونون أكثر رغبة للتعامل مع الآخرين من خلال التملق أو المكر أو الخداع وهم ينظرون إلى هذه التكتيكات بأنها مهارات إجتماعية ضرورية، قد يعتبرون الأفراد الأكثر إستقامة على أنهم بسطاء وساذجون .

- الإيثار Altruism : الأفراد ذوو الدرجات العالية يهتمون إهتماماً فعلياً بالخير ورفاه الآخرين ومراعاة مشاعر الآخرين ورغبتهم في مساعدة الآخرين الذين هم بحاجة إلى المساعدة . أما الأفراد ذوو الدرجات الواطئة : فأنهم يميلون إلى التمرکز حول ذواتهم ، ويبتعدون عن التورط في مشاكل الآخرين .

- الإذعان (المسايرة) Compliance :

الأفراد ذوو الدرجات العالية يميلون إلى التنازل عن إرادتهم ويذعنون إلى الآخرين لكبح عدوانهم نحوهم والتسامح والنسيان ، والناس المسايرون (المذعنون) هم أفراد حليمون ومعتدلون ولطيفون . أما الأفراد ذوو الدرجات الواطئة فهم عدوانيون ويفضلون التنافس على التعاون وليست لديهم أية مقاومة في التعبير عن غضبهم عند الضرورة .

- التواضع Modesty :

الأفراد ذوو الدرجات المرتفعة يكونون متواضعين وبالرغم من أنهم ميالون لمحو الذات (بعيداً في الظل دائماً) فإن هذا لا يعني بالضرورة نقصاً في عدم الثقة بالذات أو في تقدير الذات . أما الأفراد ذوو الدرجات الواطئة : يعتقدون بأنهم أفراد رفيعوا المنزلة وربما يعدهم الآخرون أشخاصاً مغرورين ومتكبرين . ويشار إلى أن التواضع هو جزء من التصور المرضي للترجسية .

- الميل إلى الحنان Tender-Mindedness :

هذا المظهر يقيس الإتجاهات نحو التعاطف الوجداني والإهتمام بالآخرين والأفراد ذوو الدرجات العالية يتحركون بحسب حاجات الآخرين وهم يهتمون بالجانب الإنساني في المواقف الإجتماعية . أما الأفراد ذوو الدرجات الواطنة : فأنهم يكونون عنيدين وأقل تحركاً نحو إغاثة المحتاج وهم يعدون أنفسهم واقعيين وعمليين ، ويتخذون قرارات عقلانية مستندة إلى منطق تعوزه العاطفة . (Costa & McCrae , 1992 , p . 16 – 18) و (صالح والطارق ، ١٩٩٨ ، ص ٥٠٩-٥١٨)

*حيوية الضمير (C) Conscientiousness :

- كوستا وماكراي ١٩٨٨ Costa & McCrae :

بعد من أبعاد الشخصية يتصف صاحبها بدرجة عالية من التنظيم ، ويفضل النشاط الموجه نحو الهدف (Costa & McCrae , 1988 , p . 25).

- كوستا وماكراي ١٩٩٢ Costa & McCrae :

حيوية الضمير تشير صاحبها أن يكون فرداً واعياً وحي الضمير وجاداً وذو عزم وإرادة قوية ويتميز بالتصميم على الفعل والإنجاز وهي سمة تنتشر بين عظماء الموسيقيين والرياضيين والدرجة المرتفعة على هذا العامل تعرض صاحبها إلى حساسية شديدة مزعجة وإلى محاولة قسرية لإتقان الأشياء . (Costa & McCrae , 1992 , p . 15-16)

- لويد ١٩٩٨ Lloyd :

تتصف بالسيطرة والضبط ويرتبط بالنزاهة والحدود الصحيحة . والكفاءة والإحساس بالنظام ، وتنظيم الذات والتروي (Lloyd , 1998 , p . 1).

- بوكانين والآخرين ١٩٩٩ Buchanan et al :

تظهر هذه الميزة التنظيم والمثابرة لتحقيق الأهداف ، المسجلون لدرجات عالية منهجيون ، منظمون ، ومطيعون كثيراً ، أما المسجلون لدرجات منخفضة فهم أقل تركيزاً وإتباهاً في العمل (شارد الذهن) مقارنة بالآخرين (Buchanan et al , 1999 , p . 5).

- جونسون ٢٠٠٦ Johnson :

حيوية الضمير تشير إلى أن صاحبها يتصف بالتنظيم والسيطرة على الدوافع ، وهؤلاء الأفراد يتجنبون المشاكل ويصلون إلى مستويات عالية في الإنجاز والنجاح من خلال التخطيط والإصرار الهادف ، وهم موثوقون من قبل الآخرين . وعلى الجانب السلبي ، هؤلاء ينشدون إلى الكمال وشديدو الحب للعمل وقد يعتبرون مملين . أما الناس العديمو الضمير مع أنهم غير فاسدين إلى

أنهم قد ينتقدون بسبب قلة الثقة والطموح وتعوزهم الحيوية لتحقيق الأهداف . وهم يميلون إلى المتع القصيرة الأجل أيضاً (Johnson , 2006 , p.3).

- تعريف الباحث لحيوية الضمير

Researcher's define of Conscientiousness

حيوية الضمير عامل أو بعد من أبعاد الشخصية ، تضم مجموعة من السمات ويتصف الفرد ذو الدرجة العالية على مقياس حيوية الضمير بالكفاءة والنزاهة والتنظيم والسيطرة على الدوافع والإنضباط الذاتي والتروي والإحساس بالنظام والنشاط الموجه نحو الهدف . والحساسية الشديدة المزعجة ومحاولة قسرية لإتقان الأشياء والإنجازات الأكاديمية والمهنية . أما الأفراد ذووا الدرجات المنخفضة يتسمون بالتركيز والانتباه القليل في العمل وعديمو الضمير ويميلون إلى المتع القصيرة الأجل .

*مظاهر حيوية الضمير (C) Conscientiousness Facets :

- الكفاءة Competence :

تشير الكفاءة إلى معنى أن الفرد يكون قادراً وحساساً ومتديراً وحكيماً . الأفراد ذوو الدرجات العالية : يشعرون بأنهم مستعدون جيداً للتعامل مع الحياة . أما الأفراد ذوو الدرجات الواطئة : لديهم وجهة نظر أدنى بخصوص قدراتهم ويعدون أنفسهم بأنهم ليسوا معدين جيداً للحياة وأنهم غير كفوين تماماً .

ومن بين جميع مقاييس (C) تكون الكفاءة أكثر ارتباطاً بتقدير الذات ، وبمركز السيطرة الداخلي .

- التنظيم Order :

الأفراد ذوو الدرجات العالية : يكونون مرتبين ، دقيقين ، ومنظمين بشكل جيد ، وهم يحتفظون الأشياء في أماكنها المناسبة . أما الأفراد ذوو الدرجات الواطئة : فيكونون غير قادرين على التنظيم ويصفون أنفسهم على أنهم ليسوا منهيجين . وإذا أصبح النظام متطرفاً وشديداً فإنه يمكن أن يسهم في اضطراب الشخصية القسرية .

- التحسس بالواجب Dutifulness :

الأفراد ذوو الدرجات العالية يلتزمون على نحو صارم بمبادئهم الأخلاقية ، ويتحمسون لإنجاز التزاماتهم الأخلاقية . أما الأفراد ذوو الدرجات الواطئة : فأنهم يميلون إلى أن يكونوا غير مبالين بمثل هذه الأمور وإلى حد ما لا يعتمد عليهم أو غير موثوق بهم .

- الكفاح من أجل الإنجاز Achievement Striving :

الأفراد ذوو الدرجات المرتفعة : لديهم مستويات عالية من الطموح ويبدلون جهداً كبيراً لتحقيق أهدافهم ومجتهدون وأصحاب غرض في توجيههم الحياتي . أما الأفراد ذوو الدرجات الواطئة : فهم

أفراد تعوزهم الحيوية وربما كُسالى تماماً وينقصهم الطموح وربما يبدون وكأنهم بلا هدف ، ولكن كثيراً ما يكونون راضين تماماً بمستوياتهم المنخفضة من الإنجاز .

- الإنضباط الذاتي **Self – Discipline** :

الأفراد ذوو الدرجات العالية تكون لديهم القدرة على حث أنفسهم على إتمام العمل بكامله . أما الأفراد ذوي الدرجات الواطئة : فهم يميلون إلى المماثلة أو التسوية في البدء بالعمل وإذا ما بدأوا فإنه من السهولة إثبات همتهم وهم توافقون إلى الكف عن العمل .

- التروي **Deliberation** :

التروي يعني النزعة للتفكير بعناية قبل الفعل والأفراد ذوو الدرجات العالية: يكونون حذرين ومتأنين . أما الأفراد ذووا الدرجات الواطئة : فهم مستعجلون (متهورون) وكثيراً ما يتكلمون أو يتصرفون من دون إعتبار للنتائج غير أنهم يكونون عفويين ، وقادرين على إتخاذ قرارات قاطعة عند الضرورة . (Costa & McCrae , 1992 , p . 16 – 18) و (صالح والطارق ، ١٩٩٨ ، ص ٥٠٩-٥١٨) .

٥. تعريف فئات العينة Definition of Samples

- تدريسيو الجامعة **Lecturer** :

نعني بهم الهيئة التدريسية في الجامعة وتتألف من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين والمدرسين المساعدين وهم موظفو الخدمة الجامعية و يقومون بممارسة التدريس والبحث العلمي أو الإستشارة الفنية في الجامعات ومؤسسة المعاهد الفنية والدوائر الفنية والوزارات (وزارة التعليم العالي ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠-٣٧) .

- المحامون ***Lawyers** :

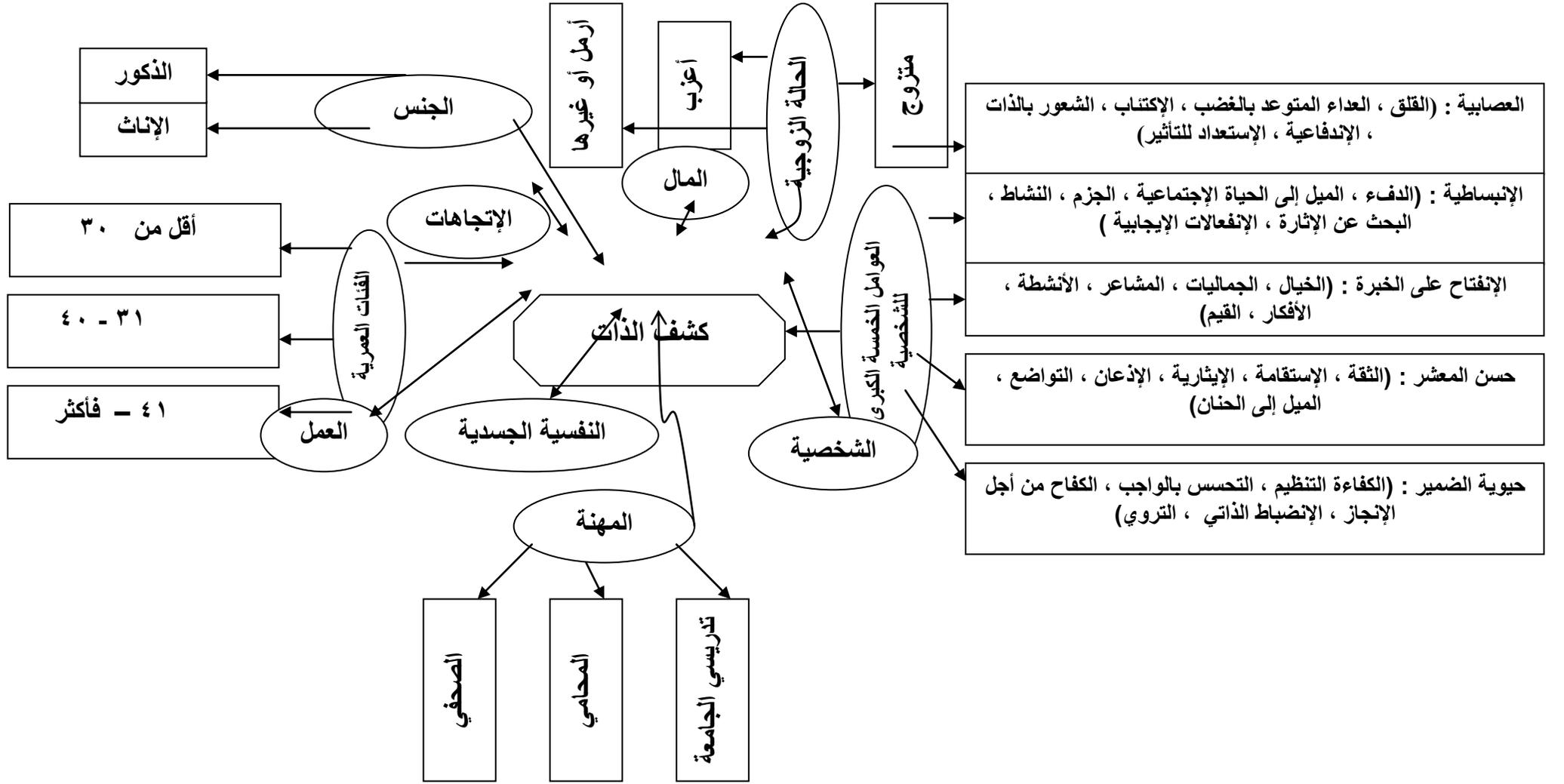
هم من حملة شهادة البكالوريوس في القانون أو فما فوق والمسجلين في سجل المحامين لدى نقابة المحامين في إقليم كردستان العراق ، ويتكون من المحامين المستشارين والمحامين الممارسين والمحامين المتمرنين . وهم يمارسون مهنة المحاماة كعنصر من عناصر تحقيق العدالة (قانون المحاماة ، ٢٠٠٣ ، ص ٤-٦) .

- الصحفيون ****Journalists** :

هم من حملة شهادات مختلفة ، وشريحة منتمية إلى نقابة الصحفيين في إقليم كردستان العراق وموفٍ بالتزاماته ويمارسون العمل الصحفي بقنواته الثلاث المرئية ، المسموعة ، المقروءة ، بالإضافة إلى الألكترونية . (قانون الصحافة ، ٢٠٠٥ ، ص ٩-١١)

* هناك مجموعة أخرى من المحامين " من الجنسين " كانوا يمارسون المحامات ولم تدرج بعد أسمائهم في جدول المحامين .

** هناك مجموعة أخرى من الصحفيين يمارسون العمل الصحفي كالأخرين دون أن ينتموا إلى نقابة الصحافة .



أولاً : كشف الذات Self - Disclosure

* اللغة والإتصال :

تعد اللغة أهم وسيلة مستخدمة في عملية كشف الذات ، ويستخدم الإنسان اللغة للتعبير عن تجاربه وخبراته ومعارفه ومعاناته النفسية والإتصال بأبناء جنسه (يوسف ، ١٩٩٠ ، ص ١١-١٢) وكذلك للتعبير عن آلامه ومظاهره الجسمية في المواقف المختلفة وآرائه وإتجاهه نحو جميع القضايا والأحداث والمواقف الشخصية والظواهر المختلفة داخل المجتمع . وتعد اللغة من أهم مبتكرات الإنسان الحضارية ، ولولا اللغة لما أستطاع البشر الحفاظ على الحضارة والثقافة والتراث (الحمداني ، د . ت ، ص ٦-١٦) وتحدث (الفارابي) عن الجماعة وعن أسس تماسكها وهو الإشتراك في اللغة واللسان . وصفة النطق تلازم صفة الإجتماع ، وأن الفروق بين البشر ، متأتية من مقدار حظ الفرد من القوة الناطقة والتي تعد اليوم وسيلة الإتصال والتفاعل الإجتماعي (وحيد ، ٢٠٠١ ، ص ٢٩) وإذا كان المقصود باللغة عند الإنسان التعبير عن أو نقل المعلومات ، فإن لغة الجماد والحيوان والنبات تشير إلى علامات طبيعية *natural signs* لا إلى إشارات وضعية *Signals* متفق عليها (جعفر ، ١٩٧١ ، ص ٥٠). ويجدر الإشارة هنا إلى آراء بعض العلماء ، حيث يشير كل من (براون ١٩٦٥ Brown) ، (تشومسكي ١٩٦٥ Chomsky) ، (لينبيرغ ١٩٦٧ ، Lenneberg) ، (لويس ١٩٦٧ Lewis) إلى أن ظهور اللغة يستند الى أسس فسلجية شاملة لدى كل البشر في جميع الحضارات ، وإن القدرات اللغوية تكمن في الجهاز العصبي المركزي وفي الدماغ خاصة ، فالقابلية الفسلجية التي تؤهل الفرد الطبيعي للفعاليات المفاهيمية واللغوية تنشأ وتتطور بنمو الجسم وجهازه العصبي (الحمداني ، د . ت ، ص ١٧).

ويشير (الكندري ١٩٩٢) إلى أن التماسك الإجتماعي يعني الإتصال الوثيق ، وأن اللغة تقوم بدور أساسي في تحقيق هذا الإتصال بين أعضاء الجماعة ، فهي وسيلة الأفراد للتعبير عن أفكارهم وآرائهم ، وتحقق اللغة بذلك التقارب الذهني وتنمية الإتجاهات ، وتساعد على زيادة أندماج الشخص في الجماعة على التكيف المتبادل بين الأعضاء ، وذلك لأن جهل الأفراد بآراء وإتجاهات بعضهم البعض كثيراً ما يؤدي إلى ظهور توترات تضعف من تماسك وأستمرار الجماعة . هذا ويختلف الإتصال من حيث كونه مباشراً أو غير مباشر ، فالإتصال المباشر يتميز بأنه شخصي أي وجهاً لوجه مما يكسبه نوعاً من المرونة تساعد على التفاهم بين الأعضاء ، ويتضمن نوعاً من الجزاء ثواباً كان أو عقاباً أي تساعد في عملية الضبط الإجتماعي .

والإتصال الشخصي غالباً ما يؤدي بطريق مباشر أو غير مباشر إلى ظهور إهتمامات مشتركة بين الأفراد ، ما يحقق التكامل والأستمرار للجماعة بل أكثر من ذلك أنه يزيد فرص التقمص والتوحد المتبادل بفرد أو بمجموعة للتماثل في الإحتياجات أو الإهتمام بموضع معين ... إلخ. أما الإتصال غير المباشر فيتخذ وسائل متعددة كالمراسلات والنشرات ، أو طريق وسائل الإعلام

كالإذاعة والتلفزيون والصحافة (وسائل الإتصال الأليكترونية والهواتف المحمولة ولغة الإشارات ولغة العيون ... إلخ) وهذا النوع من الإتصال أقل تأثيراً في التماسك الإجتماعي بمقارنته بالإتصال الشخصي ، وذلك لأنه لا يساعد على الإرتباط والعلاقات الإجتماعية الحميمة (الكندري ، ١٩٩٢ ، ص ٢٦٠) لأن الناس لهم القدرة على خلق السعادة من خلال علاقاتهم الإجتماعية الحميمة، ولكنهم ليسوا بحاجة الى جعل كل علاقاتهم الإجتماعية مثالية (Niven,2000,p.54)

ويتبين من هذه الأدبيات بأن الإتصال لاسيما الإتصال المباشر يؤدي وظائف إنسانية وإجتماعية مهمة في حياة الفرد والجماعة . لذلك فإن الإضطراب في الإتصال بمختلف أنواعه يؤدي إلى حدوث الخلل في هذه الوظائف وخاصة إضطراب الكلام لدى فرد ما ، سواء أكانت لأسباب عضوية أو فسلجية أو إجتماعية أو نفسية ، يضعف من قدرة الفرد في التعبير والتخاطب مما ينعكس سلباً على عملية كشف الذات المتبادل والتفاعل الحميمي المثمر بين الأفراد في العلاقات الإجتماعية . ولما كانت عملية كشف الذات تتضمن حديث الفرد عن مكونات ذاته يعتقد الباحث أنه من الضروري الوقوف هنا عند مفهوم الذات .

* نظريات الذات :

لم يعرف الإنسان الذات كما عرفها في الوقت الحاضر من حيث كونها مصطلحاً نفسياً له دلالاته . فلا توجد لغة في العالم سواء كانت قديمة أو حديثة وعلى إختلاف الحضارات إلا وإستخدمت ألفاظ مثل (أنا ، ونفسي ، ولي) التي تدلل على كنه النفس ، لذلك فإن جذور وأسس مفهوم الذات قديمة جداً حيث تؤكد المصادر بدايتها قبل الميلاد ، وإن بعض الأفكار السائدة في الوقت الحاضر ، ترجع أصولها إلى (هوميروس Homeros) الذي ميز بين الجسم الإنساني المادي والوظيفة غير المادية التي أطلق عليها فيما بعد بالنفس أو الروح , Spirit , Psyche soul . يشير (فرحان) إلى أن مفهوم الروح Soul أدخله (سقراط Sukrat) (٤٧٠ أو ٤٦٩ ق . م) حيث أدرك المعنى العميق للعبارة المنقوشة على معبد دلفي " أعرف نفسك بنفسك" . أما المخطوطة الهندية التي يرجع أصلها إلى القرن الأول قبل الميلاد فتذكر : "النفس تمجد نفسها ، ولا تعتقد أنها دنيئة" .. والنفس صديقة نفسها ، والنفس أيضاً هي العدو الوحيدة لنفسها .. فمن خلالها تشعر إن الإنسان كان يفكر في سلوكه فالنفس تفكر وتختار وتقيم .

وللمفكرين العرب أهتمام في ذلك ، ف (ابن سينا) في القرن العاشر الميلادي ، يرى مفهوم الذات على أنه الصورة المعرفية للنفس البشرية .. وقد أهتم (ديكارت Dikart) أيضاً بمسألة الثنائية بين الجسم والروح .. وقد تكلم بعد ذلك من المفكرين عن مفهوم الذات بكونه الروح تارة ، وإعتبره الذات Self تارة أخرى أمثال (جون لوك Locke) (١٦٣٢ - ١٧٠٤) و (جورج بيركلي Berkeley) (١٦٨٥ - ١٧٥٣) و (هيوم Hum) (١٧٤٠) و (توماس براون Brown) (١٧٧٨)

- (١٨٢٠) و (جيمس ميل Mill) (١٨٢٩) و (كانت Kant ١٨٣٨) (الظاهر، ٢٠٠٤، ص ١٦) لأن الذات عنصر مهم من عناصر تطور الفرد ، وتتشكل خلال عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمجتمع (Bornstein,etal,2003,p.235) والوالدين خلال علاقاتهم وتفاعلهم مع الأطفال أثناء التنشئة الاجتماعية لا يكشفون عن المعلومات الطبية لهم فحسب بل يكشفون عن المعلومات التي تتعلق بأسلوب الحياة والإختيارات الشخصية أيضاً ، ماعدا المعلومات الخصوصية والأكثر سرية فلا تكشف الا بين الناس الكبار (Emmers-Sommer & Allen,2005,p.79) .

ومن علماء النفس الاجتماعيين الأول الذين أسهموا إسهاماً فعالاً في دراسة الذات ، عالم النفس الاجتماعي (كولي Cooley 1902) وهو صاحب الرأي المشهور ، إن المجتمع مرآة يرى الفرد فيها نفسه ومفهوم مرآة الذات " هو أن الفرد يرى نفسه بالطريقة التي يراها به الآخرون" لذلك تنمو الذات من خلال تفاعل الفرد الاجتماعي وتتكون الصورة عن نفسه من خلال إدراكه لرؤية الآخرين له وتخيله لحكمهم وما يترتب على ذلك من شعور وهو ما يسمى بالذات المنعكسة **Reflected Self** . ونتيجة لذلك توصل (كولي Cooley) إلى مفهوم الذات الاجتماعية **Group Self** لتفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه ليكون عضواً في جماعة معينة تسودها علاقات متبادلة من التعاون والتآلف ، أو قد يشترك الفرد ضمن المجموعة في فكر معين أو ناد معين . وبالرغم من إن (سوليفان Sullivan) يسير في النهج نفسه الذي سار عليه (كولي Cooley) و (ميد Mead) إلا أنه يختلف عنهما في تأكيده على التفاعل الاجتماعي الخاص المتمثل بالأسرة. وبشكل أساسي الأم أو الأفراد المهمين له، بينما يؤكد (كولي و ميد Cooly & Mead) على تفاعل الطفل مع المجتمع بشكل عام . إذن فإن (سوليفان Sullivan ١٩٥٣) يتفق مع (كولي وميد) في كون الذات تتسق من التفاعل الاجتماعي (الظاهر، ٢٠٠٤، ص ١٧ - ١٨). ويتفق معظم منظري الذات (روجرز ، سوليفان ، هورني ، البورت ...) أن الطفل يطور من خلال تفاعله مع الآخرين ليس فقط مفهومه عن ذاته ، بل يطور أيضاً نموذجاً أو فكرة عما يجب أن يكون أو ما يجب أن يكون عليه (صالح ، ١٩٩٧ ، ص ٣٥٨).

فالذات (Self) كما عرفت (ميد ١٩٣٤ Mead) في تحليلها لعملية التفاعل الاجتماعي هي الخاصية الفريدة للشخص ، يكتسبها نتيجة لنمو قدرته على التفاعل مع الآخرين في مجتمعه عبر التواصل الرمزي واللغة . وبهذا التعريف تختلف الذات عن النظام الفسيولوجي فالطفل لا يولد مزوداً بها . بل هي تظهر وتنمو من خلال الخبرة الاجتماعية والتواصل الاجتماعي وتستمر في النمو مدى الحياة ، إنها في نمو وتغير مستمر (الكتاني ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٤).

ويشير (فرويد Frued) إلى أن الأجزاء المتفاعلة المكونة للشخصية وهي (الهو و الذات والذات العليا لها خصائصها التي تميزها عن بعض بالرغم من أنه يعد " الهو " الغريزة الوراثية هي الأساس في نشوء الأنا) . ولكن لا يمكن أن يشتغل الهو لوحده دون التفاعل مع العالم الخارجي

الذي يظهره بوضوح ، لذلك لا يكون شكلاً واحداً وإنما يختلف من شخص لآخر على وفق تلك الغريزة الموروثة وحصيلة لمتغيرات البيئة المتنوعة التي تشكل السلوك الإنساني للفرد .

وتمثل الذات عند (أدلر ١٩٣٥ Adler) تنظيماً يحدد للفرد شخصيته ورؤيته ، وهذا التنظيم يفسر خبرات الكائن الحي ويعطيها معناها وتوسعى الذات في سبيل الخبرات التي تكفل للفرد أسلوبه المتميز في الحياة ، وعند عدم توفر تلك الخبرات فإنها تعمل على خلقها . وهنا لا بد من الإشارة إلى أنه يفترض أن نجعل الأفراد يدركون أنفسهم بطريقة تبعث على الرضى من خلال تعامل الآخرين معهم ، وإشعارهم بالمسؤولية والفاعلية في المجتمع ، لفتح الباب أمامهم لتكوين مفاهيم ذات إيجابية (الظاهر ، ٢٠٠٤، ص ٢٠-٢١) وهناك عناصر أخرى تسهم في التطور الإيجابي للذات كالإنجاز الأكاديمي والعلاقات البينشخصية (Bornstein,etal,2003,p.235)

أما (ليكي ١٩٤٥ Lecky) صاحب نظرية إتساق الذات Self Consistency فيقول أن فكرة الفرد عن نفسه وعن العالم المحيط به تتحدد في نظام متسق موحد في القيم والمفاهيم التي تحدد شخصية الفرد ، وهي نتاج للخبرات التي مر بها . ويرى (مورفي ١٩٤٧ Murphy) الذات على أنها مدركات الفرد ومفاهيمه فيما يتعلق بوجوده الكلي أو كيانه . وعند (كاتل ١٩٥٠ Cattell) فالذات هي الأساس في ثبات السلوك البشري وإنتظامه . وأستخدم (ألبرت ١٩٥٧ Allport) مصطلح الجوهر (Proprium) بدلاً من الذات أو الذات الممتدة ، والجوهر طبقاً (لألبرت) تمثل مكاناً مهماً في نظريته عن الشخصية . (الظاهر ، ٢٠٠٤، ص ٢٢-٢٧)

يتداخل مصطلح مفهوم الذات Self Concept بمصطلح الذات Self ويبدو أن في معظم الأدبيات وكأنهما مصطلح واحد . وهذا يعني أن مصطلح مفهوم الذات يتحمل بالتبعية ذلك التنوع والتعدد في المعاني الذي تعرض له مصطلح الذات فمنهم من يرى أن مفهوم الذات مزيج أو مركب من الأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يملكها الناس تجاه أنفسهم ، ومنهم من يرى أن مفهوم الذات لدى الشخص يتضمن كل ما يعتقده من طبيعته الخاصة ، وهو يتضمن إفتراضاته عن جوانب قوته وضعفه وأمكانات نموه ، ووصفه الصريح لأنماط سلوكه الإعتيادي وخبرته (صالح ، ١٩٩٧ ، ص ٣٠٦).

يعد مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية إذ أن وظيفته الأساسية هي السعي لتكامل وإتساق الشخصية ، ليكون الفرد متكيفاً مع البيئة التي يعيش فيها . وجعله بهوية تميزه عن الآخرين ، فهو يسعى إلى وحدة وتماسك الشخصية والذي يميز الفرد عن غيره ، وتتجلى أهميته في كونه يحدد السلوك الإنساني ، إذ أنه يؤثر في الآخرين ليسلكوا سلوكاً يتماشى مع خصائصه ، فهو يحدد من جهة أسلوب تعامل الفرد مع الآخرين كما يؤثر ، في ذات الوقت ، في تحديد أسلوب تعامل الآخرين معه ، فهو يلعب دوراً كبيراً في الصحة النفسية والتوافق . (الظاهر، ٢٠٠٤، ص ٧) فإستخدام الفرد لأسلوب التجنب يؤدي الى كشف أقل للمعلومات للآخرين مقارنة بالشخص الذي

يستخدم أسلوباً متلهفاً أثناء التفاعل الإجتماعي، ولكن من الأفضل الاعتدال في كشف الذات أثناء التفاعل مع الآخرين (Millon & Lerner, 2003, p.343) من أجل إحداث التوافق مع الذات والبيئة المحيطة .

حيث توصل (روث وايلي ١٩٦١ ، Wylie) من خلال المسح الذي أجرته للدراسات والبحوث في مجال الذات بأن هناك علاقة إيجابية بين تقبل الذات وتقبل الآخرين ، وأنه حين يكون الإنسان متقبلاً لذاته وللاخرين فإنه يحاول أن يسلك طرقاً تقوده إلى النجاح وتجعله يتوقع النجاح دائماً (صالح ، ١٩٩٧ ، ص ٣٦٣) .

أما (روجرز Rogers) فالذات عنده مفهوم مركزي حتى أن نظريته يطلق عليها نظرية الذات الشخصية . ويرى (روجرز) كذلك أن الكائن الحي يستجيب إلى المجال الظاهري ككل منظم كما يخبره ويدركه أما السلوك في أساسه فيهدف إلى إشباع الحاجات التي يدركها الفرد في مجاله الظاهري ، ويرى أن الحاجات مترابطة فيما بينها ، فعلى الرغم من تعدد الحاجات إلا أنها في النهاية هي لحفظ الذات وتدعيمها . ويقول (روجرز) أيضاً أن سوء التوافق النفسي ينشأ حيث يمنع الكائن الحي عدداً من خبراته الحسية والحشوية ذات الدلالة من بلوغ مرتبة الوعي ، فالشخصية لا يمكنها أن تحقق نفسها إذا لم تكن الخبرات حقيقية بالنسبة للذات الواقعية . ومن الإضافات لنظرية (روجرز) التي حددت إتجاهه نحو المذهب الإنساني تأكيده لأهمية توفر المناخ النفسي المشبع بالحب والتقبل والحرية ، الذي يساعد الفرد على النمو والصحة وتحقيق الكمال ، كما نادى (روجرز) بحرية التعبير عن الذات ، وأستقلال شخصية الفرد ، وتفردتها (الظاهر ، ٢٠٠٤، ص ١٩ - ٢٨) .

ويميل بعض المنظرين إلى أستعمال مصطلحات تبدو كأنها تشير إلى وجود أكثر من ذات في الإنسان الفرد . فعلى سبيل المثال تستعمل (هورني Horney) ثلاثة مصطلحات هي : الذات الواقعية Real Self لتشير بها إلى ذلك المركز الشخصي الفريد والحي القادر وحده والراغب في النمو وهو (منبع القوة العاطفية والطاقات البناءة ، وهي تعني بذلك الصورة التي يملكها الشخص عن نفسه كما هو) . ومصطلحها الثاني هو الذات الفعلية Actual Self التي تقصد بها (الشخص كما هو في لحظة معينة ، جسماً وروحاً ، وصحة ، وعصابية)، أما مصطلحها الثالث فهو الذات المثالية Idealized Self التي تعني (الصورة غير العقلانية التي يملكها الإنسان عن نفسه ، أو ما يجب أن يكون) (صالح ، ١٩٩٧، ص ٣٥٩ - ٣٦٠)

ويشير (أتكنسون Atkenson 1983) الى أن الطريقة التي يدرك بها الفرد ويفسر الأحداث مهمة جداً في فهم الشخصية . غير أن الدراسة العلمية للشخصية يجب أيضاً أن تتقصى وتتفحص الشروط والظروف التي تؤثر في مفهوم الذات للشخص ، وتحدد ما إذا كان الفرد سيبلغ إمكاناته ويحققها (صالح ، ١٩٩٧ ، ص ٣٦٧) .

ومن أهم التطورات الحديثة في نظرية الذات ما قدمه (فرنون Vernon) الذي قسم الذات إلى مستويات هي :

- الذات الإجتماعية أو العامة (Social or Public self) التي يكشفها الفرد للمعارف والغرباء والأخصائيين النفسيين .
- الذات الشعورية الخاصة (Conscious private self) كما يدركها الفرد عادة ، ويعبر عنها لفظياً ويشعر بها ، وهذه يكشفها الفرد عادة لأصدقائه الحميمين فقط .
- الذات البصيرة (In sightful self) التي يتحقق منها الفرد عادة عندما يوضع في موقف تحليلي شامل مثل ما يحدث في عملية الإرشاد والعلاج النفسي الممركز حول المسترشد .
- الذات العميقة (Depth self) أو المكبوتة التي تتوصل إلى صورتها عن طريق التحليل النفسي .

ويعتقد (زهران) أن مفهوم الذات هو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتقييمات الخاصة للذات يصوغه الفرد كتعريف نفسي لذاته .

ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المتسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكيونته الداخلية والخارجية . وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو الذات المدركة (Perceived Self) ، والتصورات والمدركات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها ، والتي يمثّلها الفرد من خلال التفاعل الإجتماعي مع الآخرين ، الذات الإجتماعية (Social Self) والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية كما يود أن تكون الذات المثالية (Ideai Self). ثم أضاف (زهران) بعداً جديداً هاماً للذات سماه مفهوم الذات الخاص (Private Self Concept) وهو يختص بالجزء الشعوري السري جداً أو العوري ، أي الخبرات الشخصية السرية للذات التي يخجل الفرد منها ولا يستطيع الكشف عنها . ويتبين من ذلك أن الفرد يمكن أن يكشف عن مفهوم الذات المدرك والإجتماعي والمثالي بدون اللجوء إلى حيل الدفاع ، ولكن من الصعب جداً الكشف عن مفهوم الذات الخاص ، فمن السهل للفرد أن يقول أن له زوجاً أو زوجة لكنه من الصعب أن يقول أن له عشيقاً أو عشيقة (الظاهر ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٠-٣١).

ومهما تعددت وجهات النظر فان علماء النفس يؤكدون على مفهوم الذات لثلاثة أسباب جوهرية . الأول : أن معرفتنا بذاتنا تمثل جانباً مهماً من خبرتنا الذاتية ، والثاني : أن الكيفية التي نشعر بها عن ذاتنا تؤثر في سلوكنا في مواقف كثيرة ، والثالث : أن مفهوم الذات يستعمل عادةً ليعبر عن دالة أو وظيفة شخصية الإنسان . أن السبب الثالث يساعدنا على أن نحاول من جانبنا

تعريف مفهوم الذات بأنه دالة شخصية الإنسان وسلوكه المتضمنة للكيفية التي يتصرف بموجبها (صالح ، ١٩٩٧ ، ص ٣٥٧) .

ويتوضح من خلال ما أشارت إليه الأدبيات فإن الذات تمثل حجر الزاوية ودالة شخصية الإنسان وسلوكه ، وأن اللغة جانب من الجوانب المهمة للسلوك ... ولأن السلوك يعني في جانبه الأكبر والأهم علاقة الفرد بالآخرين ، فإن ذلك يتضمن إفتراضاً بوجود علاقة وثيقة بين مفهوم الذات لدى الفرد وعلاقته بالآخرين (صالح ، ١٩٩٧ ، ص ٣٦٢) داخل المجتمع وهذه العلاقة تتوثق من خلال التفاعل الفعلي بين أفراد المجتمع من خلال اللغة كوسيلة مهمة لتبادل الآراء والخبرات والإتجاهات والكشف ما بداخل الفرد للفرد الآخر .

* مقدمة عن كشف الذات :

ترجع أصول كشف الذات إلى كبار علماء النفس الإجتماعيين منذ أن أدركوا أهمية الكشف عن الذات في العلاقات الإجتماعية . فقد طور (ليفين ١٩٣٥ Lewin) نظريته التي كان فيها كشف الذات هو المفتاح لبنية الشخصية ، كما أستخدم مفهوم الشخصية في وصفه للفروق في انفتاح العلاقات بين الألمان والأمريكان في دراساته التي أجراها عام (١٩٤٨) حيث لاحظ أن الأمريكيين كانوا أكثر صراحة في لقاءاتهم اليومية ، وأن الألمان كانوا أكثر كسفاً عن ذواتهم ضمن علاقاتهم . وأولى (سيميل ١٩٥٠ Simmel) دوراً كبيراً لكشف الذات والحفاظ على الأسرار في أنماط متنوعة للعلاقات الموجودة بين الغرباء والمعارف والأصدقاء . كما أكد (سوليفان ١٩٥٣ Sullivan) القيمة العلاجية لكشف الذات مع مرضاه .

أن (جورارد ١٩٥٨ Jourard) هو أول من أطلق مصطلح كشف الذات (Self-disclosure) وأصبح شائعاً بعد ذلك ، إذ قام الدكتور سدي م.جورارد (Sidney M.Jourard) الأستاذ في جامعة فلوريدا في عام ١٩٥٨ بدراسته الأولية لكشف الذات على طلبة كلية التمريض . وكان يعاونه في ذلك عالم الإجتماع الدكتور باول لاساكو (Paul Lasakow) ولتحقيق هدف بحثهما قاما بتصميم أداة لقياس كشف الذات ، ويتكون المقياس من (٦٠) فقرة موزعة على (٦) مجالات بواقع (١٠) فقرات لكل مجال ، والمجالات هي : (١) الإتجاهات والآراء Attitudes and Opinions ، (٢) الأنواق والميول Tastes and Interests ، (٣) العمل أو الدراسة Work or studies ، (٤) المال Money ، (٥) الشخصية Personality ، (٦) الجسد (Body) . (جاسم ، ١٩٩٤ ، ص ١٧ - ١٩)

* النظريات التي تناولت كشف الذات :

إن واحدة من الحقائق الواضحة حول الشخصية هي أنها تنمو وتتبدل نسبياً باستمرار ، ومن الناحية البنائية والتركيبية فإن الذات تصبح أكثر تميزاً أو دينايمكية ، وأنها تؤمن الزيادة في السيطرة على مصادر الطاقة الغريزية ، كل ذلك يؤدي إلى تصفية نماذج السلوك . هذا وأن التنوع الموضوع القوى الدافعة بشكل أولاع واتجاهات ونمو للعمليات النفسية (الإدراك الحسي ، والتذكر ، والتفكير) يجعل الشخصية ككل متكاملة أكثر ، وهذا يعني أن الطاقة تتبادل بين الجوانب الثلاثة ، وتكون أكثر تساهلاً مع العالم الخارجي علماً بأن القوى الدافعة والقوى الرادعة تصيران أكثر ثباتاً ، وكلما أزداد عمر الفرد إنصقلت وظائف الشخصية وكانت أكثر إنتظاماً وأثبت نمطاً .

ويشير (فرويد Freud) في نظريته للتحليل النفسي Psychoanalytic Theory بأننا نحسن أنفسنا عادة ضد القلق بأستعمال ميكانزمات دفاعية مختلفة في نفس الوقت . ولو أن هذه الميكانزمات تتباين في خصوصيتها إلا أنها تشترك في شيئين هاميين : أولهما أن ميكانزمات الدفاع هي أنكار أو تحريف للواقع . وثانيهما أن ميكانزمات الدفاع تعمل بطريقة لاشعورية (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص ٤٢) . ومع أن الكبت كإحدى ميكانزمات الدفاع ضروري لنمو الشخصية السوية ويستخدم إلى حد ما من قبل كل واحد منا ، فهناك أفراد يعتمدون عليه في طرد الطرائق الأخرى للتكيف ودفعها للتهديد فيقال عن هؤلاء أنهم مكبوتون ، فاتصالاتهم بالعالم قد تحددت ويعطون الإنطباع على أساس أنهم مرتدون أي ناكسون ومضايقون وغير مرنين ومحترسون ، فشفاهم صامتة ، وحركاتهم مخشبة ، ويستعملون الكثير من طاقاتهم لإحضار مختلف أنواع الكبت المهمة ، أنهم لا يمتلكون الكثير من أجل اللذة الممتعة والتفاعل البناء المنتج مع المحيط ومع الناس (هول ، ١٩٨٨ ، ص ٨٢-١٠٠) فهؤلاء الأشخاص لا يكشفون عن معاناتهم ومشاعرهم أو حتى قد لا يكشفون عن كثير من معلوماتهم العامة أيضاً . والمعروف أن مدرسة التحليل النفسي ترى أن المسؤول عن السلوك دوافع لاشعورية ، أي لا يفتن الفرد إلى وجودها ، ومن ثم لا يستطيع شرحها أو وصفها (العيسوي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٩٢) .

وبما أن كشف الذات مرتبط مباشرة بالصحة النفسية ، فإن العلاقة الشخصية بين الطبيب والمرضى لاتقل أهمية عن أي شيء يقال او يعمل في اثناء العملية العلاجية . أن نقص الفهم الاصيل والإهتمام الفعلي من جانب الطبيب سرعان ما يشعر بهما المريض ، وحتى مع أكثر الإجراءات العلاجية مهارة فإن العلاج لن يتقدم . ويصدق هذا بنوع خاص مع المرضى المستحين الخجولين الذين يلجأون إلى الطبيب للمساعدة بكثير من التردد فإنهم عرضة أن يلجأوا ثانية إلى الإنسحاب والعزلة مالم يلقوا الموافقة الملائمة والحب والتعاطف والتعاضد ، ولذلك فإن معظم المعالجين النفسيين يبدأون بخلق جو دافئ وودي . ومن هنا نتوصل إلى أن الرابط العاطفي يجعل من المريض لأول مرة أن يجد نفسه في موقف قبول وتسامح ، وأن المعالج يفهمه حقاً ،

وأنه حر في التعبير عن مشاعره الداخلية ، مع وجود شعور بالثقة والإنسجام والونام القائمين بين المعالج والمريض (العيسوي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٥٠-١٥١) .

وظهر (فرويد Freud) أسلوب التداعي الحر عند معالجته لمرضاه وأصبح منهجه العلاجي وهو أسلوب العلاج بالكلام أو النفض "أي الكشف ما بداخله" إذ يحكي المريض التفاصيل التي واكبت ظهور الأعراض المرضية عليه . وقد لاحظ (فرويد) أن المريض عقب عملية النفض هذه أو التفريغ يتم له الشفاء . (داود والعبدي ، ١٩٩٠ ، ص ٩٨) .

وباستخدام هذا الأسلوب يكشف المريض عن ما يدور بداخله من أفكار ومشاعر ومعاناة... إلخ وفي هذا الأسلوب أيضاً يسمح للمريض بأن يعبر بكل حرية عن أفكاره العشوائية **Random Thoughts** وآرائه التي تتبادر إلى ذهنه . ولذلك لابد أن يجلس جلسة مريحة مسترخاه على كرسي الإسترخاء على أن يجلس الطبيب بجانب المريض ، ونادراً أن يجلس أمامه ، وذلك حتى لا يدخل نفسه عنوة على المريض ، هذا الإنسياب الحر غير المكبوت للمعاني يقود بالكشف التدريجي عن الصراعات التي تكمن وراء الإضطرابات كما يقود إلى التصريف الإنفعالي . وعندما يقترب المريض من ذكر مادة جارحة أو مؤلمة يظهر سد في مجرى عملية التداعي أو إنتقال للأفكار أو الآراء . ويجب أن يكون هذا دليلاً أمام الطبيب بأن المريض يحاول أن يلف حول بعض الصراعات أو يتحاشاها خوفاً من فضيحة ذكرها ، تلك الأفكار التي يحاول لاشعورياً غالباً أن يتجنب مواجهتها . ويطلق على هذه الظاهرة أي عدم الكشف عن الصراعات أسم ظاهرة المقاومة وبالطبع هي ظاهرة عامة في العلاج النفسي وقد تتخذ شكل رفض المريض لتفسيرات المعالج ، أو الحضور متأخراً في الجلسات ، أو عدم الحضور ، أو عدم إستكمال العلاج . كذلك من الإجراءات العلاجية الأخرى للكشف عن المشاعر أو الصراعات تفسير الأحلام **Dream interpretation** ولقد أشير إلى الأحلام بأنها الطريق الملكي إلى اللاشعور **The royal road to the Unconscious** . لأنها تتضمن تجسيداً وتجسيماً لرغباته المكبوتة ، وتمثل صراعاته الداخلية ، وتعتبر عن ذلك إما بطريقة مباشرة أو بطريقة رمزية **Symbolic form** (العيسوي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٥٢-١٥٣) .

وقد أختار (سيجموند فرويد Sigmund Fried) مصطلحات القمع أو الكبت أو المقاومة ليصف الرفض أو عدم قابلية مرضاه على كشف محتويات عقلية معينة ، والقمع أو الكبت هما من مسببات الأمراض النفسجسمية **Psychosomatic** ، إذ من الواضح أن الناس يمتنعون بصورة متباينة عن السماح للآخرين وحتى المهمين من أن يعرفوا خصائص معينة عن شخصيتهم مثل التجارب الماضية أو الأفكار والمشاعر التي تجعل الفرد يشعر بالذنب (Jourard , 1971b , p.39) ومن منطلق مسلمة (فرويد) بأن الإضطرابات السلوكية العصابية التي يمكن ملاحظتها لا تعبر عن الإضطراب نفسه بل عن أعراض إضطراب أعمق يكون لاشعورياً ، فإن العلاج النفسي

يوجه لكشف هذه الصراعات اللاشعورية أي المصدر الأساسي للإضطراب (الغامدي ، ٢٠٠٤ ، ص ٦) .

لقد لجأ الإنسان منذ بداية وجوده مع غيره إلى محاولة فهم من يهمله أمرهم من بين الناس في محيطه (كمال ، ١٩٨٨ ، ص ٩٧) والتفاعل معهم ، وإن الدوافع التي يمكن أن تؤثر على التفاعل ما بين الأحياء من نفس النوع (وحتى ما بين الأحياء من أنواع مختلفة) هي الدوافع الاجتماعية . ويوجد العديد من أنواع الدوافع الاجتماعية والسلوكيات المترابطة . والسلوكيات الإنتمائية هي تلك التي ينجم عنها تشكيل جماعات دائمية نسبياً بسبب تكون روابط بين الأفراد ، ويمكن أن تكون هذه المجموعات صغيرة تقتصر على تآلف زوجين وأجيالهما (وحيد ، ٢٠٠١ ، ص ٢٧٥) أو مجموعات أكبر عند الزواج فالأفراد لايتزوجون بعضهم بعضاً فقط بل شركاؤهم من الأسرتين ومحبيهم وأصدقائهم الحميميون أيضاً (Olson & DeFrain, 2000, p.9) . أو تكون مجموعة واسعة على شكل أمة . والسلوكيات المهذبة هي أيضاً ذات دوافع اجتماعية وتشتمل على التقاتل والتراجع والتصالح والسيطرة والإستسلام (وحيد ، ٢٠٠١ ، ص ٢٧٥) .

وطبقاً (لألڤريد أدلر Alfred Adler) فإن علم النفس الفردي هو ذلك العلم الذي يحاول فهم خبرات وسلوك أي شخص على أساس كونه وحدة منظمة (صالح ، ١٩٨٧ ، ص ٩٤-٩٥) وركز على التأثيرات الثقافية في السلوك مفترضاً أن الشخصية إجتماعية بفطرتها وأن الشعور بالنقص يتوسط الدافعية الإنسانية (Davidoff , 1981 , p.425) .

ويعتقد أدلر بأن كل أفعالنا تقودها اتجاهات أساسية لدى الشخص نحو الحياة . وأن لكل فرد أسلوب حياته الخاص به . فالمثقف له أسلوبه والرياضي له أسلوبه وسلوك الشخص بأسره ينبع من أسلوب حياته . ويؤكد أيضاً على أن التعاون مع الآخرين يحقق كلاً من أهداف الفرد وأهداف مجتمعة (صالح ، ١٩٨٧ ، ص ٩٥-٩٩) . ومن جملة ما يراه (الڤريد أدلر) هو أن أولئك الذين يفشلون في الحياة ، هم أولئك الذين ينقصهم الإهتمام والحب لغيرهم من بني الإنسان ، ولهذا فقد كرس نفسه في محاولاته العلاجية إلى زيادة وتقوية التحسس الإجتماعي في مرضاه . ومن البديهي أن تجد نظريات (أدلر) قبولاً لدى أولئك الذين ينظرون إلى الإنسان كجزء من المجتمع ويؤكدون على قيمته الإجتماعية فقط ، والذين يرون أن مشاكل الفرد النفسية تنبع من فرديته ومن عجزه عن التفاعل والإتصال الإجتماعي (كمال ، ١٩٨٨ ، ص ٤٦٢) .

أما (كارين هورني Karen Horney) وهي من أول المناديات بالمساواة بين الرجل والمرأة . وهي منظره إجتماعية - نفسانية تعطي ثقلاً أكثر للعلاقات الإجتماعية (وخاصة العلاقات الإجتماعية بين الطفل والديه) بدلاً من القوى الفسيولوجية كعوامل أساسية في تكوين الشخصية ، وأن مركز الشخصية في نظريتها هي الحاجة والجهود للحصول على الأمان (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص ٩٣-٩٤) وأن الطفل إذا لم تشبع حاجاته إلى الأمان والرضا فإنه سيتعرض إلى القلق الأساسي

والعصاب . وترى أن الحضارة الحديثة قائمة على مبدأ إقتصادي هو التنافس الذي يقود إلى إنتاج العصاب وكل مكونات القلق الأساسي basic anxiety والعزلة والعجز في عالم عدائي (صالح ، ١٩٩٧ ، ص ٧١-١١٥) . وهذا يعني وبصورة أكثر تحديداً أن أمراض العصاب تولدها الاضطرابات في العلاقات الإنسانية (هورني ، ١٩٨٨ ، ص ١١) وبذلك حددت ثلاثة اتجاهات عصابية هي : التحرك نحو الناس ، التحرك ضد الناس ، التحرك بعيداً عن الناس . وأن العصابي شخص جامد غير مرن في سلوكه عبد لإتجاهه يظهر قلقه على العالم الخارجي (العوادي ، ١٩٩٢ ، ص ٤٤) فالتحرك نحو الناس (النوع الموائم من الشخصية) يتضح لدى الفرد من خلال ظهور حاجة واضحة للحنو والإستحسان وحاجة ماسة إلى رفيق أي صديق أو حبيب أو زوج أو زوجة لتحقيق كل آمال الحياة ولتحمل على عاتقها مسؤولية الخير والشر ، هذه الحاجات تتصف بسمات مشتركة بين جميع النزعات العصابية أي أنها قسرية وغير متجانسة وتولد قلقاً أو إكتئاباً حينما تواجه بالإحباط . وقد تختلف هذه الحاجات في مظاهر وتتركز كلها حول رغبة في الألفة الإنسانية الحميمة والرغبة في الإنتماء (هورني ، ١٩٨٨ ، ص ٣٧-٣٨) والشخصيات الموائمة تكون إسترضائية في تعاملها مع الآخرين ، يخضعون لرغباتهم الخاصة لرغبات الآخرين . وهم على إستعداد لتقبل اللوم ، يستجيبون للآخرين ، وسيقومون بما يتطلبه الموقف أو يتطلبه شخص آخر للحصول على العطف والإستحسان والحب والشيء المركزي في هذا الإتجاه هو الشعور بالعجز والضعف الذي يعترفون به بسرعة أمام أنفسهم وأمام الآخرين (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص ١٠٢-١٠٣) أما الإتجاه الثاني (التحرك ضد الآخرين) فإن الحاجة إلى القوة والسلطة والإعتراف الإجتماعي والطموح تمثل جوهر هذا التحرك . والأشخاص من هذا النوع يعيشون في عالم يرون فيه أن الجميع عدوانيون . وعليه فإن المكر والدهاء هو أمر مطلوب إذا أراد الإنسان البقاء ويمارسون العنف ويجادلون وينتقدون ويتلاعبون بكل شيء من أجل تحقيق الشعور بالتفوق والسيطرة والحفاظ عليهما ودافع كل ذلك هو التخفيف من حدة القلق الأساسي . وهم قد يصبحون ناجحين جداً في عملهم ، وعلى الرغم من أنهم يتميزون بشخصية عدائية ويتصرفون بجرأة ووقاحة (صالح ، ١٩٩٧ ، ص ٥١) والإتجاه الثالث (التحرك بعيداً عن الناس) يميل هذا النوع من الأفراد (الشخصيات الأنعزالية) إلى تكوين مسافة عاطفية تبعدهم عن كل الناس الآخرين . وأن الشخصيات الإنعزالية لديها حاجة ماسة للخصوصية . أنها تحتاج أن تقضي كل ما يتوفر لديها من الوقت لوحدها ، وتزعجها مشاركة الآخرين حتى في مثل تجربة سماع الموسيقى ، فهم ينكرون كل المشاعر نحو الآخرين ، بصورة خاصة مشاعر الحب والكره ، والتقرب من الآخرين يضع الفرد في صراع معهم وهذا ما يجب أن يتجنبه وهم لا يحبون التعامل مع الآخرين ويضعون تأكيداً أكبر على قوى العقل والمنطق والذكاء (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص ١٠٥-١٠٦).

وتؤكد (هورني Horney) أن الإغتراب عند الناس يكون مؤشراً فحسب على أن العلاقات الإنسانية مضطربة بشأن حال جميع أمراض العصاب . وإن مدى الإغتراب يعتمد على شدة الإضطراب في العلاقات الإنسانية . وأن الميزة الأخرى التي تعتبر في الغالب مقصورة على العزلة هي الإغتراب عن الذات أي فقدان الحس بالنسبة للخبرة العاطفية والريبة في ماهية المرء أي فيما يحبه وفيما يكرهه ومن يأمن اليه (هورناي ، ١٩٨٨ ، ص ٥٤) . وعدت (هورني) الإغتراب عن الذات وعن الأصدقاء مرض العصر ، وأن درجة كشف الذات تظهر درجة تغرب الفرد عن الأشخاص المهمين في حياته (Jourard , 1971b , p.65) . وقد استخدمت (هورناي) التداعي الحر وتحليل الأحلام في عملها كأسلوب للبحث عن كيفية قيام الشخصية البشرية بوظائفها ، معتقدة بأن الأحلام تكشف نفس الفرد الحقيقية (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص ١٠٩) ويتبين لنا بأن (كارين هورني Karen Horney) تعطي أهمية كبيرة للعوامل الإجتماعية والحضارية وللحالات الشخصية التي تنشأ في ظل هذه العوامل . وما لهذه العوامل من أثر في تكوين خصائص الشخصية والسمات غير المتوافقة في السلوك (كمال ، ١٩٨٨ ، ص ١٣٤) وأيضاً تعطي أهمية كبيرة لأسلوب التداعي الحر والأحلام لكشف الفرد عن عالمه الداخلي التي قد يكون مختلفة تماماً عن العالم المخادع المضلل لصورة نفسه (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص ١٠٩) .

أما (سوليفان Sullivan) فهو يؤكد على العوامل الثقافية والإجتماعية التي تؤثر في تكوين الشخصية ، إذ أن مفهومه للشخصية يختلف كثيراً عن المنظرين الآخرين أمثال (أدler Adler ، هورناي Horney ، فروم Fromm) الذين عرضوا نظريات إجتماعية سيكولوجية . لأن منحى (سوليفان) يمثل تجميع فريد للطب النفسي وعلم النفس الإجتماعي ، لذلك يركز في دراسته على العلاقات بين الأشخاص وعمليات التفاعل بين الناس . ويعتقد (سوليفان) أن شخصية الفرد لا يمكن دراستها بمعزل Isolation عن الآخرين ، لأنها لا يمكن أن توجد بشكل منعزل ، أي منفصلة ومستقلة عن الشخصيات الأخرى .

إن كل جانب من جوانب شخصية الفرد هي نتيجة للعلاقات الشخصية خبرها الفرد في حياته ، إبتداء من لحظة الولادة . فالشخصية تظهر أو يعبر عنها فقط عن طريق التفاعل مع الآخرين (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص ١٣٥) وأن الإنسان نتاج التفاعلات الإجتماعية (وحيد ، ٢٠٠١ ، ص ٩٢) ويرى (سوليفان) على أن أهم دينامية في الشخصية هي نظام الذات Self – System التي تعني الفكرة التي يحملها الفرد عن نفسه ، والقائمة أساساً على طبيعة علاقاته مع الآخرين . وكلما كانت المسافة بعيدة بين الذات الحقيقية ونظام الذات أدى ذلك إلى أنعزال الفرد عن عالمه الخارجي وتعرضه للإصابة بمرض الفصام (صالح ، ١٩٩٧ ، ص ٣٦) .

ويوضح (سوليفان Sullivan) أيضاً أن من مصادر التوتر هو إنعدام الأمان الإجتماعي فإنه يشتق من أسباب حضارية ثقافية للعلاقات الإنسانية ، وشعور الشخصي بالأمن (أو بإنعدام الأمن) يعتمد أيضاً على سلوك الأم وعلى اتجاهها نحو الطفل (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص ١٣٨) .

وتشير العديد من الدراسات إلى أن (سوليفان Sullivan) هو أول من أقترح القيمة العلاجية لكشف الذات (جاسم ، ١٩٩٤ ، ص ٥٤) وكان يصر على أن اضطراب الشخصية ينبثق ويظهر في سياق العلاقات مع الآخرين المهمين . وأن أشكالاً معينة من سوء تكيف الشخصية تميزت بعدم القابلية أو الإستعداد لإقامة العلاقات الوثيقة والمفعمة بالثقة مع الآخرين ، وبما أن الصلة الوثيقة والمعرفة بالآخرين تعرض الشخص لخطر الإنتقاد والرفض والعقاب ، فإن من الواضح إذن لماذا يمتنع الأشخاص عن السماح للآخرين بمعرفتهم (Jourard , 1971b , p.65) (جاسم ، ١٩٩٤ ، ص ٥٤) وهذا ما يؤكد تركيز (سوليفان) على أهمية العوامل الثقافية والإجتماعية في تكوين شخصية الفرد وعلاقاته مع الآخرين والتفاعل بينهم . وأن القلق أساسي في نظرية (سوليفان) وينتج من الشعور بإنعدام مشاعر الأمن في العلاقات الشخصية المتبادلة ، ولقد خرج بمفهوم جديد ليؤكد أهمية هذه العلاقات في تكوين شخصية الفرد وذاته وهو (أنا - أنت Me - You) حيث تتغير التجسيدات التي نضعها للآخرين أو لذواتنا وفقاً لطبيعة التفاعل ، كما تختلف أستجابات الأفراد أو أستجاباتنا وفقاً لهذه التجسيدات (الغامدي ، ٢٠٠٤ ، ص ٣-٤) .

إن الكثير من المنظرين والأخصائيين يقيمون وزناً كبيراً للعوامل والصلات الإجتماعية في إعطاء المعالم الأساسية للشخصية . وينظرون إلى الاضطرابات النفسية وحتى العقلية ، بأنها نتيجة لعدم التوازن العاطفي بين الفرد ومجتمعه . وهم يرون أن العلاقات الإنسانية على جميع مستوياتها ، هي المصادر المحركة والمكونة للعواطف الهامة التي ينفعل بها الإنسان من حب ، وكراهية ، واثم ، وغضب ، وإطمئنان ، وقلق ، وخوف ، وحسد ، ومودة ، وسعادة ، وكآبة ، والشعور بالوحدة وغيرها من ألوان الشعور ، ولا يمكن لهذه الإنفعالات من أن تنقضي دون أن تترك ولو بعض الأثر في نفسية الإنسان وفي قابليته على التفاعل العاطفي في المستقبل (كمال ، ١٩٨٨ ، ص ١٤٢) .

إذ يشير كل من (جولي وميتشل Jolley & Mitchell ١٩٩٦) أن وجود الفرد مع الآخرين غير كافٍ لعدم الشعور بالوحدة ، لأن العامل الحاسم لوصول الفرد الى السعادة في علاقاته مع الآخرين هو المودة أو الألفة التي تهني المجال لمزيد من كشف الذات بينهم .حيث وجد كل من (ويلر ، رايس ونيزلك ١٩٨٣ Wheeler ,Reis,&Nezlek) أن سعادة الطلبة في علاقاتهم ما كانت بسبب طول تفاعلاتهم أوعدد تفاعلاتهم مع الآخرين ، بل بسبب مستوى كشف الذات (كشفت الأفكار والمواقف والمشاعر الى الشخص الآخر) بينهم أثناء تفاعلاتهم وعلاقاتهم الإجتماعية . (Jolley & Mitchell,1996,p.314)

مادما بصدد عملية كشف الذات بين الأشخاص وهذه العملية لا يتم تفعيلها الا من خلال التفاعلات الحميمية والمودة والعلاقات الإجتماعية لذلك لابد من الإشارة الى آراء المنظرين الآخرين الذين أكدوا في جوانب من نظرياتهم على هذا المجال .

فالعالم (أيريك أريكسون Erik Erikson) ، الذي وصف بأنه (فرويدي) متحرر غير متزمت بسبب الإبتكارات المهمة التي قدمها للتحليل النفسي ، وما فعله (أريكسون) في توسيع وتطوير نظرية (فرويد) يقع أساساً في قسمين . فقد فصل ووسع في مراحل التطور عند (فرويد) . ففي الوقت الذي أكد فيه (فرويد) على مرحلة الطفولة حيث قال بأن الشخصية تتشكل بصورة ثابتة تقريباً في السنة الخامسة أو حواليها . اعتمد أريكسون بأن الشخصية تستمر في النمو والتطور على مدى حياة الإنسان ، وتنتقل خلال سلسلة تتألف من ثمانية مراحل تكوينية مهمة (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص ٢٠٨) ويوجد في كل مرحلة جديدة أزمة أو صراع ويوجد حل إيجابي أو سلبي لكل معضلة . والحل الإيجابي يظهر في الصحة النفسية أما الحل السلبي فيؤدي إلى سوء التوافق. (Davidoff , 1981 , p.427) أما التوسيع الثاني في مذهب (فرويد) هو اعتراف (أريكسون) بتأثير الثقافة والمجتمع والتاريخ في تشكيل الشخصية .

من المراحل المهمة عند (أريكسون Erikson) هي المرحلة السادسة مرحلة الشباب والتي تمتد من سن (١٩ إلى ٣٥) سنة وهي مرحلة (الألفة مقابل العزلة) أو كما سماها مرحلة الصداقة الحميمية مقابل العزلة . فهي أطول من أية مرحلة من المراحل السابقة ، فهي تمتد من نهاية المراهقة إلى بداية وسط العمر . وفي هذه المرحلة لا ينجز الشخص بعض الأعمال المنتجة حسب ، بل تنشأ علاقات حميمية مع الآخرين على هيئة صداقات وثيقة وأتحاد جنسي (وهكذا فالألفة ليست مقصورة على العلاقات الجنسية) وهي تعني أيضاً شعوراً بالإهتمام والالتزام ، يعبر عنها بصراحة دون استخدام أية وسيلة من وسائل حماية النفس ودون الخوف من فقدان الشعور بالهوية في العلاقات . فالأفراد الذين لا يستطيعون تحقيق وئام كهذا يببقون يعملون في حالة عزلة فهم يتجنبون الإتصالات بالآخرين ، وحتى قد يرفضون أو قد يصبحون عدائيين ضد أولئك الذين يعتقدون بأنهم يهددونهم . وأناس كهؤلاء يفضلون أن يكونوا لوحدهم لأنهم يخشون الألفة (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص ٢٠٨-٢٢١) .

وأعدّ (مارشا Marcia ١٩٦٦) أن تحقيق هوية الأنا يعد مؤشراً للنمو السوي ، إذ ترتبط (كماتشير نتائج البحوث الميدانية) بكثير من السمات الشخصية الإيجابية كتقدير الذات والتوافق النفسي ، والقدرة على مواجهة المشكلات المختلفة ، والمرونة والإفتتاح على الأفكار الجديدة ، ونضج العلاقات الإجتماعية ، ونمو الأنا والنمو المعرفي والأخلاقي وغيرها من جوانب النمو . ويؤكد (بيرزونسكي Berzonsky ١٩٨٩) على ميل منغلق الهوية إلى مسايرة الآخرين والإعتماد

عليهم أكثر من مشاركتهم في تحديد الخيارات المناسبة والمحقة لذواتهم (الغامدي ، ٢٠٠٤ ، ص ٣-٤).

وركز عالم النفس الأمريكي (ألبرت Allport) في نظريته على السمات ، إذ يفترض ان الشخصية تنظيم داخلي موجود في داخل الفرد وليس خارجه وأن كل شخص هو متفرد في بئانه ولا يمكن مقارنتها بشخصية أخرى . ولكنه يظهر إلى الاعتراف بأن الفرد يتعرض للمؤثرات الحضارية في مجتمعه مما ينتج عنه ظهور سمات متشابهة بين أفراد تلك الحضارة . ولكنه أصر على أن الشخص يمكن أن يوصف بدرجة كافية بمعزل عن قوى المجتمع أو الثقافة . وأستخدم (البرت) مصطلح البرويريوم كبديل أو مرادف لمصطلح (الذات Self) وهو يعني لديه (جميع النواحي المختلفة للشخص التي تجعل منه شخصاً متفرداً) (صالح ، ١٩٨٧ ، ص ١١٢-١١٥) وإن الأنا والذات مفهومان غير محددين بوضوح عند (ألبرت) . فهو يعتقد أن بعض الأفكار أو الأفعال أكثر قدرة في كشف الذات أو الأنا من غيرها (ملحم ، ٢٠٠١ ، ص ١٤٦). ومن أساليب البحث التي أستخدامها (ألبرت) هي أسلوب السلوك التعبيري الذي يتحدث فيه الشخص بتلقائية وعفوية لإكتشاف الجوانب الأساسية للشخصية ، من خلال نبرات الصوت وتعبيرات الوجه والإيماءات وما إلى ذلك مما يبدو على الشخص (صالح ، ١٩٨٧ ، ص ١٢٠) .

أما عالم النفس الإنساني (ماسلو Maslow) الذي يؤكد عندما تشبع الحاجات الفسيولوجية والأمن والسلامة عندها تظهر حاجات الإنتماء والحب ، ويرى (ماسلو) بأننا جميعاً نشعر بالرغبة في ان نكون مقبولين من الآخرين ، ويتحقق ذلك بطرائق مختلفة . فبعضنا يشبع هذه الحاجات من خلال الأصدقاء . وبعضنا يشبعها عن طريق عائلته . والبعض الآخر يشبعها عن طريق منظمات إجتماعية . أما في غياب وجود مثل هذه العلاقات فإن الفرد يشعر بالعزلة أو الوحدة (صالح ، ١٩٨٧ ، ص ١٣٣) ويوضح كل من (كاستل وآخرون Kastle,etal,2006) بأن محامي حقوق النساء يشيرون الى أن ٣٠% من النساء فقط اللواتي يواجهن تجارب مؤلمة يطلبن المساعدة بعد الحادثة الأولى للكشف عن تجاربهن للآخرين ، لأنهن قد يشعرن بالخوف من الحالة أو عدم الإطمئنان من الآخرين ويبدو عليهن الإكتئاب أو يعانين من قلة الثقة واحترام الذات والإنتماء (Kastle,etal,2006,p.103) ويضيف (ماسلو Maslow) بأن حاجة الإنتماء هذه يصعب أرضاؤها في مجتمع يتغير بشكل سريع ، لأن هذا التغير يؤدي إلى اضطراب أو تدهور العلاقات العائلية التقليدية . اضطراب في العلاقات مع الأصدقاء وبين الناس عموماً مما ينتج عنها شعور الفرد بالإغتراب . ومن جانب آخر يشير (ماسلو) إلى أن الأفراد المحققين لذواتهم يتعاملون مع الآخرين بشكل إجتماعي مقبول ويهتمون أكثر بالمشكلات المطروحة التي تهم الآخرين وتفيدهم . وأنهم أقل انطوائية ، ويتجهون دائماً نحو حل المهمات التي تهمهم وتهم الآخرين (صالح ، ١٩٨٧ ، ص ١٣٣) .

وتنسب إلى (ميلاني كلاين Melanie Klein) نفس الإتجاه التحليلي الذي تبنته (آنا فرويد Anna Freud) ، لاسيما فيما يختص بالأطفال وأعدّ لعبهم مادة تحليلية ووسيلة علاجية . وفي تحليلها للأطفال أفترضت (ميلاني) بأن هنالك عالماً من الاحلام والخيالات يكمن تحت حياتنا الواعية ، وبأن لهذا العالم ديناميته الخاصة به . وبأن الطفل أثناء اللعب أو التحليل يظهر بعض محتويات هذا العالم الحالم بما فيه من خيالات وصور للعلاقات بين الأشياء . وهي لذلك تؤكد في التحليل لا على المحتوى الكلامي بقدر تركيزها على سلوك الطفل أثناء ذلك ، وهي تجد في هذا السلوك التعبير عن العواطف والخيالات المشحونة بالمعاني والدلالات التي تعجز الكلمات في التعبير عنها (كمال ، ١٩٨٨ ، ص ١٣٤) وهنا تؤكد (ميلاني) على أن سلوك اللعب عند الطفل صورة أخرى للكشف عن ما يدور في خلد الطفل وعن عالمه الداخلي الخاص .

أما عالم النفس الوجودي (رولومي Rollo May) يظهر بأن خبرة الإحساس بالفراغ تأتي من الشعور بالعجز حيث تبدو الحوادث خارج سيطرتنا وأنا لا يبدو قادرون على توجيه حياتنا الخاصة ، أو التأثير في الآخرين أو التغيير العالم المحيط بنا . ويعتقد (مي) أيضاً بوجود علاقة وثيقة بين الإحساس بالفراغ والإحساس بالوحدة أو العزلة . وهو يؤكد على أننا إذا كنا غير عارفين بما نرغب أو نشعر ، وحين نكون في مجتمع فيه عدم وضوح للقيم ، فإننا نحس بالخطر ونلجأ إلى الناس من حولنا بهدف الحصول على إجابات . وربما نلجأ إليهم لأن المجتمع قد علمنا أن نعتمد على الآخرين في أوقات الأزمات (صالح ، ١٩٨٧ ، ص ٢١٦).

ويرى (سيلمان Selman) في النمو المعرفي الإجتماعي في دراسته للنمو الإجتماعي والأخلاقي للفرد ، أن القدرة على تمثيل الدور يرتبط بالنمو المعرفي ، حيث وجد أن هناك تقدماً عاماً في قدرة الفرد على تبني الدور واخذ وجهات الطرف الآخر في الإعتبار (الغامدي ، ٢٠٠٤ ، ص ١).

وبيّن (وايت White) وهو من (الفرويدين الجدد الطريق إلى علم نفس الأنا والعلاقة بالموضوع) أن الإنسان مدفوع بدوافع أستكشافية وأفعال هادفة ومتعددة لتحقيق تكيف أفضل . وأن لمراحل النمو المحددة من قبل (فرويد) خصائص تدل على نمو الأنا وكفايته ويرى في مرحلة الكمون أنها مرحلة بدء الكفاية الإجتماعية والتفاعل الإجتماعي الأكبر والعمل الجاد واللعب والتضحية وحماية الذات . كل ذلك يدعم من خلال النشاط والتفاعل الإجتماعي في المدرسة (الغامدي ، ٢٠٠٤ ، ص ٤).

أما (بيرن Bern) الذي تأثر بمدرسة التحليل النفسي الفرويدية ، ولكنه ترك هذا المجال وتبنى نظريته في تحليل التفاعل ، حيث أولى اهتماماً كبيراً لعلاقات الناس وتفاعلهم مع بعضهم البعض . ومن أنماط التفاعل عند (بيرن Bern) :

- الإنسحاب : ويعني بbirn بالإنسحاب أن الفرد لا يتفاعل مع من حوله وينطوي على نفسه الأمر الذي يؤدي إلى عزلته واكتنابه .
- المجاملات : وهي شكل من أشكال التفاعل الآمن وعندما يتفاعل الناس مع بعضهم بعضاً في المجاملات يتفاعلون بشكل عفوي وتلقائي كأن تفاعلاتهم مسجلة على شريط .
- قضاء الوقت أو الثرثرة : شكل من أشكال التفاعل غير الهادف ولكن هو من أجل قضاء الوقت والتحدث في شيء مشترك بين الطرفين المتفاعلين وهي أفضل من الإنسحاب .
- العلاقات الحميمة : وهي تفاعل يعبر عن مشاعر المتفاعلين بطريقة دافئة ويكتسب الفرد من خلال ذلك حب الآخرين ويتبنى موقف أنا بخير . وهذا التفاعل يحتوي على مخادعات وتشتمل على العلاقات الحميمة على تبادل الآراء والخبرات بين الناس في جو آمن تسوده الثقة بين الناس وتحدث التفاعلات بشكل تلقائي وبدون وجود دوافع خفية عند المتفاعلين ولكنها لاتخلو من التهديد (العزة وعبدالهادي ، ١٩٩٩ ، ص٥٨-٦٦).

ومن علماء علم النفس الإنساني (Humanistic psychology) (روجرز Rogers) و نظريته في (العلاج النفسي الإنساني) إذ تتركز نظريته أساساً على التغير داخل الشخص بخفض أو تقليص هوة أو عدم التطابق بين مفهوم الشخص لذاته وبين خبراته . ويعتقد (روجرز) أن الشخص يتفاعل مع البيئة وبشكل خاص ، مع الناس المهمين في حياته ، الوالدان والاخوة والأخوات والأقارب . ويبدأ بتطوير مفهوم الذات الذي يكون قائماً إلى حد كبير على تقييمات الآخرين (صالح ، ١٩٨٧ ، ص١٥٢-١٥٦).

لقد أدرك (روجرز Rogers) أيضاً الطفولة كوقت حرج لنمو الشخصية تماماً مثل ما فعلت النظريات النفسية الدينامية ، أنه مثل كثير من أصحاب النظريات الفرويدية الجديدة ، يركز على التأثيرات الباقية والدفع العاطفي والقبول . أن الأطفال في رأي (روجرز) سوف يعملون أي شيء لإشباع هذه الحاجة (دافيدوف ، ١٩٨٣ ، ص٥٩٧) وفي أسلوبه للعلاج يعتقد (روجرز) أن الطريقة الوحيدة لسبر الشخصية وأستكشافها وفهمها يتم من خلال الخبرات الشخصية للفرد (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص٢٧٥) ومن الشروط التي وضعها (روجرز) للعلاج هي الإتصال السيكولوجي ويعني (روجرز) بذلك أن يفهم المرشد خبرات المسترشد وينتبه إلى مايقوله من أفكار ومشاعر ، ويواجه أفكاره غير الصحيحة لأظهار التناقض فيها ، ويعكس ويلخص هذه المشاعر . وأن الإرشاد لن يكون ناجحاً بدون وجود إتصال والعلاقات الإنسانية بين المرشد والمسترشد (العزة وعبدالهادي ، ١٩٩٩ ، ص١١٣) .

وتأثر (أريك فروم Erik fromm) في نظريته التحليل النفسي الاجتماعي بشكل أساسي بفكر كل من (كارل ماركس Karl marks) الاجتماعي وفكر (فرويد Freud) في التحليل النفسي ، كما تأثر بشكل تبادلي بفكر (هورني Horney) مما أدى به إلى توسيع مفهوم التحليل النفسي ليتعامل مع الفرد ككائن في مجتمع له ثقافة يتعامل فيه مع الآخرين بأعتمادية متبادلة . وحسب رأي (فروم) فإن الشخصية السوية تتبنى توجهاً منتجاً وتسلك سلوكاً اجتماعياً إنتاجياً . وقسم الشخصية في علاقتها الاجتماعية وتفاعلها وأداء أدوارها الاجتماعية إلى الشخصية "المنتجة ، الإيعتمادية ، الإنسحابية ، والعدوانية والمتاجرة " (الغامدي ، ٢٠٠٤ ، ص ١-٣) .

ويرى أصحاب النظرية المعرفية Cognitive Theory أن رغبة الفرد تدفعه للتلاحم والتماسك لكي يكون مفهوماً لدى الشخص الآخر ، ويحقق الفرد التلاحم من خلال استخدامه لخطة آخذه بالتطور وقابلة للتغيير والتعديل لما سيقوله ، ويعطي المتحدث معلومات تتعلق بخلفية الموضوع . وعندما حلل (لابوف وفينشل ١٩٧٧ Labov , Fanshel) مايسرده الأفراد في التفاعلات التي تجري فيها المحادثة وتجاذب أطراف الحديث للقصص التي تتعلق بخبراتهم الشخصية ، وجد أن مثل هذه الروايات تؤلف سلسلة من الأحداث تبني من سلسلات مترابطة وتصف بالمقابل حدثاً وأستجابة الفرد له .

وفي دراسة (ستايلز و آخرون ١٩٩٢ Stiles , etal) قاموا بها عن الكشف والقلق لإختبار نموذج الحمى العضوية ، أظهرت النتائج أن المفحوصين مالوا إلى التحدث عن موضوع يثير القلق لديهم بشكل أكبر مما تحدثوا عن موضوع مفرح ، وساندت هذه النتائج أقترح نموذج الحمى العضوية الذي يميل فيه الناس إلى الكشف حينما يواجهون الضغوط النفسية وبذلك يتبين بأن علاقة الكشف بالضغوط النفسية تشابه علاقة الحمى بالعدوى العضوية . فكلاهما مؤشر للإضطراب (جاسم ، ١٩٩٤ ، ص ٥٧)

ومن العلماء الذين فسروا كشف الذات في نظرياتهم (ليون فستنكر ١٩٥٧ Festinger) الذي وضح في نظريته للتناشز المعرفي Cognitive Dissonance Theory أن الأفكار تعمل كدوافع وأنها يمكن أن تثير الدافعية بصورة قوية لدرجة أنها قد تتفوق في ذلك على حوافز أساسية جداً . ويعني التناشز المعرفي أو الفكري حالة من التعارض والتناقض بين ما يعتقد به الفرد وبين مايقوم به من سلوك . ويعتقد (فستنكر Festinger) أن هناك ثلاثة مواقف تنشط التناشز المعرفي وتستثير السلوك أي يحدث التناشز (عندما لا تتسق الجوانب المعرفية للفرد مع المعايير الاجتماعية ، عندما يتوقع الأفراد حدوث حدث معين ويقع آخر بدلاً منه ، عندما يقوم الأفراد بسلوك يختلف مع اتجاهاتهم العامة) . ويرى (فستنكر) أن للتناشز المعرفي إمتدادات في الشخصية فهو لا يؤثر في السلوك فقط بل وفي الأفكار والقيم وجوانب أخرى في الشخصية . ومن جانب آخر يؤكد على أهمية دور الآخرين في تشخيص وأسناد منطلقاتنا الأيدولوجية والفكرية . واننا نبني مواقفنا ومعتقداتنا

من البيئة والحضارة التي نعيش فيها ونستمر مادام الإسناد قائماً ويرى أن إتجاهاتنا ماهي إلا صدى للإتجاهات التي تفضلها الحضارة أو جماعات صغرى ننتمي إليها كالأسرة والأصدقاء (صالح ، ١٩٩٧ ، ص ١٤٣-١٤٥).

وفي دراسة قاما بها (هانديكينز ومونز ١٩٧٨ Handikins , Munz) حول العلاقة بين إرتفاع ضغط الدم وكشف الذات أشارت نتائج الدراسة الفرضية القائلة أن الأشخاص المفرطي الضغط يحجبون أفكارهم ومشاعرهم الشخصية عن الآخرين وينكرون المثيرات التي تستثير الأنفعالات للكشف عن الذات .

ويشير (جورارد Jourard) أيضاً بوصفه معالماً حيث يميل الكثير من مرضاه إلى أخفاء أفكارهم الشخصية ومشاعرهم عن الآخرين من أجل أن تلبى حياتهم المعايير التي سيصدر الآخرون أحكامهم بشأنها ، ورأي أن أحد أهداف العلاج هو تقديم يد العون للمريض ليحيى حياة تسودها الثقة وان يتوقف المريض عن سؤ تقديم نفسه للآخرين (جاسم ، ١٩٩٤ ، ص ٥٨-٥٩) وبالنسبة لنظريات (العزو) والتي يمكن النظر إليها كنماذج للإدراكات التي تؤثر على السلوك ، إذ أن نظرية (العزو) ، تعني بالكيفية التي يحاول الأفراد من خلالها إيجاد تفسيرات سببية ملائمة للسلوك والأحداث في بيئتهم ، وأن لهذه التفسيرات تأثيراً كبيراً في أنواع من السلوك وبمعنى آخر أن (العزو) هو واحد من العمليات الرئيسية الداخلية التي تعني في إعطاء معنى لأحداث العالم الخارجي والداخلي . وبهذا فهي تتضمن كيف يفسر الناس سبب الأحداث ، لاسيما أسباب سلوك الناس الآخرين (الأدراك الإجتماعي) (وحيد ، ٢٠٠١ ، ص ١٢٦).

ويعتقد (روتر Rotter) أن نمو الشخصية يتوقف إلى درجة كبيرة ، على مدى تنوع وطبيعة خبرات الفرد مع الناس الآخرين . ففي حياة الفرد المبكرة تتركز هذه الامور المهمة في الوالدين (صالح ، ١٩٩٧ ، ص ٩٧) والسلوك موجه بهدف ، ويستدل عليه من ظروف التعزيز وان الأهداف المبكرة يتم تعلمها داخل العائلة فنحن نولد مزودين بحاجات فسلجية معينة ، يتم أشباعها من الوالدين وان إرتباطات تلك الأهداف بالإشباع والأحباط يزودنا بأساس نعتمد عليه في تعاملنا اللاحق مع الآخرين من قبل التعاطف الوجداني والتثمين والحب (وحيد ، ٢٠٠١ ، ص ١٢٧-١٢٨).

وأشار (هايدر Heider) الذي طور نظرية (العزو) إلى علاقة السبب - النتيجة بالسلوك . وافترض (هايدر) أن نظرية (العزو) تدور حول سببية حدوث الأشياء أو الأحداث . حيث أن كل فرد يخضع لقوى بيئية قوية كالضغط من الآخرين ، ومن المعايير وغيرها . وان لكل فرد استعدادات مختلفة ، كالإتجاهات ، والقدرات ، والسمات الشخصية ، هذه الاستعدادات تسمح لتلك القوى بالعمل من خلال أمزجة متنوعة وبطرق مختلفة (وحيد ، ٢٠٠١ ، ص ١٢٩) . أن الرؤية النظرية (للعزو) بخصوص كشف الذات تتضح من خلال دراسة (روتمان وأديسمان وهيرمان وكرينبييرك

١٩٧٦ (Wrotman , Adesman , Herman , Greenberg) حيث يشيرون أن التعليق الشخصي الكبير الذي يتم في وقت مبكر من المحادثة سيعزى إلى شخصية الكاشف ، في حين ان ذات التعليق الذي يصدر من الكاشف في وقت متأخر من المحادثة ، سيعود على الأرجح مؤشراً لزيادة الميل للشخص الكاشف وثقة بالمتلقي والذي سيدعم بالمقابل حب المتلقي للكاشف (جاسم ، ١٩٩٤ ، ص ٥٩).

ووفقاً لنظرية إدراك الذات Self - Perception أنه لمن الواضح أن الناس يتعلمون من ملاحظاتهم لإتجاهات الآخرين ، وانفعالاتهم وسلوكهم وتصرفاتهم في المواقف التي يمرون بها. وطرح (بيم ١٩٦٥ Bem) نظريته (أدراك الذات) وأشار إلى أن الناس يتعلمون أيضاً من مشاعرهم الخاصة وأتجاهاتهم عن طريق تفحصهم لسلوكهم الخاص والنتائج المترتبة على هذا السلوك . (صالح ، ١٩٩٧ ، ص ٣٦٥-٣٨٩) ووفقاً (لبيم Bem) فحينما يجد الناس أنفسهم يقومون بفعل ما في موقف معين وليست هناك أسباب خارجية واضحة المعالم للسلوك ، فأنهم يعززون السبب لأنفسهم ، كذلك فأن الذي يقوم بالكشف لشخص آخر ليس بصديقة ولا يعرف عنه معلومات وافية ، فأنه سيعزى سلوكه إلى مشاعره .

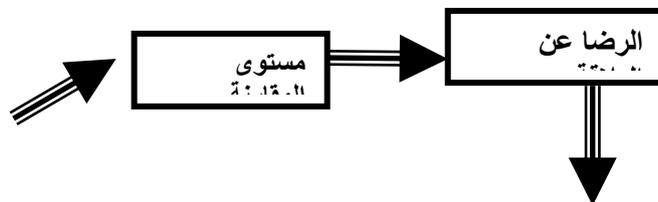
* ووفقاً لنظرية الربح-الخسارة Gain-Loss التي طرحها (أورنسون ولندر ١٩٦٥ Aronson , Linder) فأن الأرباح أو الخسائر في التقويمات من الآخرين لها أثر أكبر على الجاذبية مما لها على التقويمات الثابتة ، أما الفرضية العملية من منظور (الربح - الخسارة) فتفيد أن المحادثة التي تتقدم من المجالات غير الصريحة إلى المجالات الصريحة قد تولد جاذبية أكبر من المستوى العالي للكشف الواطيء ، وعلى نحو مماثل فأن تقدم المحادثة من المستويات العالية للصراحة إلى مستويات الكشف غير الصريحة قد تولد ميلاً أقل مما تولده عند مستويات الصراحة الواطئة الثابتة .

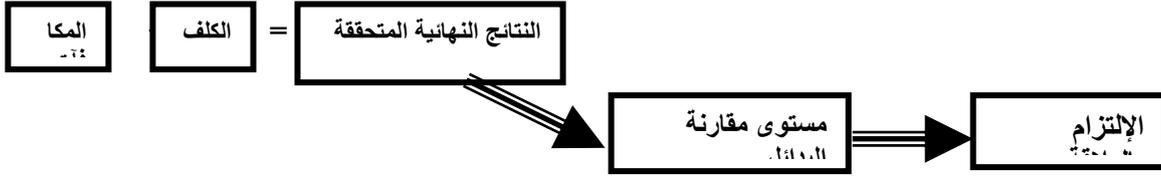
اما تفسير كشف الذات بالنسبة لنظرية الدور Role Theory والتي تشير إلى أن الذي يميز سلوكنا (البيئشخصي) هو الدور الإجتماعي الذي نلعبه غير أن التغيرات الطارئة على عمق العلاقة سوف لا تظهر على الأرجح عند غياب الكشف عن الذات حينما تتميز كمية كبيرة من السلوك في ظروف الدور Role ويغدو الغرباء معارف والمعارف أصدقاء حميمين من خلال تبادل المطامح والمشاعر بعملية الكشف عن كمية متزايدة من مادة كانت في السابق خفية (جاسم ، ١٩٩٤ ، ص ٦٠-٦٢) .

ولقد أشار (بلوك ١٩٥٢ Block) ، و (بينيت و بلوك ١٩٥٥ Bennet , Block) الى أن ما يكشفه الشخص عن نفسه للآخرين كان وظيفة الدور الذي يقوم به نفسه فيما يتعلق بالآخرين (Jourard , 1971b , p.3) .

وطبقاً لنظرية التغلغل الإجتماعي ، تنمو العلاقات الإجتماعية الحميمة وتحرز تقدماً حين يتسع مدى التفاعلات بين الناس فيشمل ذلك مجالات أوسع وأعمق من حياتهم ، وتبدأ ذلك بطريقة منظمة من مجالات التبادل السطحية إلى المجالات الصريحة والعميقة أثناء التفاعل والعلاقات الإجتماعية ، وبذلك تكون هذه العلاقات أكثر حميمية . وقد يشترك الشريكان في الأنشطة والفعاليات والخبرات الأخرى مثل (الحميمية المادية) غير أن مشاركتها في الكشف عن ذواتهم - مشاركة بعضهما البعض الآخر في الأفكار والمشاعر - يؤدي دوراً أساسياً في تعزيز العلاقات الحميمة المقربة . ومن هذه العلاقات (علاقة الرفاق ، والعلاقات الغرامية المواعدة ، وعلاقة الزيجات ...) التي يرتبط فيها عملية كشف الذات بالإحتواء الإنفعالي الأكبر وبالرضا عنها . وتكون هذه العلاقة تبادلية وتحتوي على ثقة أعمق بين الطرفين أو أكثر . وتؤدي إلى مودة وكشف أعمق للذات .

وطبقاً إلى (جون ثايبوت وهارولد كيللي ١٩٥٩ John Thibaut & Harold Kelley) ونظريتهما للتبادل الإجتماعي Social exchange theory ، فإن المكافآت والكلف التي يتلقاها ويتكبدها الشريكان تتحكم بمسار العلاقات الإجتماعية . وتتألف المكافآت من (الرفقة ، الإسناد الإجتماعي ، وإشباع حاجات أخرى) ، أما الكلف فتتألف من (الجهود المبذولة للمحافظة على العلاقة ، الحجج ، الصراعات ، وما إلى ذلك) والنتيجة الكلية تكون (مكافآت - الكلف) في علاقة ما إما إيجابية أو سلبية . وتقوم النتائج النهائية أمام معيارين . مخطط (٢) : الأول ويدعى مستوى المقارنة Comparison Level وهي النتيجة التي زرعه الشخص لكي يتوقعها في العلاقات ويتأثر هذا المستوى برضا الشخص عن العلاقة الراهنة . وتكون النتائج التي تلي أو تفوق مستوى المقارنة (مشبعة) . وأما تلك التي تقصر عن بلوغ هذا المعيار فهي (غير مشبعة) . أما المعيار الثاني فيدعى مستوى مقارنة البدائل Comparison level of alternatives الذي يركز على البدائل المحتملة أمام العلاقة ويؤثر في درجة إلتزام الفرد . وهكذا فقد يترك الشخص علاقة مشبعة مرضية في حالة توفر شيء أفضل أو قد يبقى ملتزماً بالعلاقة غير المرضية بالنسبة إليه ، لأن البدائل تبدو أنها أسوء من المتوفر .





المخطط (٢) نظرية ثايبوت وكيلى للتبادل الإجتماعي (-Passer & Smith , 2001, p397). (398).

وطبقاً لنظرية التبادل الإجتماعي لـ(ثايبوت وكيلى) فإن المكافآت ناقصاً الكلف يساوي النتيجة النهائية المتحققة في العلاقة . وعند مقارنة النتائج بمعيارين ، فإن مستوى المقارنة ومستوى مقارنة البدائل يحدد رضانا عن العلاقة والتزامنا بها على التوالي (Passer & Smith , 2001, p397-398).

وعرض (التمان وتايلر ١٩٧٣ Altman , Taylor) مراحل تطورالصراحة بما يأتي :

- مرحلة التوجه Orientation Stage : في هذه المرحلة يلتقي الناس ويتبادلون جزءاً من معلوماتهم ويتحدثون عن جوانب سطحية من ذواتهم ، ويحاولون تكوين أنطباع حميد عن أنفسهم .
- المرحلة الوجدانية الإستكشافية Exploratory affective stage : وفيها يوسع الأفراد مجالات تبادل معلوماتهم لكنهم حينما يتحدثون يتعرضون إلى القضايا ذات المستويات الشخصية المتعلقة بأنفسهم .
- المرحلة الوجدانية Affective stage وتطور الصداقات الحميمة : يتحدث شخصان عن أنفسهما ويثنيان على بعضهم البعض ، ويواجهان النقد أيضاً فيتلاشى التردد في الكشف عن أشياء صريحة تتعلق بذواتهم برغم أن بعض العقبات مازالت بينهم .
- مرحلة التبادل المستقر Stable exchange stage : في هذه المرحلة فإن كلا الفردين يصلان إلى مشاعر خاصة جداً تصل إلى حد الإستحواذ الشخصي ، ونادراً ماتصل مثل هذه الصداقات إلى هذا المستوى . (جاسم ، ١٩٩٤ ، ص ٦٤-٦٩)

ثانياً : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

The Big Five Factors of personality

* تصنيف الشخصية وقياسها :

تشير الأدبيات بأن الشخصية تتكون من مجموعة كثيرة من السمات الفطرية والاجتماعية ، ومن خلال البحوث والدراسات التي أجراها العلماء والباحثون خلال عقود مضت حاولوا تقليص هذه السمات وخاصة باستخدام التحليل العاملي الى عدد مناسب منها يمكن الإعتماد عليها في تصنيف وتفسير شخصية الإنسان ... وقد جاء مفهوم السمات في عدد من النظريات والدراسات كمنظور آخر في تصنيف الشخصية الى جانب مفهوم الأنماط أو الأبعاد أو العوامل . لذا رأى الباحث أنه من الضروري البحث في نبذة تاريخية عن هذه المحاولات وصولاً الى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في تفسير الشخصية ...

إذ أدى إنتشار إستخدام مقاييس القدرات العقلية والذكاء في المجالات المختلفة سواء في المدارس أو العيادات أو المستشفيات إلى ملاحظة أن الدرجات التي يحصل عليها بعض الأفراد ليست دائماً تعبيراً دقيقاً عن قدراتهم العقلية فقط بل أن هناك عدد من المتغيرات التي تتدخل في أدائهم بصورة أو بأخرى ، وهذه المتغيرات غير العقلية **Nonintellectual** عبارة عن متغيرات مزاجية **Temperamental** أو الشخصية (فرج ، ١٩٩٧ ، ص ٣٢).

ويمكن تعريف شخصية الإنسان بمجموعة من أساليب التفكير والتصرف وإتخاذ القرارات والمشاعر المتأصلة والفريدة لشخص معين (ويكيبيديا ، ٢٠٠٦ ، ص ١) أما نظرية الشخصية من أهم العناصر التي تؤدي إلى تفهم السلوك الإنساني . فهي تعمل على التفسير والشرح ثم التنبؤ بالسلوك الإنساني (المغربي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠٥) .

ينبغي أن يكون الإطار الذي ترسمه نظرية الشخصية الفعالة شاملاً لكل ما هو طبيعة إنسانية ، فسمات الفرد وقدراته وعقائده وإتجاهاته وقيمه ودوافعه وعاداته في التكيف ومزاجه وأخلاقه تدخل إطار الشخصية ، مثلما تدخله كذلك العوامل المختلفة التي تؤثر في نمو الشخصية وتطورها من مؤثرات جينية وموثرات بيئية يدخل في عددها التغذية والصحة والمرض والمناخ ونمط الثقافة السائد وطبيعة العلاقات الأسرية . والنظرية الفعالة للشخصية تأخذ في الحسبان كذلك إمكان وجود حدود للشخصية تيسر التنبؤ بالسلوك مساراً وحدوداً ، ويترتب على النظرية الفعالة للشخصية أيضاً أن تفسر المستويات الكامنة وراء التصرفات الشخصية ، فقد تفسر هذه التصرفات على أساس مستوى السلوك الظاهر وحسب (الإنسان كما يبدو لنا) أو قد تفسرها على أساس مميزات كامنة لاتلاحظ مباشرة (الوقفي ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٦٨-٥٨٦).

إذ بدأت دراسة وتحليل شخصية الإنسان من اليونانيين القدماء وخاصة من (أبقراط Hippocrates) الذي إعتقد أن الإختلاف في الشخصيات بين بني البشر يرجع إلى إختلاف نسب ما وصفه بالسوائل الحيوية الأربعة وهي حسب (أبقراط) ، الدم و المادة الصفراء من مرارة الإنسان والمادة السوداء والبلغم ، وعليه فإن هناك أربعة أنواع للشخصية هي : الشخصية الصفراوية ، والشخصية السوداء ، والشخصية الدموية والشخصية البلغمية . فعلى سبيل المثال إعتقد

(أبوقراط) أن الشخصية الدموية تكون ذات صفات متفائلة ومحبة للمغامرة بعكس الشخصية البلغمية التي تكون غير مبالية. بعد (أبوقراط Hippocrates) حاول (أرسطو Arstto) تحليل الاختلاف في الشخصيات فقام بتفسيرها حسب قسّمات الوجه والبناء الجسمي للشخص فعلى سبيل المثال إعتقد (أرسطو) أن الأشخاص ذوي البنية النحيفة يكونون عادة خجولين . (ويكبيديا ، ٢٠٠٦ ، ص ١) .

وجاء في " القرآن الكريم " وصف للنفس (وهو المصطلح الذي يرادف الشخصية في علم النفس الحديث) الإنسانية يشير إلى المكونين المادي والروحي . غير أن هذين المكونين ليسا كيانين مستقلين عن بعضهما البعض ، بل متفاعلين معاً يشكلان وحدة متكاملة ، تمثل الكيان الكلي للنفس (الشخصية) . وللنفس ثلاثة أحوال (الأمانة بالسوء ، واللؤامة ، والمطمئنة) تتفاوت في مقاصدها ونياتها وأفعالها ، والنفس تتقلب من حال إلى حال ، ولكنها نفس واحدة ، تكون أمانة تارة ولؤامة أخرى ومطمئنة ثالثة . وقد صنف القرآن الكريم البشر إلى ثلاثة أنماط هي (المؤمنون والكافرون والمنافقون) ولكل نمط سماته التي تميزه عن النمطين الآخرين ، وتوجه سلوكه . وقد أفرد لكل نمط منهم سورة خاصة هي : سورة (المؤمنون) وسورة (المنافقون) وسورة (الكافرون) . (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٣٦-٥٣٩)

وأشار (الجاحظ) في كتابه (التاج في أخلاق الملوك) الأمزجة (الشخصيات) التي أشار إليها (أبوقراط Hippocrates) وما يرتبط بها من سمات . فالمزاج الصفراوي يرتبط بكثرة الحركة وسرعة القلق . ويرتبط المزاج البلغمي بالنوم والكسل والتثاؤب . أما المزاج الدموي فيرتبط بالنشاط والمرح والإنطلاق . فيما يرتبط المزاج السوداوي بالحزن والإكتئاب (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٥٠-٥٥١) .

يتبين لنا أن تطلع الإنسان لسبر شخصيات الآخرين وتقدير ماهيتها والتنبؤ بسيورتها أمر غير مستحدث . وقد لجأ للوصول إلى هذه الغايات بوسائل وطرائق مختلفة (بالإضافة الى ما ذكر)، ومنها التنجيم الذي يعني بالحوادث المستقبلية التي تصيب الإنسان من إستقرار لمراكز النجوم وأوضاعها ، ومنها قراءة الكف وقراءة الخط اليدوي وقراءة فنجان القهوة . ومنها الفراسة التي تبني على الشكل الخارجي للجمجمة أو الوجه أو القامة . ومع أن بعض هذه الطرائق لايزال موضع إستخدام في أيامنا هذه إلا أنها جميعاً لا تصمد في وجه النقد العلمي والتجريب وقد إستمدت الحركة الحديثة في قياس الشخصية أصولها من مجريات الحركة العلمية في أواخر القرن التاسع عشر بفعل الإهتمام بقياس القدرات الجسدية والعقلية وبيان الفروق القائمة بين الأفراد ، وينسب إلى الإنجليزي (جالتون Galton) البدايات الجادة في هذا المجال (الوقفي ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٠٣) وتلاه تلميذه (كارل بيرسون Karl Person) حيث إقترح جالتون خلال العقد التاسع عدداً من إستخبارات الشخصية Questionnaires التي يعتمد بعضها على أسلوب التقدير Rating ،

وكان لجهود (يونج Jung) في سويسرا و (روزانوف Rosanoff) في الولايات المتحدة أهميتها في المجال في فترة مبكرة ، وكان الهدف دائماً من هذه المحاولات هو الوصول إلى السمات الشخصية العميقة والتمييز بين الأفراد وبالأخص المضطربين عقلياً . وكان هذا أيضاً هو الهدف الذي إتجه إليه (كريبلن Kribln) منذ سنة (١٨٩٢) عندما إستخدم إختبارات التداعي مع أفراد غير أسوياء بأن قدم لهم كلمات معينة وحيث كان المطلوب من المريض أن يذكر أول كلمة ترد على ذهنه بمجرد سماع هذه الكلمة المنبته ، واستخدم (كريبلن) الأسلوب نفسه لقياس أثر التعب والجوع والعقائير، وأن بداية التأريخ للحركة النشطة في قياس سمات الشخصية يرتبط بالحرب العالمية الأولى أيضاً.

فقد وضع (روبرت وودورث R.Woodworth) قائمة تتضمن (١١٦) فقرة من الفقرات المختارة من الأوصاف السيكاترية للأعراض العصابية ومن بعض المصادر الأخرى وصيغت هذه الأوصاف والأعراض في صيغة أسئلة مباشرة تتطلب الإجابة (بنعم) أو (لا) ومن هذه الأسئلة مثلاً : (هل كانت طفولتك سعيدة ؟) ، (هل تعرف أحداً يحاول إيذاءك ؟) وقد طبقت قائمة وودورث للشخصية) على عدد كبير من المجندين بهدف التعرف على المضطربين نفسياً ، وأولئك الذين يعانون من مشكلات تؤدي إلى عجزهم في الحرب أو سوء أدائهم وتقيس بطارية (وودورث) مجموعة من الإضطرابات مثل المخاوف والوسواس والأفكار القهرية والأحلام المزعجة (الكابوس) ، وإضطرابات النوم ، والتعب المفرط وبعض الأعراض السيكوسوماتية بالإضافة إلى الإحساس بعدم الواقعية والإضطرابات الحركية .

هناك نماذج من مقاييس الشخصية لاتعتمد على أسلوب التقدير الذاتي بل على أسلوب التقديرات الخارجية أو التصنيف بواسطة محكمين أو ملاحظين ، وقد إستخدم (بيركس Yerkes) إستخبارات من هذا النوع في الفحوص الخاصة بالجيش الأمريكي عندما دعى لتقديم المعونة سنة (١٩١٧) وكان المطلوب من الملاحظين أن يصنفوا الأفراد على أساس مزاياهم من حيث (القيادية) أو (السرعة) في الوصول إلى القرارات أو إصدارها . ووفقاً لهذا طورت مقاييس عديدة تهدف للإستعانة بهذا الأسلوب الموضوعي في تقدير الأفراد بهدف التعرف على آرائهم وأفكارهم وأحكامهم وتحويل هذه البيانات إلى تقديرات كمية لسماتهم الشخصية .

وقد تبين أن هناك مشكلة تكمن في مدى تقبل الملاحظ للمفحوص أو تقديمه ملاحظات عنه من وجهة نظر معينة . فإذا كان الملاحظ يعتقد أن المفحوص (لطيف) فإنه غالباً ما سيقدره بوصفه ذكياً وودوداً وإجتماعياً ومتعاوناً ، والعكس إذا ما تصوره شخصاً (مزعجاً) مثلاً ، ومثل هذه الملاحظات يمكن أن تؤدي إلى فقدان هذه التقديرات للموضوعية ، وكان المطلوب في هذه الحالة أن تعالج مشكلة موضوعية الملاحظين .

وقد صمم (هل G.L.Hull) أسلوباً للمقارنات الثنائية حيث يوضع أمام الملاحظ كل الأزواج المحتملة من مجموعة الأفراد المطلوب تقدير سماتهم فمثلاً (أحمد و علي ، وعلي وحسين ، وعلي وإبراهيم ، ثم أحمد وحسين وأحمد وإبراهيم ...) ويطلب منه أن يقدر أي زوج من هذه الأزواج صاحب أعلى قدر في السمة المعينة ولتكن السيطرة مثلاً أو الإستقلال . ووضع (هل) جداول لتحويل هذه التقديرات إلى توزيعات معيارية .

ووضع (ماكس فرايد M.Freyd) في سنة (١٩٢٣) مقياس التقديرات البياني (Graphic Rating Scale) وتتحدد في هذا المقياس كل خطوة بشكل عياني بقدر الإمكان وبدقة شديدة فبدلاً من استخدام تقديرات كمية للإجابة يوضع أكبر عدد من احتمالات الإجابة الممكنة على الفقرة ليختار منها الملاحظ أكثرها قرباً للمبحوث ودقة في وصفه ، ثم تجمع مجموعة معينة من الإجابات الخاصة بسمة معينة دون أن يكون الفاحص قد إضطر للتفكير بمقولات مجردة مثل الإستقلالية أو الإنبساطية أو السيطرة .

ووضع (فرايد وهيدبريدر Freyd-Heidbreder) إختباراً لتصنيف الأفراد في فئتي الإنبساطيين والإنطوائيين بمفهوم (يونغ) للإنبساط والإنطواء منذ سنة (١٩٢٤) وقد صممت الأسئلة لتكشف إلى أي مدى تظل أحلام اليقظة والرغبة في القراءة متغلبة على الشخص أكثر من رغبته في الإشتراك في الأنشطة الإجتماعية وغيرها من مظاهر الإنبساطية . (فرج ، ١٩٩٧ ، ص ٣٢-٣٧).

ومن أبرز علماء القرن العشرين الذين تبنا فكرة العوامل الجسمية وأثرها في تكوين الشخصية هو (إرنست كرتشمير E.Kretschmer) وقد عرض (كرتشمير) آراءه عام (١٩٢٥) في كتاب تحت أسم (الجسم والمزاج) ، إذ قام (كرتشمير) بقياس الأبعاد الجسمية للمرضى العقلين . ولدى دراسة ماجمعه من معطيات لاحظ أن التكوينات الجسمية للناس تنحصر في أربعة أنماط هي :

- النمط الهزلي أو النحيل (الطويل والرفيع) ASTHNIC
- النمط البدين أو السمين (الممتليء) PYKNIC
- النمط الرياضي (العضلي القوي) ATHLETIC
- النمط المختلط (غير المتناسق) DYSPLASTIC

كما وجد أن لكل نمط من هذه الأنماط صفاته النفسية التي تميزه عن الأنماط الأخرى ، فالنحيل يكون عرضه لمرض الفصام ، والبدين غالباً ما يصاب بالذهان الهوسي . الإكتسابي (عامود ، ٢٠٠١ ، ص ٣١٢).

وقسم (فرويد Freud) الشخصية على أساس مراحل تطور الغريزة الجنسية إلى (٣) أنماط :
 ١. الشخصية الفمية : ويغلب على سلوك صاحبها الإعتماد على الآخرين والخمول والتشاؤم والحنين إلى مرحلة الحضانة (عامود ، ٢٠٠١ ، ص ٣١١) وهي تشتمل في نموذجين :

- النموذج الفمي السلبي : والشخص من هذا النموذج يعتمد على غيره ومتفائل وغير ناضج في تفكيره ونشاطاته فهو كالطفل ، ويتربى العون من الأشخاص الآخرين .
- النموذج الفمي السادي : وهذا النوع متشائم ، نزاع إلى الشك والإرتياب وعدائي ، في تصرفه . وغالباً ما يكون قاسياً في تعامله مع الآخرين (الجبوري ، ١٩٩٠ ، ص ٢٤) .
- ٢. الشخصية الشرجية : وتتميز بحب النظافة والنظام ، ويميل صاحبها إلى البخل والعدا .
- ٣. الشخصية القضيبية : ويعرف صاحبها بنرجسية وطموحه غير الواقعي الذي يجعله عرضة للإحباطات المستمرة (عامود ، ٢٠٠١ ، ص ٣١١) .
- ووضح (يونغ Jung) بأن الإنبساط والإنطواء هما الطباع المهمة في الإنسان ، وهما المحوران اللذان يلتف حولهما إتجاه (اللبيدو) (جرجيس ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٧). فالشخص الإنطوائي يرى الكون من حوله ويشاهد الأحداث من خلال نفسه ، على عكس الشخص الإنبساطي الذي يشاهد نفسه من خلال الأشياء والأحداث التي يقع في إطارها أو التي تحدث له (محمود ، ٢٠٠٦ ، ص ٩١) وعلى هذا الأساس قسم (يونغ) الشخصية إلى نمطين أساسيين هي :
 - الإنطوائي : وهو الشخص الذي يميل إلى الإنكفاء على ذاته (أي التوجه نحو عالمه الداخلي) حينما يفاجأ بصراعات إنفعالية وضغط في بيئته والشخص الإنطوائي خجول ، ويتجنب الناس ويرتاح للوحدة .
 - الإنبساطي : وهو الشخص الذي يميل إلى التوجه إلى العالم الخارجي ، ويعامل الناس بذكاء في المواقف الإجتماعية وهو يتمسك بقواعد السلوك المرعية وغير متهيب وإجتماعي وودي وخال من المخاوف(الجبوري ، ١٩٩٠ ، ص ٢٣). وأن أنماط السلوك العصابي والذهاني يرتبط بهذا الطبع أو ذلك (الدباغ ، ١٩٧٧ ، ص ٩٢). ورأى (يونغ) أن الإنطوائي يكون أحياناً أكثر اهتماماً بالأحاسيس منه بالأفكار الواقعية ، بينما الإنبساطي يكون في أغلب الأحيان قليل الإحساس في أمور حياتية ذات صلة بالمشاعر المرهفة أو الاحساسات ، أنه بمعنى آخر يتعامل مع الواقع كما هو بدون تضخيم أو اثارات عاطفية وأنه يميل الى العمل دائماً لاسيما المهن التي لها مساس مباشر مع البشر(الأمانة ، ٢٠٠٥ ، ص ١) .
- وحاول (سبرانجر Spranger) في نظريته أن يصنف الناس على أساس القيمة التي تسود غيرها من القيم في الشخصية فوجد الناس أنماط ستة ، مخطط (٣) :
- النظري : القيمة السائدة لديه هي الوصول إلى الحقيقة والتعليل وتنظيم المعارف .
- الإقتصادي : القيمة السائدة لديه هي النفعية . وإهتماماته اقتصادية وعملية.
- الجمالي :القيمة السائدة هي البحث عن الإنسجام والإتساق في الأشكال .

مرتفع	٥٠
متوسط	٣٠
منخفض	١٠

ديني سياسي إجتماعي جمالي إقتصادي نظري

المخطط (٣) أنماط الناس عند سبرانجر (الوقفي ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٨٨)

- الإجتماعي : القيمة السائدة هي محبة الناس والإهتمام بمشاكلهم والإنطلاق في التعامل معهم من نظرة إنسانية دافئة .
 - السياسي : القيمة السائدة لديه هي البحث عن القوة والسيطرة على الآخرين .
 - المتدين : القيمة السائدة فهم وحدة العالم ، مهتم بالخبرات الغامضة وبما هو إلهي في كل الظواهر . (الوقفي ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٨٨ - ٥٨٩)
- وربطت الفرنسية (بورديل Bourdel) الشخصية بالزمر الدموية والتي صنفت الناس في نظريتها إلى أربعة أنماط :
- النمط التوافقي : ويكون دمه من الزمرة (أ) ، ويتصف بأنه مبدع ومبتكر وشديد الحساسية ويستشعر في نفسه حاجة عميقة لأن يعيش بإنسجام مع محيطه ، فإذا لم يجد تفهماً مع المحيطين به أنطوى على نفسه . ويتمثل هذا النمط في الفنان .
 - النمط اللحني : وينتسب دمه إلى الزمرة (صفر) ، ويتصف بقدرته على التوافق والإنسجام مع الظروف المحيطة والميل إلى الإندماج مع الناس . وهو قليل الإبتكار وإنتهازي (ويميل مع الريح حيث تميل) ويتمثل هذا النمط في التاجر والسياسي .
 - النمط الإيقاعي : وينتسب دمه إلى الزمرة (ب) . ويغلب عليه أن يعمل وفق تقديره الخاص وإيقاعه الذاتي دون أن يعير إهتماماً كبيراً إلى تقديرات الآخرين وآرائهم . ويتمثل هذا النمط في الشخصية العسكرية .
 - النمط التوافقي اللحني الإيقاعي : وينتسب دمه إلى الزمرة (أب) ، ولهذا النمط خصائص الأنماط السابقة جميعاً ، فليس للشخصية عنوان خاص بها ولهذا كثيراً ما يكون قلقاً وغير واثق من حكمه على الأشياء .

وقد رأَت (بوردل Bourdel) أن هذه الأنماط فطرية كالزمر الدموية التي تقابلها ، ومع ذلك فإن هذه الأنماط الأساسية يمكن أن ينشأ عنها أنماط فرعية ثانوية تقابل الزمر الدموية الثانوية وترتبط بها (الوقفي ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٨٩-٥٩٠).

أما إختبار (البورت Alport) للسيطرة والخضوع الذي نشر سنة (١٩٢٨) فكان محاولة لإستنباط خصائص الشخصية من عدد البنود التي يفترض أن الأداء عليها يكشف عن الميول للسيطرة أو الميول للخضوع . نجد في الإتجاه نفسه ومع تطوير في أساليب تصميم الفقرات وتقنين المقاييس وتوفير إشتراطات سيكومترية أفضل ، بطارية منيسوتا المتعددة الأوجه للشخصية (MMPI) التي وضعها (هاثواي وماكينلي S.R.Hathaway & J.C.Mckinley) والتي قدمت صورتها الأصلية في شكل جمل مطبوعة على بطاقات صغيرة تتضمن كل بطاقة من البطاقات الـ(٥٥) جملة من جمل البطارية ، ومطلوب من المفحوص تصنيف كل بطاقة من هذه البطاقات في إحدى الفئات الثلاث الآتية (صواب) أو (خطأ) أو (لا أعرف) وتتعلق فقرات البطارية بالإهتمامات الأساسية والإتجاهات الإجتماعية والسمات الإنفعالية ، وقد قننت البطارية على عينة من (٥٠٠) من الأسوياء و (٨٠٠) من المرضى المقيمين في مستشفيات الأمراض العقلية وقد حسب صدقها بحساب الإرتباطات بين كل فقرة من فقراتها وعدد من المعلومات الموضوعية عن أفراد عينة التقنين ، وللدرجات على البطارية توزيعات معينة (بروفيل) ترتبط بشدة بسمات السواء بينما ترتبط توزيعات أخرى بسمات الفصامية أو الهستيرية أو الأعراض البارانويدية .

تعتمد هذه النماذج من مقاييس الشخصية على أسلوب التقدير الذاتي أي تقدير الشخص لخصائصه وإنفعالاته ووصفه لأعراضه وهو تقدير ووصف قد يكون غير صادقاً أو موضوعياً في حالات كثيرة ، ويصبح من العسير الإعتماد عليه بوصفه بيانات علمية سواء في مجال تصنيف وتنظيم الحقائق والمعارف العلمية عن الشخصية أو في إصدار القرارات المختلفة المتعلقة بمصير الأفراد ، إلا أن الباحثين لم ينظروا أبداً إلى هذه البيانات على إنها (وصف الشخص لنفسه) فهنا لا يهمننا إذا ماكان الشخص يشعر في موقف معين . ولكن يهمننا أنه يصرح إن هذا الموقف يقلقه ، ومع ذلك ففي (٦٠%) من الحالات كانت تفسيرات الدرجات على بطارية الـ(MMPI) متفقة تماماً مع التشخيص السيكايتري ، وهي نتيجة لايمكن إغفال أهميتها .

وتظهر عدة دراسات تقييمية لمقياس الشخصية خلال الفترة من عام (١٩٣٢) إلى (١٩٤٦) قام بها كل من (سميث R.B.Smith و ستيتو R.T.Stetto وأليس A.Ellis) أن المفحوصين يميلون لتقديم إستجابات عدوانية أو دفاعية تجاه الإختبارات التي تتضمن فقراتها بعض الخصائص أو الصفات الإجتماعية غير المرغوبة ويتجهون إلى نفيها عن أنفسهم ، كما يميلون إلى الإجابة بالإيجاب على الفقرات ذات الجاذبية الإجتماعية . وتظهر الدراسة الأخيرة لـ (أليس) صعوبة التحكم في إتجاهات المفحوص نحو الإختبار بوصفه إختباراً ، أو التحكم في أثر الهالة التي تحيط

بالإختبار ، وبالرغم من جوانب القصور هذه أو المتغيرات الدخيلة المؤثرة في صدق الإختبارات وثباتها فما زالت الإختبارات في مجال الشخصية تتمتع بالأهمية ، وبالأخص إذا بذل جهد واضح في ضبط مواقف التطبيق بالإضافة إلى حسن تصميمها وتقنيها (فرج ، ١٩٩٧ ، ص ٣٢-٣٧).

وأول من إفترض بأن الشخصية يمكن أن تحرز تقدماً بتحليلها إلى خمسة عوامل واسعة ومتميزة وقابلة للإنفعال هو منظر الشخصية (مكدوجل McDougall) وذلك في عام (١٩٣٢) . ومن ثم جاءت محاولات (ثيرستون Thurston) في عام (١٩٣٤) في مجال القياس النفسي من خلال تحليله لـ(٦٠) سمة إلى خمسة عوامل أساسية مستقلة ، وأشار (ثيرستون) من إستنتاج محاولاته هذه إلى أن كل قائمة الصفات الستين من الممكن التعبير عنها بإفترض خمسة عوامل مستقلة . (سليم ، ١٩٩٩ ، ص ١٢٠)

ونشأ أيضاً في العقدين الثاني والثالث من القرن العشرين خط مختلف من الدراسات في مجال الشخصية ، وتركز الهدف منه حول التوصل إلى أسماء السمات من خلال البحث في المعاجم المستخدمة ، إذ تشمل المعاجم اللغوية على أسماء وصفات وأفعال يستخدمها الأفراد الذين يتكلمون ويكتبون بهذه اللغة ، وهذا المنحى النفسي اللغوي المعجمي Psycho lexical له أهميته وجدارته ، فهذه السمات أو الصفات تشير إلى أشكال محددة من السلوك ، ولذا فإن هذه (الرموز اللغوية) ذات علاقة وثيقة بالوحدات البنائية التي تكمن وراء الشخصية إذ تشير أسماء السمات هذه إلى تراكيب نفسية حقيقية . وقد أيقن علماء نفس الشخصية بالحاجة الماسة إلى نموذج وصفي أو تصنيف يشكل الأبعاد الأساسية للشخصية عن طريق تجمع السمات المرتبطة معاً ، وتصنيفها أو إدراجها تحت بعد أو عامل مستقل يمكن تعميمه عبر مختلف الأفراد والثقافات . ومن هنا بدأ كل من (كلاجس Klages ١٩٣٢) و (بومجارتين Baumgarten ١٩٣٣) و (أولبورت ، أودبيرت Allport & Odbert) بالبحث في معاجم اللغة للتوصل إلى صفات أو سمات تشير إلى السلوك لدى أفراد من البشر .

إذ نشر (أولبورت ، أودبيرت) ، عام ١٩٣٦ دراسة عنونها (أسماء السمات : دراسة نفسية معجمية) معتمدين على المعجم الدولي الجديد من وضع (ويستر Webster) طبعة عام (١٩٢٥) الذي يضم (٥٥٠,٠٠٠) مفردة ، فقاما بإختيار ما يقرب من (١٨,٠٠٠) من الصفات التي تشير إلى السمات الإنسانية ، على أساس قدرة السمة أو الصفة على تمييز سلوك الفرد عن غيره من الأفراد ، ثم صنفت قائمة الصفات هذه إلى أربعة أعمدة تدل على السمات الشخصية والحالات المؤقتة والأمزجة والفعاليات وأحكاما تقديرية عالية إجتماعية وشخصية ، والخصائص الجسمية والقابليات والمواهب ، ثم لاحظ (أولبورت ، أودبيرت) أن هذه الأعمدة الأربعة تتشابك أو تتداخل في حدودها ، وأن بعض المفردات أو الصفات يمكن تصنيفها في أكثر من عمود واحد ، لاسيما تلك المفردات التي تشير إلى سمات وحالات وأنشطة ، وقد أدت هذه الملاحظة ببعض الباحثين إثارة

الجدل حول الفرق غير الواضح كيفياً بين مفهومي السمات والحالات ، والذي أدى بدوره لاحقاً إلى إعادة صياغة مفهوم السمة نظرياً (Buss & Craik , 1980 , p.380-392) (الأنصاري ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٢١-٥٢٢) .

ويعد (البورت Alport) من أبرز العلماء الذين تناولوا دراسة الشخصية إستناداً إلى السمات . وحدد ألبورت مفهوم السمة بأنه نظام عصبي يتميز بالتعميم والتمركز ويختص بالفرد ، ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات ، وعلى الخلق والتوجيه المستمرين لأشكال متعادلة من السلوك التعبيري والتوافقي (الحمداني ، ٢٠٠٢ ، ص ٤١) ووفقاً لهذا المفهوم إعتبر السمة نظاماً قابلاً للقياس (الحمداني ، ٢٠٠٢ ، ص ٤١) وفسر (البورت) التفرد والتباين بين الأشخاص بالإشارة إلى أنه برغم ما قد يوجد من تشابهات في تركيب السمة لدى أفراد مختلفين ، فإن الطريقة التي تعمل بها أي سمة بالذات لدى شخص معين تكون لها دائماً خصائص فريدة تميزها عن جميع السمات المتشابهة لدى الأشخاص الآخرين (لازاروس ، ١٩٨٩ ، ص ٥٦) وبين (شلتز ١٩٨٣) بأن البورت أوضح في نظريته بأن ليس لكل السمات الموجودة لدى الشخص نفس الشدة أو الأهمية ، إذ أن بعضها أكثر سيطرة أو معنى أو نفوذاً من غيرها وقد صنفها (البورت) إلى : السمة الرئيسية Cardinal trait ، السمات المركزية Central traits ، السمات الثانوية Secondary traits (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص ٢٤٩-٢٥٠).

ووضح البورت أيضاً تصانيف أخرى للسمات، أي أنه بالأمكان تقسيم السمات إلى : السمات الفردية (الخاصة) ، السمات الشائعة (العامة) (منصور وآخرون ، ١٩٧٨ ، ص ٣٥٧) فالسمات العامة يشترك فيها كل الناس ، في حين توجد سمات فردية خاصة تميز كل شخص عن غيره (عبدالله ، ٢٠٠١ ، ص ٨٧) . أما بالنسبة للسمات الوراثية Genotypical traits والسمات المكتسبة Phenotypical traits فأشار (البورت) إلى أن الشخصية تتألف من مكونات معينة ، فالسمات المكتسبة عندئذ ما هي إلا تلك القريبة من السطح الخارجي ، أما السمات الوراثية فهي تلك التي تصل إلى قلب أو إلى الجزء المركزي من بناء الشخصية . (منصور وآخرون ، ١٩٧٨ ، ص ٣٥٨) . وعلى عكس ما أعتمد عليه كل من (البورت وأودبيرت) وغيرهما على المعاجم للتوصل الى مجموعة من السمات الشخصية ،أُشتق أنموذج العوامل الخمسة للشخصية لـ (كوستا وماكراي Costa & McCrae) من تحليلات القوائم المختلفة للشخصية (Millon,etal,2004,p.55) .

ونشر (وليم شلدون W.Sheldon) نتائج دراسته للعلاقة الإرتباطية بين الخصائص الجسمية والسمات النفسية عام ١٩٤٠ . ثم أردفه بعمل آخر في نفس الموضوع في عام 1942 . وخلافاً (لكرتشمير) وجد (شلدون) أن الخصائص التي تتمتع بها الشخصية توجد لدى الناس بدرجات متفاوتة . ولذا فإن من الخطأ في رأيه ، تقسيم الناس إلى أنماط مستقل بعضها عن بعض . بدأ (شلدون) عمله بإلتقاط ثلاثة صور فوتوغرافية (أمامية و خلفية و جانبية) لكل فرد وهو عار .

وعند مطابقة هذه الصور بعضها مع بعض لاحظ وجود ثلاثة أبعاد جسمية . ووفقاً لهذه الأبعاد ينقسم الناس إلى ثلاثة أنماط هي:

- النمط الهضمي أو الحشوي *viscerotona* : ويتميز بالسمنة و إمتلاء البطن . وينفق من ينتمي إليه شطراً هاماً من نشاطه بحثاً عن إشباع حاجاته إلى الأكل والشراب واللهو والراحة والمرح والإسترخاء ومعايشة الآخرين .
- النمط العضلي *Somationa* : ويتميز بعضلات بارزة وعظام خشنة . ويتمتع صاحبه بالحيوية والنشاط والصراحة والإندفاع والقوة وحب المغامرة والسيطرة والخوف من الوحدة والأماكن المغلقة .
- النمط العصبي أو المخي *Cerebrotiona* : ويتصف صاحبه بجسم نحيل والجدية والتحفيز وسرعة الإستجابة والذكاء والخوف من الآخرين ومن الأماكن الواسعة والقلق والعزلة وقلة النوم .

ويتحدد النمط الذي ينتمي إليه الفرد على أساس درجاته في كل مقياس من المقاييس الثلاثة التي أعدها (شلدون) ويتألف المقياس من سبع درجات فإذا حصل الفرد على (٦) درجات في المقياس الأول (النمط الهضمي) و (٢) درجة في المقياس الثاني (النمط العضلي) و (١) درجة في المقياس الثالث (النمط العصبي) أعتبر من النمط الهضمي . وإذا تساوت درجاته في المقاييس الثلاثة صنف مع الأشخاص المتوازنين . وهكذا أحصى (شلدون) (٧٦٥ نمطاً) جسمياً بتوزيع الناس عليها ، ويختلفون في سماتهم النفسية تبعاً لها . وبالرغم من أن (شلدون) إعترف خلال عرض نظريته بدور الثقافة في تكوين الشخصية ، فإنه كان حريصاً دوماً على أبراز أثر الخصائص الجسمية التي يرثها الفرد في حياته النفسية (عامود ، ٢٠٠١ ، ص ٣١٣) .

أن معظم التصنيف العلمي للشخصية مبني على أساس التحليل العاملي. وأن عدداً كبيراً من الضروب المتفاوتة لتقييمها إنما يقوم على أساس الشمول لإعداد كبيرة من الناس . وأن تقييمات الشخصية قد جرى ترابطها والإرتباطات تلك قد حلت إلى عوامل . وأن الإجراء هذا لايجعل أي تقييم منفرداً متميزاً بميزة علمية بذاته ، وإنما هو أسلوب يتبع لتقليل عدد السمات العامة للشخصية ، عن طريق إظهار مواطن التقييمات المتباينة ظاهرياً فهي في الواقع طريقة لقياس نفس السمة في الشخصية الواحدة (مكفارلند ، ١٩٩٤ ، ص ١٨٠ - ١٨١) إذ قام (كاتل Cattell) في عام (١٩٤٣ و ١٩٤٥) بتقليص القائمة التي أعدها (أولبورت و أودبيرت) من (١٨٠٠٠) إلى (٤٥٠٠) كلمة من الكلمات الواصفة للسمات ، وباستخدام التحليل العاملي كشف في النهاية (١٢) الى (١٦) عاملاً للشخصية (Williams,etal,2002,p31). إذ توصل الى (١٢) عاملاً أساسياً في دراسته التي استخدمت مقاييس تقدير السمات ، وإلى (١٦) عاملاً أساسياً (الانطلاق ، الذكاء ، قوة الأنا ، السيطرة ، الاستبشار، قوة الأنا الأعلى ، المغامرة ، الطراوة ، التوجس ، الاستقلال ،

الدهاء ، الاستهداف للذنب ، التحرر ، الاكتفاء الذاتي ، التحكم الذاتي في العواطف ، ضغط الدوافع) في دراساته التي استخدمت الإستخبارات ، علماً بأن الدراسات اللاحقة التي أعادت تحليل مصفوفات الارتباط لـ(كاتل) برهنت على عدم إمكان إستخراج عوامل (كاتل) الستة عشر وذلك لأسباب مختلفة من بينها بعض الأخطاء الكتابية أو الأخطاء النسخ وغير ذلك (الأنصاري ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٢٢)

ويعد (ريموند كاتل Raymond Cattell) منظراً آخر من منظري سمات الشخصية الذين إستخدموا القياس النفسي في التوصل إلى مصفوفة من الفقرات المترابطة في استبيان لدراسة الشخصية(الحمداني ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٣). وجاء (كاتل) بالكمية الضخمة من بياناته من الإستفتاءات والإختبارات الموضوعية والملاحظات وتقدير السلوك كما يحدث في مواقف الحياة الحقيقية ثم التعامل مع هذه البيانات بعمليات إحصائية من التحليل العائلي ، إذ أن إستعمال (كاتل) للتحليل العائلي هو نقطة القوة في نظامه كما أنه السبب في عدم تقبل النظام من جانب النفسانيين على نطاق واسع ، لأن الإفتقار إلى الفهم المناسب للتحليل العائلي يعني أن النفسانيين غالباً ما يهملون نظرية (كاتل) في تدريسهم (شلنز ، ١٩٨٣ ، ص ٣٣٨-٣٣٩). ويعد (كاتل) السمة من أكثر المفاهيم أهمية وجوهر السلوك الإنساني ، وقد أبدى إهتماماً خاصاً لعلاقة السمة بالمتغيرات النفسية الأخرى ، وكونها بنياناً عقلياً ، مع عدم إهماله للعوامل الفيزيائية والفسولوجية التي تكمن وراء السلوك (الحمداني ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٣) ومن المهم هنا الإشارة أيضاً إلى طريقة (كاتل) في دراسة المجتمع فهي نفس طريقته في دراسة الشخصية ، حيث توصل إلى عدد كبير من العوامل التي تصف خصائص متنوعة بإستعماله طريقة التحليل العائلي واحدى هذه الطرق هي وصف المجتمع بدلالات الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية للجماعات الإحصائية المكونة للمجتمع وبهذه الطريقة يمكن أن تمثل الشخصية المتوسطة صورة عن ذلك المجتمع وعليه يمكن مقارنة المجتمعات بالطريقة نفسها التي تقارن بها الشخصيات الفردية (صالح ، ١٩٩٧ ، ص ١٣٧) . وقد صنف (كاتل) السمات بأكثر من طريقة من أبرزها التصنيفات التالية : فمن حيث الشمولية ، يقسم السمات إلى نوعين : سمات سطحية **Surface traits** ، سمات مصدرية **Source traits** . ومن حيث العمومية قسم (كاتل) السمات إلى نوعين : سمات عامة **Common traits** ، سمات فريدة **Unique traits** (منصور وآخرون ، ١٩٧٨ ، ص ٣٦٣-٣٦٤) . ومن حيث النوعية قسم (كاتل) السمات إلى ثلاثة أقسام وهي :

القدرات **Ability traits** ، السمات المزاجية **Temperament traits** ، السمات الدينامية **Dynamic traits** (الشمسي ، ١٩٩٠ ، ص ٥١).

وقام (فسك ١٩٤٩ Fiske) بدراسة بالإشتراك مع مشروع بحث إختيار إداري للجنود المحنكين في ولاية (مشيغان) الأمريكية (وكان كاتل مستشاراً للمشروع ، وبإستخدام (٢٢) مقياساً للتقدير في

مقاييس كاتل ، فإن الجنود الخاضعين للتدريب قد تم تقويمهم من أقرانهم ومن مقومين ومن أنفسهم أيضاً . وتوصل (فسك) من خلال التحليل العاملي لثلاث مجاميع من الارتباطات التي توصل إليها (ثيرستون) بـ(١٥) عاماً قبله إلى أنه ليس هناك أكثر من (٥) عوامل وهي (الأنبساط أو الاستبشار، الطيبة ، الاتكالية، الإتران الإنفعالي، التهذيب) (Digman , 1994 , p.14 -15). وإقترح (فسك) أن العوامل الخمسة وليست (١٦) هي المسؤولة عن التباين في أوصاف سمة الشخصية ، وهذا الدليل الأول للتصدعات الموجودة في أبحاث كاتل (Howard& Howard,1998, p.3) .

وفي عام (١٩٥٢) قام (جوخ Gough) بمراجعة قائمة (كاتل) التي وضعها عام (١٩٤٣) ، ثم أضيف إليها مفردات (سمات أو صفات) مشتقة من البحوث النظرية لكل من (فرويد ، يونغ ، ميد ، موراي) و قائمة (جوخ) تمدنا بطريقة وصفية شاملة لقياس الشخصية (الأنصاري ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٢٣). وضمت قائمة (جوخ) في صياغتها الأخيرة على (٣٠٠) صفة مرتبة أبجدياً ، ويطلب من المفحوص أن يضع علامة على الصفات التي يرى إنها تصفه ، وتقدر الدرجات على أساس (٣٧) مقياساً فرعياً . وأسفر التحليل العاملي للمقاييس الفرعية عن (٦) عوامل لدى كل من الذكور والإناث ، ويمكن أن نستنتج من هذا التحليل أن المقاييس الفرعية مرتبطة معاً ارتباطاً مرتفعاً ، ومن الأفضل أن تفسر على أساس تجمعات وليس على أساس (٣٧) عاملاً مستقلاً في الشخصية وفي دراسة أجنبية (ستراك ولورر Strack & Iorr,1990) أجريت على عينات أمريكية استخدمت الطبعة الأخيرة لقائمة (جوخ وهيلبريوم ١٩٨٣, Gough & Heilbrun) أسفرت عن استخلاص خمسة عوامل (العدوانية ، العصابية ، يقظة الضمير، الإنطوائية ، الإنبساطية)، وفي دراسة عربية غير منشورة على عينات كويتية أُستخرج (٣٢) عاملاً من نفس القائمة .

وذكر (فيرنن ١٩٥٣ Fernn) بعدين أساسيين من أبعاد الشخصية كل منهما مستقل عن الآخر تماماً ، واحد هذين البعدين هو عامل غير مستقل ويتراوح من ارتباطه بغيره في إحدى نهايته حتى يبلغ الأفراد بنفسه في نهايته الأخرى . والعامل الآخر يكون بين الإنبساط التام والإنطواء الكامل . ويقال عادةً عن مثل هذين العاملين المستقلين تماماً بأنهما متعامدان فيقال بأنه مائل . والعامل المائل ، ممثلاً بخط ، فإنه يكون مع الخطوط الأخرى أقل من زاوية قائمة . وأحد العوامل المائل في حساب (فيرنن) للشخصية هو عامل (التسلط - الخضوع) . ويرتبط الطرف المتسلط ارتباطاً وثيقاً بالنمط المنبسط ، ويرتبط الطرف الخاضع ارتباطاً شديداً بالنمط المنطوي (مكفارلند ، ١٩٩٤ ، ص ١٨٠ - ١٨١).

أما (جيلفورد Guilford) فتوصل بإعماده على حساب الارتباطات المتبادلة بين الفقرات الفردية من عدة إختبارات للشخصية ونتيجة للتحليل العاملي الشامل عام (١٩٥٦) إلى وضع قائمة سميت بقائمة (جيلفورد- زيمرمان Gilford & Zemmman) للمزاج والمكونة من (١٣) عاملاً

تمثل وجهة نظر (جيلفورد) الأخيرة للعوامل الأساسية للشخصية . وأكد (جيلفورد) على مبدأ الفردية في تعريفه للشخصية بأنها ذلك النموذج الفريد الذي تتكون من سماته . وحدد مفهوم السمة (بأنها أي أسلوب ذي عمومية وثبات نسبي يتميز به فرد عن آخر) . وقسم السمات إلى (السمات السلوكية ، السمات الفسيولوجية ، والسمات الخاصة بالشكل العام الخارجي للجسم) . ووضع (جيلفورد) طريقة تمر بثلاث خطوات للوصول إلى تحديد سمة ومعرفتها ، وهي الأقرب إلى المنطق :

الخطوة الأولى : تنسب فيها الصفة للسلوك وليس للشخص ، فنحن عندما نلاحظ سلوكيات شخص ما ، ونجد أن إحدى الصفات شائعة في سلوكه ، فإننا نصف هذه الخاصية بصيغة (الحال) فنقول : أن هذا الشخص قد تصرف بحذر أو بثقة أو بكرم ... وهكذا .

الخطوة الثانية : تنسب فيها الصفة للفرد الذي يصدر عنه التصرف ، فمن كثرة ما نلاحظ هذه الصفة عند الشخص فإننا نقول : أن هذا الشخص حذر ، أو واثق من نفسه ، أو كريم ، وعليه فالصفة هنا للفاعل وليس للفعل .

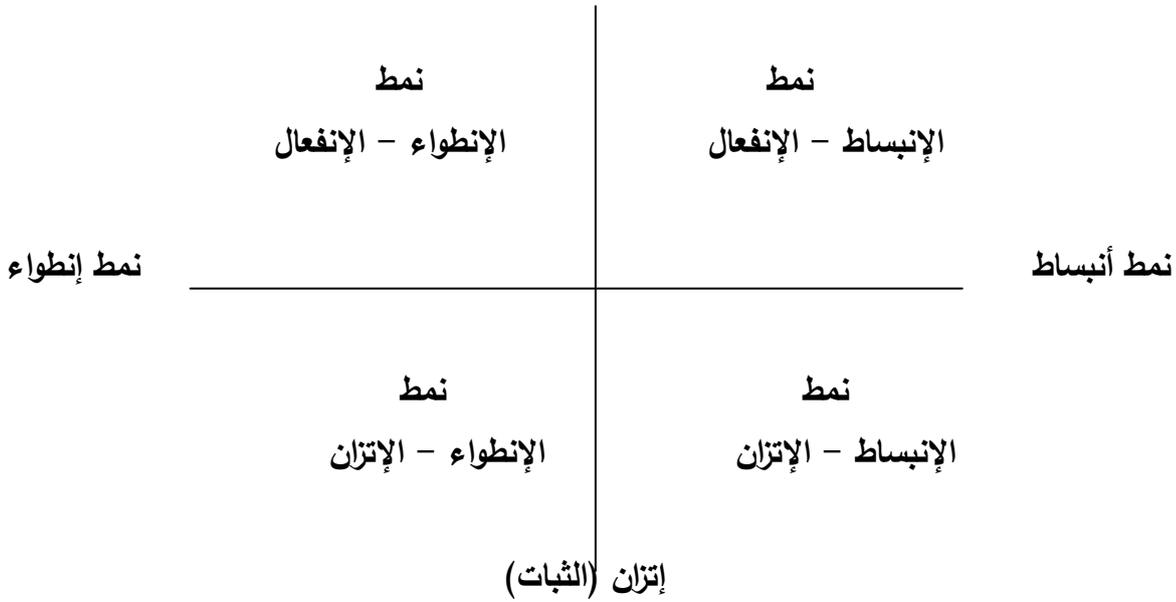
الخطوة الثالثة : تأخذ الصفة في هذه المرحلة صيغة الأسم ، وتصبح مستقلة ، فلم نعد ننسبها للفعل أو الفاعل ، بل ينظر إليها بوصفها شيئاً مستقلاً ، وذلك من كثرة ما أصبح مميزاً له ، فنقول : أن لدى هذا الشخص سمة الحذر أو الثقة أو الكرم (الحمداني ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٤-٤٥) .

وقدم (آيزنك ١٩٥٣ - ١٩٦٠ Eysenck) نظرية في عوامل الشخصية ، حاول فيها أن يصنف الشخصية إلى أبعاد ثلاثة ثنائية القطب وهي : العصابية في مقابل الإلتزان ، والإنبساطية في مقابل الإنطوائية ، والذهانية في مقابل اللادهانانية . ويعد (آيزنك Eysenck) من أبرز من أسهموا في نظرية السمات والعوامل ، حيث قدم وصفاً منظماً للشخصية ، تكون العادات أساساً تقوم عليه سمات الشخصية (زهران ، ١٩٨٢ ، ص ١٠٨) ولقد احتلت مفاهيم السمة Trait والطرز Type مكاناً مركزياً في نظرية (آيزنك) للسلوك مشيراً في هذا الصدد إلى أن السمة عبارة عن إتساق ملحوظ في عادات الفرد أو أفعاله المتكررة أما الطراز فهو نوع من التنظيم أكثر عمومية وشمولاً ويضم السمة بوصفها جزءاً مكوناً . وتصور (آيزنك) الشخصية بوصفها تتكون من الأفعال والإستعداد التي تنتظم في شكل هرمي تبعاً لعموميتها وأهميتها . وتحتل الطرز أعلى مستويات العمومية والشمولية . كما تحتل الإستجابات النوعية أكثر المستويات نوعية وأقلها عمومية . وفيما بين المستويين تقع الإستجابات المعتادة والسمات . وبالرغم من الوضوح التام لتعريف (آيزنك) للسمات فإنه لم يظهر في عرضه للبحوث التي قام بها إلا إهتماماً تفصيلياً ضئيلاً بها . فكان الجانب الأكبر من إهتمامه موجهاً إلى الأبعاد الرئيسية أو طرز الشخصية ومع ذلك فإن الفقرات أو الإختبارات التي تولف المصفوفات الإرتباطية والتي يستخرج منها أبعاده باستخدام التحليل العاملي يجب أن تعتبر ممثلة للسمات (ملحم ، ٢٠٠١ ، ص ١٥٧) .

ويشير (أيزنك Eysenck) أيضاً إلى نمط من الشخصية ذي أبعاد ثلاثة . فهو يشير إلى عاملي المنبسط والمنطوي كما هي في أبعاد (فيرنن Fernn) . ولكنه يضيف بعداً ثالثاً هو البعد (العصابي Neuroticism) وهذا يشبه البعد (المستقل . المعتمد) الذي أشار إليه (فيرنن) . بيد أن (أيزنك) يضيف ما أسماه بعامل (الذهانية Psychoticism) وفيه يخالف غيره من الباحثين ، حيث يميزه عن العصاب . والذهانية في هذا المعنى تمتد من الميل إلى تكوين المرض العقلي المسمى (الذهان Psychosis) ويستمر إلى الميل في أن يكون الإنسان بمنجاة من التعرض إلى مرض كهذا . وبشيء من الثبات يمكن أن يتعين المكان الحقيقي لكل شخص في مجال عاملي . وأن مكان الشخص الإعتيادي حسب إفتراضنا إنما يقع في مركز النظام العاملي هذا ، يجمع في ذاته جمعاً متوازناً بين الانبساط والانطواء ، الإستقلالية والإتكالية ، والتعرض إلى الأمراض النفسية والسلامة منها (مكفارلند ، ١٩٩٤ ، ص ١٨٠ - ١٨١) وإستخدم عالم النفس البريطاني (أيزنك) منهج التحليل العاملي لدراسة بنية الشخصيات السوية والمضطربة ، وكان ذلك من خلال تحليل الإجابات التي وردت على إستبانة وزعها في (٣٥) بلداً في العالم . وقد إستنتج امكان وصف الشخصية على أساس ثلاثة عوامل أو أبعاد أساسية :

- **الذهانية :** ويظهر على الناس ذوي الميول الذهانية Psychoticism القوية سمات من مثل (الوقاحة ، العدوانية ، البرود ، وغرابة السلوك ، ورفض التقاليد الإجتماعية) . أما الذين لا تظهر عليهم هذه الميول الذهانية فلا يعبرون عن مثل هذه السمات .
 - **الإنطوائية .** الإنبساطية : يميل الإنبساطيون إلى النزعة الإجتماعية والإنتفاع وصحبة الآخرين ويميلون إلى المخاطرة ويحبون الإثارة والتغيير . أما الإنطوائيون فينزعون إلى الهدوء والتحسب والتحفظ ويستمتعون بالإنعزال ليحاسبوا أنفسهم فضلاً عن أنهم يتجنبون الإثارة والإنغماس مع الآخرين .
 - **الإنفعالية- الثبات :** يتصف الإنفعاليون بكونهم مزاجيين ، متقلبين ، منزعجين ، قلقين وغير ذلك من الإنفعالات السلبية . أما الناس على الطرف الثاني من المستقيم أي الثابتون فيتسمون بكونهم هادئين وقلما يغضبون ومرتاحين وثابتين إنفعالياً . وكثيراً ما يسمي البعض هذا البعد بالعصابية (Neuroticism) . غير أن البعد السائد بين الناس من بين هذه الأبعاد الثلاثة فهو بعد الإنبساطية - الإنطوائية ويليه بعد الإنفعالية - الثبات .
- وتتقرر سمات الشخصية بشكل رئيس كما يرى (أيزنك Eysenck) ، في ضوء موقع الشخص على هذه الأبعاد الثلاثة . وقد عزا هذا الباحث الجذور الأساسية للتنوع في الشخصية إلى الفروق الموروثة للدماغ . فالإنبساطيون مثلاً يميلون إلى الإثارة لأن مستويات التنبيه العصبي لديهم منخفضة نسبياً . أما الذين يتصفون بالثبات الإنفعالي فيظهر عليهم الهدوء لأن جهازهم العصبي أقل سرعة في رد الفعل من الإنفعاليين (الوقفي ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٩٢-٥٩٣) .

وتشير الأدبيات أن (آيزنك Eysenk) اضاف إلى الأبعاد الثلاثة الأولى . ثلاثة أبعاد أخرى أقل تأثيراً و أنتشاراً وهي (المحافظة . الراديكالية ، البساطة . التعقيد ، الصلابة . الليونة) . وإلى جانب التأكيد على توزيع الناس وفق هذه الأبعاد يشير (آيزنك) إلى وجودها معاً بوصفها سمات أصيلة للشخصية . ومن هنا فإن الفرد يوجد ، بالنسبة (لآيزنك) ، في نقطة ما على أي بعد من الأبعاد الثلاثة . فوجوده على البعد الأول أو بالقرب منه ، مثلاً يجعله من أصحاب النمط الذي يقابله . إلا أن هذا لاينفي وجود البعدين الآخرين لديه مهما كان بعده عنهما ، ولهذا يقر (آيزنك) أن الإختلاف بين المرضى (العصابيين أو الذهانيين) والأسوياء ، إنما هو إختلاف في الدرجة وليس في النوع(عامود ، ٢٠٠١ ، ص٣١٢). وجدير بالذكر أن (آيزنك) قام بإعداد عدد من مقاييس الشخصية ، منها ما يضم الأبعاد الأساسية للشخصية أنظر الى المخطط (٤)، وهو ما يعرف بـ(EPI) قائمة (آيزنك) للشخصية وقد وضعها بالإشتراك مع (سبيل آيزنك Sybil B. Eysenck) وكذلك استبيان (آيزنك) للشخصية (EPQ) (الحمـداني ، ٢٠٠٢ ، ص٤٨) إنفعال



المخطط (٤) الأبعاد الأساسية في نظرية (آيزنك) (الطائي، ٢٠٠١، ص٥٠)

ومن الباحثين الآخرين الذين ركزوا أو توصلوا الى العوامل الثلاثة عن طريق التحليل العاملي في بحوثهم : " حيث قام (تيليجين ١٩٨٢ Tellegen) ببناء مقياس جديد لقياس ثلاثة أبعاد أساسية للشخصية هي(الانفعالية الايجابية مقابل الانبساطية، الانفعالية السلبية مقابل العصابية ، والقهر). وفي دراسة (صفوت فرج، نزار المطيري ، ابراهيم النقيثان ١٩٨٦) التي أجريت على عينة قوامها(٢٤١) من الطلبة السعوديين فقط الملتحقين بجامعة الملك سعود بالسعودية تراوحت أعمارهم بين ٢١ الى ٢٩ عاما، طبقت عليهم بطارية من الإختبارات ، وبعد إستخدام التحليل العاملي توصل الى ثلاثة عوامل وهي(الإتران الوجداني مقابل العصابية ، تقدير الذات ، الذهانية).وفي دراسة عربية على عينات مصرية (Abdel-Khalek,Ibrahim &Budek ,

1986) طبق فيها اختبار (16-PF) و (EPQ) كشفت عن (3) عوامل وهي (الانبساطية ، العصابية ، الذهانية) واستخرج عاملي العصابية والانبساط من إختبار (كاتل 16-PF) . (الأنصاري ، ١٩٩٨ ، ص ٧٣-٨١) وصمم (كلونينجر ١٩٨٧ Cloninger) مقياس الشخصية ثلاثي الأبعاد (TPQ) وهي (البحث عن الجديد ، تجنب الضرر ، الاعتماد أو الاتكال المتأهب) مع ذلك لم يستطيع (كلونينجر) أن يستخرج نفس عدد العوامل في دراسات لاحقة ، لذلك قام (كلونينجر وزملائه ١٩٩٣ ، Cloninger, Svrakic & Przybeck) بإدخال بعض التعديلات على اختبار الشخصية ثلاثي الأبعاد (TPQ) ومن هنا وضع مقياس جديد أطلق عليه قائمة الصفات المزاجية (TCI) لتقيس بعداً جديداً أطلق عليه بعد أو عامل (المثابرة) بالإضافة الى العوامل الثلاثة السابقة . وفي دراسة (زوكرمان وزملائه ١٩٨٨ Zuckerman Kuhlman & Cama) أسفر التحليل العاملي بطريقة التدوير المائل لأربع وستين مقياساً فرعياً للشخصية أخذت من (٨) اختبارات متعددة الأبعاد عن استخراج سبعة عوامل للشخصية (الاجتماعية، النشاط أو الفعالية ، الغضب ، القلق ، الاستقلال الذاتي مقابل الاعتماد على الغير ، الاندفاعية ، العدوانية) ثم أجرى تحليل عاملي آخر من الرتبة الثانية للعوامل السابقة وقد أسفر عن استخلاص خمسة عوامل (الاجتماعية ، النشاط ، العصابية ، الاندفاع ، العدوانية) كما أجرى تحليل عاملي آخر من الرتبة الثالثة وأسفر عن استخلاص ثلاثة عوامل هي (الانبساطية أو الاجتماعية ، العصابية ، الإندفاعية أو الذهانية). ومن ثم قام (محمد ١٩٩٥) بدراسة عاملية على عينة قوامها (٣٣٦) من الجنسين بالمرحلتين الثانوية والجامعة بدولة الإمارات العربية ، إستخدم في هذه الدراسة إختبار آيزنك للشخصية (EPQ) ومقياس تورانس لإنماط التعلم والتفكير، وبعد إستخدام التحليل العاملي كشف عن ثلاثة عوامل وهي (الانبساطية ، العصابية ، والذهانية). (محمد ، ١٩٩٥ ، ص ٣٣-٥٧) أن هذه الدراسات تؤكد عمومية الأبعاد الثلاثة الأساسية للشخصية .

وإستخدم (تيوبس ١٩٦١ Tupes) (٣٠) مقياساً من مقاييس (كاتل Kattel) في دراساته وتوصل من خلال التحليل العاملي إلى وجود خمسة عوامل واسعة ، وقام (تيوبس وكريستال ١٩٦١ Tupes & Krestal) بإعادة تحليل الإرتباطات التي توصل إليها كل من (كاتل) و (فسك) ووجداها على اتفاق مع تحليلاتهما في عدد ومحتوى العوامل ، عبر هذه الدراسات ، وقد فسر (تيوبس و كريستال) العوامل الخمسة القوية على أنها (عدم الجدية وكثرة الإبتهاج "Surgency" أو الانبساطية ، وحسن المعشر ، وحيوية الضمير ، والإستقرار الإنفعالي ، والثقافة) (الشمري ، ٢٠٠١ ، ص ٢٦-٢٧).

وقام (نورمان ١٩٦٣ Norman) بتكرار دراسة (تيوبس و كريستال) وأيد البنية المؤلفة من العوامل الخمسة لتصنيف السمات (Howard & Howard, 1998, p.4) وفي عام (١٩٦٧) قام (نورمان Norman) بمراجعة قائمة (البورت - أودبيرت) على أساس

الفحص الدقيق لكل محتويات قاموس (وبستر) الدولي الثالث الجديد غير المختصر والصادر عام (١٩٦١) ، أضاف إليها المصطلحات الجديدة التي ظهرت في حوالي ربع القرن الذي يفصل بين هذا المعجم والمعجم الذي إعتد عليه (أولبورت - أودبيرت) وأصبح المجموع الكلي للقائمة الجديدة ما يقرب من (٤٠,٠٠٠) مصطلحاً أو إسماً من أسماء السمات . وقام (نورمان Norman) بخفض هذه القائمة إلى (٨٠٨١) مصطلحاً ثم إلى (٢٧٩٧) مصطلحاً ثم إلى (١٦٠٠) مصطلحاً يصف كل منها سمات مستقرة في الشخصية . بعد ذلك قام (نورمان) بتصنيف هذه القائمة إلى عشر فئات أو طبقات ، ويستخدم التحليل العاملي توصل إلى عزل خمسة أبعاد أساسية للشخصية (الإنبساطية ، الطيبة ، يقظة الضمير ، العصابية ، الصفاوة) . (الأنصاري ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٢٣)

وقام (بورجاتا Borgatta) بدراسته توصل فيها إلى مجموعة أوصاف (Doscrintors) سلوكية ، وعند تحليله لهذه الأوصاف ، توصل إلى خمسة عوامل مشابهة جداً في المحتوى لعوامل (تيوبس و كرسنال Tupes & Krestal) ماعدا عامل الثقافة ، حيث أعتقد (بورجاتا) بأنه من الأفضل تفسيره على إنه عامل الذكاء (Howard & Howard , 1998 , p.4).

وقد أظهرت في بداية الثمانينيات ثلاثة مسارات مستقلة تناولت أنموذج العوامل الخمسة على أنه الأنموذج الأكثر ملاءمة لدراسة الشخصية ، وتمثل المسار الأول بأحياء الإهتمام بهذا الأنموذج في ميدان مقاييس التقدير (Ratings) الخاصة بالشخصية ، وتعود بدايته إلى عامي (١٩٦٣ ، ١٩٧٢) عندما تحول (دجمان Digman) إلى أنموذج العوامل الخمسة بعد محاولات غير ناجحة لتكرار أنموذج أكثر تعقيداً لشخصية الأطفال ، وتقاس بتقديرات المعلمين . وقد أثبت (دجمان) و (تيكموتوجوك Takemoto-Chock) في عام ١٩٨١ بعد تحليل عدة دراسات ، قوة الحل بذي العوامل الخمسة بغض النظر ما إذا كان المعلمون يقدرون الأطفال ، أو طلبة الكلية يقدر بعضهم البعض الآخر ، أو أعضاء هيئة الأساتذة السريرون يقدرون المتدربين المتخرجين ، وكانت النتائج إلى حد ما متطابقة تقريباً مع بعضها . وقد عززت هذه النتائج دراسات عديدة مثل (دجمان و أنوي ١٩٨٦ Digman & Anouye) ، (جولديبرج ١٩٨٠ ، ١٩٨٢ ، ١٩٩٠) ، (جون ١٩٨٩ ، ماكرا و كوستا ١٩٨٥ و ١٩٨٩) (Digman , 1994 , p.15) .

وهذه العوامل الخمسة قد صنفتها (جولديبرج ١٩٨٠) بأنها (الإنبساطية أو عدم الجدية وكثرة الإبتهاج ، حسن المعشر ، حيوية الضمير ، الإستقرار العاطفي ، الثقافة) ثم بعد ذلك صنفتها (كوستا وماكرا ١٩٨٦) بأنها (العصابية ، الإنبساطية ، الإنفتاح ، حسن المعشر و حيوية الضمير) (سليم ، ١٩٩٩ ، ص ١٢٦) .

وأجرى (جون John 1989b) دراسة على عينة من الراشدين قوامها (٢٨٠) وبعد استخدام طريقة التجميع لتقديرات الملاحظين عن المفحوصين على قائمة الصفات (١١٢ صفة) وإستخدام

التحليل العاملي، أسفر التحليل العاملي عن عزل خمسة عوامل كبرى للشخصية شبيهة بالعوامل الخمسة الكبرى التي توصل لها كوستا وماكراى (1985a) (الأنصاري، ١٩٩٨، ص 88). وإتجه المسار الثاني إلى الدراسات الخاصة بتركيب أو بنية لغة تصويرات الشخصية وتعود بدايته إلى العمل النظامي الذي قام به (جولديبيرج) ومساعديه عبر عدة سنوات عن تركيب أو بنية لغة تصويرات الشخصية المستخدمة في الحياة اليومية مثل دراسات (جولديبيرج ١٩٨٠ ، ١٩٨١ ، ١٩٨٢ ، ١٩٩٠) ، (هامبسون ١٩٨٨ Hampson) ، (هامبسون و جون وجولديبيرج ١٩٨٦) (Digman 1994 , p.15) . والمقترحات التي قدمها (دجمان ١٩٧٩ ، جولديبيرج ١٩٨١ ، أميلانك Amelang وبوركيناو ١٩٨٢ ، وهوجان ١٩٨٣ Hogan) بأنه يمكن ملاحظة أنموذج العوامل الخمسة في بنية قوائم الشخصية أيضاً ، أدت إلى عدة دراسات أكدت ذلك (أمثال : كوستا وماكرا 1988a ، 1988b ، وماكرا وكوستا ١٩٨٧ ، ١٩٨٩) وهذا يشكل المسار الثالث من البحوث (والذي أتجه نحو تحليل قوائم الشخصية) .

فقد أعد كوستا وماكرا قائمة الشخصية (NEO Personality Inventory) لقياس ثلاثة أبعاد واسعة في الشخصية هي (العصابية ، الإنبساطية ، الإنفتاح) . وأدركا في عام (١٩٨٣) أن نظامها (نظام NEO) كان يماثل جداً ثلاثة من العوامل الخمسة الكبيرة ، ولكنه لم يكن مشتملاً على سمات في مجال حسن المعشر ومجال حيوية الضمير ، ولذلك فقد قاما بتوسيع أنموذجهما بإضافة مقاييس تقيس حسن المعشر وحيوية الضمير وأثبتنا أن مقاييسهما الإستبائية الخمسة كانت تلتقي مع المقاييس المبنية على الصفات في العوامل الخمسة الكبيرة وأظهرت البحوث فيما بعد أن هذه العوامل الخمسة يمكن أن تظهر في إستبائيات مختلفة أخرى للشخصية وللتقديرات الذاتية (John & Robins , 1993 , p . 223) .

وقام عدد من الباحثين بالتحقق من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عبر الحضارات واللغات المختلفة، فقام (بوند وزملاؤه Bond,et al,1975) بترجمة قائمة (نورمان) التي تحتوي على عشرين مقياساً فرعياً إلى اللغة اليابانية، وطبقت على عينة من طلاب الجامعات اليابانية، وباستخدام التحليل العاملي تمكنوا من استخراج خمسة عوامل للشخصية توازي العوامل الخمسة التي توصل إليها (نورمان ١٩٦٣) . في حين لم يتمكن (وايت White 1980) من استخراج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية في دراسته على عينات من الهند ومن آيسلندا باستخدام قائمة (نورمان) ذاتها

وفي دراسة أجراها كل من (ستراك ولورر Strack & Lorr 1990) على عينة أمريكية كبيرة قوامها (٢٢٥٢) من الذكور والإناث الجامعيين والموظفين من مختلف الأعراق البيض والسود والآسيويين والهنود والأمريكان، تراوحت أعمارهم بين ١٦ إلى ٣٨ عاماً ، وعن طريق التقديرات الذاتية للمفحوصين على قائمة الصفات الشخصية لجوخ (PACL) وعزلت خمسة عوامل بعد

استخدام التحليل العاملي وهي (العدواني أو المهيمن، العصابي، يقظ الضمير، الانطوائي، والإنبساطي). وكشفت دراسة (شيونج وزملاؤه Cheung, Conger, Hau, Lew & Lau 1992) التي أجريت على عينة من الصين قوامها (٢٦١٧) من الراشدين ومن كلا الجنسين بهدف المقارنة الحضارية بين شخصية كل من سكان (هونج كونج، تايوان، بكين، والصينيين من ذوي الجنسية الأمريكية) على قائمة سمات الشخصية المتعددة (MTPI) من اعداد (Buss & Finn, 1987) وباستخدام التحليل العاملي استخرجت خمسة عوامل ثنائية القطب للأربع مجموعات هي (عامل الإجتماعية في مقابل الإنعزال، عامل الذاتية في مقابل الغيرية، عامل المطاوعة في مقابل عدم المطاوعة، عامل الإستقرار أو الإتزان في مقابل عدم الإتزان أو التقلب، عامل الصرامة في مقابل القبول أو الإستحسان).

وبرهنت دراسة (شميلوف وبوخيلكو Shmelyov & Pokhiliko 1993) على عدم عمومية العوامل الخمسة الكبرى في الثقافة الروسية. أما دراسة (كاتيجباك، كارج، آكامين Katigbak, Church & Akamine 1996) التي أجريت على عينة أمريكية قوامها (٦١٠) وأخرى فليبينية قوامها (٣٨٧) التي استخدمت إستخبار (كوستا وماكراري) لعوامل الشخصية الخمسة NEO – PIR لقياس العصابية، والإنبساطية، والطيبة، ويقظة الضمير، والصفاء. وباستخدام التحليل العاملي لفقرات الإختبار، برهنت الدراسة عن استخراج خمسة عوامل للشخصية لدى العينتين مما يؤكد عمومية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

الا أن هناك دراسات أخرى بينت عن وجود سبعة عوامل كبرى للشخصية ومنها دراسة (تيليجين ووالير Tellegen & Waller 1987). ودراسة (رجاء أبو علام ونادية شريف ١٩٨٩) التي أجريت على عينة قوامها (٥٣٨) طالب وطالبة من جامعة الكويت. ودراسة (Benet & Waller 1995) التي أجريت على عينة اسبانية (الأنصاري، ١٩٩٨، ص ٨٧ - ١٠١).

ويعتقد الباحث أنه من الضروري الإشارة هنا الى مدى أهمية نظرية العوامل الثلاثة ونظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في القياس النفسي والإختلاف بينهما. إذ برزت كل من نظرية آيزنك للعوامل الثلاثة (Eysenck & Eysenck, 1985) ونظرية العوامل الخمسة الكبرى (Digman 1990) كنظريتين بالغتي الأهمية في القياس النفسي في مجال الشخصية. وتتضمن النظرية الأولى ثلاثة عوامل رئيسه وهي (الإنبساطية، العصابية، الذهانية، Extraversion, Neuroticism, Psychoticism). مع أن نظرية الخمسة الكبرى تطلب من العوامل الخمسة تقدير الكثير من التباينات في مجال الشخصية لذلك تتضمن (الإنبساطية، العصابية، الطيبة، يقظة الضمير، والصفاء "الإنفتاح", Extraversion, Neuroticism, Agreeableness, Conscientiousness, Openness). أشقت أنموذج العوامل الخمسة الكبرى من الطريقة المعجمية Lexical approach في دراسة الشخصية مثل (John 1990, Digman 1990).

(McCrae & John 1992). بعدها طبقت هذه الطريقة على دراسة الشخصية بواسطة مقاييس التقرير الذاتي (Self - report inventories) .

ويعتقد (ماكرا وكوستا ١٩٨٥ McCrae & Costa) أن هناك إختلافاً بين أهداف أنموذج العوامل الثلاثة وأنموذج العوامل الخمسة ، إذ يهدف أنموذج العوامل الثلاثة بالدرجة الأولى إلى التعرف على ابعاد الفروق الفردية ذات الأساس البيولوجي (الأحيائي) ، بينما يعد أنموذج العوامل الخمسة تصنيفاً لجميع المصادر الرئيسة الخاصة بالفروق الفردية في الشخصية (McCrae & Costa , 1985 , p.588) . وقد إقترح الكثير من الباحثين وجود عوامل الخمسة الكبرى ثابت من الترتيب الثاني في التحليلات العاملية للإستبانة المختلفة ، وعلى سبيل المثال أجرى (كروك وجونس ١٩٨٦ Krug & Johns) تحليلاً عاملياً للعوامل (١٦) التي أقترحها (كاتل) في مجال الشخصية (Cattel , Eber ;16pf & Tatsuoka , 1970) ووجدوا خمسة عوامل . ووجد (ماكرا وكوستا 1989 McCrae & Costa) أربعة من العوامل الخمسة الكبرى في مؤشر النمط (لمايرز - برغز MBTI ; Myers & McCaulley 1985) . ووجد (كوستا وماكرا ١٩٩٥) خمسة عوامل في دراسة لإستخراج صدق مقياس (آيزنك) للشخصية (EPP;Eysenck & Wilson , 1991) . ووجد آخرون دعماً أكبر لأنموذج العوامل الثلاثة الكبرى (لآيزنك) مثل (ساغينو و كلاين ١٩٩٦ Saggino & Kline) الذي أثبتنا أن مقاييس مؤشر النمط (لمايرز - برغز) تشابه مع الأبعاد الثلاثة في نموذج (آيزنك) . وفي الحقيقة وجد (درايكوت وكلاين ١٩٩٥ Draycott & Kline) ثلاثة عوامل فقط تتسق مع عوامل (آيزنك) الثلاثة في تحليل عاملي مشترك لقائمة NEO في الشخصية (NEO-PI;Costa & McCrae . 1985) والإستبانة المنقحة للشخصية (لآيزنك EPQ-R; Eysenck & Eysenck 1991) واستنتج هذان الباحثان أن مقياس (NEO) يفسر في الواقع تبايناً يزيد ويعلو على ما تفسره مقاييس (آيزنك) المنقحة في مجال الشخصية . غير أن هذا التباين المتبقي يعجز عن تكوين عوامل مناسبة الحجم تمثل العوامل الخمسة الكبرى . ويعزى الكثير من التباين المشترك بين الأدوات إلى بعدي الإنبساطية والعصابية الدقيقين (Draycott & Kline , 1995 , p.803) .

وأثبت (كوستا وماكرا ١٩٨٥ McCrae & Costa) أن بعدي الإنبساطية والعصابية في مقياس (NEO-PI) مشابهان لبعدي الإنبساطية والعصابية في مقياس (آيزنك) . إذ يغطي مقياساً (يقظة الضمير والطيبة) في الأساس البعد الثالث في مقياس (آيزنك ١٩٩٢a Eysenck , 1991) وفسر (آيزنك) مقياسي يقظة الضمير والطيبة على أنهما وجهان (جانبان) للقطب الثالث المنخفض في المقياس . بينما عدّ (كوستا و ماکرا) العامل الثالث لدى (آيزنك) (تجمعاً إعتباطياً نسبياً للبعدين المستقلين) . ووجد (كوستا وماكرا ١٩٩٥) أن نمط الترابط ما بين (الطيبة ويقظة الضمير) ومجموعهما ، وأوجه مقياس (آيزنك) لا تتوافق مع فرضية (آيزنك ١٩٩٢a Eysenck ,

(1991) والقائلة بأن يقظة الضمير والطيبة وجهان لبعد (الذهانية Psychoticism). وبينما يدعم العديد من الباحثين نموذج العوامل الخمسة ، فإن (آيزنك) يقترح بأن ثلاثة عوامل فقط هي الأساسية في تفسير تباين الشخصية ، وأنها وحسبما يعتقد (آيزنك) واضحة في العمل الوظيفي البيولوجي (الأحيائي) (Costa & McCrae , 1995 , p.310) .

وقد بينت الدراسات بأن لكل من أنموذجين في تصنيف الشخصية (أنموذج آيزنك والسمات الخمس الكبرى للشخصية) أظهرت نوعاً من الإستقرار لدى الأفراد عبر عدة سنوات ونوعاً من التقارب في قيم المعاملات لنفس السمات والسمات المتشابهة . ففي دراسة (لكوستا وماكرا ١٩٩٢ Costa & McCrae) على عينة قوامها (٣٦٠) مشتركاً وعبر سبع سنوات ، وجدا أن قيمة معاملات الإستقرار لتقييم الأفراد لذواتهم على تلك السمات كالآتي : (العصابية = ٠.٦٧ ، الإنبساطية = ٠.٨١ ، الإنفتاح على الخبرة = ٠.٨٤ ، حسن المعشر = ٠.٦٣ ، حيوية الضمير = ٠.٦٣) وفي دراسة أخرى لكل من (ساندرمان و رانجر ١٩٩٤ Sanderman & Ranchor) إذ طبق الباحثان نموذج آيزنك على عينة مكونة من (٢٢٥) من الرجال والنساء في منتصف العمر في ألمانيا ولمدة (٦) سنوات وجدا بأن قيمة معاملات الإستقرار للسمات الموجودة في نموذج آيزنك هي (الذهانية = ٠.٦١ ، الإنبساطية = ٠.٨٤ ، العصابية = ٠.٧٣). ويشير كل من (سولدرز وفايلانت) بأن العوامل الخمسة تبدأ بالاستقرار لدى الفرد بعد عمر (٤٥) سنة وتظهر معالمها بوضوح في سن الشباب (مصطفى ، ٢٠٠٥ ، ص ١١-١٢) (Soldz & Vaillant, 1999, p.208-232).

ويشير (عبدالخالق ١٩٨٧) بأن أبعاد الإنبساطية والعصابية من الأبعاد التي يتوفر حولها اجماع واسع من المتخصصين نتيجة الثبات الذي تتمتعان به مهما اختلفت طرائق القياس المستخدمة (رضوان ، ١٩٩٩ ، ص ٥). ويعتقد معظم الباحثين أن الأبعاد التي قدمها (آيزنك) مهمة ولكنها لا تفسر الصفات الكاملة للشخصية (الوقفي ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٩٣).

مناقشة أسباب إختيار الباحث للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

* ويعتقد الباحث من خلال تمييز ما عرض من التصنيفات المختلفة للشخصية وكيفية قياسها ، إن بالرغم مما تقدمه نظريات الأنماط من آراء تبعث على الإهتمام ، إلا أنها لم تدعم بالكثير من الدراسات . ومما يؤخذ عليها أن الكائنات الإنسانية أكثر تعقيداً من أن تصنف في قوائم جاهزة متميزة (الوقفي ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٨٨-٥٩٠) وعلى هذا الأساس عارض أنصار نظريات السمات فكرة تقرير مصير الفرد بأن يختم بنمط من الأنماط وتختزل شخصيته ببعض السمات . وأعتقدوا أن الشخصية تتألف من مجموعة كبيرة نسبياً من الصفات أو السمات ، وأن الفروق الفردية بين الناس إنما تعود إلى تفاوت حظوظهم منها . ويجمع هؤلاء على أن السمة هي الوحدة الرئيسية للشخصية . وهم يعرفونها بأنها إستعداد مسبق أو ميل محدد للإستجابة . (عامود ، ٢٠٠١ ،

ص ٣١٤) أو هي نزعة ثابتة نسبياً توجه سلوك الفرد وتصرفاته (الوقفي ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٩٠) أو أنها الطريقة المميزة والدائمة التي يختلف بها شخص عن آخر (القذافي ، ٢٠٠٠ ، ص ٩٢) ومن هذا المنطلق كانوا يبحثون عن شبكة السمات التي تتكون منها الشخصية (عامود ، ٢٠٠١ ، ص ٣١٤) وأن نظرية السمات تفترض مقدماً توزيعاً اعتدالياً للخصائص السيكلوجية التي تقاس، على حين تفترض نظرية الأنماط توزيعاً ذا قمتين (الانصاري، ١٩٩٨، ص ٣٩) وأن نظريات السمات تنطوي على افتراضين تلتقي في أولهما مع نظريات الأنماط : ١. أن سمات الشخصية تظهر صفات مقررّة مسبقاً وهي ثابتة نسبياً للتصرف بأساليب معينة في المواقف المختلفة. ٢. أن الناس يختلفون في مدى ما يمتلكونه من سمة معينة الأمر الذي يعني أنه لا يشبه أحداً غيره في جميع السمات والنتيجة تكون تنوعاً غير محددة من الشخصيات الإنسانية الفريدة. (الداهري ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٣)

وبيّن (الضمد ٢٠٠٣) أن عدداً من علماء النفس يرى ان السمة تتميز بالدينامية، وأن السمات ليست مستقلة بعضها عن بعض ولكنها ترتبط فيما بينها ارتباطاً موجباً لأنها تنبع من مصدر عام هو شخصية الفرد . كما أن بعض السمات تميل إلى أن تجتمع معاً لتكون ما يسمى بالسمات العامة أو السمات المشتركة (الضمد ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٢) وأشار (الجبوري ١٩٩٠) أن سمات الشخصية يمكن قياسها من حيث الكمية ، وأنها تتميز بالمرونة ولا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة ولكنها تنكشف في عدد من النشاطات والتعبير الشفوية لأنها تعد الإطار المنظم للعلاقات وتكتسب من خلال التفاعل مع المنبهات البيئية (الجبوري ، ١٩٩٠ ، ص ٢٦-٢٧). ويمكن تقسيم السمات بصورة عامة على النحو التالي :

سمات مشتركة : يتسم بها الأفراد جميعاً أو على الأقل جميع الأفراد الذين يشتركون في خبرات إجتماعية معينة . سمات فريدة : لا تتوافر إلا لدى فرد معين ولا توجد على الصورة نفسها بالضبط لدى الآخرين . سمات سطحية : وهي السمات الواضحة الظاهرة . سمات مصدرية : وهي السمات الكامنة التي تعتبر أساس السمات السطحية . سمات مكتسبة : تنتج عن فعل العوامل البيئية وهي سمات متعلمة . سمات وراثية : وهي سمات تكوينية تنتج عن العوامل الوراثية ولا تحتاج إلى تعليم . سمات دينامية : تهيء الفرد وتدفعه نحو الأهداف . سمات قدرة : تتعلق بمدى قدرة الفرد على تحقيق الأهداف (زهران، ١٩٨٢، ص ١٠٧).

ويعتقد معظم علماء النفس أن إتساق الشخصية يعتمد على الأشخاص والمواقف والسلوكيات المختارة . إذ توصلت دراسة (سانتروك 2003 Santrock) إلى النتائج التالية : كلما كانت السمة أكثر تحديداً كلما زاد احتمال التنبؤ بالسلوك ، إذ يظهر بعض الأفراد إتساقاً على بعض السمات ، فيما يظهر الآخرون إتساقاً على سمات أخرى (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٥٤) ويوضح (العنزي ١٩٩٨) أن لشخصيات الأفراد درجة مرتفعة من الإتساق فإن الشخص يكشف عن

الإستجابات التعددية نفسها خلال عدد كبير من المواقف المتشابهة (العززي ، ١٩٩٨ ، ص ٩١) إلا أن (ماكلياند McLeland) يرد على ذلك بأنه ليس من الضروري أن تتوقع أن كل السمات لها نفس القدر من الثبات والإستقرار فمثلاً الحاجة للإنجاز كسمة دافعية تتباين مستوياتها وتتذبذب وفقاً للمواقف المختلفة (الحمداني ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٠) .

ومن خلال هذا العرض الموجز لآراء الباحثين والمنظرين في دراسة الشخصية يبدو واضحاً غياب الإتفاق ليس على عدد السمات فقط ، بل وعلى طبيعة السمة وحدودها ، ويكمن مصدر هذا الإختلاف في الزاوية التي ينظر كل عالم من خلالها إلى الشخصية ، والطريقة التي يتبعها في معالجتها . إذ يقول (لازاروس) : وقد عالج واضعوا نظريات السمات موضوع تحديد قوائم السمات بطرق مختلفة ، حيث كانت "كل نظرية منها تصنع مصطلحاتها الخاصة لتصوير بها شخصاً بعينه أو الناس عامة(عامود ، ٢٠٠١ ، ص ٣١٥) .

أما بالنسبة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية فيشير كل من (كولدبيرك ١٩٨١ Goldberg، ديجمان ١٩٩٠ Digman، جون ١٩٩٠ John) الى أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حصلت قبولاً كبيراً وواسعاً خلال السنوات العشرين الماضية كبناء أساسي للشخصية (Hambleton ,etal,2005,p.345) فتبين من النتائج التي تراكمت منذ بداية الثمانينيات أن العوامل الخمسة تكرر في أنواع مختلفة من المواضيع والمقومين ومصادر البيانات سواء أكان ذلك في الدراسات المبنية على القواميس أم في الدراسات المبنية على إستبيانات الشخصية . ويبدو أن هناك إجماعاً في الرأي مفاده أن التصنيف بموجب العوامل الخمسة هو تصنيف يشتمل على العناصر المشتركة ما بين معظم الأنظمة القائمة في وصف الشخصية ، وهو تصنيف يوفر أنموذجاً وصفيّاً تكاملياً لأغراض البحث في مجال الشخصية (الشمري ، ٢٠٠١ ، ص ٢٨-٢٩) ويبدو أن العوامل الخمسة تشكل إنعكاساً معقولاً لجميع المفاهيم المستعملة للإشارة إلى السمات الشخصية ، حيث أظهرت الدراسات التي إستخدمت إستبيانات الشخصية ، والإستبيانات التي تقيس إضطرابات الشخصية ، العوامل الخمسة هذه ، أن هذه العوامل لا تعد اليوم خيالاً ، بل إختلافات قابلة للملاحظة في أنماط من السلوك والشعور والتفكير(الجاف ، ١٩٩٨ ، ص ٥٣-٥٤) إذ يشير(كوستا وماكراي 1992 Costa & McCrae) بأن قائمة الشخصية (NEO-PI-R) قد صممت أصلاً لتقييم عوامل الشخصية الطبيعية ، وأيضاً أستخدمت مؤخراً لتقييم سمات الشخصية السريرية (Millon,etal,2004,p.133).

والبحوث الحديثة التي أستخدمت التحليل العائلي أسفرت عن وجود خمسة عوامل عليا ، ثابتة نسبياً خلال مراحل الحياة وخلال الثقافات المتعددة ، تصف العوامل الرئيسية للشخصية ، يقع كل عامل (سمة عليا) منها على متصل بحيث يقع أسم العامل على أحد طرفي المتصل . وتسمى هذه العوامل العليا أحياناً (بأنموذج العوامل الخمسة) أو (الخمس الكبرى) وفي ضوء مقاييس الشخصية

التي يستخدمها الباحثون فإن عدداً من السمات الفرعية (المنفردة) المختلفة يمكن أن تشكل في مجموعها عاملاً من العوامل الخمسة العليا ، وهي (الإنبساطية Extroversion وتسمى أيضاً الإجماعية ، العصابية Neuroticism وتسمى أيضاً الإنفعالية ، الإنفتاح على الخبرة Openness to Experience ، حسن المعشر Agreeableness ويسمى أيضاً المقبولية ، حيوية الضمير "الجدية" Conscientiousness وتسمى أيضاً الإعتادية) . ويحدد البحث في العوامل الخمسة الكبرى مدى ظهور هذه العوامل في شخصية الأفراد في الثقافات المختلفة ، ومدى إستقرار هذه العوامل خلال الزمن ، كما يحدد القدرة التنبؤية لهذه العوامل بالصحة العقلية والجسمية . وكلما أثبتت الدراسة أن هذه العوامل أكثر عالمية واستقراراً وقدرة تنبؤية ، كلما كنا أكثر ثقة بأنها تصف بالفعل السمات الرئيسية المهمة للشخصية (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٥٢-٥٥٣) . ولهذه الأسباب تبين الباحث هذه النظرية إطاراً مرجعياً في بحثه .

ويصف (ماكري وآخرون 1998 McCrae & others) العوامل الخمسة الكبرى سمات للشخصية في مختلف الثقافات ، وهي تتنبأ بسمات أخرى للشخصية ويجدد التقدير لأهمية الشخصية في الثقافات المختلفة (Myers,2002,p.439) . ولـ (كوستا وماكرا Costa & McCrae) الفضل في فتح المجال أمام الكثيرين من الباحثين لإيجاد (٥) عوامل في الشخصية توصلنا إليها عن طريق المنهج العلمي (التحليل العاملي) وهذه العوامل هي (الإنفتاح ، حيوية الضمير ، الإنبساطية ، الموافقة ، العصابية) (الداهري ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٦) .

ويقول (ماك آدمس 1992 McAdams) أن هذا النموذج يوفر معلومات قيمة للأفراد الذين يحتاجون إليها ، ويضيف (ماك آدمس McAdams) مع أن هذا الأنموذج لا يعد متكاملًا للشخصية إلا أن استخدامه مهم جداً في الدراسات الشخصية . (McAdams,1992,p.329) .

وأوضح كل من (ماكراي وجون ١٩٩٢ McCrae & John) أن أنموذج العوامل الخمسة للشخصية سلسلة هرمية منظمة للسمات الشخصية الذي يحتوي على (٥) أبعاد للشخصية وهي (الإنبساطية ، حسن المعشر ، حيوية الضمير ، العصابية ، والإنفتاح على الخبرة) إذ يمكن استخدامه في البحوث المختلفة من قبل الباحثين والثقافات المختلفة سواء كانت للتقييم الفردي أو لتوضيح عدد من المواضيع ذات الإهتمام عند علماء الشخصية . (McCrae & John , 1992 , p.175) أو لإختيار المهنة .

فعلى سبيل المثال فالأفراد المنفتحون سيختارون على الأرجح أعمالاً ذات علاقة بالفن والتحصيل ومتصفة بالبحث والإستقصاء . أما الأفراد ذوو المستوى المرتفع في العصابية يكونون غير راضين على الأرجح عن أي عمل يقومون به ، وهناك بعض الشواهد تشير أن وجود سمات عامل حيوية الضمير لدى الفرد تؤدي إلى رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي لديه (Costa & McCrae , 1992b , p.36) .

وفضلاً عن الجوانب الإيجابية للقائمة فهناك أيضاً الأعراض والمشكلات المرتبطة بالدرجات المرتفعة أو المنخفضة لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكما موضح ذلك في الجدول (١) .

ويتبين من خلال الأدبيات حول موضوع السمات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأن هناك اختلاف في تفسير الأبعاد المهمة للشخصية وفقاً لآراء المختلفة لأصحاب النظريات المتباينة جدول (٢) .

الجدول (١)

ثالثاً : نبذة مختصرة عن الإنسان وحاجته الى " التعليم – والقانون – والصحافة " إنطلاقاً من مفهوم وأهمية البحث الحالي في معرفة مستوى ومدى كشف الذات لدى فئات مختلفة من الشخصيات في مهنة التدريس والمحاماة والصحافة ، ودورها في تعميق وتوطيد العلاقات الإجتماعية وتأثير ذلك في تطور وتقدم بلدنا . ارتأى الباحث هنا الإشارة الى تلك المهن المهمة التي تمارسها هذه الفئات في البحث الحالي . ومن الضروري البدء بعملية التدريس حيث انها موجودة منذ القدم ، وستظل طالما أن هناك قديم وحديث ، وطالما أن هناك أفراداً أكثر خبرة وآخرين أقل خبرة يحتاجون الى توجيه وارشاد ، فستظل الحاجة الى التدريس قائمة . والتدريس كان مهنة الأنبياء والرسل ، وهو الآن ليس مقصوراً على المعلمين والتدريسيين ، فهناك قدر كبير من التدريس يتم خارج الفصول الدراسية .

والتدريس هو واحدة من الوسائل التي تعمل على تحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري عن طريق نقل الخبرة والمهارات والأفكار الى الأجيال القادمة . ويتضمن هذا النقل للخبرة عدة معانٍ مصاحبة لهذه العملية منها : أن الطرف الأول للخبرة هو طرف انساني عاقل يدعوك لشتى ظروف الحياة ، وقد تمرس بأسبابها ونتائجها ، وخرج من ذلك بعبرة صادقة أو أفكار صحيحة . وأن هذا الطرف ، وقد اكتسب هذه الخبرة الثمينة ، قد دفعته ثقافته وانسانيته الى أن لا يكتم هذه الخبرة أو يرضن بها على الآخرين ، ففكر ملياً وابتكر أفضل الوسائل لنقل هذه الخبرة الى من يود أن ينتفع بها ، وهو بذلك يحقق لنفسه حياة أخرى بعد موته ، إذ تستمر خبراته في أعمار الآخرين . كما أنه

يضمّر رغبة طيبة في أن يجنب هؤلاء الآخرين ما عانى من مشقة ومتاعب ، ويبغي لهم حياةً خيراً من حياته ، وهذا دليل على تأصل نزعة الخير في الإنسان .

إن الإنسان يؤمن ببقاء المجتمع واستمراره ، وأن على كل فرد فيه دور في تحقيق هذا البقاء والإستمرار ، وأن أفضل الوسائل لهذه الغاية هي التواصل الثقافي . وأن الفرد لا يعيش لنفسه فقط ، وإنما هو عضو في الإنسانية التي ظفرت بالقدرة على البقاء بفضل التفكير العقلي الذي تمرس بالإحتكاك والتجارب ، ويفضل نزعة الخير التي استقرت في ضمير كل أعضاء الإنسانية وأصبحت رابطة بينهم . وأن الطرف الناقل للخبرة يعرف قيمتها وأهميتها ، وما عانتها الإنسانية في تحصيلها ، ولهذا يريد لها أن تحيا في الناس وأن يحيوا بها . أما المعاني التي يتضمنها موقف الطرف الثاني المتعلم فمنها : أنه بقدر ما تجشّمه الأستاذ من معاناة لكي يستوعب الخبرة الإنسانية في تخصصه ، وينقلها إليه . فهو يؤثره بأعز ما يملك .

وإن هذه المعرفة أو الخبرة البشرية هي أقوى أسلحة الإنسان وأشرف جهوده ، وانها ليست ثمرة كفاح فرد أو أفراد فقط بل الإنسانية بجملتها لأن كل فرد يستفيد من التراث قبل أن يتهيأ لتوصيله للآخرين . وإن قيمة المتعلم ليست في شخصه وإنما في قدرته على تمثيل هذه المعرفة وعلى الإسهام في ترقيتها . وإن الفضائل الأولى هي كل مايساعده على التواصل الحضاري مثل المعرفة والتكنولوجيا والسلوك الطيب ، وأن الرذائل هي كل ما يعوق تحقيق الضمير الإنساني (شبر وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣ - ١٤) . ومن سمات وخصائص التدريسي الناجح " قوة الشخصية والإتزان الإنفعالي ، العلاقات الإنسانية والضبط ، الكفاءة والدقة والإخلاص والأمانة ، القدرات العلمية ، أساليب التدريس وطرائقه المختلفة ، الكفاءة في تخطيط الدرس وتنفيذه وتطبيقه ، البعد العلمي والنمو المهني ، وتقويمه للطلبة" (الموسوي ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٩ - ٨٠) . والتنظيم ، والصبر والحكمة والتروي والإنتفاع على الخبرات المختلفة وغيرها . أن هذه الخصائص تساعد التدريسي على تحمل المسؤوليات الكبيرة تجاه مجتمعه على عاتقه والنجاح في أداء دوره التربوي والعلمي والإنساني في وطنه العزيز ...

أما القانون فهو احدى المؤسسات الجوهرية في حياة الإنسان الإجتماعية ، لولاه لأصبح الإنسان مخلوقاً مختلفاً عما هو عليه . وربما كانت أكثر القضايا حساسية وحيوية في الدولة العصرية هي قضية ما تعنيه حرية المواطن والإجراءات التي يمكن انتهاجها للمحافظة على هذه الحرية فالعلاقة بين القانون والحرية وثيقة جداً ، ذلك أن من الممكن استخدام القانون كأداة للظلم كما حدث في العديد من المجتمعات والعهود ، أو كأداة لتحقيق تلك الحريات الأساسية التي تعد في المجتمع الديمقراطي جزءاً جوهرياً من الحياة الكريمة . ولا يكفي في المجتمعات كهذه أن يقتصر القانون على ضمان أمن المواطن في شخصه وماله ، بل أنه من المهم أن يكون

المواطن حراً في التعبير عن رأيه دون خوف أو تهديد ، وفي التجمع مع اخوانه من المواطنين ، ويجب أن يكون متحرراً من القلق الناتج عن الحاجة أو سوء حظ .

ويشير الفيلسوف (سينيكا Seneca) في وصفه للمجتمع القديم ، أن في المجتمع البدائي عاش الناس معا بسلام وسعادة ، وكان كل شيء مملوكا لهم على الشيوخ ، ولن تكن هناك ملكية فردية . ويمكننا الإستدلال على أن العبودية لم تكن موجودة وكذلك الحكومة المستبدة . وكان النظام على أحسن مايرام لأن الناس اتبعوا الطبيعة بشكل حتمي ، وكان حكامهم هم أكثرهم حكمة ، وكانوا يوجهون الناس ويرشدونهم الى مافيه خيرهم . وكانوا يطاعون برضا لأن أوامرهم كانت حكيمة وعادلة ، وبمرور الزمن اختفت البراءة البدائية ، وأصبح الناس جشعين ولايكتفون بالمتعة العامة بالأشياء الجميلة في الدنيا، ورجبوا في أن يحتفظوا بهذه الأشياء لأنفسهم ويمتلكوا ، ومزق الجشع المجتمع السعيد إربا إربا ، وحل الطغيان محل مملكة الحكماء واضطر الناس الى خلق القوانين التي تفيد حكامهم ، وتنظم حياتهم ومصالحهم .

وتميزالعصر الحديث منذ مطلع القرن السابع عشر بارتقاء العلم والتكنولوجيا ورافق هذا الإرتقاء تطور في ايدولوجية التقدم البشري . وهي نظرة دنيوية ترفض الإيمان بفكرة الفردوس البدائي وتتطلع نحو مستقبل للبشرية أزهى .

وأوضح المؤلف (اليوت سميث Eliot Smith 1930) أن سبب إنكار بعض الناس فطرة الإنسان الطيبة وميله الغريزي للعيش بسلام ، مسألة نفسية . فكل فرد منا يعرف من تجربته الخاصة أن زملاءه لطيفون حسنو النية اجمالا ، ومعظم الإحتكاك والإختلاف في حياتنا هو نتيجة الصراعات التي تخلقها الحضارة نفسها . فالحسد والحقد والخبث ومختلف ضروب القسوة تعبر عن هدف مصطنع ، الإنسان البدائي منه براء . فإن الإعتراف بأن نظاما من القواعد والقوانين ضروري في المجتمعات المتمدنة والمعقدة وحتى في أبسط أشكال المجتمع يبدو أمرا لامفر منه لينظم ويحكم الحياة العائلية وجميع مظاهر الحياة الإجتماعية والإقتصادية في المجتمع .

ويشير (لويدي Loyd) أن القانون الذي يركز كليا على العنف ينتهك مبادئ الأخلاق والآداب الحقة . وأن اللجوء الى العنف يقع خارج اطار القانون . وأنه عنصر غريب دخيل يلجأ اليه عندما يعطل حكم القانون . لأن الغاية القصوى التي يسعى اليها القانون هي العدل وتحول المجتمع الى الإستقرار والتنظيم والسلام والمساواة والإنسجام في أهدافها الأساسية . واضفاء قدر من المرونة على القواعد التي تطبقها المحاكم أوغيرها من أجهزة ادارة القانون وذلك بتحويل القضاة والمسؤولين القانونيين الآخرين امكانية حق تطوير القانون وتكييفه وفق الحاجات المتجددة للمجتمع الذي يطبق فيه . ومن أجل ذلك نرى أن بعض المحامين وحتى بعض الفلاسفة العظام أمثال (أفلاطون) وضعوا العدل في قمة عالم الأخلاق . وفي عصرنا الحديث تعد الفلسفة القانونية الأخلاقية الحديثة تحقيق المساواة الوظيفة الحيوية للعدل . وأصبحت الحرية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً

بمفهوم المساواة في المجتمع (لويد، ١٩٨١، ص ٥ - ١٦٨) ويشير (طه، ٢٠٠٤) أنه لا يمكن إقامة المساواة عملياً ما لم تكن مستندة الى العدل. والمجتمع لا يقوم سليماً الا بالعدل في التوازن بين الحقوق والواجبات. وهي حقيقة قامت عليها شرائع الأمم المتحضرة قديماً وحديثاً (طه، ٢٠٠٤، ص ١٣٠ - ١٣٣).

ويعد القانون أداة لتوجيه النشاط الإنساني من ناحية ووضع القيود عليه من ناحية أخرى. لأن الإنسان ككائن اجتماعي يعيش في حياة معقدة متداخلة العلاقات مع غيره من أفراد مجتمعه، أي لا يعيش في حالة الطبيعة البدائية المتحررة من القيود.

ومن القيم الكبرى في الحرية القانونية والتي نظمت في الأنظمة والقوانين لمصلحة الإنسان ككائن اجتماعي داخل المجتمع، هي (المساواة والديموقراطية، حرية التعاقد، حرية التملك، حق التجمع، حرية العمل، التحرر من الحاجة والضمان الاجتماعي، حرية الكلام والصحافة، حرية الدين، الحرية الشخصية، حكم القانون، مسألة تنازع القيم، حقوق الإنسان وحمايتها دولياً).... فالقانون ينظم حريات الأفراد ومصالحهم. ويلجأ الأفراد الى القضاء لتنظيم هذه المصالح أو أهدافهم الاجتماعية والسياسية والإقتصادية أو في حالة الإختلاف أو الصراع أو التنازع بين الأفراد داخل المجتمع أو في حالة تضرر أحد الطرفين. وفي هذه الحالات القضاء المستقل يساهم في تخفيف الضغوط النفسية على جميع الأطراف والناجمة أصلاً عن هذه المشكلات والصراعات. وفي هذا الصدد شدد الكاتب الفرنسي (مونتسكيو Montesquieu) على مبدأ فصل السلطات. فإذا ما أريد للقوانين أن تفسر بعدل وتطبق بنزاهة فإن من الواجب أن يتمتع القضاء بوضع مستقل. فوجود قضاء مستقل وقانون يخدم الإنسان والنزاهة في أداء مهنة المحاماة يجعل من المواطن أن يشعر بالإرتياح والإطمئنان للوصول الى الحلول المطلوبة للمشكلات المطروحة، وأن المحامي وذكاءه ومهارته وخبرته يؤدي دوراً كبيراً لإحقاق الحق للآخرين. فهو يملك أصولاً متقنة مدروسة تحكمها قواعد دقيقة، تمكنه من تحديد المخرج من المشكل واستبعاد ما ليس له علاقة بالموضوع، ويصنف كل البراهين التي مع القرار أو ضده بطريقة منظمة. ويستعرض كل وجهات النظر المختلفة التي تقدمها النماذج القانونية البالغة المهارة في فن تجميع البراهين وعرضها في أحسن قالب مقنع (لويد، ١٩٨١، ص ١٦٨ - ٣٢٠). ويعتقد الباحث بأن تمتع رجل القانون وخاصة القضاة والمحامين بالسماوات الإيجابية من مثل (التنظيم، الكفاءة، الثقة، الإستقامة، الإستقلال، التواضع، التروي، الكفاح من أجل الإنجاز، وسماوات الإنفتاح عل الخبرة وغيرها) يوصل شخصيتهم لإداء دورهم الفعال من خلال مهنتهم في مجتمع يتصف بكثير من التناقضات.

"وللمحامي دور في اظهار العدالة لأن لهذه المهنة غايات انسانية نبيلة تشكل عنصراً مهماً من عناصر العدالة لأنها تضمن الدفاع عن حقوق الأشخاص الطبيعية والمعنوية فله دور لا يقل شأناً عن دور القاضي في مسؤوليته تطبيق العدالة وابرازها واطهارها بحالة من سعي فكري جاد

لوصول الى الحقيقة . وإن هذا الدور يتحدد بجملة أمور تبدأ من حيث كونه محامي يقتضي عليه القيام به قبل التوكل في الدعوى وبعد التوكل في الدعوى . وأنه أفصح لساناً من موكله وأقدر منه بياناً للحجة في سبيل الوصول الى الحق ، فمسئولية هذا الدور وثقافته القانونية وخبراته التي اكتسبها والثقة التي وضعت فيه تجعله يتجنب مواطن الزلل في السلوك " (الطائي ، ٢٠٠١ ، ص (ح) .

وبالنسبة للصحافة والصحفيين فلهم دورهم في المجتمع أيضاً إذ تحتل الصحافة جانباً مهماً في الحياة الثقافية ، وهي ظاهرة حضارية لتقدم أي مجتمع ، بل هي حاجة ضرورية من حاجات المجتمع المعاصر . وتسهم الصحافة اسهاماً رائداً في التقنية النوعية للمجتمع وتحرره من الأمية المترسبة في واقعه بصورة وعي متخلف ، إذ أن مراحل التطور الحضاري تتجاوب أصلاً مع أحقية ورغبة المجتمعات في إدارة شؤونها بنفسها بحرية أوسع ، فان الصحافة هي في التحليل الأخير أداة التعبير عن هذه الأحقية والرغبة بصورة مغايرة .

وتعد الصحافة من أحد أهم الأركان التي بنت عليها الحضارة الحديثة رايتها ، وهو فن يتصل بأسباب التحضر ، وينتشر أكثر ما ينتشر في المدن . وفي هذا الشأن قال (نابليون الأول ١٧٦٩ - ١٨٢١) " الصحافة ركن من أعظم الأركان التي تشيد عليها دعائم الحضارة والعمران " . ويبيّن (سلامة موسى) في كتابه (الصحافة حرفة ورسالة) أن الصحيفة هي مرآة الأمة . ويظهر (طرازي) الصحافة بأنها " صناعة الصحف ، والصحفيون ينتسبون الى هذه الصناعة ويشغلون فيها " . وتطرق (نورالدين طراف) الى الصحافة بالقول " الصحافة قوة ضخمة ، عظيمة الأثر ، بالغة النفوذ ، اكتسبت بل انتزعت من أصحاب السلطان لقب السلطان فسموها (صاحبة الجلالة) ووقفت بقامتها المديدة تفرض نفسها بين القوى الموجهة في كل بلد ، فسميت السلطة الرابعة ، الى جانب السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية " . ويتحدث (كامبل) عن الصحفيين ويقول " أنهم يشبهون العلماء الذين يعملون في معمل ، لكن معملهم هو العالم كله ، وتجربتهم هي الحياة ذاتها . ويمكن القول بأن الصحافة هي وظيفة اجتماعية ، ولدت في أحضان المجتمع غير المتحضر ، فعملت على تهيئة بيئة لنفسها ، أو بالأحرى ساعدت في تنشئة هذه البيئة لكي تتنفس من خلالها ، وأدت دوراً أساسياً في تطوير الحضارة والعمران على ما نشهده اليوم ، حتى أصبحت من احدى أركانها ، وهي تعد منبراً للعلماء والمفكرين والمتقنين والمؤرخين والأدباء ، ومسرحاً للفنون ومعظم العلوم الأخرى . ويمكن الإشارة هنا أيضاً الى أهم أهداف الصحافة وهي " الأخبار والإعلام والدعاية ، الشرح والتفسير والتعقب ، الإرشاد والتنوير والتوجيه ، وتلبية رغبات الجمهور وحاجاته والتسلية والإمتاع والرياضة ، وإظهار معاناة وآلام ومشكلات البشر في شتى أنحاء العالم من أنواع الكوارث سواء كانت طبيعية أو يفعل البشر أنفسهم أو يفعل السلطات القاهرة تجاه الإنسان والمجتمع . وإظهار الحق والمساواة في المجتمع ، وتعليم وتوعية الناس أيضاً . لقد لازمت الصحافة الطباعة ، فأينما حلت

الطباعة تبعتها الصحافة. لذا من الضروري هنا الإشارة الى أن أول صحيفة عراقية باللغة العربية صدرت في بغداد في القرن التاسع عشر باسم (جريدة الزوراء)... ، وأن أول صحيفة كردية باللغة الكوردية صدرت في القاهرة في ٢٢/ نيسان/ ١٨٩٨ الى ١٤/ نيسان/ ١٩٠٢ باسم (جريدة كردستان) على يد (مقداد مدحت بدرخان) وهو من أسرة البدرخانيون في جزيرة بوتان واللذين ساهموا في نشر العلم والمعرفة والثقافة والتعليم بين الناس والإهتمام بالصناعة .

ويستنتج الباحث من الأدبيات بأن الصحافة لها دور كبير في نشر العلم وتعليم الآخرين ، حيث استخدم رئيس التحرير (مقداد بدرخان) في الأعداد الخمسة الأولى التي صدرت في القاهرة ، (وأن العدد من ٦ الى ٣١ صدرت في مدن مختلفة من العالم " جنيف ، القاهرة ، لندن ، فولكستون ، على يد شقيقه الأصغر الصحفي عبدالرحمن بدرخان) ، أسلوبا صحفياً رائعاً في مسألة التعليم مثلاً ، يكتب آية قرآنية كريمة أو حديثاً نبوياً شريفاً ثم ينصح الكورد من خلاله ، وبعد ذلك يأتي بأدلة تاريخية ووقائع قد وقعت وحدثت ليدعم رأيه على وفق تلك الآية أو الحديث الذي استشهد به . فمثلاً قال ناقلاً عن الرسول الكريم (ص) " العلماء ورثة الأنبياء" أو "أطلب العلم ولو في الصين" وبهذه الصورة نبه هذا الصحفي الكبير الى ضرورة التعليم ، وأن الجهل هو عدوكم الأول ، وكان أغلب حديثه في هذا الموضوع موجها الى علماء وأمراء وأغوات الكورد وأنهم المسؤولون أمام الله عن ما أصاب به الكورد من ويلات (توفيق ، ٢٠٠٤ ، ص ٧-٧٥) .

ويستنتج الباحث أن للإنسان خاصية إجتماعية ، ويظهر هذا من خلال طبعه كمخلوق إجتماعي من جهة ، ومن خلال السرد التاريخي ، للأحداث التي عاشها الإنسان من خلال التطور التاريخي من جهة أخرى .

فالفرد لا يمكن أن يعيش ويلبي جميع حاجاته وينظم حياته ويدافع عن حقوقه بمفرده دون التفاعل والتعاون مع الآخرين في إطار علاقات إنسانية إيجابية فيما بينهم من جهة ، وبينهم وبين المؤسسات الإجتماعية المختلفة من جهة أخرى . فللناس حاجات أساسية وإجتماعية ونفسية مختلفة ، وتنافس ومصالح متباينة مع بعضهم البعض . وأن هذه العلاقات لا تنظم إلا بالقانون الذي بدوره ينظم مصالح الناس ويخدمهم جميعاً على أساس تنظيم أدق للحقوق والواجبات بين أفراد المجتمع . وأن أداء الواجبات بحاجة أيضاً الى مهن مختلفة داخل المجتمع الكبير يتمتع من يزاولها بخبرة تعليمية وتدريبية وشهادة أكاديمية تتلائم مع المهن المزاوله .

ومن هذه المهن التي أهتم بها الباحث هي المهنة التي يزاولها (تدريس الجامعة ، والمحامون ، والصحفيون) وهم أكثر إحتكاكاً بالأفراد الآخرين داخل المجتمع . وهؤلاء أيضاً شرائح إجتماعية واعية وأكاديمية ومثقة . فالتدريس يربي ويوجه ويرشد وينقل الخبرة مثل التراث والتاريخ والآداب والأخلاق والعلوم المختلفة للطلاب الذين هم الشباب وقادة المستقبل ، ويشارك في حل المشكلات التي يواجهونها . والمحامون هم الذين يدافعون عن حقوق الآخرين ويبحثون عن

العدل من خلال القانون . والصحفيون فهم يعملون داخل السلطة الرابعة لإظهار مشكلات وحاجات ومعاونة الناس غير المحولة الى الرأي العام المحلي والعالمي ، وذلك للضغط على السلطة للعمل بجدية أكبر للوصول الى حل مشكلات الناس وتلبي حاجاتهم ودعواتهم وتحقيق العدالة بين الناس . ويظهر لنا من خلال هذا الإستنتاج أن هناك علاقة جوهرية بين هذه المهن الثلاثة في خدمتهم حيال البشرية .

رابعاً : خلاصة وإستنتاج

أهتم بالذات من الفلاسفة والمفكرين وعلماء النفس أمثال (ابن سينا ،ديكارت، وجون لوك ، وجورج بيركلي ، وهيوم ، وتوماس براون ، وجيمس ميل ، وكانت ، وكولي ، وفرويد ، وأدler ، وليكي ، ومورفي ،كاتل،البورت، وروجرز، وأتكسون ،فرنون وغيرهم) . إذ أشار كل من (ميد ، روجرز ، سوليفان ، هورني ، البورت) أن الفرد يطور مفهومه عن ذاته من خلال تفاعله مع الآخرين .

وأن الذات عند (فرنون) تتخذ شكل مستويات متدرجة من أعلى الى أسفل وذلك لما تتضمنه من محتويات شعورية ولاشعورية . فالذات الإجتماعية العامة التي يعرضها الفرد للمعارف والغرباء والأخصائيين النفسيين تمثل المستوى الأعلى ، ثم الذات الشعورية الخاصة التي يكشفها الفرد عادة لإصدقائه الحميمين فقط ، فالذات البصيرة ، والذات العميقة .

فالذات تمثل حجر الزاوية ودالة شخصية الإنسان وسلوكه ، وأن اللغة أهم وسيلة في عملية كشف الذات . ولأن السلوك يعني في جانبه الأكبر والأهم علاقة الفرد بالآخرين ، فان ذلك يتضمن افتراضاً بوجود علاقة وثيقة بين مفهوم الذات لدى الفرد وعلاقته بالآخرين داخل المجتمع ، وهذه العلاقة تتوثق من خلال التفاعل الفعلي بين أفراد المجتمع من خلال اللغة كوسيلة مهمة لتبادل الآراء والخبرات والإتجاهات والكشف ما بداخل الفرد للفرد الآخر .

إن أصول كشف الذات ترجع الى كبار علماء النفس الإجتماعيين منذ أن أدركوا أهمية كشف الذات في العلاقات الإجتماعية .حيث استخدمت في البداية مصطلحات مثل (مقياس سرعة الوصول الإجتماعية ، ومقياس لسرعة الوصول اللفظية في البحوث والدراسات للدلالة على كشف الذات) . وأن (جورارد ١٩٥٨) هو أول من أطلق مصطلح كشف الذات في الدراسات وأصبح شائعاً بعد ذلك . ويشير (جورارد) بوصفه معالماً حيث يميل الكثير من مرضاه الى إخفاء أفكارهم الشخصية ومشاعرهم وعدم الكشف عنها للآخرين من أجل أن تلبي حياتهم المعايير التي سيصدر الآخرون أحكامهم بشأنها .

كثير من النظريات تناولت كشف الذات فأشار (فرويد) في نظريته للتحليل النفسي بأننا نحسن أنفسنا عادة ضد القلق بأستعمال ميكانيزمات دفاعية مختلفة في نفس الوقت .وبين (أدler) أن

الشخصية اجتماعية بفطرتها والتعاون مع الآخرين يحقق كلا من أهداف الفرد وأهداف مجتمعه . وأن أولئك الذين يفشلون في الحياة هم أولئك الذين ينقصهم الإهتمام والحب لغيرهم من بني الإنسان .

وأكد (هورني) أن أمراض العصاب تولد من قبل الإضطرابات في العلاقات الإنسانية. وأن مدى الإغتراب يعتمد على شدة الإضطراب في العلاقات الإنسانية . وركز (سوليفان) على أهمية العوامل الثقافية والإجتماعية في تكوين شخصية الفرد وعلاقاته مع الآخرين والتفاعل بينهم . وأن كل جانب من جوانب شخصية الفرد هي نتيجة للعلاقات الشخصية خبرها الفرد في حياته ،ابتداءً من لحظة الولادة . وهو أول من اقترح القيمة العلاجية لكشف الذات .

وأعترف (أريكسون) بتأثير الثقافة والمجتمع والتاريخ في تشكيل الشخصية . وأكد في المرحلة السادسة(مرحلة الشباب) وهي من مراحل النمو النفسي الإجتماعي على(الألفة مقابل العزلة)والفرد يقوم بإنشاء العلاقات الحميمة مع الآخرين على هيئة صداقات وثيقة واتحاد جنسي ، أو يعيش في عزلة ويتجنب الإتصالات بالآخرين .وأعتبر (مارشا) أن تحقيق هوية الأنا يعد مؤشراً للنمو السوي ، إذ ترتبط بكثير من السمات الشخصية الإيجابية ونضج في العلاقات الإجتماعية .

ومن الأساليب التي استخدمها (البورت) هي أسلوب السلوك التعبيري الذي يتحدث فيه الشخص بتلقائية وعفوية لإكتشاف الجوانب الأساسية لشخصيته . ويشير (ماسلو) أن اشباع الحاجات يتم من خلال العلاقة الإجتماعية بين الفرد وأسرته أو أصدقائه أو منظمات اجتماعية . وأن اضطراب العلاقات مع الأصدقاء أو مع الناس عموماً ينتج عنها شعور الفرد بالإغتراب . ويعتقد (رولومي) أيضاً بوجود علاقة وثيقة بين الإحساس بالفراغ والإحساس بالوحدة أو العزلة . وعندما نحس بالخطر نلجأ الى الناس من حولنا بهدف الحصول على إجابات .وأكد (اويت)على الكفاية الإجتماعية والتفاعل الإجتماعي الأكبر والجاد في مرحلة الكمون الفرويدية .

وأشار (كوت) أن أساس الإضطرابات يعود الى خلل في العلاقة بالأم . وأهتم (بيرن) إهتماماً كبيراً لعلاقات الناس وتفاعلهم مع بعضهم بعضاً وأكد على الأنماط التفاعلية التالية بين الناس (الإنسحاب ، المجاملات، قضاء الوقت أو الثثرة ، العلاقات الحميمة). ويعتقد (روجرز) أن الشخص يتفاعل مع البيئة وبشكل خاص مع الناس المهمين في حياته كالوالدان والأخوة والأخوات والأقارب . وقسم (فروم) الشخصية في علاقتها الإجتماعية وتفاعلها وأداء أدوارها الإجتماعية الى الشخصية (المنتجة ، الإعتمادية ، الإنسحابية ، العدوانية والمتاجرة) .

ويرى(فستنكر)أن للتناثر المعرفي إمتدادات في الشخصية فهو لا يؤثر في السلوك فقط بل وفي الأفكار والقيم وجوانب أخرى في الشخصية . ويعتقد (روتر) أن نمو الشخصية يتوقف الى درجة كبيرة ، على مدى تنوع وطبيعة خبرات الفرد مع الناس الآخرين . وأفترض (هايدر)أن نظرية العزو تدور حول سببية حدوث الأشياء أو الأحداث حيث أن كل فرد يخضع لقوى بيئية قوية كالضغط من

الآخرين ، ومن المعايير وغيرها . وأشار (بيم) في نظرية أدراك الذات أن الذي يقوم بالكشف لشخص آخر ليس بصديقه ولا يعرف عنه معلومات وافية ، فإنه سيعزى سلوكه الى مشاعره .
 ويين (بينيت وبلوك) أن ما يكشفه الشخص عن نفسه للآخرين كان وظيفة الدور الذي يقوم به نفسه فيما يتعلق بالآخرين ، ويكون كشف الذات عند الإناث أكثر مقارنة بالذكر بفعل دورهن في المجتمع . وطبقاً لنظرية التغلغل الإجتماعي ، تنمو العلاقات الإجتماعية الحميمة وتحرز تقدماً حين يتسع مدى التفاعلات بين الناس ، وتكون هذه العلاقة تبادلية وتحتوى على ثقة أعمق بين الطرفين أو أكثر وتؤدي الى مودة وكشف أعمق للذات . وعرض (التمان وتايلر) أيضاً بعد (جون ثايبوت وهارولد كيلي) نظريتها في التغلغل الإجتماعي ، والمقصود بالتغلغل الإجتماعي هو تدرج العلاقة من مستويات الكشف غيرالصريح الى مستويات الكشف الصريح . وحدد(التمان وتايلر) مراحل تطور الصراحة بما يأتي (مرحلة التوجه ،مرحلة الوجدانية الإستكشافية ، المرحلة الوجدانية وتطور الصداقات الحميمة ، مرحلة التبادل المستقر).

يستنتج الباحث وفقاً لهذه الأدبيات أن هؤلاء العلماء يركزون على التفاعل والعلاقات الإجتماعية بين الفرد والآخرين والتي قد تؤثر إيجابياً على عملية كشف الذات بينهم وهذه بدورها تؤدي أيضاً الى توثيق وتعميق في شبكة العلاقات الإجتماعية. وأن أهمية كشف الذات تكمن أيضاً في كثرة المتغيرات التي درست معه (كالعلاقات الشخصية والتفاعل الإجتماعي ، والجاذبية ، وتكوين الإنطباعات ، وإدراك الذات والآخرين ، والنمذجة ، ودور المندفعين وغير المندفعين ، ومظهر الشخصية ،والسيطرة ، والإرشاد والتوجيه ، والعلاج النفسي ، والمنزلة الإجتماعية ، وخاصة " الجنس ، والعمر، والحالة الزوجية ، والفئات الوظيفية المختلفة " ، الخ) .

وأن تطلع الإنسان لسبر شخصيات الآخرين وتقدير ماهيتها والتنبؤ بسيورتها أمر غير مستحدث وقد لجأ الناس للوصول الى هذه الغاية الى طرق مختلفة ومنها (التنجيم ،قراءة الكف ، وقراءة فجان القهوة ، والفراسة) وفي أواخر القرن التاسع عشر أعتمد عدد من العلماء من أمثال (جالتون ، كارل بيرسون ، يونغ ، روزانوف ، كريبلن ١٨٩٢ ، روبرت و ودورث ، فرايد وهيدبريدر ١٩٢٤ ، وماكس فرايد ١٩٢٤ ، هانواي وماكينلي ،ومحاولات هل ، البورت ١٩٢٨ ، وسميث وستينو وأليس ١٩٣٢ - ١٩٤٦) على مجريات الحركة العلمية لقياس الشخصية. وأن (مكدوجل ١٩٣٢) ومن ثم (ثرستون ١٩٣٤) أول من أفترضاً بأن الشخصية يمكن تحليلها الى خمسة عوامل مستقلة.

ومن ثم قام كل من (كلاجس ١٩٣٢) و(بومجارتين ١٩٣٣) و(ألبورت ، أودبيرت ١٩٣٦) بالبحث في معاجم اللغة للتوصل الى صفات أو سمات تشير الى السلوك لدى أفراد من البشر. وتوصل كل من (كاتل ١٩٤٣ - ١٩٤٥) من خلال التحليل العملي الى (١٦) عاملاً أساسياً في الشخصية ، و(فسك ١٩٤٩) اذ اقترح بأن (٥) عوامل هي المسؤولة عن التباين في أوصاف سمة

الشخصية وتوصل (جوخ ١٩٥٢) من خلال قائمته المتكونة من (٣٠٠) صفة مرتبة أبجدياً باستخدام التحليل العاملي الى (٦) عوامل لدى كل من الذكور والإناث . وقدم (آيزنك) نظرية في عوامل الشخصية ، حاول فيها أن يبسط الشخصية الى ابعاد ثلاثة ثنائية القطب . وأيد بعض الدراسات ماتوصل اليه (آيزنك) في نظريته : ((قام (كلونينجر ١٩٨٧) بإدخال بعض التعديلات على إستخبار الشخصية ثلاثي الأبعاد بإضافة عامل آخر اليها . وفي دراسة (زوكمان وزملائه ١٩٨٨) بأستخدام التحليل العاملي توصل الى (٧) عوامل للشخصية ومن ثم الى (٥) عوامل ومن ثم الى (٣) عوامل للشخصية . وتوصلت دراسة (عبدالخالق وآخرون ١٩٨٦) في مصر ودراسة (محمد ١٩٩٥) في الإمارات العربية الى (٣) عوامل للشخصية)).

وتوصل كل من (تيوبس ١٩٦١) و(تيوبس وكريستال ١٩٦١) و(نورمان ١٩٦٣) و(بورجاتا) و(دجمان) و(دجمان وأنوي) و(جولديبرج ١٩٨٠) و(جون ١٩٨٩) بأستخدام التحليل العاملي الى خمسة عوامل . وتوصل (كوستا وماكرا ١٩٨٥ - ١٩٨٩) الى (٣) أبعاد للشخصية ومن ثم الى (٥) أبعاد للشخصية . وقام عدد من الباحثين وبإستخدام التحليل العاملي بالتحقق من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عبر الحضارات واللغات المختلفة . أيد الكثير من هذه الدراسات ماتوصل اليه (كوستا وماكرا) مثل : ((دراسة (بوند وزملاؤه ١٩٧٥) على عينة يابانية أستخرج (٥) عوامل للشخصية . ودراسة (ستراك ولورر ١٩٩٠) على عينة أمريكية عزل (٥) عوامل للشخصية . ودراسة (شيونج وزملاؤه ١٩٩٢) على عينة من الصين توصل الى (٥) عوامل ثنائية القطب . ودراسة (كاتيجياك، كارل ، آكامين ١٩٩٦) على عينة أمريكية وفلبينية استخرج (٥) عوامل للشخصية لدى العينتين)) .

أما دراسة (تيليجين ووالير ١٩٨٧) ودراسة (رجاء أبو علام ونادية شريف ١٩٨٩) ودراسة (بنيت و والير ١٩٩٥) توصلوا الى سبعة عوامل للشخصية .

وقد جاء مفهوم السمات في عدد من النظريات والدراسات كمنظور آخر في تصنيف الشخصية الى جانب مفهوم الأنماط أو الأبعاد أو العوامل . إذ أن هناك من الفلاسفة والعلماء أكدوا في نظرياتهم على صفة عامة أساسية واحدة بمثابة القطب الذي تدور حوله جميع صفات الشخصية الأخرى وتعرف هذه النزعة بنظرية الأنماط . إذ قسم (أبو قراط) الشخصية الى الشخصية (الصفراوية ، والسوداوية ، والدموية ، والبلغمية) . وحاول (أرسطو Arstto) تحليل الإختلاف في الشخصيات فقام بتفسيرها حسب سمات الوجه والبناء الجسمي للشخص .

وجاء في " القرآن الكريم " وصف للنفس (وهو المصطلح الذي يرادف الشخصية في علم النفس الحديث) الإنسانية يشير إلى المكونين المادي والروحي . إذ صنف "القرآن الكريم " البشر الى ثلاثة أنماط وهي أنماط (المؤمنون ، والكافرون ، والمنافقون) ووضع لكل نمط من هذه الأنماط سمات خاصة به .

وأشار (الجاحظ) في كتابه (التاج في أخلاق الملوك) الأمزجة (الشخصيات) التي أشار إليها (أبقراط Hippocrates) وما يرتبط بها من سمات .

وقسم (كرتشمير) الشخصية الى أربعة أنماط وهي نمط (النحيل ، والبدين ، والرياضي ، والمختلط) . وأشار (فرويد) الى ثلاثة أنماط من الشخصية وهي الشخصية (الفمية ، والشرجية ، والقضيبية) . وقسم (يونغ) الشخصية الى الشخصية (الإنبساطية ، والإنطوائية) . اما (سبرانجر) فقسم الناس الى (٦) أنماط وهي النمط (النظري ، والإقتصادي ، والجمالي ، والإجتماعي ، والسياسي ، والمتدين) . وصنفت (بوردل) الناس الى أربعة أنماط وهي النمط (التوافقي ، واللحني ، والإيقاعي ، والتوافقي اللحني الإيقاعي) . ووجد (شيلدون) بأن الناس ينقسمون الى ثلاثة أنماط وهي النمط (الهضمي ، والعضلي ، والعصبي) .

وهناك عدة مشاهير من علماء النفس ركزوا في نظرياتهم على السمات وأعتبروها البناء المركزي في مفهومهم عن الشخصية وهم (ألبورت ، وكاتل ، وجيلفورد ، وآيزنك ، وكوستا وماكرا) . أن أنموذج العوامل الخمسة هو تصنيف مشتق تجريبياً لسمات الشخصية ، قائم على أساس مصفوفة من معاملات الارتباط ما بين تقويمات السمات عبر الأفراد .

وتستخدم هذه القائمة في (الإرشاد النفسي ، وعلم النفس السريري ، والطب النفسي ، والطب السلوكي ، وعلم نفس الصحة ، والإرشاد المهني ، وعلم النفس الصناعي والتنظيمي ، والبحوث التربوية والشخصية) . وبالإضافة الى الجوانب الإيجابية للقائمة فهناك أيضاً الأعراض والمشكلات المرتبطة بالدرجات المرتفعة أو المنخفضة لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

وأن التعليم والقانون والصحافة حاجات وضروريات إجتماعية تمارس من قبل الناس الواعين والمتقنين حاملي شهادات أكاديمية ملائمة لهذه المهن . ويعتقد الباحث بأن لهؤلاء الناس سمات شخصية إيجابية أكثر وبصورة أوضح من السمات السلبية ، تؤهلهم للقيام بدورهم الفعال لمشاركة ومساندة مجتمعهم نحو الرقي والتطور والتقدم .

ويستنتج الباحث من هذا المستخلص للإطار النظري بما أن الإنسان كائن بايولوجي وإجتماعي ونفسي وأن التفاعل الإجتماعي المنتج والعلاقات الإجتماعية الإيجابية أرضية مناسبة للتقارب والتعامل والعيش معاً بهدوء وسلام ، والمشاركة مع بعضهم البعض في آرائهم وإتجاهاتهم وما يدور في خلدكم وكشفهم المتبادل للمعلومات العامة والخاصة فيما بينهم رويداً رويداً ، وخلق جو إجتماعي مهني مناسب لأداء المهن المختلفة من قبل حاملي مؤهلاتها ، وصقل ما يتمتعون به من السمات الحميدة . لأن الكثير من العلماء لا يرون في أهمية كشف الذات فقط على أنها ميزة للعلاقات الإجتماعية الناجحة ولكن أيضاً تكمن أهميته في تأثيرها الإيجابي على العاطفة ودور الخصائص المزاجية والشخصية للأفراد فيه .

لذلك اختار الباحث في بحثه هذا عينات يتصف أفرادها بالتفاعل الاجتماعي الواسع مع الآخرين سواء في الأسرة والمجتمع أو في إطار أدائهم للواجبات المهنية ، ولمعرفة مستوى كشفهم لذواتهم وفق متغيرات عدة والفروق في هذا الكشف والسمات التي هي جزء من شخصياتهم وفق متغيرات عدة أيضاً ، ومعرفة مدى مساهمة هذه السمات في كشفهم لذواتهم في مختلف مجالات حياتهم .

وأعتمد الباحث في بحثه الحالي على آراء ومقياس (سدني م.جورارد Sidney M. Jourard) لكشف الذات وهو أول من أطلق مصطلح كشف الذات (Self-disclosure) وأصبح شائعاً بعد ذلك .

وأعتمد الباحث أيضاً على ماذهب اليه (كوستا وماكرا Costa & McCrae) في وصف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية . وعلى آراء العلماء الآخرين الذين يؤكدون على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في وصف الشخصية وقياسها . ويعتقد الباحث أيضاً أن نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أفضل إستخداماً في القياس النفسي من نظرية العوامل الثلاثة (لايزنك) أو نظريات أخرى للأنماط الشخصية ، لأنها تتضمن مجموعات مختلفة من السمات وأكثر أهمية لقياس الشخصية وتفردتها . وإستناداً على هذه الآراء فإن كل فرد يتمتع بمجموعة من السمات الشخصية تظهر من خلال سلوكه المتكرر في أثناء تفاعله مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة وتؤثر هذه السمات بصورة إيجابية أو سلبية في مستويات كشف الذات بينهم .

الجدول (١)

الأوصاف الشاملة والأوصاف (الأعراض والمشكلات) المرتبطة بالدرجات المرتفعة أو المنخفضة بكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل	الأوصاف الشاملة لكل عامل	الأوصاف (الأعراض والمشكلات) المرتبطة بالدرجات المرتفعة لكل عامل	الأوصاف (الأعراض والمشكلات) المرتبطة بالدرجات المنخفضة لكل عامل
العصابية Neuroticism	تتصف بالتوافق مقابل عدم الإستقرار الإنفعالي يميل أصحابها نحو الضغوط النفسية والأفكار غير الواقعية وإلى الإفراط في الرغبات والإلحاح ولديهم إستجابات غير متوافقة في التعامل .	تتضمن مشاعر سلبية مزمنة بضمنها القلق ، الخوف ، التوتر ، التهيجية ، التأثرية ، الغضب ، الغم ، وهن العزيمة ، اليأس ، الشعور بالإثم ، والخجل . وصعوبات في كبح الإندفاعات : مثلاً نحو الأكل والشرب والتدخين وصرف النقود . ومعتقدات غير عقلانية : مثلاً توقعات غير واقعية ، وفرض مطالب كماله على الذات ، وتشاؤم لامبرر له ، وهموم تتعلق بالجسد لإحساس لها ، والشعور بالعجز ، والإعتماد على الآخرين بحثاً عن الإسناد العاطفي أو إتخاذ القرار .	تتضمن نقص في الإهتمام المناسب بخصوص احتمالية وجود مشكلات في الصحة أو التوافق الإجتماعي ، ورقة إنفعالية .
الإنسبائية Extraversion	تتصف بكمية وشدة التفاعل الشخصي في العلاقات وبمستوى من الفعالية . أصحابها بحاجة إلى التحفيز ولديهم القدرة على التمتع .	تتضمن إفراط في الكلام يقود إلى كشف غير مناسب للذات وخلاف إجتماعي ، وعدم القدرة على قضاء الوقت وحيداً ، والبحث عن الإنتباه ، والتعبير المفاجيء عن الإنفعالات بشكل أكثر مما ينبغي ، والبحث عن الإثارة المتهورة أو الطائشة ، ومحاولات غير مناسبة للتحكم والسيطرة على الآخرين .	تتضمن العزلة الإجتماعية ، والإنعزال في العلاقات الخاصة بين الأشخاص ، ونقص في شبكة الإسناد الإجتماعي ، ومشاعر فائرة وتعوزها المغايرة ، ونقص في الإبتهاج والإستمتاع بالحياة ، ومقاومة الدفاع عن حقوق أو مزاعم الذات أو مقاومة إتخاذ الأدوار القيادية حتى ولو كان الفرد مؤهلاً لذلك ، والكف الإجتماعي والخجل .

الأوصاف (الأعراض والمشكلات) المرتبطة بالدرجات المنخفضة لكل عامل	الأوصاف (الأعراض والمشكلات) المرتبطة بالدرجات المرتفعة لكل عامل	الأوصاف الشاملة لكل عامل	الترتيب
<p>صعوبات في التوافق للتغيير الاجتماعي والشخصي ، وضعف في تحمل أوفي فهم وجهات النظر المختلفة وأساليب الحياة المتنوعة ، ونقص إنفعالي وعدم القدرة على فهم المشاعر الخاصة والتعبير عنها ، ومدى ضيق من الإهتمامات ، وعدم التحسس للفن والجمال ومسايرة مفرطة للسلطة .</p>	<p>الإنشغال بالخيال وأحلام اليقظة ، ونقص في الجانب العملي ، وتفكير غريب (من قبيل الاعتقاد بالأشباح وتناسخ أو تقمص الأرواح ، الإعتقاد بالأجسام الطائرة مجهولة الهوية) ، وانتشار الهوية وتغير الأهداف مثلاً : الإلتحاق بجماعات دينية أخرى ، والحساسية وسرعة التأثر بالأحلام الكابوسية وحالات متغيرة للشعور ، وتمرد وعدم مسايرة ، واللذان يمكن أن يعارضا التقدم الاجتماعي والوظيفي .</p>	<p>يتصف بفعالية مسبقة للبحث ، ويقدر أصحابه الخبرات من أجل ذاتها ولديهم قدرة التحمل لإستكشاف الأشياء غير المألوفة .</p>	الإنفتاح Openness
<p>ويعني أن يكون الفرد ساخراً أو عياباً ، وذو تفكير إضطهادي ، وعدم القدرة على الثقة بالآخرين حتى الأصدقاء أو العائلة ، ومشاكساً ، ومستعداً دائماً دائماً للشجار والقتال ، ومستغلاً ولعوباً ، وكذاباً وفضاً وغلظاً ولا يهتم بأصدقائه المقربين إليه وذو إسناد إجتماعي محدود ، ولديه نقص في إحترام التقاليد الإجتماعية والذي يمكن أن يقود إلى مشاكل مع القانون ، وشعور متضخم ومتكلف العظمة أو الجلال بالذات ، ومتكبر .</p>	<p>تتضمن السذاجة أو سهولة الإندفاع ، وعدم التمييز في الثقة بالآخرين ، وصراحة مفرطة وكرم زائد ، وعدم القدرة على مواجهة الآخرين بجرأة والدفاع عن حقوق الفرد التي تؤخذ بسهولة ، وعدم القدرة على مقاومة الآخرين .</p>	<p>يتصف بنوع من التوجهات غير الشخصية على طول سلسلة متصلة من الرحمة والعطف إلى الخصومة في الأفكار والمشاعر والأفعال .</p>	حسن المعشر Agreeableness

١٣٥١٣٤	الأوصاف الشاملة لكل عامل	الأوصاف (الأعراض والمشكلات) المرتبطة بالدرجات المرتفعة لكل عامل	الأوصاف (الأعراض والمشكلات) المرتبطة بالدرجات المنخفضة لكل عامل
حيوية الضمير Conscientness	تتصف بدرجة من التنظيم الفردي ويتميز أصحابها بالإصدار والثبات وبالمدافعي في السلوك الموجه نحو الهدف وبالمفارقات .	وتتضمن إنجاز مفرط : إدمان على العمل وإستغراق في عمل أما بسبب إقصاء أو رفض من الأسرة ، أو بسبب إهتماماته الإجتماعية أو الشخصية ، وقسرية تتضمن إفراط في النظافة والترتيب الدقيق والإنتباه للتفاصيل ، وتصلب في الإنضباط الذاتي وعدم القدرة على ترك المهمات جانباً والإرتياح ، ونقص في العفوية ، وكثرة الشكوك فيما يخص السلوك الأخلاقي.	وتتضمن إنجاز دون المألوف : أي أن الفرد ليس مؤهلاً لإنجاز الإمكانيات أو الجهود الفكرية أو الفنية ، وذو أداء أكاديمي ضعيف فيما يخص القدرة ، وغير مهتم بالقوانين والمسؤوليات وهذا ما يقود إلى مشاكل مع القانون ، وغير قادر على ضبط ذاته (مثلاً يوقف الحمية ، يوقف خطة ممارسة التمارين) حتى ولو كان ذلك لأسباب طبية ، ليس لديه أهداف شخصية أو وظيفية .

الجدول (٢)
النظريات المختلفة واختلاف تفسيرها للأبعاد المهمة للشخصية

الذكاء / الإنفتاح Intellect /Openness	ثبات الإنفعال Emotional Stability	حيوية الضمير Conscientiousness	حسن المعشر Agreeableness	الإنبساطية Extraversion Surgency	الأبعاد المنظرون
	العصابية Neuroticism (r)	الذهانية Psychoticism (r)		الإنبساطية Extraversion	آيزنك Eysenck EPQ
كفاح من أجل التفوق Superiority Striving	رغبة اجتماعية Social Interest			كفاح من أجل التفوق Superiority Striving	أدلر Adler
قوة Agency	الحميمية Communion			قوة Agency	باكان Bakan
		العمل الموجه Task Orientation	انفعالات إجتماعية موجه Social-Emotional Orientation	المهيمن Dominant Initiative	باليس Bales
	نموذج للذات (القلق) Model of Self (Anxiety)(r)			نموذج آخر للتجنب Model of Other (Avoidance) (r)	بارثولوميو Bartholomew
الأنا المرنة Ego Resiliency		ضبط الأنا العالي High Ego Control		ضبط الأنا المنخفض Low Ego Control	بلوك Block
	انفعالي Emotionality (r)	المندفع Impulsivity		الفعالية الإجتماعية Activity Sociability	بوس وبلومن Buss & Plomin EASI
المستقل مقابل Independence vs. Subduedness	التوافق مقابل القلق Adjustment vs. Anxiety	الأنا العليا القوية Superego Strength	Pathemia(vs.Cortertia)	Exvia (vs. Invia)	كاتل Cattell 16PF

الذكاء / الإنفتاح Intellect / Openness	ثبات الإنفعال Emotional Stability	حيوية الضمير Conscientiousness	حسن المعشر Agreeableness	الإنبساطية Extraversion Surgency	الأبعاد المنظرون
Rebelliousness	ثبات الإنفعال Emotional Stability	المنظم والمنسجم اجتماعيا Orderliness & Social Conformity	أنثوي Femininity	الإنبساطية و الفعالية Extraversion & Activity	كومري Comrey CPS
الإنفتاح Openness	العصابية Neuroticism (r)	حيوية الضمير Conscientiousness	حسن المعشر Agreeableness	الإنبساطية Extraversion	كوستا وماكرا Costa & McCrae NEO-PI
Beta بيتا	Alpha الفا			Beta بيتا	دجمان Digman
			الثقة الأساسية Basic Trust		أريكسون Erikson
الذكاء المستفسر Inquiring Intellect	ضبط الإنفعالات Emotional Control	الأنسجام Conformity	التكيف الإجتماعي Social Adaptability	التعبير عن الذات الواثق Confident Self-Expression	فيسك Fiske
Psychosexual Development			النمو النفسي الجنسي		فرويد Freud
الذكاء / الإنفتاح Intellect / Openness	ثبات الإنفعال Emotional Stability	حيوية الضمير Conscientiousness	حسن المعشر Agreeableness	الإنبساطية / الصخب Surgency Extraversion	جولدبيرج Goldberg FFI
المرونة Flexibility		الضبط Control	التوافقي Consensuality	الإنبساطية Extraversion	جوخ Gough CPI

الذكاء / الإنفتاح Intellect / Openness	ثبات الإنفعال Emotional Stability	حيوية الضمير Conscientiousness	حسن المعشر Agreeableness	الإنبساطية Extraversion Surgency	الأبعاد المنظرون
	ثبات الإنفعال Emotional Stability	التفكير الإنبساطي Thinking Introversion	نزعة البارانويا Paranoid Disposition	الفعالية الإجتماعية Social Activity	جيفورد Guiford
الذكاء Intellectance	التوافق Adjusment	حذر Prudence	محبوب Likeability	الطموح والموانسة Ambition & Sciability	هوجان Hogan HPI
			يتحرك نحو Moving Toward		هورني Horney
المفكر ، الجمالي Aesthetic / Intellectual	المعتمد Dependence (r)	توجيه العمل Work Orientation	التوجيه الوقائي الذاتي Self – Protective Orientation (r)	غير متحفظ ، القيادة الإجتماعية Outgoing, Social Leadership	جاكسون Jakson PRF
			المحبة / الإنتماء Affiliation / Love	الضبط / الأبعاد Control / Dominance	ليري Leary
تحقيق الذات Self - Actualization				تحقيق الذات Self - Actualization	ماسلو Maslow
قوة الدافع Power Motivation		Intimacy Motivation	دافع الألفة	قوة الدافع Power Motivation	ماك آدمس McAdams
الإحساس مقابل الحدس Intuition vs. Sensing		الإدراك مقابل اعتبار Judging vs. Perception	التفكير مقابل المشاعر Feeling vs. Thinking	الإنبساطية مقابل الإنطوائية Extraversion vs. Introversion	ماير- بريجس Myers - Briggs

الذكاء / الإنفتاح Intellect / Openness	ثبات الإنفعال Emotional Stability	حيوية الضمير Conscientiousness	حسن المعشر Agreeableness	الإنبساطية Extraversion Surgency	الأبعاد المنظرون
الذكاء / Intellect	التأثير Affect	العمل Work	الحب Love	القوة Power	بيبودي Peabody رانك Rank
الفردية Individuation	اتحاد Union			الفردية Individuation	روجرز Rogers
النمو الشخصي Personal Growth				النمو الشخصي Personal Growth	سكنر Skinner
استغراق Absorption	الإنفعالات السلبية Negative Emotionality	اكراه Constraint	الإنفعالات الإيجابية Positive Emotionality		تيلجن Tellegen MPQ
	عملية التحول الى الإشتراكية Socialization				واطسون Watson
			الحب / الدفء Love / Warmth	هيمنة القوة Power Dominance	ويجنس Wiggins IAS
الذهانية ، المندفع ، البحث عن المشاعر Psychoticism , Impulsivity, Sensation Seeking (r)	العصابية Neuroticism (r)	الذهانية ، المندفع ، البحث عن المشاعر Psychoticism , Impulsivity, Sensation Seeking (r)		الإنبساطية Extraversion	زوكerman Zuckerman

(Digman ,1997,p.1246-1256), (Griffin & Bartholomew, 1994,p.17-52),(John,1990,p.66-100),
(McCrae & Costa , 1996,p.51-87)

" الفصل الثالث "

الدراسات السابقة :

بعد إطلاع الباحث على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة العربية منها والأجنبية والبحث والتقصي في شبكة الإنترنت العالمية ، وجد عدة دراسات منفردة على كل متغير من متغيرات البحث الحالي (كشف الذات ، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية). وأن معظم هذه الدراسات طبقت على الطلبة والمرضى ، وتنوعت أهداف هذه الدراسات بتنوع الموضوعات التي عالجتها .

وأن إطلاع الباحث على الدراسات السابقة هو من أجل الحصول على الخبرة فيما توصلت إليها هذه الدراسات ، وما يمكن للباحث أن يكمل أو يزيد جزءاً متواضعاً آخر من هذه الخبرات وذلك بدراسة متغيري (كشف الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية معاً) .

وسيتم استعراض هذه الدراسات على وفق ثلاثة محاور وهي :

- المحور الأول : الدراسات التي تناولت متغير كشف الذات .
- المحور الثاني : الدراسات التي تناولت متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .
- المحور الثالث : الدراسات التي تناولت علاقة متغير كشف الذات مع عامل أو أكثر من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

المحور الأول : الدراسات التي تناولت متغير (كشف الذات Self - Disclosure)

١. دراسة ويليز ١٩٧٨ Wheelless

استهدفت في دراسة طولية للعلاقات بين الثقة والكشف عن الذات والتماسك المتبادل ما بين الأفراد . التعرف على درجة إدراك عينة مكونة من (٣٨٥) طالب جامعي للمعلومات التي يكشفون فيها عن أنفسهم ومستوى الثقة بالآخرين ، ودرجة التماسك النفسية والاجتماعية ولربما حتى الجسمية ما بين الأشخاص . وتوصل الباحث الى أن التماسك والرغبة بالكشف والثقة المتبادلة ما بين الأفراد المدركة تكون مرتبطة معاً . والمقاييس التي استخدمت في هذه الدراسة هي مقاييس الكشف العامة (GDS) ومقاييس كشف الذات (RSDS) هذه المقاييس من نوع ليكرت مؤلفة من (٣١) فقرة مع المقاييس العامة لكشف الذات المطبقة على أفراد الدراسة المختارين للدراسة بصورة عشوائية ، وإستخدام مقياس التماسك (التلاحم) مكون من (٢٠) فقرة . وأحتوت الملاحظة على جميع الفقرات من مقياس روتر ١٩٦٧ Rotters للثقة المتبادلة ما بين الأفراد (Wheless , 2003 , P143-157).

٢. دراسة برام ١٩٨٤ Bram

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين كشف الذات والصدقة ، وتأثير المتغيرات الديموغرافية على عملية كشف الذات ، فقد أوضحت من خلال مقابلة بعض الإناث والذكور من الطلبة في الجامعة الأمريكية ، أن الصداقات الأنثوية غالباً ما تظهر الروابط العاطفية التعبيرية للمعلومات بودية أكثر مما تتصف الصداقات الذكرية عموماً . وناقشت الدراسة إختيار الإناث لصديقاتهن حيث يكون مبنياً على الصفات العاطفية للآخرين ، بينما تشكل الخصال الأولية أهمية أكبر لدى الذكور والأبعد من ذلك فالإناث غالباً ما ينظرون إلى الصداقة كشكل من أشكال الحب ، وأن أبسط عناصر هذا الحب هو الأفضاء الشخصي لصديقاتهن . عن مصدر (المفتي ، ٢٠٠١ ، ص٤٧)

٣. دراسة شافر و بيكالس ١٩٩٢ Shaffer & Pegalis

استهدفت هذه الدراسة التعامل مع العلاقات الشخصية والفروقات في كشف الذات بين الأجناس . لدى عينة متكونة من (٨٤ أنثى) و (٨٥ ذكر) من طلاب الجامعة ، ممن قد أكملوا استبانات حول سماتهم الشخصية . وتوقع الباحثان بأن يجدا الإناث في الثقافات الغربية أكثر ميلاً لكشف المعلومات الشخصية المتعلقة بذواتهم مقارنة بالذكور وهذا ما أثبتته النتائج فعلاً . حيث ترى النساء بأن كشف الذات الخاص بالمعلومات الشخصية مناسباً ، أكثر مما يراه الذكور . ويطلب المجتمع من النساء أن يكن أكثر إنفتاحاً ويبدن أكثر اهتماماً بعلاقاتهن الشخصية ، بينما يطلب المجتمع من الذكور أن يكونوا

أكثر انغلاقاً وأقل اهتماماً في علاقاتهم الشخصية ولهذا التأثير المتعلق بالجنس والخاص بمستوى كشف الذات تحيز اجتماعي واضح وعميق (Shaffer & Pegalis , 1992 , P307-316).

٤. دراسة جاسم ١٩٩٤

إستهدفت الدراسة التعرف على كشف الذات وعلاقته بالكآبة لدى طلبة الجامعة لدى عينة مكونة من (٤٥٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد . وقام الباحث فيها بناء مقياس كشف الذات ، وإيجاد العلاقة الإرتباطية بين كشف الذات والكآبة لدى طلبة الجامعة ، ومعرفة دلالة الفروق في كشف الذات على وفق متغيري الجنس ومستوى الكآبة ، وطبيعة الموضوعات التي يفضل طلبة الجامعة كشفها للأشخاص "الهدف" وفقاً لمتغير الجنس والكآبة والتعرف على (الشخص الهدف) المفضل الذي يكشف له طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس والكآبة . واستخدم الباحث لتحقيق تلك الأهداف مقياسين : الأول مقياس كشف الذات لجورارد Jourard Self-Disclosure والذي تمت ترجمته إلى العربية وأجريت عليه تعديلات وإضافات بما يناسب البيئة العراقية . ويشتمل المقياس على ستة مجالات هي (الاتجاهات والآراء ، الأذواق والميول ، العمل أو الدراسة ، المال ، الشخصية ، الجسد) ومن ثم حذف مجالي (الاتجاهات والآراء ، الأذواق والميول) ودمج الفقرات الصالحة منهما بمجال واحد تمت تسميته (الآراء والاهتمامات). وأستخرج الباحث للمقياس صدق الترجمة والصدق الظاهري وصدق البناء عن طريق حساب القوة التمييزية للفقرات . وأستخرج الباحث أيضاً الثبات لمقياس كشف الذات ، إذ كانت قيمة معامل الارتباط بطريقة إعادة الإختبار تساوي (٠,٧٤) وبطريقة التجزئة النصفية تساوي (٠,٩١) وبعد التصحيح أصبح معامل الثبات (٠,٩٥) . والمقياس الثاني : هو مقياس بيك (Beck) لقياس الكآبة ، وقد تمت الإستعانة بالقائمة المعربة والمعدلة التي قام بها البياتي عام (١٩٩١)، وأستخرج الباحث الصدق الظاهري والتلازمي للمقياس والثبات بطريقة إعادة الإختبار . وبعد إستخدام الوسائل الإحصائية التالية (معامل إرتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان - براون والاختبار التائي وتحليل التباين الثنائي والإختبار التائي لعينة واحدة) وتحليل البيانات توصل الباحث إلى النتائج التالية : ١. متوسط درجات كشف الذات لعينة الدراسة والمتوسط النظري للمقياس غير دال احصائياً . ٢. متوسط درجات الكآبة لعينة الدراسة والمتوسط النظري لمقياس الكآبة دال احصائياً عند مستوى أقل من (٠,٠٠١) . ٣. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الإناث والذكور في الكآبة . ٤. عدم وجود تفاعل على وفق متغيري الجنس والكآبة في تأثيرهما في كشف الذات . ٥. عدم وجود فروق دالة احصائياً في كشف الذات بين المكتئبين وغير المكتئبين . ٦. بالنسبة للتعرف على الموضوعات التي يفضل طلبة الجامعة كشفها (للأشخاص الهدف) على وفق متغيري الجنس والكآبة ، تشير النتائج أن الإناث أكثر كشفاً من الذكور في المجال الدراسي ، ومجال الجسد ، ومجال الآراء والاهتمامات ، أما المجالات الأخرى وهي

المجال الشخصي ، والمال ، والإجماعي فلم تظهر فروقاً دالة معنوياً بين كشف الذكور والإناث فيها .
 ٧. وتشير النتائج أيضاً أن عينة الدراسة تفضل الكشف (للصديق) بالنسبة للذكور و (الصديقة) بالنسبة للإناث ، ثم يليه في التفضيل (الأم) ثم (الأخت) ثم (الأخ) وأخيراً (الأب) . أما على وفق متغير الجنس فقد أظهرت الإناث كشافاً أكثر (للأخت) ثم (الصديقة) ثم (الأم) ثم (الأب) ثم (الأخ) أما الذكور فقد أظهروا كشافاً أكثر (للصديق) ثم (الأخ) ثم (الأم) ثم (الأب) وأخيراً (الأخت) . ويلاحظ أن الكشف قد تم بصورة أكبر للصديق والصديقة . أما بالنسبة للكآبة فقد أظهر الأشخاص غير المكتبيين كشافاً أكبر من المكتبيين بالنسبة للأم ، أما بقية الأشخاص الهدف فلم تكن الفروق دالة بينهم . ٨. وجود علاقة إرتباطية عكسية بين كشف الذات والكآبة (جاسم ، ١٩٩٤ ، ص٢ - ١١٤) .

٥. دراسة هونتر ١٩٩٤ Hunter

استهدفت الدراسة التعرف على كشف الذات لدى المعالجات ، دراسة استقصائية مساعدة . استكشفت الدراسة خبرة كشف الذات الخاصة بالهوية الجنسية المثلية لدى المعالجات في أثناء المواجهة العلاجية . لقد وفرت مجموعة من (٥) معالجات مثليات الجنس إذ قدمن هؤلاء وصفاً مفصلاً لخبرتهن الخاصة بكشف ذات الهوية الجنسية المثلية للمعالجات لديهن من أجل أستكشاف السؤال البحثي التالي : ما هي العمليات التي تسبق وتلي كشف ذات الهوية الجنسية المثلية الخاصة بالمعالجات أمام المتعالجات . خضعت عملية جمع البيانات وتحليلها إلى أنواع مختلفة من الإجراءات المساعدة بضمنها الدمج والتوضيح والتفسير والتركيب الإبداعي . وتضمنت الدراسة إجراء مقارنة ما بين خبرة العينة المشاركة مع بعضها البعض ومع خبرة الباحث الخاصة التي قام بها الباحث عن طريق المقابلة الذاتية . ومن خلال إستخدام هذه الإجراءات ، أشق الباحث بعض المكونات المشتركة لهذه الخبرة . بعد ذلك وضعت هذه الأفكار الرئيسة تحت أصناف عامة هي : الدافعية والنتائج والطرق والسياسات الخاصة لخبرات كشف الذات ، والدافعية والنتائج والطرق والسياسات الخاصة لخبرات عدم كشف الذات . ووضعت هذه الخبرات ضمن إطار فهم الباحثين المشاركين لمعنى الهوية الجنسية المثلية ولمعنى المعالج . والإضافات الأربعة التي وفرت نافذة لخبرة الباحثين المشاركين هي : كون الشخص جنسي مثلي ، وكونه معالج ، وكشف الذات ، وعدم كشف الذات وكان الشيء الجوهرى الأكثر ظهوراً من بين الأصناف أعلاه هو : مشكلة مواجهة الشبه والإختلاف . ولأن الخبرة الأولية للباحث تمثل موقعاً مركزياً في الطريقة التي تستخدم وسائل مساعدة ، لذا أعتمد الباحث في الدراسة الحالية على فهمه الخاص لتقييم كيفية تشكله وتحوله في العملية البحثية . وكانت النتيجة التي أبرزتها الدراسة هي ظهور تركيز عميق على معنى الهوية الجنسية المثلية (, 1994 Hunter , P5072) .

٦. دراسة الباكر ١٩٩٦

استهدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس كشف الذات لدى جامعة قطر لدى عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة ، وحددت مجالات المقياس بثمانية مجالات هي (المشكلات الخاصة ، المشكلات النفسية ، المصاح المستقبلية ، الإتجاهات السلبية ، السلوك السلبي وسلوك أفراد الأسرة ، الإتجاهات الإجتماعية والإقتصادية، الأسرار الخاصة ، الأفكار والإتجاهات الدينية) وقد تكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة ، ويعد تحليل الفقرات وحساب القوة التمييزية ومعاملات صدقها واستخراج الصدق بنوعيه ، صدق البناء باستخدام التحليل العاملي والصدق التلازمي مع محك خارجي باستخدام مقياس (جورارد ١٩٧١) لكشف الذات ، واستخراج الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث. عن مصدر (المفتي ، ٢٠٠١ ، ص ١٥)

٧. دراسة دنديا وآخرين ١٩٩٧ Dindia etal

أعتقد الباحثون أن كشف الذات مفتاح لتطور العلاقات ، لذا استهدفت دراستهم تفحص كشف الذات كسمة شخصية (خاصية للفرد) ، وكمعلية يحكمها التفاعل الاجتماعي وتبادل كشف الذات أرسلت طرود بريدية إلى (١١٠) من الأزواج في كنيسة لوثرية محلية . وأعيدت فقط (٥٨) إستبانة . وانخرط في هذه الدراسة (٢٠) زوج مقترن . وقسمت هذه الأزواج إلى (٥) مجموعات يتألف كل منها من (٤) أزواج وأجرى أفراد العينة (٧) محادثات من (١٠) دقائق مع كل من الأفراد الآخرين في الدراسة . وأعطى كل شخص قائمة من الموضوعات المعينة لغرض مناقشتها ، وكرر الباحثون الإجراء نفسه في ثلاث مناسبات منفصلة . وتشير النتائج إلى ما يلي :

١. عدم ظهور فروق فردية كبيرة في كشف الذات لأن الأفراد المشاركين كانوا غير متسقين في مقدار كشفهم لذواتهم .

٢. مستوى العلاقة كان عاملاً في مقدار كشف الذات ، إذ يتغير دور كشف الذات مع تطور العلاقة .

٣. لتبادل كشف الذات دور مهم في تطور العلاقات الإجتماعية .

ويعتقد الباحث بأن غالباً ما يكيف الأفراد مقدار كشفهم لذواتهم بطريقة تتفق مع الشريك الآخر ، وربما يكون الأفراد أكثر رغبة في مناقشة المعلومات الشخصية اذا ما كانت هوياتهم غير معروفة بالنسبة للذين يتفاعلون معهم (Dindia,etal, 1997 , P388-412).

٨. دراسة شو ١٩٩٧ Shaw :

استهدفت هذه الدراسة الاجابة على السؤال الآتي ما مقدار إدراك الفرد للذات المتواصلة مع الآخرين المؤلفين لديه ؟ لدى عينة مكونة من (١٠٠) طالب جامعي يدرسون مقرراً للتواصل

الكلامي . وطلب الباحث من كل مشارك أن يحضر صديقاً أو قريباً أو (الزوج أو الزوجة) معه إلى التجربة . ووضع الطالب وشريكه في مكان منفصل وخضعوا لسلسلة من الاستبانات . ومن ثم طلب من كليهما إعطاء سرد شخصي عن الطالب .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. أن مفهوم الذات يقدم من خلال السرد الشخصي .
٢. أن عرض الذات يعمل كوسيلة معبرة عن الإرادة .
٣. يبين السرد أيضاً وجهات نظر الشخص الآخر . (Shaw , 1997, P302-319)

٩. دراسة جرادات (١٩٩٨) :

استهدفت التعرف على كشف الذات لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس ، حجم الأسرة ، دخل الأسرة) ، وعلى وجه التحديد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما مستوى كشف الذات لدى طلبة جامعة اليرموك ؟
- هل هناك فروق في كشف الذات تعزى للجنس ؟
- هل هناك فروق في كشف الذات تعزى لحجم الأسرة ؟
- هل هناك فروق في كشف الذات تعزى لدخل الأسرة ؟
- هل هناك فروق في كشف الذات تعزى للتفاعل بين المتغيرات المستقلة (أي الجنس وحجم الأسرة ودخل الأسرة) .

وقد قام الباحث بتعديل نسخة من إستبانة (جورارد) لكشف الذات بما يناسب مجتمع الدراسة المتمثل بطلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك ، وأظهرت معاملات الثبات (ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وطريقة إعادة الإختبار)قيماً مرضية . وقد تم تطبيق النسخة المعدلة من الإستبانة التي تكونت من (٥٠) فقرة على عينة من ٧٦٢ طالب وطالبة (٣٤٤ طالب و٤١٨ طالبة) من مختلف المستويات الأكاديمية في جامعة اليرموك وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٩٩٤ - ١٩٩٥ . وللإجابة عن أسئلة الدراسة ، إستخدم تحليل التباين الثلاثي وتحليل التباين المتعدد أحادي المتغير واختبار نيومان - كولز للمقارنة البعدية . وتوصل الباحث إلى بعض النتائج من خلال تحليل البيانات (جرادات ، ١٩٩٨ ، ص ٩).

١٠. دراسة العبادي ١٩٩٨

استهدفت هذه الدراسة التعرف على علاقة كشف الذات ببعض المتغيرات الأسرية المتضمنة العلاقات الأسرية ، الترتيب الولادي ، التحصيل الدراسي للوالدين ، لدى طلبة الجامعة وعلاقتها

بمغيرات الجنس ، نوع الكشف (داخلي ، خارجي) ، واستخدمت الباحثة مقياس (جاسم ١٩٩٤ المأخوذ أصلاً من مقياس جوارد لكشف الذات) وطبقت على عينة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة . وبعد تحليل البيانات توصلت الباحثة إلى النتائج التالية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عموم مستوى الكشف بين الذكور والإناث ولصالح الإناث . وتوزعت بدائل الإستجابة على (لا أتحدث له ، أتحدث بصورة عامة غير مفصلة ، أتحدث بصورة كاملة ومفصلة ، أتحدث بصورة غير صحيحة) عن مصدر(المفتي ، ٢٠٠١ ، ص ٥١).

١١. دراسة كلايتزمن Klitzman ١٩٩٩

إستهدفت هذه الدراسة التعرف على كشف الذات بشأن حالة الإصابة بفيروس الإيدز للشركاء الجنسيين ، أي أن هذه الدراسة تسعى إلى إكتشاف مدى القضايا التي يواجهها الرجال الشواذ المصابين بفيروس الإيدز الإيجابي (HIV) والمصابين بفيروس الإيدز السلبي عند قيامهم بالكشف عن ذواتهم بخصوص الحالة المصابة لفيروس الإيدز لشركائهم في الجنس . طبقت هذه الدراسات عن طريق مقابلات شبه مبنية ومعقدة (كل مقابلة تراوحت بين ساعة واحدة إلى ساعتين) مع عينة مكونة من (٢٦) رجلاً شاذاً مصاباً بفيروس الإيدز الإيجابي (HIV) وكذلك (١٥) مصاباً بفيروس الإيدز السلبي ممن جندوا من مجموعة أكبر من الرجال الشواذ المثلي الجنسي الذين تم متابعتهم بصورة طويلة لعدة سنوات في مركز طبي رئيس . وقد صورت المقابلات على شريط فيديو ومن ثم حلل محتواها . وأظهرت النتائج عدة مواضيع بخصوص كشف الذات ومنها : من الذي أخبر بالكشف ، وماذا تم إخبارهم ، ولماذا ظهر الكشف ، وكيف ارتبطت قرارات كشف الذات بالسلوك الجنسي ، وأشارت النتائج أيضاً إلى تباينات في كشف ذات الرجال وسبب قيامهم بالكشف وفي محتوياته وتحدياته . فقد كشف الرجال مستخدمين في ذلك الشفرات والتلميحات غير المباشرة ، وبرزت تبريرات مختلفة لعدم إخبارهم بالكشف (Klitzman , 1999 , P1-2) .

١٢. دراسة فشر Fisher ١٩٩٩

استهدف (فشر) في دراسته هذه الإجابة على السؤال الآتي : ما هي القضايا المثيرة للمشاكل التي تخص الطلبة الناضجين وإلى من يفضلون اللجوء لكشف هذه القضايا ؟ ووضع الباحث فرضيتين صفريتين على النحو الآتي :

١- أن عدد مرات كشف الذات لدى طلبة الذكور الناضجين لن تكون أكثر مقارنة بالطلبة الإناث الناضجات .

٢- لا توجد فروق متعلقة بالجنس بين تفضيلات وملفات كشف الذات لدى الطلبة الناضجين .

حصل الباحث على إجابة السؤال البحثي عن طريق استبانة مسحية تحتوي على (٢٢) فقرة مثيرة للأشكال و (٨) فقرات إيجابية و (١٠) أهداف للكشف عن الذات وهم (الشريك ، علاقة الذكر ، علاقة الأنثى ، صديق ذكر ، صديق أنثى ، مدرس ذكر ، مدرسة أنثى ، مرشد ذكر ، مرشدة أنثى ، آخرون) ولا أحد . طبقت على عينة تتكون من (١٤٤) طالب ناضج (٤٤ من الذكور و ١٠٠ من الإناث) . وبعد تحليل الإجابات والبيانات . أظهرت النتائج عدم دلالة الفرق احصائياً بين العدد الكلي لحالات كشف الذات بالنسبة للذكور والإناث ، (مما أدى إلى قبول الفرضية الصفرية الأولى) . ووجدت فروق دالة إحصائياً بين تفضيلات الكشف وملفات الكشف الخاصة بالذكور والإناث (مما قاد إلى رفض الفرضية الصفرية الثانية) وركزت هذه الفروق في (٣) مجموعات :

كان الهدف الأكثر شيوعاً للكشف لدى الطلبة الذكور والإناث هو (الشريك) . وبالنسبة لطلبة الإناث كان الهدف التالي الأكثر شيوعاً هو (الصديقة) ومن ثم (المدرس الذكر) . وكان المرشدون (الذكور والإناث) الهدف الأقل شيوعاً للكشف عن الذات بالنسبة للذكور والإناث ولم يكشف ٢٠% على الأقل من الذكور عن ذواتهم في تسع فقرات ، وكذلك لم تكشف ٢٠% على الأقل من الإناث عن ذواتهم في ثمان فقرات (Fisher , 1999 , P 1) .

١٣ . دراسة لوجيتي ١٩٩٩ Lucchetti

استهدفت الدراسة التعرف على مقدار صدق طلبة الجامعة في كشف تواريخهم الجنسية الآمنة الخاصة . وتألفت العينة من (٣٦٤) طالباً جامعياً انخرطوا في دروس خاصة بالتواصل بينشخصية في الجامعة . وقد طلب الباحث من العينة ١ . أن تملأ استبانة دون ذكر الأسم . ٢ . عدم الإجابة على أي سؤال يجعلهم لا يشعرون بالارتياح . وأظهرت نتائج الدراسة بأن الغالبية العظمى من طلبة الجامعة شعروا بأنهم لا يعرفون جيداً نشاطات الجنسية الآمنة ، وأن أكثر من ٤٠% منهم لا يعرف أن كشف التاريخ الجنسي الشخصي يعد ممارسة جنسية آمنة . وتجنب ثلث الطلبة النشيطين جنسياً هذا النوع من كشف الذات مع شريك واحد على الأقل قبل أن يصبحوا منشغلين جنسياً . ويعتقد الباحث أن هؤلاء الطلبة يتجنبون هذه القضايا بسبب الإشارة إليها (كمحرمات) ويمكن لمناقشة العلاقات السابقة أو الخبرات الجنسية أن تؤثر على العلاقات مع الجنس الآخر . وغالباً ما يشعر الشريكان بعدم الأمان أي فقدان السيطرة عند مناقشة هذه الموضوعات (Lucchetti , 1999 , P300-314).

١٤ . دراسة جولش ٢٠٠٠ Golish

استهدفت الدراسة الإجابة على السؤال البحثي المطروح (هل أن الإنفتاح هو الأفضل دائماً) يعتقد الباحث أن مقداراً معتدلاً من تجنب الموضوع يمكن أن يكون صحياً ويزيد الرضا عن العلاقات . غير

أن الإستخدام المتطرف لتجنب الموضوع يمكن أن يقوض العلاقة . وحاولت هذه الدراسة أيضاً معرفة كيفية إستخدام المراهقين والشباب لتجنب الموضوع بين الأسر الذي يرتبط معها بنسب وتشمل أيضاً (زوج الأم ، زوجة الأب).

وطبقت الدراسة من خلال إجراء مقابلات هاتفية مع عينة مكونة من (١٥) مراهقاً وشاباً . وأظهرت النتائج بأن العينة الأكثر رضاً عن الأم والأب وزوجة الأب وزوج الأم هي أقل تجنباً أجمالاً لطرح الموضوعات . وأظهرت النتائج أيضاً بأن إزدياد سلطة زوج الأم وزوجة الأب تزيد من مقدار التجنب ، وأن الإستغراب عن أفراد العائلة لا يشجع كشف الذات (Golish , 2000 , P231-249) .

١٥ . دراسة داورتي ٢٠٠١ Daugherty

استهدفت التعرف على انسجام الكشف عن الذات لدى المرشد النفسي والفعالية المدركة . لدى عينة مكونة من (٦٧) من طلاب الكلية . إذ قدر هؤلاء المرشد النفسي على مدى خبرته واستحقاقه للثقة وجاذبيته بالإستناد على قراءة أحد الوصفين في جلسة عمل بصورة عشوائية . ويتم أيضاً قياس الرغبة في إختيار المرشد الموصوف . وفي كلا الوصفين فقد كشف المرشد ذاته عن إستخدامه للصلاة والدعاء . وقد تباينت القائمة الانفرادية للعمل لدى الوصفين . بحيث إحتوت أحدهما على كشف منسجم للذات (إذ تم كشف المرشد بعد كشف العميل) واحتوت القائمة الأخرى على كشف غير منسجم للذات (كشف المرشد دون كشف العميل) (Daugherty , 2001 , P4of 4) .

١٦ . دراسة هارتلب ٢٠٠١ Hartlep

استهدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال البحثي الآتي: هل أن مرجعية الذات ومدرب كشف الذات يؤدي إلى فضولية أسهل للتذكر ؟ حيث يؤدي تأثير مرجعية الذات في التنبؤ بالمادة التي لها علاقة بمفهوم الذات لدى الفرد إلى تذكر أسهل . فالطلبة الذين يربطون المحاضرة الصفية بخبراتهم ويستخدمون تقنيات المشاركة الزوجية ، سوف يتحسن أدائهم في المادة ، لأن المشاركة الزوجية تقنية حديثة لمعظم الطلبة . ويتصور الباحث بأن المشاركة تكون في صورة المواجهة بإعطاء أمثلة عن الخبرات الشخصية ومن ثم تفسير تقييم الطلبة في نهاية الكورس . وإن هزلية أو فضولية الطلبة يؤدي الى كشف الذات للمعلومات المتعلقة بالعائلة والأصدقاء . واستخدام الباحث (١٦) صفراً من صفوف المحاضرة في جامعة كاليفورنيا ومن ثم تقسيمه عشوائياً إلى أربعة أشكال مختلفة للعرض . إذ أوضحت الخطة بأن (٨) صفوف تحتوي على المشاركة الزوجية للخبرات و (٨) أخرى لا تحتوي على ذلك . و(٨) صفوف من نفس الصفوف المحاضرة (١٦) تحتوي أيضاً على مدرب كشف الذات ، و(٨) أخرى لا تحتوي على ذلك . وأظهرت النتائج بأن صفوف المحاضرات التي تحتوي على مدرب كشف الذات تقود إلى إنجاز أفضل في الإمتحانات من صفوف المحاضرات التي لا تحتوي على مدرب كشف

الذات . ولم يجد الباحث أي مساندة لتأثير مرجعية الذات لدى الطلبة : إذ أن صفوف المحاضرات التي لم يزود الطلبة فيها بفرصة للمشاركة الزوجية قاد إلى إنجاز أفضل في الامتحان بالمقارنة مع صفوف المحاضرات التي زود بها الطلبة (Hartlep , 2001 , p1-2) .

١٧. دراسة المفتي ٢٠٠١

استهدفت الدراسة التعرف على الخصوصية وعلاقتها بكشف الذات لدى طلبة الجامعة لدى عينة متكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد . وحاولت الباحثة قياس كشف الذات لدى الطلبة وفقاً للمتغيرات الثلاثة (الجنس ، التخصص ، المرحلة) . والتعرف على العلاقة بين الخصوصية وبين كشف الذات أيضاً . واستخدمت الباحثة تحقيق تلك الأهداف بقياسين الأول مقياس الخصوصية Privacy Preferences of Pederson ويرمز له (PPS) ويحتوي على خمسة مجالات هي (المودة ، الانعزال ، الوحدة ، المجهولية ، الشخصية غير المميزة ، التكتّم) . والثاني مقياس كشف الذات Self-Disclosure الذي أعده (جاسم ١٩٩٤) ويشتمل المقياس على ستة مجالات هي (مجال الآراء والاهتمامات ، المجال الشخصي ، المجال الاجتماعي ، المجال الدراسي ، مجال المال ، مجال الجسد) . وأستخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية للمقياسين ولم تستخرج صدق مقياس كشف الذات لحدائته ، وأكتفت باستخراج ثبات المقياس ، إذ كانت قيمة معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية تساوي (٠,٧٠) وبعد التصحيح بمعادلة (سبيرمان براون) أصبحت قيمته (٠,٨٢) أما قيمة معامل الارتباط بطريقة إعادة الإختبار بلغت (٠,٧٧) وأستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية لتحقيق الأهداف (معامل ارتباط بيرسون ، الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة سبيرمان _ براون ، الإختبار التائي لعينة واحدة ، تحليل التباين الثلاثي، اختبار توكي). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي : ١. كان متوسط درجات الخصوصية لعينة الدراسة أعلى من المتوسط الفرضي وهذا يدل على أن العينة تتمتع بالخصوصية . ٢. بلغ متوسط درجات كشف الذات للعينة أقل من المتوسط النظري وهذا يدل على أن العينة لديها تدنٍ في مستوى كشف الذات . ٣. ظهرت علاقة إرتباطية سالبة بين الخصوصية وكشف الذات لدى طلبة الجامعة (المفتي ، ٢٠٠١ ، ص ٢ - ٨٥) .

18. دراسة آودت ٢٠٠٢ Audet

أستهدفت التعرف على فهم كشف الذات لدى المرشد النفسي من منظور العميل . وقد قدمت الخبرات لأربع عملاء ، إستندت على أوصاف نوعية تم الحصول عليها من خلال المقابلات الشبه المبنية ، وقد تم مقارنة آثار نمط الكشف ومحتواه لدى أوصاف أفراد الدراسة . وثبتت كلا من الآثار

النافعة والمعيقة للكشف . ووجد أن أثر الكشف يعتمد على السياق الذي يحدث فيه الكشف وطريقة تلقي المرشد له مما يؤكد ذلك على أهمية طريقة الإستجابة (Audet , 2002 , P1of1).

19. دراسة بليتر ٢٠٠٢ Billeter

تهدف الدراسة إلى قياس ثمانية أبعاد من كشف الذات مع الرضا عن العلاقات الحميمية . لدى عينة مكونة من (١٣٤) شخص ، إذ أجاب هؤلاء على إستبانة تخص كيفية قيامهم بكشف ذاتهم للشريك في العلاقات الحميمية . وتنبأ الباحث بأن كشف الذات الكلي (جميع الأبعاد الثمانية معاً) يرتبط إيجابياً بدرجة الرضا عن العلاقة . وتنبأ الباحث بأن كشف الذات الكلي يرتبط إيجابياً أيضاً بدرجة الرضا عن العلاقة عند ضبط الجنس (النوع) ، وطول العلاقة ، وما إذا كان المستجيب للإستبانة يشير إلى شريك حالي أو سابق . وتنبأ الباحث أيضاً بأن كل بعد من أبعاد كشف الذات يرتبط إيجابياً بالرضا عن العلاقة . وبعد تحليل البيانات توصل الباحث إلى النتائج التي تشير إلى عدم تحقق جميع هذه الفرضيات ، وعلى سبيل المثال ، كانت العلاقة التي تربط ذوق الشخص واهتماماته ومشاعره الذاتية بالرضا عن العلاقة الحميمية ذات دلالة إحصائية سلبية . وتبين أن كشف الذات جزء مهم من الرضا عن العلاقة الحميمية . وظهر أن تمييز أهم بعد من أبعاد كشف الذات يعد عاملاً معقداً (, Billeter 2002 , P1).

20. دراسة نيكوليتي ٢٠٠٢ (Nicoletti)

إستهدفت الدراسة تحديد أثر مجهولية الإسم في مقدار المعلومات الشخصية التي يكشف عنها الشخص . تضمن الأساس النظري للدراسة نظريات مثل (التجنبية ، عرض الذات ، وكشف الذات) . تألفت العينة من (٢٥) عامل وعاملة في شركة تجارية في (ظرين وج) في C - T وكذلك (٦) من المعارف العشوائيين ، وكانت أعمار أفراد العينة بين (٢٣ - ٥٦) سنة . وزع الباحث عشوائياً إستبانات بينما كان أفراد العينة يتناولون الغذاء على طاولاتهم ، وطلب من العينة أولاً أن توقع إستمارة موافقة وأن تضعها في مغلف دون أن تراها الباحثة . ثم أعطى المشاركون مسحاً وطلب منهم عدم الإجابة على أي سؤال لا يشعرون بعدم الإرتياح أثناء الإجابة عليه . وعندما أكمل أفراد العينة المسوحات طلب منهم وضعها في مغلف آخر ، وبذلك لا تستطيع الباحثة أن ترى المسوحات حتى تجمع جميعاً . تألف المسوحات من (١٧سؤالاً) . ويعد جمع جميع المسوحات طلبت الباحثة من (٣) مشاركين عشوائياً أن يعطوا رتباً حول درجة الحميمية في أسئلة المسوحات ، والدرجات الثلاثة للحميمية هي (العام ، الخاص ، الحميمي) . ويشير العام إلى المعلومات التي يكشفها الشخص بحرية دون توجس ، ويشير الخاص إلى المعلومات التي يمكن أن يتردد الشخص في مشاركتها مع الذين لا يرتبطون به إرتباطاً وثيقاً .

وتشير درجة الحميمية إلى المعلومات التي يمكن أن يتردد الشخص في مشاركتها حتى مع أقرب الرفاق .

وتشير النتائج بأن لتحديد أثر عدم ذكر الإسم على مقدار المعلومات الشخصية التي يكشفها الشخص علينا أن نحدد عدم ذكر الأسم بين العينة ، فقط أشار (٢٣) فرداً من العينة إلى أسمائهم في الأستبانة ، وبذلك تخلوا عن عدم ذكر أسمائهم . غير أن هناك مشاركين لم يذكر اسميهما على المسح ، وكان هناك أيضاً (٦) إناث رفضوا المشاركة في الدراسة . ومن بين (٢٣) مشاركاً من الذين ذكروا أسمائهم ، أجاب (١٢) فرد على جميع الأسئلة . ولم يجب المشاركون المتبقين الذين لم يذكر اسميهما على كل الأسئلة . أما (١١) من المشاركين المتبقين الذين ذكروا أسمائهم فقط أجابوا على أسئلة معينة وكانت النتائج كالآتي : أجاب (١١ من ١١) على السؤال الأول و(٧ من ١١) على السؤال الثاني و (١١ من ١١) على السؤال الثالث و(١٠ من ١١) على السؤال الرابع و (١٠ من ١١) على السؤال الخامس و(١١ من ١١) على السؤال السابع و (٩ من ١١) على السؤال الثامن و (٦ من ١١) أجابوا على السؤال التاسع و (٨ من ١١) أجابوا على السؤال العاشر . وأجابت الإناث على السؤال الحادي عشر وأجاب (٥ من ٦) إناث على هذا السؤال وأجاب (٩ من ١١) على السؤال الثاني عشر و (٦ من ١١) على السؤال الثالث عشر و (٨ من ١١) على السؤال الرابع عشر و (٧ من ١١) على السؤال الخامس عشر و (١٠ من ١١) على السؤال السادس عشر و (١ من ١١) على السؤال السابع عشر .

وكان هناك شخصان أختارا البقاء دون ذكر الاسم ولم يجب أي منهما على السؤال الأول والسؤال الثاني وأجاب كلاهما على السؤال (3,4,5,6,7,8,9,10) ولم يجب أي منهما على السؤال (١١) . وأجاب كلاهما على السؤال (١٢) وأجاب أحدهما على السؤال (١٣) وأجاب كلاهما على السؤال (14,15,16) وأجاب أحدهما أيضاً على السؤال (١٧) . واعطيت أسئلة المسح رتباً حسب درجة الحميمية (العام ، الخاص ، الحميمي) وتشير النتائج في ذلك بأنه قد أعطيت الأسئلة (١،٢،٣،٤،٦،٧) رتبة (العام) . والسؤال (٥،٨،١٠،١٢،١٦،١٧) رتبة (الخاص) والسؤال (٩،١١،١٣،١٤،١٥) رتبة الحميمي . وتشير النتائج أيضاً بأن الموضوعات التي تجنّبها أفراد العينة كانت متشابهة وكذلك تشابهت أسباب تجنّبهم (Nicoletti , 2002 , P1to8) .

21. دراسات سنيل وآخرون ٢٠٠٢ Snell , et al

قام مجموعة من الباحثين (سنيل ،وليم Snell , William) من جامعة ولاية ميسوري الجنوبية ،(ميلر ، رولاند Miller , Rowland) من جامعة ولاية سام هوستون .و(بيلك ، شاربان Belk , sharyn) من جامعة تكساس في أوستن مع(فالكوني رينان Falconi , Renan)

(وسانشيز ، جوليتا Sanchez , Julita) في الجامعة الوطنية في مكسيكو بثلاثة دراسات حول (حالات الكشف الإنفعالي لدى الرجال والنساء ، وتأثير مستقبل الكشف والثقافة والدور الذكوري) حيث يتباين الناس في الكيفية التي تكون عليها رغبتهم واستمرارهم في مناقشة تجاربهم الإنفعالية مع الآخرين .

الدراسة الأولى : استهدفت التعرف على رغبة النساء والرجال في مناقشة إنفعالاتهم مع الأبوين والمعالجين . إذ وجد في دراسة سابقة أن حالات كشف الذات الإنفعالي لدى النساء والرجال أمام أزواجهم ، محبيهم وأصدقاءهم من الذكور والإناث تأثرت بجنسهم والميزات الشخصية لمتلقي الكشف ، وفي الدراسة الحالية كان الغرض منها تحديد كيف أن النساء والرجال سيكونوا راغبين في مناقشة إنفعالاتهم مع أربعة أهداف جديدة للكشف (أمهاتهم آبائهم ، والمعالجين الإناث ، والمعالجين الذكور) . طبقت الدراسة على عينة من طلبة الجامعة المتكونة من (١٤٩) فرداً (١٠٥) امرأة و (٤٤) رجلاً دخلوا جميعاً دورات في علم النفس في إحدى الجامعات ، وفي مقابل مشاركة هؤلاء المتطوعين في الدراسة تسلم إليهم تكريماً يضاف إلى درجة تخرجهم النهائية . وطلب من المشاركين إكمال النسخة المعدلة لمقياس كشف الذات الإنفعالي ، حيث صمم هذا المقياس لغرض قياس المدى الذي إليه كان الناس راغبين في مناقشة الإنفعالات الثمانية على وفق مقياس كشف الذات الإنفعالي أي (الحزن ، السعادة ، الغيرة ، القلق ، الغضب ، الهدوء ، اللامبالاة ، الخوف). مع متلقي كشف الذات التاليين : (الأم ، الأب ، معالجة أنثى ، معالج ذكر) وبعد أن أجاب المشاركون على جميع فقرات المقياس البالغة (٤٠ فقرة) ، (٥ فقرات لكل مقياس فرعي وجمع البيانات وتحليلها باستخدام الوسائل الاحصائية الملائمة (مانوفا Manova) وغيرها أظهرت النتائج ما يلي : ١. بالنسبة لآثار الجنس أظهرت النتائج فوارق هامة بين درجات النساء ودرجات الرجال في (٥) من المقاييس الفرعية لمقياس كشف الذات الإنفعالي إذ أشارت النساء اللواتي لهن صلة بالرجال إلى أنهن أكثر رغبة في أن يكن صريحات من الناحية الإنفعالية بشأن مشاعرهن المتمثلة (بالحزن ، السعادة ، الغضب ، الهدوء، والخوف) . ٢. بالنسبة لتأثير نوع متلقي الكشف أظهرت النتائج أن أفراد العينة أشاروا إلى رغبة أكبر في مناقشة مشاعرهم (السعيدة) مع (أبويهم) بالمقارنة مع المعالجين الأخصائيين . وأن رغبة أفراد العينة في الإنفعالات السبعة الأخرى لا تتباين بالنسبة إلى متلقي الكشف من (الآباء في مقابل المعالجين) . ٣. وبالنسبة لتأثيرات جنس متلقي الكشف ، أظهرت النتائج أن أفراد العينة كانوا أكثر رغبة في أن يكونوا صريحين من الناحية الإنفعالية مع متلقي الكشف من الإناث بالمقارنة مع متلقي الكشف من الذكور بالنسبة للإنفعالات الثمانية كلها . ٤. بالنسبة إلى تأثير تفاعل جنس أفراد العينة مع جنس متلقي الكشف ، أشارت النتائج إلى أن أفراد العينة من الإناث يملن إلى أن يكن أكثر رغبة

في مناقشة شعورهن (بالغضب) مع مستقبلة الكشف الأنثى بالمقارنة مع مستقبل الكشف الذكر. مع عدم وجود إختلاف يميز رغبة الرجال في مناقشة شعورهم (بالغضب) مع متلقي الكشف الإناث .

الدراسة الثانية : أستهدفت التعرف على (الكشف الإنفعالي تجاه الأصدقاء والمعالجين الذكور والإناث : تأثير الجنس والثقافة) . حيث تشير الدراسات الأدبية إلى أن الثقافة ربما تطف العلاقة بين جنس الناس وميولهم في الكشف عن الذات . ويشير بعض الباحثين على سبيل المثال إلى الثقافات الهيسبانية **Hispanic** وفيها تتطلب الهوية الرجولية أن يظهر الذكور في عزلة باردة عن الآخرين . ولم تظهر الأدبيات والدراسات السابقة (بوريفو ، و تشافيز ، و تيتلي ١٩٨٢) متغير الجنس منسجماً مع ما يتعلق بالفوارق الثقافية في الكشف عن الذات . لذا كانت هناك حاجة لبحث الكشف الإنفعالي لدى الرجال والنساء في كل من الولايات المتحدة والمكسيك ، لذا قام الباحثون في الدراسة الحالية بدراسة مشمولية الثقافة المضادة في الكشف الإنفعالي بين الذكور والإناث في المكسيك والولايات المتحدة . وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٠) مشاركاً مكسيكياً (١٥ ذكور و ١٥ إناث) شاركوا في دورة نفسية تمهيدية في إحدى الجامعات المكسيكية . و (٣٥) مشاركاً (١٨ من الذكور و ١٧ من الإناث) إنخرطوا في دورة نفسية تمهيدية في جامعة جنوب غربية في الولايات المتحدة تطوعوا للمشاركة في مشروع بحث معني بكشف الذات . وكانت عينتا المشاركين من خلفيات (اجتماعية ، اقتصادية) مماثلة . وأكمل المشاركون من المكسيك المادة باللغة الإسبانية ، بينما أكمل المشاركون في الولايات المتحدة النسخة المعدلة بالإنكليزية لمقياس كشف الذات الإنفعالي ، وترجم هذا المقياس المعدل إلى اللغة الإسبانية من المؤلفان (JEHS, RGF) اللذان لهما معرفة واسعة باللغة الإسبانية وكلاهما تعلم علم النفس في جامعة المكسيك . ومن ثم أعيدت ترجمة النسخة الإسبانية للمقياس إلى اللغة الإنكليزية لغرض ضمان الجانبين الدلالي والمفهومي في اللغتين ... ولم تبذل أي محاولة في الدراسة الحالية للتحقق من أن المشاركين كان لهم أصدقاء ذكور وإناث في الواقع ، أو كانت لهم بالفعل صلة بالمعالجين . وبعد الحصول على استجابات النساء والرجال المكسيكيين والأمريكيين تجاه المقاييس الفرعية الثمانية التابعة لمقياس كشف الذات الإنفعالي تم تحليلها ب ٢ الجنس (ذكور و إناث) $2 \times$ الثقافة (الولايات المتحدة والمكسيك) عن طريق (Manova) بالنسبة لأي من متلقي الكشف عن الذات . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. بالنسبة للكشف الإنفعالي للأصدقاء الذكور . لم تكن هناك فوارق فعلية بين حالات الكشف الإنفعالي للمجاميع تجاه الأصدقاء الذكور .
٢. وبالنسبة للكشف الإنفعالي للأصدقاء الإناث . أختلف النساء والرجال في كشفهم لتجاربهم الإنفعالية لصديق أنثى . وأن النساء اللواتي لهن صلة بالأشخاص الذكور ، كسفن معلومات شخصية أكثر بشأن تجارب (الكآبة ، القلق ، الغضب ، والخوف) أمام صديق أنثى . وكان الرجال أقل احتمالاً

من النساء في التحدث عن تجاربهم الإنفعالية السلبية للأصدقاء الإناث . لكن ليس بالضرورة أقل احتمالاً ليصفوا حالات إيجابية مثل (السعادة والهدوء) .

٣. وبالنسبة للكشف الإنفعالي للمعالجين الذكور . وجد أن الجنس والثقافة يؤثر كلاهما في حالات كشف الذات لدى أفراد عينة الدراسة تجاه المعالجين الذكور . وأشارت النتائج أيضاً أن هذه التأثيرات كانت تعزى إلى حد كبير إلى حالات الكشف الإنفعالي الشاملة لدى النساء المكسيكيات (بالنسبة لتفاعل الجنس والثقافة) بشأن (٦) من مواضيع الكشف الثمانية (الكآبة ، السعادة ، الغيرة ، القلق ، الغضب ، الهدوء) . وأشارت نساء مكسيكيات إلى تاريخ كشف إنفعالي معنوي أكبر أمام معالجين ذكور ، لهم صلة بالرجال المكسيكيين ، وبالرجال والنساء من الولايات المتحدة . ووجدت نزعات مماثلة بالنسبة لكشف النساء المكسيكيات لحالة (اللامبالاة والخوف) أمام المعالجين الذكور . وبذلك ذكرت النساء المكسيكيات كشفاً تاماً لمشاعرهن أمام المعالجين الذكور بالمقارنة مع ما هي الحال مع الجماعات الأخرى .

٤. وبالنسبة للكشف الإنفعالي للمعالجين الإناث . أشارت النتائج إلى التأثير الأساسي المعنوي المتنوع بالنسبة للثقافة مقارنة مع الجنس . حيث أن المكسيكيين كشفوا معلومات شخصية أكثر بشأن تجاربهم الإنفعالية في (الكآبة ، السعادة ، الغيرة ، القلق ، الغضب ، الهدوء ، اللامبالاة ، والخوف) أمام المعالجات الإناث مقارنة بأقرانهم من الولايات المتحدة . أي أشارت النتائج بأن النساء المكسيكيات في الدراسة الحالية كشفن عن إنفعالاتهن بصورة دالة احصائياً أمام المعالجين من الذكور والإناث مقارنة بالنساء من الولايات المتحدة والرجال من الولايات المتحدة والمكسيك .

الدراسة الثالثة : إستهدفت التعرف على الأدوار الذكورية وكشف الذات الإنفعالي ، جادل البعض بأن الذكور ربما أقل رغبة من النساء في مناقشة مشاعرهم مع الآخرين وذلك بسبب أنهم يلتزمون أكثر من النساء بالدور الذكوري كما يسمى . ولكن معظم الباحثين يفترضون أن الرجال (وربما النساء) الذين يشاركون في الدور الذكوري يمتازون بميل إلى كونهم أقل صراحة ويكشفون شخصياً انفعالاتهم ومشاعرهم . ولغرض دراسة هذه الفكرة ، طلب من جماعة رجال ونساء في السن الجامعي أن يكملوا (بجيبوا) قائمة الدور الذكوري المطول (EMRI) ومقياس كشف الذات الإنفعالي . أستخدم مقياس كشف الذات الإنفعالي لغرض قياس كيف سيكون هؤلاء الأفراد راغبين في مناقشة المعلومات الشخصية بشأن مشاعرهم مع الآخرين . وأن متلقي الكشف في هذه الدراسة كانوا (الأمهات والآباء) والمعالجين الذكور والإناث . كان متوقعاً أن تكون درجات الرجال والنساء بشأن قائمة الدور الذكوري المطول سترتبط بصورة سلبية مع المقاييس الفرعية لمقياس كشف الذات الإنفعالي بالنسبة لمستقبلي الكشف الأربعة في الدراسة الحالية . طبقت الدراسة على عينة من طلبة الجامعة البالغة (١٥١) أنثى و ٤١ ذكراً) إنخرطوا في دورة نفسية في إحدى الجامعات . وأجاب المفحوصون على المقاييس المستخدمة

في هذه الدراسة ، وكانت قائمة الدور الذكوري المطول مصممة لقياس المدى الذي إليه يصف الأشخاص أنفسهم في الجوانب الأربعة للدور الذكوري : جانب تكريس النجاح (الذي يشير إلى كونه مصاباً بهاجس النجاح في حياة شخص ما) ، جانب الإنفعالية المقيدة (التي تعالج التقيد العام بالانفعالات المحسوسة على نحو سري) ، الشعور الممنوع (الذي يعنى بمنع مشاعر الحب والحنين تجاه الأشخاص المحبوبين) ، وهاجس السيطرة (الذي يشير إلى الميل إلى الإصابة بهاجس امتلاك وتعزيز السيطرة على حياة شخص ما) . وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً ، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. بالنسبة لشعور الممنوع **Inhibited Affection** ذكر الرجال ذوا الدرجات العالية في مقياس الشعور الممنوع بأنهم أقل رغبة في مناقشة كل الانفعالات الثمانية على وفق مقياس كشف الذات الإنفعالي مع آبائهم ، وإلى مدى أقل مع معالجيهم من الإناث . على النقيض من ذلك ، كانت الإناث ذوات الدرجات العليا على المقياس الفرعي (الشعور الممنوع) غير راغبات في مناقشة كل الانفعالات التي قيست على وفق مقياس كشف الذات الإنفعالي (باستثناء الغيرة) مع المعالجين الإناث والذكور ، وأنهن غير راغبات نسبياً في مناقشة تجاربهم الإنفعالية مع أمهاتهن .

٢. بالنسبة للإنفعالية المقيدة (**Restrictive Emotionally**) أشارت النتائج إلى أن الذكور ذوي المستويات العالية في الإنفعالية المقيدة كانوا أقل رغبة في مناقشة معظم الإنفعالات على وفق مقياس كشف الذات الإنفعالي مع أمهاتهم ، وإنفعالات الغضب والخوف مع آباءهم والمعالجين الذكور والإناث . وبين الإناث من ذوات المستويات العليا للتقيد الإنفعالي علاقة سلبية متبادلة مع رغبتهم في مناقشة إنفعالات (الكآبة ، السعادة ، الغيرة ، القلق ، الغضب ، الهدوء ، اللامبالاة، والخوف) مع المعالجين الذكور والإناث .

٣. وبالنسبة إلى تكريس النجاح (**Success Dedication**) كانت درجات الذكور في المقياس الفرعي (تكريس النجاح) لا علاقة لها إلى حد كبير بدرجاتهم في مقياس كشف الذات الإنفعالي ، على العكس من الإناث اللواتي كانت درجاتهم في المقياس الفرعي (تكريس النجاح) مرتبطة إيجابياً برغبتهم في مناقشة الإنفعالات التالية مع أمهاتهن (الكآبة ، السعادة ، القلق ، الهدوء ، الخوف) ، بالإضافة إلى ذلك أشارت النتائج بأن الإناث ذوات الدرجات العليا في (تكريس النجاح) أنهن أكثر رغبة في مناقشة مشاعرهن في (الغضب واللامبالاة) مع المعالجات الإناث .

٤. أما بالنسبة إلى هاجس السيطرة (**Control Obsession**) فقد أشارت النتائج بأن درجات الذكور والإناث في هذا المقياس الفرعي كانت لا علاقة لها فعلياً برغبتهم في أن يكونوا صريحين ويكشفوا إنفعالاتهم مع آبائهم أو مع المعالجين . (Snell , W.E. & etal , 2002 P1 to 19) .

22. دراسة فوجل و ويستر ٢٠٠٣ Vogel & Wester

استهدفت دراستهما التعرف على كشف الذات كعامل رئيسي في عدم السعي لتلقي العلاج. وفي دراستين أجريتا مسحاً على عينة متكونة من (٢٠٩) و (٢٦٨) من طلبة الجامعة . درس الباحثان فيهما عوامل تجنب الإرشاد ، مثل الخوف من كشف الذات وإخفاء الذات لمعرفة سبب سعي الأفراد للحصول على العلاج . قاست الدراسة الأولى كشف الحزن ، والكشف الإنفعالي ، والإتجاه نحو الإرشاد عن طريق جعل الطلبة يعطون رتباً رقمية لعبارات وفقاً لطريقة ليكرت . وركزت الدراسة الثانية على دور العوامل التجنبية في اتجاهات العينة نحو الإرشاد ونواياهم في السعي للحصول على الإرشاد . وقد وجد أن هذه العوامل التجنبية منبئة باتجاهات ونوايا البحث عن الإرشاد بعكس الجنس والدعم الاجتماعي المدرك . وأوضحت الدراسة أن علماء النفس يستطيعون أن يتوقعوا حاجات الأفراد المتوجسين من العملية الإرشادية . لاسيما وأن ثلث الأفراد الذين يمكن أن يفيدوا من العلاج النفسي يسعون للحصول على المساعدة النفسية فقط . وفسر (فوجل) ذلك أن (الذهاب للإرشاد محاولة خطيرة ، فالفرد يتحدث بقضايا شخصية جداً مع شخص آخر ، ومن المهم لنا أن نفهم ما إذا كان الشخص الذي يطلب الإرشاد راعياً في المضي بكشف قضية ، ولماذا ؟ وان عوامل التجنب تحديداً راحة الشخص في الكشف الذاتي للمعلومات المكتنابية تفسر تباين السعي للحصول على المساعدة بقدر ما تبينه العوامل المدروسة تقليدياً) . وعلى الرغم من محدودية الدراسة لأنها اقتصرت على اتجاهات العينة المذكورة ذاتياً وربما تكون العينة من طلبة الجامعة لم تفكر في الحصول على العلاج النفسي إلا أنها تشير إلى الصعوبات والمخاطر التي يعاني منها الأفراد عند رغبتهم في الحصول على الإرشاد . ويشير الباحث (فوجل) أيضاً أن الدراسات المستقبلية يجب أن تدرس دور عوامل المخاطرة الكامنة لدى طالبي الإرشاد عندما يقومون بكشف معلوماتهم الذاتية أثناء العلاج وخارجه (Vogel & Wester, 2003, P1,2)

23. دراسة سالاس وكوجانك ٢٠٠٤ Salas & Kujanek

استهدفت هذه الدراسة التعرف على كيفية التقصي من مقدار كشف الذات في علاقات الأم بالبنات بالنسبة للمشاركة اللواتي لهن أخت بالمقارنة مع أقرانهم اللواتي لا أخت لهن . طبقت الدراسة على عينة متكونة من (٨٠) طالبة من جامعة لويولا (Loyola) (٤٠ طالبة لهن أخوات) و (٤٠ طالبة أخرى بدون أخوات) تتراوح أعمارهن بين (١٨-٢٣) عاماً بمعدل العمر (٢٠) سنة . واللواتي مازال والديهما مستمرين في العلاقة الزوجية . ومازالت أمهاتهن أحياء ويشاركن في هذه الدراسة . وساهمت كل المشاركات في هذه الدراسة طوعياً ، ولكن لم تواصل المشاركات كلهن في الدراسة حتى نهايتها ماعدا (٤٧) منهن . و (٣٠) من هؤلاء كانت لهن على الأقل (أخت واحدة) وبنسبة (٦٣,٨ %) و

(١٧) منهن بدون أخت وبنسبة (٣٦,٢ %) . بنى الباحثان مقياساً يتكون من (١٢٧) فقرة وتتضمن (٥) بدائل ، إذ تعطي درجة (١) إلى البديل (لا شيء) ودرجة (٥) إلى البديل (كل شيء) وذلك لقياس علاقات الأم بالبنت ، وعلاقات الأخت وكشف المعلومات الشخصية ، والقرب من الأم . الأخت . وبعد استخدام الباحثين للمعادلات الإحصائية المناسبة لدراستهما هذه مثل (t-test للعينة المستقلة) و (t-test للعينة المترابطة) و(إختبار العلاقات الشخصية) توصلوا إلى مجموعة من النتائج ومنها :

فبالنسبة للفرضية الأولى (H1) ، (كان مفترضاً أن الأخت إذا كانت حاضرة سيكون هناك كشف أكبر للمعلومات الشخصية بين الأخوات بالمقارنة مع الأم) هذه الفرضية لم تتحقق لأن نتائج الدراسة أشارت إلى عدم دلالة الفروق معنوياً في كشف المعلومات الشخصية بين الأخوات بالمقارنة مع الأم . مع ذلك كانت هناك بعض النتائج الهامة لدعم الفرضية الأولى وهي : ١ . حيث كشف المزيد من المعلومات عن المرة الأولى التي جرب فيها الشخص السيارة للأخوات بالمقارنة مع الأمهات . ٢ . كشف المزيد من المعلومات عن أول قبلة للأخت بدلاً من الأم .

وبالنسبة للفرضية الثانية (H2) ، (كانت مفترضة أن في غياب الأخت فسيكون هناك كشف أكبر في علاقات الأم . البنت بالمقارنة مع أولئك المشاركات اللواتي لهن أخت) . لم تتحقق هذه الفرضية أيضاً لعدم ظهور فرق دال احصائياً بين أولئك اللواتي لهن أخت وأولئك اللواتي بدون أخت في الكشف للأم . وأظهرت النتائج أيضاً بعض الأمور المهمة التي لا علاقة لها بفرضيات الدراسة الحالية وهي :

١ . فبالنسبة إلى علاقة الأم – البنت كانت كما يلي : فأولئك اللواتي يثقون بالأم أكثر ، يتشاجرون معها أقل ، وأولئك اللواتي شعروا بأن أهم تثق بهم تحدثوا مع أهم أكثر . وأولئك اللواتي أتصلن أكثر مع الأم ، أو الذين شعرن بإيجابية أكثر بشأن أهم كانوا أقرب إليها .

٢ . أما بالنسبة إلى علاقات الأخت فكانت كما يلي : فأولئك اللواتي شعرن بأن أختهم تثق بهم ، أو اللواتي أتصلن أكثر مع أختهم تجادلوا معها بمستوى أقل . وأولئك اللواتي أتصلن أكثر مع أختهم بقوا قريبين منها . وأشارت النتائج الأخرى بأن غالبية المشاركات عاشوا بعيداً عن مباني الجامعة . والوسيلة الرئيسية لأتصالهن بأهم أو أختهم كانت (الهاتف) (Salas & Kujanek , 2004 , P1) . (to 7)

٢٤ . دراسة سيثوسا و بيلنزر ٢٠٠٥ Sethosa & Peltzer

استهدفت الدراسة تقويم الإرشاد والإختبار الخاص بنقص المناعة المكتسبة ، وكشف الذات ، والدعم الإجتماعي وتغير السلوك الجنسي بين مرضى نقص المناعة المكتسبة في عينة ريفية مصابة بجنوب أفريقيا . وقد تألفت العينة في المقابلة التي تلت إرشاد الإختبار البعدي من (٥٥) مشارك (١) ٤ من الإناث و ١٤ من الذكور خضعوا لإختبار نقص المناعة المكتسبة، وكذلك بعد (٥) شهور تتبعية في

منازلهم . وأكدت النتائج أن معظم المرضى خضعوا لاختبار نقص المناعة المكتسبة لأسباب طبية . وفي الأختبار التتبعي كشف (٣٦%) منهم (عن ذاتهم) حالتهم المرضية ، ومارس نصف أفراد العينة الجنس دون واقٍ في الأسابيع الثلاثة الماضية ، وكان السبب الرئيس وراء عدم كشفهم لذاتهم وحالتهم المرضية هو الخوف من ردود الأفعال السلبية ، والخوف من التمييز ، والخوف من العنف ، والقلق حول السرية ، وعدم الإستعداد لذلك . ووجد أيضاً أن الدعم الإجتماعي يرتبط ارتباطاً دالاً بكشف حالة الإصابة بنقص المناعة المكتسبة ، بينما لم يرتبط سياق الإرشاد ومحتواه والرضا عن الإرشاد بكشف الذات حول المناعة المكتسبة (Sethosa & Peltzer, 2005, P1-2).

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت متغير (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) The

Big Five Personality Factory

١. دراسة كلانسي ١٩٩٥ Clancy

هدفت هذه الدراسة التعرف على موقع أساليب الهوية الثلاثة لنموذج (بيرزونسكي) ضمن حدود نموذج العوامل الخمسة للشخصية. واستخدم الباحث قائمة (بيرزونسكي 1992 Berzonsky) لأساليب الهوية وقائمة (كوستا وماكراي 1985 Costa & McCrae) للعوامل الخمسة (NEO - PI) . وطبقت الدراسة على عينة من (١٨٩) طالبا جامعا . وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج بأن (المعلومات الموجهة والمعايير لمقاييس أساليب الهوية & The information – orientated) (normative identity style) ارتبطت ايجابيا مع الإنبساطية ، حسن المعشر، وحيوية الضمير. والإنفتاح على الخبرة ارتبطت ايجابيا مع (أسلوب الهوية لتوجيه المعلومات – The information – orientated identity style) وارتبطت سلبيا مع (معايير أساليب الهوية normative identity style) . وارتبط (أسلوب الإنتشار . التجنب diffused/ avoidant style) ايجابيا مع العصائية ، وسلبيا مع حسن المعشر وحيوية الضمير . (Clancy, 1995, p.475 - 479)

٢. دراسة الأنصاري وعبدالخالق ١٩٩٦

استهدفت هذه الدراسة إلى فحص الكفاءة السيكومترية في إعداد للقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية NEO-FFI-S من إعداد (Costa & McCrae, 1992) على المجتمع الكويتي ووضع معايير لها تناسب أفراد هذا المجتمع ، إذ تكونت عينات هذه الدراسة من ثلاثة عينات ، الأولى عينة قوامها (٢٠٠) فرداً من الذكور والإناث من طلاب جامعة الكويت . والثانية عينة قوامها (١٠٠٥) من الشباب الكويتي من طلاب الجامعة والموظفين بواقع (٤٥٤) من الذكور و (٥٥١) من الإناث . والثالثة عينة قوامها (٢٥٨٤) بواقع (١١٣٣) من الذكور و (١٤٥١) من الإناث من الشباب الجامعي

الكويتي والموظفين . واستخدم الباحثان في هذه الدراسة الأدوات التالية : قائمة العوامل الخمسة الكبرى NEO-FFI ، والتي تتكون من (٦٠فقرة) التي تقيس خمسة عوامل للشخصية (العصابية ، الإنبساطية ، الصفاوة ، الطيبة ، يقظة الضمير) . وإستخبار إيزينك للشخصية EPO . وقام الباحث بحساب صدق التكوين عن طريق : تحليل البنود (الإرتباط بين البند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي) و التحليل العاملي (الصدق العاملي) والإرتباطات مع مقاييس أخرى (الصدق التقاربي والإختلافي) . وثبات الإتساق الداخلي. واستخدم الباحثان المعادلات الإحصائية التالية لتحقيق الأهداف (التحليل العاملي ، الإختبار التائي ، الرتبة المنينية ، معامل ارتباط بيرسون ، الدرجات التائية ، معامل الفا كرونباخ) ، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :

١. ثبات الإتساق الداخلي مقبول للعوامل التالية (العصابية ، يقظة الضمير) ٢. ثبات إتساق داخلي غير مقبول للعوامل التالية (الإنبساطية ، الصفاوة ، الطيبة)٣. كشف التركيب العاملي للقائمة عن تركيب غير بسيط لدى ثلاث مجموعات مستقلة حيث أسفر التحليل العاملي عن إستخلاص (٢٠) عاملا لعينة قوامها (٢٠٠) من الشباب الجامعي ، و(١٦) عاملا لعينة قوامها ١٠٠٥ من الشباب الجامعي و(١١) عاملا لعينة قوامها (٢٥٨٤) من الشباب الجامعي والموظفين .

٤. وجود ارتباط دال فقط بين الجنس والعصابية" دون العوامل الأخرى" على ثلاث عينات لصالح الإناث ، أي أن الإناث أكثر عصابية من الذكور، وفيما يتعلق بالعمر وجود علاقة دالة للعينة الثالثة فقط . حيث يرتبط العمر بالعصابية والتفتح ارتباطات دالة سلبية بمعنى تناقص العصابية والتفتح مع التقدم في العمر ، وترتبط الطيبة ويقظة الضمير ارتباطات دالة موجبة بالعمر ، ووجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي والتفتح . ٥. عدم قابلية العوامل الخمسة الكبرى للتكرار عبر ثقافة شرقية علماً بأنه قد تكرر فقط عامل العصابية ويقظة الضمير ٦. أن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية غير صالحة من الناحية السيكومترية للإستخدام في المجتمع الكويتي بوجه عام ، علماً بأنه يمكن إستخدام مقياس العصابية ويقظة الضمير . وأوصى الباحث في ضوء ما توصل إليه في هذه الدراسة : إعادة تطبيق القائمة على عينات في دولة عربية أخرى للتحقق من الكفاءة السيكومترية للقائمة . (الأنصاري وعبدالخالق ، ١٩٩٦ ، ص ١٠-١١)

٣. دراسة كرايك وآخرين ١٩٩٨ Craig ,et al

هدفت الدراسة الى إيجاد العلاقة بين الحاجات النفسية وتصنيف نموذج العوامل الخمسة للشخصية . أستخدمت في هذه الدراسة قائمة تدقيق الصفات (ACL) وقائمة نموذج العوامل الخمسة للشخصية (NEO-PI-R) طبقت الدراسة على عينة متكونة من (١٤٧) فردا من خريجي الجامعة (قسم علم النفس) من الذكور والإناث، (١٠١) فردا من الإناث و(٤٦) فردا من الذكور. وبعد

قيام الباحثين بإجراءات الدراسة وجمع البيانات وتحليلها تبينت من النتائج وجود للعوامل الخمسة في قائمة تدقيق الصفات (ACL) ، وكانت أكثر المقاييس الموجودة في هذه القائمة له إرتباط دال مع العوامل الموجودة في قائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO - PI - R) وأشار الباحثين بأن هذه النتيجة يوثق نتائج الدراسات السابقة بالإضافة الى ظهور صدق البناء لنموذج العوامل الخمسة فيما يتعلق بتصنيف السمات الشخصية (Craig, et al, 1998, p.519 - 527) .

٤ . دراسة فرانك وكيم ١٩٩٨ Frank & Kim :

يوضح الباحثان أن (كوستا وماكراي ١٩٩٢ Costa & McCrae) أشارا إلى أن نموذج العوامل الخمسة (FFM) يشتمل على أربع سمات مستقرة أنفعالياً وهي (حسن المعشر ، الإنبساطية ، حيوية الضمير ، والإنفتاح) وأن السمة الخامسة (العصابية) هي سمة إنفعالية سلبية وفي الحالات المتطرفة يرتبط ببعض اضطرابات الشخصية . وأفترضت الدراسة بأنه ينتج عن التفاعلات الحاصلة بين الإنفعالية السلبية العالية والمستويات الواطنة لأحدى السمات الأربع المستقرة إنفعالياً ، أربع سمات سلبية متميزة هي (السلبية ، صعب المراس أو عنيد ، متصلب ، متشئت الإنتباه أو الفكر) وأن (٢٠%) من السكان يعانون من ضيق عاطفي الذي يؤثر على تفاعلاتهم الإجتماعية بجدية . طبقت الدراسة على عينة من طلبة الجامعة متكونة من (٢٦٩) فرداً ، ووزعت العينة على ثلاث مجاميع . وبعد الأسبوع الثالث (أي السماح لهم بالوقت الكافي للتعارف على بعضهم البعض) طلب منهم أملاء أستمارة الإستبيان المتكون من (٨٠ فقرة) أوخاصية للشخصية ، يهدف كل (١٠) فقرات إلى قياس كل من السمات الأربعة الإيجابية والسمات الأربعة السلبية . وفقاً للبدائل الخمسة يعطى (٥) للبديل الموافق جداً و (١) للبديل الغير موافق جداً . حيث يقوم الطلاب بتقدير خصائص بعضهم مع البعض في مجموعاتهم . وبعد معالجة البيانات بأستخدام (التحليل العاملي و مربع كاي ، ومعاملات الإرتباط ...) توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- وجود تفاعل بين السمات الإيجابية والسلبية حيث دعمت التحليل العاملي وجود تركيب من ثمانية عوامل .
- أعضاء المجموعة سريعي التأثير بالقيم المتنافسة . وإعتماد الأداء الجماعي على الأبعاد البيئشخصية وهذا شعور الشخصية المنبسطة عند أفراد الجماعة .
- أفراد الجماعة كانوا حساسين أيضاً للقيم المتنافسة وعندما يكون واحد أو أكثر من أعضاء الجماعة غير منسجم إجتماعياً ومتصارع القيم هذا يؤدي إلى الإختلافات في الرأي ويؤثر في الثقة والتعاون والمعاونة في الأداء أما السلوكيات المنسجمة ترتبط إرتباطاً إيجابياً بالفاعلية الأدارية . (Frank & Kim , 1998 , p1-3)

٥. دراسة سليم ١٩٩٩

استهدفت هذه الدراسة تناول موضوع اضطراب الشخصية الحدية على وفق أنموذج العوامل الخمسة ومتغيرات الجنس والحالة الإجتماعية . ولغرض تحقيق أهداف البحث فقد بني مقياس لاضطراب الشخصية الحدية بالإستناد إلى معايير الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للإضطرابات العقلية . كما أعدت نسخة باللغة العربية من قائمة الشخصية NEO المنقحة والمعدة لقياس أنموذج العوامل الخمسة . فضلاً عن تعديلها وإيجاد المعايير الخاصة بالقائمة . وقد طبقت الباحثة أدواتي البحث معاً على عينة البحث المكونة من (٦٨٠) طالباً وطالبة بصورة جمعية . وأهملت (٥٦) أستمارة لعدم إيفائها بمتطلبات الإجابة فأصبح العدد الكلي لأفراد العينة (٦٢٤) فرداً بواقع (٣٠٥) ذكور و (٣١٩) أنثى . وقد بلغ عدد المصابين باضطراب الشخصية الحدية والمشخصين وفقاً لمقياس اضطراب الشخصية الحدية (١٠٥) مضطرب . بضمنهم (٣٣ ذكراً و ٧٢ أنثى) . أما غير المضطربين فقد بلغ عددهم (٥١٩) طالباً وطالبة بضمنهم (٢٧٢) ذكراً و (٢٤٧) أنثى وبعد إكمال الإجراءات الخاصة بإعداد أدواتي البحث من حيث تحليل الفقرات واستخراج البنية العاملة ومؤشرات الصدق (ومنها صدق المحتوى ، وصدق البناء) والثبات (بطريقة الاتساق الداخلي وطريقة إعادة الإختبار) لكلا المقياسين . فبالنسبة لأنموذج العوامل الخمسة حيث كانت معاملات الفا للأتساق الداخلي فيما يتعلق بالعوامل تتراوح بين (٠.٧٧ - ٠.٩٥) أما قيمة معاملات ألفا لمقاييس المظاهر فقد تراوحت من (٠.٥٢ - ٠.٨٨) . أما قيمة معاملات الثبات بطريقة إعادة الإختبار لكل العوامل كانت ما بين (٠.٨٦ - ٠.٩٢) أما مقاييس المظاهر فقيمة الثبات بهذه الطريقة تراوحت ما بين (٠.٦٥ - ٠.٨٨) . وقامت الباحثة أيضاً بتحليل الفقرات لقائمة (NEO - PI - R) بحساب معاملات تميز الفقرات فكانت جميعها مميزة . وحساب علاقة درجات الفقرات الخاصة بكل مظهر مع الدرجة الكلية لذلك المظهر . والعلاقة بين درجات الفقرات الخاصة بكل مظهر من المظاهر الستة الخاصة بكل مجال مع الدرجة الكلية لذلك المجال ، والعلاقة بين درجات المظاهر الخاصة بكل مجال مع الدرجة الكلية لذلك المجال ، وكانت جميع معاملات الإرتباط دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) . وأجرت الباحثة أيضاً البناء العاملي لمقياس أنموذج العوامل الخمسة . واستخدمت الباحثة المعادلات الإحصائية الموجودة في الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) مثل (الإختبارالتائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفا ، التحليل العاملي ، معادلة القوة التمييزية ، معادلة كودر- ريتشاردون ، تحليل التباين الثنائي ، الخطأ المعياري للمقياس ، الإختبار الزائى ، المئينيات ، بالإضافة الى الوسط والوسيط والمنوال والانحراف المعياري والتباين والمدى والإلتواء والتفرطح كخصائص احصائية لوصف متغيرات الدراسة) للتوصل إلى نتائج هذه الدراسة ومنها :

لغرض التعرف على الفروق في أنموذج العوامل الخمسة على وفق متغيري اضطراب الشخصية الحدية والجنس فقد استخدم تحليل التباين الثنائي وأتضح ما يأتي عند مستوى (٠,٠٥) :

١. أشارت نتائج تحليل التباين على وفق التفاعل ما بين متغيري اضطراب الشخصية الحدية والجنس إلى فرق في مجال حيوية الضمير فقط ، وكان للإناث غير المضطربات حيوية ضمير أكبر من المجاميع الأخرى . وكان الذكور غير المضطربين (تروياً) أكبر من المجاميع الأخرى . وكانت الإناث غير المضطربات أكثر تنظيماً من المجاميع الأخرى .

٢. هناك فروق في مجال العصابية لصالح المضطربين ، أي أن المصابين باضطراب الشخصية الحدية أكثر عصابية من غير المصابين بالاضطراب . كما إن مظاهر عامل العصابية تكون أشد لديهم ، فهم أكثر قلقاً ، وعداءً متوعداً بالغضب ، وإكتئاباً ، وشعوراً بالذات ، وإندفاعية ، وإستعداداً للتأثر من غير المصابين بالاضطراب وكانت الإناث أكثر عصابية من الذكور ، كما أنهن أكثر قلقاً وعداءً متوعداً بالغضب وشعوراً بالذات وإستعداداً للتأثر من الذكور .

٣. هناك فروق في مجال الإنبساطية لصالح غير المضطربين أي إن غير المصابين باضطراب الشخصية الحدية أكثر إنبساطية من المصابين بالاضطراب كما أنهن أكثر جزءاً من المصابين بالاضطراب وكذلك فإن الذكور أكثر بحثاً عن الإثارة من الإناث .

٤. ليس هناك فروق في مجال الإنفتاح على الخبرة بين المصابين وغير المصابين باضطراب الشخصية الحدية ، ولم يكن سوى مظهر الخيال ذي دلالة إحصائية ، إذ أن الأفراد المصابين بالاضطراب أكثر إنفتاحاً على الخيال من غير المصابين بالاضطراب . وأن الإناث أكثر إنفتاحاً على المشاعر من الذكور ، بينما كان الذكور أكثر إنفتاحاً على الأفكار من الإناث .

٥. هناك فروق في مجال حسن المعشر لصالح غير المضطربين . أي إن المضطربين أقل حسناً في المعشر من غير المصابين بالاضطراب . كما إن مظاهر عامل حسن المعشر أيضاً كانت أكثر لدى غير المصابين بالاضطراب . فهم أكثر ميلاً إلى الحنان ، وإيثارية ، وإستقامة ، وثقة من المصابين بالاضطراب . وأن الإناث أكثر إستقامة من الذكور .

٦. هناك فروق في مجال حيوية الضمير لصالح غير المضطربين. أي أن الأفراد الغير المضطربين لديهم حيوية الضمير أكبر من الأفراد المصابين باضطراب الشخصية الحدية . وإن الأفراد غير المضطربين أكثر كفاءة ، وتنظيماً ، وكفاحاً من أجل الإنجاز ، وإنضباطاً ذاتياً ، وتروياً من المصابين بالاضطراب وأن الإناث أكثر تحسناً بالواجب من الذكور .

ولغرض التعرف على الفروق في نسبة اضطراب الشخصية على وفق متغيري الجنس والحالة الإجتماعية ، فقد استخدم الإختبار الزائي لإختبار الدلالة المعنوية للفرق بين نسبتين مستقلتين وقد كانت النتائج على النحو الآتي :

١. هناك فرق دال إحصائياً في نسبة الإصابة بإضطراب الشخصية الحدية ما بين الجنسين (ذكور - إناث) لصالح الإناث أي أن نسبة الإناث المصابات بالإضطراب هي أعلى من نسبة الذكور المصابين بالإضطراب .

٢. لم يكن هناك فرق دال إحصائياً في نسبة الإصابة بإضطراب الشخصية الحدية على وفق متغير الحالة الإجتماعية (أعزب - متزوج) إذ لم يظهر ضمن أفراد العينة ككل أي طالب . طالبة مطلق أو أرمل ... ولغرض التعرف على البنية العاملية لأنموذج العوامل الخمسة لدى المصابين بإضطراب الشخصية الحدية ، فقد طبق التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية على عينة الأفراد المصابين بالإضطراب والبالغ عددهم (١٠٥) طالب وطالبة . وقد إستخلصت خمسة عوامل ويبدو إن أربعة عوامل منها تسمح بتفسير واضح للعناصر وتسمح بإطلاق الأسماء الآتية عليها وهي : عامل حيوية الضمير ، وعامل حسن المعشر ، عامل العصابية وعامل الإنبساطية (سليم ، ١٩٩٩ ، ص المستخلص و١٩٣ - ٢١٣) .

٦. دراسة شيل ودونكان ٢٠٠٠ Shell & Duncan :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الإرتباطية بين التشابه في الخصائص الشخصية بين الرؤساء والمرؤوسين في الرضا عن العمل لدى المرؤوسين . ولتحقيق أهداف هذه الدراسة طبقت مقياس العوامل الخمسة للشخصية والرضا عن العمل على عينة من (٣٧) من المرؤوسين ورؤسائهم في أماكن عملهم . وبأستخدام معامل إرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الدرجات الكلية للفروق في الشخصية لكل من الرئيس والمرؤوس والدرجة الكلية للرضا عن العمل للمرؤوسين دعمت النتائج فرضية الدراسة (بوجود تشابه كبير بين شخصية الرئيس والمرؤوس . والرضا العالي عن العمل للمرؤوسين) وبذلك أظهرت إرتباط سلبي معتدل اشارة إلى وجود علاقة خطية مهمة بين المتغيرين (Shell & Duncan , 2000 , p.1-6).

٧. دراسة ساغينو ٢٠٠٠ Saggino

إستهدفت هذه الدراسة مسألة أبعاد الشخصية ، وهي تقارن تحديداً نموذج العوامل الثلاثة مع نموذج العوامل الخمسة وتحاول إعادة تكرار النتائج التي توصل إليها (درايكوت و كلاين Draycott & Kline) في دراستهما لعام ١٩٩٥ . وقارن الباحث في الدراسة الحالية (النسخة الإيطالية في إستبانة الشخصية لآيزينك - المنقحة) وهي إستبانة تقرير ذاتي مؤلفة من ١٠٠ فقرة تقيس الأبعاد التي إقترحها آيزينك وهي (الإنبساطية ، العصابية ، الذهانية) وتحتوي على مقياس للكذب مع إستبانة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، والتعرف على طبيعة التباين المشترك ما بين الإستبانتين بواسطة التحليل العاملي وتحليل الإرتباط . وأن إستبانة العوامل الخمسة الكبرى هي مقياس للتقرير الذاتي المكون من (١٣٢) فقرة يقيس خمسة عوامل تنسجم مع العوامل الخمسة الكبرى وهي (الطاقة

(E)Energy ، الصداقة (F) Friendliness ، يقظة الضمير (C) Conscientiousness ، الإبتزان الإنفعالي (ES) Emotional Stability ، والصفوة "الإبتتاح" (O) Openness . وعلى العكس من عامل العصابية عند آيزنك ، لا بد من تفسير الدرجة العالية على مقياس الإبتزان الإنفعالي في الإبتبانه بأنها عصابية منخفضة . وتحتوي إبتبانه العوامل الخمسة الكبرى على مقياس للكذب أيضاً . وينتظم كل بعد في وجهتي (الدينامية و السيطرة بالنسبة للطاقة) و (التعاون واللفظ في الصداقة) و (التدقيق والمثابرة في يقظة الضمير) و (الضبط الإنفعالي وضبط النوازع في الإبتزان الإنفعالي) و (والإبتتاح على الخبرة والإبتتاح على الثقافة في الإبتتاح "الصفوة") ويحتوي كل وجه على (١٢) فقرة نصفها ايجابية الصيغة ونصفها الآخر سلبية . وهكذا يحتوي كل مقياس فرعي من المقاييس الخمسة على (٢٤) فقرة وقد صمم مقياس الكذب أيضاً لتقييم الرغبة الإجتماعية وهو يحتوي على (١٢) فقرة .

طبقت الدراسة على عينة متكونة من (٢١٧) متطوعاً أستبعد منهم (٧) بسبب عدم أكمالها لبيانات الإختيار ، وبقي (٢١٠) فقط (٣٢ ذكور و ١٧٤ إناث) ولم يؤشر (٤) أفراد جنسهم . وكان معظم أفراد العينة من طلبة علم النفس في الجامعة وكان المتوسط العمري لأفراد العينة هو (٢٣,٦٣) . وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً وفقاً لأهداف الدراسة . أظهرت النتائج بأن الإبتبانتين تشتركان في الكثير من التباين ، حتى وإن كانت أربعة عوامل فقط هي التي تفسر الترابطات ما بين العوامل الثمانية . ودعت الدراسة جزئياً فرضية (آيزنك) القائلة بأن يقظة الضمير والطيبة هما وجهان لعامل واحد هو (الذهانية Psychoticism) . وتشير النتائج أيضاً أن بعد الإنبساطية في إبتبانه آيزنك للشخصية وبعد الطاقة في إبتبانه العوامل الخمسة يقيسان البنية ذاتها . وهذا ينطبق على بعد الإبتزان الإنفعالي في إبتبانه العوامل الخمسة وبعد العصابية في إبتبانه آيزنك للشخصية وهذه النتيجة دالة إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار الأصول المختلفة لإبتبانه آيزنك للشخصية - المنقحة وإبتبانه العوامل الخمسة . لذلك يبدو أن هذه البنى تمثل سمات شخصية ثابتة . وتبين من تحليل الارتباطات بأن هناك تشبهاً عالياً لمقياس الصداقة في إبتبانه العوامل الخمسة الكبرى على عامل الذهانية (Psychoticism) في إبتبانه آيزنك للشخصية . وعلى هذا الأساس فإن مقياس الذهانية في إبتبانه آيزنك للشخصية هو في الأساس ترابط ما بين المقاييس الفرعية للضمير والصداقة والإبتتاح في إبتبانه العوامل الخمسة الكبرى . ويبدو أن هذه النتائج بأجمالها مؤيدة جزئياً لفرضية آيزنك (١٩٩١ ، ١٩٩٢ a) والقائلة بأن الضمير والتقبل وجهان لبعد الذهانية (Saggino , 2000) .(P879-886)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الخصائص الشخصية لذوي قوة التحمل النفسي العالي والواطيء وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية . تالفت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية المتناسبة في جامعات (بغداد ، المستنصرية ، التكنولوجية) . واستخدم الباحث في دراسته أربعة مقاييس وهي (نموذج العوامل الخمسة للخصائص الشخصية المعد من قبل كوستاوماكراي ، ومقياس قوة التحمل النفسي المعد من قبل Kobasa ١٩٧٩ ، ومقياس التوافق النفسي والمعاملة الوالدية والذي قام الباحث بينائهما وأعدادهما) . واستخرج الباحث القوة التمييزية لفقرات مقاييس (قوة التحمل النفسي والتوافق النفسي والمعاملة الوالدية) وإجراء التحليل العاملي لمقياس قوة التحمل النفسي الذي أستخلص أربعة عوامل رئيسية يتكون منها المقياس وهي (الإلتزام والتحدي والسيطرة والقابلية) والتحقق من خاصية الصدق من خلال الصدق الظاهري ، والصدق التلازمي ، والصدق العاملي بالإضافة إلى صدق التمييز . والتحقق من الثبات بطريقة إعادة الإختبار والتجزئة النصفية والفاكرونباخ . والإعتماد على المعادلات الإحصائية التالية من الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) لمعالجة البيانات : الإختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل أرتباط بيرسون ، التحليل العاملي ، تحليل التباين الثلاثي ، إختبار شيفيه ، معادلة سبيرمان - براون) وأظهرت النتائج ما يأتي :

- كانت الأوساط الحسابية للدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد مجموعة قوة التحمل النفسي العالي ، أعلى من الأوساط الحسابية التي حصل عليها أقرانهم من مجموعة قوة التحمل النفسي الواطيء في الخصائص الشخصية في مجالات (الإنبساطية ، الإنفتاح ، حسن المعشر ، حيوية الضمير) وبذلك يتمتع ذووا قوة التحمل العالي بهذه الخصائص أما في مجال العصابية فكانت على العكس بذلك تمتع ذووا التحمل النفسي الواطيء بخاصية الشخصية العصابية .
- أما في دلالة الفروق في (العصابية) كانت دالة لصالح الإناث . أما في المجالات (الإنبساطية ، الإنفتاح ، حسن المعشر ، حيوية الضمير) كانت دالة لصالح ذوي التحمل النفسي العالي . وبالنسبة الى دلالة الفروق في أسلوب المعاملة الوالدية كانت دالة لمتغير مستوى التحمل فقط ولصالح المجموعة العليا (الشمري ، ٢٠٠١ ، ص الملخص).

٩.دراسة جينسن - كامبيل وآخرين Jensen – Campbell,et al 2002

ان هذه الدراسة دراسة متعددة الطرق تهدف الى ربط الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية بالعلاقات في المراهقة المبكرة . وقد ركزت على بعد حسن المعشر للشخصية لإن هذا البعد يرتبط مع الدوافع التي تحافظ على العلاقات الإيجابية البيئشخصية . وفي دراستين أجريت على طلاب المدرسة المتوسطة

، تبينت من الأولى بأن حسن المعشر والإنبساطية ارتبطت مع القبول والصدافة . وأتبع الطلاب في الدراسة الثانية طولياً وأختبرت الفرضية التي تشير بأن بعد حسن المعشر في الشخصية يحمي الأطفال من الاحتيال من قبل نظرائهم. وأن حسن المعشر ترتبط مع نقص الاحتيال عبر سنوات المدرسة . هذا بالإضافة الى أن حسن المعشر قللت الرابطة بين سلوك (الاحتيال) *victimization* والقابلية للإنجرار (*vulnerabilities*) . والمستويات الأدنى لبعده حسن المعشر يزيد من سلوكي الإحتيال والقابلية للإنجرار على عكس من المستويات العالية. ويوحى النتائج بأن بعد حسن المعشر في الأبعاد الخمسة للشخصية يرتبط تماماً مع حصيلة لسلسلة العمليات الإرتباطية لكلا العلاقتين في (الأطفال) طلاب المدرسة المتوسطة (Jensen-Campbell, et al, 2002, p.224 - 251).

١٠. دراسة روكاس وآخرين ٢٠٠٢ Roccas , et al

إستهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والقيم الشخصية . حاول الباحثون في هذه الدراسة ربط سمات الشخصية الخمس الكبرى بالقيم الأساسية لدى عينة مكونة من (٢٤٦) من الطلبة. وإفترض هؤلاء الباحثون أن الطيبة يرتبط إيجابياً بعمل الخير والقيم التقليدية ، والصفوة (الإفتاح) يرتبط بإتجاه الذات والقيم العالمية ، والإنبساط يرتبط بالتحصيل وقيم التحفيز ، ويقظة الضمير يرتبط بالتحصيل وقيم المطابقة . وتكشف الترابطات ما بين القيم وأوجه العوامل الخمسة وجود فوارق دقيقة ما بين الأوجه وتوضح الغموض في معاني العوامل الخمسة . وتظهر القيم والسمات الشخصية أنماط إرتباطية مختلفة مع التدين والإنفعال الإيجابي وتدعم نتائج الدراسة الحالية الفكرة القائلة بأن أثر القيم في السلوك يعتمد على السيطرة المعرفية أكثر مما يعتمد على أثر السمات عليها (Roccas & et al , 2002 , P789-801).

١١. دراسة جون وآخرين 2003 John,et al

هدفت هذه الدراسة مقارنة وجهة نظر البيولوجية لنظرية العوامل الخمسة للشخصية والتي تقترح فرضيات غير مرنة وهي : توقف التغير في جميع السمات الشخصية عند سن (٣٠) وبصورة متباينة ، ووجهة نظر أصحاب القرينة *Contextualist* التي تقترح بأن التغيرات يجب أن تكون أكثر تبايناً وتستمر خلال سن البلوغ هذه على عينة كبيرة مقدارها (n = 132,515) من الذين في حالة البلوغ من العمر بين (٢١-٦٠) سنة والذين أكملوا الإجابة على مقياس الخمسة الكبرى للشخصية على الأنترنت . وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة ومنها المتوسط والانحراف ومعامل الإرتباط والانحدار توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ومنها :

أن سمات حيوية الضمير وحسن المعشر يزيدان من خلال سن الرشد المبكر والمتوسط وبدرجات متباينة . تتراجع سمة العصابية بين النساء ولكن لم يتغير بين الرجال . أن هذه الأنماط المختلفة من تغير تشير إلى أن موضوع السمات الخمسة الكبرى للشخصية ظاهرة معقدة التأثير على عملية النمو (John,et al,2003, p. 1041- 1053)

١٢ . دراسة شايفر وآخرين ٢٠٠٤ Schaefer . etal

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين فرط الثقة والعوامل الخمسة الكبرى ، أن الملاحظة الدقيقة تبين بأن الناس بصورة عامة يكونون مفرطين بالثقة عندما يقيمون أداءهم . طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (١٠٤) من طلبة الجامعة (٨٢ إناث) و (٢٢ ذكور) متوسط أعمارهم (M=١٩,١٤) و (SD=١,١٣). ٩٥ من العرق (أبيض ، أفريقي . أمريكي) و ٣ من (الآخرون) يتلقون كورسات في مادة علم النفس في القسم الواطي Lower – division psychology في جامعة جورجيا . وللحصول على البيانات استخدم الباحثون عدة أدوات منها :

١ . نوعين من الأسئلة المعرفية العامة (GKQ) عرضت على شاشة حاسوب أمام المشاركين بثنائي البديل . وأخذت هذه الأسئلة من قائمة نيلسون ونارينس Nelson & Narens 1980 ومن ثم وضع تقييم الثقة في إحدى الفئات الآتية (٥٠ - ٥٢) ، (٥٣ - ٦٠) ، (٦١ - ٧٠) ، (٧١ - ٨٠) ، (٨١ - ٩٠) ، (٩١ - ٩٧) ، (٩٨ - ١٠٠) .

٢ . الإجابة على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لـ(غولديبرغ Goldberg's ١٩٩٠) شملت هذه القائمة على (١٠٠) صفة تصحح في مقياس ذات (٥) بدائل ، ويقاس كل عامل بترتيب (٢٠) صفة ، (١٠) منها متكافئة إيجابياً و (١٠) متكافئة سلبياً . وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات توصل الباحثون إلى النتائج الآتية : ١. عامل الإنبساطية يرتبط ارتباطاً دالاً مع الثقة ، لكن ليس مع الدقة ، وهذا يقود إلى علاقة دالة مع فرط الثقة .

٢ . عاملى الطيبة وحيوية الضمير كلاهما يرتبطان بعلاقة دالة مع الثقة ، لكن ليس مع الدقة . وهذا يقود إلى علاقة دالة مع فرط الثقة .

٣ . لم تكن هناك علاقة بين العصابية والدقة ، أو الثقة أو فرط الثقة .

٤ . يرتبط الإنفتاح بعلاقة مع الثقة وكذلك مع الدقة ، لكن هذا لا يؤدي إلى علاقة دالة مع فرط الثقة .

أن هذه التحليلات ربما تؤدي إلى صورة مشوهة عن الصلة بين العوامل الخمسة الكبرى وفرط الثقة بسبب التباين المتقاسم بين العوامل الخمسة الكبرى . ولغرض الحصول على صورة أكثر دقة عن العلاقة بين كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى والثقة والدقة وفرط الثقة . قام الباحث بإجراء سلسلة من الارتباطات الجزئية تقصى من خلالها العلاقات المتبادلة بين كل سمة للعوامل الخمسة الكبرى مع

الضبط الإحصائي لتأثير سمات أخرى على المتنبأ . إذ تنبأ الإنبساطية بالثقة لكن ليس بالدقة ، الأمر الذي يجعل الأشخاص الإنبساطيين مفرطين أكثر في الثقة على نحو دال . وتنبأ (الإنفتاح على الخبرة . الفطنة) بالثقة في الأداء وكذلك الدقة ولكن الإنفتاح لم يتنبأ بفرط الثقة . فالأفراد ذوي الدرجات العالية في الإنفتاح على الخبرة . الفطنة أمتلكوا مستويات ثقة عالية عكست على أدائهم العالي والدقيق . على العكس من التوقعات لم يكن للعصابية علاقة مع فرط الثقة . وأخيراً لم يصل إرتباط العاملين الطبية وحيوية الضمير بالثقة أو الدقة أو فرط الثقة إلى درجة الدلالة الإحصائية . (Schaefer etal , 2004 , P473-480)

١٣. دراسة مصطفى ٢٠٠٥ :

إستهدف الباحث في دراسته التعرف على مستويات السمات الخمس الكبرى للشخصية (العصابية والإنبساطية والإنفتاح وحسن المعشر (الإنسجام) وصحة الضمير) وعلاقتها ببعضها ومن ثم علاقتها بمتغيرات العمر والإختصاص والجنس لدى (٨٢) تدريسيّاً من ست كليات (القانون والسياسة ، الإدارة والإقتصاد ، الآداب ، العلوم ، الهندسة ، الطب) بجامعة صلاح الدين / أربيل . إستخدم الباحث قائمة (كولديريك ١٩٩٩ Coldberg) والمؤلفة من (٥٠) فقرة كمقياس للسمات المذكورة بعد التحقق من صدقها وثباتها . وأستخرج الباحث صدق المقياس وثباته . حيث أعتد الباحث على الصدق الظاهري للتحقق من صدق المقياس ، وعلى طريقة إعادة الإختبار للتحقق من ثبات المقياس وكانت معاملات الإرتباط (الثبات) بين الإختبارين للسمات الخمسة هي (العصلية ٨٧ . ، الإنبساطية ٨٩ . ، الإنفتاح ٨٤ . ، حسن المعشر "الإنسجام" ٧٩ . ، صحة الضمير ٨٢ .) . واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف دراسته (الوسط الفرضي ، الوسط الحسابي ، الإنحراف المعياري ، معامل إرتباط بيرسون ...) وأظهرت النتائج بأن التدريسيين من العينة ككل سجلوا مستويات أعلى وبدلالة من الوسط النظري للمقياس = ٣٠ على السمات (الإنسجام = ٣٩,٤٢ ، صحة الضمير ٣٧,٩٧ ، الإنفتاح ٣٦,٢١ ، والإنبساطية = ٣٢,٤٥) ، كما وسجلوا مستوى أقل وبدلالة من الوسط النظري على سمة العصابية وهي مؤشرات جيدة على الصحة النفسية لديهم . كما وظهرت العلاقة سالبة ودالة بين العصابية والإنبساطية = - ٣١٤ . ، وبين العصابية وصحة الضمير = - ٢٩٣ . والعلاقة إيجابية ودالة بين سمة الإنبساطية والإنفتاح = ٣٤٨ . ، وبين الإنبساطية وصحة الضمير = ٢١٧ . وبين الإنفتاح وصحة الضمير = ٢٩٩ . ، كما وتبينت من النتائج أنه بزيادة العمر لدى هؤلاء التدريسيين تقل لديهم وبشكل دال العصابية = ١٣٩ . وتزداد لديهم سمة الإنبساطية = ١٩٠ . ولم تظهر النتائج بأن للإختصاص علاقة جديرة بالذكر بتلك السمات الخمس لدى التدريسيين ، بينما أظهرت الإناث من العينة وبشكل دال عصابية أكثر = ٤٠٤ . وإنبساطية وإنفتاح أقل (= - ٢٦٧ ، -

(٢٠١٩). مقارنة بالذكور وهي مؤشرات تعزى إلى التنشئة الاجتماعية حسب رأي الباحث (مصطفى ، ٢٠٠٥ ، ص الخلاصة و١٣ - ١٨) .

١٤.دراسة بتو ٢٠٠٥ :

تهدف هذه الدراسة على التعرف على مستويات العوامل الخمسة وتقييم الذات من الناحية التحصيلية بحسب الجنس والمرحلة والإختصاص للعينة ككل .والتعرف على معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة وتقييم الذات بحسب الجنس والمرحلة والإختصاص. استخدمت الباحثة في هذه الدراسة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO - FFI - S) لـ (كوستا وماكرا ١٩٩٢) والتي استخدمه (الأنصاري وعبدالخالق ١٩٩٦) ، واعداد مقياس تقييم الذات من الناحية التحصيلية والإعتماد على الصدق الظاهري للمقياسين وصدق التمييز لمقياس تقييم الذات التحصيلي . والثبات تم التأكد منه بطريقة اعادة الإختبار ، حيث بلغت قيمته لكل عامل كالآتي : (العصابية ٠.٧٩ ، الإنبساطية ٠.٨١ ، الإنفتاح على الخبرة ٠.٨٢ ، والإنسجام ٠.٧٩ ، وحيوية الضمير ٠.٨٠) في حين بلغت قيمته لمقياس (تقييم الذات من الناحية التحصيلية ٠.٨٧) . طبقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة صلاح الدين قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة . وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة التالية (الإختبار التائي لعينة واحدة ، لعينتين مستقلتين ، والإختبار التائي الفرضيات الخاصة بمعامل ارتباط بيرسون في المجتمع الأصلي ، معامل ارتباط بيرسون ، تحليل تباين المتعدد ، اختبارشيفي البعدي) . توصلت الدراسة الى بعض النتائج ومنها : سجلت العينة ككل وبحسب الجنس والمرحلة والإختصاص مستوى عال وذات دلالة على مقياس تقييم الذات من الناحية التحصيلية ، وعلى كل عامل من العوامل الخمسة ماعدا عامل العصابية . وظهرت ارتباطات دالة احصائياً بين كل من عامل (العصابية ، الإنبساطية ، الإنسجام ، حيوية الضمير) ، وتقييم الذات من الناحية التحصيلية ، كما ولم تظهر علاقة دالة بين الإنفتاح وتقييم الذات من الناحية التحصيلية . وعدم ظهور فروق ذات دلالة احصائية في :عامل العصابية وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة والإختصاص ، عامل الإنبساطية وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة والإختصاص ، عامل الإنسجام وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة والإختصاص ، عامل الإنفتاح وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة والإختصاص ، عامل حيوية الضمير وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة .وظهور فرق دال إحصائياً على عامل حيوية الضمير وفقاً لمتغير الإختصاص لصالح الإختصاص الإنساني . (بتو ، ٢٠٠٥)

المحور الثالث : الدراسات التي تناولت علاقة متغير كشف الذات مع عامل أو أكثر من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

١. دراسة دين ٢٠٠٤ Dean

استهدفت الدراسة التعرف على الفروق في كشف الذات بين الأنطوائيين والإنبساطيين في حالة مزاجية سلبية . وحاولت الدراسة البحث في كشف الذات لدى الإنطوائيين والإنبساطيين في حالتي الغضب وعدم الغضب . وأقترح (Diener 1984) بأن الإنبساطيين أكثر سعادة من الإنطوائيين لأنهم يقضون وقتاً أكثر في المواقف الاجتماعية التي ترتبط بالصحة . وأثبتت دراسة (Sannikora 1982) حول العلاقة بين القابلية الإنفعالية والقابلية الاجتماعية بأن الإنبساط يرتبط مع الإنفعالات الإيجابية مثل الفرح بينما يرتبط الإنطواء مع الإنفعالات السلبية مثل الغضب . ويكون الأفراد أكثر تعبيراً في كشفهم لذواتهم في الإنفعالات الإيجابية مقارنة بالإنفعالات السلبية لأن الأولى تبدو مناسبة للكشف الذاتي . ولما كان كشف الذات شكلاً من أشكال الارتباط وبدء علاقة مع شخص آخر ، فإن الإنطوائيين يكونون أكثر ميلاً من الإنبساطيين نحو كسر القاعدة الاجتماعية وكشف مشاعرهم السلبية . وهذا يعود إلى أن الإنطوائيين أقل إنزعاجاً نحو عدم تكوين علاقة جديدة مقارنة بالإنبساطيين . ويشير الباحث في فرضية الدراسة : بأن هناك شعور عام يشير إلى أن الإنبساطيين يكشفون عن ذواتهم أكثر من الإنطوائيين ، ولكن الباحث افترض أن ذلك ليس صحيحاً ، وأن الإنطوائيين أكثر ميلاً إلى كشف ذواتهم في موقف إنفعالي (الغضب) من الإنبساطيين . ويكشف الإنبساطيون عن ذواتهم عندما يغيب إنفعال (الغضب) وتنبأ الباحث أيضاً بوجود تفاعل ما بين الشخصية والمزاج . طبقت الدراسة على عينة تتكون من (٦٠) طالباً جامعياً ، وكان أدنى عمر للعينة (١٨) سنة . وإستخدم الباحث مقياس آيزنك للشخصية بالنسبة لبعدي الإنبساط والإنطواء (وهذا المقياس يستخدم لقياس الإنبساط والإنطواء والعصابية والإتزان) ، ومقياس (سنيل) لكشف الذات الإنفعالي . وطلب من مجموعة أن تكتب عن موقف يشعر فيه المشارك بالغضب في علاقة رومانسية . وطلب من المجموعة الضابطة أن يكتبوا عن موقف محايد مع شريك رومانسي .

وكان مقياس كشف الذات الإنفعالي يتكون من (٨) مقاييس فرعية للإنفعال وهي (الإكتئاب ، السعادة ، الغيرة ، القلق ، الغضب ، الهدوء ، النفور ، الخوف) وإستخدم المشاركون مقياس من (٥) نقاط من نوع ليكرت لبيان رغبتهم في مناقشة الموضوع مع شريكهم الرومانسي إذ تشير (درجة واحد) إلى عدم رغبة المشارك في مناقشة الموضوع . و (درجة خمس) إلى رغبة المشارك الكلية في مناقشة الموضوع . وأعدت الباحثة تصميماً عاملياً من ٢ (الشخصية) × ٢ (الحالة المزاجية) لاختبار الآثار الرئيسية والتفاعل . تبين النتائج هذه التجربة أن الشخصية تؤثر في رغبة الفرد على كشف ذاته في حالة الغضب . إذ أبدى الإنطوائيون الذين وضعوا في حالة الغضب ذاتها التي وضع فيها الإنبساطيين مستويات أعلى من كشف الذات الإنفعالي . وهذه النتائج تدعم فرضية الدراسة القائلة بأن الأفراد المنطويين الموضوعين في حالة الغضب يميلون إلى كشف ذواتهم على المقياس الفرعي للغضب أكثر

من الإنبساطيين الموضوعين في حالة الغضب . وهذه الدراسة تثبت أن الشخصية والمزاج يلعبان دوراً مهماً في كشف الذات عند الغضب . وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود أثر رئيس للشخصية . وهذا يعني أن الشخصية وحدها لا تؤثر في كشف الذات عند الغضب لدى عينة الدراسة . وهذه النتيجة لا تتفق مع الدراسات السابقة وعلى العموم يميل الإنبساطيون إلى السرعة في كشف ذاتهم بينما يكون الإنطوائيون بطيئين في كشف ذاتهم . وقد يرجع السبب في كون نتائج هذه الدراسة غير دالة إلى عدم دقة إجابات الطلبة على مقياس آيزنك . أما التفاعل ما بين المزاج والشخصية يبين أن الأثنين مهمين عند النظر في كشف ذات الفرد . وهذا يعني أن أثر الشخصية في كشف الذات يعتمد على مستوى المزاج . وأخيراً إقترح الباحث إلى دراسة كشف الذات مع أنماط الشخصية مثل نمط (أ) ونمط (ب) وغيرها و مع الأمزجة الأخرى مثل السعادة ودراسة الجنس والعمر ومعرفة أثرهما أيضاً (Dean , 2004 , P1-15) .

مناقشة الدراسات السابقة :

لم يجد الباحث دراسة تناولت جميع المتغيرات التي تناولها البحث الحالي في دراسة واحدة ، وأن الدراسات السابقة وحسب علم الباحث تناولت متغير أو أكثر من متغيرات البحث الحالي وربطها بمتغيرات أخرى .

فالمغيرات الرئيسة التي تناولتها الدراسات السابقة ارتبطت مع متغيرات أخرى ، فبالنسبة لمتغير كشف الذات ارتبطت مع المتغيرات التالية (الثقة ، العلاقات الشخصية ، الكآبة ، الهوية الجنسية المثلية ، ادراك الفرد للذات ، القضايا المثيرة للمشاكل ، مقدار الصدق في كشف التواريخ الجنسية الآمنة ، تجنب زوج الأم أو زوجة الأب ، مرجعية الذات ومدرب كشف الذات ، الخصوصية ، الرضا عن العلاقات الحميمة ، مجهولية الأسم ، الثقافة ، الدور الذكوري ، علاقة الأم بالبنت ، طول العلاقة وعدد العلاقات ، نقص المناعة المكتسبة ، الدعم الإجتماعي ، الإنطواء والإنبساط).

وبالنسبة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ارتبطت مع المتغيرات التالية (نموذج بيرزونسكي لأساليب الهوية ، فحص الكفاءة السيكومترية ، الحاجات النفسية ، اضطراب الشخصية الحدية ، الرضا عن العمل ، نموذج العوامل الثلاثة لآيزنك ، قوة التحمل العالي والواطيء ، أساليب المعاملة الوالديه ، العلاقات في المراهقة المبكرة ، القيم الشخصية ، وجهات نظر بايولوجية وأصحاب القرينة ، فرط الثقة ، وتقييم الذات من الناحية التحصيلية) . وارتبطت المتغيرات الرئيسة بمتغير أو أكثر من المتغيرات الديموغرافية مثل (الجنس ، العمر ، الإختصاص ، حجم الأسرة ، دخل الأسرة ، الترتيب الولادي ، التحصيل الدراسي ، المرحلة ، الحالة الإجتماعية) .

أجريت هذه الدراسات بين السنوات (١٩٧٨ - ٢٠٠٥) وكان عدد أفراد العينة في هذه الدراسات يتراوح بين (٤ - ٢٥٨٤) وطبقت دراسة واحدة فقط على عينة كبيرة قوامها (١٣٢،٥١٥). وكان نوع العينة هي (طلبة الجامعة ، خريج الجامعة ، تدريسيي الجامعة ، معالجات مثليات الجنس ، الشواذ المصابين بالأيدز ، عامل وعاملة ، الأطفال ، المراهقين ، النساء ، الموظفين ، الرئيس والمرؤس ، متطوع) . وأجريت الدراسات السابقة في بلدان مختلفة شرقية وغربية.

وأستخدمت مقاييس مختلفة (جهاز أو بناء) في هذه الدراسات مثل (مقياس كشف الذات لجورارد أو غيرها ، مقياس العوامل الخمسة للشخصية لكوستا وماكرا (قائمة R و S) أو غولديبرغ، مقياس آيزنك للشخصية ، مقياس التماسك ، مقياس الكآبة ، التقييم الخاص ، المحادثات الهاتفية أو الجماعية ، مقابلات مصورة ، مقياس الخصوصية ، قائمة الدور الذكوري ، مقياس علاقة الأم بالبنات ، اختبار نقص المناعة المكتسبة لأسباب طبية ، قائمة بيرزونسكي لأساليب الهوية ، قائمة تدقيق الصفات ، مقياس الإضطرابات الحدية ، مقياس القيم الشخصية) .

ومن الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة (الحقبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية Spss ومنها : الإختبار التائي لعينة واحدة ، لعينة مترابطة ، لعينة مستقلة ، معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي ، معادلة سبيرمان . براون ، تحليل التباين الثنائي ، تحليل التباين الثلاثي ، التحليل العاملي ، أختبار نيومان . كولز ، اختبار توكي ، مانوفا ، معامل الفا كرونباخ ، اختبار شيفي البعدي ، الإنحدار ..) . وتوصلت هذه الدراسات الى مجموعة من النتائج المهمة .

أما البحث الحالي فربط بين مقياس كشف الذات ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس ، العمر ، الحالة الزوجية) وطبقت على ثلاث عينات مختلفة قوامها ٦٠٠ فرداً من (تدريسيي الجامعة " ٢٠٠ " فرد) و(المحاميين " ٢٠٠ " فرد) و(الصحفيين " ٢٠٠ " فرد) ، واستخدمت الحقبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية Spss للمعالجات الإحصائية ، فالبحث الحالي لم يأتِ بمتغيرات جديدة بل أتى بفكرة جديدة في ربط المتغيرات المذكورة معا لأول مرة وتطبيقه على ثلاث فئات مختلفة في إقليم كردستان العراق .

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل توضيحاً لإجراءات البحث المتعلقة بتحديد المجتمع الإحصائي للبحث وإختيار عينته ، وشرحاً لبناء وإعداد أدواته ، وتطبيقها على عينة البحث ، والخصائص الإحصائية ، والوسائل الإحصائية المستخدمة لتحقيق أهداف البحث . وفيما يأتي وصف لإجراءات البحث :

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من ثلاث فئات إجتماعية مختلفة وهي :

١. فئة تدريسي الجامعة في جامعة صلاح الدين / أربيل والبالغ عددهم الكلي (٨٦٩) .
٢. فئة محامي نقابة المحامين لأقليم كردستان العراق فرع محافظة أربيل . والبالغ عددهم الكلي (٨٦٣) .
٣. فئة صحفي نقابة الصحفيين لأقليم كردستان العراق فرع محافظة أربيل . والبالغ عددهم الكلي (٧١٥) . أنظر الى الجدول (٣)

الجدول (٣)

مجتمع البحث لفئات الثلاث وعدد أفراد العينة ونسبتها

النسبة المنوية لكل فئة والعينة الكلية	عدد أفراد العينة	العدد الإجمالي لكل مؤسسة	عدد أفراد فئات العينة		العينة المؤسسات
			الذكور	الإناث	
٢٤,١٧%	٢١٠	* ٨٦٩	٦٠٧	٢٦٢	تدريسي جامعة صلاح الدين / أربيل
٢٤,٣٣%	٢١٠	** ٨٦٣	٧٥٥	١٠٨	محامي نقابة المحامين لأقليم كردستان /العراق فرع محافظة أربيل
٢٩,٣٧%	٢١٠	*** ٧١٥	٦٠٥	١١٠	صحفي نقابة الصحفيين لأقليم كردستان / العراق فرع محافظة أربيل
٢٥,٧٥%	٦٣٠	٢٤٤٧	١٩٦٧	٤٨٠	المجموع

* حصل الباحث عليه من شعبة التخطيط في جامعة صلاح الدين - أربيل
** حصل الباحث عليه من نقابة المحامين لأقليم كردستان العراق / فرع أربيل
*** حصل الباحث عليه من نقابة الصحفيين لأقليم كردستان العراق / فرع أربيل

عينة البحث :

أختار الباحث لتطبيق البحث عينة من ثلاث فئات إجتماعية وهم (تدريسي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين) وحسب متغيرات (الجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية) بطريقة العينة الطبقية العشوائية بالنسبة لكل فئة ، فبالنسبة لفئة تدريسيي الجامعة أختار الباحث التدريسيين من جميع كليات جامعة صلاح الدين - أربيل . وبالنسبة للمحامين أختار الباحث عينة من محامي إقليم كردستان العراق / فرع أربيل . وبالنسبة لفئة الصحفيين أختار الباحث الصحفيين من الذين يعملون في جميع الجرائد والمجلات والإذاعة والتلفزيون والفضائيات الموجودة في محافظة أربيل ملحق (١٤) .
وبعد الحصول على العدد الإجمالي لكل فئة وهي (٢١٠) فرداً بلغت عينة البحث الأساسية (٦٣٠) فرداً موزعين بالتساوي بحسب الجنس وطبيعة المهنة أنظر الجدول (٤) و(٥) .

الجدول (٤)

المجتمع الإحصائي لفئة التدريسيين وعدد ونسبة العينة المأخوذة منه

ت	الكلية	المجتمع الإحصائي للتدريسيين		المجموع الكلي	عينة التدريسيين		المجموع الكلي للعينة
		الذكور	الإناث		الذكور	الإناث	
١	العلوم	١٠١	٤٨	١٤٩	١٢	١٧	٢٩
٢	الهندسة	٦٩	١٥	٨٤	٩	٨	١٧
٣	الآداب	٤٨	٢٠	٦٨	٨	١٠	١٨
٤	اللغات	٥٠	٢٥	٧٥	٩	١٢	٢١
٥	الإدارة والإقتصاد	٥٣	٣٤	٨٧	١١	١٣	٢٤
٦	التربية للعلوم الصرفة	٥٩	٣٨	٩٧	١٠	١٤	٢٤
٧	التربية للعلوم الإنسانية	٣٩	١٣	٥٢	٧	٥	١٢
٨	القانون	٣٣	٨	٤١	٦	٤	١٠
٩	العلوم السياسية	١٧	-	١٧	٤	-	٤
١٠	الزراعة	٥٢	٣٢	٨٤	١٠	١٢	٢٢
١١	التربية الرياضية	٢٥	١٠	٣٥	٧	٣	١٠
١٢	التربية الأساس	٢٢	١٣	٣٥	٧	٥	١٢
١٣	الشريعة	٢٥	٤	٢٩	٤	٢	٦
١٤	الفنون الجميلة	١١	١	١٢	١	-	١
١٥	التربية - سوران	٣	١	٤	-	-	-
١٦	الدراسات العليا	٢	-	٢	-	-	-
١٧	شؤون الطلبة	٢	١	٣	-	-	-
	المجموع الكلي	٦٠٧	٢٦٢	٨٦٩	١٠٥	١٠٥	٢١٠

الجدول (٥)

المجتمع الإحصائي لفئتي المحامين والصحفيين وعدد العينة المأخوذة من كل فئة

المجموع الكلي للعينة	العينة		المجموع الكلي للمجتمع	المجتمع الإحصائي		الفئة
	الإناث	الذكور		الإناث	الذكور	
210	105	105	863	108	755	المحاميين
210	105	105	715	110	605	الصحفيين

أدوات البحث :

هنالك أربع طرائق رئيسة لقياس الشخصية بالطريقة الأولى تشير إلى الإجراءات التجريبية **Experimental procedural** التي تساعد على تخمين بعض الصفات فللجيش مثلاً أسلوبهم القائم على تمثيل وقائع حربية معينة لقياس مهارات القيادة . وهناك الطريقة الثانية وهي سلم التقدير **Rating Scalar** ، وهنا يقوم الكبار أو الأقران مثلاً بإصدار الأحكام على سمات شخص معين . ويستخدم هذا النمط من التقدير في إستمارات التزكية . والطريقة الثالثة تسمى بالإختبار الإسقاطي **Projection Test** ، إذ أن هذا الإختبار يقوم بجعل الشخص يستجيب لصورة مثلاً أو بقعة حبر أو جملة ناقصة ، و ذلك بأن يقوم بكتابة قصة تخص المعلومات التحفيزية **Stimulunin formation** ومن ثم تُقَوِّم الإجابات على وفق مجموعة أبعاد يفترض أنها مرتبطة بالسمات الشخصية . أما في الأسلوب الأخير فيطلب من الشخص أن يقوم بملء استبيان . إن هذه الإستبيانات تمثل مجموعة من الأسئلة النمطية التي يجيب عنها الشخص باختيار الحل من قائمة الخطأ والصواب أو قائمة احتمالات الحل الموجودة إزاء السؤال نفسه . (محمد ولي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٧٣-١٧٤) وإعتمد الباحث على الطريقة الأخيرة في بناء واعداد أدوات بحثه.

أولاً : مقياس كشف الذات **Self – Disclosure Scale**

أن كشف الذات هو العملية التي يستطيع من خلالها الأفراد الكشف عن (الأفكار والمشاعر والخبرات) للأشخاص الآخرين ، هذه الحالة أصبحت تدرس تقليدياً وبصورة شائعة لمعرفة تطور العلاقات . لأن الكثير من العلماء لا يرون في أهمية كشف الذات فقط على أنها ميزة للعلاقات الإجتماعية الناجحة ولكن أيضاً تكمن أهميته في تأثيرها الإيجابي على العاطفة . وأن الهدف الوظيفي لهذه العملية يعتمد على طبيعة العلاقة بين الأفراد والخصائص المزاجية والشخصية لهؤلاء الأفراد والهدف من هذا الكشف بينهم . حيث أن هناك عدد قليل من الناس على المستوى العالمي يكشفون أسرارهم وبعضهم يبقى صامتاً . مع هذا فإن معظم الناس يتنوعون في كشف ذواتهم من شريك إلى

آخر وأن هذا التنوع يعتمد على نوع العلاقات وتشير بعض التحليلات أن للود والدعم الإجتماعي أيضاً دوراً مميزاً في هذه العملية (kazdin , 2000 , p.210-211).

١. بناء الصيغة الأولى للمقياس :

قام الباحث ببناء مقياس كشف الذات يتلائم مع طبيعة فئات مجتمع البحث الحالي من الفئات الثلاث (تدريسي الجامعة، والمحامين، والصحفيين) إذ اعتمد الباحث على الخطوات التالية:

أ. أطلع الباحث على الأدبيات والشبكة الأليكترونية (إنترنت) والدراسات السابقة التي تناولت قياس كشف الذات في مجالات متعددة ، ومنها : مجال الجامعة على الطلبة ، مجال الإرشاد النفسي ، الأسرة ، الإنحرافات الجنسية ، وغيرها من المجالات .

ب. الإستفادة من المقاييس التالية :

١. مقياس (جورارد ١٩٧١) لكشف الذات Jourard Self – disclosure scale

(Jourard,1971a,p.213-216)

٢. مقياس (جاسم ١٩٩٤) لكشف الذات المأخوذ أصلاً من مقياس كشف الذات (جورارد) الذي تمت ترجمته إلى العربية وأجريت عليه تعديلات وإضافات بما يناسب البيئة العراقية وطبق على طلبة الجامعة (جاسم ، ١٩٩٤ ، ص ١٤٢-١٤٧) .

٣. مقياس (بليتر ٢٠٠٢) لكشف الذات Billeter Self – Disclosure scale

(Billeter , 2002 , P.41-51)

ج. الدراسة الإستطلاعية * :

طبقت الدراسة الإستطلاعية على عينة عشوائية متكونة من الفئات الثلاثة الإجتماعية وعددها (100) فرداً كما موضح في الجدول (٦) . وجه من خلالها سؤالين على أفراد العينة ، وكان الهدف من السؤال الأول هو معرفة (الأشخاص) الأهداف الذين يطمئن المفحوص إليهم ويثق بهم ويتم الكشف لهم ، وهم (الأب أو الأم ، الأخ أو الأخت ، الزوج أو الزوجة ، الحبيب أو الحبيبة ، أقرب الأصدقاء أو زميل العمل، الأقرباء). أما الهدف من السؤال الثاني فهو التعرف على الأفكار والآراء والإتجاهات والمشاعر والأسرار الشخصية والإجتماعية التي يكشف عنها المفحوص للآخرين أنظرالملحق(١ ، ٢).

*وقد تم عرض الإستبيان الإستطلاعي على مجموعة من الخبراء لأبداء آرائهم على مدى صلاحيته والإستفادة من ملاحظاتهم القيمة حول ذلك ، وهم السادة :

١. أ.د. قاسم حسين صالح / قسم التربية وعلم النفس/كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة صلاح الدين / أربيل
٢. أ.م.د. يوسف حمه صالح / قسم التربية وعلم النفس/كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة صلاح الدين / أربيل
٣. م . د . ريزان علي إبراهيم / قسم التربية وعلم النفس/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة صلاح الدين/أربيل

وقد تبين من نتائج الدراسة الإستطلاعية ما يأتي :

١. بالنسبة للسؤال الأول الذي طلب فيه من المفحوصين ترتيب الأشخاص (الهدف) حسب الإطمئنان والثقة بهم عند كشف الموضوعات لهم ، فإنه حصل (الأب أو الأم) على الترتيب الأول وحصل (الأخ أو الأخت) على الترتيب الثاني . (الزوج والزوجة) الترتيب الثالث ، (أقرب الأصدقاء أو زميل العمل) الترتيب الرابع . وسقط هدفي (الحبيب أو الحبيبة) و (الأقرباء) لعدم ملائمتها مع فئات المجتمع الحالي بسبب قلة إستجابة العينة الإستطلاعية من الفئات الثلاثة الإجتماعية لهما .
٢. أما بالنسبة للسؤال الثاني الذي طلب منه من المفحوصين درج الموضوعات التي يكشفون عنها للآخرين برغبة ودون تردد . فقد حصل الباحث على مجموعة من الموضوعات ذات العلاقة . ومن خلال هذه الموضوعات المتنوعة ومن تلك التي حصل عليها الباحث من الأدبيات والدراسات السابقة تمكن من صياغة مجموعة من الفقرات الملائمة لعينة البحث الحالي وأخذ بعض الفقرات من المقاييس السابقة حيث عدلت صياغتها لتكون أكثر ملاءمة لمجتمع البحث الحالي . وبعد ترتيب مجالات المقياس (المقاييس الفرعية) وتعريفاتها وفقرات كل مجال ووضع تعليمات المقياس والأوزان لكيفية الإجابة على جميع البدائل أمام كل فقرة من الفقرات أصبح المقياس جاهزاً لعرضه على الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية . بصورته الأولية أنظر الملحق (٣) . وكانت المقاييس الفرعية Sub scales كالآتي :

١. مجال الجوانب الشخصية (٩ فقرات) ٢. مجال الجوانب النفسية والجسدية (١٠ فقرات)
٣. مجال جانب العمل (١١ فقرة) ٤. مجال الإتجاهات (١٢ فقرة) ٥. مجال المال (٦ فقرات)

الجدول (٦)

عينة الدراسة الإستطلاعية

المجموع	عدد أفراد العينة		العينة الفئات
	أنثى	ذكر	
٣٥	٢٠	١٥	تدريسيو الجامعة
٣٠	١٠	٢٠	المحاميون
٣٥	١٥	٢٠	الصحفيون
١٠٠	٤٥	٥٥	المجموع

ووضح الباحث في تصحيح المقياس الأوزان التي وضعها جورارد ١٩٧١ Jourard الذي بنى

مقياس كشف الذات Self – Disclosure لأول مرة :

- | الدرجة | نوع كشف الذات |
|--------|---|
| ٠ | إذا لم يتحدث المبحوث عن محتويات الفقرة لشخص آخر . |
| × | إذا تحدث بصورة غير صحيحة لشخص آخر . |
| ١ | إذا تحدث لشخص آخر بصورة عامة غير مفصلة . |

٢ إذا تحدث لشخص آخر بصورة كاملة ومفصلة . أنظر الملحق (٣)

وبهذا يمكن الحصول على درجة كل فقرة والدرجة النهائية على المقياس لكل مفحوص بعد إستجابته على المقياس بالطريقة التالية : تجمع درجة إجابة المفحوص عن كل بديل "الأشخاص" من البدائل أمام الفقرة الواحدة ، ومن ثم تقسم الدرجة على (٥) للحصول على المتوسط الحسابي لإجابة المفحوص على الفقرة الأولى على سبيل المثال وهكذا بالنسبة لجميع الفقرات . ثم تجمع متوسطات كل فقرات المقياس على كل مجال وعلى المقياس ككل للحصول على الدرجة النهائية للمفحوص على كل مجال وعلى المقياس ككل . ومن ثم تنقل (الدرجات الخام) الى الحقول المناسبة له في ملحق (١٥) ليتم التعامل معها احصائياً تبعاً للأهداف . أما بالنسبة للأسئلة الموجودة في نهاية مقياس كشف الذات ، فكل سؤال (٣) بدائل فيختار المفحوص بديلاً واحداً لكل سؤال ، ويصحح من قبل الباحث من خلال اعطاء درجة واحدة لأي اختيار في كل سؤال ، ومن ثم تنقل درجات الخام لكل مفحوص الى الحقول المناسبة له في ملحق (١٦) ومن ثم تتعامل مع هذه الدرجات بالعمليات الإحصائية المناسبة في الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) تبعاً لإهداف البحث . ومن ثم عرض الباحث مقياس كشف الذات على مجموعة من الخبراء المختصين النفسيين والتربويين من أقسام العلوم التربوية والنفسية في جامعة (بغداد ، المستنصرية ، الموصل ، صلاح الدين / أربيل) أنظر ملحق (٥) للتأكد من سلامة الفقرات . وقد وجد أن (٩٦,١٥ %) من الخبراء قد وافقوا على (٤٦) فقرة من أصل (٤٨) فقرة من فقرات المقياس ككل ، وكانت الفروق بين الأكثرية والأقلية دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) وبدرجة حرية (١) أما الفقرتان الآخريتان فلم تكن الفروق فيهما دالة احصائياً ، وبذلك فقد حذفنا من المقياس . وهاتان الفقرتان هما : الفقرة (٢) من (مجال العمل) والفقرة (٩) من (مجال الإتجاهات) . وفي ضوء ملاحظات الخبراء فقد تم فصل كل من الفقرتين (٢ ، ٥) في مجال (الشخصية) والفقرة (٤) في مجال (المال) إلى فقرتين من ضمن الفقرات الموافقة عليها . وإضافة فقرة واحدة في مجال (المال) ، مع إجراء تعديلات بسيطة جداً في (٣٢) فقرة من الفقرات الموافقة عليها وضمن المجالات كافة . وبعد هذه الإجراءات أصبح مجموع فقرات المقياس (٥٠) فقرة كما موضح في الجدول (٧) وملحق (٣) ، (٦) . وبالنسبة للأوزان والأسئلة التي عرضت في صفحة المعلومات من ملحق (٣) فقد وافق عليها الخبراء أيضاً بنسبة مئوية قدرها (٩٦,١٥%) مع إجراء تعديلات بسيطة في السؤالين مع إضافة سؤال ثالث ومحتواه هو : هل غالباً ما تتحدث عن معلوماتك الشخصية إلى الآخر من جنس : ١. الذكور () ٢. الإناث () ٣. الذكور والإناث معاً ()

وبذلك يكون هناك ثلاثة أسئلة تقيس (١). نسبة الإرتياح النفسي أوعدمه عند كشف المفحوصين لذواتهم للآخرين . ٢. نسبة تقوية أو ضعف العلاقات في العمل بين الرئيس والمرؤوس عند كشف المرؤوس لذاته عند المسؤول الإداري . ٣. نسبة تحدث أو كشف المفحوص لذاته للذكور أو الإناث أو "الذكور والإناث" معاً) . وأجريت تعديلات في تصحيح المقياس "إعطاء الأوزان" وكما يأتي :

٠ : إذا لم تتحدث عن محتوى الفقرة لشخص آخر .

١ : إذا تحدثت بصورة غير صحيحة لشخص آخر .

٢ : إذا تحدثت لشخص آخر بصورة عامة غير مفصلة .

٣ : إذا تحدثت لشخص آخر بصورة كاملة ومفصلة . أنظرالملحق (٦)

الجدول (٧)

مستوى الدلالة للموافقين من الخبراء وغير الموافقین على فقرات مقياس كشف الذات

دلالة الفروق	(قيمة كا ^٢)		الغير موافقون		الموافقون		الملحق	أرقام الفقرات	المجال
	الجولية	المحسوبة	%	العدد	%	العدد			
٠,٠٠١	١٠,٨٣	٢٢,١٥	٣,٨٥	١	٩٦,١٥	٢٥	٣	- الفقرات الموافق عليها (١، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩)	الشخصية P.
٠,٠٠١	١٠,٨٣	٢٢,١٥	٣,٨٥	١	٩٦,١٥	٢٥	٣	- الفقرات الموافق عليها من (١) إلى (١٠)	النفسية والجسدية Psych:P
٠,٠٠١	١٠,٨٣	٢٢,١٥	٣,٨٥	١	٩٦,١٥	٢٥	٣	الفقرات (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) - حذف فقرة (٢)	العمل W.
٠,٠٠١	١٠,٨٣	٢٢,١٥	٣,٨٥	١	٩٦,١٥	٢٥	٣	الفقرات الموافق عليها (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢) - حذف فقرة (٩)	الاجابات Att.
٠,٠٠١	١٠,٨٣	٢٢,١٥	٣,٨٥	١	٩٦,١٥	٢٥	٣	- الفقرات الموافق عليها (١، ٢، ٣، ٥، ٦) - فصل الفقرة (٤) إلى الفقرتين (٤٦، ٤٩) - إضافة فقرة واحدة رقم (٥٠)	المال M.
٠,٠٠١	١٠,٨٣	٢٢,١٥	٣,٨٥	١	٩٦,١٥	٢٥		مقياس كشف الذات	

وبعد هذه الإجراءات على فقرات المقياس من الموافقة والحذف والدمج والإضافة يعتقد الباحث أنه من الواجب من أجل سلامة المقياس للمرة الثانية عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين* لمعرفة

مدى صلاحية المقياس لقياس ما وضع من أجله، أنظر الملحق (٦). ووجد الباحث أن جميع الخبراء المختصين قد وافقوا على فقرات المقياس مع التوصية بإجراء الصدق العملي له. وإجراء التعديلات البسيطة لفقرات (٢، ٦، ٩، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٤٢) من المقياس، وفي ضوء ملاحظات الخبراء فقد تم إضافة بديل (هدف) خامس وهو (الغرياء) لمقياس كشف الذات وبذلك أصبح مقياس ذو خمسة بدائل لأن بعض الناس يتحدثون عن بعض من معلوماتهم المختلفة للناس الآخرين من الغرياء أيضاً كما موضح في الملحق (٨).

٢. تجربة التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

أ. تمييز الفقرات :

استخدم الباحث أسلوب المجموعتان المتطرفتان **Contrasted Groups** لتحليل الفقرات احصائياً، وتألقت عينة تحليل فقرات كل مجال من مجالات مقياس كشف الذات من (٤٠٠) فرداً من الفئات الثلاث الإجتماعية ومن الجنسين كالاتي ١٤٠ فرداً من تدريسيي الجامعة، ١٣٠ فرداً من المحامين، ١٣٠ فرداً من الصحفيين. تشير معظم أدبيات القياس النفسي أن حجم العينة المناسب في عملية التحليل الإحصائي للفقرات يفضل أن يتراوح بين (٤٠٠ الى ٥٠٠ فرد) يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي (Henrysoon,1963,p.214). وحسبت القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات كل مجال بتحديد الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات مقياس كشف الذات على كل إستمارة، ثم ترتيب الإستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة وفقاً لكل مجال في المقياس ومن ثم تحديد (١٠٨) استمارة من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا لكل مجال أي (٢٧%) من المجموعة العليا و (١٠٨) استمارة من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا لكل مجال أي (٢٧%) من المجموعة الدنيا أيضاً. واستخدم الباحث الإختبار التائي **t-test** لعينتين مستقلتين لإختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات كل مجال على مقياس كشف الذات. وقد اتضح من نتائج التحليل الإحصائي أن القيم التائية "التي تمثل معاملات التمييز" دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) لجميع فقرات المقياس، كما موضح في الجدول (٨).

١* أ. د. كامل ثامر الكبيسي	كلية التربية (ابن رشد) - جامعة بغداد
٢. أ. د. قاسم حسين صالح	كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة صلاح الدين/أربيل
٣. أ. د. خليل إبراهيم رسول	كلية الآداب - جامعة بغداد
٤. أ. م. د. يوسف حمه صالح	كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة صلاح الدين/أربيل
٥. أ. م. د. فيصل نواف العبيدي	كلية التربية (ابن رشد) - جامعة بغداد
٦. م. د. محمد محي الدين صادق	كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة صلاح الدين/أربيل
٧. م. د. ريزان علي إبراهيم	كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة صلاح الدين/أربيل

الجدول (٨)

معاملات تمييز فقرات كل مجال من مجالات مقياس كشف الذات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

المجال	رقم الفقرة	المجموعة العليا ن = ١٠٨		المجموعة الدنيا ن = ١٠٨		القيمة الثانية	
		المتوسط	التباين	المتوسط	التباين	المحسوبة	الجدولية
الشخصية Personality	١	١,٢٩	٢٩,	٨٢,	١٩,	٧,١٥	٣,٢٩
	٦	١,٣٤	٣٨,	٧١,	٢١,	٨,٦٤	
	١١	١,٦٧	٤٠,	٨١,	٢٩,	١٠,٩١	
	١٦	١,٤١	٢٩,	٦٦,	١٨,	١١,٥٣	
	٢١	١,٧٢	٤٠,	٧٩,	٢٤,	١٢,٢٥	
	٢٦	١,١٢	٣٠,	٦٣,	١٩,	٧,٣٨	
	٣١	١,٥٥	٤١,	٦٢,	١٨,	١٢,٧٦	
	٣٦	١,٠١	٣٧,	٤٦,	١٤,	٨,١٢	
	٤١	١,٧٨	٣٠,	٧٤,	٢١,	١٥,٣٥	
	٤٥	١,٣٤	٧٢,	٥٢,	٢٤,	٨,٨٢	
النفسية والجسدية Psycho & physical	٢	١,٦٧	٣٦,	٧٦,	٧٢,	٩,٢٣	٣,٢٩
	٧	١,٦١	٣٠,	٥٢,	١٤,	١٧,٣٢	
	١٢	١,٧١	٢٦,	٧٢,	٢١,	١٥,٢٢	
	١٧	١,١٩	٩٨,	٣٧,	١٩,	٧,٩٩	
	٢٢	١,٤٩	٣٤,	٥٨,	١٦,	١٣,٥٧	
	٢٧	٨٤,	٢٨,	٣٠,	٠٩,	٩,٣٦	
	٣٢	١,٦٥	٦٦,	٧٥,	٢٣,	١٠,٠٦	
	٣٧	١,١٩	٣٧,	٦٣,	١٢,	٨,٤٣	
	٤٢	١,٠١	٤٢,	٣٩,	١٢,	٨,٨٩	
	٤٦	١,٢٤	٦١,	٤٨,	١٦,	٩,١٣	
العمل Work	٣	١,٦٨	٣٠,	٧١,	١٧,	١٤,٩١	٣,٢٩
	٨	١,٨٥	٣٦,	٧١,	٢٥,	١٥,٣٩	
	١٣	١,٦٧	٥٠,	٥٧,	٢٤,	١٣,٤٨	
	١٨	١,٥١	٤٠,	٧٦,	٢٠,	١٠,٢١	
	٢٣	١,٩١	٤١,	٩٢,	٢٢,	١٣,١٥	
	٢٨	١,٥٦	٥٢,	٦٧,	٢١,	١٠,٩٨	
	٣٣	١,٦٩	٥٣,	٧٢,	١٩,	١٢,٠٥	
	٣٨	١,٣١	٤٩,	٥٦,	٢٠,	٩,٥٢	
٤٣	١,٥٤	٤٥,	٥٧,	٢٧,	١٢,٠٥		
٤٩	١,٨١	٢٩,	٩٤,	٣٢,	١١,٧٤		
الإنجتهات Ittitudes	٤	٢,٠١	٣٦,	٩٩,	٣٨,	١٢,٥٠	٣,٢٩
	٩	٢,٢٠	٤٩,	١,٠٨	٥٢,	١١,٧٥	
	١٤	٢,١١	٢٩,	١,٠٦	٤٢,	١٣,١٤	
	١٩	٢,١٤	٢٤,	١,١٩	٤٩,	١١,٧٢	
	٢٤	٢,١٥	٢٩,	١,٢٢	٣٨,	١١,٩٨	

دلالة الفروق	القيمة التائية		المجموعة الدنيا ن = ١٠٨		المجموعة العليا ن = ١٠٨		رقم الفقرة	المجال
	الجدولية	المحسوبة	التباين	المتوسط	التباين	المتوسط		
٠.٠١	3.29	١١,٣٧	٣٨,	٩٢,	٥٥,	١,٩٦	٢٩	الاتجاهات Ittitudes
		١٢,٣٧	٣١,	٧٨,	٤٦,	١,٨١	٣٤	
		١٣,٠٩	٢٧,	٩٥,	٣٤,	١,٩٢	٣٩	
		١٥,٠٨	٣٧,	١,٠١	٣١,	٢,١٩	٤٤	
		١٠,٠٠	٥٢,	١,١٦	٣٤,	٢,٠٤	٤٧	
		١٢,٦٧	٦٤,	١,١٤	٣٤,	٢,٣٣	٥٠	
	3.29	٨,٥٠	٢٠,	٥٤,	٦٢,	١,٢٧	٥	المال Money
		١٤,٦١	١٣,	٦٠,	٣٤,	١,٥٥	١٠	
		١٣,٩٩	١٧,	٧٢,	٢٨,	١,٦١	١٥	
		١١,٢٩	١٧,	٥٠,	٥٢,	١,٣٩	٢٠	
		١١,٩٨	٢٠,	٦٢,	٤٠,	١,٥٠	٢٥	
		١٣,٩٤	٤٦,	١,٠٧	٣٥,	٢,٢٦	٣٠	
		١٣,٢٩	٢٢,	٦١,	٤٦,	١,٦٥	٣٥	
		١١,٧٣	٢٠,	٥٢,	٣٧,	١,٣٦	٤٠	

ب. معامل صدق الفقرات " إرتباط درجة الفقرة بدرجة المجال والدرجة الكلية للمقياس :

إستخدم الباحث معامل إرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجات فقرات كل مجال بدرجة نفس المجال والدرجة الكلية لمقياس كشف الذات ، فوجد أن جميع معاملات الإرتباط بين درجة الفقرة في كل مجال وبدرجة نفس المجال ومعاملات الإرتباط بين درجة الفقرة في كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١) . أنظر الجدول (٩) .

معامل ارتباط درجات فقرات كل مجال بدرجة نفس المجال والدرجة الكلية لمقياس كشف الذات

معامل الارتباط الكلية	معامل الارتباط بالمجال	الفقرة	المجال	معامل الارتباط الكلية	معامل الارتباط بالمجال	رقم الفقرة *	المجال	العينة
.٧٤	٧٧,	٢٣	العمل Work	.٥١	٦٠,	١	الشخصية Personality	٢٠٠
.٦٢	٧٣,	٢٨		.٥٤	٦٤,	٦		
.٦٤	٧١,	٣٣		.٥١	٥٧,	١١		
.٦٩	٧٦,	٣٨		.٥٦	٦٦,	١٦		
.٦٧	٦٩,	٤٣		.٧١	٧٣,	٢١		
.٧٨	٨١,	٤٩		.٤١	٥٠,	٢٦		
.٦٩	٧٨,	٤	الاتجاهات Attitudes	.٥٧	٦٤,	٣١	النفسية و الجسدية و physical	
.٦٨	٧٥,	٩		.٤٠	٥٥,	٣٦		
.٧٢	٨٤,	١٤		.٦٨	٧٠,	٤١		
.٧٧	٨٦,	١٩		.٥٥	٦٧,	٤٥		
.٧١	٧٧,	٢٤		.٦٦	٦٥,	٤٨		
.٧٤	٨٢,	٢٩		.٦٤	٦٥,	٢		
.٦٧	٧٠,	٣٤		.٦٩	.٧١	٧		
.٧٢	٧٠,	٣٩		.٥٨	٦٦,	١٢		
.٧٠	٨٠,	٤٤		.٥٠	٦١,	١٧		
.٦٩	٨١,	٤٧		.٧٠	٧٦,	٢٢		
.٦٤	٧٨,	٥٠	.٣٧	٥٦,	٢٧	العمل Work		
.٤١	٥٧,	٥	المال Money	.٥٧	٦٩,		٣٢	
.٦١	٧٧,	١٠		.٤٨	٦٤,		٣٧	
.٦٨	٨٠,	١٥		.٤٤	٦٢,		٤٢	
.٦١	٧٥,	٢٠		.٥٣	٦٧,		٤٦	
.٦٤	٧٩,	٢٥		.٧٤	٧٩,		٣	
.٦٦	٦٣,	٣٠		.٧٦	٨٢,	٨		
.٦٢	٧٤,	٣٥	.٦٥	٧٠,	١٣			
.٦٢	٧١,	٤٠	.٧٨	٨١,	١٨			

• جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١ .

٣. الصدق : The Validity

يعد مفهوم الصدق Validity واحد من أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في مجال القياس النفسي (حبيب، ١٩٩٦، ص ٢٩١) ويرتبط مفهوم صدق الإختبار بصحته وصلاحيته للإستخدام، فالإختبار الصادق هو الإختبار الذي يصلح للإستخدام في ضوء الأهداف التي وضع من أجلها . ويمكن أن نعني بالإختبار الصادق بأنه ذلك المصمم لقياس سلوك معين أو سلوك ما ، وأن فقرات الإختبار ترتبط كلها بالسلوك المراد قياسه (عبد الهادي ، ٢٠٠١ ، ص ٣٥٣) .

أ. الصدق الظاهري : Face Validity

في الصدق الظاهري يعني أن الإختبار يبدو صادقاً في صورته الظاهرية لأن اسمه يتعلق بالوظيفة المراد قياسها . ويتضح هذا النوع من الصدق بالفحص المبني لمحتويات الإختبار ومعرفة ماذا يبدو أن تقيسه ، ثم مطابقته بالوظيفة المراد قياسها . فإذا إقترب الإثنان كان الإختبار صادقاً صدقاً ظاهرياً (عبد الحفيظ وباهي، ٢٠٠٠، ص ١٧٥) . ويعد الصدق الظاهري متوافقاً في مقياس كشف الذات كما ذكر سابقاً .

ب. صدق البناء Construct validity

إن الصدق الذي يهتم مصمم الإختبار أكثر من أنواع الصدق الأخرى هو صدق البناء حيث أنه يشكل الإطار النظري للإختبارات "المرحلة النظرية" في تطوير الإختبار أو المقياس وهو موجه لخدمة الإختبار نفسه بمعنى الإنتقال من الشك في أن الإختبار يقيس السمة التي أعد لقياسها ، وهذا يختلف عن أنواع الصدق الأخرى مثل صدق المحتوى ، أو الصدق المرتبط بمحك حيث أن هذه الأنواع فيها خاصية موجهة لخدمة مستخدم الإختبار في تفسير نتائجه عملياً (الصمادي والدرايع ، ٢٠٠٤ ، ص ١٨٣) وأنه يتضمن أساليب وطرائق متنوعة ، من بينها :

١. علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس والعلاقة بين درجات المجالات بعضها ببعض الآخر :

إستخدم الباحث أيضاً معامل إرتباط بيرسون لإيجاد علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس والعلاقة بين درجات المجالات بعضها ببعض الآخر، فوجد أن درجات كل مجال من المجالات الخمسة للمقياس ترتبط احصائياً بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس كما موضح في الجدول (١٠) .

الجدول (١٠)

معاملات الإرتباط بين درجات المجالات بعضها ببعض وبالدرجة الكلية لمقياس كشف الذات

المجالات	الشخصية	النفسية والجسدية	العمل	الإتجاهات	المال	مقياس كشف الذات
الشخصية	٧٣,	٧٧	.70	٦٨,	٨٧	
النفسية والجسدية	٧٣	٧٦,	٦٢,	٦٤,	٨٤	
العمل	٧٧,	٧٦	٨٠,	٧٣,	٩٣	
الإتجاهات	٧٠,	٦٢,	٨٠	٦٩,	٩٠	
المال	٦٨,	٦٤,	٧٣,	٦٩	٨٤	
مقياس كشف الذات	٨٧,	٨٤,	٩٣,	٩٠,	٨٤	

* مستوى الدلالة لجميع معاملات الإرتباط = ٠.٠١

٣. الصدق العاملي Factor analysis

يكون في هذا النوع من الصدق حساب درجة تشبع الإختبار بالجانب المطلوب قياسه ، أي إننا نبحث عن عوامل مشتركة تقيسها عدة إختبارات لنحدد مدى إشتراك هذه الإختبارات في قياس تلك العوامل ، ومدى نقاء كل إختبار في قياسه لأحد أو قليل من هذه العوامل (عبدالحفيظ وباهي ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧٦) ومعناه معرفة ماذا يقيس الإختبار وكيف نقيس أداء المفحوص حسب نظرية ما ويمكن تطبيق هذا الإجراء على عدة إختبارات أو مجموعة فقرات ومن ثم إكتشاف النقاط المشتركة بينها . ويستخدم هذا النوع من الصدق في بناء إختبارات الذكاء والشخصية والإتجاهات (عبدالهادي ، ٢٠٠١ ، ص ٣٦٨) . والتحليل العاملي مجموعة من الأساليب الإحصائية متعددة المتغيرات . فقد حاول علماء النفس التوصل إلى نماذج رياضية من أجل تفسير بعض الظواهر السيكولوجية المتعلقة بالقدرات والسلوك الإنساني ، إذ قام (سبيرمان Spearman) ، عالم النفس البريطاني، بأول محاولة علمية من أجل بناء نظرية سيكولوجية في مجال التكوين العقلي عام (١٩٠٤) توصل فيها إلى أسلوب الفروق الرباعية Tetrads difference والذي يعد نواة التحليل العاملي (ملحم ، ٢٠٠٢ ، ص ٢١١) . ويناقش (آيزنك Eysenck) العلاقة بين التحليل العاملي وبحوث الشخصية فيذكر أن مهمة التحليل العاملي الجوهرية هي محاولة التوصل الى الأبعاد الأساسية للشخصية . أما (جولفورد Guilford 1959) فيشير الى أن المتغيرات أو الأبعاد الأساسية بوجه عام ماتزال داخل المنطقة التي لم يتم إكتشافها تماما بعد ، ومن هنا تأتي ضرورة التحليل العاملي . وتعد النظرية العاملية النظرية الوحيدة التي تمدنا بنماذج دقيقة تساعدنا على فهم الأوجه المتعددة للفروق الفردية . وأن الإستخدام المباشر للتحليل العاملي يتجه نحو فحص العلاقات الإرتباطية بين عدد من المتغيرات وإستخلاص الأسس التصنيفية العامة بينها . إذ أن التحليل العاملي يختصر مجموعة كبيرة من جوانب السلوك الى عدد أقل من المتغيرات أو العوامل . ويبين (عبدالخالق ١٩٩٤) أنه ثمة طرق عدة لتحديد قيمة التشبعات في التحليل العاملي ، فيرى (أوفرول ، كلينيت Overall & Klett) أن التشبع الدال هو مايزيد على (٠,٣٥) أما (جورستش Gorsuch) فيرى أن القيمة الشائعة في معظم البحوث هي (٠,٣٠) (الأنصاري ، ١٩٩٨ ، ص ٣٧ - ٥٧) .

استخدم الباحث لحساب الصدق العاملي طريقة المكونات الأساسية Principal Component Analysis وهي إحدى الطرق المشهورة والشائعة في التحليل العاملي على عينة قوامها (٢٠٠) فرداً ، حيث دورت العوامل المستخلصة تدويراً متعامداً بإستخدام طريقة فارماكس الإعتيادية لكيزر Varimax with Kaiser Normalization . وأستخلصت المصفوفات الآتية :

١. مصفوفة المكونات Component Matrix

٢. مصفوفة العوامل المدورة Rotated Factor Matrix

يتبين من هذه الإجراءات قبل التدوير بأن النسبة المئوية للتباين المشترك بين المتغيرات هي ٥٦,٦٥% . وملحق (١٨) يوضح مصفوفة المكونات لمقياس كشف الذات الذي يتكون من (٥٠) فقرة المتسلسلة عمودياً مع (٥) عوامل متسلسلة أفقياً ، وفيها يعد العامل الأول العامل العام المشترك بين المتغيرات في هذا المقياس لأن كل المتغيرات " الفقرات " مشبعة فيه . أي أن مقياس كشف الذات يتضمن عاملاً عاماً بالإضافة الى العوامل الفرعية الأخرى وذلك لتشبع كل الفقرات على العامل الأول ، وقبل الباحث بقيم معاملات الارتباط التي تزيد عن (٣٠) . لأغراض البحث الحالي .

وقد دورت العوامل المستخلصة تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس لكيتر من أجل الوصول الى أفضل تفسير، وبعد زيادة الجذر الكامن (Eigenvalues) الى (١,٥٦٥) تبين أن قيم التشبعات بالعوامل قد تغيرت مقارنة بقيم التشبعات بالعوامل بعد التدوير، وتوصل الباحث الى خمسة عوامل وهي :

العامل الأول : حيث تشبعت عليه (٦ فقرات) في مجال الشخصية، و (٣ فقرات) في مجال النفسية والجسدية ، و(٣ فقرات) في مجال العمل ، و(٢ فقرة) في مجال الإتجاهات ، و(٤ فقرات) في مجال المال .

العامل الثاني : تشبعت عليه (فقرة واحدة) في مجال الشخصية ، و(فقرة واحدة) في مجال النفسية والجسدية ، (٢ فقرة) في مجال العمل ، و(٥ فقرات) في مجال (الإتجاهات).

العامل الثالث : تشبعت عليه (٢ فقرة) في مجال الشخصية ، و(فقرة واحدة) في مجال النفسية والجسدية ، و(٣ فقرات) في مجال العمل ، و(٢ فقرة) في مجال الإتجاهات.

العامل الرابع : تشبعت عليه (٢ فقرة) في مجال الشخصية ، و(٤ فقرات) في مجال النفسية والجسدية ، و(٢ فقرة) في مجال العمل ، و(فقرة واحدة) في مجال الإتجاهات ، و(٢ فقرة) في مجال المال .

العامل الخامس : تشبعت عليه (فقرة واحدة) في مجال النفسية والجسدية ، و(فقرة واحدة) في مجال الإتجاهات ، و(٢ فقرة) في مجال المال .

ويبدو أن خمسة عوامل تسمح بتفسير واضح في البحث الحالي لأن جميع الفقرات قد تشبعت وبهذا فإن البناء النظري توافق البناء العملي للمقياس ، وأن وجود أي عامل ذو أبعاد متعددة مسألة طبيعية بالنسبة للظواهر أو المتغيرات التربوية والنفسية وخاصة موضوع الشخصية حيث يتكامل بجوانبه المختلفة (أنظر الجدول ١١ ، والملحق ١٩) .

الجدول (١١)

مصفوفة العوامل المدورة لمقياس كشف الذات

المكونات					الفترة	المكونات					الفترة
العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول		العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
٣٢٥		٣٤٩		٥٨٩	٢٦			٥٤٥			١
	٥١٨	.		٤٧٩	٢٧		٤٣٧	٣٩٤			٢
	٤٠٩			٤٧٦	٢٨	٣٠٥		٤٤٤		٤٢٥	٣
	٥٨٠		٣٢٩		٢٩			٦٨٦			٤
	٤٩١		٤١٧		٣٠			٤٦٢		٤٨٢	٥
	٣٥٣			٦٧٠	٣١		٤٥٧				٦
				٦٩٤	٣٢		٤٠٥			٣٥٥	٧
	٣٢٠			٥٨٥	٣٣	٣٢١		٤٧٨			٨
				٧٧٩	٣٤		٣٨٦	٤٢٤		٤٤٥	٩
				٨١١	٣٥	٣٣٥	٣١٨				١٠
				٦٣٤	٣٦				٣٥٤	٤٢٧	١١
				٦٨٥	٣٧			٧١٨		٣١٧	١٢
			٤٢٦	٤٤٦	٣٨			٧١١		٣٣٠	١٣
			٤٩١	٤٢٩	٣٩			٦١٩		٣٧١	١٤
				٧٣٦	٤٠	٣٣٢	٤٩٠				١٥
				٧٨٤	٤١		٣٢٤	٤٩٨			١٦
				٧٧٤	٤٢	٦٣٥					١٧
٣٣١			٤٦٥		٤٣	٤١١	٤٧١				١٨
			٦٨٧		٤٤	٧٣٠					١٩
			٦٧٣	٣٥٢	٤٥	٨١١					٢٠
			٦٧٤		٤٦	٣٦٤	٤٥٧				٢١

			.٧١٧	٣٠٥	٤٧		٤٤٤	.٣٩٢		.٣٦٨	٢٢
				.			.				
	.٣٢٢			٦٢٠	٤٨		٥٦١	.٣٥٢		.٣٧٢	٢٣
				.			.				
			.٥٨٤	٣٠٩	٤٩		٣٥٥		٤١٤		٢٤
				.			.		.		
	.٣٩٢		.٦١٠		٥٠					.٦٦٧	٢٥

الثبات : Reliability

حصل الباحث على ثبات الإختبار بالطرائق الآتية (التجزئة النصفية ، وألفا كرونباخ ، وإعادة الإختبار) وكل طريقة منها تعكس تقديراً معيناً لتباين الخطأ .

١. طريقة التجزئة النصفية Split half

تعد هذه الطريقة من أكثر طرائق الثبات إستخداماً وأسرعها لأن الباحث يطبق الإختبار على الأفراد مرة واحدة فقط (العزاوي ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٠) وقد طبق مقياس كشف الذات على عينة مكونة من (١٠٠) فرد من الفئات الثلاث للبحث الحالي ومن الجنسين كالاتي ٤٠ فرداً من تدريسيي الجامعة ، ٣٠ فرداً من المحامين ، ٣٠ فرداً من الصحفيين . وبعد تصحيح المقياس قسمه الباحث إلى نصفين ، يضم أحد النصفين الفقرات الفردية ويضم النصف الثاني الفقرات الزوجية . وعلى أساس تجانس كل فقرتين معاً باستخدام النسبة الفئوية تبين أن الفروق ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) . فبالنسبة للمجالات (النفسية والجسدية ، العمل ، المال) حسب الباحث معامل الارتباط بين النصفين عن طريق معامل إرتباط بيرسون ثم عدل بمعادلة (سبيرمان - براون) . هكذا نستعين بإرتباط الجزئين معاً الذي يدل على ثبات نصف المقياس في التنبؤ بمعامل إرتباط المقياس بنفسه أو بمعنى آخر معامل ثبات المقياس ، وذلك بالإستعانة بمعادله التنبؤ لسبيرمان - براون (السيد ، ١٩٧٩ ، ص ٥٢٥) . وان معاملات الثبات بعد التعديل للمجالات الثلاثة على التوالي هي (٠.٧٨ ، ٠.٨٦ ، ٠.٨٠) . وأستخدم الباحث معادلة جتمان (حبيب ، ١٩٩٦ ، ص ٣٢٣) لحساب معامل الثبات لمجالي (الشخصية ، الإتجاهات) وذلك لعدم تساوي عدد الفقرات الفردية مع الزوجية في هذين المجالين ، وكان معامل الثبات في هذين المجالين على التوالي (٠.٧٨ ، ٠.٩٢) كما موضح في الجدول (١٢) .

٢. طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

وحسب الباحث أيضاً الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس ومجالاته وتراوح معامل الثبات هذه بين (٠.٨٣ ، ٠.٩٦) . (Ebel,1972,p.419) كما موضح في الجدول (١٢) .

الجدول (١٢)
معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ
لمقياس كشف الذات ومجالاته الخمسة (ن = ١٠٠)

المجالات	معامل الارتباط	معامل الثبات بعد التعديل	معامل ألفا كرونباخ
الشخصية personality	.٧٨	-	.٨٣
النفسية و الجسدية Psycho&physical	.٦٥	.٧٨	.٨٥
العمل Work	.٧٦	.٨٦	.٩١
الإتجاهات Attitudes	.٩٢	-	.٩٣
المال Money	.٦٧	.٨٠	.٨٧
مقياس كشف الذات Self-disclosure Scale	.٦٨	.٨١	.٩٦

٣. طريقة إعادة الإختبار Test-retest

يقصد بالإختبار الثابت أن يكون متسقاً في تقدير العلامة الحقيقية للفرد في السمة التي يقيسها وذلك بأن لا يظهر نتائج متناقضة عند تكرار استخدامه على نفس الفرد ولعدة مرات (العزاوي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٨) . استخدمت هذه الطريقة لأن الحصول على قيمة ثبات عال فيها يدل على قلة احتمال تأثر الدرجات (قيمة الثبات) بالمتغيرات اليومية العشوائية في ظروف المفحوص ، أو في البيئة التي يجري فيها الإختبار (Anastasi , 1976 , p.110) .

ولتطبيق طريقة إعادة الإختبار فقد أعيد تطبيق مقياس كشف الذات بعد (١٦) يوماً على (٦٦) فرداً من الفئات الثلاث للبحث وبالتساوي ، ومن نفس عينة الثبات بطريقة الإتساق الداخلي وبعد تصحيح المقياس وفقاً للإجراء المذكور سابقاً ، تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين درجة الفرد في التطبيق الأول ودرجته في التطبيق الثاني وتراوحت معاملات الثبات لمجالات مقياس كشف الذات بين (٧٦ - ٩٢) . كما موضح في الجدول (١٣) . وكانت قيمة معامل ثبات المقياس الكلي لكشف الذات في البحث الحالي (٨٠) وهي أعلى من قيمة معامل ثبات في (دراسة جاسم ، ١٩٩٤) وهي (٧٤) ، ومن قيمة معامل ثبات في (دراسة المفتي ، ٢٠٠١) وهي (٧٧) .

الجدول (١٣)

معاملات الثبات لمقياس كشف الذات ومجالاته الخمسة بطريقة إعادة الإختبار

المجالات	الشخصية Personality	النفسية و الجسدية Psych&physical	العمل Work	الإتجاهات Attitudes	المال Money	مقياس كشف الذات Self-Disclosure scale
الثبات						
قيمة معاملات الثبات	.٨١	.٧٨	.٩٢	.٨٥	.٧٦	.٨٠

وبعد إكمال إجراءات الصدق والثبات أصبح المقياس متكوناً من (٥٠) فقرة موزعة على (٥) مجالات Fields (مقاييس فرعية) Sub.Scales وهي كما يأتي ، أنظر الملحق (١١) :

أولاً : الشخصية Personality :

تشمل الفقرات التالية (١ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٨)

ثانياً: النفسية والجسدية psych & physical :

تشمل الفقرات التالية (٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٦)

ثالثاً : العمل Work :

تشمل الفقرات التالية (٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٩)

رابعاً : الإتجاهات Attitudes :

تشمل الفقرات التالية (٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٠)

خامساً : المال Money :

تشمل الفقرات التالية (٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٠)

ثانياً: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

The Big Five- Factors of personality

يعد مقياس كوستا و ماكرا للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO-FFI-S) أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من الفقرات (٦٠ فقرة) ، تم إستخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء فقرات مشتقة من عديد من إستخبارات الشخصية . ويختلف هذا المقياس عن المقاييس الأخرى التي تهدف إلى قياس العوامل الكبرى للشخصية ، في أن الأخرى قد إعتمدت أساساً على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة ، في حين إعتمد المقياس الحالي على منهج الإستخبارات التي تستخدم عبارات في قياسها للشخصية . وكانت الصيغة الأولى للمقياس والتي ظهرت عام (١٩٨٩) تتكون من (١٨٠) فقرة ،

أجريت عليها دراسات كثيرة ، وعلى عينات سوية متنوعة كانت أعمارهم من (٢١ إلى ٦٥) عاماً . ثم أدخلت عليها بعض التعديلات بغية إختزال عدد الفقرات إلى أن صدرت الصيغة الآتية للقائمة في عام (١٩٩٢) ، والتي تتكون من (٦٠ فقرة) وتشمل على خمسة مقاييس فرعية هي : (العصابية ، الإنبساطية ، الصفاوة " الإنفتاح على الخبرة " ، الطيبة " حسن المعشر " ، ويقظة الضمير " حيوية الضمير أو الجدية ") ويضم كل مقياس فرعي (١٢) عبارة يجاب عن كل منها بإختيار بديل من خمسة بدائل . وفيما يختص بالصيغة الإنكليزية للمقياس يصل ثبات الإستقرار بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (٢٠٨) (ر=٠,٧٩) لمقياس العصابية ، (ر=٠,٧٩) لمقياس الإنبساطية ، (ر=٠,٨٠) لمقياس الصفاوة ، (ر=٠,٧٥) لمقياس الطيبة ، (ر=٠,٨٣) لمقياس يقظة الضمير ، في حين وصل معامل ألفا لثبات الإستقرار على (ر=٠,٩٠) لمقياس العصابية ، (ر=٠,٨٩) لمقياس الإنبساطية ، (ر=٠,٨٧) لمقياس الصفاوة ، (ر=٠,٨٦) لمقياس الطيبة ، (ر=٠,٩٠) لمقياس يقظة الضمير ، وجميع هذه المعاملات تشير إلى ثبات مرتفع للقائمة ، كما حسب لهذا المقياس صدق عاملي على عينات متعددة ، كشف عن إستخلاص خمسة عوامل راقية للشخصية ، وتتابع لهذا المقياس في صيغتها الإنكليزية متوسطات وإنحرافات معيارية لعينات مختلفة من الراشدين من الجنسين ، الأولى قوامها (٤٠٥) من الجنسين ، والثانية قوامها (٣٢٩) من الجنسين ، والثالثة قوامها (١٥٣٩) من الجنسين ، والرابعة قوامها (٥٠٠) ذكر ، والخامسة قوامها (٥٠٠) أنثى ، والسادسة قوامها (١٤٣) من الجنسين . وقد ورد في دليل التعليمات تأثير كل من العمر والجنس والمستوى التعليمي في درجات المقاييس ، فوجد أن النساء أكثر عصابية من الرجال ، كما وجد أن العصابية والإنبساطية والصفاوة تتناقص مع تقدم العمر ، في حين تزيد الطيبة ويقظة الضمير مع تقدم العمر . وقد برهن الباحثان على وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي والصفاوة . والميزة الأساسية لهذا المقياس هي تقديم عوامل جديدة للشخصية ، وهي الصفاوة والطيبة ويقظة الضمير ، فضلاً عن شيوع إستخدامها في الولايات المتحدة وفي بريطانيا وألمانيا وغيرها من البلدان التي يفضل الباحثون فيها قياس الأبعاد الأساسية للشخصية بإستخبارات تطرق أبعاداً عريضة .

وقد إستخدم الأنصاري (١٩٩٧) هذا المقياس وطبقه على المجتمع الكويتي واستخرج الأنصاري له صدق الترجمة وتحليل الفقرات (الإرتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على المقياس الفرعي) والتحليل العاملي "الصدق العاملي" والإرتباطات مع مقاييس أخرى والصدق التقاربي والإختلافي وأسفرت النتيجة النهائية على أبقاء (٤٨ فقرة) في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في صورته الكويتية . واعتمد الباحث في حساب ثبات المقياس على طريقة معاملات (ألفا) من وضع (كرونباخ) بعد تطبيق واحد للمقياس ، وذلك لبيان مدى الإتساق في الإستجابات لجميع فقرات المقياس ، وحسب

بطريقة الإتساق الداخلي للمقاييس المتفرعة من المقياس بطريقة التجزئة النصفية بحيث يمدنا هذا النوع من الثبات بمقياس إتساق عينات محتوى الفقرات وذلك على ثلاث عينات مستقلة تلك التي أجرى عليها إجراءات تحليل الفقرات . وتشير النتائج إلى إتساق داخلي مقبول لمقياس العصاب ومقياس يقظة الضمير لدى المجموعات الثلاث إعتماًداً على المحك السابق حيث أن معاملات الثبات بطريقة معامل (ألفا) وطريقة التجزئة النصفية تزيد عن (٠,٧٠) في حين نجد أن معاملات الثبات تنخفض عن (٠,٧٠) بطريقتي معامل (ألفا) والتجزئة النصفية لدى المجموعات الثلاثة في المقاييس التالية (الإنبساطية ، الصفاوة ، الطيبة) . وهذا يشير إلى تدخل عوامل كثيرة من بينها المفحوص وطبيعة الفقرات ، نقاؤها ، وتداخلها ... إلخ ، أو أن فقرات المقياس الواحد تقيس جوانب مختلفة بالضرورة . (الأنصاري ، ٢٠٠٢ ، ص ٧١٠-٧٣٩) . ومن ناحية أخرى إذا كان معامل الإتساق الداخلي أعلى من (٠,٧٠) فإن ذلك يشير إلى أن المقياس ضيق ومحدود أكثر من اللازم . ومع ذلك فإن النظرية السيكومترية الحديثة تؤكد على ضرورة الإحتفاظ بتجانس الفقرات عند مستوى متوسط بحيث لا يزيد عن (٠,٧٠) تقريباً وذلك يضيف كل فقرة جانباً جديداً من المعلومات ، ربما يرفع من تنوع عينة السلوك واتساقها في المقياس الواحد (عبد الخالق ، ١٩٩٣ ، ص ١٨١) (الأنصاري ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٣٩) .

وبالنسبة لإستخدامات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فقد صمم لقياس العوامل الأساسية أو المكونات الأساسية للشخصية السوية . وقد إستخدم في بحوث عديدة ، وتشير نتائج هذه البحوث إلى أن هذا المقياس يتمتع بمعاملات ثبات وصدق مقبولة على الرغم من إختلاف الحضارات . والمقياس ما زال تحت الإستخدام في عديد من الدراسات . ويشمل المقياس على (٦٠ فقرة) حيث يقوم المفحوص بتقدير كل عبارة على مقياس خماسي وفقاً لدرجة موافقته على العبارة (غير موافق على الإطلاق ، غير موافق ، محايد ، موافق ، موافق جداً) ويعطى عند التصحيح الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على التوالي ويبدأ التصحيح في كل مقياس فرعي على حدة بإعطاء كل فقرة في كل مقياس فرعي درجة تتراوح بين (١-٥) وذلك في جميع فقرات المقياس ماعدا الفقرات المعكوسة في كل مقياس فرعي والتي تصحح في الإتجاه العكسي (٥-١) (الأنصاري ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٣٩-٧٤١) .

وإستخدمت الباحثة (سليم ١٩٩٩) مقياس الشخصية NEO المنقحة (NEO-PI-R) في دراستها (إضطراب الشخصية الحدية على وفق أنموذج العوامل الخمسة) حيث يتألف هذا المقياس من (٢٤٠ فقرة) ، منها (١٣٤ فقرة) المصاغة بإتجاه إيجابي ، و (١٠٦ فقرة) مصاغة بإتجاه سلبي . وتعطي الدرجات (٠-٤) للفقرات مصاغة بإتجاه إيجابي ، والدرجات (٤-٠) للفقرات المصاغة بإتجاه سلبي على خمسة بدائل وهي (لا أوافق بشدة ، لا أوافق ، محايد ، أوافق ، أوافق بشدة) وإستخرجت

الباحثة الصدق البسيط (صدق إجابة المفحوصين على المقياس) من خلال (3) فقرات بسيطة في الجزء الاسفل من صحيفة الإجابة. وذلك لضمان قيام المفحوص بالإجابة الصريحة والصادقة وإكماله فقرات المقياس بشكل تام ودقيق. واستخرجت أيضاً صدق المحتوى *Content validity* ، وصدق البناء *Construct validity* وتحليل الفقرات بحساب معاملات تمييز الفقرات بأسلوب المجموعتان المتطرفتان ، وكانت جميع الفقرات مميزة . وحساب (علاقة درجات الفقرات الخاصة بكل مظهر مع الدرجة الكلية لذلك المظهر ، والعلاقة بين درجات الفقرات الخاصة بكل مظهر من المظاهر الستة الخاصة بكل مجال مع الدرجة الكلية لذلك المجال ، والعلاقة بين درجات المظاهر الخاصة بكل مجال مع الدرجة الكلية لذلك المجال) وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) . وأجرت الباحثة أيضاً البناء العاملي لمقياس أنموذج العوامل الخمسة . والثبات بطريقة الإتساق الداخلي *Internal Consistency* إذ تراوحت معاملات ألفا للإتساق الداخلي فيما يتعلق بمقاييس المجالات من (0.77 إلى 0.95) أما معاملات ألفا لمقاييس المظاهر فقد تراوحت من (0.52 إلى 0.88) . وقد تراوحت معاملات الثبات بطريقة إعادة الإختبار للقائمة *NEO-PI-R* لكل من المجالات ما بين (0.86 إلى 0.92) أما مقاييس المظاهر فقد تراوحت ما بين (0.65 إلى 0.88) (سليم ، 1999 ، ص 189-213) .

1. اعداد الصيغة الأولى للمقياس :

وقد تحمس أنصار نظرية السمات وذو الإتجاهات السيكومترية الى الطرح القائل ، بأن مجموع سمات الفرد يكون البناء أو المكون السيكلوجي للشخصية ، وعن هذا البناء يصدر السلوك ، وأن مكونات هذا البناء يمكن أن تستكشف بإستخدام المقاييس الشخصية ، ومنهج التحليل العاملي للبيانات ، كما ذهبوا الى أنه يمكن الإعتماد على مقاييس السمات في التنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد ، بالنظر لما تتمتع بها هذه السمات من ثبات نسبي (الأنصاري ، 1998 ص 25) .

وبالنسبة للبحث الحالي أثبت التطبيق التجريبي لإستخدام مقياس (*NEO-PI-R*) المنقحة المتكون من (240) فقرة عدم ملائمة هذا المقياس مع الظروف والإنشغال المهني لأفراد المجتمع الإحصائي للبحث الحالي ، إذ ان نتائج التطبيق التجريبي لمقياس (*NEO-PI-R*) على عينة متكونة من (30) مفحوصاً للفئات الثلاثة ، أسفرت عن فشل نسبة (73,33%) من المفحوصين في الإجابة على أكثر من (175 فقرة) من أصل (240 فقرة) من فقرات المقياس ، وتمكنت فقط نسبة (26,66%) من المفحوصين الإجابة على جميع فقرات المقياس . ويعتقد الباحث بأن لهذا دلالة واضحة على عدم الإستجابة الكاملة لأفراد المجتمع الإحصائي للبحث الحالي على مقياس (*NEO-PI-R*) بسبب كثرة فقراته وضيق الوقت لدى أفراد العينة . لذلك حاول الباحث إستخدام المقياس الذي

١٠٠٠٠٠	١٠,٨٣	١٥,٣٨	١١,٥٤	٣	٨٨,٤٦	٢٣	٤	- الفقرات الموافق عليها (٢, ٤, ٥, ٧, ٨, ١٠, ١١, ١٢)	N العصبية
							٤	-دمج الفقرتين (٣, ٩) في الفقرة رقم (١٨)	
							٧	-حذف الفقرتين (١, ٦)	
							٤	-الفقرات المضافة المقترحة (٣, ٥, ٦)	
							٧	-الفقرات المضافة المقترحة (١٠, ١١, ١٣, ١٤, ١٥, ١٦)	
	١٠,٨٣	١٥,٣٨	١١,٥٤	٣	٨٨,٤٦	٢٣	٤	- الفقرات الموافق عليها (١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠)	E الإيسابطية
							٤	-دمج الفقرتين (٧, ١١)	
							٧	-في الفقرة رقم (٢٩)	
							٤	-فصل الفقرة (١٢)	
							٧	-إلى الفقرتين (٢٦, ٢٧)	
							٧	-الفقرات المضافة المقترحة (١٩, ٢٣)	
							٧	-الفقرات المضافة المقترحة (٢٥, ٢٥, ٣٠, ٣١, ٣٢)	
	١٠,٨٣	١٥,٣٨	١١,٥٤	٣	٨٨,٤٦	٢٣	٤	- الفقرات الموافق عليها (١, ٢, ٣, ٤, ٦, ٧)	O الإفتاح
							٤	-حذف الفقرات (٤, ٥, ١١)	
							٧	-الفقرات المضافة المقترحة (٣٨, ٣٩, ٤٢, ٤٤, ٤٥, ٤٨, ٥٠, ٥٢, ٥٤)	
	١٠,٨٣	١٥,٣٨	١١,٥٤	٣	٨٨,٤٦	٢٣	٤	- الفقرات الموافق عليها (١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٩, ١١, ١٢)	A حسن المعشر
							٤	- حذف الفقرات (٨, ١٠)	
							٧	- الفقرات المضافة المقترحة (٥٧, ٥٩, ٦٧, ٦٨, ٦٩, ٧٠, ٧١, ٧٢)	
	١٠,٨٣	١٥,٣٨	١١,٥٤	٣	٨٨,٤٦	٢٣	٤	- الفقرات الموافق عليها : (١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٩, ١٠, ١٢)	C حيوية الضمير
							٤	- حذف الفقرات (١٠, ١١)	
							٧	- الفقرات المضافة المقترحة (٧٣, ٧٤, ٧٥, ٧٧, ٨٥, ٨٨, ٨٩, ٩٠)	

وبعد هذه الإجراءات على فقرات المقياس من الموافقة والحذف والدمج و الإضافات يعتقد الباحث أنه من الواجب من أجل سلامة المقياس للمرة الثانية عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين ، نفس الخبراء المختصين الذين عرض عليهم مقياس كشف الذات للمرة الثانية) ، لمعرفة مدى صلاحية المقياس لقياس ما وضع من أجله ، أنظرالملحق (٧) . ووجد الباحث أن جميع الخبراء قد وافقوا على فقرات المقياس مع التوصية باستخدام الصدق العاملي للمقياس . وإجراء التعديلات البسيطة للفقرات (١ ، ٨ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٨ ، ٧٤) من المقياس . وفي ضوء ملاحظات الخبراء فقد اضيفت ثلاث فقرات(أ، ب ، ج)لصدق إجابة المفحوصين في نهاية مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وذلك لضمان قيام المفحوصين بالإجابة الصريحة والصادقة وإكمالهم لفقرات المقياس بشكل تام ودقيق كما موضح في الملحق (٩) .

تصحيح المقياس :

إستخدم الباحث في البحث الحالي مقياساً خماسياً لتقدير كل فقرة من فقرات المقياس وهو بصياغة (لا أوافق بشدة ، لأوافق ، محايد ، أوافق ، أوافق بشدة) بدلاً من الصياغة التي إستخدمها

الأنصاري ١٩٩٧ وهي (غير موافق على الإطلاق ، غير موافق ، محايد ، موافق ، موافق جداً) وذلك حسب توصية الخبراء المحكمين وإقتناع الباحث بها ملحق (٤) . ويعطى عند التصحيح الدرجات (١ - ٥) للفقرات المصاغة بإتجاه الإيجابي، والدرجات من (٥ - ١) الى الفقرات المعكوسة في كل مقياس من المقاييس الفرعية والمقياس ككل. وبعد إجابة أفراد العينة على المقياس تصحح بإعطاء الدرجة المناسبة لكل فقرة من فقرات المقياس حسب إجابة كل مفحوص ، ومن ثم تجمع درجات كل سمة يدويا ومن ثم تنقل الى الحقل المناسب له في ملحق (١٥) ومن ثم يتم التعامل مع هذه الدرجات بالعمليات الإحصائية المناسبة في الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) تبعا لإهداف البحث .

وللتحقق من صدق إجابات المفحوصين واكمالهم لجميع فقرات المقياس بشكل دقيق ، قام الباحث بتصحيح فقرات صدق إجابة المفحوصين التي وضعت في نهاية المقياس ، ونقل الدرجات الخام لإستجابات المفحوصين للعينة الكلية على الفقرات الثلاث (أ، ب ، ج) الى الحقول المناسبة لها في ملحق (١٧) بعد اعطاء درجة واحدة لكل اختيار ومن ثم تعامل الباحث مع هذه الدرجات احصائياً وتوصل الى ما يأتي :

١. بالنسبة للفقرة (أ) : أن (٦٢٢) من المفحوصين أي بنسبة (٩٨,٧%) قد أجابوا بالموافقة أو الموافقة الشديدة على الفقرة (أ) . وأن (٨) من المفحوصين وبنسبة (١,٣%) قد أجابوا بمحايد عن الفقرة (أ) . وبذلك أستبعدت (٨) إستمارات من البحث الحالي . ويعتقد الباحث بأنه ليس هناك اجابة صحيحة (١٠٠%) من قبل المفحوصين في الإختبارات الشخصية ، قد يجب المفحوص على فقرة ما أو اثنتين بصورة غير صحيحة وقد يكون ذلك بسبب المرغوبية الإجتماعية ، لكن المجتمع الإحصائي للبحث الحالي مجتمع مثقف وواع ويقدر أهمية البحث العلمي في تقدم المجتمع وتطوره .

٢. وبالنسبة للفقرة (ب) : أن جميع المفحوصين قد أجابوا عن الفقرة (ب) بـ(نعم) أي بنسبة (١٠٠%) لأن الباحث عند توزيع الإستمارات على المفحوصين قد حثهم على الإجابة على جميع الفقرات وفق البدائل المناسبة لكل منهم والموجودة أمام كل فقرة ، هذا بالإضافة إلى تفحص الباحث للإستمارات من المفحوصين عند إستلامها منهم . ويعتقد الباحث أن هذا ما جعل كل مفحوص الإجابة والتصرف مع فقرات المقياس بصورة أكثر دقة وبالنتيجة الإجابة على جميع الفقرات .

٣. وبالنسبة للفقرة (ج) : أن نسبة (٩٩%) من المفحوصين قد أجابوا بـ(نعم) عن الفقرة (ج) أي (٦٢٤) منهم من أصل (٦٣٠) فرد من عينة البحث . وأن نسبة (١%) أي (٦) منهم قد أجابوا بـ (لا) عن الفقرة (ج) قد يكون هذا ناتجاً عن عدم الدقة التامة عند بعضهم في الإجابة . وبصورة إعتيادية

تؤثر هذه النسبة على التصحيح الأصولي للمقياس . لذلك أستبعد الباحث (٦) إستمارة أخرى . أما بالنسبة للإجابة العشوائية Random Responding فيشير كوستا وماكاري ١٩٩٢ أن أحد الأساليب الشائعة في تقويم أنماط الإجابة (الإعتباطية) هو الفحص البصري لقائمة الإجابة لتحديد فيما إذا أختيرت نفس الإستجابة على سلسلة طويلة من الفقرات (Costa & McCrae , 1992b, p.6) . وبناء على فحص إجابات المفحوصين على جميع فقرات المقياس فإن الإجابة ب (لا أوافق بشدة) عن أكثر من (٦) فقرات متعاقبة، و (لا أوافق) عن أكثر من (٩) فقرات متعاقبة ، والإجابة بكلمة محايد عن أكثر من (١٠) فقرات متعاقبة ، و(أوافق) عن أكثر من (١٤) فقرة متعاقبة أو (أوافق بشدة) عن أكثر من (٩) فقرات متعاقبة ، يجعل التصحيح الأصولي للمقياس وتفسيرها غير صادقين (سليم ، ١٩٩٩ ، ص ١٩٥) ، وبذلك استبعدت (٧) أستمارات أخرى من مجموع الإستمارات إستناداً الى الأسس المذكورة سابقاً . وبذلك أصبح عدد الإستمارات المستبعدة (٧ + ٦ + ٨) = ٢١ إستمارة من (٦٣٠) إستمارة . وفي هذه الحالة اضطر الباحث للتسهيل إستبعاد (٩) إستمارات أخرى وبصورة قصدية لكي يبقى العدد الكلي لعينة التطبيق (٦٠٠) فرد وذلك لسهولة التعامل مع العينة وسهولة تفسيرها .

٢. تجربة التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

أ. تمييز الفقرات :

استخدم الباحث أسلوب المجموعتان المتطرفتان Contrasted Groups لتحليل الفقرات احصائياً . يقصد بالمجموعتان المتطرفتان أو صدق التمايز قدرة الإختبار على التمييز بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة أو السمة ، وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس الصفة أو السمة (عبدالحفيظ وباهي ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧٧) . تألفت عينة تحليل فقرات كل عامل من مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من (٤٠٠) فرد من الفئات الثلاث للبحث الحالي ومن الجنسين كالاتي ١٤٠ فرداً من تدريسيي الجامعة ، ١٣٠ فرداً من المحامين ، ١٣٠ فرداً من الصحفيين . تشير معظم أدبيات القياس النفسي أن حجم العينة المناسب في عملية التحليل الإحصائي للفقرات يفضل أن يتراوح بين (٤٠٠ الى ٥٠٠ فرد) يتم أختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي (Henrysoon,1963,p.214) . وأتبع الباحث لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات كل مجال الخطوات الآتية :

أ. تحديد الدرجة الكلية لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في كل أستمارة .

ب. ترتيب الإستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة وفقاً لكل عامل في المقياس .

ج. تحديد (١٠٨) إستمارة من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا لكل عامل أي (٢٧%) من المجموعة العليا و (١٠٨) إستمارة من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا لكل عامل أي (٢٧%) من المجموعة الدنيا .

د. إستخدام الإختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمقارنة المتوسط والتباين ولإختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات الخاصة بكل مظهر (سمة) من مظاهر كل عامل من العوامل الخمسة وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة كمؤشر لتمييز كل فقرة بالقيمة التائية الجدولية وبدرجة الحرية (٢١٤) تبين بأن كل الفقرات مميزة عند مستويات مختلفة للدلالة (٠.٠٥) ، (٠.٠١) و (٠.٠٠١) كما موضح في الجدول (١٥) .

الجدول (١٥)

معاملات تمييز الفقرات الخاصة بمظاهر كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفرق	القيمة التائية		المجموعة الدنيا ن = ١٠٨		المجموعة العليا ن = ١٠٨		رقم الفقرة	المظهر (السمة)	العامل
	الجدولية	المحسوبة	التباين	المتوسط	التباين	المتوسط			
٠.٥	١,٩٦	٢,٥٣	٩٢,	٢,٦٦	١,٢١	٣,٠١	١	القلق	العصبية Neuroticism
٠.٥	١,٩٦	٢,٢٥	١,١٤	٢,٢٩	١,١٠	٢,٦١	٦	N1	
٠.٥	١,٩٦	٢,٣٧	١,٣٢	٢,٤٣	١,٥٤	٢,٨١	١١		
٠.٥	١,٩٦	٢,٢٩	١,٢٥	٢,٠٧	١,٢١	٢,٤١	١٦	العداء	
٠.٥	١,٩٦	٢,٤١	١,٠٦	٢,١٩	١,٥٦	٢,٥٦	٢١	المتوعد	
٠.٥	١,٩٦	٢,٠٢	٨٥,	٢,٢٤	١,٢٨	٢,٥٢	٢٦	بالغضب	
٠.٥	١,٩٦	٢,١٦	١,٥١	١,٦١	١,٠٨	١,٩٤	٣١	الإكتئاب	
٠.٥	١,٩٦	٢,٤١	١,٢٥	٢,٥٦	١,٦٦	٢,٩٥	٣٦	N3	
٠.٠١	٢,٥٨	٢,٨٦	١,١٢	٢,٥٩	١,٢٨	٣,٠١	٤١		
٠.٥	١,٩٦	٢,١٣	١,٤٢	٣,١٦	١,٧٧	٣,٥٢	٤٦	الشعور	
٠.٥	١,٩٦	٢,١٨	١,٤٦	٢,٧٣	١,٠٨	٣,٠٦	٥١	بالذات	
٠.٥	١,٩٦	٢,٠٤	١,٣٥	٢,٦٩	١,٥٦	٣,٠٢	٥٦	N4	
٠.٥	١,٩٦	٢,٣٦	١,٢٥	٣,٠٦	١,٦٤	٣,٤٤	٦١	الإندفاعية	
٠.٠٠١	٣,٢٩	٤,٠٦	١,١٧	٣,٤٠	٩٤,	٣,٩٦	٦٦	N5	
٠.٥	١,٩٦	١,٩٨	١,٢٨	٣,٠٢	١,٤٤	٣,٣٣	٧١		
٠.٥	١,٩٦	٢,٠٨	١,٧٢	٢,٤١	١,٤٤	٢,٧٦	٧٦	الإستعداد	
٠.٥	١,٩٦	٢,٤٣	١,٣٠	٢,٠٣	١,٢٨	٢,٤٠	٨١	N6	
٠.٥	١,٩٦	٢,٤٩	١,٣٠	٢,٤٢	١,٤٢	٢,٨١	٨٦		
٠.٠٠١	٣,٢٩	٤,٤٩	١,١٠	٣,٦٣	٦٩,	٤,٢٠	٢	الدفاع	الإنبساطية E
٠.٠٠١	٣,٢٩	٦,٧٩	١,١٢	٣,٥٢	٤٦,	٤,٣٣	٧	E1	
٠.٠٠١	٣,٢٩	٣,٨٥	١,٣٢	٣,٨٤	٧٩,	٤,٣٧	١٢		

٠٠١	٢,٥٨	٢,٩٩	١,٣٠	٢,٤٨	١,٣٢	٢,٩٤	١٧	الميل إلى الحياة الاجتماعية E2	الإفتاح Openness
٠٠١	٢,٥٨	٣,٠٦	١,٦١	٢,٨٧	١,٦١	٣,٣٩	٢٢		
٠٠١	٣,٢٩	٥,٩٥	١,٢٨	٢,٧٨	١,٢١	٣,٦٧	٢٧		
٠٠٥	١,٩٦	٢,٠١	١,٣٥	٣,١١	١,٤٦	٣,٤٣	٣٢	الميل إلى التوكيد والعزم E3	
٠٠٥	١,٩٦	٢,٥٦	٩٠,	١,٩٧	١,٠٦	٢,٣١	٣٧		
٠٠٥	١,٩٦	٢,٤٩	١,٣٧	٢,٨٥	١,٤٩	٣,٢٥	٤٢		
٠٠١	٢,٥٨	٢,٧٧	١,٠٢	٣,٦٩	٨٦,	٤,٠٥	٤٧	النشاط E4	
٠٠١	٣,٢٩	٥,٧٧	٩٨,	٣,٣٨	٥٢,	٤,٠٥	٥٢		
٠٠١	٢,٥٨	٣,٠٣	١,١٠	٢,٧٢	١,٤٦	٣,١٨	٥٧		
٠٠٥	١,٩٦	٢,٠٠	١,٣٧	٢,٨٠	٢,٠٢	٣,١٥	٦٢	البحث عن الإثارة E5	
٠٠١	٣,٢٩	٥,٣٤	١,٢٣	٣,١٩	٩٦,	٣,٩٤	٦٧		
٠٠١	٣,٢٩	٦,٥٠	٨٦,	٣,٥٧	٥٨,	٤,٣١	٧٢		
٠٠٥	١,٩٦	٢,٢٤	١,١٩	٢,٤٩	١,٢٣	٢,٨٢	٧٧	الإفصالات الإيجابية E6	
٠٠١	٣,٢٩	٦,١٥	١,١٠	٣,٠٩	٦٩,	٣,٨٧	٨٢		
٠٠١	٣,٢٩	٣,٧٤	١,٠٦	٣,٢٩	١,١٧	٣,٨٢	٨٧		
٠٠١	٢,٥٨	٢,٦٨	١,٤٤	٢,١٧	١,١٧	٢,٥٨	٣	الخيال O1	
٠٠٥	١,٩٦	٢,٣٤	١,٢٨	١,٩٢	٩٤,	٢,٢٥	٨		
٠٠٥	١,٩٦	٢,٣٧	٩٢,	٢,٤٤	١,٣٧	٢,٧٨	١٣		
٠٠١	٣,٢٩	٥,٣٢	١,١٧	٣,٦١	٥٩,	٤,٢٨	١٨	الجماليات O2	
٠٠١	٣,٢٩	٥,٥٤	١,١٤	٣,٣٧	١,٠٦	٤,١٥	٢٣		
٠٠١	٣,٢٩	٥,٨٢	١,١٤	٣,٦٤	٥٦,	٤,٣٦	٢٨		
٠٠١	٢,٥٨	٢,٩١	٧٦,	٣,٠٦	١,٠٤	٣,٤٣	٣٣	المشاعر O3	
٠٠١	٣,٢٩	٣,٦٢	١,١٩	٣,٣١	١,٠٢	٣,٨٢	٣٨		
٠٠١	٣,٢٩	٤,٥١	٨٦,	٣,٦٣	٨٥,	٤,١٩	٤٣		
٠٠١	٣,٢٩	٦,٢٨	١,١٩	٣,٠٤	١,١٤	٣,٩٥	٤٨	الأنشطة O4	
٠٠١	٣,٢٩	٤,٥٤	٤٨,	١,٦٩	٧١,	٢,١٦	٥٣		
٠٠١	٣,٢٩	٤,٧٤	١,١٧	٣,٠٣	١,٢٥	٣,٧٣	٥٨		
٠٠٥	١,٩٦	٢,٥١	١,١٢	٢,٦٩	١,٨٥	٣,١٠	٦٣	الأفكار O5	
٠٠١	٣,٢٩	٣,٣٢	١,٢٨	٣,٣٢	١,١٤	٣,٨١	٦٨		
٠٠٥	١,٩٦	٢,٤٠	١,٢٥	٢,٩٧	٩٨,	٣,٣١	٧٣		
٠٠١	٢,٥٨	٣,٠٤	١,٢٨	٣,٧٥	٩٤,	٤,١٨	٧٨	القيم O6	
٠٠٥	١,٩٦	٢,٠١	١,٩٠	٢,٢٦	١,٦٦	٢,٦٢	٨٣		
٠٠٥	١,٩٦	٢,٠٩	١,٧٧	٢,٦٣	١,٥١	٢,٩٩	٨٨		
٠٠١	٢,٥٨	٢,٦١	١,٣٢	٣,١٩	١,٤٢	٣,٦٠	٤	الثقة A1	حسن المع
٠٠٥	١,٩٦	٢,٢٠	١,٢٩	٢,٩١	١,٦٩	٣,٢٧	٩		

.٠٥	١,٩٦	٢,٠٠	١,٣٧	٢,٨٤	١,٣٠	٣,١٥	١٤	الإستقامة A2	حيوية الضمير Conscientiousness
.٠٥	١,٩٦	٢,٠١	١,١٩	٢,٣٩	١,١٢	٢,٦٨	١٩		
.٠٥	١,٩٦	٢,٠١	٨٦,	٢,٥٣	١,١٤	٢,٨٠	٢٤		
.٠٥	١,٩٦	٢,٠٠	١,٤١	٣,٩٢	١,٠٨	٤,٢٢	٢٩	الإيثارية A3	
.٠٠١	٣,٢٩	٣,٩٧	١,٣٧	٣,٠٦	١,٦١	٣,٧١	٣٤		
.٠٠١	٣,٢٩	٥,١٤	٩٨,	٣,٦٨	٦٤,	٤,٣٠	٣٩		
.٠٠١	٣,٢٩	٤,٧٨	٧١,	٤,١٠	٤٦,	٤,٥٩	٤٤	الإذعان A4	
.٠٥	١,٩٦	٢,٠٧	١,٣٥	٣,٠٠	١,٦٦	٣,٣٤	٤٩		
.٠٠١	٣,٢٩	٤,٨٢	٩٦,	٣,٢٩	١,٠٦	٣,٩٤	٥٤		
.٠٥	١,٩٦	٢,١٧	١,٣٥	٢,٤٩	١,٢١	٢,٨٢	٥٩	التواضع A5	
.٠٠١	٣,٢٩	٤,١٤	١,٣٢	٢,٩٣	١,٢٥	٣,٥٦	٦٩		
.٠٠١	٢,٥٨	٢,٦٢	١,٢٧	٢,٥٤	١,١٩	٢,٩٣	٧٤		
.٠٠١	٣,٢٩	٣,٩١	١,١٥	٣,٣٣	١,٢٩	٣,٩١	٧٩	الميل إلى الحنان A6	
.٠٠١	٣,٢٩	٥,٤٨	١,١١	٣,٨٣	٦٥,	٤,٥٢	٨٤		
.٠٥	١,٩٦	٢,١٠	١,٠٤	٢,٧٤	١,٣٩	٣,٠٥	٨٩		
.٠٠١	٣,٢٩	٤,٧٠	١,٦١	٣,١٠	١,٦١	٣,٩٠	٥	الكفاءة C1	
.٠١	٢,٥٨	٢,٩٧	٩٨,	٣,٠٧	١,٣٥	٣,٥٠	١٠		
.٠٥	١,٩٦	١,٩٧	١,١٠	٢,٦٤	٩٨,	٢,٩١	١٥		
.٠٠١	٣,٢٩	٤,٨٩	٧١,	٤,٠٧	٥٠,	٤,٥٨	٢٠	التنظيم C2	
.٠١	٢,٥٨	٢,٧٢	١,٠٤	٢,٢٨	٢,١٣	٢,٧٤	٢٥		
.٠٠١	٣,٢٩	٦,٢١	١,٣٤	٣,٤٥	٩٤,	٤,٣٤	٣٠		
.٠٠١	٣,٢٩	٤,٣٤	١,١٥	٣,٤٣	١,٣٤	٤,٠٨	٣٥	التحسس بالواجب C3	
.٠٠١	٣,٢٩	٣,٦٨	١,١٢	٣,٣٣	١,١٠	٣,٨٥	٤٠		
.٠٠١	٣,٢٩	٤,٢٨	١,١٧	٣,٥٥	٩٤,	٤,١٤	٤٥		
.٠٠١	٣,٢٩	٥,٤٢	٩٦,	٣,٧٩	٦٤,	٤,٤٤	٥٠	الكفاح من أجل الإنجاز C4	
.٠٠١	٣,٢٩	٥,٤٠	٧٩,	٣,٨٤	٤٥,	٤,٤١	٥٥		
.٠٠١	٣,٢٩	٧,٧١	١,١٣	٣,٣٩	٥٢,	٤,٣٣	٦٠		
.٠٠١	٣,٢٩	٣,٤٣	٩٢,	٣,٥٨	٨٣,	٤,٠١	٦٥	الإنضباط الذاتي C5	
.٠٥	١,٩٦	٢,١٥	١,٠٦	٢,٩٩	١,٢٥	٣,٣٠	٧٠		
.٠٠١	٣,٢٩	٥,٠٦	٨٦,	٣,٥٦	٥٠,	٤,١٢	٧٥		
.٠٠١	٣,٢٩	٦,١٦	١,٠٤	٣,٣٨	٦١,	٤,١٣	٨٠	التروي C6	
.٠٥	١,٩٦	٢,٣٣	١,٠٢	٣,٢٣	١,٠٨	٣,٥٥	٨٥		
.٠٠١	٣,٢٩	٤,٥٤	٩٢,	٣,٦٢	٧١,	٤,١٧	٩٠		

ب. العلاقة بين درجة الفقرات الخاصة بكل مظهر من مظاهر الستة الخاصة بكل عامل مع الدرجة الكلية للعامل والدرجة الكلية للمقياس :

إستخدم الباحث معامل إرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة الفقرات الخاصة بكل عامل مع الدرجة الكلية للعامل والدرجة الكلية للمقياس ، فوجد أن جميع معاملات الإرتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للعامل دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) ماعدا الفقرات (١٥ ، ١٩ ، ٣٧ ، ٥١) كانت دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) . أما بالنسبة لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس فكانت بعض الفقرات دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) والبعض الآخر عند مستوى الدلالة (٠.٠١) أما الفقرات (١٥ ، ١٩ ، ٣٧ ، ٥١) فكانت غير دالة عند أي مستوى من المستويات الدلالة الإحصائية ، كما موضح في الجدول (١٦) . ولم يحذف الباحث هذه الفقرات بسبب عدم دلالتها مع الدرجة الكلية للمقياس ، لأن كل فقرة من هذه الفقرات كانت دالة احصائياً مع الدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي اليه عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، وإتاحة الفرصة أيضاً للباحثين الآخرين لإجراء بحوث مقارنة مستقبلاً . ويعتقد الباحث أن ذلك قد يرجع الى تدخل عوامل كثيرة من بينها المفحوص أو طبيعة الفقرات .

الجدول (١٦)

معامل إرتباط درجات فقرات كل عامل بدرجة نفس العامل والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العامل	السمة	رقم الفقرة	معامل الإرتباط بالمجال (العامل)	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية	العامل	السمة	رقم الفقرة	معامل الإرتباط بالمجال (العامل)	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية	
Neuroticism	القلق	N1	١	٣١,	٢٥.	Openness	الأنشطة	٥٨	٣٣,	
			٦	٤٢,	٢٠.			O4	٦٣	٣١,
			١١	٥٠,	٢٨.				O5	٦٨
	١٦	٤٧,	٢٧.	O6	٧٣					٣٠,
	٢١	٥٤,	٣١.		القيم			٧٨		٤٢,
	٢٦	٣١,	٢٢.					O6	٨٣	٤٦,
	٣١	٣٦,	٢٤.	O6		٨٨	٣٦,			
	٣٦	٣٨,	٣٠.		الثقة	٤	٣٦,			
	٤١	٣٤,	٢٧.			A1	٩	٣٢,		
	٤٦	٣٧,	١٧.*	حسن الإستقامة			١٤	٣٦,		
٥١	١٨.*	-	A2		١٩		١٥.*			
٥٦	٣٨,	٢٢.			A2	٢٤	٣٣,			
٦١	٣٥,	١٨.*		الإيثارية		٢٩	٣٨,			
٦٦	٣٣,	١٦.*	A3			٣٤	٤٢,			
٧١	٤١,	١٧.*			A3	٣٩	٤٣,			
٧٦	٥٣,	١٩.*		الإستعداد		٤٤	٣٧,			

			حيوية الضمير Conscientiousness			الإبتساحية Extraversion			الإبتحاح Openness			
الإذعان A4	٤٩	٣٦,	٨١	٥١,	٢٢	الالتأثر N6	٨٦	٤٨,	الدفء E1	٢	٤٠,	
	٥٤	٣٣,	٨٦	٤٨,	* ١٧		٧	٥٥,		١٧	٢٢	٤٢,
	٥٩	٣٠,	٨٦	٤٠,	٢٥		١٢	٣٦,		٢٢	٢٧	٥٥,
التواضع A5	٦٤	٣١,	٧	٥٥,	٣٧	الميل إلى الحياة الإجتماعية E2	١٢	٣٦,	الميل إلى التوكيد والجزم E3	٣٢	٣٤,	
	٦٩	٣٧,	١٧	٥٥,	٣٠		٣٧	٤٢,		٣٢	٣٤,	
	٧٤	٣٣,	٢٢	٥٥,	٢٩		٤٢	٣٦,		٣٢	٣٤,	
الميل إلى الحنان A6	٧٩	٣٤,	٢٢	٤٢,	٣١	الميل إلى النشاط E4	٢٧	٤٢,	البحث عن الإثارة E5	٣٧	* ١٦	
	٨٤	٣٤,	٢٧	٤٢,	٣٣		٤٧	٤٢,		٤٢	٣٧,	
	٨٩	٣١,	٣٢	٤٢,	٣٢		٥٢	٤٢,		٤٧	٣٧,	
الكفاءة C1	٥	٣٥,	٤٧	٣٠,	-	البحث عن الإثارة E5	٤٢	٣٧,	الإنبعاثات الإيجابية E6	٤٢	* ١٦	
	١٠	٤٥,	٤٧	٣٠,	٢٩		٥٧	٤٢,		٤٧	٣٧,	
	١٥	* ١٧	٤٧	٣٠,	٢٤		٦٢	٤٢,		٤٧	٣٧,	
التنظيم C2	٢٠	٤٦,	٥٢	٥١,	٢٨	البحث عن الإثارة E5	٥٧	٤٠,	الإنبعاثات الإيجابية E6	٥٧	* ١٦	
	٢٥	٣٢,	٥٧	٤٠,	٢٨		٦٢	٤٠,		٥٧	٤٠,	
	٣٠	٣٢,	٥٧	٤٠,	٢٨		٦٧	٤٠,		٥٧	٤٠,	
التحسس بالواجب C3	٣٥	٣٤,	٦٢	٣٨,	٣١	البحث عن الإثارة E5	٦٧	٤١,	الإنبعاثات الإيجابية E6	٦٧	* ١٦	
	٤٠	٤٢,	٦٧	٤١,	٢٨		٧٢	٤١,		٦٧	٤١,	
	٤٥	٤٢,	٧٢	٤٩,	٣٠		٧٧	٤٩,		٧٢	٤٩,	
الكفاح من أجل الإنجاز C4	٥٠	٣٥,	٧٧	٣٥,	٢٣	البحث عن الإثارة E5	٧٧	٣٥,	الإنبعاثات الإيجابية E6	٧٧	* ١٦	
	٥٥	٥١,	٨٢	٥٢,	٢٨		٨٢	٥٢,		٨٢	٥٢,	
	٦٠	٦٠,	٨٧	٤٤,	٢٩		٨٧	٤٤,		٨٧	٤٤,	
الإنبعاث الذاتي C5	٦٠	٤٨,	٣	٣٢,	٢٧	البحث عن الإثارة E5	٣	٣٢,	الإنبعاثات الإيجابية E6	٣	* ١٦	
	٦٥	٥٥,	٨	٣٠,	٢٥		٨	٣٠,		٨	٣٠,	
	٧٠	٣٨,	١٣	٤٢,	٢٥		١٣	٤٢,		١٣	٤٢,	
التروي C6	٧٥	٤١,	١٨	٣٨,	٣٧	البحث عن الإثارة E5	١٨	٣٨,	الإنبعاثات الإيجابية E6	١٨	* ١٦	
	٨٠	٤٥,	٢٣	٥٠,	٣٨		٢٣	٥٠,		٢٣	٥٠,	
	٨٥	٤٥,	٢٨	٥٦,	٤٢		٢٨	٥٦,		٢٨	٥٦,	
مستوى دلالة معامل إرتباط جميع الفقرات = ٠,٠١ * ماعدا عدد منها دالة عند مستوى الدلالة = ٠,٠٥	٩٠	٤٢,	٣٣	٣٠,	٢٨	البحث عن الإثارة E5	٣٣	٣٠,	الإنبعاثات الإيجابية E6	٣٣	* ١٦	
	٣٨	٤٠,	٣٨	٤٠,	٢٥		٣٨	٤٠,		٣٨	٤٠,	
	٤٣	٣٠,	٤٣	٣٠,	٢٢		٤٣	٣٠,		٤٣	٣٠,	
O4 الأنشطة	٤٨	٣٥,	٤٨	٣٥,	٣٦	O1 الخيال	٤٨	٣٥,	O2 الجماليات	٤٨	* ١٦	
	٥٣	٣١,	٥٣	٣١,	٣٢		٥٣	٣١,		٥٣	٣١,	

٣. الصدق The Validity :

أن معنى الصدق يختلف بحسب إستخدام الإختبار ، والإختبار الصادق يعطي درجة تعد إنعكاساً أو تمثيلاً لقدرة الفرد ، فأختبار الشخصية الصادق إختبار يصلح لقياس السمات الشخصية للفرد ، وإن أسم الإختبار لا يدل على ما يقيسه بل على الغرض من المقياس (عبد الحفيظ وباهي ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧٣) .

أ. الصدق الظاهري Face Validity

ان الصدق الظاهري متوافر في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما ذكر سابقاً عند اعداد المقياس .

ب. صدق البناء Construct validity

يكون صدق البناء أكثر أنواع الصدق قبولاً من وجهة نظر فلسفية ، ويرى عدد كبير من المختصين أنه يتفق أكثر من غيره مع جوهر مفهوم (إيبيل 1972 Ebel) للصدق من أن الصدق هو " تشبع الإختبار بالمعنى" (فرج ، ١٩٩٧ ، ص ٢٦١-٢٦٢) . وأنه يتضمن أساليب وطرائق متنوعة ، من بينها :

١. علاقة درجة كل عامل بالدرجة الكلية للمقياس والعلاقة بين درجات العوامل بعضها البعض الآخر: إستخدم الباحث معامل إرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل عامل بالدرجة الكلية للمقياس والعلاقة بين درجات العوامل بعضها البعض الآخر، فوجد أن درجات كل عامل ترتبط إحصائياً بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة (٠,٠١) . وأن درجات كل عامل ترتبط إحصائياً بعضها البعض عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) و(٠,٠١). وظهر من النتائج أيضاً بأن بعض هذه العلاقات غير دالة مثل علاقة عامل الإنبساطية مع عامل حسن المعشر ، وعلاقة عامل الإنفتاح على الخبرة مع عاملي حسن المعشر وحيوية الضمير كما موضح في الجدول (١٧) ، إن دلالة وإتجاه بعض من هذه العلاقات تشبه مع ما توصلت إليها دراسة(مصطفى،٢٠٠٥) (مصطفى، ٢٠٠٥ ، ص الخلاصة١٣ - ١٨) .

الجدول (١٧)

معاملات الإرتباط بين درجات العوامل بعضها البعض وبالدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل	العصابية	الإنبساطية	الإنفتاح على الخبرة	حسن المعشر	حيوية الضمير	مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
العصابية	- .٢٦**		*.١٥	*.١٨	- .٣٠**	** .٢٦
الإنبساطية	- .٢٦**		*.١٦	.٠٨	** .٢٩	** .٥٥
الإنفتاح على الخبرة	*.١٥	*.١٦		- .٠٣	- .٠٢	** .٥٣
حسن المعشر	- .١٨*	.٠٨	- .٠٣		** .٢٦	** .٤٢
حيوية الضمير	- .٣٠**	** .٢٩	- .٠٢	** .٢٦		** .٥٤
مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	** .٢٦	** .٥٥	** .٥٣	** .٤٢	** .٥٤	

* معامل إرتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة = ٠,٠٥

٣. الصدق العاملي Factor analysis

استخدم الباحث لحساب الصدق العاملي طريقة المكونات الأساسية Principal

Component Analysis وهي إحدى الطرق المشهورة والشائعة في التحليل العاملي على عينة قوامها (٢٠٠) فرداً ، حيث دورت العوامل المستخلصة تدويراً متعامداً باستخدام طريقة فاريماكس الإعتيادية لكيزر Varimax with Kaiser Normalization . وأستخلصت المصفوفات الآتية :

١. مصفوفة المكونات Component Matrix ٢. مصفوفة العوامل المدورة Rotated Factor Matrix

يتبين من هذه الإجراءات قبل التدوير بأن النسبة المئوية للتباين المشترك بين المتغيرات هي ٢٣,٨٤% . وملحق (٢٠) يوضح مصفوفة المكونات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي يتكون من (٩٠) فقرة المتسلسلة عمودياً مع (٥) عوامل متسلسلة أفقياً ، وفيها يعد العامل الأول أكثر العوامل تشعباً بالفقرات . وهناك (٥) عوامل فرعية ، وقبل الباحث بقيم معاملات الارتباط الإيجابية والسلبية التي تزيد عن (٣٠) . لأغراض البحث الحالي .

وقد دورت العوامل المستخلصة تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس لكيزر من أجل الوصول الى أفضل تفسير . وبعد زيادة الجذر الكامن (Eigenvalues) الى (٢,٦٥٧) تبين أن قيم التشعبات بالعوامل قد تغيرت مقارنة بقيم التشعبات بالعوامل بعد التدوير، وتوصل الباحث الى خمسة عوامل ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه كل من (كوستا وماكراى ١٩٩٥) وغيرهم من الباحثين في دراساتهم عبر الحضارات من أمثال (كاتيجباك ، كارج ، آكامين ١٩٩٦) . وهذه العوامل هي :

العامل الأول : حيث تشعبت عليه (٦ فقرات) لعامل العصابية ، و(٥ فقرات) لعامل الإنبساطية ، و(٤ فقرات) لعامل الإنفتاح ، و(٤ فقرات) لعامل حسن المعشر ، و(فقرة واحدة) لعامل حيوية الضمير .

العامل الثاني : تشعبت عليه (٢ فقرة) لعامل العصابية ، و(٤ فقرة) لعامل الإنبساطية ، و(٢ فقرة) لعامل الإنفتاح ، و(٢ فقرة) لعامل حسن المعشر ، و(٥ فقرات) لعامل حيوية الضمير .

العامل الثالث : تشعبت عليه (٣ فقرات) لعامل العصابية ، و(٣ فقرات) لعامل الإنبساطية ، و(٥ فقرات) لعامل الإنفتاح ، و(٤ فقرات) لعامل حسن المعشر ، و(فقرة واحدة) لعامل حيوية الضمير .

العامل الرابع : تشعبت عليه (٢ فقرة) لعامل العصابية ، و(٢ فقرة) لعامل الإنبساطية ، و(٢ فقرة) لعامل الإنفتاح ، و(٤ فقرات) لعامل حسن المعشر ، و(٣ فقرات) لعامل حيوية الضمير .

العامل الخامس : تشعبت عليه (٢ فقرة) لعامل الإنبساطية ، و(٣ فقرات) لعامل حيوية الضمير .

ويبدو أن خمسة عوامل تسمح بتفسير واضح في البحث الحالي وبهذا فإن البناء النظري توافق البناء العملي للمقياس . أن وجود أي عامل ذو أبعاد متعددة مسألة طبيعية بالنسبة للظواهر أو المتغيرات

التربوية والنفسية وخاصة موضوع الشخصية حيث يتكامل بجوانبه المختلفة. (أنظر الجدول ١٨ ، والملحق ٢١) .

.
.
.
.
.
.
.

الجدول (١٨)

مصفوفة العوامل المدورة لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المكونات					الفقرات
العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	
		- ٤٠٦			١
			٣٩٩		٢
			٥٩٦		٣
			٣٥٤	- ٤٠٢	٤
			٤٥٩	- ٣٧٩	٥
					٦
				- ٣٤٤	٧
		- ٣٢٥			٨
		- ٤٩٦			٩
					١٠
					١١
			٤١٩		١٢
	- ٣٤٤				١٣
		٤٣٨	٣٣٦		١٤
			٤٨٠		١٥
			٦٢٥		١٦
			٥٣١		١٧
			٥٣٠		١٨
	٣٢٠				١٩
	٥٠٤				٢٠
				٤٣٥	٢١
				- ٣٠٧	٢٢

الفصل الرابع - إجراءات البحث

	.٣٢١				٢٣
	.٤١١				٢٤
			.٤١٨ -		٢٥
				.٣١٥ -	٢٦
				.٣٩٥	٢٧
				.٣٣٥	٢٨
			.٣٣٩ -	.٤٥٨	٢٩
			.٣٣٤ -	.٣٠٣	٣٠
	.٣٦٣ -				٣١
	.٤١٢				٣٢
					٣٣
	.٣٥٢			.٣٢٦	٣٤
	.٤٨٣		.٣٢٤ -		٣٥
	.٣٢١		.٤٧٢ -		٣٦
.٣٦١ -					٣٧
		.٣٤٥ -			٣٨
					٣٩
	.٤٢٦			.٣٨١	٤٠
				.٤٣٦	٤١
				.٥٣٠	٤٢
					٤٣
				.٣٢٩	٤٤
					٤٥
				.٤٩٧	٤٦
				.٤٧٤ -	٤٧
				.٣٤٠	٤٨
					٤٩
					٥٠
				.٣٣٠	٥١
				.٤٥٤	٥٢
		.٤٥٤ -			٥٣
		.٤٤٣ -			٥٤
					٥٥
					٥٦
					٥٧
					٥٨
					٥٩
.٥٥٠					٦٠
					٦١

		.٤١١			٦٢
.٣٦٠				.٣٩٤	٦٣
					٦٤
					٦٥
				.٤٣٧ -	٦٦
					٦٧
					٦٨
	.٣٤٦ -				٦٩
.٣١٦					٧٠
		.٤٧٦			٧١
			.٣٠٨		٧٢
					٧٣
			.٤٥٨ -		٧٤
			.٤٤٢ -		٧٥
		.٤٥٦			٧٦
	.٣٨٥ -				٧٧
.٣٠١	.٣٦٢ -	.٣٤٩			٧٨
				.٣٢٦	٧٩
			.٣٩٦ -		٨٠
					٨١
		.٤١٩		.٣٨٢	٨٢
		.٤٢٠		.٥٣٨	٨٣
				.٥١٥	٨٤
		.٤٢٤		.٣١٨	٨٥
			.٥٢٤ -		٨٦
		.٣٠٥			٨٧
		.٤٤٥			٨٨
		.٤١٧			٨٩
.٣٨٦		.٣٨١			٩٠

ومن ثم أستخرج التحليل العاملي للمقياسين (مقياس كشف الذات بمجالاته الخمسة ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) معاً بطريقة المكونات الأساسية **Principal Component Analysis** ودورت العوامل المستخلصة تدويراً متعامداً بإستخدام طريقة فاريماكس الإعتيادية لكي زر **Varimax with Kaiser Normalization** . وأستخلصت المصفوفات الآتية :

١. مصفوفة المكونات **Component Matrix**

٢. مصفوفة العوامل المدورة **Rotated Factor Matrix**

وتبين من هذه الإجراءات قبل التدوير بأن النسبة المئوية للتباين في المقياسين معاً هي (٢٩٣، ٦٧) . وملحق (٢٢) يبين مصفوفة المكونات الأساسية للمقياسين وهي (٣) عوامل . حيث أن العامل الأول يدل على مجالات مقياس كشف الذات فقط ، والعاملين الثاني والثالث يدل على عوامل مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية . ويتبين من الجدول (١٩) أن هناك عامل واحد أساسي في مقياس كشف الذات "بمجالاته الخمسة" ، حيث أن جميع المجالات قد تشبعت على هذا العامل . وهناك أيضاً عاملين أساسيين في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الثاني ، والثالث) ويشير العامل الثاني الى (الإنبساطية ، وحسن المعشر ، وحيوية الضمير) . أما العامل الثالث فيشير الى (العصابية ، والإفتتاح على الخبرة) ، حيث أن جميع العوامل قد تشبعت على هذين العاملين . أن هذه النتائج الجديدة تدعم النتائج السابقة للتحليل العاملي لمقياس كشف الذات ، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، كل على حدة .

الجدول (١٩)

مصفوفة العوامل المدورة لمقياسي كشف الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المكونات			مجالات وعوامل المقياسين	المقاييس
العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول		
		.٨٩٠	مجال الشخصية	١. مقياس كشف الذات
		.٨٦٢	مجال النفسية والجسدية	
		.٩١٨	مجال العمل	
		.٨٢٦	مجال الإتجاهات	
		.٨٤٣	مجال المال	
.٣٠٨			عامل العصابية	٢. مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
	.٦١٣		عامل الإنبساطية	
.٩٢٤			عامل الإفتتاح على الخبرة	
	.٤٩٧		عامل حسن المعشر	
	.٧٤٧		عامل حيوية الضمير	

الثبات Reliability :

إن كلمة الثبات قد تعني الاستقرار Stability ، بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الإستقرار (حبيب ، ١٩٩٦ ، ص ٣١٥) ، وأن الثبات قد يعني الموضوعية Objectivity بمعنى أن الفرد يحصل على نفس الدرجة مهما اختلف الباحث الذي يطبق الإختبار أو

الذي يصححه . وفي هذه الحالة يكون الإختبار الثابت إختباراً يقدر الفرد تقديراً لا يختلف في حسابه أثنان (عبدالحفيظ وباهي ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧٨) . ويعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقياس ، على الرغم من أن الصدق أهم منه ، لأن المقياس الصادق يعد ثابتاً ، في حين قد لا يكون المقياس الثابت صادقاً . وبسبب عدم إمكانية الحصول على الصدق التام في المقاييس النفسية ، فضلاً عن أن المقياس ينبغي أن يقيس شيئاً قبل أن يقيس ما يجب قياسه ، لذا ينبغي حساب معامل ثباته ، فضلاً عن التحقق من صدقه (Brown , 1983 , p.27) . حصل الباحث على ثبات الإختبار بالطرق الآتية (التجزئة النصفية ، وألفا كرونباخ ، وإعادة الإختبار) وكل طريقة منها تعكس تقديراً معيناً لتباين الخطأ .

١. طريقة التجزئة النصفية Split half

تستخدم هذه الطريقة لقياس التجانس الداخلي لفقرات المقياس ، ويدل تجانس فقرات المقياس على مدى اتساق أداء الأفراد على جميع الأسئلة التي يتكون منها المقياس (الخالدي ، ١٩٩٥ ، ص ١٠٨) . في هذه الطريقة يتم تقسيم المقياس الواحد إلى مجموعتين متكافئتين من الفقرات وإعطاء درجة لكل فرد على كل من القسمين ، إذ قام الباحث بتقسيم كل مقياس فرعي " كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية " إلى نصفين متكافئين ويضم أحد الجزئين الفقرات الفردية ، ويضم الجزء الثاني الفقرات الزوجية وتألف كل نصف في كل عامل من (٩) فقرات وعلى أساس تجانس كل فقرتين معاً باستخدام النسبة الفائية تبين أن الفرق ليس ذو دلالة إحصائية في المقاييس الفرعية جميعها عند مستوى الدلالة (٠.٥) . وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين عن طريق معامل ارتباط بيرسون ومن ثم عدل بمعادلة (سبيرمان . براون) Sperman-BrownFormula وتراوحت معاملات الإتساق الداخلي للمقاييس (العوامل) بين (٠.٧٠ - ٠.٨٥) في هذا البحث كما موضح في الجدول (٢٠) . وبوجه عام يعد عامل الثبات الذي يساوي أو يزيد على (٠.٧٠) مقبولاً في المقاييس الشخصية (الأنصاري ، ٢٠٠٢ ، ص ١٤٠) .

٢. طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

وحسب الباحث أيضاً الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس وعوامله الخمسة ، وكانت معامل الثبات هذه بين (٠.٧٢ - ٠.٨٦) (Ebel,1972,p.419) أنظرالجدول (٢٠) ، وأن هذه النتيجة متقاربة مع ماتوصلت إليها دراسة(سليم ، ١٩٩٩) في مقاييسه الفرعية إذ كانت قيمة معاملات ألفا ما بين (٠.٧٧ - ٠.٩٥) . الجدول (٢٠) .

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ
لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (ن = ١٠٠)

معامل الفا كرونباخ	معامل الثبات بعد التعديل	معامل الارتباط	المقاييس
.٨٠	٨٥,	٧٤,	العصابية Neuroticism
.٨١	٧٣,	٥٨,	الإنبساطية Extraversion
.٧٢	٧٠,	٥٤,	الإنفتاح Openness
.٧٢	٧٤,	٥٩,	حسن المعشر Agreeableness
.٨٦	٨٢,	٧٠,	حيوية الضمير Conscientiousness
.٧٥	٧٠,	٥٤,	مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big five factor of personality scale

٣. طريقة إعادة الإختبار Test-retest

تعتمد هذه الطريقة على تطبيق المقياس على مجموعة من الأفراد ثم إعادة تطبيق نفس المقياس على نفس المجموعة بعد مضي فترة زمنية معينة وفي الظروف نفسها . ويشير الثبات بطريقة إعادة المقياس إلى مدى إحراز الأفراد نفس الدرجات تقريباً في المرتين المختلفتين . والثبات عن طريق الإعادة الجيدة للمقياس هو عنصر أساسي لمقياس سمات الشخصية . التي يتوقع أن تظهر قليل من التغير خلال الفترات الزمنية القصيرة . ويعد الثبات بهذه الطريقة متطلباً أساسياً للإستقرار Stability في مقاييس الثبات. ومعظم مقاييس الشخصية تظهر درجة كافية من الثبات بطريقة إعادة الإختبار ، ومقياس العوامل الخمسة هي إحدى الأدوات القليلة التي برهنت على أنها تقيس ميولاً طويلة الأمد .

(Costa & McCrae , 1992b , p . 45)

وأتابع الباحث لحساب ثبات كل مقياس (كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مؤلفة من (٦٦) فرداً من الفئات الثلاث للبحث الحالي وبالتساوي ، وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين (١٦) يوماً . تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين درجة الفرد في التطبيق الأول ودرجته في التطبيق الثاني وتراوح معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار test-retest للعوامل الخمسة بين (.٧٧ - .٨٦) . أنظرالجدول (٢١) وهي متقاربة مع ما توصل إليها (سليم ، ١٩٩٩) في مقياسه الفرعية إذ كانت قيمة معاملات الثبات مابين (.٨٦ - .٩٢) .

الجدول (٢١)

معامل ثبات المقاييس الفرعية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة إعادة الإختبار

مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big five factor of personality scale	حيوية الضمير Conscientiousness	حسن المعشر Agreeableness	الإنفتاح Openness	الإنبساطية Extraversion	العصابية Neuroticism	المجالات
						الثبات

قيمة معاملات الثبات	.٨٠	.٨٣	.٧٧	.٧٩	.٨٦	.٨٤
------------------------	-----	-----	-----	-----	-----	-----

وبعد إكمال إجراءات الصدق والثبات أصبح المقياس متكوناً من (٩٠) فقرة موزعة على (٥) عوامل (مقاييس فرعية) Sub.Scales وبقواقع (١٨) فقرة لكل عامل لقياس (٣٠) سمة من سمات الشخصية وهي كما يأتي ، والملحق (١٢) . وبعد حذف الفقرات غير المشبعة أصبح المقياس يتكون من (٦٩) فقرة جاهزة للتطبيق كما موضح في الملحق (١٠) .

أولاً : العصابية (N) Neuroticism :

تشتمل على الفقرات الآتية (١ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٨١ ، ٨٦) .

* مظاهر العصابية Neuroticism Facets :

N1: القلق Anxiety : تشمل الفقرات الآتية (١ ، ٦ ، ١١)

N2 : العداة المتوعد بالغضب Angry Hostility : تشمل على الفقرات الآتية (١٦ ، ٢١ ، ٢٦)

N3: الإكتئاب Depression : تشمل على الفقرات الآتية (٣١ ، ٣٦ ، ٤١)

N4: الشعور بالذات Self – Consciousness : تشمل على الفقرات الآتية (٤٦ ، ٥١ ، ٥٦)

N5: الإندفاعية Impulsiveness : تشمل على الفقرات الآتية (٦١ ، ٦٦ ، ٧١)

N6: الإستعداد للتأثر Vulnerability : تشمل على الفقرات الآتية (٧٦ ، ٨١ ، ٨٦)

ثانياً : الإنبساطية (E) Extraversion :

تشتمل على الفقرات الآتية (٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٧)

* مظاهر الإنبساطية Extraversion Facts :

E1: الدفء Warmth : تشمل على الفقرات الآتية (٢ ، ٧ ، ١٢)

E2: الميل إلى الحياة الإجتماعية Gregariousness: تشمل على الفقرات الآتية (١٧ ، ٢٢ ، ٢٧)

E3: الجزم الميل إلى التوكيد والجزم Assertiveness: تشمل على الفقرات الآتية (٣٢ ، ٣٧ ، ٤٢)

E4: (النشاط) Activity : تشمل الفقرات التالية (٤٧ ، ٥٢ ، ٥٧)

E5: البحث عن الإثارة Excitement – Seeking : تشمل على الفقرات الآتية (٦٢ ، ٦٧ ، ٧٢)

E6: الإنفعالات الإيجابية Positive Emotions : تشمل على الفقرات الآتية (٧٧ ، ٨٢ ، ٨٧)

ثالثاً : الإنفتاح على الخبرة (O) Openness to Experience :

تشتمل على الفقرات الآتية (٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٨)

مظاهر الإنفتاح : Openness Facets

- O1: الخيال Fantasy : تشتمل على الفقرات الآتية (٣ ، ٨ ، ١٣)
 O2: الجماليات Aesthetics : تشتمل على الفقرات الآتية (١٨ ، ٢٣ ، ٢٨)
 O3: المشاعر Feelings : تشتمل على الفقرات الآتية (٣٣ ، ٣٨ ، ٤٣)
 O4: الأنشطة Actions : تشتمل على الفقرات الآتية (٤٨ ، ٥٣ ، ٥٨)
 O5: الأفكار Ideas : تشتمل على الفقرات الآتية (٦٣ ، ٦٨ ، ٧٣)
 O6: القيم Values : تشتمل على الفقرات الآتية (٧٨ ، ٨٣ ، ٨٨)

رابعاً : (حسن المعشر) Agreeableness (A) :

تشتمل الفقرات الآتية (٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٩) .

مظاهر حسن المعشر Agreeableness Facets :

- A1: الثقة Trust : تشتمل على الفقرات الآتية (٤ ، ٩ ، ١٤)
 A2: الإستقامة Straightforwardness : تشتمل على الفقرات الآتية (١٩ ، ٢٤ ، ٢٩)
 A3: الإيثارية Altruism : تشتمل على الفقرات الآتية (٣٤ ، ٣٩ ، ٤٤)
 A4: الإذعان Compliance : تشتمل على الفقرات الآتية (٤٩ ، ٥٤ ، ٥٩)
 A5: التواضع Modesty : تشتمل على الفقرات الآتية (٦٤ ، ٦٩ ، ٧٤)
 A6: الميل إلى الحنان Tender – Mindednes : تشتمل على الفقرات الآتية (٧٩ ، ٨٤ ، ٨٩)

خامساً : حيوية الضمير Conscientiousness (C) :

تشتمل على الفقرات الآتية (٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٩٠)

مظاهر حيوية الضمير Conscientiousness Facets :

- C1: الكفاءة Competence : تشتمل على الفقرات الآتية (٥ ، ١٠ ، ١٥)
 C2: التنظيم Order : تشتمل على الفقرات الآتية (٢٠ ، ٢٥ ، ٣٠)
 C3: التحسس بالواجب Dutifulness : تشتمل على الفقرات الآتية (٣٥ ، ٤٠ ، ٤٥)
 C4: الكفاءة من أجل الإنجاز Achievement Striving : تشتمل على الفقرات الآتية (٥٠ ، ٥٥ ، ٦٠)

C5: الإنضباط الذاتي Self – Discipline : تشتمل على الفقرات الآتية (٦٥ ، ٧٠ ، ٧٥)

C6: التروي Deliberation : تشتمل على الفقرات الآتية (٨٠ ، ٨٥ ، ٩٠)

ثالثاً : التطبيق الإستطلاعي

بعد الإنتهاء من الاجراءات الضرورية لبناء واعداد المقياسين في البحث الحالي قام الباحث بتطبيق المقياسين معاً كأجراء إستطلاعي قبل التطبيق النهائي على عينة مؤلفة من (٤٥) فرداً من أفراد الفئات الثلاث لعينة البحث ، لتأكد من وضوح التعليمات ومعنى وصياغة الفقرات . وتحقق ذلك من خلال التطبيق والإجابة .

رابعاً : التطبيق النهائي

طبقت أداتا البحث على التوالي على الفئات الثلاث لعينة البحث الحالي وهم (تدريسي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين) ، والبالغة (٦٠٠) فرداً مقسماً بالتساوي على الجنس والفئة ، أما العمر فكانت الأعداد كما يأتي (أقل من ٣٠ سنة = ٢٢٧ فرداً ، والعمر من ٣١ إلى ٤٠ = ١٩٢ فرداً ، والعمر من ٤١ فأكثر = ١٨١ فرداً) . والحالة الزوجية كانت الأعداد كما يأتي (متزوج = ٣٥١ فرداً ، أعزب = ٢٤٤ فرداً ، أرمل أو غيرها = ٥ فرداً) ملحق (١٣) و(١٤) خلال المدة من (١٥ / ٢ / ٢٠٠٦ الى ١٠ / ٦ / ٢٠٠٦) وبعد الحصول على البيانات وتفرغها وتبويبها اعتمد الباحث للحصول على الخصائص الإحصائية للمقياسين ومكوناتهما وتحقيق أهداف البحث على الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) .

خامساً : الخصائص الإحصائية

أن للخصائص الإحصائية الوصفية للمقاييس المستخدمة في البحث أهمية كبيرة لقياس كشف الذات والسمات وحسب مجموعة من المتغيرات ، ولمدى دقة وملائمة المقياسين لقياس السمات الشخصية وكشف ما بداخل الشخص من المعلومات السرية وشبه السرية والعامّة للآخرين من قبل الفئات الثلاث المختلفة لمجتمع البحث الحالي.

وحصل الباحث على مجموعة من هذه الخصائص الإحصائية الوصفية من خلال تطبيق المعادلات الإحصائية المناسبة الموجودة في الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) على عينة البحث والبالغة (٦٠٠) فرداً . ومن هذه الخصائص قيمة التباين والانحراف المعياري وهي تشير الى مدى تباين واختلاف استجابة ودرجات الأفراد على مكونات المقياسين . ويتبين أيضاً من قيمتي التفرطح والإلتواء القريبة من قيمة (صفر) بأن أكثر درجات الأفراد والتي تدل عادة على درجات السمات وكشف الذات في البحث الحالي هي الأقرب الى التوزيع الإعتدالي أو التوزيع المنحني الطبيعي (Bell –

(Shaped Distribution) ، أي أن معظم الأفراد قد حصلوا على درجات قريبة من المعدل. وهناك أيضاً عدد من الأفراد حصلوا على درجات متطرفة على المقياسين وبياتجاهين . كما موضح في الجدول (٢٢) والملحق (٢٣) و(٢٤) .

الجدول (٢٢)

- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .

سادساً : الوسائل الإحصائية

حصل الباحث على نتائج الصدق العاملي للمقياسين ، ونتائج تحقيق جميع الأهداف من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) ، وقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية :
* مربع كاي chi square لبيان مستوى الدلالة للموافقين من الخبراء وغير الموافقين على الفقرات للمقياسين.

* الإختبار التائي الفرضيات الخاصة بمعامل ارتباط بيرسون في المجتمع الأصلي لحساب مستوى الدلالة للمجالات والعوامل للمقياسين .(البياتي وأثناسيوس ، ١٩٧٧ ، ص ٢٧٤-٢٩٣)

* الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لإختبار الفروق بين المجموعتين المتطرفين في تحليل فقرات المقياسين .(عودة والخليلي ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٦٣-٢٦٥)

* معامل إرتباط بيرسون Person Corrlation coefficient للتحقق من ثبات المقياسين عن طريق إعادة الإختبار ، والإتساق الداخلي للمقياسين . والعلاقة الإرتباطية بين درجة الفقرة ودرجة المجال أوالعامل والدرجة الكلية للمقياسين ، وبين درجة المجالات والعوامل بعضها بالبعض الآخر والدرجة الكلية للمقياسين. والعلاقة الإرتباطية بين كل مجال من مجالات كشف الذات مع كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، للدرجة الكلية ، ولدى تدريسي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين. (Spss)

* النسبة الفائية لحساب تجانس كل فقرتين معاً في المقاييس الفرعية " العوامل أو المجالات" للمقياسين عند حساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية (Yamane,1973,p.800) .

* معادلة سبيرمان - براون Spearman – Brown Formula لتعديل معامل الإرتباط بين نصفي المقاييس الفرعية "العوامل أو المجالات" للمقياسين عند حساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية (السيد ، ١٩٧٩ ، ص ٥٢٥) .

* معادلة جتمان Guttman لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمجالي (الشخصية والإتجاهات) في مقياس كشف الذات ، لعدم تساوي عدد الفقرات الفردية مع الزوجية (حبيب ، ١٩٩٦ ، ص٣٢٣).
* معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لحساب الثبات لمقياس كشف الذات ومجالاته الخمسة ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وذلك بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للمقياسين .
(Ebel,1972,p.419)

* الإختبار التائي لعينة واحدة One Sample t-test لحساب دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للتعرف على مستوى المقياسين ، ومستوى كل مجال من مجالات مقياس كشف الذات ، ومستوى كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وحسب المتغيرات (الجنس ، والعمر ، والمهنة ، والحالة الزوجية) . (Spss)

* الإنحدار المتعدد (Multiple Regression) لحساب مدى أسهام كل سمة من سمات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في مقياس كشف الذات ومجالاته الخمسة . لدى كل من تدريسي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين . (Spss)

* تحليل التباين الثلاثي Three way Analysis of Variance لحساب دلالة الفروق بالنسبة للمقياسين ومجالاتهم تبعاً للمتغيرات (الجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية). لدى تدريسي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين . (Spss).

* إختبار شيفيه Scheffe test للتعرف على طبيعة وموقع الفروق عند تحقيق الهدفين الثالث والرابع .

الجدول (٢٢)
الخصائص الإحصائية لمتغيرات مقياسي كشف الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

أعلى درجة	أقل درجة	المدى	التفرطح	الإلتواء	التباين	الإلتواء المعياري	الموالات	الوسيط	الخطأ المعياري للمتوسط	المتوسط الحسابي	الخصائص الإحصائية		المقياس
											المتغيرات	المتغيرات	
٢٢,٨	٠	٢٢,٨	-٠,١٩	٠,٠٠	١٨,٨١	٤,٣٤	١٣,٢٠	١١,٦٠	٠,١٨	١١,٥٨	الشخصية		كشف الذات
٢٠,٤	٠	٢٠,٤	-٠,٢٩	٠,٣١	١٦,٢١	٤,٠٣	١٢,٠٠	٨,٨٠	٠,١٦	٨,٩٥	النفسية والجسدية		
٢٦,٤	٠	٢٦,٤	-٠,٠٤	٠,٣٧	٢٤,٦٦	٤,٩٧	١٢,٠٠	١٢,٠٠	٠,٢٠	١٢,٢٩	العمل		
٣٣	٠	٣٣	-٠,٤٧	٠,١٠	٤١,٢٦	٦,٤٢	١٣,٢٠	١٦,٢٠	٠,٢٦	١٦,٦١	الإنتاجات		
١٩,٨	٠	١٩,٨	-٠,٣٦	٠,١٧	١٤,٢٦	٣,٧٨	٩,٦٠	٨,٦٠	٠,١٥	٨,٦٦	المال		
١١٦,٨	٥,٦	١١١,٢	-٠,١٤	٠,١٣	٤١٨,٩	٢٠,٤٧	٦٠,٠٠	٥٦,٨٠	٠,٨٤	٥٨,٠٨	مقياس كشف الذات S.D.S		العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
١٥	٣	١٢	-٠,٠٦	٠,٣٤	٤,٥٦	٢,١٤	٨,٠٠	٨,٠٠	٠,٠٩	٧,٨٦	القلق		
١٤	٣	١١	-٠,١٣	٠,٥٦	٥,٧١	٢,٣٩	٦,٠٠	٧,٠٠	٠,١٠	٧,٠٢	العداء المتوعد بالغضب		
١٥	٣	١٢	-٠,٣٧	٠,٣٤	٤,٥٢	٢,١٣	٦,٠٠	٧,٠٠	٠,٠٩	٧,٤٢	الإكتئاب		
١٥	٣	١٢	-٠,٢١	٠,٠٧	٤,٨٦	٢,٢٠	٨,٠٠	٩,٠٠	٠,٠٩	٨,٩٩	الشعور بالذات		
١٥	٣	١٢	-٠,٠٧	-٠,١٠	٤,٠٦	٢,٠١	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٠,٠٨	١٠,٠٩	الإندفاعية		
١٥	٣	١٢	-٠,٥٧	٠,١٧	٧,٧٨	٢,٧٩	٦,٠٠	٨,٠٠	٠,١١	٨,٠١	الإستعداد للتأثر		
٧٦	٢٥	٥١	٠,١٠	٠,٢٥	٦٣,٩٧	٨,٠٠	٤٦,٠٠	٤٩,٠٠	٠,٣٣	٤٩,٣٤	عامل العصابية N.		
١٥	٣	١٢	١,٦٨	-٠,٨٥	٤,٠٧	٢,٠٢	١٢,٠٠	١٢,٠٠	٠,٠٨	١١,٨٠	الدفاء		
١٤	٣	١١	-٠,٣٧	-٠,٢٢	٥,٥٤	٢,٣٥	١٠,٠٠	٩,٠٠	٠,١٠	٨,٦٢	الميل الى الحياة الإجتماعية		

أعلى درجة	أقل درجة	المدى	التفرطح	الإلتواء	التباين	الإحراف المعياري	المنوال	الوسيط	الخطأ المعياري للمتوسط	المتوسط الحسابي	الخصائص الإحصائية	المقاييس
											المتغيرات	
١٤	٣	١١	-٠,٠٣	-٠,٠٥	٣,٢٣	١,٨٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٠,٠٧	٨,١٤	الميل الى التوكيد والجزم	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
١٥	٤	١١	-٠,٠٣	-٠,١١	٣,٩٥	١,٩٩	١٠,٠٠	١١,٠٠	٠,٠٨	١٠,٥٢	الفعالية	
١٥	٤	١١	٠,١٦	-٠,١٥	٤,١٦	٢,٠٤	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٠,٠٨	١٠,٥٦	البحث عن الإثارة	
١٥	٢	١٣	٠,٣١	-٠,٢٣	٤,٥٠	٢,١٢	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٠,٠٩	٩,٥٣	الإنفعالات الإيجابية	
٧٩	٣٦	٤٣	٠,٤٦	-٠,١٢	٤١,٧٣	٦,٤٦	٥٧,٠٠	٥٩,٠٠	٠,٢٦	٥٩,١٩	عامل الإنبساطية E.	
١٥	٣	١٢	٠,٠٠	٠,٤٨	٥,٣٢	٢,٣١	٦,٠٠	٧,٠٠	٠,٠٩	٧,١٥	الخيال	
١٥	٤	١١	١,١٣	-٠,٨٧	٤,٨٨	٢,٢١	١٢,٠٠	١٢,٠٠	٠,٠٩	١١,٩٢	الجماليات	
١٥	٦	٩	-٠,٠٨	٠,٠٥	٣,١٦	١,٧٨	١٠,٠٠	١١,٠٠	٠,٠٧	١٠,٧٤	المشاعر	
١٤	٤	١٠	٠,٣٢	-٠,٥٤	٢,٦٧	١,٦٣	١٠,٠٠	٩,٠٠	٠,٠٧	٩,٠٣	الأنشطة	
١٥	٣	١٢	٠,٢٨	-٠,٠٧	٤,٢٩	٢,٠٧	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٠,٠٨	٩,٦٩	الأفكار	
١٥	٣	١٢	-٠,٢١	٠,١٦	٥,٥٠	٢,٣٤	٨,٠٠	٩,٠٠	٠,١٠	٩,٤٢	القيم	
٧٨	٣٥	٤٣	٠,٢٠	٠,٠٠	٣٨,٤٩	٦,٢٠	٦١,٠٠	٥٨,٠٠	٠,٢٥	٥٧,٩٦	عامل الإنفتاح على الخبرة O.	
١٥	٣	١٢	-٠,٠١	-٠,٢٦	٥,٠٣	٢,٢٤	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٠,٠٩	٩,٤٦	الثقة	
١٥	٣	١٢	٠,٤٨	٠,١٢	٣,٦٠	١,٩٠	٩,٠٠	٩,٠٠	٠,٠٨	٩,٢٥	الإستقامة	
١٥	٥	١٠	٠,٢٤	-٠,٢٦	٣,٦٠	١,٩٠	١٢,٠٠	١٢,٠٠	٠,٠٨	١١,٧٦	الإيثارية	
١٥	٣	١٢	٠,٢٨	-٠,٠١	٣,٥٣	١,٨٨	١٠,٠٠	٩,٠٠	٠,٠٨	٩,٣٠	الإذعان	
١٥	٣	١٢	٠,٢٩	-٠,٠٨	٣,٧٩	١,٩٥	١٠,٠٠	٩,٠٠	٠,٠٨	٩,٠٠	التواضع	

أعلى درجة	أقل درجة	المدى	التفرطح	الإلتواء	التباين	الإحتراف المعياري	المنوال	الوسيط	الخطأ المعياري للمتوسط	المتوسط الحسابي	الخصائص الإحصائية	المقياس
											المتغيرات	
١٥	٥	١٠	-٠,١٨	-٠,٠٩	٣,٨٧	١,٩٧	١٠,٠٠	١١,٠٠	٠,٠٨	١٠,٧٨	الميل الى الحنان	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
٧٩	٤٤	٣٥	٠,١١	٠,٢٢	٣١,٩٠	٥,٦٥	٥٩,٠٠	٥٩,٠٠	٠,٢٣	٥٩,٥٥	عامل حسن المعشر A.	
١٥	٣	١٢	-٠,١٩	-٠,٢٠	٥,٢٩	٢,٣٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٠,٠٩	٩,٨٦	الكفاءة	
١٥	٤	١١	٠,١٠	-٠,٠٣	٣,٧٢	١,٩٣	١١,٠٠	١١,٠٠	٠,٠٨	١٠,٩١	التنظيم	
١٥	٥	١٠	-٠,٢٤	-٠,٢٣	٤,٢٤	٢,٠٦	١٢,٠٠	١١,٠٠	٠,٠٨	١١,٣٠	التحسس بالواجب	
١٥	٥	١٠	٠,٦٤	-٠,٧١	٤,١٣	٢,٠٣	١٢,٠٠	١٢,٠٠	٠,٠٨	١٢,٤٨	الكفاح من أجل الإنجاز	
١٥	٥	١٠	-٠,٠٩	-٠,١٢	٣,٥٣	١,٨٨	١٢,٠٠	١١,٠٠	٠,٠٨	١١,٠٤	الإنضباط الذاتي	
١٥	٣	١٢	٠,٤٤	-٠,٦٤	٤,٨٢	٢,٢٠	١٢,٠٠	١٢,٠٠	٠,٠٩	١١,٢٥	التروي	
٨٥	٤٤	٤١	-٠,٢٢	-٠,١٥	٥٦,١١	٧,٤٩	٦٨,٠٠	٦٧,٠٠	٠,٣١	٦٦,٨٧	عامل حيوية الضمير C.	
٨٦٤	٨٤٤	٠١١	٠,١٠	-٠,٠٠	٧,٥٤٤	١,٤٥١	٠,٥٧٨	٠,٤٦٤	٤١,٠٠	١,٤٦٤	مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية BFF.P. Scale	

الفصل الخامس

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها

بعد تحديد الأهداف، وتحليل البيانات وفق الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) للأهداف المحددة، سيتم في هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة من أجل الوصول الى التوصيات والمقترحات المناسبة وذلك على وفق أهداف البحث:

الهدف الأول : التعرف على مستويات كشف الذات بمجالاته الخمسة (الشخصية ، النفسية والجسدية ، العمل ، الإتجاهات ، المال) تبعاً للجنس ، العمر ، المهنة ، الحالة الزوجية ، والعينة الكلية لكل مجال .

وللتحقق من هذا الهدف قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال حسب المتغيرات المذكورة ، وللمقياس أيضاً . وبعد إستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لكل المتغيرات ، أظهرت النتائج ما يأتي ، أنظر الجدول (٢٣) .

نتائج الإختبار الثاني لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمجالات مقياس كشف الذات وفقاً لمتغيرات الجنس ، العمر ، المهنة ، الحالة الزوجية والعينة الكلية لكل مجال

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	الإتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات		المجال
	الجدولية	المحسوبة					الجنس	العمر	
٠,٠٠٠١	٣,٢٩	١٩,٣٩ -	١٣,٥	٤,٤٥	١١,٥٢	٣٠	الذكور	الجنس	الشخصية personality
		١٩,٩٤ -		٤,٢٣	١١,٦٤	٣٠	الإناث		
		١٨,٠٢ -		٣,٩٢	١١,٨١	٢٢	أقل من ٣٠	العمر	
		١٤,٩٨ -		٤,٣٠	١١,٨٥	١٩	من ٣١ - ٤٠		
		١٥,٣٩ -		٤,٨١	١٠,٩٩	١٨	من ٤١ فأكثر		
		١٣,٨٠ -		٥,٠٦	١١,٥٦	٢٠	تدريسي الجامعة	المهنة	
		١٨,٠٩ -		٤,٠٥	١١,٣٢	٢٠	المحامي		
		١٧,٣١ -		٣,٨٠	١١,٨٥	٢٠	الصحفي		
		١٧,٣٨ -		٤,٧٥	١٢,١٠	٣٥	متزوج	الحالة الزوجية	
		٢٤,٧٤ -		٣,٥٤	١٠,٩٠	٢٤	أعزب		
٠,٠٠٥	٢,٧٨	٤,٤٠ -	٤,٢٤	٨,١٦	٥	أرمل أو غيرها			
٠,٠٠١	٣,٢٩	٢٧,٨١ -	٤,٣٤	١١,٥٨	٦٠	العينة الكلية			
٠,٠٠٠١	٣,٢٩	٢٤,٧٧ -	١٥	٤,٢٠	٨,٩٩	٣٠	الذكور	الجنس	النفسية والجسدية Psycho & Body
		٢٧,٤٠ -		٣,٨٥	٨,٩٢	٣٠	الإناث		
		٢٣,٨٧ -		٣,٦٨	٩,١٦	٢٢	أقل من ٣٠	العمر	
		٢٠,٦٤ -		٣,٩٧	٩,٠٨	١٩	من ٣١ - ٤٠		
		١٩,٤٤ -		٤,٤٦	٨,٥٥	١٨	من ٤١ فأكثر		
		١٩,٤٦ -		٤,٦٥	٨,٦٠	٢٠	تدريسي الجامعة	المهنة	
		٢٥,١٩ -		٣,٦٢	٨,٥٥	٢٠	المحامي		
		٢٠,٦٣ -		٣,٦٣	٩,٧١	٢٠	الصحفي		
		٢٤,٦٨ -		٤,٢٨	٩,٣٧	٣٥	متزوج	الحالة الزوجية	
		٢٨,٧٥ -		٣,٥٧	٨,٤٤	٢٤	أعزب		
٠,٠٠١	٨,٦١	١٠,٧٩ -	٢,٠٥	٥,١٢	٥	أرمل أو غيرها			
٠,٠٠١	٣,٢٩	٣٦,٧٩ -	٤,٠٣	٨,٩٥	٦٠	العينة الكلية			
٠,٠٠٠١	٣,٢٩	٩,٩٧ -	١٥	٤,٩٨	١٢,١٤	٣٠	الذكور	الجنس	العمل Work
		٨,٩٣ -		٤,٩٦	١٢,٤٤	٣٠	الإناث		
		٧,٧٨ -		٤,٧٢	١٢,٥٦	٢٢	أقل من ٣٠	العمر	
		٧,٤٩ -		٤,٨٧	١٢,٣٧	١٩	من ٣١ - ٤٠		

المجال	المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية				
	الجنس	العمر					المهنة	الحالة الزوجية			
Attitudes	الإجاهات	الجنس	من ٤١ فأكثر	١٨	١١,٨٦	٥,٣٦	٧,٨٨ -	١٨			
			تدريسي الجامعة	٢٠	١٢,٥٤	٥,٣٨	٦,٤٧ -	٢٠			
			المحامي	٢٠	١١,٨١	٤,٧٣	٩,٥٤ -	٢٠			
			الصحفي	٢٠	١٢,٥٢	٤,٧٥	٧,٣٨ -	٢٠			
			متزوج	٣٥	١٢,٩٠	٥,٤٣	٧,٢٤ -	٣٥			
			أعزب	٢٤	١١,٥٠	٤,٠٥	١٣,٤٩ -	٢٤			
			أرمل أو غيرها	٥	٧,٦٨	٤,٣٦	٣,٧٥ -	٥			
			العينة الكلية	٦٠	١٢,٢٩	٤,٩٧	١٣,٣٧ -	٦٠			
			Money	المال	الجنس	الذكور	٣٠	١٦,٦٥	٦,٣٦	١٥,٢٣ -	٣٠
						الإناث	٣٠	١٦,٥٧	٦,٥٠	١٥,٤٠ -	٣٠
العمر	أقل من ٣٠	٢٢				١٦,٥٦	٦,١٢	١٢,٩٠ -	٢٢		
من ٣١ - ٤٠	١٩	١٧,٠٧				٦,٣٨	١١,٤٢ -	١٩			
من ٤١ فأكثر	١٨	١٦,١٨				٦,٨٣	١١,٤٢ -	١٨			
المهنة	تدريسي الجامعة	٢٠				١٧,٢٠	٦,٥٣	١٣,٣٥ -	٢٠		
المحامي	٢٠	١٦,٠٥				٦,٣٣	١١,٤٢ -	٢٠			
الصحفي	٢٠	١٦,٥٧				٦,٣٨	١٢,٣١ -	٢٠			
الحالة الزوجية	متزوج	٣٥				١٧,٥٦	٦,٨٨	١٣,٥٨ -	٣٥		
أعزب	٢٤	١٥,٣٤				٥,٤٢	١٣,٣٥ -	٢٤			
أرمل أو غيرها	٥	١١,٨٠	٦,٠٩	١٣,٥٨ -	٥						
العينة الكلية	٦٠	١٦,٦١	٦,٤٢	١٣,٣٥ -	٦٠						
مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية		المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية				
	الجنس	العمر					المهنة	الحالة الزوجية			
٠,٠٠١	٣,٢٩	١٢	الذكور	٣٠	٨,٧٠	٣,٧٦	١٥,٢٣ -	٣٠			
			الإناث	٣٠	٨,٦٢	٣,٨٠	١٥,٤٠ -	٣٠			
			العمر	أقل من ٣٠	٢٢	٨,٩٦	٣,٥٥	١٢,٩٠ -	٢٢		
			من ٣١ - ٤٠	١٩	٨,٨٦	٣,٨١	١١,٤٢ -	١٩			
			من ٤١ فأكثر	١٨	٨,٠٧	٣,٩٦	١١,٤٢ -	١٨			
			المهنة	تدريسي الجامعة	٢٠	٨,٦٠	٤,٢١	١١,٤٢ -	٢٠		
			المحامي	٢٠	٨,٤٤	٣,٥٥	١٤,١٦ -	٢٠			
			الصحفي	٢٠	٨,٩٤	٣,٥٢	١٢,٣١ -	٢٠			
			الحالة الزوجية	متزوج	٣٥	٩,٠٨	٤,٠٣	١٣,٥٨ -	٣٥		
			أعزب	٢٤	٨,١٢	٣,٣٠	١٨,٣٨ -	٢٤			

				٤		
٠,٠١	٤,٦٠	٥,٩٦ -	٢,٣٣	٥,٨٠	٥	أرمل أو غيرها
٠,٠٠١	٣,٢٩	٢١,٦٨ -	٣,٧٨	٨,٦٦	٦٠	العينة الكلية
					٠	

يتبين من الجدول (٢٣) قيمة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لبيان مستويات مختلفة دالة وغير دالة لمجالات مقياس كشف الذات . وذلك بدرجات حرية مختلفة على التوالي : للجنس (ذكور ، ٢٩٩ / إناث ، ٢٩٩) ، والعمر (أقل من ٣٠ ، ٢٢٦ / من ٣١ - ٤٠ ، ١٩١ / من ٤١ فأكثر ، ١٨٠) ، والمهنة (تدريسي الجامعة ، ١٩٩ / المحامي ، ١٩٩ / الصحفي ، ١٩٩) والحالة الزوجية (متزوج ، ٣٥٠ / أعزب ، ٢٤٣ / أرمل أو غيرها ، ٤) والعينة الكلية (٥٩٩) أنظر السلاشكال (١ - ٤) .

فبالنسبة لمجال الشخصية كان دال إحصائياً في جميع مستويات المتغيرات الديموغرافية والعينة الكلية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، ما عدا المستوى الثالث من متغير الحالة الزوجية (أرمل أو غيرها) فكان دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبما أن قيمة المتوسط النظري أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لهذه المتغيرات في مجال الشخصية وهذا يدل على أن أفراد العينة لهذا البحث أقل كشافاً عن الذات للمعلومات المتعلقة بالجوانب الشخصية ، أي أن هناك كشف الذات لدى أفراد العينة في هذا المجال لكن الدلالة الإحصائية ليست لصالح المتوسط النظري "المجتمع" . وبالنسبة للمجال النفسية والجسدية كان دال إحصائياً في جميع مستويات المتغيرات الديموغرافية والعينة الكلية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه المتغيرات في هذا المجال أصغر من قيمة المتوسط النظري أي أن الدلالة الإحصائية ليست لصالح أفراد العينة وهذا يدل أيضاً على وجود كشافاً أقل عن الذات للمعلومات النفسية والجسدية .

وبالنسبة لمجال العمل كان دال إحصائياً أيضاً في جميع مستويات المتغيرات الديموغرافية والعينة الكلية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، ما عدا المستوى الثالث من متغير الحالة الزوجية (أرمل أو غيرها) فكان دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) . وبما أن قيمة المتوسط النظري أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لهذه المتغيرات في هذا المجال فهذا يدل على أن أفراد عينة البحث يكشفون عن ذواتهم في المعلومات المتعلقة بالعمل ولكن بصورة أقل مقارنةً بالمتوسط النظري ولذلك الدلالة الإحصائية ليست لصالحهم .

وبالنسبة لمجال الإتجاهات فكان غير دال إحصائياً عند أي مستوى من مستويات الدلالة الإحصائية بالنسبة لجميع مستويات المتغيرات الديموغرافية والعينة الكلية ، ما عدا المستوى الأول للحالة الزوجية فكان مستوى دلالاته (٠,٠١) ولصالح المتزوجين . والمستوى الثاني للحالة الزوجية (أعزب) فكان مستوى دلالاته (٠,٠٠١) ولصالح المجتمع النظري . ويتضح من الجدول (٢٦) بأن قيمة المتوسط الحسابي في بعض المستويات قريبة أو أكبر من قيمة المتوسط النظري ولكن مع

هذا لم تصل هذه القيم إلى الدلالة الإحصائية ماعدا ما أشير إليها سابقاً. وهذا يدل على أن أفراد العينة أكثر كشافاً عن ذواتهم للمعلومات المتعلقة بإتجاهاتهم للآخرين مقارنة بالمجالات السابقة . وبالنسبة لمجال المال فكان دال إحصائياً عند جميع مستويات المتغيرات الديموغرافية والعينة الكلية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، ما عدا المستوى الثالث لمتغير الحالة الزوجية فكان دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ، لكن هذه الدلالة ليست لصالح أفراد العينة لأن قيمة المتوسطات الحسابية في هذا المجال أقل من قيمة المتوسط النظري. أي أن الأفراد حساسون أيضاً للكشف عن ما بداخلهم فيما يتعلق بالأمور والمعلومات المالية للناس الآخرين .

ويتبين من الاختلافات البسيطة في المتوسطات الحسابية في الجدول (٢٣) ، بالنسبة للجنس بأن الإناث أكثر كشافاً عن ذواتهن في مجالي " الشخصية والعمل " . أما الذكور فهم أكثر كشافاً عن ذواتهم في المجالات " النفسية والجسدية ، والإتجاهات ، والمال " . وبالنسبة للمهنة فإن الصحفيين أكثر كشافاً لذواتهم في المجالات " الشخصية ، والنفسية والجسدية ، والمال " . أما تدريسي الجامعة فهم أكثر كشافاً عن ذواتهم في المجالات " العمل ، والإتجاهات " . وأن المحامين أقل كشافاً عن ذواتهم من الصحفيين وتدرسي الجامعة . وبالنسبة للحالة الزوجية أن المتزوجين أكثر كشافاً عن ذواتهم في جميع المجالات بالمقارنة مع الأعزب والأرمل أو غيرها . أما بالنسبة للعمر فإن فئة العمر (أقل من ٣٠ سنة) أكثر كشافاً عن ذواتهم في المجالات " النفسية والجسدية ، والعمل ، والمال " . أما فئة العمر (من ٣١ - ٤٠) فهم أكثر كشافاً عن ذواتهم في المجالات " الشخصية ، والإتجاهات " . ومن ثم تأتي فئة العمر (من ٤١ فأكثر) فهم أقل كشافاً عن ذواتهم مقارنة بالفئات الأخرى .

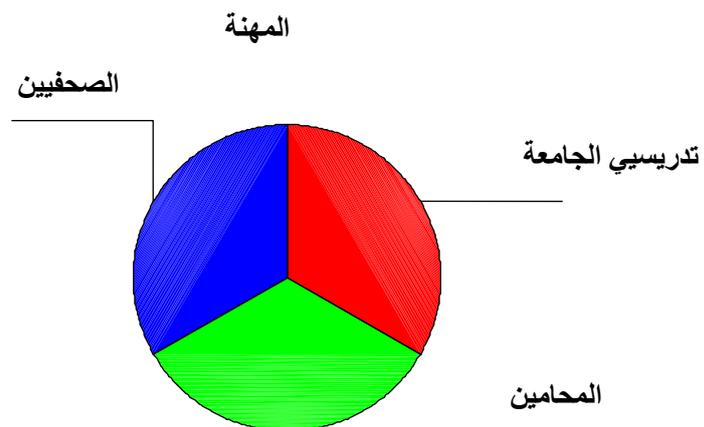
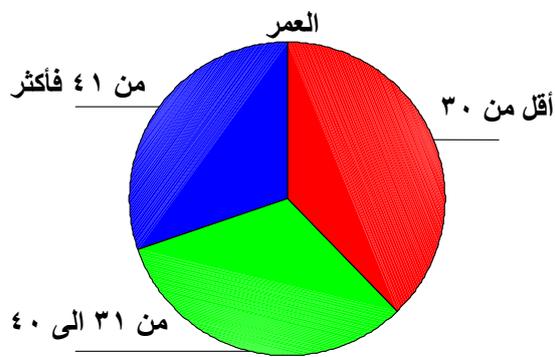
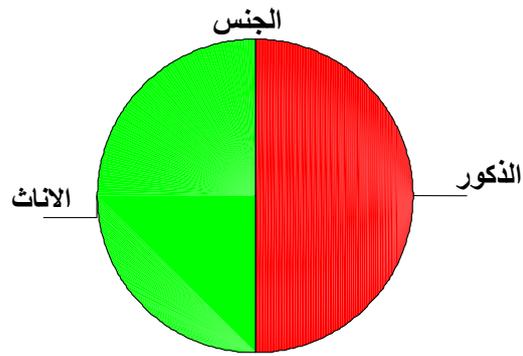
ويستنتج الباحث من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية ومستوى الدلالة أن أفراد العينة للفئات الثلاثة الإجتماعية للبحث الحالي بصورة عامة أقل كشافاً عن ذواتهم في المعلومات المتعلقة بالمجالات (النفسية والجسدية ، والشخصية ، والعمل ، والمال) وأكثر كشافاً عن ذواتهم في المعلومات المتعلقة (بإتجاهاتهم) . أي أن مستوى كشف الذات في مجال الإتجاهات اكبر قيمةً وأقوى من قيم مستويات المجالات الأخرى .

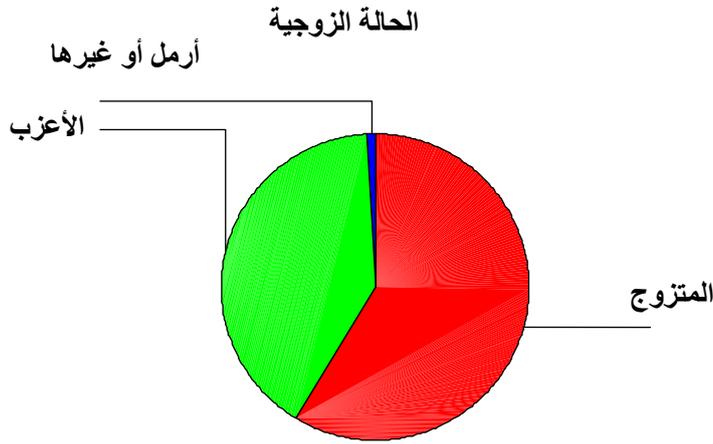
ويتعلق أيضاً بمستوى كشف الذات الأسئلة (أ ، ب ، ج) الموجودة في نهاية مقياس كشف الذات ، إذ قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل من الذكور والإناث في العينة الكلية وعينة كل فئة من الفئات الثلاث للبحث . إذ تبين في الجدول (٢٤) من المتوسط الحسابي الأكبر بين البدائل لكل سؤال لإجابة الذكور والإناث أن غالبية الإناث بالنسبة لسؤال (أ) يشعرون بالإرتياح النفسي بعد كشفهن لذواتهن للآخرين الذين يثقن بهم مقارنة بالذكور في العينة الكلية وعينة تدريسي الجامعة والمحامين . والعكس صحيح بالنسبة لعينة الصحفيين . وبالنسبة لسؤال (ب) تبين أن غالبية الإناث يشرن بأن كشف الذات للمسؤول الإداري يؤدي أحياناً إلى تقوية العلاقات وأحياناً أخرى إلى سوء في العلاقات الإجتماعية مع المسؤول

الإداري أكثر من الذكور في العينة الكلية وعينة تدريسي الجامعة والمحامين والصحفيين . أما بالنسبة لسؤال (ج) فإن غالبية الذكور يكشفون عن ذواتهم الى الجنس الآخر من (الذكور والإناث معاً) أكثر من الإناث أيضاً في العينة الكلية وعينة تدريسي الجامعة والمحامين والصحفيين . ويستنتج الباحث بأن الإناث (بصورة عامة ، وخاصة عند عينة تدريسي الجامعة والمحامين) أكثر حاجة من الذكور للكشف عن ذواتهن عندما يثقن بالآخرين أثناء التفاعل الإجتماعي وذلك لكثرة الضغوطات الإجتماعية عليهن في مواقف شتى في الحياة اليومية في مجتمعنا . ويبدو أن الإناث في عينة الصحفيين أقل محاولة لإشباع هذه الحاجة بسبب العادات والتقاليد السائدة في مجتمعنا بالرغم من كونهن أكثر اختلاطاً بفعل وظيفتهن في الصحافة ، وأنهن لايشعرن بتقوية العلاقات الإجتماعية كليا مع المسؤول الإداري في كل الأحيان عندما يكشفن عن ذواتهن لهم ، قد يكون بسبب سيطرة الذكور على الشؤون الإدارية وإستغلالها لمصالحهم الخاصة دون رعاية مصالح الإناث بالصورة المقبولة اجتماعياً وقانونياً . وأن الكبت قد جعل من الإناث أقل كشافاً عن ذواتهن بالنسبة لإختيار (الذكور والإناث) أو إختيار(الذكور) مقارنة بالذكور . وأنهن أكثر كشافاً للإناث بسبب قلة تفاعل واختلاط الإناث مع الذكور في مجتمعنا وحتى أثناء العمل .

الأشكال (١ - ٤)

نسبة كل مكون من المكونات المتغيرات الديموغرافية المساهمة في عينة البحث





الهدف الثاني : التعرف على مستويات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية ، الإنبساطية ، الإنفتاح على الخبرة ، حسن المعشر ، حيوية الضمير) تبعاً للجنس ، العمر ، المهنة ، الحالة الزوجية ، والعينة الكلية لكل عامل .

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب المتوسط المتحقق والإنحراف المعياري لكل عامل حسب المتغيرات المذكورة ، وللمقياس أيضاً . وبعد استخدام الإختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لكل المتغيرات ، أظهرت النتائج ما يأتي ، أنظر الجدول (٢٥).

الجدول (٢٤)

.....

الجدول (٢٥)

نتائج الإختبار الثاني لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقا لمتغيرات الجنس ، العمر ، المهنة ، الحالة الزوجية ، والعينة الكلية لكل عامل

دلالة الفروق	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات		المجال
	المحسوبة	الجدولية							
٠,٠٠١	٨,٦٦ -	٣,٢٩	٢٩	٤,٩٢	٣٦,٥٤	٣٠٠	الذكور	الجنس	العصابية Neuroticism
٠,٠٠١	٦,٠١ -	٣,٢٩		٥,٨٥	٣٦,٩٧	٣٠٠	الإناث		
٠,٠٠١	٨,٤٣ -	٣,٢٩		٤,٧٣	٣٦,٣٥	٢٢٧	أقل من ٣٠	العمر	
٠,٠١	٢,٦٢ -	٢,٥٨		٥,٩٦	٣٧,٨٨	١٩٢	من ٣١ - ٤٠		
٠,٠٠١	٧,٢٥ -	٣,٢٩		٥,٤٣	٣٦,٠٧	١٨١	من ٤١ فأكثر		
٠,٠٠١	٦,٦٢ -	٣,٢٩		٥,٦١	٣٦,٣٨	٢٠٠	تدريسيي الجامعة	المهنة	
٠,٠٠١	٧,١٩ -	٣,٢٩		٥,٣٥	٣٦,٢٨	٢٠٠	المحامى		
٠,٠٠١	٣,٨٠ -	٣,٢٩		٥,١٨	٣٧,٦١	٢٠٠	الصحفي		
٠,٠٠١	١٠,٧٩ -	٣,٢٩		٤,٧٩	٣٦,٢٤	٣٥١	متزوج	الحالة الزوجية	
٠,٠٠١	٤,٢٤ -	٣,٢٩		٦,٠١	٣٧,٣٧	٢٤٤	أعزب		
غيردال	٩٢,	٢,٧٧		٩,٢٨	٤٢,٨٠	٥	أرمل أو غيرها		
٠,٠٠١	١٠,١٧ -	٣,٢٩		٥,٤١	٣٦,٧٦	٦٠٠	العينة الكلية		
٠,٠٠١	٩,٢٥ -	٣,٢٩		٥,٢٤	٥٠,٨	٣٠٠	الذكور	الجنس	

الفصل الخامس - نتائج البحث

٢٠٠

المجال	المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الإتحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		دلالة الفروق
	الجدولية						المحسوبة		
الإنتفاخ Opennes	العمر	الإناث	٣٠٠	٤٩,٤٧	٥,٣٨	٠	٤,٧٢	٣,٢٩	٠,٠٠١
		أقل من ٣٠	٢٢٧	٤٩,٥٢	٥,٢٥	٧	٤,٣٨	٣,٢٩	٠,٠٠١
		من ٣١ - ٤٠	١٩٢	٥٠,٠١	٥,٥٨	١	٤,٩٩	٣,٢٩	٠,٠٠١
		من ٤١ فأكثر	١٨١	٥١,٠٣	٥,١٤	٣	٧,٩٣	٣,٢٩	٠,٠٠١
		تدريسي الجامعة	٢٠٠	٥٠,٦٣	٥,٤٧	٣	٦,٧٨	٣,٢٩	٠,٠٠١
		المحامي	٢٠٠	٥٠,٨٢	٥,١٣	٢	٧,٧٦	٣,٢٩	٠,٠٠١
	الحالة الزوجية	الصحفي	٢٠٠	٤٨,٩٦	٥,٢٨	٦	٢,٥٧	١,٩٦	٠,٠٥
		متزوج	٣٥١	٥٠,٧٨	٥,٤٠	٨	٩,٦٦	٣,٢٩	٠,٠٠١
		أعزب	٢٤٤	٤٩,٢٠	٥,٢٠	٠	٣,٦٢	٣,٢٩	٠,٠٠١
	الجنس	أرمل أو غيرها	٥	٤٩,٨٠	١,٤٨	٠	٢,٧١	٢,٧٧	غير دال
		العينة الكلية	٦٠٠	٥٠,١٣	٥,٣٥	٣	٩,٧٧	٣,٢٩	٠,٠٠١
	حسن المعشر Agreeableness	العمر	الذكور	٣٠٠	٤٨,٢٤	٥,٢٤	٤	٣٠,٥٣	٣,٢٩
الإناث			٣٠٠	٤٨,٣٩	٥,٨٣	٩	٢٧,٩٢	٣,٢٩	٠,٠٠١
أقل من ٣٠			٢٢٧	٤٨,٨٥	٦,٠٥	٥	٢٤,٥٤	٣,٢٩	٠,٠٠١
من ٣١ - ٤٠			١٩٢	٤٨,٤٩	٥,٥١	٩	٢٣,٨٧	٣,٢٩	٠,٠٠١
من ٤١ فأكثر			١٨١	٤٧,٤٦	٤,٧٧	٦	٢٣,٨٥	٣,٢٩	٠,٠٠١
تدريسي الجامعة			٢٠٠	٤٧,١٨	٤,٩٦	٨	٢٣,٣٠	٣,٢٩	٠,٠٠١
الحالة الزوجية		المحامي	٢٠٠	٤٧,٩٩	٥,٨٦	٩	٢١,٦٩	٣,٢٩	٠,٠٠١
		الصحفي	٢٠٠	٤٩,٧٨	٥,٤٥	٩	٢٧,٩٦	٣,٢٩	٠,٠٠١
		متزوج	٣٥١	٤٧,٩٥	٤,٩٥	٩	٣٣,٨٦	٣,٢٩	٠,٠٠١
الجنس		أعزب	٢٤٤	٤٨,٨٢	٦,٢٧	٢٤	٢٤,٤٦	٣,٢٩	٠,٠٠١
		أرمل أو غيرها	٥	٤٩,٢٠	٥,٢٦	٠	٤,٣٣	٢,٧٧	٠,٠٥
العينة الكلية		العينة الكلية	٦٠٠	٤٨,٣٢	٥,٥٤	٦	٤١,٢١	٣,٢٩	٠,٠٠١
	الذكور	٣٠٠	٥٠,٦٣	٥,٢٥	٦	٢٨,٤٥	٣,٢٩	٠,٠٠١	
حسن المعشر Agreeableness	العمر	الإناث	٣٠٠	٥٠,٧٤	٥,٦٥	٧	٢٦,٧٩	٣,٢٩	٠,٠٠١
		أقل من ٣٠	٢٢٧	٤٩,٦١	٥,١٩	٦	٢٢,٠٩	٣,٢٩	٠,٠٠١
		من ٣١ - ٤٠	١٩٢	٥١,٠٣	٥,٦٠	٦	٢٢,٣٦	٣,٢٩	٠,٠٠١
		من ٤١ فأكثر	١٨١	٥١,٦٥	٥,٤٠	٦	٢٤,٠٣	٣,٢٩	٠,٠٠١
		تدريسي الجامعة	٢٠٠	٥١,٤٨	٥,٢٣	٦	٢٥,٦٦	٣,٢٩	٠,٠٠١
		المحامي	٢٠٠	٥٠,٢٤	٥,٨٦	٦	١٩,٨٦	٣,٢٩	٠,٠٠١
	الحالة الزوجية	الصحفي	٢٠٠	٥٠,٣٣	٥,١٧	٦	٢٢,٧٤	٣,٢٩	٠,٠٠١
		متزوج	٣٥١	٥١,٢٧	٥,٢٥	٦	٣٣,٠٧	٣,٢٩	٠,٠٠١
		أعزب	٢٤٤	٤٩,٧٩	٥,٦٢	٦	٢١,٦٥	٣,٢٩	٠,٠٠١
	الجنس	أرمل أو غيرها	٥	٥٢,٨٠	٥,٣٦	٦	٤,٥١	٢,٧٧	٠,٠٥
		العينة الكلية	٦٠٠	٥٠,٦٨	٥,٤٥	٦	٣٩,٠٢	٣,٢٩	٠,٠٠١

المجال	المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الإتحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		دلالة الفروق
	الجدولية						المحسوبة		

الجنس	الذكور	٣٠٠	٥٦,٢٩	٧,١٩	٤١,٦٦	٣,٢٩	٠٠١
العمر	أقل من ٣٠	٢٢٧	٥٥,٩٥	٧,٤٤	٣٤,٣٤	٣,٢٩	٠٠١
	من ٣١ - ٤٠	١٩٢	٥٦,٨٠	٧,٥٩	٣٢,٤٩	٣,٢٩	٠٠١
	من ٤١ فأكثر	١٨١	٥٧,٨٥	٦,٢٩	٤٠,٣٤	٣,٢٩	٠٠١
المهنة	تدريسي الجامعة	٢٠٠	٥٧,٧٦	٦,٦٨	٣٩,٧٤	٣,٢٩	٠٠١
	المحامي	٢٠٠	٥٧,٦١	٦,٩٨	٣٧,٦٩	٣,٢٩	٠٠١
	الصحفي	٢٠٠	٥٥,٠١	٧,٥٩	٢٩,٨٥	٣,٢٩	٠٠١
الحالة الزوجية	متزوج	٣٥١	٥٧,٢٠	٦,٦٩	٥٠,٩٨	٣,٢٩	٠٠١
	أعزب	٢٤٤	٥٦,٢٧	٧,٨٦	٣٤,٣٤	٣,٢٩	٠٠١
	أرمل أو غيرها	٥	٥٤,٠٠	٦,٣٦	٥,٢٧	٤,٦٠	٠٠١
	العينة الكلية	٦٠٠	٥٦,٧٩	٧,١٩	٦٠,٦١	٣,٢٩	٠٠١

يتبين من الجدول (٢٥) قيمة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لتوضيح مستويات مختلفة دالة وغير دالة لعوامل مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية . وذلك بدرجات حرية مختلفة على التوالي : للجنس (ذكور ، ٢٩٩ / إناث ، ٢٩٩) ، والعمر (أقل من ٣٠ ، ٢٢٦ / من ٣١ - ٤٠ ، ١٩١ / من ٤١ فأكثر ، ١٨٠) ، والمهنة (تدريسي الجامعة ، ١٩٩ / المحامي ، ١٩٩ / الصحفي ، ١٩٩) والحالة الزوجية (متزوج ، ٣٥٠ / أعزب ، ٢٤٣ / أرمل أو غيرها ، ٤) والعينة الكلية (٥٩٩) .

فبالنسبة لعامل العصابية كان دال إحصائياً في جميع مستويات المتغيرات الديموغرافية والعينة الكلية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١ ، ٠,٠١) ماعدا المستوى الثالث من متغير الحالة الزوجية (أرمل أو غيرها) فكان غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة الإحصائية ، ومع أن قيمة جميع المتوسطات الحسابية أقل من قيمة المتوسط النظري ، إلا أن الدلالة الإحصائية كانت لصالح أفراد العينة ، لأن كلما قلت قيمة المتوسط الحسابي مقارنةً بالمتوسط النظري لأفراد العينة في جميع مستويات المتغيرات الديموغرافية في عامل العصابية كان ذلك أفضل ودلالة على وجود مستوى أقل من السمات العصابية لدى أفراد العينة . وتشير قيمة المتوسطات الحسابية أيضاً على تمتع أفراد عينة البحث الحالي بمستوى معين من السمات العصابية . وقد يرجع ذلك إلى ظروف عملهم الذي يبذلون فيه جهوداً شاقه ويقعون تحت طائلة ضغوطات متنوعة أثناء أدائهم في العمل مما قد يؤدي إلى وجود السمات العصابية عندهم .

وبالنسبة لعامل الإنبساطية فكان دال إحصائياً في جميع مستويات المتغيرات الديموغرافية والعينة الكلية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١ ، ٠,٠٥) ولصالح أفراد العينة لأن جميع المتوسطات الحسابية أكبر من المتوسط النظري وبذلك يتمتع هؤلاء الأفراد بسمات عامل الإنبساطية ، ماعدا المستوى الثالث من متغير الحالة الزوجية (أرمل أو غيرها) فكان غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة الإحصائية . يعتقد الباحث أن وجود سمات عامل الإنبساطية ضروري لدى هذه الفئات الثلاث من العينة وذلك لضرورة تفاعلهم الإجتماعي وإحتكاكهم المباشر بالآخرين في المجتمع وحسب مهنتهم وموقعهم الخاص في المجتمع .

وبالنسبة لعامل الإنفتاح على الخبرة فكان دال إحصائياً في جميع مستويات المتغيرات الديموغرافية أيضاً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ ، ٠,٠٠١) . إلا أن قيمة جميع المتوسطات الحسابية أكبر من قيمة المتوسط النظري لذلك تكون الدلالة لصالح أفراد العينة . ويعتقد الباحث أن تمتع الفئات الثلاث من أفراد العينة بسمات عامل الإنفتاح على الخبرة لدلالة طبيعية بالنسبة لنوع العمل الذي يمارسه هؤلاء الأفراد . ويعتقد الباحث لو لا هذا الإنفتاح لما كان هناك أي تقدم علمي تيسر لحل مشكلات الآخرين ومتابعتها داخل المجتمع .

وبالنسبة لعامل حسن المعشر كان أيضاً دال إحصائياً في جميع مستويات المتغيرات الديموغرافية والعينة الكلية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) و (٠,٠٥) ولصالح أفراد العينة في البحث الحالي لأن قيمة متوسطاتهم الحسابية أكبر من قيمة المتوسط النظري . ويعتقد الباحث أن هذه النتيجة ذات دلالة طبيعية وإيجابية لأن تمتع هؤلاء الأفراد من (تدريسي الجامعة، والمحامين ، والصحفيين) بسمات حسن المعشر يساعد على تفاعلهم الإيجابي والفعال مع الآخرين داخل المجتمع والتمتع بالثقة والتواضع والإستقامة والإيثارية والحنان عند هذا التعامل سواء أكان في العمل أو الحياة الخاصة بهم .

أما بالنسبة لعامل حيوية الضمير كان دال إحصائياً في جميع مستويات المتغيرات الديموغرافية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) و (٠,٠١) ولصالح أفراد العينة لأن قيمة المتوسطات الحسابية أكبر من قيمة المتوسط النظري . أي أن هؤلاء الأفراد يتمتعون بسمات حيوية الضمير من الكفاءة والتنظيم والتحسس بالواجب والكفاح من أجل الإنجاز والإنضباط الذاتي والتروي ، وهذا مؤشر إيجابي وطبيعي نسبةً للمكانة الإجتماعية والإقتصادية التي يوجد فيها هؤلاء من (تدريسي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين) . وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليها دراسة (مصطفى، ٢٠٠٥) فقط بالنسبة لفئة تدريسي الجامعة.

وقام الباحث بحساب النسبة المئوية لمدى إنتشار العوامل في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الذكور والإناث للعينة الكلية ، ولدى تدريسي الجامعة والمحامين والصحفيين من العينة الكلية . فتبين أن (٢٧%) من الذكور يتسم بسمات العصابية و (٧٩%) منهم يتسم بسمات الإنبساطية و (٦٦%) منهم يتسم بسمات الإنفتاح على الخبرة و (٨٢%) منهم يتسم بسمات حسن المعشر و (٩٤%) منهم يتسم بسمات حيوية الضمير . وتبين لدى الإناث أن (٣٢%) منهن يتسمن بسمات العصابية و (٧٨%) منهن يتسمن بسمات الإنبساطية و (٧٠%) منهن يتسمن بسمات الإنفتاح على الخبرة و (٨٠%) منهن يتسمن بسمات حسن المعشر و (٩٦%) منهن يتسمن بسمات حيوية الضمير . وتبين لدى تدريسي الجامعة أن (٢١%) منهم يتسم بسمات العصابية و (٨١%) منهم يتسم بسمات الإنبساطية و (٦٣%) منهم يتسم بسمات الإنفتاح على الخبرة و (٨٣%) منهم يتسم بسمات حسن المعشر و (٩٧%) منهم يتسم بسمات حيوية الضمير . . وتبين لدى المحامين أن (٣٨%) منهم يتسم

الفصل الخامس – نتائج البحث

٢٠٤

الهدف الثالث : دلالة الفروق في كشف الذات بمجالاته الخمسة (الشخصية ، النفسية والجسدية ، العمل ، الإتجاهات ، المال) تبعا للجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية . لدى تدريسيي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين . ولتحقيق هذا الهدف أستخدم تحليل التباين الثلاثي **Three way analysis** للتعرف على أثره المتغيرات في مجالات كشف الذات لدى الفئات الثلاث .
* والنتائج لأثرمتغيرات (الجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية) في مجال الشخصية موضحة في الجدول (٢٦) .

الجدول (٢٦)

تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغير الشخصية لدى فئات العينة الثلاث

دلالة الفروق	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	فئات العينة
	الجدولية*	المحسوبة					
غير دال	٣,٨٤	.٠٠٢	.٠٦	١	.٠٦	الجنس	١. تدريسيو الجامعة
غير دال	٣,٠٠	.٠٨	١,٩٥	٢	٣,٩١	العمر	
دال	٣,٨٤	٤,٥٥	١١٤,٠٥	١	١١٤,٠٥	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٦٧	١٦,٦٨	٢	٣٣,٣٧	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٨٤	١,٨٥	٤٦,٣٨	١	٤٦,٣٨	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	١,١٧	٢٩,٢٢	٢	٥٨,٤٥	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٤٦	١١,٤١	٢	٢٢,٨٣	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			٢٥,٠٩	١٨٨	٤٧١٦,١٠	الخطأ	
غير دال	٣,٨٤	.٠٠٢	.٠٣	١	.٠٣	الجنس	٢. المحاميون
غير دال	٣,٠٠	.٥٨	٩,٠٩	٢	١٨,١٨	العمر	
غير دال	٣,٠٠	.٣٠	٤,٧٢	٢	٩,٤٤	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٢٦	٤,١١	٢	٨,٢٢	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٠٠	.٢٣	٣,٦٤	٢	٧,٢٨	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.١١	١,٦٨	٤	٦,٧٣	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.١٥	٢,٣٨	٤	٩,٥٤	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			١٥,٦٠	١٨٧	٢٩١٨,٠٣	الخطأ	
غير دال	٣,٨٤	١,٠٧	١٣,٩٦	١	١٣,٩٦	الجنس	٣. الصحفيون
غير دال	٣,٠٠	١,٤٩	١٩,٤٧	٢	٣٨,٩٤	العمر	
دال	٤,٦١	٩,٧٤	١٢٦,٩٦	٢	٢٥٣,٩٣	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.١٢	١,٥٧	٢	٣,١٤	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٠٠	.٣٩	٥,١٠	٢	١٠,٢١	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.٣٣	٤,٢٥	٤	١٧,٠١	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.٣٩	٥,٠٤	٤	٢٠,١٧	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			١٣,٠٤	١٨٧	٢٤٣٨,٩٧	الخطأ	

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٠٠

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٤ و ١٨٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٢,٣٧

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) = ٤,٦١

يتبين من الجدول (٢٦) القيمة الفائية المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق لأثر متغيرات (الجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية) كل على حدة والتفاعل بينهم في كشف الذات عن مجال الشخصية لدى الفئات الثلاث (تدريسيو الجامعة ، والمحاميون ، والصحفيون) . حيث تبين أن

الفروق تبعاً لهذه المتغيرات والتفاعل بينهم غير دالة إحصائياً في كل فئة من الفئات الثلاث. ويعتقد الباحث أن سبب ذلك قد يرجع الى وجود تجانس وتفاعل قوي بين أفراد كل فئة بالرغم من وجود الاختلاف بينهم تبعاً لهذه المتغيرات لأن هذه الفئات الثلاث فئات مثقفة وواعية وإجتماعية حيث صقلت شخصياتهم نحو الأفضل من الناحية الإجتماعية عن طريق ممارستهم لمهنتهم لذلك لم تظهر أثر لهذه المتغيرات في مجال الشخصية لدى الفئات الثلاث. ماعدا ظهور أثر لمتغير الحالة الزوجية بمستوياتها الثلاثة (متزوج ، أعزب ، أرمل أو غيرها) في كشف الذات عن مجال الشخصية لدى فئة تدريسيي الجامعة حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة = ٤,٥٥ ، والقيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١، ١٨٨) = ٣,٨٤ وكانت دالة عند مستوى الدلالة = ٠,٠٥ ولصالح المتزوجين بمتوسط قيمته (١٢,١٥) مقارنة بمتوسط الأعزب قيمته (١٠,٠٩) ، علماً ان فئة تدريسيي الجامعة تتكون من مجموعتين (متزوج ، أعزب) ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل اليه "جورارد" بأن المتزوجين يكشفون عن ذواتهم بصورة أكبر من الأشخاص غير المتزوجين (Jourard, 1971b,p6-103). وظهور الفروق في الحالة الزوجية لدى فئة الصحفيين أيضاً ، حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة = ٩,٧٤ والقيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢، ١٨٧) = ٤,٦١ وكانت دالة عند مستوى الدلالة = ٠,٠١ ، لذلك يتطلب الأمر استخدام إختبار شيفيه البعدي للتعرف على طبيعة هذه الفروق وموقعها لدى فئة الصحفيين ، أنظر الجدول (٣٠) . حيث أن اختبارشيفيه يستخدم في هذه الحالة للتعرف على طبيعة دلالة الفروق بين المتوسطات ، وهي الطريقة الوحيدة التي لا تتطلب تساوي (ن) في المجموعات أي أنه يمكن استخدامها بصفة عامة سواء عند تساوي الأعداد أو عدم تساويها (حبيب ، ١٩٩٦ ، ص ٤٨٨).

الجدول (٢٧)

نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات الشخصية تبعاً للحالة الزوجية لدى الصحفيين

مجموعات المقارنات	العدد	المتوسط	الفرق بين الأوساط	الخطأ المعياري	دلالة الفرق *
(متزوج) مع (أعزب)	١١١ ٨٦	١٢,٨٥ ١٠,٧٠	٢,١٥	٠,٥٢	دال
(متزوج) مع (أرمل أو غيرها)	١١١ ٣	١٢,٨٥ ٥,١٣	٧,٧٢	٢,١١	دال
(أعزب) مع (أرمل أو غيرها)	٨٦ ٣	١٠,٧٠ ٥,١٣	٥,٥٧	٢,١٢	دال

* مستوى الدلالة المعنوية = ٠,٠٥

يتبين من الجدول (٢٧) نتائج إختبار شيفيه حيث أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لدى فئة الصحفيين في الحالة الزوجية ، بين متزوج وأعزب لصالح المجموعة المتزوجة ، وبين متزوج و"أرمل أو غيرها" لصالح المجموعة المتزوجة أيضاً . وبين أعزب و أرمل أو غيرها لصالح مجموعة الأعزب . أي أن الصحفيين المتزوجين أكثر كشافاً عن ذواتهم في مجال الشخصية من الصحفيين غير المتزوجين أو ممن هم أرمل أو غيرها . وأن الصحفيين العزاب أكثر كشافاً عن ذواتهم في مجال الشخصية من الصحفيين الأرامل أو غيرها . ويعتقد الباحث أن

الفصل الخامس – نتائج البحث

٢٠٦

المتزوجين قد يكونوا مستقرين أكثر من الناحية النفسية من "العزاب" و"الأرامل أو غيرها". وأن العزاب منهم أكثر ارتياحاً من الأرامل أو غيرها . وهذا يؤدي بدوره الى الإرتباط والتفاعل والعلاقات الحميمة والكشف عن ذواتهم للناس الآخرين .

* وبالنسبة لنتائج أثرالمتغيرات (الجنس ، والعمر، والحالة الزوجية) في مجال النفسية والجسدية موضحة في الجدول (٢٨) .

الجدول (٢٨)

تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغيرالنفسية والجسدية لدى فئات العينة الثلاث

فئات العينة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
					المحسوبة	الجدولية*
١. تدريسيو الجامعة	الجنس	٦,٦٩	١	٦,٦٩	٣,٨٤	.٣١
	العمر	٢,٤١	٢	١,٢١	٣,٠٠	.٠٦
	الحالة الزوجية	٩٠,٦٣	١	٩٠,٦٣	٣,٨٤	٤,٢١
	الجنس × العمر	٨,١٦	٢	٤,٠٨	٣,٠٠	.١٩
	الجنس × الحالة الزوجية	٢٤,١٠	١	٢٤,١٠	٣,٨٤	١,١٢
	العمر × الحالة الزوجية	٣٢,٣٠	٢	١٦,١٥	٣,٠٠	.٧٥
	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	٢٣,٧٤	٢	١١,٨٧	٣,٠٠	.٥٥
	الخطأ	٤٠٥٠,٠٢	١٨٨	٢١,٥٤		
٢. المحاميون	الجنس	١٣,٢٣	١	١٣,٢٣	٣,٨٤	١,٠٥
	العمر	٤٤,٦٩	٢	٢٢,٣٤	٣,٠٠	١,٧٦
	الحالة الزوجية	١٦,٥١	٢	٨,٢٦	٣,٠٠	.٦٥
	الجنس × العمر	٥٤,٢٥	٢	٢٧,١٢	٣,٠٠	٢,١٤
	الجنس × الحالة الزوجية	.١٦	٢	.٠٨	٣,٠٠	.٠١
	العمر × الحالة الزوجية	٢٢,٥٧	٤	٥,٦٤	٢,٣٧	.٤٥
	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	٤,٧٧	٤	١,١٩	٢,٣٧	.٠٩
	الخطأ	٢٣٦٨,٢٣	١٨٧	١٢,٦٦		
٣. الصحفيون	الجنس	٨,٢٦	١	٨,٢٦	٣,٨٤	.٦٧
	العمر	١٣,٥٧	٢	٦,٧٩	٣,٠٠	.٥٥
	الحالة الزوجية	١٦٣,٦٩	٢	٨١,٨٥	٤,٦١	٦,٦٠
	الجنس × العمر	١٨,٥٧	٢	٩,٢٩	٣,٠٠	.٧٥
	الجنس × الحالة الزوجية	٢,١٨	٢	١,٠٩	٣,٠٠	.٠٩
	العمر × الحالة الزوجية	٢٠,٢٦	٤	٥,٠٧	٢,٣٧	.٤١
	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	١٠,٢٢	٤	٢,٥٦	٢,٣٧	.٢١
	الخطأ	٢٣١٩,٣٣	١٨٧	١٢,٤٠		

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٠٠

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٤ و ١٨٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٢,٣٧

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) = ٤,٦١

يتبين من الجدول (٢٨) القيمة الفائية المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق لأثر متغيرات

(الجنس ، والعمر، والحالة الزوجية) كل على حدة والتفاعل بينهم في كشف الذات عن مجال

النفسية والجسدية لدى الفئات الثلاث (تدريسيو الجامعة ، والمحاميون ، والصحفيون) . حيث تبين

أن الفروق تبعاً لهذه المتغيرات والتفاعل بينهم غير دالة إحصائياً في كل فئة من الفئات الثلاث.

ويعتقد الباحث أن سبب ذلك قد يرجع الى وجود تجانس وتفاعل قوي بين أفراد كل فئة بالرغم من وجود الفروق تبعاً لهذه المتغيرات لأن هذه الفئات الثلاث فئات مثقفة وواعية وإجتماعية حيث صقلت شخصياتهم نحو الأفضل من الناحية الإجتماعية عن طريق ممارستهم لمهنتهم لذلك لم تظهر أثر لهذه المتغيرات في مجال النفسية والجسدية لدى الفئات الثلاث. ماعدا ظهور أثر لمتغير الحالة الزوجية بمستوياتها الثلاثة (متزوج ، أعزب ، أرمل أو غيرها) في كشف الذات عن مجال النفسية والجسدية لدى فئة تدريسيي الجامعة حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة = ٤,٢١ والقيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١, ١٨٨) = ٣,٨٤ وكانت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ولصالح المتزوجين بمتوسط قيمته (٩,١٠) مقارنة بمتوسط الأعزب قيمته (٧,٢٦) علماً ان فئة تدريسيي الجامعة تتكون من مجموعتين (متزوج ، أعزب) . وظهر الفروق في الحالة الزوجية لدى فئة الصحفيين أيضاً حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة = ٦,٦٠ والقيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢, ١٨٧) = ٤,٦١ وكانت دالة عند مستوى الدلالة = ٠,٠١ ، لذلك يتطلب الأمر استخدام إختبار شيفيه البعدي للتعرف على طبيعة هذه الفروق وموقعها لدى فئة الصحفيين، أنظر الجدول (٢٩)

الجدول (٢٩)

نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات النفسية والجسدية تبعاً للحالة الزوجية لدى الصحفيين

مجموعات المقارنات	العدد	المتوسط	الفرق بين الأوساط	الخطأ المعياري	دلالة الفروق *
(متزوج) مع (أعزب)	١١١ ٨٦	١٠,٥٠ ٨,٨٤	١,٦٦	٠,٥١	دال
(متزوج) مع (أرمل أو غيرها)	١١١ ٣	١٠,٥٠ ٣,٨٠	٦,٧٠	٢,٠٦	دال
(أعزب) مع (أرمل أو غيرها)	٨٦ ٣	٨,٨٤ ٣,٨٠	٥,٠٤	٢,٠٧	غير دال

* مستوى الدلالة المعنوية = ٠,٠٥

يتبين من الجدول (٢٩) نتائج إختبار شيفيه حيث أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لدى فئة الصحفيين في الحالة الزوجية ، بين متزوج وأعزب لصالح المجموعة المتزوجة ، وبين متزوج وأرمل أو غيرها "لصالح المجموعة المتزوجة أيضاً . أي أن الصحفيين المتزوجين أكثر كشافاً عن ذواتهم في مجال النفسية والجسدية من الصحفيين الغير متزوجين أو ممن هم "أرمل أو غيرها" . ويعتقد الباحث أن المتزوجين قد يكونوا مستقرين أكثر من الناحية النفسية من العزاب و"الأرامل أو غيرها" . وهذا يؤدي بدوره الى الإرتباط والتفاعل والعلاقات الحميمة والكشف عن الذات من قبلهم للناس الآخرين في مجال النفسية والجسدية .
* وبالنسبة لنتائج أثرالمتغيرات (الجنس ، والعمر، والحالة الزوجية) في مجال العمل موضحة في الجدول (٣٠) .

الجدول (٣٠)

تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغير العمل لدى فئات العينة الثلاث

فئات	مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	القيمة الفائية	دلالة
------	--------------	-------	-------	-------	----------------	-------

العينة	المربعات	الحرية	المربعات	المحسوبة	الجدولية*	الفروق
١. تدريسيو الجامعة	الجنس	١	١٨,٥٧	٠,٦٥	٣,٨٤	غير دال
	العمر	٢	٧,٠٦	٠,١٢	٣,٠٠	غير دال
	الحالة الزوجية	١	١٩٤,٣٠	٦,٧٥	٦,٦٣	دال
	الجنس × العمر	٢	٢,٢٥	١,١٢	٠,٠٤	غير دال
	الجنس × الحالة الزوجية	١	١٨,١١	١٨,١١	٠,٦٣	غير دال
	العمر × الحالة الزوجية	٢	٢٢,٦٣	١١,٣٢	٠,٣٩	غير دال
	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	٢	٣٣,٣٠	١٦,٦٥	٠,٥٨	غير دال
الخطأ	٥٤٠٨,٢٨	١٨٨	٢٨,٧٧			
٢. المحاميون	الجنس	١	٧٥,	٠,٣٠	٣,٨٤	غير دال
	العمر	٢	١٢,٨٨	٦,٤٤	٣,٠٠	غير دال
	الحالة الزوجية	٢	٥,١٣	٢,٥٦	١,٢٠	غير دال
	الجنس × العمر	٢	٥,٤٠	٢,٧٠	١,٢٠	غير دال
	الجنس × الحالة الزوجية	٢	١٢,٨١	٦,٤١	٢,٩٠	غير دال
	العمر × الحالة الزوجية	٤	٤,٩٣	١,٢٣	٠,٦٠	غير دال
	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	٤	٨٧,	٠,٢٢	٠,٠١	غير دال
الخطأ	٤١٦٠,٣٦	١٨٧	٢٢,٢٥			
٣. الصحفيون	الجنس	١	٢,٩٩	٢,٩٩	٣,٨٤	غير دال
	العمر	٢	١٦٥,٨٥	٨٢,٩٢	٤,٢٧	دال
	الحالة الزوجية	٢	٤٣٢,٨٥	٢١٦,٤٢	١١,١٣	دال
	الجنس × العمر	٢	٨٨,٨٩	٤٤,٤٤	٢,٢٩	غير دال
	الجنس × الحالة الزوجية	٢	٦٧,٧٩	٣٣,٩٠	١,٧٤	غير دال
	العمر × الحالة الزوجية	٤	٨٦,٥٣	٢١,٦٣	١,١١	غير دال
	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	٤	٤,٧٠	١,١٨	٠,٦٠	غير دال
الخطأ	٣٦٣٥,٦٣	١٨٧	١٩,٤٤			

- * القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤
 * القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٠٠
 * القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٤ و ١٨٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٢,٣٧
 * القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) = ٤,٦١
 * القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) = ٦,٦٣

يتبين من الجدول (٣٠) القيمة الفائية المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق لأثر متغيرات (الجنس ، والعمر، والحالة الزوجية) كل على حدة والتفاعل بينهم في كشف الذات عن مجال العمل لدى الفئات الثلاث (تدريسيو الجامعة ، والمحاميون ، والصحفيون) . حيث تبين أن الفروق تبعاً لهذه المتغيرات والتفاعل بينهم دون أثر أي غير دالة إحصائياً في كل فئة من الفئات الثلاث . ماعدا ظهور أثر لمتغير الحالة الزوجية بمستوياتها الثلاثة (متزوج ، أعزب ، أرمل أو غيرها) في كشف الذات عن مجال العمل لدى فئة تدريسيي الجامعة حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة = ٦,٧٥ والقيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١ ، ١٨٨) = ٦,٦٣ وكانت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ولصالح المتزوجين بمتوسط قيمته (١٣,٣٤) مقارنة بمتوسط الأعزب قيمته (١٠,٦٥) علماً أن فئة تدريسيي الجامعة تتكون من مجموعتين (متزوج ، أعزب) . وظهور الفروق في الحالة الزوجية لدى فئة الصحفيين أيضاً حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة = ١١,١٣ والقيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ ، ١٨٧) = ٤,٦١ وكانت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ، وظهور أثر لمتغير العمر لدى فئة الصحفيين حيث كانت القيمة الفائية

الفصل الخامس – نتائج البحث

٢٠٩

المحسوبة = ٤,٢٧ والقيمة الفائتة الجدولية بدرجة الحرية (٢, ١٨٧) = ٣,٠٠ ولكن تحليل التباين لم يظهر مصدر الفروق عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، وأن طريقة شيفيه تعد من أكثر الطرائق صرامة من الإجراءات الأخرى التي تقود النتائج الى أقل دلالة لهذا السبب أختار الباحث مستوى دلالة أقل صرامة وهي (٠,١٠) بدلاً من (٠,٠٥) كما أوصى بذلك شيفيه (Ferguson,1966) (وهكذا بالنسبة لأثرالعمر في المتغيرات الأخرى في هدفي الثالث والرابع) . وإستخدام إختبار شيفيه البعدي بالنسبة " للحالة الزوجية " للتعرف على طبيعة هذه الفروق وموقعها لدى فئة الصحفيين أنظر الجدول (٣١) و (٣٢) .

الجدول (٣١)

نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات العمل تبعاً للحالة الزوجية لدى الصحفيين

مجموعات المقارنات	العدد	المتوسط	الفرق بين الأوساط	الخطأ المعياري	دلالة الفروق *
(متزوج) مع (أعزب)	١١١ ٨٦	١٣,٧٦ ١١,٠٨	٢,٦٨	٠,٦٣	دال
(متزوج) مع (أرمل أو غيرها)	١١١ ٣	١٣,٧٦ ٥,٢٦	٨,٥٠	٢,٥٨	دال
(أعزب) مع (أرمل أو غيرها)	٨٦ ٣	١١,٠٨ ٥,٢٦	٥,٨٢	٢,٥٩	غير دال

* مستوى الدلالة المعنوية = ٠,٠٥

يتبين من الجدول (٣١) نتائج إختبار شيفيه حيث أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لدى فئة الصحفيين في الحالة الزوجية ، بين متزوج وأعزب لصالح المجموعة المتزوجة ، وبين متزوج و" أرمل أو غيرها " لصالح المجموعة المتزوجة أيضاً . أي أن الصحفيين المتزوجين أكثر كشافاً عن ذواتهم في مجال العمل من الصحفيين غير المتزوجين أو ممن هم " أرمل أو غيرها " . ويعتقد الباحث أن المتزوجين قد يكونوا مستقرين أكثر من الناحية النفسية من العزاب و"الأرامل أو غيرها " . وهذا يؤدي بدوره الى الإرتباط والتفاعل والعلاقات الحميمة والكشف عن الذات من قبلهم للناس الآخرين في مجال العمل.

الجدول (٣٢)

نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات العمل تبعاً للعمر لدى الصحفيين

مجموعات المقارنات	العدد	المتوسط	الفرق بين الأوساط	الخطأ المعياري	دلالة الفروق *
(أقل من ٣٠) مع (من ٣١ الى ٤٠)	٨٨ ٧١	١٢,٦٧ ١٢,٣٤	٠,٣٣	٠,٧٠	غير دال
(أقل من ٣٠) مع (من ٤١ فأكثر)	٨٨ ٤١	١٢,٦٧ ١٢,٣٦	٠,٣١	٠,٨٣	غير دال
(من ٣١ الى ٤٠) مع (من ٤١ فأكثر)	٧١ ٤١	١٢,٣٤ ١٢,٣٦	- ٠,٠٢	٠,٨٧	غير دال

* مستوى الدلالة المعنوية = ٠,١٠

الفصل الخامس – نتائج البحث

٢١٠

يتبين من الجدول (٣٢) نتائج إختبار شيفيه حيث أظهرت هذه النتائج عدم دلالة الفروق إحصائياً بين المتوسطات في المجموعات العمرية الثلاثة لدى الصحفيين .ويمكن تفسيرها بأن للممر دلالة إحصائية بصورة عامة وليس بين المجموعات العمرية الثلاثة لدى الصحفيين .
* وبالنسبة لنتائج أثارالمتغيرات (الجنس ، والعمر، والحالة الزوجية) في مجال الإتجاهات موضحة في الجدول (٣٣) .

الجدول (٣٣)

تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغير الإتجاهات لدى فئات العينة الثلاث

دلالة الفروق	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	فئات العينة
	المحسوبة	الجدولية*					
غير دال	٣,٨٤	١,٠١	٤٢,٧١	١	٤٢,٧١	الجنس	١. تدريسيو الجامعة
غير دال	٣,٠٠	.٠٣	١,٠٥	٢	٢,١٠	العمر	
غير دال	٣,٨٤	٣,٨٣	١٦٢,٢٦	١	١٦٢,٢٦	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٦٦	٢٧,٨٧	٢	٥٥,٧٤	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٨٤	.٠٦	٢,٤٥	١	٢,٤٥	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٥١	٢١,٦٢	٢	٤٣,٢٤	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٨٤	٣٥,٧٨	٢	٧١,٥٦	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			٤٢,٣٩	١٨٨	٧٩٦٨,٣٧	الخطأ	
غير دال	٣,٨٤	.٥٧	٢٢,٦٢	١	٢٢,٦٢	الجنس	٢. المحاميون
غير دال	٣,٠٠	١,٢٦	٥٠,٣١	٢	١٠٠,٦٢	العمر	
غير دال	٣,٠٠	.٥٢	٢٠,٥٥	٢	٤١,١٠	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٩٩	٣٩,٦٢	٢	٧٩,٢٤	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٠٠	.٣٩	١٥,٦٣	٢	٣١,٢٦	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.١٣	٥,١٨	٤	٢٠,٧١	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.١٣	٥,٢٢	٤	٢٠,٨٧	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			٣٩,٨٣	١٨٧	٧٤٤٩,١٣	الخطأ	
غير دال	٣,٨٤	.٠٤	١,٣٩	١	١,٣٩	الجنس	٣. الصحفيون
دال	٣,٠٠	٣,٨٧	١٤١,٧٩	٢	٢٨٣,٥٨	العمر	
دال	٤,٦١	٧,٥٢	٢٧٥,٣٩	٢	٥٥٠,٧٨	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٦٧	٢٤,٦٨	٢	٤٩,٣٥	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٠٠	١,٠٥	٣٨,٣٥	٢	٧٦,٦٩	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	١,٢٤	٤٥,٣٨	٤	١٨١,٥٠	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.٠٢	٠,٧٩	٤	٣,١٦	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			٣٦,٦١	١٨٧	٦٨٤٦,٠٠	الخطأ	

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٠٠

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٤ و ١٨٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٢,٣٧

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) = ٤,٦١

يتبين من الجدول (٣٣) القيمة الفائية المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق لأثر متغيرات (الجنس ، والعمر، والحالة الزوجية) كل على حدة والتفاعل بينهم في كشف الذات عن مجال الإتجاهات لدى الفئات الثلاث (تدريسيو الجامعة ، والمحاميون ، والصحفيون) . حيث تبين أن الفروق تبعاً لهذه المتغيرات والتفاعل بينهم دون أثر أي غير دالة إحصائياً في كل فئة من الفئات

الفصل الخامس – نتائج البحث

٢١١

الثلاث . ماعدا ظهور أثر لمتغير العمر لدى فئة الصحفيين حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة = ٣,٨٧ والقيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ ، ١٨٧) = ٣,٠٠. وظهور أثر لمتغير الحالة الزوجية بمستوياتها الثلاثة (متزوج ، أعزب ، أرمل أو غيرها) في كشف الذات عن مجال الإتجاهات لدى فئة الصحفيين حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة = ٧,٥٢ والقيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ ، ١٨٧) = ٤,٦١ وكانت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ، لذلك يتطلب الأمر إستخدام إختبار شيفيه البعدي للتعرف على طبيعة هذه الفروق وموقعها لدى فئة الصحفيين ، أنظر الجدول (٣٤) و (٣٥) .

الجدول (٣٤)

نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات الإتجاهات تبعاً للعمر لدى الصحفيين

مجموعات المقارنات	العدد	المتوسط	الفرق بين الأوساط	الخطأ المعياري	دلالة الفروق *
(أقل من ٣٠) مع (من ٣١ الى ٤٠)	٨٨ ٧١	١٦,٣٨ ١٧,١٠	- ٧٢	.٩٧	غير دال
(أقل من ٣٠) مع (من ٤١ فأكثر)	٨٨ ٤١	١٦,٣٨ ١٥,٩٤	.٤٤	١,١٤	غير دال
(من ٣١ الى ٤٠) مع (من ٤١ فما فأكثر)	٧١ ٤١	١٧,١٠ ١٥,٩٤	١,١٦	١,١٩	غير دال

* مستوى الدلالة المعنوية = ٠,١٠

يتبين من الجدول (٣٤) نتائج إختبار شيفيه حيث أظهرت هذه النتائج عدم دلالة الفروق إحصائياً بين المتوسطات في المجموعات العمرية الثلاثة لدى الصحفيين .ويمكن تفسيرها بأن للعمر دلالة إحصائية بصورة عامة وليس بين المجموعات العمرية الثلاثة لدى الصحفيين .

الجدول (٣٥)

نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات الإتجاهات تبعاً للحالة الزوجية لدى الصحفيين

مجموعات المقارنات	العدد	المتوسط	الفرق بين الأوساط	الخطأ المعياري	دلالة الفروق *
(متزوج) مع (أعزب)	١١١ ٨٦	١٨,١٦ ١٤,٦٨	٣,٤٨	.٨٧	دال
(متزوج) مع (أرمل أو غيرها)	١١١ ٣	١٨,١٦ ٩,٨٦	٨,٣٠	٣,٥٤	غير دال
(أعزب) مع (أرمل أو غيرها)	٨٦ ٣	١٤,٦٨ ٩,٨٦	٤,٨٢	٣,٥٥	غير دال

* مستوى الدلالة المعنوية = ٠,٠٥

يتبين من الجدول (٣٥) نتائج إختبار شيفيه حيث أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لدى فئة الصحفيين في الحالة الزوجية ، بين متزوج وأعزب لصالح المجموعة المتزوجة ، أي أن الصحفيين المتزوجين أكثر كشافاً عن ذواتهم في مجال الإتجاهات من الصحفيين

الأعزب ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليها دراسة (جورارد ١٩٧١) بأن المتزوجين يكشفون عن ذواتهم بصورة أكبر من الأشخاص غير المتزوجين (Jourard, 1971b, p. 6-103) .
* وبالنسبة لنتائج أثر المتغيرات (الجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية) في مجال المال موضحة في الجدول (٣٦) .

الجدول (٣٦)

تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغير المال لدى فئات العينة الثلاث

فئات العينة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		
					المحسوبة	الجدولية*	
الفروق	الدالة						
١. تدريسيو الجامعة	الجنس	.٠١	١	.٠١	٣,٨٤	.٠٠	غير دال
	العمر	٥٥,٦٢	٢	٢٧,٨١	٣,٠٠	١,٥٧	غير دال
	الحالة الزوجية	١٣٥,٣٦	١	١٣٥,٣٦	٦,٦٣	٧,٦٤	دال
	الجنس × العمر	٣,٦٥	٢	١,٨٣	٣,٠٠	.١٠	غير دال
	الجنس × الحالة الزوجية	.١٦	١	.١٦	٣,٨٤	.٠١	غير دال
	العمر × الحالة الزوجية	٤,٥٢	٢	٢,٢٦	٣,٠٠	.١٣	غير دال
	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	٩,٤٥	٢	٤,٧٣	٣,٠٠	.٢٧	غير دال
	الخطأ	٣٣٣١,٢٨	١٨٨	١٧,٧٢			
٢. المحاميون	الجنس	١,٢٠	١	١,٢٠	٣,٨٤	.١٠	غير دال
	العمر	٦٣,٦٥	٢	٣١,٨٣	٣,٠٠	٢,٥٥	غير دال
	الحالة الزوجية	٢٣,٤٣	٢	١١,٧٢	٣,٠٠	.٩٤	غير دال
	الجنس × العمر	١,١٩	٢	.٦٠	٣,٠٠	.٠٥	غير دال
	الجنس × الحالة الزوجية	.٨١	٢	.٤٠	٣,٠٠	.٠٣	غير دال
	العمر × الحالة الزوجية	٢٣,٠٦	٤	٥,٧٦	٢,٣٧	.٤٦	غير دال
	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	١٢,٩١	٤	٣,٢٢	٢,٣٧	.٢٦	غير دال
	الخطأ	٢٣٣٢,٦٢	١٨٧	١٢,٤٧			
٣. الصحفيون	الجنس	٢,٨٣	١	٢,٨٣	٣,٨٤	.٢٥	غير دال
	العمر	٥٤,٤٣	٢	٢٧,٢٢	٣,٠٠	٢,٣٩	غير دال
	الحالة الزوجية	١١١,٥٨	٢	٥٥,٧٩	٤,٦١	٤,٨٩	دال
	الجنس × العمر	٥,٣٣	٢	٢,٦٧	٣,٠٠	.٢٣	غير دال
	الجنس × الحالة الزوجية	١٨,٢٤	٢	٩,١٢	٣,٠٠	.٨	غير دال
	العمر × الحالة الزوجية	١٧,٤٩	٤	٤,٣٧	٢,٣٧	.٣٨	غير دال
	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	٦,٢٢	٤	١,٥٥	٢,٣٧	.١٤	غير دال
	الخطأ	٢١٣٢,٥٧	١٨٧	١١,٤٠			

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤
* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٠٠
* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٤ و ١٨٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٢,٣٧
* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) = ٤,٦١
* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) = ٦,٦٣

يتبين من الجدول (٣٦) القيمة الفائية المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق لأثر متغيرات (الجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية) كل على حدة والتفاعل بينهم في كشف الذات عن مجال المال لدى الفئات الثلاث (تدريسيو الجامعة ، والمحاميون ، والصحفيون) . حيث تبين أن الفروق تبعاً لهذه المتغيرات والتفاعل بينهم دون أثر أي غير دالة إحصائياً في كل فئة من الفئات الثلاث .

ماعدًا ظهور أثر لمتغير الحالة الزوجية بمستوياتها الثلاثة (متزوج ، أعزب ، أرمل أو غيرها) في كشف الذات عن مجال المال لدى فئة تدريسي الجامعة حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة = ٧,٦٤ والقيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١, ١٨٨) = ٦,٦٣ وكانت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ولصالح المتزوجين بمتوسط قيمته (٩,٤٧) مقارنة بمتوسط الأعزب قيمته (٧,٢٢) علماً أن هذه الفئة تتكون من مجموعتين (متزوج ، أعزب) لدى فئة تدريسي الجامعة ، وظهور الفرق في الحالة الزوجية لدى فئة الصحفيين أيضاً حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة = ٤,٨٩ والقيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢, ١٨٧) = ٤,٦١ وكانت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ، لذلك يتطلب الأمر استخدام إختبار شيفيه البعدي للتعرف على طبيعة هذه الفرق وموقعها لدى فئة الصحفيين ، أنظر الجدول (٣٧) .

الجدول (٣٧)
نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات المال
تبعاً للحالة الزوجية لدى الصحفيين

مجموعات المقارنات	العدد	المتوسط	الفرق بين الأوساط	الخطأ المعياري	دلالة الفرق *
(متزوج) مع (أعزب)	١١١ ٨٦	٩,٦٥ ٨,٠٦	١,٥٩	.٤٩	دال
(متزوج) مع (أرمل أو غيرها)	١١١ ٣	٩,٦٥ ٥,٣٣	٤,٣١	١,٩٧	غير دال
(أعزب) مع (أرمل أو غيرها)	٨٦ ٣	٨,٠٦ ٥,٣٣	٢,٧٢	١,٩٨	غير دال

* مستوى الدلالة المعنوية = ٠,٠٥

يتبين من الجدول (٣٧) نتائج إختبار شيفيه حيث أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لدى فئة الصحفيين في الحالة الزوجية ، بين متزوج وأعزب لصالح المجموعة المتزوجة ، أي أن الصحفيين المتزوجين أكثر كشفاً عن ذاتهم في مجال المال من الصحفيين الأعزب . ويعتقد الباحث أن المتزوجين قد يكونوا مستقرين أكثر من الناحية النفسية من العزاب. وهذا يؤدي بدوره الى الإرتباط والتفاعل والعلاقات الحميمة والكشف عن الذات من قبلهم للناس الآخرين في مجال المال دون خوف أو تردد .

* وبالنسبة لنتائج أثر المتغيرات (الجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية) في مقياس كشف الذات موضحة في الجدول (٣٨).

الجدول (٣٨)

تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في مقياس كشف الذات لدى فئات العينة الثلاث

دلالة الفروق	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	فئات العينة
	المحسوبة	الجدولية*					
غير دال	٣,٨٤	.٣٦	١٨١,٧٣	١	١٨١,٧٣	الجنس	١. تدريسيو الجامعة
غير دال	٣,٠٠	.٢١	١٠٧,٩٨	٢	٢١٥,٩٦	العمر	
دال	٦,٦٣	٦,٧٤	٣٤١٠,٩٢	١	٣٤١٠,٩٢	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.١٨	٩٢,٨٤	٢	١٨٥,٦٩	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٨٤	.٦٣	٣١٨,٠٠	١	٣١٨,٠٠	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٦٤	٣٢٥,٥٦	٢	٦٥,١٢	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٥٩	٢٩٨,٨٥	٢	٥٩٧,٧٠	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			٥٠٦,٣٦	١٨٨	٩٥١٩٥,٤٥	الخطأ	
غير دال	٣,٨٤	.٢١	٧٧,٤٦	١	٧٧,٤٦	الجنس	٢. المحاميون
غير دال	٣,٠٠	١,٣٧	٤٩٧,٠٨	٢	٩٩٤,١٦	العمر	
غير دال	٣,٠٠	.٢١	٧٧,٦٩	٢	١٥٥,٣٧	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٠٧	٢٧,٠١	٢	٥٤,٠١	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٠٠	.٢٤	٨٧,١٣	٢	١٧٤,٢٦	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.٠٦	٢١,٢٠	٤	٨٤,٨٠	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.٠٠	.١٨	٤	.٧٣	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			٣٦٣,٩١	١٨٧	٦٨٠٥٠,٦٠	الخطأ	
غير دال	٣,٨٤	.٢٤	٧٨,٢٠	١	٧٨,٢٠	الجنس	٣. الصحفيون
دال	٣,٠٠	٣,٤٠	١٠٨٥,٥٦	٢	٢١٧١,١٣	العمر	
دال	٤,٦١	١٠,٦٦	٣٤٠٥,٨٢	٢	٦٨١١,٦٣	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٧٧	٢٤٥,٦٧	٢	٤٩١,٣٥	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٠٠	١,٠٥	٣٣٦,٢٧٥	٢	٦٧٢,٥٥	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.٧٦	٢٤٢,٧٤	٤	٩٧٠,٩٦	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.٠٩	٢٧,٩٥	٤	١١١,٨٠	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			٣١٩,٥٣	١٨٧	٥٩٧٥١,٢٦	الخطأ	

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٠٠

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٤ و ١٨٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٢,٣٧

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) = ٤,٦١

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) = ٦,٦٣

يتبين من الجدول (٣٨) القيمة الفائية المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق لأثر متغيرات (الجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية) كل على حدة والتفاعل بينهم في كشف الذات لدى الفئات الثلاث (تدريسيو الجامعة ، والمحاميون ، والصحفيون) . حيث تبين أن الفروق تبعاً لهذه المتغيرات والتفاعل بينهم دون أثر أي غير دالة إحصائياً في كل فئة من الفئات الثلاث . ماعدا ظهور أثر لمتغير الحالة الزوجية بمستوياتها الثلاثة (متزوج ، أعزب ، أرمل أو غيرها) في كشف الذات لدى فئة تدريسيو الجامعة حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة = ٦,٧٤ والقيمة الفائية

الفصل الخامس – نتائج البحث

٢١٥

الجدولية بدرجة الحرية (١، ١٨٨) = ٦,٦٣ وكانت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ولصالح المتزوجين بمتوسط قيمته (٦١,٧٤) مقارنة بمتوسط الأعزب قيمته (٥٠,٤٩) علماً أن فئة تدريسيي الجامعة تتكون من مجموعتين (متزوج ، أعزب). وظهور الفرق في الحالة الزوجية لدى فئة الصحفيين أيضاً حيث كانت القيمة الفئوية المحسوبة = ١٠,٦٦ والقيمة الجدولية بدرجة الحرية (٢، ١٨٧) = ٤,٦١ وكانت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، لذلك يتطلب الأمر استخدام إختبار شيفيه البعدي للتعرف على طبيعة هذه الفروق وموقعها لدى فئة الصحفيين ، وظهور أثر لمتغير العمر لدى فئة الصحفيين حيث كانت القيمة الفئوية المحسوبة = ٣,٤٠ والقيمة الفئوية الجدولية بدرجة الحرية (٢، ١٨٧) = ٣,٠٠ . أنظر الجدول (٣٩) و (٤٠) .

الجدول (٣٩)

نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات مقياس كشف الذات تبعاً للعمر لدى الصحفيين

مجموعات المقارنات	العدد	المتوسط	الفرق بين الأوساط	الخطأ المعياري	دلالة الفروق *
(أقل من ٣٠) مع (من ٣١ إلى ٤٠)	٨٨	٥٩,٢٨	- ٠,٩١	٢,٨٥	غير دال
(أقل من ٣٠) مع (من ٤١ فأكثر)	٨٨	٥٩,٢٨	٠,٨٦	٣,٣٨	غير دال
(من ٣١ إلى ٤٠) مع (من ٤١ فأكثر)	٧١	٦٠,١٩	١,٧٧	٣,٥١	غير دال

* مستوى الدلالة المعنوية = ٠,١٠

يتبين من الجدول (٣٩) نتائج إختبار شيفيه حيث أظهرت هذه النتائج عدم دلالة الفروق إحصائياً بين المتوسطات في المجموعات العمرية الثلاثة لدى الصحفيين .ويمكن تفسيرها بأن للعمر دلالة إحصائية بصورة عامة وليس بين المجموعات العمرية الثلاثة لدى الصحفيين .

الجدول (٤٠)

نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات مقياس كشف الذات تبعاً للحالة الزوجية لدى الصحفيين

مجموعات المقارنات	العدد	المتوسط	الفرق بين الأوساط	الخطأ المعياري	دلالة الفروق *
(متزوج) مع (أعزب)	١١١	٦٤,٩٣	١١,٥٦	٢,٥٧	دال
(متزوج) مع (أرمل أو غيرها)	١١١	٦٤,٩٣	٣٥,٥٣	١٠,٤٦	دال
(أعزب) مع (أرمل أو غيرها)	٨٦	٥٣,٣٧	٢٣,٩٧	١٠,٥٠	غير دال

* مستوى الدلالة المعنوية = ٠,٠٥

يتبين من الجدول (٤٠) نتائج إختبار شيفيه حيث أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لدى فئة الصحفيين في الحالة الزوجية ، بين متزوج وأعزب لصالح المجموعة المتزوجة ، وبين متزوج و "أرمل أو غيرها " لصالح المجموعة المتزوجة أيضاً . أي أن الصحفيين المتزوجين أكثر كشافاً عن ذواتهم من الصحفيين الأعزب أو ممن هم "أرمل أو غيرها . ويعتقد الباحث أن المتزوجين قد يكونوا مستقرين أكثر من الناحية النفسية من العزاب والأرامل أو غيرها . وهذا يؤدي بدوره الى الإرتباط والتفاعل والعلاقات الحميمة والكشف عن الذات من قبلهم للناس الآخرين أكثر من أقرانهم .

الفصل الخامس – نتائج البحث

٢١٧

الهدف الرابع: دلالة الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية ، الإنبساطية ، الإنفتاح على الخبرة ، حسن المعشر ، حيوية الضمير) تبعاً للجنس ، والعمر، والحالة الزوجية . لدى تدريسيي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين . لتحقيق هذا الهدف استخدم تحليل التباين الثلاثي Three way analysis للتعرف على أثرهذه المتغيرات في العوامل الخمسة لدى الفئات الثلاث .

* والنتائج لأثرمتغيرات (الجنس ، والعمر، والحالة الزوجية) في عامل العصابية موضحة في

الجدول (٤١) .

الجدول (٤١)

تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغيرالعصابية لدى فئات العينة الثلاث

دلالة الفروق	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	فئات العينة
	المحسوبة	الجدولية*					
غير دال	٣,٨٤	.٧٢	٤١,٨٦	١	٤١,٨٦	الجنس	١. تدريسيو الجامعة
غير دال	٣,٠٠	.٢٨	١٦,٢٢	٢	٣٢,٤٥	العمر	
غير دال	٣,٨٤	.٢٣	١٣,٥٨	١	١٣,٥٨	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٦١	٣٥,٤٧	٢	٧٠,٩٣	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٨٤	.٠١	.٧٩	١	.٧٩	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	١,٦٨	٩٧,٣٧	٢	١٩٤,٧٤	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٨٧	٥٠,٣٧	٢	١٠٠,٧٥	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			٥٧,٩٨	١٨٨	١٠٨٩٩,٧٨	الخطأ	
غير دال	٣,٨٤	.٦٧	٤٣,٧٩	١	٤٣,٧٩	الجنس	٢. المحاميون
غير دال	٣,٠٠	.٣٣	٢١,٤٦	٢	٤٢,٩٣	العمر	
غير دال	٣,٠٠	.٢٥	١٦,٢٣	٢	٣٢,٤٦	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	١,٦٠	١٠٥,٣٤	٢	٢١٠,٦٧	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٠٠	.٧٨	٥١,٥٦	٢	١٠٣,١٣	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.٢٨	١٨,٢٩	٤	٧٣,١٩	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	١,٥٨	١٠٤,٠٧	٤	٤١٦,٢٩	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			٦٥,٧٥	١٨٧	١٢٢٩٦,٠٨	الخطأ	
غير دال	٣,٨٤	٢,٨٠	١٥٣,٢٠	١	١٥٣,٢٠	الجنس	٣. الصحفيون
دال	٣,٠٠	٣,٥٨	١٩٥,٣١	٢	٣٩٠,٦١	العمر	
غير دال	٣,٠٠	٢,٥٩	١٤١,٤٦	٢	٢٨٢,٩٢	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	١,٤٨	٨٠,٦٣	٢	١٦١,٢٦	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٠٠	.١٣	٧,٢٦	٢	١٤,٥٣	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	١,٠٢	٥٥,٦٨	٤	٢٢٢,٧٢	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.٠٦	٣,٣٣	٤	١٣,٣٢	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			٥٤,٦٢	١٨٧	١٠٢١٤,٧٠	الخطأ	

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٠٠

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٤ و ١٨٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٢,٣٧

يتبين من الجدول (٤١) القيمة الفائية المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق لأثر متغيرات (الجنس ، والعمر، والحالة الزوجية) كل على حدة والتفاعل بينهم في عامل العصابية لدى الفئات الثلاث (تدريسيو الجامعة ، والمحاميون ، والصحفيون) . حيث تبين أن الفروق تبعاً لهذه المتغيرات والتفاعل بينهم دون أثر أي غير دالة إحصائياً في كل فئة من الفئات الثلاث . ماعدا أثر متغير العمر لدى فئة الصحفيين حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة = ٣,٥٨ والقيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢، ١٨٧) = ٣,٠٠ . لذلك يتطلب الأمر استخدام إختبار شيفيه البعدي للتعرف على طبيعة هذه الفروق وموقعها لدى فئة الصحفيين ، أنظر الجدول (٤٢).

الجدول (٤٢)
نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات العصابية
تبعاً للعمر لدى الصحفيين

مجموعات المقارنات	العدد	المتوسط	الفرق بين الأوساط	الخطأ المعياري	دلالة الفروق *
(أقل من ٣٠) مع (من ٣١ الى ٤٠)	٨٨ ٧١	٥٢,٣١ ٥١,٣٤	٩٧,	١,١٨	غير دال
(أقل من ٣٠) مع (من ٤١ فأكثر)	٨٨ ٤١	٥٢,٣١ ٤٩,٨٨	٢,٤٣	١,٤٠	دال
(من ٣١ الى ٤٠) مع (من ٤١ فأكثر)	٧١ ٤١	٥١,٣٤ ٤٩,٨٨	١,٤٦	١,٤٥	غير دال

* مستوى الدلالة المعنوية = ٠,١٠

يتبين من الجدول (٤٢) نتائج إختبار شيفيه حيث أظهرت هذه النتائج عدم دلالة الفروق إحصائياً بين المتوسطات العمرية (أقل من ٣٠) مع (من ٣١ الى ٤٠) ، و (من ٣١ الى ٤٠) مع (من ٤١ فأكثر) . وظهور الدلالة الإحصائية فقط بين المتوسطات العمرية (أقل من ٣٠) مع (من ٤١ فأكثر) ولصالح الفئة العمرية (من ٤١ فأكثر) لدى الصحفيين أي أن هذه الفئة أقل عصابياً من الفئة العمرية (أقل من ٣٠). وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه (المغربي ، ٢٠٠٤) بأن الناس في سن الشباب يتسمون بالتهور وسرعة الإنفعال بينما يتسم كبار السن بالهدوء والإتزان والتعقل لنفس الموقف (المغربي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤ - ٢٥).

* وبالنسبة لنتائج أثر المتغيرات (الجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية) في عامل الإنبساطية موضحة في الجدول (٤٣) .

الجدول (٤٣)

تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغير الإنبساطية لدى فئات العينة الثلاث

دلالة الفروق	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	فئات العينة
	الجدولية*	المحسوبة					
غير دال	٣,٨٤	.٠٠	.٠٢	١	.٠٢	الجنس	١. تدريسيو الجامعة
غير دال	٣,٠٠	.٧٧	٢٩,٩٨	٢	٥٩,٩٦	العمر	
دال	٣,٨٤	٥,٥٢	٢١٣,٨٦	١	٢١٣,٨٦	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	١,٥٣	٥٩,٣٦	٢	١١٨,٧١	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٨٤	.٠٤	١,٤٤	١	١,٤٤	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	٢,٧٨	١٠٧,٧٦	٢	٢١٥,٥١	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.١٥	٥,٨٢	٢	١١,٦٣	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			٣٨,٧٥	١٨٨	٧٢٨٥,٦٢	الخطأ	
غير دال	٣,٨٤	٢,٨٦	١٠٩,٤٨	١	١٠٩,٤٨	الجنس	٢. المحاميون
غير دال	٣,٠٠	.٣١	١١,٩٢	٢	٢٣,٨٤	العمر	
غير دال	٣,٠٠	١,٨٨	٧٢,٠٢	٢	١٤٤,٠٥	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٣٢	١٢,٤٢	٢	٢٤,٨٥	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٠٠	.٠٣	.٩٦	٢	١,٩٢	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.٢٠	٧,٦٩	٤	٣٠,٧٨	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.٠٢	.٧٢	٤	٢,٩٠	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			٣٨,٣٣	١٨٧	٧١٦٨,٤٦	الخطأ	
غير دال	٣,٨٤	.٤٩	٢١,٨٨	١	٢١,٨٨	الجنس	٣. الصحفيون
غير دال	٣,٠٠	.٤٦	٢٠,٦٨	٢	٤١,٣٥	العمر	
غير دال	٣,٠٠	١,٣٦	٦٠,٧٥	٢	١٢١,٤٩	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٨٥	٣٨,٠٢	٢	٧٦,٠٤	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٠٠	.٢٧	١٢,٢٢	٢	٢٤,٤٥	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.١٥	٦,٥٧	٤	٢٦,٣١	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.٤٥	٢٠,٢١	٤	٨٠,٨٧	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			٤٤,٧٤	١٨٧	٨٣٦٥,٩٦	الخطأ	

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٠٠

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٤ و ١٨٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٢,٣٧

يتبين من الجدول (٤٣) القيمة الفائية المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق لأثر متغيرات (الجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية) كل على حدة والتفاعل بينهم في عامل الإنبساطية لدى الفئات الثلاث (تدريسيو الجامعة ، والمحاميون ، والصحفيون) . حيث تبين أن الفروق تبعاً لهذه المتغيرات والتفاعل بينهم دون أثر أي غير دالة إحصائياً في كل فئة من الفئات الثلاث . ماعدا ظهور أثر لمتغير الحالة الزوجية بمستوياتها الثلاثة (متزوج ، أعزب ، أرمل أو غيرها) في الإنبساطية لدى فئة تدريسيي الجامعة حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة = ٥,٥٢ والقيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١ ، ١٨٨) = ٣,٨٤ كانت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

الفصل الخامس – نتائج البحث

٢٢٠

ولصالح المتزوجين بمتوسط قيمته (٦٠,٠٧) مقارنة بمتوسط الأعزب قيمته (٥٧,٢٥) علماً أن هذه الفئة تتكون من مجموعتين (متزوج ، أعزب) لدى فئة تدريسيي الجامعة . ويعتقد الباحث أن المتزوجين من تدريسيي الجامعة يبدو عليهم أكثر انبساطياً من التدريسيين غير المتزوجين (العزاب) قد يأتي هذا من الراحة الجسدية والنفسية والتوافق الأفضل الذي يتمتعون به بسبب الزواج .

* وبالنسبة لنتائج أثرالمتغيرات (الجنس ، والعمر، والحالة الزوجية) في عامل الإنفتاح على الخبرة موضحة في الجدول (٤٤) .

الجدول (٤٤)

تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغير الإنفتاح على الخبرة لدى فئات العينة الثلاث

دلالة الفروق	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	فئات العينة
	الجدولية*	المحسوبة					
غير دال	٣,٨٤	.٥٤	٢٠,٩٩	١	٢٠,٩٩	الجنس	١. تدريسيو الجامعة
غير دال	٣,٠٠	.١٣	٤,٨٧	٢	٩,٧٤	العمر	
غير دال	٣,٨٤	.٢٥	٩,٦٨	١	٩,٦٨	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٠٩	٣,٥١	٢	٧,٠٣	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٨٤	.٠٥	١,٧٨	١	١,٧٨	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٣٩	١٤,٩٣	٢	٢٩,٨٦	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٧٩	٣٠,٥٥	٢	٦١,١٠	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			٣٨,٦٥	١٨٨	٧٢٦٥,٧٦	الخطأ	
غير دال	٣,٨٤	٢,٥١	٩٢,١٨	١	٩٢,١٨	الجنس	٢. المحاميون
غير دال	٣,٠٠	١,٠٩	٣٩,٩٩	٢	٧٩,٩٧	العمر	
غير دال	٣,٠٠	.٣٢	١١,٦١	٢	٢٣,٢١	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	١,٠٨	٣٩,٧٢	٢	٧٩,٤٥	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٠٠	.٧٩	٢٩,١٤	٢	٥٨,٢٨	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.٧٠	٢٥,٥٤	٤	١٠٢,١٧	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.١٠	٣,٥٤	٤	١٤,١٧	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			٣٦,٧١	١٨٧	٦٨٦٥,٦٨	الخطأ	
غير دال	٣,٨٤	١,٠٧	٣٩,٨٦	١	٣٩,٨٦	الجنس	٣. الصحفيون
غير دال	٣,٠٠	٢,١٩	٨١,٤٨	٢	١٦٢,٩٧	العمر	
غير دال	٣,٠٠	.٩٥	٣٥,٥٦	٢	٧١,١٣	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.١٨	٦,٧٧	٢	١٣,٥٤	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٠٠	.٠٣	١,١٠	٢	٢,٢٠	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.٩١	٣٣,٩٣	٤	١٣٥,٧٢	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.٣٠	١١,١٣	٤	٤٤,٥٥	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			٣٧,٢٧	١٨٧	٦٩٧٠,١١	الخطأ	

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٠٠

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٤ و ١٨٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٢,٣٧

يتبين من الجدول (٤٤) القيمة الفائية المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق لأثر متغيرات (الجنس ، والعمر، والحالة الزوجية) كل على حدة والتفاعل بينهم في عامل الإنفتاح على الخبرة لدى الفئات الثلاث (تدريسيو الجامعة ، والمحاميون ، والصحفيون) . حيث تبين أن الفروق تبعاً لهذه المتغيرات والتفاعل بينهم دون أثر أي غير دالة إحصائياً في كل فئة من الفئات الثلاث .

* وبالنسبة لنتائج أثر المتغيرات (الجنس ، والعمر، والحالة الزوجية) في عامل حسن المعشر موضحة في الجدول (٤٥) .

جدول (٤٥)

يبين تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغير حسن المعشر لدى فئات العينة الثلاث

دلالة الفروق	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	فئات العينة
	الجدولية*	المحسوبة					
غير دال	٣,٨٤	١,٤٩	٤٢,٣٧	١	٤٢,٣٧	الجنس	١. تدريسيو الجامعة
غير دال	٣,٠٠	.٠٩	٢,٥٠	٢	٥,٠٠	العمر	
غير دال	٣,٨٤	٢,٥٤	٧٢,٣٩	١	٧٢,٣٩	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	٢,٥٧	٧٣,٢٨	٢	١٤٦,٥٥	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٨٤	٢,٣٦	٦٧,١٨	١	٦٧,١٨	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٧٠	٢٠,٠٥	٢	٤٠,٠٩	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	٢,٥٥	٧٢,٦٨	٢	١٤٥,٣٧	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			٢٨,٤٦	١٨٨	٥٣٥٠,٩٤	الخطأ	
غير دال	٣,٨٤	.٠٠	.٠٦	١	.٠٦	الجنس	٢. المحاميون
غير دال	٣,٠٠	.٠٩	٣,١٦	٢	٦,٣٣	العمر	
غير دال	٣,٠٠	.٨١	٢٩,١٧	٢	٥٨,٣٤	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	.٤٧	١٧,٠٦	٢	٣٤,١٢	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٠٠	١,٢٤	٤٤,٩٠	٢	٨٩,٨٠	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.٣٦	١٣,٠٣	٤	٥٢,١٣	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.٠٠	.٠٩	٤	.٣٦	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			٣٦,١٦	١٨٧	٦٧٦٢,٣٦	الخطأ	
غير دال	٣,٨٤	.٣٧	١٠,٨٥	١	١٠,٨٥	الجنس	٣. الصحفيون
غير دال	٣,٠٠	١,٠٤	٣٠,٦٠	٢	٦١,٢١	العمر	
غير دال	٣,٠٠	.٢٠	٦,٠٣	٢	١٢,٠٦	الحالة الزوجية	
غير دال	٣,٠٠	٢,٤٢	٧١,٥٧	٢	١٤٣,١٣	الجنس × العمر	
غير دال	٣,٠٠	.٠٠	.١٢	٢	.٢٥	الجنس × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.٢٥	٧,٥٠	٤	٣٠,٠١	العمر × الحالة الزوجية	
غير دال	٢,٣٧	.٠٣	.٩٦	٤	٣,٨٧	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	
			٢٩,٥٢	١٨٧	٥٥١٩,٧١	الخطأ	

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٠٠

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٤ و ١٨٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٢,٣٧

يتبين من الجدول (٤٥) القيمة الفائية المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق لأثر متغيرات (الجنس ، والعمر، والحالة الزوجية) كل على حدة والتفاعل بينهم في عامل حسن المعشر لدى الفئات الثلاث (تدريسيو الجامعة ، والمحامون ، والصحفيون) . حيث تبين أن الفروق تبعاً لهذه المتغيرات والتفاعل بينهم دون أثر أي غير دالة إحصائياً في كل فئة من الفئات الثلاث .

* وبالنسبة لنتائج أثر المتغيرات (الجنس ، والعمر، والحالة الزوجية) في عامل حيوية الضمير موضحة في الجدول (٤٦) .

الجدول (٤٦)

تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في متغير حيوية الضمير لدى فئات العينة الثلاث

فئات العينة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
					المحسوبة	الجدولية*
١. تدريسيو الجامعة	الجنس	٥٢,٢٢	١	٥٢,٢٢	٣,٨٤	١,٢٤
	العمر	١٤٢,٥٩	٢	٧١,٣٠	٣,٠٠	١,٦٩
	الحالة الزوجية	١٠٥,٢٣	١	١٠٥,٢٣	٣,٨٤	٢,٤٩
	الجنس × العمر	١٥٤,٦٩	٢	٧٧,٣٤	٣,٠٠	١,٨٣
	الجنس × الحالة الزوجية	١٩٨,٢٨	١	١٩٨,٢٨	٣,٨٤	٤,٦٩
	العمر × الحالة الزوجية	٢٣٩,٦٥	٢	١١٩,٨٣	٣,٠٠	٢,٨٤
	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	٧٥,٦٥	٢	٣٧,٨٢	٣,٠٠	.٩٠
	الخطأ	٧٩٤٣,٩٤	١٨٨	٤٢,٢٦		
٢. المحامون	الجنس	١٧١,٤٩	١	١٧١,٤٩	٣,٨٤	٣,٦٣
	العمر	٦,٢٧	٢	٣,١٣	٣,٠٠	.٠٧
	الحالة الزوجية	١١,٣٦	٢	٥,٦٨	٣,٠٠	.١٢
	الجنس × العمر	٢٨٤,٢٠	٢	١٤٢,١٠	٣,٠٠	٣,٠١
	الجنس × الحالة الزوجية	٢٨٧,٣٢	٢	١٤٣,٦٦	٣,٠٠	٣,٠٤
	العمر × الحالة الزوجية	٩,٦٢	٤	٢,٤٠	٢,٣٧	.٠٥
	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	٧,١٣	٤	١,٧٨	٢,٣٧	.٠٤
	الخطأ	٨٨٣٩,٢٥	١٨٧	٤٧,٢٧		
٣. الصحفيون	الجنس	١٣٧,٢٣	١	١٣٧,٢٣	٣,٨٤	١,٩٩
	العمر	٣٧,٥٧	٢	١٨,٧٨	٣,٠٠	.٢٧
	الحالة الزوجية	١٣٣,٣٢	٢	٦٦,٦٦	٣,٠٠	.٩٧
	الجنس × العمر	٧٠,٣٧	٢	٣٥,١٨	٣,٠٠	.٥١
	الجنس × الحالة الزوجية	١٧٦,٢٨	٢	٨٨,١٤	٣,٠٠	١,٢٨
	العمر × الحالة الزوجية	٢٤٧,١٧	٤	٦١,٧٩	٢,٣٧	.٩٠
	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	١٢٩,٣٨	٤	٣٢,٣٤	٢,٣٧	.٤٧
	الخطأ	١٢٨٦٨,٣٢	١٨٧	٦٨,٨١		

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٠٠

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٤ و ١٨٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٢,٣٧

يتبين من الجدول (٤٦) القيمة الفائية المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق لأثر متغيرات (الجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية) كل على حدة والتفاعل بينهم في عامل حيوية الضمير لدى الفئات الثلاث (تدريسي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين) . حيث تبين أن الفروق تبعاً لهذه المتغيرات والتفاعل بينهم دون أثر أي غير دالة إحصائياً في كل فئة من الفئات الثلاث . ماعداً أثر التفاعل بين المتغيرات (الجنس × الحالة الزوجية) في حيوية الضمير لدى فئة تدريسي الجامعة حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة لهذا التفاعل = ٤,٦٩ والقيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١ ، ١٨٨) = ٣,٨٤ كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). وظهور هذه الفروق لأثر التفاعل بين (الجنس × العمر) في حيوية الضمير لدى فئة المحامين حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة = ٣,٠١ والقيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ ، ١٨٧) = ٣,٠٠ كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، وبين (الجنس × الحالة الزوجية) في حيوية الضمير لدى فئة المحامين أيضاً حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة = ٣,٠٤ والقيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ ، ١٨٧) = ٣,٠٠ كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) .

الفصل الخامس – نتائج البحث

٢٢٤

* وبالنسبة لنتائج أثر المتغيرات (الجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية) في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية موضحة في الجدول (٤٧) .

الجدول (٤٧)

تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى فئات العينة الثلاث

فئات العينة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		دلالة الفرق
					المحسوبة	الجدولية*	
١. تدريسيو الجامعة	الجنس	٦٣١,٨٦	١	٦٣١,٨٦	٣,١١	٣,٨٤	غير دال
	العمر	٣٢٧,٦٥	٢	١٦٣,٨٣	.٨١	٣,٠٠	غير دال
	الحالة الزوجية	٦٩٥,٧٤	١	٦٩٥,٧٤	٣,٤٢	٣,٨٤	غير دال
	الجنس × العمر	١٣٩٤,٤٢	٢	٦٩٧,٢١	٣,٤٣	٣,٠٠	دال
	الجنس × الحالة الزوجية	٤٦٠,٨٥	١	٤٦٠,٨٥	٢,٢٧	٣,٨٤	غير دال
	العمر × الحالة الزوجية	٤٥٢,٧٨	٢	٢٢٦,٣٩	١,١١	٣,٠٠	غير دال
	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	١١٧٧,٢٦	٢	٥٨٨,٦٣	٢,٨٩	٣,٠٠	غير دال
الخطأ	٣٨٢٤٨,٣٥	١٨٨	٢٠٣,٤٥				
٢. المحاميون	الجنس	.٣٥	١	.٣٥	.٠٠٢	٣,٨٤	غير دال
	العمر	٢٦١,٨٧	٢	١٣٠,٩٤	.٥٩	٣,٠٠	غير دال
	الحالة الزوجية	١٨٧,٦٤	٢	٩٣,٨٢	.٤٢	٣,٠٠	غير دال
	الجنس × العمر	٢٨٢,٨٦	٢	١٤١,٤٣	.٦٣	٣,٠٠	غير دال
	الجنس × الحالة الزوجية	٥٧١,٢٥	٢	٢٨٥,٦٢	١,٢٨	٣,٠٠	غير دال
	العمر × الحالة الزوجية	٦١٧,٨٦	٤	١٥٤,٤٦	.٦٩	٢,٣٧	غير دال
	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	٢٨٩,٢١	٤	٧٢,٣٠	.٣٢	٢,٣٧	غير دال
الخطأ	٤١٧٢٥,٩٢	١٨٧	٢٢٣,١٣				
٣. الصحفيون	الجنس	١٨٥,٥٩	١	١٨٥,٥٩	.٦٦	٣,٨٤	غير دال
	العمر	٤٦٥,٨١	٢	٢٣٢,٩٠	.٨٣	٣,٠٠	غير دال
	الحالة الزوجية	٢٢٨,٢٧	٢	١١٤,١٣	.٤١	٣,٠٠	غير دال
	الجنس × العمر	٢٠٤,١٠	٢	١٠٢,٠٥	.٣٦	٣,٠٠	غير دال
	الجنس × الحالة الزوجية	٥٢٩,٧٤	٢	٢٦٤,٨٧	.٩٤	٣,٠٠	غير دال
	العمر × الحالة الزوجية	٧٠٠,٦٥	٤	١٧٥,١٦	.٦٢	٢,٣٧	غير دال
	الجنس × العمر × الحالة الزوجية	٨٢٥,٢٠	٤	٢٠٦,٣	.٧٣	٢,٣٧	غير دال
الخطأ	٥٢٥٧٤,٤٨	١٨٧	٢٨١,١٥				

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٢ و ١٨٧ أو ١٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٣,٠٠

* القيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (٤ و ١٨٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٢,٣٧

يتبين من الجدول (٤٧) القيمة الفائية المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق لأثر متغيرات (الجنس ، والعمر ، والحالة الزوجية) كل على حدة والتفاعل بينهم في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الفئات الثلاث (تدريسيو الجامعة ، والمحاميون ، والصحفيون) . حيث تبين أن الفروق تبعاً لهذه المتغيرات والتفاعل بينهم دون أثر أي غير دالة إحصائياً في كل فئة من الفئات الثلاث . ماعداً أثر التفاعل بين المتغيرات (الجنس × العمر) في مقياس العوامل الخمسة

الفصل الخامس – نتائج البحث

٢٢٥

الكبرى للشخصية لدى فئة تدريسيي الجامعة حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة لهذا التفاعل = ٣,٤٣ والقيمة الفائية الجدولية بدرجة الحرية (١٨٨,٢) = ٣,٠٠ كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

الهدف الخامس :

العلاقة الإرتباطية بين كل مجال من مجالات مقياس كشف الذات مع كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ،للدرجة الكلية، ولدى تدريسيي الجامعة ،والمحامين ،والصحفيين . استخدم الباحث لتحقيق هذا الهدف معاملاً إرتباط بيرسون .
*فبالنسبة للنتائج في العلاقة الإرتباطية بين المجالات والعوامل للمقياسين " للدرجة الكلية" ،موضحة في الجدول (٤٨) .

الجدول (٤٨)

معاملات الإرتباط بين كل مجال من مجالات مقياس كشف الذات مع كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وبين المقياسين (العينة = ٦٠٠)

المجالات	العصابية	الإنبساطية	الإنفتاح على الخيرة	حسن المعشر	حيوية الضمير	مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
الشخصية	- ٠.٢	** ٠.١٢	* ٠.١٠	- ٠.١	** ٠.١١	** ٠.١٣
النفسية والجسدية	- ٠.٢	٠.٧	* ٠.١٠	- ٠.٣	٠.٥	٠.٧
العمل	- ٠.٠٢	٠.٧	** ٠.١١	٠.١	** ٠.١١	** ٠.١٣
الإتجاهات	* ٠.١٠	** ٠.١٥	** ٠.١٥	٠.٧	** ٠.١٧	** ٠.١٨
المال	- ٠.٢	٠.٨	٠.٧	- ٠.٢	٠.٤	٠.٦
مقياس كشف الذات	- ٠.٤	** ٠.١٢	** ٠.١٣	٠.١	** ٠.١٢	** ٠.١٤

* معامل إرتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى الدلالة (٠.٥)

** معامل إرتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتبين من الجدول (٤٨) معاملات الإرتباط بين المجالات والعوامل للمقياسين . حيث أن بعض هذه الإرتباطات طردية والبعض الآخر عكسية إلا أنه لم تصل جميعها إلى مستوى الدلالة الإحصائية .

فمعامل إرتباط مجال الشخصية ذو دلالة إحصائية طردية مع (عامل الإنبساطية ، وعامل حيوية الضمير ، ومقياس عوامل الخمسة الكبرى للشخصية) عند مستوى الدلالة (٠.٠١) . ومع عامل الإنفتاح على الخبرة عند مستوى الدلالة (٠.٥) أي كلما إزداد إتصاف أفراد العينة بسمات الإنبساطية والإنفتاح على الخبرة وحيوية الضمير إزدادت قدرته على كشف ما يتعلق بالمعلومات الشخصية للآخرين أثناء التفاعل الإجتماعي . وهذا يؤدي بدوره إلى توطيد الإرتباط مع مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

وبالنسبة لمجال النفسية والجسدية إرتبط إرتباطاً إحصائياً طردياً فقط مع عامل الإنفتاح على الخبرة عند مستوى الدلالة (٠.٥) . وأن الزيادة في إتصاف الأفراد بسمات الإنفتاح تزيد الخبرة عند هؤلاء الأفراد وهذه الخبرة تفسح المجال لهم لإستخدامها عند التعامل مع الآخرين وتوطيد علاقاتهم

معهم عن طريق كشف ما بداخلهم للآخرين . ويعتقد الباحث أن هذا المجال من المجالات الحساسة ، وقليلاً من الناس يبوحون أسرارهم ومعلوماتهم فيما يتعلق بالجوانب النفسية والجسدية وذلك لأن الإطار المرجعي الثقافي وأسلوب تربيتهم قد لايهتم كثيراً بهذه الأمور .

وبالنسبة لمجال العمل فكان ذا دلالة إحصائية طردية مع عاملي الإنفتاح على الخبرة وحيوية الضمير ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند مستوى الدلالة (٠.١) . ويعتقد الباحث أن زيادة خبرات الفرد من الأفكار والمشاعر والأنشطة وغيرها تؤدي إلى الزيادة في إدراكه وهذا يساعده على كيفية التعامل والتفاعل المثمر مع الناس الآخرين والكشف عن مشكلاتهم وطموحاتهم ومصالحهم في العمل لبعضهم البعض أو للأقربين منهم .

وبالنسبة لمجال الإتجاهات فكان ذو دلالة إحصائية عكسية مع عامل العصابية ، وهذا يشير في أن الزيادة في سمات القلق والإكتئاب والغضب وغيرها من السمات قد تؤدي إلى تردد وخوف الفرد والقلّة في الكشف عن آراءه وإتجاهاته وأهدافه للآخرين . وترتبط الإتجاهات أيضاً ارتباطاً إحصائياً طردياً مع كل من العوامل (الإنبساطية ، والإنفتاح على الخبرة ، وحيوية الضمير) ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أي أن الزيادة في إتصاف الفرد بسمات هذه العوامل تؤدي إلى الزيادة في كشف الفرد عن إتجاهه وآرائه المتنوعة للآخرين والتبادل في المعلومات فيما بينهم .

وبالنسبة لمجال المال لم يرتبط بأي عامل من العوامل الخمسة ارتباطاً إحصائياً . ويعتقد الباحث أن الظروف الإقتصادية الصعبة ودور الخوف والكبت في الأمور المتعلقة بالمال في التراث الثقافي له تأثير كبير في ذلك وفي عدم التحدث عن هذه الأمور للآخرين .

أما بالنسبة لمقياس كشف الذات فيرتبط ارتباطاً إحصائياً وطردياً مع العوامل (الإنبساطية ، والإنفتاح على الخبرة ، وحيوية الضمير) ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند مستوى الدلالة (٠.١) . وهذا يدل على أن هناك علاقة قوية ودالة بين المقياسين ، وبين مقياس كشف الذات وثلاث من العوامل في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

وللتوضيح بأن أي سمة من سمات هذه العوامل ترتبط ارتباطاً إحصائياً مع مجالات مقياس كشف الذات إستخرج الباحث العلاقة الإرتباطية بين هذه السمات ومجالات مقياس كشف الذات إذ تبين من النتائج إرتباط السمات التالية بالمجالات المختلفة في مقياس كشف الذات ارتباطاً إحصائياً . ففي عامل العصابية كانت قيمة معامل الإرتباط بين سمة العداة المتوعد بالغضب مع مجال الإتجاهات = -٠.٨ ، وبين الدرجة الكلية ومجال الإتجاهات = -١.٠ .

وفي عامل الإنبساطية كانت قيمة معامل الإرتباط بين سمة الدفاع مع مجال العمل = ٠.٨ ، وبين سمة الدفاع ومقياس كشف الذات = ١.٠ ، عند مستوى الدلالة (٠.٥) . وبين سمة الدفاع ومجال الإتجاهات = ١.٣ . عند مستوى الدلالة (٠.١) . وبين سمة الجزم ومجال الإتجاهات = ١.٠ . عند مستوى الدلالة (٠.٥) . وبين سمة الإنفعالات الإيجابية ومجال الإتجاهات = ٠.٨ . وبين سمة الإنفعالات الإيجابية والإتجاهات = ١.٠ . عند مستوى الدلالة (٠.٥) .

وفي عامل الإنفتاح على الخبرة كانت قيمة معامل الارتباط بين سمة الجماليات ومجال النفسية والجسدية = ٠.٩ وبين سمة الجماليات ومجال العمل = ٠.١٠ وبين سمة الجماليات ومقياس كشف الذات = ٠.١٠ أيضاً عند مستوى الدلالة (٠.٥) وبين سمة الجماليات ومجال الإتجاهات = ٠.١١ عند مستوى الدلالة (٠.١) . وبين سمة المشاعر ومجال الشخصية = ٠.١٢ . وبين سمة المشاعر ومجال النفسية والجسدية = ٠.١٣ . وبين سمة المشاعر ومجال العمل = ٠.١٤ . وبين سمة المشاعر ومجال الإتجاهات = ٠.١٧ . وبين سمة المشاعر ومقياس كشف الذات = ٠.١٥ عند مستوى الدلالة (٠.١) . وبين سمة الأنشطة ومجال الشخصية = ٠.٠٩ عند مستوى الدلالة (٠.٥) وبين سمة الأنشطة ومجال الإتجاهات = ٠.١١ عند مستوى الدلالة (٠.١) . وبين سمة الأفكار ومجال النفسية والجسدية = ٠.٠٨ عند مستوى الدلالة (٠.٥) وبين سمة الأفكار ومجال الشخصية = ٠.١٥ . وبين سمة الأفكار ومجال العمل = ٠.١١ . وبين سمة الأفكار ومجال الإتجاهات = ٠.١٩ . وبين سمة الأفكار ومقياس كشف الذات = ٠.١٥ عند مستوى الدلالة (٠.١) .

وفي عامل حسن المعشر لم تصل قيمة معامل الارتباط بين سمات هذا العامل مع أي مجال من مجالات مقياس كشف الذات إلى مستوى الدلالة المعنوية .

أما في عامل حيوية الضمير كانت قيمة معامل الارتباط بين سمة الكفاءة ومجال الإتجاهات = ٠.١٠ عند مستوى الدلالة (٠.٥) . وبين سمة التنظيم والعمل = ٠.٠٨ عند مستوى الدلالة (٠.٥) . وبين سمة التحسس بالواجب والإتجاهات = ٠.١٥ عند مستوى الدلالة (٠.١) . وبين سمة الكفاح من أجل الإنجاز ومجال الشخصية = ٠.١٠ . وبين سمة الكفاح من أجل الإنجاز ومجال العمل = ٠.١٠ عند مستوى الدلالة (٠.٥) . وبين سمة الكفاح من أجل الإنجاز ومقياس كشف الذات = ٠.١٢ عند مستوى الدلالة (٠.١) . وبين سمة الإنضباط الذاتي ومجال الإتجاهات = ٠.٠٩ عند مستوى الدلالة (٠.٥) . وبين سمة التروي = ٠.٠٩ عند مستوى الدلالة (٠.٥) .

*وبالنسبة للنتائج في العلاقة الارتباطية بين المجالات والعوامل للمقياسين " لعينة تدريسيي الجامعة، موضحة في الجدول (٤٩) .

الفصل الخامس – نتائج البحث

٢٢٨

معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس كشف الذات مع كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالنسبة لعينة تدريسي الجامعة (ن = ٢٠٠)

المجالات والعوامل	العصابية	الإنبساطية	الإنفتاح على الخبرة	حسن المعشر	حيوية الضمير
الشخصية	٠٧, -	*.١٦	.١٠	٠٥, -	.٠٩
النفسية والجسدية	٠١, -	٠٨,	.٠٥	١٠, -	.٠٤
العمل	٠٢, -	١١,	.٠٧	٠٩, -	.٠٦
الإتجاهات	٠٨, -	١٢,	١٢,	٠١,	.٠٨
المال	٠٩, -	*.١٤	.٠٥	٠٦, -	.٠٠٢ -

* معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٥).

يتبين من الجدول (٤٩) معاملات ارتباط طردية وعكسية بين مجالات مقياس كشف الذات وعوامل مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالنسبة لعينة تدريسي الجامعة إلا أن هذه الارتباطات لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية ، إلا في علاقة عامل الإنبساطية مع مجالي الشخصية والمال عند مستوى الدلالة (٠.٥) . ويعتقد الباحث أن إتصاف الفرد بالسّمات الإنبساطية يجعله أكثر إتجاهاً نحو الآخرين في المجتمع وأثناء تفاعله معه وهذا قد يمكنه من الثقة بالناس الآخرين والكشف ما بداخله من المعلومات لهم .
*وبالنسبة للنتائج في العلاقة الارتباطية بين المجالات والعوامل للمقياسين " لعينة المحامين ، موضحة في الجدول (٥٠) .

الجدول (٥٠)

معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس كشف الذات مع كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالنسبة لعينة المحامين (ن = ٢٠٠)

المجالات والعوامل	العصابية	الإنبساطية	الإنفتاح على الخبرة	حسن المعشر	حيوية الضمير
الشخصية	٠٣,	٠٥,	٠٥,	٠٠٣,	.٠٨
النفسية والجسدية	٠٢, -	٠٤,	*.١٧	٠٣, -	.٠١
العمل	٠٩,	٠٢,	١٢,	٠١,	.٠٤
الإتجاهات	٠٧, -	*.١٥	*.١٧	٠٩,	*.١٤
المال	٠٠٤	٠٣ -	٠١, -	٠٣,	.٠١

*معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٥).

يتبين من الجدول (٥٠) معاملات ارتباط طردية وعكسية بين مجالات مقياس كشف الذات وعوامل مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالنسبة لعينة المحامين . حيث أن هذه الارتباطات لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية إلا فيما يخص بعلاقة عامل الإنبساطية والإتجاهات ، وعامل الإنفتاح على الخبرة ومجالي النفسية والجسدية والإتجاهات ، وعامل حيوية الضمير ومجال الإتجاهات ، وعند مستوى الدلالة المعنوية (٠.٥) . يتبين من هذا العرض الارتباطات الإحصائية بين المجالات والعوامل عند المحامين أكثر من تدريسي الجامعة . ويعتقد الباحث بأن المحامين أكثر تعرضاً للضغوط بسبب كثرة احتكاكهم بالآخرين والشعور بمعاناتهم لكثرة

السماع الى مشكلاتهم ومتابعتها مما يفسح المجال الى تكوين الثقة والإنسجام بين الطرفين لتبادل الآراء والأفكار والخبرات تجاه بعضهم البعض من أجل توطيد العلاقة بينهم .

ويمكن أن نقول في الشخص المنسجم أو الثابت مع ذاته أنه متوافق مع ذاته ويثق بنفسه ، فهو يصغي الى نفسه والى من يحيطون به ويعرف كيف يدافع ويعبر عن آرائه ورغباته بشكل واضح ، فإنه لا يقلل من احترام آراء ورغبات الآخرين . وأن الأتقان الجيد للإنسجام مع الذات يقود في معظم الحالات الى أفضل النتائج ويعطي امكانية التواصل مع الآخرين بسهولة أكبر (شعاع ، ٢٠٠٥ ، ص ٦١ - ٦٣) .

*وبالنسبة للنتائج في العلاقة الارتباطية بين المجالات والعوامل للمقياسين " لعينة الصحفيين موضحة في الجدول (٥١) .

الجدول (٥١)

معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس كشف الذات وكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالنسبة لعينة الصحفيين (ن = ٢٠٠)

حيوية الضمير	حسن المعشر	الإنتفاع على الخبرة	الإنبساطية	العصابية	المجالات والعوامل
**٠١٩	٠٠٤	*٠١٤	*٠١٦	- ٠٠٥	الشخصية
**٠١٨	٠٠٧	٠٠٣	٠١٣	- *٠١٤	النفسية والجسدية
**٠٢٣	٠١٠	*٠١٤	٠١١	- ٠٠٨	العمل
**٠٢٨	٠٠٧	*٠١٨	**٠١٩	- ٠١٢	الإتجاهات
٠١٣	- ٠٠١	٠١٣	٠١٣	- ٠٠٢	المال

* معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٠٥)

** معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٠١)

يتبين من الجدول (٥١) معاملات ارتباط طردية وعكسية بين مجالات مقياس كشف الذات وعوامل مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالنسبة لعينة الصحفيين . إذ أن جميع هذه الارتباطات لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية . إلا فيما يخص علاقة عامل العصابية مع مجال النفسية والجسدية حيث ارتبط ارتباطاً إحصائياً عكسياً عند مستوى الدلالة (٠٠٥) ، أي كلما إزداد إتصاف الفرد بالسماة العصابية قلت الكشف عن المعلومات المتعلقة بمجال النفسية والجسدية للفرد الآخر والعكس صحيح أيضاً . ويرتبط عامل الإنبساطية طردياً مع مجال الشخصية عند مستوى الدلالة (٠٠٥) ومع مجال الإتجاهات عند مستوى الدلالة (٠٠١) . ويرتبط عامل الإنتفاع على الخبرة طردياً مع المجالات (الشخصية ، والعمل ، والإتجاهات ،) عند مستوى الدلالة (٠٠٥) . ويرتبط عامل حيوية الضمير طردياً مع المجالات (الشخصية ، والنفسية الجسدية ، والعمل ، والإتجاهات) عند مستوى الدلالة (٠٠١) ، والعلاقة الطردية تشير هنا الى أن كلما تمتع أفراد العينة بسمات هذه العوامل أكثر إزدادت قدرتهم النفسية للكشف عن معلوماتهم المتنوعة

أكثر للناس الآخرين وذلك من أجل تفعيل أكثر للعلاقات الإجتماعية المثمرة بينهم . ويتضح في الجدول أعلاه أيضاً أن الإرتباطات الدالة بين المجالات والعوامل للمقياسين بالنسبة لعينة الصحفيين أكثر مقارنةً بعينتي تدريسيي الجامعة والمحامين ، وهذا إن دلّ على شيء إنما يدل على الإحتكاك الواسع والعميق بين الصحفيين والناس الآخرين ، مما يجعلهم أكثر تحسناً بالواجب فيما يتعلق بالأحداث المنتشرة في المجتمع ، وحاجات أفرادهم ومعاناتهم وآراءهم وإتجاهاتهم ومشكلاتهم الخاصة نتيجة الظروف الإقتصادية والمعيشية الصعبة والغير مستقرة للناس . ويعتقد الباحث أن هذا ما يدفع بالصحفيين أن يشاوروا أنفسهم وما في خلداهم من معاناتهم ومعانات الآخرين ، والتفيس عنها بالكشف عن هذه المعلومات المتنوعة للناس الآخرين الوثائق والمطمنون منهم وخاصةً الأقربين . وهذه النتيجة تتفق مع ما ذهبت اليها دراسة (دنديا وآخرين ١٩٩٧) بأن مستوى العلاقة يعد عاملاً في مقدار كشف الذات (-Dindia,etal,1997,p.388). (412).

الهدف السادس :

مدى اسهام كل سمة من سمات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في مقياس كشف الذات ومجالاته الخمسة . لدى كل من تدريسيي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين . حيث استخدم الباحث لتحقيق هذا الهدف طريقة Stepwise في الإنحدار المتعدد ، وفي هذه الطريقة بعدما يقوم بجميع العمليات الضرورية خطوة بعد خطوة تظهر لنا فقط السمة أو السمات التي تسهم اسهاماً ذا دلالة إحصائية للتنبؤ بالمتغير التابع لدى أي فئة من فئات العينة الثلاث . ويشير كل من (الكيلاني والشريفين ، ٢٠٠٥) بأنه يمكن أن يكون الإهتمام في تحليل الإنحدار التوصل الى أفضل معادلة تنبؤية لنتيجة أو ظاهرة بغض النظر عما تعنيها متغيرات التنبؤ التي ننقصى قيمها التنبؤية . ويمكن أن يتم ذلك بإستخدام اسلوب تحليل الإنحدار في خطوات أو على مراحل (Stepwise regression analysis) بحيث نتمكن من تحديد أي المتغيرات لها مساهمة تبرز استبقائها في معادلة الإنحدار ، وأيها تكون مساهمتها قليلة فتستبعد من المعادلة ، (الكيلاني والشريفين ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٣٧) .

* بالنسبة لنتائج الإنحدار لمتغير الشخصية على سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، أنظر الجدول (٥٢) و(٥٣).

الجدول (٥٢)

نتائج تحليل التباين الكلي للإنحدار المتعدد لمتغير الشخصية

دلالة الفروق	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات	فئات العينة
	المحسوبة	الجدولية						

						المتنبىء بها *		
٠,٠١ دال	٤,٦١	٦,١٢	١٤٨,٩٥	٢	٢٩٧,٩٠	الإنحدار	O4 الأنشطة	١. تدريسيو الجامعة
			٢٤,٣٦	١٩٧	٤٧٩٨,٦	المتبقي	C1 الكفاءة	
				١٩٩	٥٠٩٦,٥	المجموع		
٠,٠٥ دال	٣,٨٤	٦,١٦	٩٨,١٦	١	٩٨,١٦	الإنحدار	O5 الأفكار	٢. المحاميون
			١٥,٩٤	١٩٨	٣١٥٥,٧	المتبقي		
				١٩٩	٣٢٥٣,٨	المجموع		
٠,٠٠١ دال	٤,٦٢	٧,٤٤	٩٥,٩٣	٤	٣٨٣,٧٠	الإنحدار	الإنضباط	٣. الصحفيون
			١٢,٨٩	١٩٥	٢٥١٣,٦	المتبقي	C5 الذاتي	
				١٩٩	٢٨٩٧,٣	المجموع	E3 الجزم O3 المشاعر البحث عن E5 الإثارة	

* معامل الارتباط المتعدد (R) على التوالي = ٠.٢٤٢ ، ٠.١٧٤ ، ٠.٣٦٤ .

* مربع معامل الارتباط المتعدد (R²) على التوالي = ٠.٠٥٨ ، ٠.٠٣٠ ، ٠.١٣٢ .

* الخطأ المعياري للتقدير على التوالي = ٤,٩٤ ، ٣,٩٩ ، ٣,٥٩ .

يتبين من الجدول (٥٢) الدلالة العامة للإنحدار لمتغير التابع (مجال الشخصية) بأن هناك علاقة دالة إحصائياً بين المتغير المتنبأ به (مجال الشخصية) والمتغيرات المتنبىء بها (المستقلة) السمات الآتية: (الأنشطة ، والكفاءة) بالنسبة لتدريسيو الجامعة ، و(الأفكار) بالنسبة للمحامين ، و(الإنضباط الذاتي ، الجزم ، المشاعر ، البحث عن الإثارة) بالنسبة للصحفيين . ومعامل الارتباط المتعدد ، ومربع معامل الارتباط المتعدد ، والخطأ المعياري للتقدير لكل من المتغيرات المتنبىء بها والمؤثرة في هذه العلاقة . وأن هذه السمات فقط لها القدرة في التنبؤ (بمجال الشخصية) في مقياس كشف الذات لأن أسهامها كان دالاً إحصائياً.

يبين نتائج الانحدار لمتغير الشخصية على سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

فئات العينة	المتغيرات المتنبية بها	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري لمعامل الانحدار	معامل الانحدار المعيارى Beta	القيمة التائية	دلالة الفروق
١. تدريسيو الجامعة	الثابت	٣,٠١	٢,٤٧		١,٢٢	غير دال
	الأنشطة O4	.٥٦	.٢١	.١٨٥	٢,٦٨	.٠٥ دال
	الكفاءة C1	.٣٧	.١٦	.١٥٩	٢,٢٩	.٠٥ دال
٢. المحامون	الثابت	٨,٢٩	١,٢٧		٦,٥٣	.٠٠١ دال
	الأفكار O5	.٣٢	.١٣	.١٧٤	٢,٤٨	.٠٥ دال
٣. الصحفيون	الثابت	٣,٣٥	٢,٢٦		١,٤٨	غير دال
	الإنضباط الذاتي C5	.٣٥	.١٣	.١٨٧	٢,٦٩	.٠٥ دال
	الجزم E3	.٣٨	.١٥	.١٧٧	٢,٦٣	.٠٥ دال
	المشاعر O3	.٣٩	.١٥	.١٨٥	٢,٦٦	.٠٥ دال
	البحث عن الإثارة E5	.٢٥ -	.١١	.١٤٧ -	-	.٠٥ دال

* $Y=A + B1X1 + B2X2 + B3X3 + \dots + BkXk$ يمكن استخدام هذه المعادلة من قبل أي باحث آخر للتنبأ بالمتغير التابع (الشخصية مثلاً) من خلال درجات أي فرد في كل فئة من الفئات الثلاث على السمات المساهمة . وهكذا بالنسبة للمتغيرات التابعة الأخرى . (Ferguson,1966,p119)

يتبين من الجدول (٥٣) العلاقات بين مجال الشخصية (متغير تابع) وكل من المتغيرات المتنبية بها السمات المؤثرة (متغيرات مستقلة) . وكذلك معامل الانحدار B والخطأ المعياري لمعامل الانحدار ومعامل الانحدار المعيارى Beta . أما الوزن النوعي لمدى اسهام المتغيرات المتنبية في التباين الإجمالي لقيمة المتنبأ به بصيغة درجات معيارية تعكسه (قيم Beta) التي تدل على أن سمة الإنضباط الذاتي قد حظيت بأعلى إسهام والذي بلغ (١.٨٧) لدى فئة الصحفيين ، تلي ذلك سمة الأنشطة (١.٨٥) لدى تدريسيي الجامعة وسمة المشاعر (١.٨٥) لدى الصحفيين ، ثم سمة الجزم (١.٧٧) لدى الصحفيين ، وسمة الأفكار (١.٧٤) لدى المحامين ، وسمة الكفاءة (١.٥٩) لدى تدريسيي الجامعة ، وسمة البحث عن الإثارة الذي بلغ اسهامه المعيارى (-) (١.٤٧) وهو أوطأ اسهام من بين اسهامات السمات المؤثرة والدالة إحصائياً في هذه العلاقات . ويعتقد الباحث أن هذه السمات تؤثر في مدى كشف الذات لدى فئات أفراد العينة الثلاث في مجال الشخصية .

* وبالنسبة لنتائج الإنحدار لمتغير النفسية والجسدية على سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، أنظر الجدول (٥٤) و(٥٥).

الجدول (٥٤)

نتائج تحليل التباين الكلي للإنحدار المتعدد لمتغير النفسية والجسدية

دلالة الفروق	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات المتنبية بها *	فئات العينة
	الجدولية	المحسوبة						
٠,٠٠١ دال	٥,٤٢	٧,٦٩	١٥١,٤٤	٣	٤٥٤,٣٣	الإنحدار	الإنضباط	١. تدريسيو الجامعة
			١٩,٦٩	١٩٦	٣٨٥٨,٤	المتبقي	C5 الذاتي C1 الكفاءة C6 التروي	
				١٩٩	٤٣١٢,٧	المجموع		
٠,٠٠١ دال	٤,٦١	٦,٠٩	٧٦,٠٧	٢	١٥٢,١٥	الإنحدار	الأفكار O5	٢. المحاميون
			١٢,٤٩	١٩٧	٢٤٥٩,٧	المتبقي	القيم O6	
				١٩٩	٢٦١١,٨	المجموع		
٠,٠٠١ دال	٦,٦٣	١٠,٦٨	١٣٤,٤٧	١	١٣٤,٤٧	الإنحدار	الإنضباط	٣. الصحفيون
			١٢,٥٩	١٩٨	٢٤٩١,٩	المتبقي	C5 الذاتي	
				١٩٩	٢٦٢٦,٤	المجموع		

* معامل الارتباط المتعدد (R) على التوالي = ٠.٣٢٥ ، ٠.٢٤١ ، ٠.٢٢٦ .

* مربع معامل الارتباط المتعدد (R²) على التوالي = ٠.١٠٥ ، ٠.٠٥٨ ، ٠.٥١ .

* الخطأ المعياري للتقدير على التوالي = 4.44 ، ٣,٥٣ ، ٣,٥٥ .

يتبين من الجدول (٥٤) الدلالة العامة للإنحدار لمتغير التابع (مجال النفسية والجسدية) بأن هناك علاقة دالة إحصائياً بين المتغير المتنبأ به (مجال النفسية والجسدية) والمتغيرات المتنبية بها (المستقلة) السمات الآتية: (الإنضباط الذاتي ، الكفاءة ، التروي) بالنسبة لتدريسيو الجامعة ، و(الأفكار ، القيم) بالنسبة للمحاميين ، و(الإنضباط الذاتي) بالنسبة للصحفيين. ومعامل الارتباط المتعدد ، ومربع معامل الارتباط المتعدد ، والخطأ المعياري للتقدير لكل من المتغيرات المتنبية بها والمؤثرة في هذه العلاقة . وأن هذه السمات فقط لها القدرة في التنبؤ (بمجال النفسية والجسدية) في مقياس كشف الذات لأن أسهامها كان دالاً إحصائياً.

الجدول (٥٥)

نتائج الانحدار لمتغير النفسية والجسدية على سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

فئات العينة	المتغيرات المتنبية بها	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري لمعامل الانحدار	معامل الانحدار المعيارى Beta	القيمة التانية	دلالة الفروق
١. تدريسيو الجامعة	الثابت	٧,٩٦	٢,٦٠		٣,٠٧	٠,٠١ دال
	الإنضباط الذاتي C5	-٠,٨٢	٠,٢٠	-٠,٣٠٣	٤,٠٥	٠,٠٠١ دال
	الكفاءة C1	٠,٤٦	٠,١٥	٠,٢١٧	٣,١٢	٠,٠١ دال
	التروي C6	٠,٤٦	٠,١٧	٠,٢٠٥	٢,٨٠	٠,٠١ دال
٢. المحاميون	الثابت	٣,٤٦	١,٥٠		٢,٣٢	٠,٠٥ دال
	الأفكار O5	٠,٣٢	٠,١٢	٠,١٩٢	٢,٧٨	٠,٠١ دال
	القيم O6	٠,٢٣	٠,١١	٠,١٣٧	١,٩٨	٠,٠٥ دال
٣. الصحفيون	الثابت	٥,٣٠	١,٣٦		٣,٨٩	٠,٠٠١ دال
	الإنضباط الذاتي C5	٠,٤١	٠,١٣	٠,٢٢٦	٣,٢٧	٠,٠٠١ دال

يتبين من الجدول (٥٥) العلاقات بين مجال النفسية والجسدية (متغير تابع) وكل من المتغيرات المتنبية بها السمات المؤثرة (متغيرات مستقلة). وكذلك معامل الانحدار B والخطأ المعياري لمعامل الانحدار ومعامل الانحدار المعيارى Beta. أما الوزن النوعي لمدى اسهام المتغيرات المتنبية في التباين الإجمالي لقيمة المتنبية بصيغة درجات معيارية تعكسه (قيم Beta) التي تدل على أن سمة الإنضباط الذاتي قد حظيت بأعلى إسهام والذي بلغ (٠,٢٢٦). لدى الصحفيين. تلي ذلك سمة الكفاءة (٠,٢١٧) وسمة التروي (٠,٢٠٥). لدى تدريسيو الجامعة، ثم سمة الأفكار (٠,١٩٢) وسمة القيم (٠,١٣٧). لدى المحامين. ثم سمة الإنضباط الذاتي (-٠,٣٠٣). لدى تدريسيو الجامعة وهو أوطأ اسهام من بين اسهامات السمات المؤثرة والدالة إحصائياً في

هذه العلاقات . ويعتقد الباحث أن هذه السمات تؤثر في مدى كشف الذات لدى فئات أفراد العينة الثلاث في مجال النفسية والجسدية .

* وبالنسبة لنتائج الإنحدار لمتغير العمل على سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، أنظر الجدول (٥٦) و(٥٧).

الجدول (٥٦)

نتائج تحليل التباين الكلي للإنحدار المتعدد لمتغير العمل

دلالة الفروق	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات المتنبية بها *	فئات العينة
	الجدولية	المحسوبة						
٠,٠٠١ دال	٤,٦٢	٦,٨٣	١٧٨,٥٢	٤	٧١٤,١٠	الإنحدار	الإنضباط	١. تدريسيو الجامعة
			٢٦,١٣	١٩٥	٥٠٩٤,٨	المتبقي	C5 الذاتي C6 التروي	
				١٩٩	٥٨٠٨,٩	المجموع	C1 الكفاءة A1 الثقة	
٠,٠٠١ دال	٤,٦١	٦,٣٢	١٣٣,١٦	٢	٢٦٦,٣٢	الإنحدار	الأفكار O5	٢. المحاميون
			٢١,٠٦	١٩٧	٤١٤٨,٠	المتبقي	الإستعداد N6 للتأثر	
				١٩٩	٤٤١٤,٤	المجموع		
٠,٠٠١ دال	٥,٤٢	٧,٩٦	١٦٢,٠٣	٣	٤٨٦,٠٩	الإنحدار	الإنضباط	٣. الصحفيون
			٢٠,٣٦	١٩٦	٣٩٩١,٤	المتبقي	C5 الذاتي O3 المشاعر	
				١٩٩	٤٤٧٧,٥	المجموع	E3 الجزم	

* معامل الإرتباط المتعدد (R) على التوالي = ٠,٣٥١ ، ٠,٢٤٦ ، ٠,٣٢٩ .

* مربع معامل الإرتباط المتعدد (R²) على التوالي = ٠,١٢٣ ، ٠,٠٦٠ ، ٠,١٠٩ .

* الخطأ المعياري للتقدير على التوالي = ٠,١١ ، ٠,٥٩ ، ٠,٥١ .

يتبين من الجدول (٥٦) الدلالة العامة للإنحدار لمتغير التابع (مجال العمل) بأن هناك علاقة دالة إحصائياً بين المتغير المتنبأ به (مجال العمل) والمتغيرات المتنبية بها (المستقلة) السمات

الفصل الخامس – نتائج البحث

٢٣٦

الآتية: (الإنضباط الذاتي، التروي، الكفاءة، الثقة) بالنسبة لتدريسي الجامعة، و(الأفكار، الإستعداد للتأثر) بالنسبة للمحامين، و(الإنضباط الذاتي، المشاعر، الجزم) بالنسبة للصحفيين. ومعامل الارتباط المتعدد، ومربع معامل الارتباط المتعدد، والخطأ المعياري للتقدير لكل من المتغيرات المتنبية بها والمؤثرة في هذه العلاقة. وأن هذه السمات فقط لها القدرة في التنبؤ (بمجال العمل) في مقياس كشف الذات لأن أسهامها كان دالاً إحصائياً.

الجدول (٥٧)

نتائج الانحدار لمتغير العمل على سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

فئات العينة	المتغيرات المتنبية بها	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري لمعامل الانحدار	معامل الانحدار المعياري Beta	القيمة التائية	دلالة الفروق
١. تدريسيو الجامعة	الثابت	١٤,٥١	٣,٢٢		٤,٥١	٠,٠٠١ دال
	الإنضباط الذاتي C5	-٠,٨٧	٠,٢٣	-٠,٢٧٥	٣,٦٩	٠,٠٠١ دال
	التروي C6	٠,٥٨	٠,١٩	٠,٢٢٠	٣,٠٣	٠,٠٠١ دال
	الكفاءة C1	٠,٥٤	٠,١٨	٠,٢١٧	٣,٠٣	٠,٠٠١ دال
	الثقة A1	-٠,٤٣	٠,١٧	-٠,١٧٩	-	٠,٠٥ دال
٢. المحاميون	الثابت	٥,١٤	١,٩٠		٢,٧٠	٠,٠٥ دال
	الأفكار O5	٠,٤٦	٠,١٥	٠,٢١٤	٣,٠٣	٠,٠٠١ دال
	الإستعداد للتأثر N6	٠,٢٩	٠,١٢	٠,١٧٢	٢,٤٤	٠,٠٥ دال
٣. الصحفيون	الثابت	-٠,١٧	٢,٦٣		-٠,٠٧	غير دال
	الإنضباط الذاتي C5	٠,٤٣	٠,١٧	٠,١٨٣	٢,٦٠	٠,٠٠١ دال
	المشاعر O3	٠,٤٥	٠,١٨	٠,١٧٢	٢,٤٧	٠,٠٥ دال
	الجزم E3	٠,٤٠	٠,١٨	٠,١٤٨	٢,١٨	٠,٠٥ دال

يتبين من الجدول (٥٧) العلاقات بين مجال العمل (متغير تابع) وكل من المتغيرات المتنبية بها السمات المؤثرة (متغيرات مستقلة). وكذلك معامل الانحدار B والخطأ المعياري لمعامل الانحدار

الفصل الخامس – نتائج البحث

٢٣٧

ومعامل الإنحدار المعياري Beta . أما الوزن النوعي لمدى اسهام المتغيرات المتنبئة في التباين الإجمالي لقيمة المتنبأ به بصيغة درجات معيارية تظهره (قيم Beta) التي تدل على أن سمة التروي قد حظيت بأعلى إسهام والذي بلغ (٢٢٠). ثم سمة الكفاءة (٢١٧). لدى تدريسيي الجامعة . تلي ذلك سمة الأفكار (٢١٤) لدى المحامين. تلي ذلك سمة الإنضباط الذاتي (١٨٣) لدى الصحفيين . ثم سمة الإستعداد للتأثر (١٧٢) لدى المحامين وسمة المشاعر(١٧٢). لدى الصحفيين . تلي ذلك سمة الجزم (١٤٨) لدى الصحفيين أيضاً . ثم سمة الإنضباط الذاتي (-) (٢٧٥). وسمة الثقة (-) (١٧٩) لدى تدريسيي الجامعة وهو أوطأ اسهام من بين اسهامات السمات المؤثرة والدالة إحصائياً في هذه العلاقات . ويعتقد الباحث أن هذه السمات تؤثر في مدى كشف الذات لدى فئات أفراد العينة الثلاث في مجال العمل .

* وبالنسبة لنتائج الإنحدار لمتغير الإتجاهات على سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، أنظر الجدول (٥٨) و(٥٩).

الجدول(٥٨)

نتائج تحليل التباين الكلي للإنحدار المتعدد لمتغير الإتجاهات

دلالة الفروق	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات المتنبئة بها *	فئات العينة
	الجدولية	المحسوبة						
٠,٠٠١	٤,١٠	٥,٠٥	١٩٦,٤٠	٥	٩٨١,١٠	الإنحدار	O4 الأنشطة	١. تدريسيو الجامعة
			٣٨,٩٣	١٩٤	٧٥٥٢,٠	المتبقي	O3 المشاعر C1 الكفاءة	
				١٩٩	٨٥٣٤,٠	المجموع	N3 الإكتتاب A5 التواضع	
٠,٠٠١	٦,٩١	١٣,٤٢	٤٧٩,٩١	٢	٩٥٩,٨٣	الإنحدار	O5 الأفكار	٢. المحاميون
			٣٥,٧٧	١٩٧	٧٠٤٧,٣	المتبقي	الميل الى الحياة E2 الإجتماعية	
				١٩٩	٨٠٠٧,٢	المجموع		
٠,٠٠١	٥,٤٢	١٣,٧٠	٤٦٤,٣٥	٣	١٣٩٣,٠	الإنحدار	E3 الجزم	٣. الصحفيون
			٣٣,٩٠	١٩٦	٦٦٤٤,٢	المتبقي	الكفاح من أجل C4 الإنجاز O3 المشاعر	
				١٩٩	٨٠٣٧,٣	المجموع		

الفصل الخامس – نتائج البحث

٢٣٨

* معامل الارتباط المتعدد (R) على التوالي = .٣٣٩ ، .٣٤٦ ، .٤١٦ .

* مربع معامل الارتباط المتعدد (R^2) على التوالي = .١١٥ ، .١٢٠ ، .١٧٣ .

* الخطأ المعياري للتقدير على التوالي = ٥,٨٢ ، ٥,٩٨ ، ٦,٢٤

يتبين من الجدول (٥٨) الدلالة العامة للانحدار لمتغير التابع (مجال الإتجاهات) بأن هناك علاقة دالة إحصائياً بين المتغير المتنبأ به (مجال الإتجاهات) والمتغيرات المتنبىء بها (المستقلة) السمات الآتية: (الأنشطة، المشاعر ، الكفاءة ، الإكتئاب ، التواضع) بالنسبة لتدريسي الجامعة ، و(الأفكار ، الميل الى الحياة الإجتماعية) بالنسبة للمحامين ، و(الجزم ، الكفاح من أجل الإنجاز ، المشاعر ،) بالنسبة للصحفيين. ومعامل الارتباط المتعدد ، ومربع معامل الارتباط المتعدد ، والخطأ المعياري للتقدير لكل من المتغيرات المتنبىء بها والمؤثرة في هذه العلاقة . وأن هذه السمات فقط لها القدرة في التنبؤ (بمجال الإتجاهات) في مقياس كشف الذات لأن أسهامها كان دالاً إحصائياً.

الجدول (٥٩)

نتائج الانحدار لمتغير الإتجاهات على سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

دلالة الفروق	القيمة الثانية	معامل الانحدار المعياري Beta	الخطأ المعياري لمعامل الانحدار	معامل الانحدار B	المتغيرات المتنبىء بها	فئات العينة
غير دال	- .٢٩		٥,٠٧	- ١,٤٥	الثابت	١. تدريسيو الجامعة
٠,٠١ دال	٢,٧٤	.١٨٥	.٢٦	.٧٢	الأنشطة O4	
٠,٠٥ دال	٢,٥٢	.١٧١	.٢٨	.٧٠	المشاعر O3	
٠,٠٥ دال	٢,٠١	.١٣٦	.٢٠	.٤١	الكفاءة C1	
٠,٠٥ دال	-	.١٤٦ -	.٢١	- .٤٤٢	الإكتئاب N3	
٠,٠٥ دال	٢,١٥	.١٣٤	.٢٢	.٤٣	التواضع A5	
غير دال	١,٧٨		٢,٣٥	٤,١٧	الثابت	٢. المحاميون
٠,٠٠١ دال	٤,٢٦	.٢٨٦	.٢٠	.٨٣	الأفكار O5	
٠,٠١ دال	٢,٥٩	.١٧٤	.١٨	.٤٦	الميل الى الحياة الإجتماعية E2	
غير دال	-		٣,٤٨	- ٤,٩٤	الثابت	٣. الصحفيون
٠,٠٠١ دال	١,٤٢	.٢٧٦	.٢٤	١,٠٠	الجزم E3	

الكفاح من أجل الإنجاز C4	.٦٣	.١٩	.٢٢٧	٣,٣٩	٠,٠٠١ دال
المشاعر O3	.٥٤	.٢٣	.١٥٣	٢,٢٩	٠,٠٥ دال

يتبين من الجدول (٥٩) العلاقات بين مجال الإتجاهات (متغير تابع) وكل من المتغيرات المتنبية بها السمات المؤثرة (متغيرات مستقلة). وكذلك معامل الإنحدار B والخطأ المعياري لمعامل الإنحدار ومعامل الإنحدار المعياري Beta . أما الوزن النوعي لمدى اسهام المتغيرات المتنبية في التباين الإجمالي لقيمة المتنبأ به بصيغة درجات معيارية تظهره (قيم Beta) التي تدل على أن سمة الأفكار قد حظيت بأعلى إسهام والذي بلغ (٢٨٦). لدى المحامين ، تلي ذلك سمة الجرم (٢٧٦). ثم سمة الكفاح من أجل الإنجاز (٢٢٧). لدى الصحفيين . تلي ذلك سمة الأنشطة (١٨٥). لدى الجامعيين . تلي ذلك سمة الميل الى الحياة الإجتماعية (١٧٤). لدى المحامين . ثم سمة المشاعر (١٧١). لدى تدريسيي الجامعة . ثم سمة المشاعر (١٥٣). لدى الصحفيين . تلي ذلك سمة الكفاءة (١٣٦). ثم سمة التواضع (١٣٤). لدى تدريسيي الجامعة . ثم سمة الإكتئاب (- ١٤٦). لدى تدريسيي الجامعة أيضاً وهو أوطأ اسهام من بين اسهامات السمات المؤثرة والدال إحصائياً في هذه العلاقات . ويعتقد الباحث أن هذه السمات تؤثر في مدى كشف الذات لدى فئات أفراد العينة الثلاث في مجال الإتجاهات .

* وبالنسبة لنتائج الإنحدار لمتغير المال على سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، انظر الجدول (٦٠) و(٦١).

الجدول (٦٠)

نتائج تحليل التباين الكلي للإنحدار المتعدد لمتغير المال

دلالة الفروق	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات المتنبية بها *	فئات العينة
	الجدولية	المحسوبة						
٠,٠٠١ دال	٤,٦٢	٥,٥٧	٩١,٦٨	٤	٣٦٦,٧٢	الإنحدار	N3 الإكتئاب	١. تدريسيو الجامعة
			١٦,٤٦	١٩٥	٣٢٠,٨,٧	المتبقي	الإنضباط الذاتي C5	
				١٩٩	٣٥٧٥,٤	المجموع	A2 الإستقامة C1 الكفاءة	
٠,٠٠١ دال	٣,٧٨	٤,٩٣	٥٨,٦٨	٣	١٧٦,٠٥	الإنحدار	E4 الفعالية	٢. المحاميون
			١١,٩٠	١٩٦	٢٣٣٢,٨	المتبقي	O5 الأفكار الإستعداد	

				١٩٩	٢٥٠٨,٨	المجموع	للتأثر N6	
					٩			
٠,٠٥ دال	٣,٨٤	٦,٢٨	٧٤,٧٩	١	٧٤,٧٩	الإنحدار	الإنضباط الذاتي C5	٣. الصحفيون
			١١,٩١	١٩٨	٢٣٥٨,٥	المتبقي		
				١٩٩	٢٤٣٣,٣	المجموع		
				٦				

* معامل الارتباط المتعدد (R) على التوالي = ٠.٣٢٠ ، ٠.٢٦٥ ، ٠.١٧٥ .

* مربع معامل الارتباط المتعدد (R²) على التوالي = ٠.١٠٣ ، ٠.٠٧٠ ، ٠.٠٣١ .

* الخطأ المعياري للتقدير على التوالي = ٤,٠٦ ، ٣,٤٥ ، ٣,٤٥ .

يتبين من الجدول (٦٠) الدلالة العامة للإنحدار لمتغير التابع (مجال المال) بأن هناك علاقة دالة إحصائياً بين المتغير المتنبأ به (مجال المال) والمتغيرات المتنبية بها (المستقلة) السمات الآتية: (الإكتئاب ، الإنضباط الذاتي ، الإستقامة ، الكفاءة) بالنسبة لتدريسي الجامعة ، و(الفعالية ، الأفكار ، الإستعداد للتأثر) بالنسبة للمحامين ، و(الإنضباط الذاتي) بالنسبة للصحفيين . ومعامل الارتباط المتعدد ، ومربع معامل الارتباط المتعدد ، والخطأ المعياري للتقدير لكل من المتغيرات المتنبية بها والمؤثرة في هذه العلاقة . وأن هذه السمات فقط لها القدرة في التنبؤ (بمجال المال) في مقياس كشف الذات لأن أسهامها كان دالاً إحصائياً.

الجدول (٦١)

نتائج الإنحدار لمتغير المال على سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

دلالة الفروق	القيمة التانية	معامل الإنحدار المعياري Beta	الخطأ المعياري لمعامل الإنحدار	معامل الإنحدار B	المتغيرات المتنبية بها	فئات العينة
٠,٠٠١ دال	٥,٨٩		٢,٩٨	١٧,٥٨	الثابت	١. تدريسيو الجامعة
٠,٠٠١ دال	٢,٧٤ -	٠,١٨٨ -	٠,١٣	٠,٣٧ -	الإكتئاب N3	
٠,٠٠١ دال	٣,٠٥	٠,٢١٤ -	٠,١٧	٠,٥٣ -	الإنضباط الذاتي C5	
٠,٠٠٥ دال	٢,٣١	٠,١٥٧ -	٠,١٦	٠,٣٦ -	الإستقامة A2	
٠,٠٠٥ دال	٢,٢٨	٠,١٥٨	٠,١٤	٠,٣١	الكفاءة C1	
٠,٠٠١ دال	٣,٣٠		٢,١٠	٦,٩٥	الثابت	٣. ٤

الفعالية E4	- .٢٦	.١٣	- .١٤١	-	٠,٠٥ دال
الأفكار O5	.٣٠	.١٢	.١٨١	١,٩٩	٠,٠٥ دال
الإستعداد للتأثر N6	.١٨	.٠٩	.١٤٧	٢,٠٤	٠,٠٥ دال
الثابت	٥,٦٤	١,٣٣		٤,٢٥	٠,٠٠١ دال
الإنضباط الذاتي C5	.٣٠	.١٢	.١٧٥	٢,٥١	٠,٠٥ دال

يتبين من الجدول (٦١) العلاقات بين مجال المال (متغير تابع) وكل من المتغيرات المتنبية بها السمات المؤثرة (متغيرات مستقلة). وكذلك معامل الإنحدار B والخطأ المعياري لمعامل الإنحدار ومعامل الإنحدار المعياري Beta . أما الوزن النوعي لمدى اسهام المتغيرات المتنبية في التباين الإجمالي لقيمة المتنبأه بصيغة درجات معيارية تظهره (قيم Beta) التي تدل على أن سمة الأفكار قد حظي بأعلى إسهام والذي بلغ (٠.١٨١) لدى المحامين ، تلي ذلك سمة الإنضباط الذاتي (٠.١٧٥) لدى الصحفيين . تلي ذلك سمة الكفاءة (٠.١٥٨) تدريسيي الجامعة . ثم سمة الإستعداد للتأثر (٠.١٤٧) لدى المحامين ، تلي ذلك سمة الإنضباط الذاتي (- ٠.٢١٤) وسمة الإكتئاب (-٠.١٨٨) وسمة الإستقامة (- ٠.١٥٧) لدى تدريسيي الجامعة . ثم سمة الفعالية (- ٠.١٤١) لدى المحامين وهو أوطأ اسهام من بين اسهامات السمات المؤثرة والدالة إحصائياً في هذه العلاقات . ويعتقد الباحث أن هذه السمات تؤثر في مدى كشف الذات لدى فئات أفراد العينة الثلاث في مجال المال .

* وبالنسبة لنتائج الإنحدار لمقياس كشف الذات على سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، أنظر الجدول (٦٢) و(٦٣).

الجدول (٦٢)

نتائج تحليل التباين الكلي للإنحدار المتعدد لمقياس كشف الذات

دلالة الفروق	القيمة الفأنية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات المتنبية بها *	فئات العينة
	الجدولية	المحسوبة						
٠.٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٤,٦٢	٦,٢١	٢٩١٠,٧	٤	١١٦٤٢,	الإنحدار	C1 الكفاءة	جامعة تدريسيي
			٢	٨٧		الإنضباط		
			٤٦٨,٨١	١٩٥	٩١٤١٨,	المتبقي	C5 الذاتي C6 التروي	

				١٩٩	١٠٣٠٦	المجموع	O4 الأنشطة	
					١,٢٠			
١٠,٨٣	١٢,٤٧	٤٣٦٤,٥	٧	١	٤٣٦٤,٥	الإتحاد	O5 الأفكار	٢. المحامون
				١٩٨	٦٩٣٢٩,٥٥	المتبقي		
				١٩٩	٧٣٦٩٤,١٢	المجموع		
٥,٤٢	١٠,٤٠	٣٣٤٥,٢	٠	٣	١٠٠٣٥,٦١	الإتحاد	O3 المشاعر	٣. الصحفيون
				١٩٦	٦٣٠٣٣,٦٠	المتبقي		
				١٩٩	٧٣٠٦٩,٢١	المجموع		

* معامل الارتباط المتعدد (R) على التوالي = ٠.٣٣٦ ، ٠.٢٤٣ ، ٠.٣٧١ .

* مربع معامل الارتباط المتعدد (R²) على التوالي = ٠.١١٣ ، ٠.٠٥٩ ، ٠.١٣٧ .

* الخطأ المعياري للتقدير على التوالي = ٢١,٦٥ ، ١٨,٧١ ، ١٧,٩٣ .

يتبين من الجدول (٦٢) الدلالة العامة للإتحاد لمتغير التابع (مقياس كشف الذات) بأن هناك علاقة دالة إحصائياً بين المتغير المتنبأ به (مقياس كشف الذات) والمتغيرات المتنبية بها (المستقلة) السمات الآتية: (الكفاءة ، الإنضباط الذاتي ، التروي ، الأنشطة) بالنسبة لتدريسيي الجامعة ، و(الأفكار) بالنسبة للمحامين ، و(الإنضباط الذاتي ، الجزم ، المشاعر) بالنسبة للصحفيين . ومعامل الارتباط المتعدد ، ومربع معامل الارتباط المتعدد ، والخطأ المعياري للتقدير لكل من المتغيرات المتنبية بها والمؤثرة في هذه العلاقة . وأن هذه السمات فقط لها القدرة في التنبؤ (بمقياس كشف الذات) لأن أسهامها كان دالاً إحصائياً .

الجدول (٦٣)

نتائج الإتحاد لمقياس كشف الذات على سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

دلالة الفروق	القيمة الثانية	معامل الإتحاد المعياري Beta	الخطأ المعياري لمعامل الإتحاد	معامل الإتحاد B	المتغيرات المتنبية بها	فئات العينة
٠,٠٥ دال	٢,١٥		١٤,٩١	٣٢,١١	الثابت	١. تدريسيي الجامعة
٠,٠١ دال	٣,٠٧	٠.٢١٣	٠.٧٢	٢,٢٢	الكفاءة C1	

الإنضباط الذاتي C5	٣,٥٢ -	.٩٩	- ٢٦٥ .	-	٠,٠٠١ دال
التروي C6	٢,٢٢	.٨١	.٢٠١	٢,٧٥	٠,٠١ دال
الأنشطة O4	٢,١٠	.٩١	.١٥٦	٢,٣١	٠,٠٥ دال
الثابت	٣٥,٧٥	٥,٩٥		٦,٠١	٠,٠٠١ دال
الأفكار O5	٢,١٥	.٦١	.٢٤٣	٣,٥٣	٠,٠٠١ دال
الثابت	٢,٠١	١٠,٤٥		.١٩	غير دال
الإنضباط الذاتي C5	١,٩٣	.٦٦	.٢٠٣	٢,٩٣	٠,٠١ دال
الجزم E3	٢,٠٩	.٧٣	.١٩٢	٢,٨٨	٠,٠١ دال
المشاعر O3	١,٨٥	.٧٣	.١٧٦	٢,٥٦	٠,٠٥ دال

يتبين من الجدول (٦٣) العلاقات بين مقياس كشف الذات (متغير تابع) وكل من المتغيرات المتنبية بها السمات المؤثرة (متغيرات مستقلة). وكذلك معامل الإنحدار B والخطأ المعياري لمعامل الإنحدار ومعامل الإنحدار المعياري Beta . أما الوزن النوعي لمدى اسهام المتغيرات المتنبية في التباين الإجمالي لقيمة المتنبية بصيغة درجات معيارية تظهره (قيم Beta) التي تدل على أن سمة الأفكار قد حظيت بأعلى إسهام والذي بلغ (٢٤٣). لدى المحامين. ثم سمة الكفاءة (٢١٣). لدى تدريسيي الجامعة. تلي ذلك سمة الإنضباط الذاتي (٢٠٣). لدى الصحفيين . ثم سمة التروي (٢٠١). لدى تدريسيي الجامعة . تلي ذلك سمة الجزم (١٩٢). ثم سمة المشاعر (١٧٦). لدى الصحفيين . ثم سمة الأنشطة (١٥٦). لدى تدريسيي الجامعة ، تلي ذلك سمة الإنضباط الذاتي (- ٢٦٥). وهو أوطأ اسهام من بين اسهامات السمات المؤثرة والدالة إحصائياً في هذه العلاقات . ويعتقد الباحث أن هذه السمات تؤثر في مدى كشف الذات لدى فئات أفراد العينة الثلاث في مقياس كشف الذات .

* ويجدر الإشارة هنا بأن أهم ما يميز هذه الدراسة مع الدراسات السابقة هو : ١. دراسة المتغيرين "كشف الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية معاً". ٢. تطبيقها على فئات العينة الثلاث التي تختلف تماماً مع عينة الدراسات السابقة ، لذا وبسبب هذه الاختلافات لم يتمكن الباحث من مقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية الا قليلاً ، أي أن اختلاف النتائج قد تعزى الى الاختلافات المذكورة أعلاه وخاصة في العينة .

ثانياً : الإستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الإستنتاجات الآتية :

- * أن أفراد العينة في الفئات الثلاث أكثر كشافاً عن ذواتهم في المعلومات المتعلقة بإتجاهاتهم مقارنة بالمعلومات المتعلقة بالمجالات (النفسية والجسدية ، والشخصية ، والعمل ، والمال).
- فالصحفيين أكثر كشافاً لذواتهم في المجالات " الشخصية ، والنفسية والجسدية ، والمال " . أما تدريسيي الجامعة فهم أكثر كشافاً عن ذواتهم في مجالي " العمل ، والإتجاهات " . وأن المحامين أقل كشافاً عن ذواتهم من الصحفيين وتدرسيي الجامعة .
- * أن فئة العمر (أقل من ٣٠ سنة) أكثر كشافاً عن ذواتهم من الفئات العمرية الأخرى .

- * أن الإناث يشعرون بالإرتياح النفسي أكثر من الذكور بعد كشفهن لذواتهن للناس الآخرين .
- * أن كشف الذات للمسؤول الإداري لا يؤدي دائماً الى تقوية العلاقات الإجتماعية .
- * أن الذكور أكثر كسفاً للجنسين مقارنة بالإناث من الفئات الثلاث .
- * أن أفراد العينة من الفئات الثلاث يتسمون بالسمات الإنبساطية والإنفتاح على الخبرة وحسن المعشروحيوية الضمير أكثر من السمات العصابية . وأن تدريسيي الجامعة أقل عصابياً من المحامين والصحفيين .
- * لم يكن الجنس، والعمر، والحالة الزوجية متغيرات مؤثرة في احداث الفروق في مجالات كشف الذات لدى المحامين .
- * لم يكن الجنس و(العمر تبعاً لمستوياته) متغيرات مؤثرة في احداث الفروق في مجالات كشف الذات لدى تدريسيي الجامعة والصحفيين .
- * أن المتزوجين أكثر كسفاً لذواتهم للآخرين مقارنة بالعزاب ، أو "بالأرمل أو غيرها"، لدى تدريسيي الجامعة والصحفيين .
- * لم يكن الجنس ، والعمر، والحالة الزوجية (كل متغير على حدة) متغيرات مؤثرة في احداث الفروق لدى تدريسيي الجامعة والمحامين والصحفيين في كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، بإستثناء المتزوجين من تدريسيي الجامعة أكثر إنبساطاً مقارنة بالعزاب .
- * أن السمات (الأنشطة O4 ، الكفاءة C1 ، الإنضباط الذاتي C5 ، التروي C6 ، الثقة A1 ، المشاعر O3 ، الإكتئاب N3، التواضع A5 ، الإستقامة A2) أكثر اسهاماً وتأثيراً على تدريسيي الجامعة في كشفهم لذواتهم للناس الآخرين .
- * وأن السمات (الأفكار O5 ، القيم O6 ، الإستعداد للتأثر N6 ، الميل الى الحياة الإجتماعية E2 ، الفعالية E4) أكثر اسهاماً وتأثيراً على المحامين في كشفهم لذواتهم للناس الآخرين .
- * وأن السمات (الإنضباط الذاتي C5 ، الجزم E3 ، المشاعر O3 ، البحث عن الإثارة E5 ، الكفاح من أجل الإنجاز C4) أكثر اسهاماً وتأثيراً على الصحفيين في كشفهم لذواتهم للناس الآخرين .

ثالثاً : التوصيات

- وفقاً لنتائج البحث يوصي الباحث لجامعات اقليم كوردستان العراق ، ونقابة المحامين ونقابة الصحفيين لإقليم كوردستان العراق بمايلي:
- * تحسين ظروف العمل والإدارة بصورة جعلها أكثر قانونياً ، واستخدام الأجهزة والتقنية العلمية الحديثة في الإدارة ، وتوفير ظروف أكثر ملائمة للعلاقات الإنسانية والإجتماعية المثمرة بين الإدارة " أو النقابة " وأفراد كل من تدريسيي الجامعة والمحامين والصحفيين .

* فتح مراكز ثقافية واجتماعية مناسبة مزودة بجميع الإمكانيات المادية والمعنوية والترفيهية التي تؤدي الى الإرتياح النفسي والإجتماعي وتطوير العلاقات ، لاسيما باسر تدريسيي الجامعة ، والمحامين ، والصحفيين .

* ممارسة العدل وحرية العمل في جميع النواحي وعلى جميع المستويات ، وخاصة فيما يتعلق بالفرص التي تؤدي الى تطوير الإمكانيات والقابليات الكامنة لدى تدريسيي الجامعة والمحامين والصحفيين .

* جعل دور الإعلام أكثر إيجابية وخاصة في برامج التربية والإجتماعية والترفيهية لحث الناس على تحسين التفاعل والعلاقات الإجتماعية بينهم وبين ذويهم من أفراد أسرهم والآخرين . وذلك بممارسة الحوار البناء والمناقشة وإبداء الرأي حول شتى الموضوعات وتبادل المعلومات فيما بينهم ، وتكوين الرأي العام .

* فتح مراكز إجتماعية وثقافية وترفيهية خاصة بالعزاب والأرامل لصقل السمات وتطوير الطاقات الإجتماعية الكامنة فيهم والتمتع بأوقات فراغهم بشكل مثمر .

رابعاً : المقترحات

* إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على مستوى العراق .

* إجراء دراسة مقارنة ومماثلة للبحث الحالي بين جميع فئات المجتمع العراقي .

الجدول (٢٤)
نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية عند الإجابة على الأسئلة (أ ، ب ، ج) في نهاية مقياس كشف الذات لفئات عينة البحث

عينة كل فئة من فئات مجتمع البحث																								الإختيارات	الأسئلة			
العينة الكلية									الصحفيون						المحاميون						تدريسيو الجامعة							
الإناث ن = ٣٠٠			الذكور ن = ٣٠٠			الإناث ن = ١٠٠			الذكور ن = ١٠٠			الإناث ن = ١٠٠			الذكور ن = ١٠٠			الإناث ن = ١٠٠			الذكور ن = ١٠٠							
%	ع	م	%	ع	م	%	ع	م	%	ع	م	%	ع	م	%	ع	م	%	ع	م	%	ع	م					
١٧١	٥٠	٥٧	١٦٧	٥٠	٥٦	٤٩	٥٠	٤٩	٥٩	٤٩	٥٩	٥٦	٥٠	٥٦	٥٣	٥٠	٥٣	٦٦	٤٨	٦٦	٥٥	٥٠	٥٥	١	أ.			
١٣	٢٠	٠٤	٣٠	٣٠	١٠	٣	١٧	٠٣	٣	١٧	٠٣	٥	٢٢	٠٥	١٣	٣٤	١٣	٥	٢٢	٠٥	١٤	٣٥	١٤	٢				
١١٦	٤٩	٣٩	١٠٣	٤٨	٣٤	٤٨	٥٠	٤٨	٣٨	٤٩	٣٨	٣٩	٤٩	٣٩	٣٤	٤٨	٣٤	٢٩	٤٦	٢٩	٣١	٤٧	٣١	٣				
١٠٧	٤٨	٣٦	١٠٨	٤٨	٣٦	٣٦	٤٨	٣٦	٣٧	٤٩	٣٧	٣٦	٤٨	٣٦	٤٣	٥٠	٤٣	٣٥	٤٨	٣٥	٢٨	٤٥	٢٨	١	ب.			
١٧	٢٣	٠٦	٣٨	٣٣	١٣	٨	٢٧	٠٨	١١	٣١	١١	٧	٢٦	٠٧	١٢	٣٣	١٢	٢	١٤	٠٢	١٥	٣٦	١٥	٢				
١٧٦	٤٩	٥٩	١٥٤	٥٠	٥١	٥٦	٥٠	٥٦	٥٢	٥٠	٥٢	٥٧	٥٠	٥٧	٤٥	٥٠	٤٥	٦٣	٤٩	٦٣	٥٧	٥٠	٥٧	٣				
٢١	٢٦	٠٧	٦٤	٤١	٢١	١١	٣١	١١	١٨	٣٩	١٨	٥	٢٢	٠٥	٢٧	٤٥	٢٧	٥	٢٢	٠٥	١٩	٣٩	١٩	١	ج.			
١٠٥	٤٨	٣٥	٣٣	٣١	١١	٢٢	٤٢	٢٢	٩	٢٩	٠٩	٤٢	٥٠	٤٢	١٣	٣٤	١٣	٤١	٤٩	٤١	١١	٣١	١١	٢				
١٧٤	٤٩	٥٨	٢٠٣	٤٧	٦٨	٦٧	٤٧	٦٧	٧٣	٤٥	٧٣	٥٣	٥١	٥٣	٦٠	٤٩	٦٠	٥٤	٥٠	٥٤	٧٠	٤٦	٧٠	٣				

أ. هل شعرت بعد التحدث مع الأشخاص الذين تتق بهم : 1. بالارتياح النفسي () 2. بالانزعاج النفسي () 3. أحياناً بالارتياح النفسي وأحياناً أخرى بالانزعاج النفسي ()
 ب. هل أن كشف ذاتك للمسؤول الإداري يؤدي إلى: 1. تقوية العلاقات الاجتماعية بينكما () 2. سوء العلاقات الاجتماعية بينكما () 3. أحياناً تقوية وأحياناً أخرى سوء في العلاقات الاجتماعية بينكما ()
 ج. هل غالباً ما تتحدث عن معلوماتك الشخصية إلى الآخر من جنس : 1. الذكور () 2. الإناث () 3. الذكور والإناث معا ()

المصادر العربية

٢٠٤٠

- * القرآن الكريم
- * أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٦). سيكولوجية التنشئة الإجتماعية ، ط٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- * إبراهيم ، عبدالستار (١٩٩٥) . العلاج النفسي تدريب الثقة وتأکید حرية التعبير عن المشاعر . www.hayatnafs.com .
- * إبراهيم ، ريزان علي (٢٠٠٤) . أنماط الشخصية (A-B) وعلاقتها بالميول العصبية والقدرة على إتخاذ القرار ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم ، أطروحة دكتوراه غير منشورة .
- * الأسدي ، الحارث عبدالحميد حسن (٢٠٠٣) . الشخصية العراقية ، المعرفة ، العدد / ١١٧ .
- * الألوسي ، جمال حسين (١٩٨٨) . علم النفس العام ، مطبعة التعليم العالي بغداد .
- * إسماعيل ، بشرى (٢٠٠٤) ضغوط الحياة والإضطرابات النفسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- * الأمارة ، أسعد (٢٠٠٥) . "الشخصية الإنبساطية" ، الحوار المتمدن ، العدد / ١١٦٩ .
- * الأنصاري ، بدر محمد وعبدالخالق ، أحمد (١٩٩٦) "مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على المجتمع الكويتي" ، مجلة دراسات نفسية ، العدد/ ٨٣ ، الهيئة المصرية العامة .
- * الأنصاري ، بدر محمد(١٩٩٨) . مكونات الشخصية لدى الشباب الكويتي من الجنسين "دراسة علمية" مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ، عدد خاص ، مجلس النشر العلمي ، جامعة كويت .
- * ----- ، ----- (٢٠٠٢) . المرجع في مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي،دار
- الكتاب الحديث ، القاهرة .
- * البياتي ، عبدالجبار توفيق وأثناسيوس ، زكريا زكي(١٩٧٧) . الإحصاء الوصفي والإستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد .
- * بني يونس، محمد محمود (٢٠٠٤) . مبادئ علم النفس ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- * بتو ، أسيل اسحاق (٢٠٠٥) . العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة صلاح الدين/أربيل ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- * توفيق ، هوكر طاهر(٢٠٠٤) . دور الصحافة الكوردية في تطوير الوعي القومي الكوردي ١٨٩٨ – ١٩١٨ ، كلية الآداب ، جامعة صلاح الدين / أربيل ، رسالة ماجستير ، دار سبيريز للطباعة والنشر ، دهوك ، كوردستان العراق .
- * توق ، محي الدين ، وعدس عبدالرحمن (١٩٩٨) . المدخل إلى علم النفس ، ط٥ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- * جاسم ، أحمد لطيف (١٩٩٤) . كشف الذات وعلاقته بالكأبة لدى طلبة الجامعة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- * الجاف، رشدي علي (١٩٩٨) . إضطراب الشخصية النرجسية وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة .
- * جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي (٢٠٠٢) . الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية في الثقافة الكويتية . www.pubcouncil.kuniv.edu.kw
- * الجبوري ، محمد محمود عبدالجبار (١٩٩٠) . الشخصية في ضوء علم النفس ، مطبعة دار الحكمة بغداد .
- * الجسماني ، عبد العلي (١٩٩٤) . علم النفس وتطبيقاته الإجتماعية والتربوية ، ط١ ، الدار

- العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان .
- * جعفر ، نوري (١٩٧١). **اللغة والفكر** ، نشر وتوزيع "مكتبة التومي" الرباط .
- * جرادات، عبدالكريم محمد سليمان (١٩٩٨). **"كشف الذات لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقته ببعض المتغيرات"** ، رسالة الماجستير ، جامعة اليرموك ، المجلة الثقافية النفسية المتخصصة ، المجلد ، ٩ العدد ، ٣٣ .
- * جرجيس، مؤيد إسماعيل (٢٠٠٢). **أساليب التعامل مع ضغوط الحياة وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والميول العصابية لدى الشباب الجامعي** . كلية التربية ، جامعة صلاح الدين / أربيل ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- * حبيب ، مجدي عبدالكريم (١٩٩٦). **التقويم والقياس في التربية وعلم النفس** .
- * الحمداني ، موفق (د . ت). **اللغة وعلم النفس "دراسة للجوانب النفسية للغة"** ، دار الكتب للطباعة والنشر .
- * الحمداني ، تغريد محمد داؤد (٢٠٠٢). **القدرة على القيادة التربوية وعلاقتها بالثقة بالنفس وبعض السمات الشخصية لمديري المدارس المتوسطة في نينوى** ، كلية التربية جامعة الموصل ، أطروحة دكتوراه غير منشورة .
- * الحسن ، إحسان محمد (د. ت). **علم الاجتماع الإقتصادي** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل .
- * الحفني ، عبدالمنعم (١٩٧٥). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** ، (إنجليزي عربي) ج ٢ ، مكتبة مدبولي .
- * حرفوش ، بطرس وآخرون (١٩٧٥). **المنجد في اللغة** ، ط ٢٤ .
- * الخالدي ، أديب محمد (٢٠٠٣). **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي** ، ط ١ ، دار وائل للنشر وتوزيع ، عمان ، الأردن .
- * الخالدي ، ضاضان محمد جمعة (١٩٩٥). **تطور الهوية للمراهق العراقي وعلاقته بجنسه وعمره وحرمانه من الأب وموقع سكن عائلته** ، كلية التربية (إبن رشد) جامعة بغداد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة .
- * خلف الله ، سلمان محمود حسين (١٩٩٨). **الحوار وبناء شخصية الطفل** ، ط ١ ، مكتبة العبيكان ، الرياض .
- * الداھري ، صالح حسن أحمد (٢٠٠٥). **مبادئ الصحة النفسية** ، ط ١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- * داود ، عزيز حنا والعبيدي، ناظم هاشم (١٩٩٠)، **علم نفس الشخصية** ، مطابع التعليم العالي.
- * دافيدوف، لندال (١٩٨٣)، **مدخل علم النفس** ، الطبعة العربية ، الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- * الدباغ ، فخري (١٩٧٧). **أصول الطب النفساني** ، ط ٢ ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر.
- * راجح ، أحمد عزت (١٩٦٥) . **علم النفس الصناعي** ، المداومة المهنية ، الهندسة البشرية ، العلاقات الإنسانية ، القاهرة ، الدار القومية ، ط ٢ .
- * الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (١٩٨١). **مختار الصحاح**، دار الكتاب العربي بيروت ، لبنان .
- * رزوق ، أسعد (١٩٧٧). **موسوعة علم النفس** ، مراجعة د. عبدالله عبدالدايم ، ط ١ ، مطابع الشروق - بيروت .
- * الريماوي ، محمد عودة والآخرون (٢٠٠٤). **علم النفس العام** ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- * رضوان ، سامر جميل (١٩٩٩) . **الصورة السورية لإستخبار آيزنك للشخصية** ، دراسة ميدانية على طلاب جامعة دمشق . www.de.geocities.com
- * زهران ، حامد عبدالسلام (١٩٨٢). **التوجيه والإرشاد النفسي** ، ط ٢ ، مطبعة التقدم ، القاهرة .
- * زهران ، حامد عبدالسلام (١٩٨٤). **علم النفس الإجتماعي** ، ط ٥ ، دار الهنا للطباعة ،

القاهرة .

- * الزعبي ، أحمد محمد (٢٠٠١). سيكولوجية الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، ط١ ، دار
زهرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- * السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٩). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط٣ ، دار الفكر
العربي .
- * سليم ، أريج جميل حنا (١٩٩٩). اضطراب الشخصية الحدية على وفق نموذج العوامل
الخمسية ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، أطروحة دكتوراه غير منشورة .
- * السعداوي ، نوال (١٩٨٤). المرأة والصراع النفسي ، ط٢ ، المكتبة العالمية ، بغداد .
- * شبر ، خليل ابراهيم وآخرون (٢٠٠٥). أساسيات التدريس ، ط١ ، دار المناهج للنشر
والتوزيع.
- * شلتز ، دوان (١٩٨٣). نظريات الشخصية ، ترجمة د. حمد ولي الكربولي و د. عبدالرحمن
القيسي ، مطبعة جامعة بغداد .
- * الشمسي ، عبدالأمير عبود (١٩٩٠). سمات الشخصية للتدريسين في الجامعة وعلاقتها بسلوكهم
القيادي ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- * الشمري ، محمد مسعود (٢٠٠١). الخصائص الشخصية لذوي قوة التحمل النفسي العالي
والواطيء وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية . كلية التربية ، جامعة المستنصرية
أطروحة دكتوراه غير منشورة .
- * الشربيني ، لطفي (١٩٩٨). معجم مصطلحات الطب النفسي . مراجعة الدكتور عادل صادق ،
مركز
تعريب العلوم الصحية . مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .
- * صالح ، قاسم حسين (١٩٨٧). الإنسان من هو ، دار الحكمة للنشر والترجمة والتوزيع ، جامعة
بغداد .
- * ----- ، ----- (١٩٩٧). الشخصية بين التنظير والقياس ، ط١ ، مكتب الجيل
الجديد ،
صنعاء ، اليمن .
- * صالح ، قاسم حسين والطارق ، علي (١٩٩٨). الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية من
منظوراتها النفسية والإسلامية ، ط١ ، مكتبة الجيل الجديد ، صنعاء (اليمن) .
- * الصمادي ، عبدالله والدرابيع ، ماهر (٢٠٠٤) . القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية
والتطبيق ، ط١ ، دار وائل للنشر ، الأردن .
- * الضمد ، عبدالستار جبار (٢٠٠٣). علم النفس في الرياضة ، ط١ دار الخليج للنشر والتوزيع ،
عمان ، الأردن .
- * الطائي ، إيمان عبدالكريم (٢٠٠١). سمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لطلبة كلية
القانون ، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد رسالة ماجستير غير منشورة .
- * طه ، جبار صابر (٢٠٠٤) . النظرية العامة لحقوق الإنسان" دراسة مقارنة بين الشريعة
الإسلامية والقانون الوضعي" ، ط١ ، السلسلة رقم (١٦) ، منظمة نشر الثقافة
القانونية .
- * طه ، فرج عبدالقادر (١٩٨٧). المجمل في علم النفس والشخصية والأمراض النفسية ، دار
الفنية للتوزيع ، القاهرة .
- * الطويل ، هاني عبدالرحمن صالح (٢٠٠٦). الإدارة التربوية والسلوك المنظمي (سلوك الأفراد
والجماعات في النظم) ، ط٤ ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .
- * الظاهر ، قحطان أحمد (٢٠٠٤). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار وائل
للنشر .
- * عامود ، بدر الدين (٢٠٠١). علم النفس في القرن العشرين ، ج١ ، من منشورات إتحاد الكتاب
العرب ، دمشق سوريا .
- * عاقل ، فاخر (١٩٧١). معجم علم النفس (إنجليزي - فرنسي - عربي) ط١ دار العلم للملايين
بيروت .

- * -----، ----- (٢٠٠٣). معجم العلوم النفسية ، ط١ ، شعاع للنشر والعلوم .
- * عبدالله ، محمد قاسم (٢٠٠١) مدخل إلى الصحة النفسية ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- * عبدالهادي ، نبيل (٢٠٠١). القياس والتقويم التربوي وإستخدامه في مجال التدريس الصفي ، ط٢ ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- * عبدالحفيظ ، إخلص محمد وباهي ، مصطفى حسين (٢٠٠٠). طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- * عبدالفتاح ، كاميليا إبراهيم (١٩٨٤). سيكولوجية المرأة العاملة ، دار النهضة العربية ، بيروت .
- * عبدالخالق ، أحمد محمد (١٩٩٣). إستخبارات الشخصية ، الأسكندرية دار المعرفة الجامعية ، ط٢ .
- * العوادي ، قاسم هادي (١٩٩٢). العصاب ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، العراق .
- * عودة ، أحمد سليمان والخليلي ، خليل يوسف (٢٠٠٠). الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، عمان .
- * العزاوي ، ياسمين طه إبراهيم (٢٠٠٤). الخصائص السيكومترية لبعض إختبارات ذكاء الأطفال بعمر (٥ - ٦) سنوات دراسة مقارنة ، كلية التربية (إبن رشد) ، جامعة بغداد أطروحة دكتوراه غير منشورة .
- * العزه ، سعيد حسني وعبدالهادي ، جودت عزت (١٩٩٩) . نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
- * العيسوي ، عبدالرحمن محمد (٢٠٠٤). التشخيص النفسي والعقلي ، ط١ ، موسوعة ميادين علم النفس ، المجلد / ١١ ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان
- * -----، ----- (٢٠٠٤). الأخصائي النفسي ، ط١ ، موسوعة ميادين علم النفس ، المجلد / ١ ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان
- * العنزى ، فريح عويد (١٩٩٨). علم النفس الشخصية ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر .
- * الغامدي ، حسين عبدالفتاح (٢٠٠٤). نظريات التحليل النفسي " فرويد، اريكسون ، سوليفان ، اريك فروم ...www.arabpsychology.com
- * فاضل ، خليل (٢٠٠٥) . "مفهوم الشخصية العربية" ، الحوار المتمدن العدد / ١١٣٥ .
- * فرج ، صفوت (١٩٩٧). القياس النفسي ، ط٣ ، الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- * قاسم ، أنسى محمد أحمد (٢٠٠٤). مقدمة في الفروق الفردية ، مركز الأسكندرية للكتاب .
- * قانون المحامات لإقليم كردستان- العراق (٢٠٠٣). رقم (١٧) لسنة (١٩٩٩) المعدل ، سلسلة مطبوعات نقابة محامي كردستان في أربيل ، العدد / ٤ .
- * قانون نقابة صحفيي كردستان المعدل (٢٠٠٥). رقم (٤٠) لسنة (٢٠٠٤) (وهو قانون التعديل الأول لقانون نقابة الصحفيين رقم (٤) لسنة ١٩٩٨ المعدل)، سلسلة مطبوعات نقابة صحفيي كردستان في أربيل ، العدد / ٢ .
- * القذافي ، رمضان محمد (٢٠٠٠). رعاية الموهوبين والمبدعين ، ط٢ ، المكتبة الجامعية ، الأسكندرية .
- * الكيلاني ، عبدالله زيد والشريفين ، نضال كمال (٢٠٠٥) . مدخل الى البحث في العلوم التربوية والإجتماعية " أساسياته - مناهجه - تصاميمه - أساليبه الإحصائية" ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن .
- * كمال ، علي (١٩٨٨). النفس إنفعالاتها وأمراضها وعلاجها ، ط٤ ، ج١ ، دار واسط، بغداد .
- * ----- ، ----- (١٩٨٨). النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها ، ط٤ ، ج٢ ، دار واسط، بغداد .
- * الكنانى ، ممدوح عبدالمنعم (١٩٩٠). الأسس النفسية للإبتكار وأساليبه تنميته . ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .

- * الكتاني ، فاطمة المنتصر (٢٠٠٠). **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال** ، دراسة ميدانية ، نفسية إجتماعية على أطفال الوسط الحضري بالمغرب ، ط١ ، دار الشروق ، عمان ، ص ١٣٤ .
- * الكندري ، أحمد محمد مبارك (١٩٩٢). **علم النفس الإجتماعي والحياة المعاصرة** ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- * كفاي ، علاء الدين أحمد وآخرون (٢٠٠٣). **مهارات الإتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم** ، ط١ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- * الكرباسي ، علي محمد إبراهيم (١٩٩١). **موسوعة التشريعات العقارية (القانون المدني)** ، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر - بغداد .
- * لازاروس ، ريتشارد . س (١٩٨٩). **الشخصية** ، ترجمة سيد محمد غنيم ومحمد عثمان نجاتي ، ط٣ ، دار الشروق القاهرة .
- * لويد ، دينيس (١٩٨١) . **فكرة القانون** ، تعريب المحامي سليم الصويص ، العدد ٤٧/ ، عالم المعرفة .
- * الموسوي ، عبدالله حسن (٢٠٠٥). **الدليل إلى التربية العملية** ، راجعه ودققه د . فايز الشيباب ، عالم الكتب الحديث ، أربد ، الأردن .
- * محمد ، يوسف عبدالفتاح (١٩٩٥) . **"الأبعاد الأساسية للشخصية وأنماط التعلم والتفكير لدى عينة من الجنسين بدولة الإمارات"** . مجلة العلوم الإجتماعية ، المجلد ٢٣ ، العدد ٣ / محمد ، محمد جاسم و ولي ، باسم محمد (٢٠٠٤). **المدخل إلى علم النفس الإجتماعي** ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- * محمود ، محمد إقبال (٢٠٠٦) **سيكولوجية الإنتقام** ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
- * مكفارلند ، هـ . س . ن (١٩٩٤). **علم النفس والتعليم** ترجمة د. عبدالعلي الجسماني ، ط١ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان .
- * ملح ، سامي محمد (٢٠٠١). **الإرشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان ، الأردن .
- * ----- ، ----- (٢٠٠٢). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، الأردن .
- * منصور ، طلعت وآخرون (١٩٧٨). **أسس علم النفس العام** ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- * المفتي ، ديار عوني فاضل (٢٠٠١). **الخصوصية وعلاقتها بكشف الذات لدى طلبة الجامعة** ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- * المصري ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي (د . ت). **لسان العرب المجلد التاسع** ، دار صادر بيروت .
- * مصطفى ، يوسف حمه صالح (٢٠٠٥). **"السمات الخمس الكبرى في الشخصية لدى تدريسي الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات (بحث ميداني)"** . مقبول بالنشر في مجلة العلوم النفسية والتربوية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
- * المغربي ، كامل محمد (٢٠٠٤). **السلوك التنظيمي (مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم)** ، ط٣ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان ، الأردن .
- * نادر ، نيبال (٢٠٠٥). **الشخصية المؤثرة** ، ط١ ، دار اليوسف للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت لبنان .
- * هول ، كالفن بس (١٩٨٨). **مبادئ علم النفس الفرويدي** ، تعريب دحام الكيال ، ط٣ ، مكتبة دار المتنبي ، بغداد .
- * هورني ، كارين (١٩٨٨). **صراعاتنا الباطنية نظرية بناءة عن مرض العصاب** ، ط١ ، ترجمة عبدالودود محمود العلي ومراجعة د. حيدر اسماعيل المغازجي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، العراق .
- * وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدائرة القانونية (١٩٨٤). **مجموعة القوانين والأنظمة**

، مؤسسة المعاهد الفنية .

* وحيد، أحمد عبداللطيف (٢٠٠١). **علم النفس الإجتماعي** ، ط ١ دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

* ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة (٢٠٠٦). **شخصية الإنسان** www.ar.wikipedia.org

* الوقفي ، راضي (٢٠٠٣). **مقدمة في علم النفس** ، ط ٣ ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .

* يوسف ، جمعة سيد (١٩٩٠). **سيكولوجية اللغة والمرضى العقلي** ، عالم المعرفة ، عدد ، ١٤٥ .

* يعقوب ، غسان و طبش جوزف (١٩٧٩). **سيكولوجيا الإتصال والعلاقات الإنسانية**، دار النهار للنشر ، بيروت .

*Abe , Jo Ann A.(2005) . " **The predictive validity of the Five – Factor Model of personality with preschool age children : Anine year follow-up study**" . J. of research in personality . vol 39 . Issue 4 .

* American , **psychiatric Association (1994). Diagnostic Statistical Manual of Mental Disorders** . Washington DC.

* Anastasi , A . (1976). **Psychological testing** , 4thed . Macmillan Pub , New York .

* Andersen , B, Anderson w (1989)." **Counselor's reports of their use of self- disclosure with clients**" . Journal of clinical psychology .45 .

*Angie , Amanda . et al (2006) ." **Extraversion and task Performance : A fresh look through the work load history lens**" . Journal of Research in personality , vol .40 , Issue . 4 .

* Atkinson , Rita . L . and et al (1996). **Hilgards introduction to psychology** . by Harcourt brace and Company ,Twelph Edition . P.USA .

* Audet , Cristelle and Everall , Robin D.(2002)."**counsellor self-disclosure , client-informed implications for practice** " . Counselling psychotherapy Research Journal . vol.3 , No.3 .

* Billeter, Courtney Bly(2002). **An Exploration of Eight Dimensions of Self-Disclosure with Relationship Satisfaction**. Masters of Science in Sociology . Blacksburg , Virginia .

* Bornstein , Marc H .,et al .(2003). **Well- Being Positive Development Across the Life Course** . By Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

* Brown , F . G . (1983). **Principles of Educational and Psychological Testing** . New York , Holt , Rinehart and Winston .

*Brummett , Beverly H . , et al (2006) ." **NEO Personality domains and gender predict levels and trends in body massindex over 14 years during midlife**" . Journal of Research in Personality , vol . 40 , Issue 3 .

* Buchanan , T . Goldberg , L.R. & Johnson , J . A (1999).

" personality assessment : Evaluation of an online Five Factor Inventory" . Los Angeles , CA .

- * Burger , J.M. (2000). **Personality (5thed) wadsworth/Thomas learning : California . <http://web.sbu.edu/psychology/> .**
- * Buss , D.M, & Craik , K.H. (1980). " **The frequency concept of disposition dominance & prototypically dominant acts "** . Journal of personality , vol . 48 .
- * Castle , David ., Kulkarni , Jayashri ., Abel , Kathryn M.(2006). **Mood and Anxiety Disorders in Women** . Cambridge University press.
- * Costa , P . T . jr ; & McCrae , R . R (1988). " **From catalog to Classification . Murray's needs and the five-factor model"** . Journal of Personality and Social psychology vol.58
- * Costa , P . T . Jr ; & McCrae , R . R . (1992b). **Revised NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five Factor inventory (NEO-FFI) professional Manual** . Odessa , Fl . psychological Assessment Resources .
- * Costa , P . T . & McCrae , R . R . (1995). " **primary traits of Eysenck's PEN system : three and five – factor solutions"** . Journal of personality and social psychology , vol . 69 .
- * Cale , Ellison M . (2006) . " **A quantitative review of the relation between the (Big 3) higher order personality dimensions and antisocial behavior"** . Journal of Research in personality , vol . 40 Issue 3 .
- *Clancy , Dollinger Stephanie M . (1995) . " **Identity styles and the Five - Factor Model of Personality"** . Journal of Research in Personality , vol . 29 Issue . 4 .
- *Craig , Robert J. et al (1998) . " **Relationship between Psychological Needs and the Five - Factor Model of personality Classification"** . Journal of Research in Personality , vol . 32 , Issue . 4.
- * Daugherty , Timothy.k(2001). " **Congruence of counselor Self-Disclosure and perceived Effectiveness"** . Journal of psychology . find Articles.com . <http://www.findarticles.com>
- * Davidoff, Linda.L.(1981). **Introduction to psychology**, second edition, McGraw – Hill, Inc.
- * Dean , Patricia (2004) . **Self-Disclosure Differences between introverts and Extraverts in a Negative Mood state Bonaventure University** . <http://web.sbu.edu/psychology/lavin/patti.htm> .
- * Digman , J . M. (1994) . **Historical antecedents of the five factor model . In P.T. Costa & T. A. widiger (eds) personality Disorders & the five factor model of personality** . Washington , D .C . APA .
- * Digman , J . M . (1997) . " **Higher – order factors of the Big Five"** . Journal of Personality and Social Psychology , vol . 73 .

- * Dindia , Kathryn , Fitzpatrick , Mary Anne , Kenny , David A(1997)" **Self-Disclosure in spouse and stranger interaction : Asocial relations analysis**" . Human Communication Research /23.
- * Dixon , Lisa & et al (2002)." **Reexamination of Therapist Self-Disclosure**" . psychiatric services , vol.52 No.11 .
- * Draycott , S . G . , & Kline , P . (1995)." **The Big Three or The Big Five - the EPQ - R vs the NEO-PI : a research note , replication and elaboration**" . Personality and Individual Differences , vol , 18 .
- * Ebel , Robert.L (197२). **Essentials of Educational Measurement** , new Jersey ,Prentice-Hill .
- * Emmers-Sommer,Tara M ., Allen , Mike.(2005). **Safer Sex in Personal Relationships** the role of sexual scripts in HIV infection and Prevention . By Lawrence Erlbaum Associates ,Inc.
- * Eysenck , Michael W.,& Flanagan, C.(2000).**Psychology for A Level** .Psychology Press Ltd ,by Taylor & Francis Inc.
- * Ferguson ,G . A . (1966) . **Statistical analysis in Psychology & Education** .second edition , New York , McGraw . Hill .
- * Fisher , ken(1999). **Self-Disclosure Re-visited :Disclosure preferences of mature student's** .
<http://www.bacp.co.uk/research/abstracts.html> .
- * Frank , N .M. ,& Kim , H . (1998) **Teamwork and Trait Extremes based on the big five model of personality** .
[www.eaom.org/Annualmeetings/Springfield/papers/Nancy Frank .html](http://www.eaom.org/Annualmeetings/Springfield/papers/NancyFrank.html)
- * Golish , Tamara D.(2000)." **Is openness always better ? Exploring the role of topic avoidance , satisfaction and parenting styles of stepparents** *Communication Quarterly*." 46 .
- * Griffin , D . W ., & Bartholomew , K . (1994) ." **The metaphysics of measurement : The case of adult attachment**" . In K . Bartholomew & D . Perlman (Eds.) , *Advances in relationships* (Vol . 5) London : Jessica Kingsley .
- * Guilford , L . P. (1959). **Personality** . New york . Mc Grow Hill .
- * Gutheil , TB , Gabbard Go(1993)." **The concept of boundaries in clinical practice**" . *American Journal of psychiatry* .150 .
- * Hambleton , Ronald K ., Merenda, Peter F., Spielberger, Charles D.(2005) **Adapting Educational and Psychological tests for Cross-Cultural Assessment**. By Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- * Hartlep , karen (2001). **Self-Reference and Instructor Self-Disclosure: is Gossip Easier to Remember ?**
<http://www.exchangesjournal.org/research/selfreference> .
- *Henrysoon, S . , (1963) Correction of the item – total correlation in item analysis *Psychometric* vol . 28 No. 3
- * Herek , Gregory . M . (1997) . **Why Tell If you're Not Asked ?**

Self - Disclosure , Intergroup contact , and Heterosexuals Attitudes Tow and Lesbians and Gay Men . From G . M . Herek , J . Jobe , & R . Carney (Eds.) *Dut in force : sexual orientation and the military Chicago : University of Chicago press .*

- * Howard , P . J . , & Howard , J . M . (1998) . **The big five Quickstart , an Introduction to the five factor model of Personality for Human Resource professionals .** www. centacs.com
- * Hunter , K.(1994). "**Therapists self-disclosure with a minority population : an heuristic investigation.**" P.H.D Thesis , The Union Institute , Dissertation Abstracts International , vol.55 (11) .
- * Jensen - Campbell , Lauri A.& et al (2002). "**Agreeableness , Extraversion , and Peer Relation in Early Adolescence : Winning Friends and Deflecting Aggression"** . Journal of Research in Personality , vol . 36 , Issue 3 .
- * Johnson , John . A (2006). **Big Five Personality traits .** [http://www.personal.psu.edu/faculty/\(wikipedia.org\)](http://www.personal.psu.edu/faculty/(wikipedia.org)) .
- * John , O . P . (1990) . **The "Big Five" factor taxonomy : Dimensions of personality in the natural language and in questionnaires .** In L. A. Pervin (Ed.) , *Handbook of personality : Theory and research .* New York : Guilford .
- * John , o.p. , & Robins , R . w (1993). **Gordon Allport : Father & Cribic of the Five factor model In K . H . Craik , R . Hogan , & R . N . wolf (eds) Fifty years of personality psychology .** New York , plenum press .
- * John , Oliver P., et al (2003) . "**Developmant "** . Journal of personality and Social Psychology vol . 84 No . 5 .
- * Jones , W.H . ,etal (1981). "**The persistence of LonLiness self & other determinants"** . Journal of personality , vol . 49 .
- * Jolley, Janina M., Mitchell, Mark L.(1996). **Lifespan Development A Topical Approach .** McGraw-Hill Companies, Inc.
- * Jourard , S . M . (1971) . **The transparent Self (2nded) Princeton ,** NJ : Van Nostrand .
- * Jourard , S.M (1971) **Self-Disclosure and Openness.** <http://menta/help.net/psychhelp/2002/ehap13i-htm>
- * Kazdin , Alan . E . (2000). "**Encyclopedia of Psychology ."** American Psychological Association , Washington , D . C . Oxford University press Inc . vol . 7 .
- * Keller , Suzanne ., Light ,D.,& Calhoun,C.(1997).**HyperGraphics corporation" Text notes to Accompany Sociology"** seventh edition , McGraw-Hill companies, Inc.
- * Kenny , D . A (1994). **Using the social relations model to understand relationships .** In R . Erber & R . Gilmour

(Eds) Theoretical frame works for personal relationships .
Hillsdale . Nj: Erlbaum .

- * Klitzman , Robert L(1999). "**Self-Disclosure of HIV status to sexual partners**" : A Qualitative study of Issues faced by Gay Men .JGLMA : vol.3 , No.2 .
- * Liloyd , Jenny (1998). Newsletter : "**Big Five Personality Factors - An overview of NEO PI-R**" www.testgrid.com .
- * Lucchetti , Anne E (1999). "**Deception in disclosing one's sexual history : Self-sex avoidance or ignorance ?**"
Communication Quarterly , 47.
- *McAdams , Dan P.(1992) . "**The Five - Factor Model in personality : Acritical Appraisal**" . J. of personality vol 60 .
- * McCrae , R .R . & Costa , P . T . (1985). "**Comparison of the EPI and Psychoticism Scales with measures of the five factor model of personality**" . personality and individual Differences . vol , 6 .
- *McCrae , Robert R. & John , oliver P. (1992) . "**An Introduction to the Five - Factor Model and Its Applications**" . J . of personality . vol . 60 , Issue 2 .
- *McCrae , R. R., & Costa , P. T. Jr. (1996) . **Toward a new generation of personality theories : Theoretical contexts for the five - factor model** .In J. S. Wiggins (Ed.), The five - factor model of personality : Theoretical perspectives New York : Guilford .
- * Millon,Theodore.,Grossman S .,Millon C., Meagher S ., Ramnath R .(2004).**Personality Disorders in Modern Life** . Second edition, by John Wiley & sons, Inc .Hoboken , New Jersey.
- * Millon , Theodore ., Lerner, Melvin J .(2003). **Hand Book of Psychology**. John wiley & Sons ,Inc. Hoboken, New Jersey.
- * Myers , David G.(2002) **Exploring Psychology** . Fifth Edition , Worth Publishers ,USA .
- * Nicoletti, Donna (2002). **The Effect of Anonymity on Self-Disclosure** , western Connecticut state University .
<http://people.wcsu.edu/mccarneyh> .
- * Niven ,David(2000). **The 100 Simple Secrets of Happy People** . Harper SanFrancisco a division of harper Co Ums publishers .
- * Olson , David H. , DeFrain .John (2000).**Marriage and the Family Diversity and Strengths**. 3rd ed , Mayfield Publishing Company.
- * Papini , D.R. & Farmer , F.F (1990). "**Early adolescent age & gender differences in patterns of emotional Self-disclosure to parents Adolescence** ." vol.25 .
- * Passer , Michael . W . & Smith , Ronald . E . (2001). **psychology : Frontiers and Applications** New York , Mc Graw - Hill Companies .
- * Pennebaker , J . W . , Kiecolt – Glaser , J . K . &Gkaser R .

- (1988) ." **Disclosure of traumas and immune function : Health implications for psychotherapy**" . Journal of consulting and Clinical psychology , vol . 56 .
- * Pervin , Lawrence . A (1970). **personality , theory , assessment and research** . New York , John Wiley and sons Inc
 - * Pizer , B(1995)." **when the analyst is ill : dimensions of Self-Disclosure**" . psychoanalytic Quarterly . 64 (medline) .
 - *Rime , Bernard . et al (2000) . "**Predicting Cognitive and Social Consequences of Emotional Episodes : The Contribution of Emotional Intensity , the Five - Factor Model , and Alexithymia_**". Journal of Research in Personality , vol . 34 ,Issue . 4 .
 - * Roccas , Sonia & et al (2002)." **The Big Five Personality Factors and personal values** ." personality and social psychology Bulletin , vol.28 , No.6.
 - * Rousseau , Paul (2005). **Interpersonal Communication Relating to others st.clair College prentice Hall Allyn & Bacon Canada / Higher Education** . p1 , 2 .
 - * Saggino , Aristide (2000)." **The Big Three or the Big Five ? A replication study . seconda Universita 'di Napoli , Italy "** . Personality and Individual Differences , vol.28
 - * Salas , Ashley V .& kujanek . k (2004). **How The presence or Absence of A Sister is Related to Disclosure in Mother-Daughter Relationships**. Department of psychology . University of Loyola.
<http://clearinghouse.missouriwestern.edu/>
 - * Schaefer , Peter . S . Williams , cristina . C . Goodie , Adam . S . & Campbell . W . Keith (2004)." **Overconfidence and the Big Five "** . Department of psychology , University of Georgia . Journal of Research in personality , vol.38 .
 - * Schneider , J . W . , & Conrad , P . (1980)." **In the Closet with illness : Epilepsy , stigma potential , and information control**" . social problems , vol . 28 .
 - * Sethosa , E, & peltzer k.(2005). **Evaluation of HIV counselling and testing , self-disclosure , social support and sexual behavior change among a rural sample of HIV reactive patients in south Africa** .
<http://www.ncbi.nlm.nih.gov/entrez/query.fcgi?>
 - * Shaw , Carla L.marlaham (1997) ." **personal Narrative : Revealing Self and reflecting other**". Human Communication research , 24 .
 - * Shaffer , D.& pegalis , L(1992)." **Gender and self-disclosure revisited : personal and contextual variation in Self-disclosure to same- sex acquaintances**" . Journal of Social psychology ,132 .
 - * Shell ,Mandy M. , & Duncan , Sheila D. (2000) . **The effects of**

personality similarity between supervisors and subordinates on Job satisfaction .

www. Clearinghouse .missouriwestern . edu/

- * Snell , Williams . E . Jr & et al (2002). **Men's and women 's Emotional Disclosures : The Impact of Disclosure Recipient , Culture , and the Masculine Role .**
- *Soldz , S. ,& Vaillant ,G . E. (1999) ."**The big five personality traits & the life course , A 45 year long study.**" J . of Research in personality , vol 33 .
- *Stokes , J.P.(1985) ."**The Relation of social network & Individual difference variables to Lonliness**" . Journal of personality and social psychology . vol . 48 N.4 .
- * Thurstin , L.L.(1979)."**Theory of Attitude Measurement**". Journal of psychology Calreview , vol.36 .
- * Travers , R . M . (1973). **Educational psychology** . Ascientific Foundation for Educational practice , Newyork , Macmilan Company .
- * Vogel , David & wester, stephen (2003)" **Self-Disclosure a leading factor in not seeking therapy**". Journal of counseling psychology vol.50, No.3 .
- *Widiger , Thomas A. Trull , Timothy (1992)."**Personality and Psychopathology : An Application of the Five - Factor Model**" . Journal of personality . vol . 60 .
- *Williams , John E .Satterwhite, Robert C.& Saiz Jose L (2002). **The importance of psychological traits a cross- cultural study. Kluwer Academic Publishers . New York,USA.**
- * Wheelless , Lawrence R.(2003)."**A Follow up study of the Relationship Among Trust , Disclosure , and interpersonal solidarity**" .Human Communications Research , Vol .4 .
- * Yamane , Taro(1973). **Statistics an Introductory Analysis** ,third edition,printed in singapore , times printers Sdn. Bhd .
- * <http://www.paperdue.sninfo.net/lib/essay/20-6.html/self-Disclosure> (2005) Research study on how gender affects the manner in which people self-disclose , particularly in initial interactions . vol.20,p.6 .
- * <http://www.commcoach.com/show> 14 . html(2006) (Book 8 : Self-Disclosure and successful Communication) P. 1

الملحق (١)
استبيان استطلاعي كما عرض على الخبراء

جامعة بغداد
كلية التربية (ابن رشد)
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/ الدكتوراه

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث ببناء مقياس (كشف الذات) يطبق على (٣) فئات اجتماعية في محافظة أربيل، وهم الأفاضل (تدريسيي الجامعة، والمحامين، والصحفيين) ... في أدناه نص لإستبيان إستطلاعي في هذا الشأن . لطفاً ببيان رأيكم العلمي السديد حول ذلك ، مع تقديري وإمتناني لتعاونكم .

طالب الدكتوراه
مؤيد إسماعيل جرجيس
٢٠٠٥/١١/٢٢

جامعة بغداد
كلية التربية (ابن رشد)
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الدكتوراه

إخواني ، أخواتي تحية طيبة

إن تقوية العلاقات الإجتماعية والشعور بالطمأنينة النفسية والراحة تأتي من مصادر متنوعة . وبما أن الفرد كائن إجتماعي لذا فهو بحاجة ماسة إلى المشاركة الوجدانية لعرض أو لكشف ما بداخله من الموضوعات مثل (أفكار ، إتجاهات ، آلام ، أفراح ، مشاعر، معاناة ،مشاكل،..الخ) لشخص آخر أو عدة أشخاص من الأحباء ، أو الأعراء ، أو غيرهم . لطفاً من أجل إنجاز هذا البحث العلمي في هذا الشأن ، الإجابة على السؤاليين الآتيين .ولاداعي لذكر إسمك مع التقدير والإمتنان لتعاونك .

طالب الدكتوراه
مؤيد إسماعيل جرجيس
قسم العلوم التربوية والنفسية
٢٠٠٥/ /

س ١ : رتب الأشخاص في أدناه حسب إطمئنائك أو إرتباطك بهم عند عرض أو كشف ما بداخلك لهم من شتى الموضوعات .

أقرب الأصدقاء
الأب أو الأم الأخ أو الأخت الزوج أو الزوجة الحبيب أو الحبيبة أو زميل العمل الأقرباء

س ٢ : أذكر الموضوعات التي ترغب أو التي لا تتردد في كشفها لشخص آخر :

- ١ .
- ٢ .
- ٣ .
- ٤ .
- ٥ .
- ٦ .

الملحق (٢)
إستبيان إستطلاعي كما عرض علالمفحوصين

جامعة بغداد
كلية التربية (ابن رشد)
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الدكتوراه

إخواني ، أخواتي تحية طيبة

إن تقوية العلاقات الاجتماعية والشعور بالطمأنينة النفسية والراحة تأتي من مصادر متنوعة . وبما أن الفرد كائن اجتماعي لذا فهو بحاجة ماسة إلى المشاركة الوجدانية لعرض أو لكشف ما بداخله من الموضوعات مثل (أفكار ، إتجاهات ، آلام ، أفراح ، مشاعر، معاناة ، مشاكل،..الخ) لشخص آخر أو عدة أشخاص من الأحباء ، أو الأعرزاء ، أو غيرهم . لطفاً من أجل إنجاز هذا البحث العلمي في هذا الشأن ، الإجابة على السؤاليين الآتيين .ولاداعي لذكر إسمك مع التقدير والإمتنان لتعاونك .

طالب الدكتوراه
مؤيد إسماعيل جرجيس
قسم العلوم التربوية والنفسية
٢٠٠٥/ /

س ١: رتب الأشخاص في أدناه حسب إطمئنائك أو ثققتك بهم عند عرض أو كشف ما بداخلك لهم من شتى الموضوعات .
أقرب الأصدقاء
الأب أو الأم الأخ أو الأخت الزوج أو الزوجة الحبيب أو الحبيبة أو زميل العمل الأقرباء

س ٢: أذكر الموضوعات التي ترغب أو التي لا تتردد في كشفها لشخص آخر :

- | | |
|----|----|
| ١. | ٢. |
| ٣. | ٤. |
| ٥. | ٦. |

الملحق (3)

مقياس كشف الذات كما عرض على الخبراء بصورته الأولية

جامعة بغداد

كلية التربية (ابن رشد)

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ الدكتوراه

الأستاذ الفاضلالمحترم
تحية طيبة :

يروم الباحث دراسة (كشف الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تدريسيي الجامعة والمحامين والصحفيين) كجزء من متطلبات شهادة الدكتوراه . وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وإجراء دراسة استطلاعية والاستفادة من مقياس جاسم ١٩٩٤ المأخوذ أصلاً من مقياس كشف الذات لجورارد ١٩٧١ Jourard Self-Disclosure الذي تمت ترجمته إلى العربية وأجريت عليه تعديلات وإضافات بما يناسب البيئة العراقية وتطبيقه على طلبة الجامعة.. وقام الباحث ببناء مقياس كشف الذات بما يتلائم مع عينات البحث الحالي .

وقد عرف الباحث كشف الذات بأنه عملية فردية أو تبادلية تحدث أثناء التفاعل داخل الإطار الإجتماعي عن طريقها يظهر فرد ما مقدار من معلوماته الخاصة والعامّة لجوانب مختلفة من حياته (الشخصية ، والنفسية والجسدية ، والعمل ، والإتجاهات، والمال ، وتشمل الأفكار والآراء والمشاعر والمثل والخبرات المتنوعة) . وهي تحدد مستوى الثقة والإرتباط بالآخرين ومدى قوة علاقات الفرد الإجتماعية مع الآخرين .

ونظراً لخبرتكم وسمعتكم العلمية المرموقة في هذا المجال أرجو تفضلكم :

١. بيان رأيكم والحكم على مدى صلاحية الفقرات من عدمها لقياس ما وضعت من أجله، والتفضل بإجراء التعديلات الضرورية أو الإضافة أو الحذف أو إبداء أية ملاحظات ترونها ضرورية لطفاً .
٢. بيان مدى إنتماء كل فقرة من الفقرات إلى المجال الذي حددت إليه .

علماً عند عرض هذا المقياس على أفراد العينة يقوم كل فرد بعد قراءة محتوى كل فقرة بوضع أوزان مناسبة بالنسبة لنفسه تحت كل بديل من البدائل "الأشخاص" الأربعة (الأب أو الأم / الأخ أو الأخت / الزوج أو الزوجة / أقرب الأصدقاء أو زميل العمل) أمام كل فقرة من فقرات المقياس . والأوزان كما أشار إليها (جورارد ١٩٧١) هي :

صفر: إذا لم تتحدث عن محتوى الفقرة لشخص آخر.
 × : إذا تحدثت بصورة غير صحيحة لشخص آخر.
 ١ : إذا تحدثت لشخص آخر بصورة عامة غير مفصلة.
 ٢ : إذا تحدثت لشخص آخر بصورة كاملة ومفصلة.

وفي نهاية المقياس يقدم للمفحوص الأسئلة الآتية :

١. هل شعرت بعد التحدث مع الأشخاص الذين تثق بهم :
 أ. بالإرتياح النفسي ()
 ب. بالإزعاج النفسي ()
 ج. أحياناً بالإرتياح النفسي وأحياناً أخرى بالإزعاج النفسي ()
٢. هل أن كشف الذات للمسؤول الإداري يؤدي إلى :
 أ. تقوية العلاقات الاجتماعية في العمل ()
 ب. هدر في الزمن والطاقات ()
 ج. سوء فهم الإداري بين الطرفين ()

طالب الدكتوراه

مؤيد إسماعيل جرجيس

٢٠٠٥/١٢ /

مقياس كشف الذات

التعديلات والملاحظات	غير صالحة	صالحة	أصل* الفقرة	فقرات كل مجال
				<p>الشخصية: هي المنظومة المتكاملة الديناميكية للأنماط والسمات والصفات الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية والإنفعالية الموروثة منها والمكتسبة والمتفاعلة فيما بينها ، يبين من خلال السلوك والأسلوب الفردي في التفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية من أجل التوافق مع نفسه ومع هذه البيئات .</p> <p>١ . جوانب من شخصيتي التي لا أحبها . * + ٢ . الأشياء التي تجعلني فخوراً بنفسى وممتلئاً حباً وتقديراً لذاتي . + ٣ . ما يتعلق بمشكلاتي الشخصية أو العائلية . + ٤ . طريقتي المفضلة للاستمتاع بأوقات الراحة . + ٥ . المسائل التي لا أحبها في أبواي ، أو شريك حياتي ، أو رئيسي في العمل ، أو أقرب الأعداء . * ٦ . جوانب حياتي العاطفية . // ٧ . مدى ثقتي وقناعاتي بعلاقتي مع الآخرين . // ٨ . شعوري حول ما يعرفه فرد من المعلومات عن الآخر ، واستغلالها للنيل من شخصيته . // ٩ . شعوري حول قلة التعاطف والصراحة والصدق بين الناس .</p>
				<p>النفسية والجسدية: هو الأحداث والموضوعات والمعايير والفعاليات والمشاعر الناشئة عن التفاعل بين الظواهر الجسمية والظواهر النفسية السوية أو الشاذة ، كالقلق والخوف والغضب والكآبة والجاذبية والفعاليات الرياضية وصورة الجسم والظهور أمام الآخرين ... الخ .</p> <p>١ . الموضوعات والأحداث التي تجعلني كئيباً وحزيناً . + ٢ . الموضوعات والمواقف التي تجعلني قلقاً وخائفاً . + ٣ . الأشياء التي تجرح مشاعري بعمق وتجعلني أغضب . + ٤ . مشاعري حول تناول الكحول والمسكرات ولعب القمار . ** ٥ . ما يتعلق بمشكلاتي الصحية . * ٦ . شعوري حول كفايتي الجنسية . * ٧ . لياقتي البدنية والفعاليات الرياضية التي أفضل ممارستها . + ٨ . معايير الشخصية حول الجمال والجاذبية عند النساء والرجال . + ٩ . مشاعري حول مظهر وجهي وجسمي وجاذبتي لدى الجنس الآخر . // ١٠ . شعوري حول عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة .</p>
				<p>العمل: عبارة عن الجهود الارادية العضلية والعقلية والنفسية الفردية أو الجماعية لقاء أجر معين على أساس تنظيم واحترام الواجبات والحقوق وتوفير الفرص المناسبة للإنتاج والإنتاج على الخبرات لتطوير العمل وإدارته والانسجام والتفاهم واتخاذ القرارات المناسبة .</p> <p>١ . ما أشعر به من عيوب ومعوقات تحول دون إحراز تقدم أكبر في وظيفتي . + // ٢ . ما يتعلق بمشكلاتي الوظيفية . // ٣ . شعوري حول الرضا عن وظيفتي . // ٤ . ما يتعلق بالحيوية في العمل وحب السيطرة والقيادة . // ٥ . مستوى أدائي للواجبات والالتزامات بما يمليه ضميري . // ٦ . ما أتمتع به من الانفتاح العقلي والخيال في عملي ، أو عكس ذلك . // ٧ . شعوري حول الوساطة والمنافسة غير المرغوبة بين الزملاء في العمل . // ٨ . حول مدى قناعاتي بالغيبية والنميمة اللتين يقوم بهما بعض</p>

			<p>الأفراد في العمل تجاه الآخرين .</p> <p>٩. قمع المشاعر العدوانية والعتو والنسيان أثناء الصراعات في العمل مع الآخرين .</p> <p>١٠. عدم القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف الضاغطة ، ولاسيما أثناء العمل.</p> <p>١١. ما يتعلق باحترام الواجبات والحقوق في مؤسستنا .</p>
			<p>الإتجاهات: هو استعداد مسبق ثابت نسبياً ، تتكون من الأفكار والمعتقدات والمشاعر والإنفعالات والنزعات والآراء تجاه الأشخاص والأشياء والمؤسسات والقضايا المهمة للإنسان داخل المجتمع مثل (حقوق المرأة ، المشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الآخرين ، العدالة الإجتماعية ، بناء الوطن ، المستقبل المالي... إلخ) .</p> <p>١. شعوري حول حقوق المرأة .</p> <p>٢. شعوري وأفكاري في الدين .</p> <p>٣. الرغبة في المساعدة والمشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الآخرين.</p> <p>٤. شعوري حول مدى تطبيق العدالة الاجتماعية بين الناس .</p> <p>٥. شعوري تجاه أسرتي ، أقرب الأصدقاء ، أو الأعراف.</p> <p>٦. شعوري حول المساواة العرقية والدينية.</p> <p>٧. ما له علاقة بالأمور الثقافية والأدبية والموضوعات التي أهتم بها.</p> <p>٨. أنواع الأفلام والأغاني والبرامج التي أحبها والتي لا أحبها.</p> <p>٩. نوع الحزب أو الجمعية الاجتماعية التي أُرغب بها بشدة .</p> <p>١٠. ما أقوم به من دفاعات عن حقوق الآخرين وبالذات الحقوق الاجتماعية والسياسية .</p> <p>١١. مشاعري حول كيفية المشاركة في إعادة بناء وطني والمجتمع المدني.</p> <p>١٢. شعوري تجاه القضية الكردية ومدى تقدمها .</p>
			<p>المال : هو كل ما يتعلق بالأمور المالية للفرد ومصادر دخله الحالي وطموحه المالي المستقبلي والمكافآت والحوافز المالية التي يحصل عليه في العمل والمصروفات والديون وما يصرفه في الكماليات .</p> <p>١. شعوري حول المشاركة العائلية في مصروف البيت .</p> <p>٢. كل ما يتعلق بمصادر دخلي الحالية.</p> <p>٣. كل ما يتعلق بمستقبلي المالي والاقتصادي.</p> <p>٤. حول كيفية الحصول على المكافآت والمقاعد الإدارية في العمل.</p> <p>٥. شعوري حول طموحي وتمنياتي المالية .</p> <p>٦. قلقي حول عدم استقرار الأسعار في السوق .</p>

* أصل الفقرة :

- * من مقياس جاسم ١٩٩٤ أو مقياس بليتر ٢٠٠٢
- ** من مقياس جاسم ١٩٩٤ و مقياس بليتر ٢٠٠٢
- + من مقياس جاسم ١٩٩٤ أو مقياس بليتر ٢٠٠٢ مع تكيفه للبحث الحالي .
- // فقرات جديدة من الأدبيات والاستبيان الاستطلاعي .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .

الملحق (٤)
مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية NEO-FFI-S
كما عرض على الخبراء بصورته الأولية

جامعة بغداد
كلية التربية (ابن رشد)
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/ الدكتوراه

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث دراسة (كشف الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تدريسيي الجامعة والمحامين والصحفيين) وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة استخدم الباحث في بحثه مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكراي ١٩٩٢ Costa & Mc crae وتعريب (بدر محمد الأنصاري ١٩٩٧) وتشمل المقياس خمسة مقاييس فرعية هي (العصابية، الإنبساطية، الصفاوة "الإنفتاح على الخبرات"، الطيبة "حسن المعشر"، يقظة الضمير " حيوية الضمير") إذ صممت هذا المقياس لقياس العوامل الأساسية أو المكونات الأساسية للشخصية السوية وأستخدمت في بحوث عديدة . وتشير الأدبيات بأن المقصود بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي مجموعة من العوامل التي تحدد جوانب متعددة للشخصية، وأنها سمات مستقرة نسبياً طوال مدى حياة الفرد، وتتأثر بكل من الوراثة والخبرات معاً . ونظراً لخبرتكم وسمعتكم العلمية المرموقة ، أرجو تفضلكم ببيان رأيكم والحكم على مدى صلاحية الفقرات بخصوص العامل نفسه والمقياس ككل، والتفضل بإجراء التعديلات المناسبة، أو أبداء أية ملاحظات ترونها ضرورية لطفاً . علماً أن بدائل المقياس هي (غير موافق على الإطلاق ، غير موافق، محايد، موافق ، موافق جداً) . مع تقديري وامتثاني لجهودكم وتعاونكم .

طالب الدكتوراه
مؤيد اسماعيل جرجيس
٢٠٠٥/ /

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

التعديلات و الملاحظات	غير صالحة	صالحة	فقرات كل عامل
			<p>العصابية : عامل أو بعد من أبعاد الشخصية تضم مجموعة من السمات إذ تتصف الأشخاص الذين يسجلون درجات عالية على هذا المقياس بالخبرات الإنفعالية السلبية العالية . والميل العام لخبرة الشعور السلبي مثل (القلق ، الكآبة ، العداء ، الغضب ، الإشمزاز والشعور بالذات واليأس وسؤ التوافق) . أما الذين يسجلون درجات منخفضة يتصفون بالإستقرار العاطفي والهدوء ، والإسترخاء ، حلو المزاج ، والتوافق .</p> <ol style="list-style-type: none"> ١ . أنا لست قلقاً . ٢ . أشعر بأنني أدنى من الآخرين . ٣ . عندما أكون تحت قدر كبير من الضغوط، أشعر أحياناً كما لو أنني سوف أنهار . ٤ . نادراً ما أشعر بالوحدة أو الكآبة . ٥ . أشعر كثيراً بالتوتر والذرفزة . ٦ . أشعر أحياناً بأنه لا قيمة لي . ٧ . نادراً ما أشعر بالخوف أو القلق . ٨ . أغضب كثيراً من الطريقة التي يعاملني بها الناس . ٩ . غالباً عندما تسوء الأمور تثبط همتي وأشعر كما لو كنت أستسلم . ١٠ . نادراً ما أكون حزينا أو مكتئباً . ١١ . أشعر غالباً بالعجز وبحاجة لشخص ليحل مشاكلي . ١٢ . أحياناً كنت خجولا جداً لدرجة أنني حاولت الاختفاء .
			<p>الإنبساطية: عامل أو بعد من أبعاد الشخصية تضم مجموعة من السمات ، إذ تتصف الإنبساطيين بالميل للحياة الإجتماعية وحب الإستثارة والدفاع والنشاط والجزم وحب الإختلاط بالناس الآخرين ، وفرحين وكثيري الكلام ومتفانين حيث يجدون الرضا والإشباع في الناس الآخرين والأشياء في العالم من حوله . أما الإنطوائيون فهم متحفظون ، مستقلون أكثر مما هم تابعون ، خجولون ويتجه نحو عالمه الداخلي وغالباً ما يتحدد سلوكه بعوامل ذاتية .</p> <ol style="list-style-type: none"> ١ . أحب أن يكون حولي عدد كبير من الناس . ٢ . أضحك بسهولة . ٣ . لا أعتبر نفسي شخص مزعج . ٤ . أستمتع حقاً بالتحدث مع الناس . ٥ . أحب أن أكون في مكان حيث يوجد الفعل أو النشاط . ٦ . أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي . ٧ . أشعر كثيراً وكأنني أفيض قوة ونشاط . ٨ . أنا شخص مبتهيج ومفعم بالحيوية والنشاط . ٩ . أنني لست بمتقائل مبتهج . ١٠ . حياتي تجري بسرعة . ١١ . أنا شخص نشيط جداً . ١٢ . أفضل أن أدير أمور نفسي عن أن أكون قائداً للآخرين .
			<p>الإنفتاح (الصفاءة) : عامل أو بعد من أبعاد الشخصية تضم مجموعة من السمات إذ يتصف المنفتحون بالإنفتاح على الخبرات غير المألوفة من الأفكار والمشاعر والقيم والجماليات والخيال والأنشطة والفن والثقافة والتربية ويتسمون أيضاً بالفضول والإستقلالية في الرأي والإبداع . أما المنغلقون فيتسمون عادة بالتقليد ومحافظون في سلوكهم ووجهات نظرهم .</p> <ol style="list-style-type: none"> ١ لا أحب أن أبدد وقتي في أحلام اليقظة . ٢ . عندما أستدل على الطريقة الصحيحة لعمل شيء ما أستمر إليها .

		<p>٣. تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الفن أو الطبيعة . ٤. أعتقد أن ترك الطلاب يستمعون إلى متحدثين يتجادلون يمكن فقط أن يشوش تفكيرهم ويضلهم . ٥. ليس للشعر إلا تأثير قليل أو لا تأثير مطلقاً ٦. أجرب كثيراً الأكلات الجديدة والأجنبية . ٧. نادراً ما ألاحظ المشاعر والحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المختلفة ٨. أعتقد بأنه علينا أن نلجأ إلى السلطات الدينية للبت في الأمور الأخلاقية . ٩. أحياناً عندما أقرأ شعراً أو أنظر إلى قطعة من الفن أشعر بقشعريرة ونوبة من الاستثارة . ١٠. لدى اهتمام قليل بالتأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية . ١١. لدى كثير من حب الاستطلاع الفكري . ١٢. كثيراً ما أستمتع بالتأمل في النظريات والأفكار المجردة .</p>
		<p>حسن المعشر (الطيبة): عامل أو بعد من أبعاد الشخصية ونزعات العلاقات بين الأشخاص ، وتضم مجموعة من السمات حيث يتصف الفرد ذوي حسن المعشر بالثقة والإستقامة والتواضع والإيثارية والقدرة على العمل الجماعي ومحب للآخرين ومتعاطف معهم ويرغب لمساعدتهم ويعتقد بأن الآخرين سيمدون له يد المساعدة أيضاً . أما الشخص الذي لا يتصف بحسن المعشر يكون عادة غير ودود وأناني وتنافسي وشكاك في نوايا الآخرين وغير مكترث بأحوال الآخرين ويضع المصلحة الشخصية فوق الإنسجام مع الآخرين .</p> <p>١. أحاول أن أكون لطيفاً مع كل فرد التقى به . ٢. أدخل كثيراً في نقاش مع أفراد عائلتي وزملائي في العمل. ٣. يعتقد بعض الناس بأنني أناني ومغرور . ٤. أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم . ٥. أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين . ٦. أعتقد بأن معظم الناس سوف تستغني إذا سمحت لهم بذلك . ٧. يحبني معظم الناس الذين أعرفهم . ٨. يعتقد بعض الناس بأنني بارد وحذر . ٩. أنا صلب الرأي ومتشدد في اتجاهاتي . ١٠. أحاول أن أكون حذراً ويقظاً ومراع لمشاعر الآخرين . ١١. إذا لم أكن أحب بعض الناس ، أدعهم يعرفون ذلك . ١٢. إذا كان ضرورياً ، يمكن أن أتحايل على الناس للحصول على ما أريد .</p>
		<p>حيوية الضمير: عامل أو بعد من أبعاد الشخصية ، تضم مجموعة من السمات ويتصف الفرد ذو الدرجة العالية على مقياس حيوية الضمير بالكفاءة والنزاهة والتنظيم والسيطرة على الدوافع والإلتصبات الذاتي والتروي والإحساس بالنظام والنشاط الموجه نحو الهدف . والحساسية الشديدة المزعجة ومحاولة قسرية لإتقان الأشياء والإنجازات الأكاديمية والمهنية . أما الأفراد ذووا الدرجات المنخفضة يتسمون بالتركيز والإنتباه القليل في العمل وديمو الضمير ويميلون إلى المتع القصيرة الأجل .</p> <p>١. أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتب . ٢. أناجيد الحد ما في دفع نفسي لإنجاز الأشياء في وقتها المحدد . ٣. انني لست بالشخص الذي يحافظ جدا على النظام . ٤. أحاول إنجاز الأعمال المحددة لي بضمير . ٥. لدي مجموعة أهداف واضحة أسعى الى تحقيقها بطريقة منظمة . ٦. أضيع الكثير من الوقت قبل أن أستقر لكي أعمل . ٧. أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي .</p>

			<p>٨. عندما أتعهد بشيء أستطيع دائماً الالتزام به ومتابعته للنهاية . ٩. أحياناً ما لا يوثق بي ولا يعتمد علي كما ينبغي أن أكون . ١٠. أنا إنسان منتج دائماً أنهى العمل . ١١. لم أبدأ مطلقاً على أنني قادر على أن أكون منظمًا . ١٢. أكافح من أجل التمييز في كل شيء أقوم به .</p>
--	--	--	--

الملحق (٥)

رتبت أسماء السادة المحكمين للصدق الظاهري للمقياسين حسب المرتبة العلمية والحروف الأبجدية

اللقب العلمي	الأسم الثلاثي	الإختصاص	الكلية والجامعة
أ. د	ابراهيم الكناتي	القياس والتقويم	كلية الآداب - جامعة المستنصرية
أ. د	بثينه منصور الحلو	علم نفس الشخصية	كلية الآداب - جامعة بغداد
أ. د	جاسم فياض حسن الشمري	علم النفس الإجتماعي	كلية الآداب - جامعة المستنصرية
أ. د	هناء حسين الفلقلبي	علم النفس النمو	كلية التربية (ابن رشد) - جامعة بغداد
أ. د	وهيب مجيد الكبيسي	علم النفس المعرفي	كلية الآداب - جامعة بغداد
أ. د	حسين الياسري	التربية الخاصة	كلية تربية البنات - جامعة بغداد
أ. د	كامل علوان الزبيدي	الصحة النفسية	كلية الآداب - جامعة بغداد
أ. د	كامل ثامر الكبيسي	القياس والتقويم	كلية التربية (ابن رشد) - جامعة بغداد
أ. د	ليلى عبدالرزاق الأعظمي	علم النفس النمو	كلية التربية (ابن رشد) - جامعة بغداد
أ. د	محمد جاسم العبيدي	علم النفس التربوي / التجريبي	مركز البحوث التربوية والنفسية - بغداد
أ. د	عبدالله حسن الموسوي	المناهج وطرائق تدريس	كلية التربية (ابن رشد) - جامعة بغداد
أ. د	عبد الأمير الشمسي	علم النفس التربوي	كلية التربية (ابن رشد) - جامعة بغداد
أ. د	قاسم حسين صالح	الشخصية والصحة النفسية	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة صلاح الدين / أربيل
أ. د	شاكر مبدر	الإرشاد التربوي والنفسية	كلية تربية البنات - جامعة بغداد
أ. د	خولة القيسي	علم النفس النمو	مركز البحوث التربوية والنفسية - بغداد
أ. د	خليل إبراهيم رسول	القياس والتقويم	كلية الآداب - جامعة بغداد
أ. م. د	جاجان جمعة الخالدي	علم النفس النمو	كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل
أ. م. د	عمر ياسين الجباري	الإرشاد التربوي والنفسية	كلية التربية الأساسية - جامعة صلاح الدين / أربيل
أ. م. د	فيصل نواف العبيدي	علم النفس الإجتماعي	كلية التربية (ابن رشد) - جامعة بغداد
أ. م. د	صاحب عبد مرزوك الجنابي	الإرشاد التربوي والنفسية	كلية التربية (ابن رشد) - جامعة بغداد
أ. م. د	ثابت محمد خضير	علم النفس التربوي	كلية التربية - جامعة الموصل
أ. م. د	خشمان حسن علي	علم النفس التربوي	كلية التربية - جامعة الموصل
م. د	أحمد لطيف جاسم	علم النفس	كلية الآداب - جامعة بغداد
م. د	حيدر كريم سكر	علم النفس التربوي	كلية التربية - جامعة المستنصرية
م. د	محمد محي الدين الجباري	القياس والتقويم	كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة صلاح الدين / أربيل
م. د	ريزان علي إبراهيم	الصحة النفسية	كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة صلاح الدين / أربيل

الملحق (٦) و (٧)

جامعة بغداد
كلية التربية (ابن رشد)
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الدكتوراه

..... الأستاذ الفاضل

يروم الباحث دراسة (كشف الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تدريسيي الجامعة والمحامين والصحفيين) وقام الباحث ببناء مقياس كشف الذات بالاستفادة من الدراسة الاستطلاعية والأدبيات والدراسات والمقاييس السابقة مثل (مقياس جورارد ١٩٧١، مقياس جاسم ١٩٩٤، ومقياس بليتر ٢٠٠٢) والمتكون من (٥) مجالات وهي : (الشخصية ، النفسية والجسدية ، العمل ، الاتجاهات ، المال) .

وبالنسبة لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية استخدم الباحث قائمة العوامل الخمسة (NEO-FFI-S) ، ومن ثم بناءً على توصية بعض الخبراء المحكمين تم حذف بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر والاستفادة من بعض فقرات قائمة الشخصية (NEO-PI-R) . وبذلك أصبحت عدد فقرات القائمة الحالية (٩٠) فقرة بدلاً من (٦٠) فقرة، وبواقع (١٨) فقرة لكل عامل من العوامل الخمسة ، لتكون أكثر ملاءمة لقياس السمات الشخصية عند مجتمع البحث الحالي . ونظراً لخبرتكم وسمعتكم العلمية المرموقة في هذا المجال أرجو تفضلكم ببيان مدى صلاحية المقياسين لقياس ما وضع من أجله . مع جزيل الشكر والتقدير لتعاونكم مع الباحث .

طالب الدكتوراه
مؤيد اسماعيل جرجيس
٢٠٠٦ / ١ /

الملحق (٦)
مقياس كشف الذات

كما عرض على الخبراء للمرة الثانية بعد التعديلات على ملحق (٣)

جامعة بغداد
كلية التربية (ابن رشد)
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/ الدكتوراه

عزيزي ، عزيزتي :

يسعى الإنسان للتفاعل مع الآخرين لبناء وتقوية علاقات إنسانية واجتماعية طيبة وتقويتها. لذلك يضع الباحث في الصفحات التالية مجموعة من العبارات (الفقرات) التي تعبر عن المشاعر والأفكار والآراء والمواقف والمشكلات الإنسانية التي نمر بها. ومن طبيعتنا كبشر أن نتباين ونختلف في ثقنتنا واطمئناننا بالأشخاص (الأهداف) الآخرين من حولنا وذلك للتحدث والكشف لهم عن معلوماتنا الشخصية السرية أو شبه سرية أو معلومات عامة صريحة ؛ وبذلك نكون معروفين للآخرين (الأهداف).

وقد نتحدث عن كل ما يتعلق بأرائنا ومشاعرنا " للأب أو الأب " أكثر (أو أقل) من أصدقائنا. أو نكشف عن معلوماتنا "للزوج أو الزوجة" أكثر (أو أقل) من "الأخ أو الأخت". وقد نكشف عن ذاتنا "الصديقنا أو زميلنا في العمل" أكثر (أو أقل) من غيره من الأشخاص وهكذا

* يرجى الباحث منكم الإجابة عن جميع الفقرات وجميع البدائل (الأشخاص، الأهداف) وذلك بوضع الدرجات في حقل كل بديل من البدائل الأربعة وكما مبين في المثال التالي :

الدرجة

- ٠ : إذا لم تتحدث عن محتوى الفقرة لشخص آخر.
١ : إذا تحدثت بصورة غير صحيحة لشخص آخر.
٢ : إذا تحدثت لشخص آخر بصورة عامة غير مفصلة .
٣ : إذا تحدثت لشخص آخر بصورة كاملة ومفصلة .

ت	الفقرات	الأشخاص (الهدف)		
		الأب أو الأم	الأخ أو الأخت	أقرب الأصدقاء أو زميل العمل
١	الجوانب التي لا تحبها من شخصيتك .	٢	٠	٣

وهذا يعني أن محتوى الفقرة تتحدث به بصورة عامة لأهلك أو أهلك ، ولا تتحدث به للأخ أو الأخت ، وتحدث بصورة غير صحيحة للزوج أو الزوجة ، وتحدث بصورة كاملة ومفصلة لأقرب الأصدقاء أو زملاء العمل وهكذا يكون التعامل مع بقية الفقرات، وحسب رأيك الشخصي . مع الشكر والتقدير لتعاونك الكريم معنا .

طالب الدكتوراه
مؤيد اسماعيل جرجيس
٢٠٠٦/ ١ /

مقياس كشف الذات

المجال	ت	الفقرات	الأشخاص (الأهداف)			
			الأب أو الأم	الأخ أو الأخت	الزوج أو الزوجة	أقرب الأصدقاء أو زميل العمل
P الانفعالية	1.	الجوانب التي لا تحبها من شخصيتك .				
	2.	الأشياء التي لا تجعلك فخوراً بنفسك .				
	3.	الأمر الذي تزيدك حبا وتقديرا لذاتك .				
	4.	ما يتعلق بمشكلاتك الشخصية الخاصة.				
	5.	طريقتك المفضلة للاستمتاع بأوقات الراحة.				
	6.	الجوانب التي لا تحبها في والداك.				
	7.	المسائل التي لا تحبها في شخصية رئيسك في العمل .				
	8.	ما يتعلق بأشياء غامضة عن حالتك العاطفية.				
	9.	مدى ثقتك وقناعتك بعلاقاتك مع الآخرين .				
	10.	رأيك بشأن ما يعرفه فرد من المعلومات عن شخص آخر وإستغلالها للنيل من شخصيته .				
	11.	رغبتك في التعاطف والصدقة مع الشخص الآخر.				
	12.	الموضوعات والأحداث التي تجعلك كئيبا وحزيناً.				
Psy: b النفسية والجسدية	13.	المواقف التي تجعلك قلقاً وخائفاً.				
	14.	الأشياء التي تجرح مشاعرك بعمق وتجعلك تغضب.				
	15.	مشاعرك حول رغبتك في تناول الكحول والمسكرات أو (لعب القمار).				
	16.	ما يتعلق بأمراضك النفسية أو الجسمية.				
	17.	شعورك حول قدرتك الجنسية وخاصة للإنجاب .				
	18.	الفعاليات الرياضية التي لا تستطيع ممارستها.				
	19.	معاييرك الشخصية حول الجاذبية عند النساء أو الرجال.				
	20.	مشاعرك حول صورة جسمك وجاذبيتك لدى الجنس الآخر.				
	21.	شعورك حول الظهور أمام الآخرين في صورة غير مقبولة.				
	22.	ما تشعر به من معوقات تحول دون إحراز تقدم أكبر في وظيفتك.				
	23.	شعورك حول عدم الرضا عن وظيفتك.				
	W العمل	24.	ما يتعلق بالحيوية وحب السيطرة في العمل.			
25.		مستوى أدائك للواجبات والالتزامات بما يمليه ضميرك.				
26.		ما تتمتع به من الانفتاح العقلي في عملك، أو عكس ذلك.				
27.		شعورك حول الوساطة والمنافسة غير المرغوبة بين الزملاء في العمل.				
28.		رأيك في بعض الأشخاص الذين يتسمون بالغبية والنميمة في تعاملهم .				
29.		قمع لمشاعرك العدوانية أثناء الصراعات مع الآخرين في العمل.				
30.		قلة القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف الضاغطة أثناء العمل.				

المجال	ت	الفقرات	الأشخاص (الأهداف)		
			الأب أو الأم	الأخ أو الأخت	الزوج أو الزوجة
العمل	31.	ما يتعلق باحترام الواجبات والحقوق في المؤسسة التي تعمل فيها.			
	32.	شعورك حول أهمية المرأة وحقوقها.			
Att الإنجازات	33.	شعورك وأفكارك في المسائل الدينية.			
	34.	رغبتك في المشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الآخرين .			
	35.	شعورك حول مدى تطبيق العدالة الاجتماعية بين الناس.			
	36.	شعورك تجاه أسرتك أو أقرب الأصدقاء.			
	37.	رأيك حول المساواة العرقية.			
	38.	رأيك في الأمور الثقافية والأدبية التي لا تميل لها.			
	39.	ما يتعلق بالأفلام والأغاني والبرامج التي تحبها والتي لا تحبها.			
	40.	ما تقوم به من دفاعات عن حقوق الآخرين وبالذات الحقوق الاجتماعية والسياسية.			
	41.	مشاعرك حول كيفية المشاركة في إعادة بناء وطنك والمجتمع المدني.			
	42.	شعورك تجاه القضية الكردية في الدول المجاورة.			
M المال	43.	شعورك بعدم الرغبة في المشاركة الأسرية في مصروف البيت .			
	44.	كل ما يتعلق بمصادر دخلك الحالية.			
	45.	كل ما يتعلق بمستقبلك الاقتصادي .			
	46.	حول كيفية الحصول على المكافآت في العمل.			
	47.	شعورك حول طموحك المالي.			
	48.	قلقك حول عدم استقرار الأسعار في السوق.			
	49.	رأيك في كيفية الحصول على المقاعد الإدارية وحوافزها المالية.			
	50.	كل ما يتعلق بديونك أو مصروفاتك حول الكماليات.			

* يرجى الباحث منك الإجابة على ما يأتي أيضاً بعلامة () أمام البديل المناسب لك:
أ. هل شعرت بعد التحدث مع الأشخاص الذين تثق بهم:

1. بالارتياح النفسي ()
2. بالانزعاج النفسي ()
3. أحياناً بالارتياح النفسي وأحياناً أخرى بالانزعاج النفسي ()

ب. هل أن كشف ذاتك للمسؤول الإداري يؤدي إلى :

1. تقوية العلاقات الاجتماعية بينكما ()
2. سوء العلاقات الاجتماعية بينكما ()
3. أحياناً تقوية وأحياناً أخرى سوء في العلاقات الاجتماعية بينكما ()

ج. هل غالباً ما تتحدث عن معلوماتك الشخصية إلى الآخر من جنس :

1. الذكور ()
2. الإناث ()
3. الذكور والإناث معا ()

الملحق (٧)
مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
كما عرض على الخبراء للمرة الثانية بعد التعديلات على ملحق (٤)

جامعة بغداد
كلية التربية (ابن رشد)
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا /الدكتوراه

عزيزي ، عزيزتي :

في الصفحات التالية مجموعة من العبارات (الفقرات) التي تعبر عن مواقف أو حالات يمر بها الإنسان في الحياة اليومية. يرجى قراءة كل عبارة جيدا ، والتأشير على أحد البدائل الخمسة المقدمة أمام العبارة بعلامة () ، وبما ينسجم مع رأيك . تذكر أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما يعبر عن رأيك الشخصي .

وأدناه مثال يبين كيفية الإجابة على هذه العبارات (الفقرات) :

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١	نادراً ما أشعر بالخوف والقلق .						

وفي هذا المثال يعني بأنك اخترت البديل(أوافق) دون البدائل الأخرى. وهكذا يكون التعامل مع بقية الفقرات وبما ينسجم مع رأيك الشخصي .مع الشكر والتقدير والامتنان لتعاونك الصادق والصريح مع الباحث .

طالب الدكتوراه
مؤيد إسماعيل جرجيس
٢٠٠٦ / ١ /

في البداية لطفاً الإجابة على المعلومات الديموغرافية التالية:

<input type="text"/>	العمر:	<input type="text"/>	الأنثى	<input type="text"/>	الذكر	الجنس:
<input type="text"/>	المهنة:	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	الحالة الزوجية:
<input type="text"/>	أرمل أو غيرها	<input type="text"/>	أعزب	<input type="text"/>	متزوج	

مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل	ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
N العصابية	١.	نادراً ما أشعر بالخوف والقلق .					
	٢.	أحس بالتوتر والنفرة باستمرار.					
	٣.	تأتيني أحياناً أفكار مخيفة .					
	٤.	أغضب كثيراً وأشعر بحساسية شديدة من الآخرين.					
	٥.	حتى الإزعاجات الصغيرة يمكن أن تجعلني أشعر بالإحباط .					
	٦.	أنا هاديء المزاج .					
	٧.	أشعر بأنني أدنى من الآخرين .					
	٨.	نادراً ما أشعر بالوحدة أو الكآبة .					
	٩.	نادراً ما أكون حزينا أو مكتئباً .					
	١٠.	لا أشعر بحرج كبير عندما يسخر الناس مني أو يضايقوني .					
	١١.	أشعر بالراحة في حضور رؤسائي في العمل أو غيرهم من ذوي السلطة .					
	١٢.	في الأوقات التي أكون فيها خجلاً جداً، أشعر لحظتها بالرغبة في الاختفاء .					
	١٣.	أجد صعوبة قليلة في مقاومة الأشياء المغرية .					
	١٤.	ألوم نفسي كثيراً عن أي شيء يحدث خطأ .					
	١٥.	أحياناً أندفع في فعل أشياء بحيث أندم عليها فيما بعد .					
	١٦.	كثيراً ما أجد صعوبة في اتخاذ القرار.					
	١٧.	أشعر بالعجز وبحاجة إلى شخص ما ليحل مشاكلي.					
	١٨.	سوف أنهار بسبب تعرضي لضغوط عديدة .					
	E الانسيابية	١٩.	أهتم بالناس الذين أعمل معهم اهتماماً شخصياً .				
٢٠.		أستمع حقاً بالتحدث مع الآخرين .					
٢١.		لا أعتبر نفسي شخصاً مزعجاً وأتجاوب مع الآخرين .					
٢٢.		لي الرغبة عادة بعمل الأشياء بمفردي .					
٢٣.		التجمعات أو المناسبات الاجتماعية عادة تسبب لي الملل .					
٢٤.		أرغب أن يكون حولي عدد كبير من الناس .					
٢٥.		أفضل أحياناً في الدفاع عن حقوقي ومزاعمي والإصرار عليها قدر المستطاع .					
٢٦.		أفضل أن أدبر أموري بنفسني .					
٢٧.		أرغب أن أكون قائداً للآخرين .					
٢٨.		حياتي تجري بسرعة .					
٢٩.		أنا شخص قوي ونشيط جداً .					
٣٠.		إنني على الأرجح بطيء في عملي لكنني مثابر عليه .					

العوامل	ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الإنسيابية E	٣١.	أميل إلى تجنب مشاهدة أفلام الرعب .					
	٣٢.	أنجذب نحو الألوان والأزياء الزاهية .					
	٣٣.	أحب أن أكون في مكان حيث توجد فيه الحركة والنشاط .					
	٣٤.	أضحك بسهولة وأتكلم كثيراً .					
	٣٥.	أنا شخص سعيد ومفعم بالحيوية .					
	٣٦.	أنني لست بمتفائل مبتهج .					
	٣٧.	لا أحب ضياع وقتي في أحلام اليقظة .					
	٣٨.	أحاول جعل كل أفكارى تسير في اتجاهات واقعية وأتجنب التحليق في الخيال .					
	٣٩.	أمتلك حياة خيالية نشطة .					
	٤٠.	تعجبني التصميمات الفنية الحديثة التي أجدها في الفن أو الطبيعة .					
الانفتاح على الخبرة O	٤١.	عندما أقرأ شعراً أو أنظر إلى قطعة من الفن تهز مشاعري وتثيرني .					
	٤٢.	تسحرني أنواع معينة من الموسيقى .					
	٤٣.	نادراً ما ألاحظ المشاعر والحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المختلفة .					
	٤٤.	من دون عواطف قوية تصبح حياتي غير ممتعة .					
	٤٥.	من السهل عليّ مشاركة الآخرين وجدانياً والشعور بمشاعرهم .					
	٤٦.	أجرب الأكلات العراقية الجديدة والأجنبية .					
	٤٧.	أستمر في الطريقة الصحيحة عندما أجدها لعمل شيء ما .					
	٤٨.	أقوم أحياناً بأجراء تغييرات في المنزل لمجرد أحداث تغيير .					
	٤٩.	أهتم قليلاً بالتأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية .					
	٥٠.	أستمتع في حل المشكلات أو الألغاز .					
	٥١.	كثيراً ما أستمتع بالتأمل في النظريات والأفكار المجردة .					
	٥٢.	أعتقد أنه يجب تغيير القوانين والتنظيمات الاجتماعية تبعاً لحاجات العالم المتغير .					
	٥٣.	أعتقد بأن علينا أن نلجأ إلى السلطات الدينية بشأن الأمور الأخلاقية .					
	٥٤.	أعتقد أن ولاء المرء لمثله العليا ومبادئه أكثر أهمية من كونه ذا عقل متفتح .					
	٥٥.	أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين .					
	٥٦.	أعتقد بأن معظم الناس سوف تستغلني إذا سمحت لهم بذلك .					
	٥٧.	أعتقد أن معظم الناس الذين أتعامل معهم صادقين وجديرين بالثقة .					

العوامل	ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
حسن المعشر A	٥٨.	لا أخفي عدم حبي لبعض الناس .					
	٥٩.	أفتخر بدهاني في التعامل مع الناس .					
	٦٠.	يمكن أن أتحايل على الناس للحصول على ما أريد .					
	٦١.	يعتقد بعض الناس بأنني أناني ومغرور .					
	٦٢.	أحب معظم الناس وأشعر بمحبتهم واحترامهم لي.					
	٦٣.	أحاول أن أترك أثراً طيباً مع كل من التقى به .					
	٦٤.	أنا صلب الرأي ومتشدد في اتجاهاتي .					
	٦٥.	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم .					
	٦٦.	أدخل كثيراً في نقاش مع أفراد عائلتي وزملائي في العمل .					
	٦٧.	أفضل أن أمدح الآخرين على أن يمدحوني .					
حيوية المعشر C	٦٨.	أنا أحسن من معظم الناس وأنا أعرف ذلك .					
	٦٩.	لا أبالي من التباهي بمواهبتي وإنجازاتي .					
	٧٠.	لا أشعر بعطف على المتسولين .					
	٧١.	مهما فعلنا من أجل الفقراء وكبار السن فإن ذلك لن يكون كافياً .					
	٧٢.	أفضل أن يعرف عني بأني رحيم بدلاً من أني عادل .					
	٧٣.	لا أهتم كثيراً بالواجبات المدنية مثل الانتخابات .					
	٧٤.	لا أبدو نجاحاً تاماً في أي شيء .					
	٧٥.	كثيراً ما أصطدم بموقف لم أكن مهيناً له تماماً .					
	٧٦.	أحافظ على ممتلكات الآخرين مثلما أحافظ على ممتلكاتي الشخصية .					
	٧٧.	أنا لست وسواسياً بخصوص النظافة .					
	٧٨.	إنني لست بالشخص الذي يحافظ جداً على النظام .					
	٧٩.	عندما أتعهد بشيء ما أستطيع الالتزام به ومتابعته للنهاية .					
	٨٠.	أحياناً لا يوثق بي ولا يعتمد عليّ كما ينبغي أن أكون .					
	٨١.	أحاول إنجاز الأعمال المحددة لي بشكل مرضٍ .					
	٨٢.	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي .					
	٨٣.	أسعى إلى تحقيق أهدافي الواضحة بطريقة منظمة .					
	٨٤.	أكافح للوصول إلى الامتياز في كل شيء أقوم به .					
	٨٥.	أنا أمتلك قدراً كبيراً من الانضباط الذاتي .					
	٨٦.	أضيق الكثير من الوقت قبل أن أستقر لكي أعمل .					
	٨٧.	أنا جيد إلى حد ما في دفع نفسي لإنجاز الأشياء في وقتها المحدد .					
٨٨.	أخطط مسبقاً وبدقة عندما أنطلق في رحلة .						
٨٩.	نادراً ما أتخذ قرارات سريعة .						
٩٠.	دائماً أفكر في عواقب الأفعال قبل القيام بها .						

جامعة بغداد
كلية التربية (ابن رشد)
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/ الدكتوراه

الملحق (٨)
مقياس كشف الذات
بعد التعديلات التي اقترحها الخبراء للمرة الثانية

عزيزي ، عزيزتي :

يسعى الإنسان إلى التفاعل مع الآخرين لبناء علاقات إنسانية واجتماعية طيبة وتقويتها. لذلك يضع الباحث في الصفحات التالية مجموعة من العبارات (الفقرات) التي تعبر عن المشاعر والأفكار والآراء والمواقف والمشكلات الإنسانية التي نمر بها. ومن طبيعتنا نحن البشر أن نتباين ونختلف في ثقافتنا واطمئناننا بالأشخاص (الأهداف) الآخرين من حولنا وذلك للتحدث عن معلوماتنا الشخصية السرية أو شبه السرية أو معلومات عامة صريحة لهم والكشف عنها ؛ وبذلك نكون معروفين للآخرين (للأهداف).

وقد نتحدث عن كل ما يتعلق بأرائنا ومشاعرنا " للأب أو الأب" أكثر (أو أقل) من أصدقائنا . أو نكشف عن معلوماتنا "للزوج أو الزوجة" أكثر (أو أقل) من "الأخ أو الأخت" . وقد نكشف عن ذاتنا "الصديقنا أو زميلنا في العمل" أكثر (أو أقل) من غيره من الأشخاص وهكذا

* يرجو الباحث منكم الإجابة عن جميع الفقرات وجميع البدائل (الأشخاص، الهدف) وذلك بوضع الدرجات في حقل كل بديل من البدائل الخمسة وكما مبين في المثال التالي:

الدرجة

- ٠ : إذا لم تتحدث عن محتوى الفقرة لشخص آخر.
١ : إذا تحدثت بصورة غير صحيحة لشخص آخر.
٢ : إذا تحدثت لشخص آخر بصورة عامة غير مفصلة .
٣ : إذا تحدثت لشخص آخر بصورة كاملة ومفصلة .

ت	الفقرات	الأشخاص (الهدف)			
		الأب أو الأم	الأخ أو الأخت	الزوج أو الزوجة	أقرب الأصدقاء أو زميل العمل
١	الجوانب التي لا تحبها من شخصيتك .	٢	٠	١	٣

وهذا يعني أن محتوى الفقرة تتحدث به بصورة عامة لأبك أو أبوك ، ولا تتحدث به للأخ أو الأخت، والغرباء ، وتحدث بصورة غير صحيحة للزوج أو الزوجة ، وتحدث بصورة كاملة ومفصلة لأقرب الأصدقاء أو زملاء العمل وهكذا يكون التعامل مع بقية الفقرات، وحسب رأيك الشخصي . مع الشكر والتقدير لتعاونك الكريم معنا .

طالب الدكتوراه
مؤيد اسماعيل جرجيس
٢٠٠٦/ ٢ /

مقياس كشف الذات

الأشخاص (الهدف)					الفقرات	ت
الغريباء	أقرب الأصدقاء أو زميل العمل	الزوج أو الزوجة	الأخ أو الأخت	الأب أو الأم		
					الجوانب التي لا تحبها من شخصيتك .	1.
					الصفات التي لا تجعلك فخوراً بنفسك .	2.
					الأمور التي تزيدك حبا وتقديرا لذاتك .	3.
					ما يتعلق بمشكلاتك الشخصية الخاصة.	4.
					طريقتك المفضلة للاستمتاع بأوقات الراحة.	5.
					الجوانب التي لا تحبها في والديك.	6.
					المسائل التي لا تحبها في شخصية رئيسك في العمل .	7.
					ما يتعلق بأشياء غامضة عن حالتك العاطفية.	8.
					مدى ثققتك وقناعتك بعلاقاتك بشخص معين أو بالآخرين.	9.
					رأيك بشأن ما يعرفه فرد ما من المعلومات عن شخص آخر واستغلالها للنيل من شخصيته .	10.
					رغبتك في التعاطف والصدقة مع الشخص الآخر.	11.
					الموضوعات والأحداث التي تجعلك كنيبا وحزينا.	12.
					المواقف التي تجعلك قلقا وخائفا.	13.
					الأشياء التي تجرح مشاعرك بعمق وتجعلك تغضب.	14.
					مشاعرك حول رغبتك في تناول الكحول والمسكرات أو (لعب القمار).	15.
					ما يتعلق بمعاناتك النفسية.	16.
					شعورك حول مشكلاتك الجنسية .	17.
					الفعاليات الرياضية التي لا تستطيع ممارستها.	18.
					معاييرك الشخصية حول الجاذبية عند الجنس الآخر.	19.
					مشاعرك حول صورة جسمك وجاذبيتك لدى الجنس الآخر.	20.
					شعورك حول الظهور أمام الآخرين في صورة غير مقبولة.	21.
					ما تشعر به من معوقات تحول دون إحراز تقدم أكبر في وظيفتك.	22.
					شعورك حول عدم الرضا عن وظيفتك.	23.
					ما يتعلق بالحيوية وحب السيطرة في العمل.	24.
					مستوى أدائك للواجبات والالتزامات بما يمليه ضميرك.	25.
					ما تتمتع به من الانفتاح العقلي في عملك.	26.
					شعورك حول الوساطة والمنافسة غير المرغوبة بين الزملاء في العمل.	27.
					رأيك في بعض الأشخاص الذين يتسمون بالغيبة والنميمة في تعاملهم .	28.
					ما يتعلق بقمع مشاعرك العدوانية أثناء الصراعات مع الآخرين في العمل.	29.
					قلة القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف الضاغطة أثناء العمل.	30.

الأشخاص (الهدف)					الفقرات	ت
الغريب	أقرب الأصدقاء أو زميل العمل	الزوج أو الزوجة	الأخ أو الأخت	الأب أو الأم		
					31. ما يتعلق باحترام الواجبات والحقوق في المؤسسة التي تعمل فيها.	
					32. موقفك من المرأة وحقوقها.	
					33. شعورك وأفكارك في المسائل الدينية.	
					34. رغبتك في المشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الآخرين .	
					35. شعورك حول مدى تطبيق العدالة الاجتماعية بين الناس.	
					36. شعورك تجاه أسرتك أو أقرب الأصدقاء.	
					37. رأيك حول المساواة العرقية.	
					38. رأيك في الأمور الثقافية والأدبية التي لا تميل لها.	
					39. ما يتعلق بالأفلام والأغاني والبرامج التي تحبها والتي لا تحبها.	
					40. ما تقوم به من دفاعات عن حقوق الآخرين وبالذات الحقوق الاجتماعية والسياسية.	
					41. مشاعرك حول كيفية المشاركة في إعادة بناء وطنك والمجتمع المدني.	
					42. شعورك بشأن القضية الكردية في الدول المجاورة.	
					43. شعورك بعدم الرغبة في المشاركة الأسرية في مصروف البيت .	
					44. كل ما يتعلق بمصادر دخلك الحالية.	
					45. كل ما يتعلق بمستقبلك الاقتصادي .	
					46. حول كيفية الحصول على المكافآت في العمل.	
					47. شعورك حول طموحك المالي.	
					48. قلقك حول عدم استقرار الأسعار في السوق.	
					49. رأيك في كيفية الحصول على المقاعد الإدارية وحوافزها المالية.	
					50. كل ما يتعلق بديونك أو مصروفاتك حول الكماليات.	

*يرجو الباحث منك الإجابة على ما يأتي أيضاً بعلامة () أمام البديل المناسب لك:

أ. هل شعرت بعد التحدث مع الأشخاص الذين تثق بهم :

1. بالارتياح النفسي ()
2. بالانزعاج النفسي ()
3. أحياناً بالارتياح النفسي وأحياناً أخرى بالانزعاج النفسي ()

ب. هل أن كشف ذاتك للمسؤول الإداري يؤدي إلى :

1. تقوية العلاقات الاجتماعية بينكما ()
2. سوء العلاقات الاجتماعية بينكما ()
3. أحياناً تقوية وأحياناً أخرى سوء في العلاقات الاجتماعية بينكما ()

ج. هل غالباً ما تتحدث عن معلوماتك الشخصية إلى الآخر من جنس :

1. الذكور ()
2. الإناث ()
3. الذكور والإناث معا ()

جامعة بغداد
كلية التربية (ابن رشد)
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/ الدكتوراه

الملحق (٩)
مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
بعد التعديلات المقترحة من قبل الخبراء للمرة الثانية

عزيزي ، عزيزتي :

في الصفحات التالية مجموعة من العبارات (الفقرات) التي تعبر عن مواقف أو حالات يمر بها الإنسان في الحياة اليومية. يرجى قراءة كل عبارة جيداً ، والتأشير على أحد البدائل الخمسة المقدمة أمام العبارة بعلامة () ، وبما ينسجم مع رأيك . تذكر أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما الإجابات تعبر عن رأيك الشخصي .

وأدناه مثال يبين كيفية الإجابة عن هذه العبارات (الفقرات):

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق بشدة	أوافق بشدة
١	نادراً ما أشعر بالخوف والقلق .					

وفي هذا المثال يعني بأنك اخترت البديل (أوافق) دون البدائل الأخرى... وهكذا يكون التعامل مع بقية الفقرات وبما ينسجم مع رأيك الشخصي. مع الشكر والتقدير والامتنان لتعاونك الصادق والصريح مع الباحث .

طالب الدكتوراه
مؤيد إسماعيل جرجيس
٢٠٠٦ / ٢ /

في البداية لطفاً الإجابة عن المعلومات الديموغرافية التالية:

الجنس: الذكر الأنثى العمر:

المهنة:

الحالة الزوجية: متزوج أعزب أرمل أو غيرها

مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١.	نادراً ما أشعر بالخوف أو القلق .					
٢.	أحس بالتوتر والنفرة باستمرار.					
٣.	تأتيني أحياناً أفكار مخيفة .					
٤.	أغضب كثيراً وأشعر بحساسية شديدة من الآخرين.					
٥.	حتى الإزعاجات الصغيرة يمكن أن تجعلني أشعر بالإحباط .					
٦.	أنا هاديء المزاج .					
٧.	أشعر بأنني أدنى من الآخرين .					
٨.	نادراً ما أشعر بالوحدة.					
٩.	نادراً ما أكون حزينا أو مكتئباً .					
١٠.	لا أشعر بحرج كبير عندما يسخر الناس مني أو يضايقونني .					
١١.	أشعر بالراحة في حضور رؤسائي في العمل أو غيرهم من ذوي السلطة .					
١٢.	في الأوقات التي أكون فيها خجلاً جداً، أشعر لحظتها بالرغبة في الاختفاء .					
١٣.	أجد صعوبة قليلة في مقاومة الأشياء المغرية .					
١٤.	ألوم نفسي كثيراً عن أي شيء يحدث خطأ .					
١٥.	أندفع أحياناً في فعل أشياء بحيث أندم عليها فيما بعد .					
١٦.	كثيراً ما أجد صعوبة في اتخاذ القرار.					
١٧.	أشعر بالعجز وبال حاجة إلى شخص ما ليحل مشكلاتي.					
١٨.	أشعر بأنه سيصيبني الانهيار بسبب تعرضي لضغوط عديدة .					
١٩.	أهتم بالناس الذين أعمل معهم اهتماماً شخصياً .					
٢٠.	أستمع حقاً بالتحدث مع الآخرين .					
٢١.	لا أعتبر نفسي شخصاً مزعجاً وأتجاوب مع الآخرين .					
٢٢.	لي الرغبة عادة بعمل الأشياء بمفردي .					
٢٣.	التجمعات أو المناسبات الاجتماعية عادة تسبب لي الملل .					
٢٤.	أرغب أن يكون حولي عدد كبير من الناس .					
٢٥.	أفضل أحياناً في الدفاع عن حقوقي ومزاعمي والإصرار عليها قدر المستطاع .					
٢٦.	أفضل أن أدبر أموري بنفسني .					
٢٧.	أرغب في أن أكون قائداً للآخرين .					
٢٨.	حياتي تجري بسرعة .					
٢٩.	أنا شخص قوي ونشط جداً .					
٣٠.	إنني على الأرجح بطيء في عملي لكنني مثابر عليه .					
٣١.	أميل إلى تجنب مشاهدة أفلام الرعب .					
٣٢.	أنجذب نحو الألوان والأزياء الزاهية .					
٣٣.	أحب أن أكون في مكان حيث توجد فيه الحركة والنشاط .					
٣٤.	أضحك بسهولة وأتكلم كثيراً .					
٣٥.	أنا شخص سعيد ومفعم بالحيوية .					

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٣٦.	أجد نفسي غير متفانل .					
٣٧.	لا أحب تضييع وقتي في أحلام اليقظة .					
٣٨.	أحاول جعل كل أفكاري تسير في اتجاهات واقعية وأتجنب التحليق في الخيال .					
٣٩.	أمتلك حياة خيالية نشطة .					
٤٠.	تعجبني التصميمات الفنية الحديثة التي أجدها في الفن أو الطبيعة .					
٤١.	عندما أقرأ شعراً أو أنظر إلى قطعة من الفن تهز مشاعري وتثيرني .					
٤٢.	تسحرني أنواع معينة من الموسيقى .					
٤٣.	نادراً ما ألاحظ المشاعر والحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المختلفة .					
44.	من دون عواطف قوية تصبح حياتي غير ممتعة .					
٤٥.	من السهل عليّ مشاركة الآخرين وجدانياً والشعور بمشاعرهم .					
٤٦.	أجرب الأكلات الجديدة سواء كانت عراقية أم أجنبية .					
٤٧.	أستمر في الطريقة الصحيحة عندما أجدها لعمل شيء ما .					
٤٨.	أقوم أحياناً بأجراء تغييرات في المنزل لمجرد أحداث التغيير .					
٤٩.	أهتم قليلاً بالتأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية .					
٥٠.	أستمتع في حل المشكلات أو الألغاز .					
٥١.	كثيراً ما أستمتع بالتأمل في النظريات والأفكار المجردة .					
٥٢.	أعتقد أنه يجب تغيير القوانين والتنظيمات الاجتماعية مادامنا في عالم متغير .					
٥٣.	أعتقد بأن علينا أن نلجأ إلى السلطات الدينية بشأن الأمور الأخلاقية .					
٥٤.	أعتقد أن ولاء المرء لمثله العليا ومبادئه أكثر أهمية من كونه ذا عقل متفتح .					
٥٥.	أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين .					
٥٦.	أعتقد بأن معظم الناس سوف يستغلوني إذا سمحت لهم بذلك .					
٥٧.	أعتقد أن معظم الناس الذين أتعامل معهم صادقون وجديرون بالثقة .					
٥٨.	لا أخفي عدم حبي لبعض الناس .					
٥٩.	أفتخر بدهائي في التعامل مع الناس .					
٦٠.	يمكن أن أتحايل على الناس للحصول على ما أريد .					
٦١.	يعتقد بعض الناس بأنني أناني ومغرور .					
٦٢.	أحب معظم الناس وأشعر بمحبتهم واحترامهم لي .					
٦٣.	أحاول أن أترك أثراً طيباً مع كل من التقى به .					
٦٤.	أنا صلب الرأي وملتشد في اتجاهاتي .					
٦٥.	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم .					
٦٦.	أدخل كثيراً في نقاش مع أفراد عائلتي وزملائي في العمل .					
٦٧.	أفضل أن أمدح الآخرين على أن يمدحوني .					
٦٨.	أشعر بأنني أحسن من معظم الناس .					

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٦٩.	لا أبالي من التباهي بمواهبتي وإنجازاتي .					
٧٠.	لا أشعر بعطف على المتسولين .					
٧١.	مهما فعلنا من أجل الفقراء وكبار السن فإن ذلك لن يكون كافياً .					
٧٢.	أفضل أن يعرف عني بأني رحيم بدلاً من أني عادل .					
٧٣.	لا أهتم كثيراً بالواجبات المدنية مثل الانتخابات .					
٧٤.	لا أحقق النجاح التام في عمالي.					
٧٥.	كثيراً ما أصطدم بموقف لم أكن مهيناً له تماماً .					
٧٦.	أحافظ على ممتلكات الآخرين مثلما أحافظ على ممتلكاتي الشخصية .					
٧٧.	أنا لست وسواسياً بخصوص النظافة .					
٧٨.	إنني لست بالشخص الذي يحافظ جداً على النظام .					
٧٩.	عندما أتعهد بشيء ما أستطيع الالتزام به ومتابعته للنهاية .					
٨٠.	أحياناً لا يوثق بي ولا أعتمد كما ينبغي أن أكون .					
٨١.	أحاول إنجاز الأعمال المحددة لي بشكل مرضٍ .					
٨٢.	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي .					
٨٣.	أسعى إلى تحقيق أهدافي الواضحة بطريقة منظمة.					
٨٤.	أكافح للوصول إلى الامتياز في كل شيء أقوم به .					
٨٥.	أنا أمتلك قدراً كبيراً من الانضباط الذاتي .					
٨٦.	أضيق الكثير من الوقت قبل أن أستقر لكي أعمل .					
٨٧.	أنا جيد إلى حد ما في دفع نفسي لإنجاز الأشياء في وقتها المحدد .					
٨٨.	أخطط مسبقاً وبدقة عندما أنطلق في رحلة .					
٨٩.	نادراً ما أتخذ قرارات سريعة .					
٩٠.	دائماً أفكر في عواقب الأفعال قبل القيام بها .					

لطفاً أشر بعلامة () في الحقل المناسب :

أ. حاولت الإجابة عن كل الفقرات بطريقة صادقة ودقيقة.
لا أوافق بشدة () لا أوافق () محايد () أوافق () أوافق بشدة ()

ب. هل أجبت عن كل الفقرات ؟ نعم () لا ()

ج. هل أشرت عن الإجابات في أماكنها الصحيحة؟ نعم () لا ()

الملحق (١٠)
مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما طبق على عينة البحث

جامعة بغداد
كلية التربية (ابن رشد)
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا /الدكتوراه

عزيزي ، عزيزتي : (تدريسي الجامعة ، المحامي ، الصحفي)

في الصفحات التالية مجموعة من العبارات (الفقرات) التي تعبر عن مواقف أو حالات يمر بها الإنسان في الحياة اليومية. يرجى قراءة كل عبارة جيداً ، والتأشير على أحد البدائل الخمسة المقدمة أمام العبارة بعلامة () ، وبما ينسجم مع رأيك . تذكر أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما الإجابات تعبر عن رأيك الشخصي .

وأدناه مثال يبين كيفية الإجابة عن هذه العبارات (الفقرات):

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١	نادراً ما أشعر بالخوف والقلق .					

وفي هذا المثال يعني بأتك اخترت البديل(أوافق) دون البدائل الأخرى ... وهكذا يكون التعامل مع بقية الفقرات وبما ينسجم مع رأيك الشخصي . مع الشكر والتقدير والامتنان لتعاونك الصادق والصريح مع الباحث .

طالب الدكتوراه
مؤيد إسماعيل جرجيس
٢٠٠٦ / ٢ /

* في البداية لطفاً الإجابة عن المعلومات الديموغرافية التالية:

الجنس: الذكر الأنثى العمر:

المهنة:

الحالة الزوجية: متزوج أعزب أرمل أو غيرها

مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١.	نادراً ما أشعر بالخوف أو القلق .					
٢.	أهتم بالناس الذين أعمل معهم اهتماماً شخصياً .					
٣.	لا أحب تضييع وقتي في أحلام اليقظة .					
٤.	أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين .					
٥.	لا أهتم كثيراً بالواجبات المدنية مثل الانتخابات .					
٦.						
٧.	أستمتع حقاً بالتحدث مع الآخرين .					
٨.	أحاول جعل كل أفكاري تسير في اتجاهات واقعية وأتجنب التحليق في الخيال .					
٩.	أعتقد بأن معظم الناس سوف يستغلوني إذا سمحت لهم بذلك .					
١٠.						
١١.						
١٢.	لا أعتبر نفسي شخصاً مزعجاً وأتجاوب مع الآخرين .					
١٣.	أمتلك حياة خيالية نشطة .					
١٤.	أعتقد أن معظم الناس الذين أتعامل معهم صادقون وجديرون بالثقة .					
١٥.	كثيراً ما أصطدم بموقف لم أكن مهيناً له تماماً .					
١٦.	أغضب كثيراً وأشعر بحساسية شديدة من الآخرين.					
١٧.	لي الرغبة عادة بعمل الأشياء بمفردي .					
١٨.	تعجبني التصميمات الفنية الحديثة التي أجدتها في الفن أو الطبيعة .					
١٩.	لا أخفي عدم حبي لبعض الناس .					
٢٠.	أحافظ على ممتلكات الآخرين مثلما أحافظ على ممتلكاتي الشخصية .					
٢١.	حتى الإزعاجات الصغيرة يمكن أن تجعلني أشعر بالإحباط .					
٢٢.	التجمعات أو المناسبات الاجتماعية عادة تسبب لي الملل .					
٢٣.	عندما أقرأ شعراً أو أنظر إلى قطعة من الفن تهز مشاعري وتثيرني .					
٢٤.	أفتخر بدهاني في التعامل مع الناس .					
٢٥.	أنا لست وسواسياً بخصوص النظافة .					
٢٦.	أنا هاديء المزاج .					
٢٧.	أرغب أن يكون حولي عدد كبير من الناس .					
٢٨.	تسحرني أنواع معينة من الموسيقى .					
٢٩.	يمكن أن أتحايل على الناس للحصول على ما أريد .					
٣٠.	إنني لست بالشخص الذي يحافظ جداً على النظام					
٣١.	أشعر بأنني أدنى من الآخرين .					
٣٢.	أفضل أحياناً في الدفاع عن حقوقي ومزاعمي والإصرار عليها قدر المستطاع .					

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٣٣.						
٣٤.	يعتقد بعض الناس بأنني أناني ومغرور .					
٣٥.	عندما أتعهد بشيء ما أستطيع الالتزام به ومتابعته للنهائية .					
٣٦.	نادراً ما أشعر بالوحدة.					
٣٧.	أفضل أن أدبر أموري بنفسى .					
٣٨.	من دون عواطف قوية تصبح حياتي غير ممتعة					
٣٩.						
٤٠.	أحياناً لا يوثق بي ولا أعتد كما ينبغي أن أكون.					
٤١.	نادراً ما أكون حزينا أو مكتئباً .					
٤٢.	أرغب في أن أكون قائداً للآخرين .					
٤٣.						
٤٤.	أحاول أن أترك أثراً طيباً مع كل من التقى به .					
٤٥.						
٤٦.	لا أشعر بحرج كبير عندما يسخر الناس منى أو يضايقوننى .					
٤٧.	حياتي تجري بسرعة .					
٤٨.	أجرب الأكلات الجديدة سواء كانت عراقية أم أجنبية .					
٤٩.						
٥٠.						
٥١.	أشعر بالراحة في حضور رؤسائى في العمل أو غيرهم من ذوي السلطة .					
٥٢.	أنا شخص قوي ونشيط جداً .					
٥٣.	أستمر في الطريقة الصحيحة عندما أجدها لعمل شيء ما .					
٥٤.	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم .					
٥٥.						
٥٦.						
٥٧.						
٥٨.						
٥٩.						
٦٠.	أكافح للوصول إلى الامتياز في كل شيء أقوم به.					
٦١.						
٦٢.	أميل إلى تجنب مشاهدة أفلام الرعب .					
٦٣.	أهتم قليلاً بالتأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية .					
٦٤.						
٦٥.						
٦٦.	ألوم نفسي كثيراً عن أي شيء يحدث خطأ .					
٦٧.						
٦٨.						
٦٩.	أشعر بأننى أحسن من معظم الناس .					

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٧٠.	أضيق الكثير من الوقت قبل أن أستقر لكي أعمل .					
٧١.	أندفع أحياناً في فعل أشياء بحيث أندم عليها فيما بعد .					
٧٢.	أحب أن أكون في مكان حيث توجد فيه الحركة والنشاط					
٧٣.						
٧٤.	لا أبالي من التباهي بمواهبتي وإنجازاتي .					
٧٥.	أنا جيد إلى حد ما في دفع نفسي لإنجاز الأشياء في وقتها المحدد .					
٧٦.	كثيراً ما أجد صعوبة في اتخاذ القرار.					
٧٧.	أضحك بسهولة وأتكلم كثيراً .					
٧٨.	أعتقد أنه يجب تغيير القوانين والتنظيمات الاجتماعية مادامنا في عالم متغير.					
٧٩.	لا أشعر بعطف على المتسولين .					
٨٠.	أخطط مسبقاً وبدقة عندما أنطلق في رحلة .					
٨١.						
٨٢.	أنا شخص سعيد ومفعم بالحيوية .					
٨٣.	أعتقد بأن علينا أن نلجأ إلى السلطات الدينية بشأن الأمور الأخلاقية .					
٨٤.	مهما فعلنا من أجل الفقراء وكبار السن فإن ذلك لن يكون كافياً .					
٨٥.	نادراً ما أتخذ قرارات سريعة .					
٨٦.	أشعر بأنه سيصيبني الانهيار بسبب تعرضي لضغوط عديدة .					
٨٧.	أجد نفسي غير متفائل .					
٨٨.	أعتقد أن ولاء المرء لمثله العليا ومبادئه أكثر أهمية من كونه ذا عقل متفتح .					
٨٩.	أفضل أن يعرف عني بأني رحيم بدلاً من أني عادل .					
٩٠.	دائماً أفكر في عواقب الأفعال قبل القيام بها .					

لطفاً أشر بعلامة () في الحقل المناسب :

أ. حاولت الإجابة عن كل الفقرات بطريقة صادقة ودقيقة.
لا أوافق بشدة () لا أوافق () محايد () أوافق () أوافق بشدة ()

ب. هل أجبت عن كل الفقرات ؟ نعم () لا ()

ج. هل أشرت عن الإجابات في أماكنها الصحيحة؟ نعم () لا ()

الملحق (١١)
مقياس كشف الذات كما طبق على عينة البحث

جامعة بغداد
كلية التربية (ابن رشد)
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/ الدكتوراه

عزيزي ، عزيزتي :

يسعى الإنسان إلى التفاعل مع الآخرين لبناء علاقات إنسانية وإجتماعية طيبة وتقويتها. لذلك يضع الباحث في الصفحات التالية مجموعة من العبارات (الفقرات) التي تعبر عن المشاعر والأفكار والآراء والمواقف والمشكلات الإنسانية التي نمر بها. ومن طبيعتنا نحن البشر أن نتباين ونختلف في ثقافتنا واطمئناننا بالأشخاص (الأهداف) الآخرين من حولنا وذلك للتحدث عن معلوماتنا الشخصية السرية أو شبه السرية أو معلومات عامة صريحة لهم والكشف عنها ؛ وبذلك نكون معروفين للآخرين (للأهداف).

وقد نتحدث عن كل ما يتعلق بأرائنا ومشاعرنا " للأب أو الأب" أكثر (أو أقل) من أصدقائنا . أو نكشف عن معلوماتنا "للزوج أو الزوجة" أكثر (أو أقل) من "الأخ أو الأخت" . وقد نكشف عن ذاتنا "لصديقنا أو زميلنا في العمل" أكثر (أو أقل) من غيره من الأشخاص وهكذا

* يرجو الباحث منكم الإجابة عن جميع الفقرات وجميع البدائل (الأشخاص، الهدف) وذلك بوضع الدرجات في حقل كل بديل من البدائل الخمسة وكما مبين في المثال التالي:

الدرجة

- 0 : إذا لم تتحدث عن محتوى الفقرة لشخص آخر.
1 : إذا تحدثت بصورة غير صحيحة لشخص آخر.
2 : إذا تحدثت لشخص آخر بصورة عامة غير مفصلة .
3 : إذا تحدثت لشخص آخر بصورة كاملة ومفصلة .

ت	الفقرات	الأشخاص (الهدف)			
		الأب أو الأم	الأخ أو الأخت	الزوج أو الزوجة	أقرب الأصدقاء أو زميل العمل
١	الجوانب التي لا تحبها من شخصيتك .	٢	٠	١	٣

وهذا يعني أن محتوى الفقرة تتحدث به بصورة عامة لأمك أو أبك، ولا تتحدث به لأخ أو الأخت، والغريب، وتحدث بصورة غير صحيحة للزوج أو الزوجة ، وتحدث بصورة كاملة ومفصلة لأقرب الأصدقاء أو زملاء العمل وهكذا يكون التعامل مع بقية الفقرات، وحسب رأيك الشخصي . مع الشكر والتقدير لتعاونك الكريم معنا .

طالب الدكتوراه
مؤيد اسماعيل جرجيس
٢٠٠٦/ ٢ /

الأشخاص (الأهداف)					الفقرات	ت
الغريب	أقرب الأصدقاء أو زميل العمل	الزوج أو الزوجة	الأخ أو الأخت	الأب أو الأم		
					1. الجوانب التي لا تحبها من شخصيتك .	
					2. الموضوعات والأحداث التي تجعلك كئيبا وحزينا.	
					3. ما تشعر به من معوقات تحول دون إحراز تقدم أكبر في وظيفتك.	
					4. موقفك من المرأة وحقوقها.	
					5. شعورك بعدم الرغبة في المشاركة الأسرية في مصروف البيت .	
					6. الصفات التي لا تجعلك فخورا بنفسك .	
					7. المواقف التي تجعلك قلقا وخائفا.	
					8. شعورك حول عدم الرضا عن وظيفتك.	
					9. شعورك وأفكارك في المسائل الدينية.	
					10. كل ما يتعلق بمصادر دخلك الحالية.	
					11. الأمور التي تزيدك حبا وتقديرا لذاتك .	
					12. الأشياء التي تجرح مشاعرك بعمق وتجعلك تغضب.	
					13. ما يتعلق بالحيوية وحب السيطرة في العمل.	
					14. رغبتك في المشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الآخرين .	
					15. كل ما يتعلق بمستقبلك الاقتصادي .	
					16. ما يتعلق بمشكلاتك الشخصية الخاصة.	
					17. مشاعرك حول رغبتك في تناول الكحول والمسكرات أو (لعب القمار).	
					18. مستوى أدائك للواجبات والالتزامات بما يمليه ضميرك.	
					19. شعورك حول مدى تطبيق العدالة الاجتماعية بين الناس.	
					20. حول كيفية الحصول على المكافآت في العمل.	
					21. طريقتك المفضلة للاستمتاع بأوقات الراحة.	
					22. ما يتعلق بمعاناتك النفسية.	
					23. ما تتمتع به من الانفتاح العقلي في عملك.	
					24. شعورك تجاه أسرته أو أقرب الأصدقاء.	
					25. شعورك حول طموحك المالي.	
					26. الجوانب التي لا تحبها في والديك.	
					27. شعورك حول مشكلاتك الجنسية .	
					28. شعورك حول الوساطة والمنافسة غير المرغوبة بين الزملاء في العمل.	
					29. رأيك حول المساواة العرقية.	
					30. رأيك في كيفية الحصول على المقاعد الإدارية وحوافزها المالية.	
					31. رأيك بشأن ما يعرفه فرد ما من المعلومات عن شخص آخر وإستغلالها للنيل من شخصيته .	

الأشخاص (الأهداف)					الفقرات	ت
الغريباء	أقرب الأصدقاء أو زميل العمل	الزوج أو الزوجة	الأخ أو الأخت	الأب أو الأم		
					الفعاليات الرياضية التي لا تستطيع ممارستها.	٣٢
					رأيك في بعض الأشخاص الذين يتسمون بالغبية والنميمة في تعاملهم .	٣٣
					رأيك في الأمور الثقافية والأدبية التي لا تميل لها.	٣٤
					قلقك حول عدم استقرار الأسعار في السوق.	٣٥
					المسائل التي لا تحبها في شخصية رئيسك في العمل .	٣٦
					معاييرك الشخصية حول الجاذبية عند الجنس الآخر.	٣٧
					ما يتعلق بقمع مشاعرك العدوانية أثناء الصراعات مع الآخرين في العمل.	٣٨
					ما يتعلق بالأفلام والأغاني والبرامج التي تحبها والتي لا تحبها.	٣٩
					كل ما يتعلق بديونك أو مصروفاتك حول الكماليات.	٤٠
					ما يتعلق بأشياء غامضة عن حالتك العاطفية.	٤١
					مشاعرك حول صورة جسمك وجاذبيتك لدى الجنس الآخر.	٤٢
					قلة القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف الضاغطة أثناء العمل.	٤٣
					ما تقوم به من دفاعات عن حقوق الآخرين وبالذات الحقوق الاجتماعية والسياسية.	٤٤
					مدى ثقتك وقناعتك بعلاقاتك بشخص معين أو بالآخرين.	٤٥
					شعورك حول الظهور أمام الآخرين في صورة غير مقبولة.	٤٦
					مشاعرك حول كيفية المشاركة في إعادة بناء وطنك والمجتمع المدني.	٤٧
					رغبتك في التعاطف والصدقة مع الشخص الآخر.	٤٨
					ما يتعلق باحترام الواجبات والحقوق في المؤسسة التي تعمل فيها.	٤٩
					شعورك بشأن القضية الكردية في الدول المجاورة.	٥٠

* يرجو الباحث منك الإجابة عن ما يأتي أيضاً بعلامة () أمام البديل المناسب لك:

أ. هل شعرت بعد التحدث مع الأشخاص الذين تثق بهم :

1. بالارتياح النفسي ()
2. بالانزعاج النفسي ()
3. أحياناً بالارتياح النفسي وأحياناً أخرى بالانزعاج النفسي ()

ب. هل أن كشف ذاتك للمسؤول الإداري يؤدي إلى :

1. تقوية العلاقات الاجتماعية بينكما ()
2. سوء العلاقات الاجتماعية بينكما ()
3. أحياناً تقوية وأحياناً أخرى سوء في العلاقات الاجتماعية بينكما ()

ج. هل غالباً ما تتحدث عن معلوماتك الشخصية إلى الآخر من جنس :

1. الذكور ()
2. الإناث ()
3. الذكور والإناث معا ()

الملحق (١٢)
فقرات سمات (مظاهر) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

أولاً: مظاهر العصابية Neuroticism Facets
N1 : القلق Anxiety

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١	نادراً ما أشعر بالخوف أو القلق.					
٦	أحس بالتوتر والنفرة باستمرار.					
١١	تأتيني أحياناً أفكاراً مخيفة .					

N2 : العداة المتوعد بالغضب Angry Hostility

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١٦	أغضب كثيراً وأشعر بحساسية شديدة من الآخرين .					
٢١	حتى الإزعاجات الصغيرة يمكن أن تجعلني أشعر بالإحباط.					
٢٦	أنا هاديء المزاج .					

N3 : الإكتئاب Depression

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٣١	أشعر بأنني أدنى من الآخرين .					
٣٦	نادراً ما أشعر بالوحدة.					
٤١	نادراً ما أكون حزينا أو مكتئباً .					

N4 : الشعور بالذات Self-Consciousness

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٤٦	لا أشعر بحرج كبير عندما يسخر الناس مني أو يضايقونني .					
٥١	أشعر بالراحة في حضور رؤسائي في العمل أو غيرهم من ذوي السلطة .					
٥٦	في الأوقات التي أكون فيها خجلاً جداً، أشعر لحظتها بالرغبة في الاختفاء .					

N5 : الاندفاعية Impulsiveness

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٦١	أجد صعوبة قليلة في مقاومة الأشياء المغرية					
٦٦	ألوم نفسي كثيراً عن أي شيء يحدث خطأ .					
٧١	أندفع أحياناً في فعل أشياء بحيث أندم عليها فيما بعد .					

Vulnerability : N6 الاستعداد للتأثر

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٧٦	كثيراً ما أجد صعوبة في اتخاذ القرار.					
٨١	أشعر بالعجز وبال حاجة إلى شخص ما ليحل مشكلاتي.					
٨٦	أشعر بأنه سيصيبني الانهيار بسبب تعرضي لضغوط عديدة .					

ثانياً: مظاهر الانبساطية Extraversion Facets

Warmth : E1 الدفء

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٢	أهتم بالناس الذين أعمل معهم اهتماماً شخصياً.					
٧	أستمع حقاً بالتحدث مع الآخرين .					
١٢	لا أعتبر نفسي شخصاً مزعجاً وأتجاوب مع الآخرين .					

Gregariousness : E2 الميل إلى الحياة الاجتماعية

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١٧	لي الرغبة عادة بعمل الأشياء بمفردي .					
٢٢	التجمعات أو المناسبات الاجتماعية عادة تسبب لي الملل .					
٢٧	أرغب أن يكون حولي عدد كبير من الناس .					

Assertiveness : E3 الجزم: الميل إلى التوكيد والجزم

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٣٢	أفضل أحياناً في الدفاع عن حقوقي ومزاعمي والإصرار عليها قدر المستطاع .					
٣٧	أفضل أن أدبر أموري بنفسني .					
٤٢	أرغب في أن أكون قائداً للآخرين .					

Activity : E4 الفعالية (النشاط)

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٤٧	حياتي تجري بسرعة .					
٥٢	أنا شخص قوي ونشط جداً .					
٥٧	إنني على الأرجح بطيء في عملي لكنني مثابر عليه .					

E5 : البحث عن الإثارة Excitement-seeking

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٦٢	أميل إلى تجنب مشاهدة أفلام الرعب .					
٦٧	أنجذب نحو الألوان والأزياء الزاهية .					
٧٢	أحب أن أكون في مكان حيث توجد فيه الحركة والنشاط .					

E6 : الانفعالات الإيجابية Positive Emotions

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٧٧	أضحك بسهولة وأتكلم كثيراً .					
٨٢	أنا شخص سعيد ومفعم بالحيوية .					
٨٧	أجد نفسي غير متفائل .					

ثالثاً : مظاهر الإنفتاح على الخبرة Openness Facets

O1 : الخيال Fantasy

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٣	لا أحب تضييع وقتي في أحلام اليقظة .					
٨	أحاول جعل كل أفكاري تسير في اتجاهات واقعية وأتجنب التحليق في الخيال .					
١٣	أمتلك حياة خيالية نشطة .					

O2 : الجماليات Aesthetics

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١٨	تعجبني التصميمات الفنية الحديثة التي أجدها في الفن أو الطبيعة .					
٢٣	عندما أقرأ شعراً أو أنظر إلى قطعة من الفن تهز مشاعري وتثيرني .					
٢٨	تسحرني أنواع معينة من الموسيقى .					

O3 : المشاعر Feelings

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٣٣	نادراً ما ألاحظ المشاعر والحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المختلفة .					
٣٨	من دون عواطف قوية تصبح حياتي غير ممتعة .					
٤٣	من السهل عليّ مشاركة الآخرين وجدانياً والشعور بمشاعرهم .					

O4 : الأنشطة Actions

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٤٨	أجرب الأكلات الجديدة سواء كانت عراقية أم أجنبية .					
٥٣	أستمر في الطريقة الصحيحة عندما أجد لها عمل شي ما .					
٥٨	أقوم أحياناً بأجراء تغييرات في المنزل لمجرد أحداث التغيير.					

O5 : الأفكار Ideas

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٦٣	أهتم قليلاً بالتأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية .					
٦٨	أستمتع في حل المشكلات أو الألغاز .					
٧٣	كثيراً ما أستمتع بالتأمل في النظريات والأفكار المجردة .					

O6 : القيم Values

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٧٨	أعتقد أنه يجب تغيير القوانين والتنظيمات الاجتماعية مادامنا في عالم متغير.					
٨٣	أعتقد بأن علينا أن نلجأ إلى السلطات الدينية بشأن الأمور الأخلاقية .					
٨٨	أعتقد أن ولاء المرء لمثله العليا ومبادئه أكثر أهمية من كونه ذا عقل متفتح .					

رابعاً : مظاهر حسن المعشر Agreeableness Facets

A1 : الثقة Trust

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٤	أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين .					
٩	أعتقد بأن معظم الناس سوف يستغلوني إذا سمحت لهم بذلك .					
١٤	أعتقد أن معظم الناس الذين أتعامل معهم صادقون وجديرون بالثقة .					

A2 : الإستقامة Straightforwardness

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١٩	لا أخفي عدم حبي لبعض الناس .					
٢٤	أفتخر بدهاني في التعامل مع الناس .					
٢٩	يمكن أن أتحايل على الناس للحصول على ما أريد .					

A3 : الإيثارية Altruism

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٣٤	يعتقد بعض الناس بأنني أناني ومغرور .					
٣٩	أحب معظم الناس وأشعر بمحبتهم واحترامهم لي.					
٤٤	أحاول أن أترك أثراً طيباً مع كل من التقى به .					

A4 : الإذعان Compliance

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٤٩	أنا صلب الرأي ومتشدد في اتجاهاتي .					
٥٤	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم .					
٥٩	أدخل كثيراً في نقاش مع أفراد عائلتي وزملائي في العمل .					

A5 : التواضع Modesty

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٦٤	أفضل أن أمدح الآخرين على أن يمدحوني .					
٦٩	أشعر بأنني أحسن من معظم الناس .					
٧٤	لا أبالي من التباهي بمواهي وإنجازاتي .					

A6 : الميل إلى الحنان (دمائة الخلق) Tender-Mindedness

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٧٩	لا أشعر بعطف على المتسولين .					
٨٤	مهما فعلنا من أجل الفقراء وكبار السن فإن ذلك لن يكون كافياً .					
٨٩	أفضل أن يعرف عني بأني رحيم بدلا من أني عادل .					

خامساً : مظاهر حيوية الضمير Conscientiousness Facets

C1 : الكفاءة Competence

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٥	لا أهتم كثيراً بالواجبات المدنية مثل الانتخابات .					
١٠	لا أحقق النجاح التام في عمالي.					
١٥	كثيراً ما أصطدم بموقف لم أكن مهيناً له تماماً .					

Order : C2 : التنظيم

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٢٠	أحافظ على ممتلكات الآخرين مثلما أحافظ على ممتلكاتي الشخصية .					
٢٥	أنا لست وسواسياً بخصوص النظافة .					
٣٠	إنني لست بالشخص الذي يحافظ جداً على النظام .					

Dutifulness : C3 : التحسس بالواجب

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٣٥	عندما أتعهد بشيء ما أستطيع الالتزام به ومتابعته للنهائية .					
٤٠	أحياناً لا يوثق بي ولا أعتد كما ينبغي أن أكون .					
٤٥	أحاول إنجاز الأعمال المحددة لي بشكل مرضٍ .					

Achievement Striving : C4 : الكفاح من أجل الإنجاز

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٥٠	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي .					
٥٥	أسعى إلى تحقيق أهدافي الواضحة بطريقة منظمة .					
٦٠	أكافح للوصول إلى الامتياز في كل شيء أقوم به .					

Self-Discipline : C5 : الانضباط الذاتي

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٦٥	أنا أمتلك قدراً كبيراً من الانضباط الذاتي .					
٧٠	أضيق الكثير من الوقت قبل أن أستقر لكي أعمل .					
٧٥	أنا جيد إلى حد ما في دفع نفسي لإنجاز الأشياء في وقتها المحدد .					

Deliberation : C6 : التروي

ت	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٨٠	أخطط مسبقاً وبدقة عندما أنطلق في رحلة .					
٨٥	نادراً ما أتخذ قرارات سريعة .					
٩٠	دائماً أفكر في عواقب الأفعال قبل القيام بها .					

الملحق (١٣)

الكتب الرسمية الموجهة من جامعة بغداد الى جامعة صلاح الدين – أربيل ومنها البكالريات التابعة لها ونقابة المحامين ونقابة الصحفيين لإقليم كردستان العراق والمتعلقة بالبحث الحالي



الملحق (١٤)
المجلات والجرائد التي طبق البحث فيها على الصحفيين و صورة اول جريدة
كردية ومؤسسيها البدر خانيون



ت	أسم الجريدة أو المجلة وغيرها	نوعها	لغة النشر
١	هزرين	مجلة فكرية فصلية	الكردية
٢	ناسوى فولكلور	مجلة فنكلورية	الكردية
٣	ميرط	مجلة شهرية ثقافية عامة	الكردية
٤	هونئرى نوا	مجلة فنية شهرية	الكردية
٥	بيرى نوا	مجلة (فكرية سياسية) تقدمية فصلية	الكردية - العربية
٦	شئنط	مجلة خاصة بالنساء	الكردية
٧	ياسا ناريزى	مجلة قانونية	الكردية
٨	طولان	مجلة أسبوعية سياسية عامة	الكردية
٩	هئريم	مجلة أسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة	الكردية
١٠	كاروان	مجلة شهرية ثقافية عامة	الكردية
١١	شاووشكا	مجلة فصلية ثقافية نسائية عامة	الكردية
١٢	شيوئكارى	مجلة فنية تشكيلية فصلية	الكردية
١٣	الصوت الأخر	مجلة أسبوعية سياسية ثقافية عامة	الكردية
١٤	الحوار	مجلة شهرية سياسية ثقافية عامة مستقلة	الكردية
١٥	بارش	مجلة ثقافية عامة تصدر مرة في كل شهرين	التركمانية/العربية/الكردية/ العثمانية
١٦	خاتوو زين ثقلكة زيرينة طولة طئم	مجلة تتحدث عن النساء والأطفال والصحة والجمال مجلة شهرية للأطفال مجلة شهرية للأطفال	الكردية الكردية الكردية
١٧	المثقف الكلداني	مجلة فصلية ثقافية عامة	السريانية / العربية / الكردية
١٨	باتيبيل / الأشورية	مجلة ثقافية	السريانية / العربية / الكردية
١٩	دوغرو	مجلة شهرية سياسية ثقافية	العربية / التركمانية
٢٠	نما مركز نما للدراسات الفكرية والأدبية	مجلة فكرية أدبية فصلية حرة	الكردية
٢١	هئنط	مجلة شهرية للأطفال	الكردية
٢٢	ميرطى مندالان	مجلة شهرية للأطفال	الكردية
٢٣	رامان	مجلة شهرية ثقافية عامة	الكردية
٢٤	زانكوى نوا	مجلة ثقافية عامة شهرية	الكردية
٢٥	ئاراسايكولوذى	مجلة ثقافية فكرية علمية فصلية	الكردية
٢٦	زانكو	مجلة أكاديمية للعلوم الإنسانية	الكردية / العربية / الإنكليزية
٢٧	كوشيوئتر	مجلة شهرية خاصة بالكمبيوتر والانترنت	الكردية / العربية
٢٨	ئاريزئر	مجلة قانونية فصلية	الكردية / العربية
٢٩	رؤذنامئووس	مجلة فصلية خاصة بثقافة الصحافة	الكردية
٣٠	تئنزوينئ	مجلة كاريكاتيرية شهرية	الكردية
٣١	كوردستان رائورت	جريدة سياسية ثقافية عامة حرة	الكردية
٣٢	الصحفي	جريدة منبر كل الصحفيين	العربية
٣٣	جئماوئر	جريدة سياسية عامة حرة	الكردية
٣٤	طئئ	نصف شهرية كاريكاتيرية	الكردية
٣٥	بئدرخان كاريكاتون نيرطزى مندالان كئلضئرى بئدرخان	جريدة شهرية لفن الصحافة عامة حرة نشرة كاريكاتيرية (ملحق بدرخان) نشرة للأطفال (ملحق جريدة بدرخان) نشرة روناكبيرية عامة	الكردية الكردية الكردية الكردية
٣٦	الإتحاد	جريدة يومية سياسية	العربية
٣٧	الترکمان	جريدة سياسية عامة	العربية / الكردية / التركية
٣٨	خئبات	جريدة سياسية يومية	الكردية
٣٩	ستابل	جريدة أدبية وثقافية نصف شهرية	الكردية
٤٠	هاولائى	جريدة أسبوعية سياسية عامة أهلية	الكردية
٤١	بيئ عنكاوا	جريدة شهرية ثقافية عامة	العربية
٤٢	الحقيقية	جريدة سياسية ثقافية	الكردية / العربية / التركمانية
٤٣	كوردستائى نوى	جريدة سياسية يومية	الكردية
٤٤	التأخى	جريدة يومية تصدر في بغداد	العربية
٤٥	ناسوى	جريدة سياسية عامة	الكردية

الإنكليزية	جريدة أسبوعية	Hewler Globe	٤٦
الكرديّة	أسبوعية رياضية	و قرز ش ختبات	٤٧
العربية	أسبوعية سياسية عامة	الضياء بهرا	٤٨
العربية	شهرية سياسية	ريطاي كوردستان	٤٩
العربية	أسبوعية سياسية	الأفق الجديد	٥٠
الكرديّة	أسبوعية سياسية عامة	يەكپرتوو	٥١
الكرديّة	جريدة عامة تصدر مرتين في الأسبوع	هتولير ثوست	٥٢
	جريدة سياسية أسبوعية	ميديا	٥٣
	فضائية	Zagrose TV	٥٤
	فضائية	K.TV	٥٥
	فضائية	عشتار Astar TV	٥٦
	فضائية	أشور Ashur TV	٥٧
	محلية	تلة فزيوني هتريم TV	٥٨
	محلية	تلة فزيوني طةلى كوردستان TV	٥٩
	محلية	إذاعة وتلفزيون الإصلاح التركماني	٦٠
	محلية	إذاعة هتريم	٦١
	محلية	إذاعة صوت كوردستان	٦٢

الملحق (١٦)

كيفية تفريغ بيانات الإجابة مباشرة من الإستمارات عن الأسئلة (أ ، ب ، ج) الموجودة في نهاية مقياس كشف الذات

عينة كل فئة من الفئات الثلاث								البدائل	الأسئلة	ت
العينة الكلية		الصحفيون		المحاميون		تدريسيو الجامعة				
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث			
								١	أ. هل شعرت بعد التحدث مع الأشخاص الذين تثق بهم؟	
								٢		
								٣		
								١	ب. هل أن كشف ذاتك للمسؤول الإداري يؤدي إلى؟	
								٢		
								٣		
								١	ج. هل غالباً ما تتحدث عن معلوماتك الشخصية إلى الآخر من جنس؟	
								٢		
								٣		

٣. أحيانا بالارتياح النفسي وأحيانا أخرى بالانزعاج النفسي
 3. أحيانا تقوية وأحيانا أخرى سوء في العلاقات الاجتماعية بينكما
 ٣. الذكور والإناث معا

2. بالانزعاج النفسي
 2. سوء العلاقات الاجتماعية بينكما
 ٢. الإناث

أ. 1. بالارتياح النفسي
 ب. 1. تقوية العلاقات الاجتماعية بينكما
 ج. ١. الذكور

الملحق (١٧)

كيفية تفرغ بيانات الإجابة مباشرة من الإستمارات عن فقرات (أ ، ب ، ج) الخاصة بفحص الصدق البسيط في نهاية مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الإجابة	البدائل	الفقرات	ت
	لا أوافق بشدة	حاولت الإجابة عن كل الفقرات بطريقة صادقة ودقيقة .	أ.
	لا أوافق		
	محايد		
	أوافق		
	أوافق بشدة		
	نعم	هل أجبت عن كل الفقرات ؟	ب.
	لا		
	نعم	هل أشرت عن الإجابات في أماكنها الصحيحة ؟	ج.
	لا		

الملحق (١٨)

مصفوفة المكونات الأساسية قبل التدوير لمقياس كشف الذات

المكونات					الترتيب	المكونات					الترتيب
العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول		العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
				٧٤٠	٢٦					٥١٨	١
				.							
				٦١٤	٢٧					٥٤٥	٢
				.							
				٦٤٠	٢٨	٥٠١				٥١٥	٣
				.							
				٦٩٨	٢٩			٣١١ -		٥٦٩	٤
				.							
				٦٧٣	٣٠					٧١٦	٥
				.							
				٧٨٥	٣١					٣٩٢	٦
				.							
			-	٦٩١	٣٢					٥٦٢	٧
			٣٠٣	.							
				٦٧٩	٣٣				٤٤٤	٣٩٩	٨
				.					.		
			٤٠٢ -	٧٢٠	٣٤					٦٨٩	٩
				.							
			-	٧٧٦	٣٥					٥٣٨	١٠
			٣٩٠	.							
			-	٧١٤	٣٦					٦٦٣	١١
			٣٢٥	.							
				٧٤٥	٣٧			٣٣٩ -		٦٥٤	١٢
				.							
				٦٦٩	٣٨			٣٥٥ -		٧٠٦	١٣
				.							
				٧٢١	٣٩			٤٤٧ -		٥٨٧	١٤
				.							
			٣١٥ -	٦٩٦	٤٠	٣٣٣ -				٤٨٢	١٥
				.							
			-	٦٨٢	٤١					٦٩٩	١٦
			٣٧٩	.							
			-	٦٣٢	٤٢		٣٤٠		٤٦٦	٣٤٩	١٧
			٣٨٥	.			.		.		
			٣١٥	٣٨٧	٤٣					٥٥٣	١٨
				.							
		٣٩٧		٦٠٦	٤٤		٤٧٧		٤٣٩	٤٦٤	١٩
			

31.

		340		684	40		491		0.8	.428	2.
			
		363		6.7	46				4.0	.024	21
		.		.					.		
		430		633	47					.70.	22
		.		.							
				607	48					.768	23
				.							
		303		62.	49					.647	24
		.		.							
	.338-			621	0.					.780	20
				.							

الملحق (١٩)
مصنوفة العوامل المدورة لمقياس كشف الذات

المكونات					المكونات				
العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول
				فقرة ٢٦			فقرة ١		
	فقرة ٢٧					فقرة ٢			
				فقرة ٢٨			فقرة ٣		
	فقرة ٢٩						فقرة ٤		
	فقرة ٣٠								فقرة ٥
				فقرة ٣١		فقرة ٦			
				فقرة ٣٢		فقرة ٧			
				فقرة ٣٣			فقرة ٨		
				فقرة ٣٤					فقرة ٩
				فقرة ٣٥	فقرة ١٠				
				فقرة ٣٦					فقرة ١١
				فقرة ٣٧			فقرة ١٢		
				فقرة ٣٨			فقرة ١٣		
			فقرة ٣٩				فقرة ١٤		
				فقرة ٤٠		فقرة ١٥			
				فقرة ٤١			فقرة ١٦		
				فقرة ٤٢	فقرة ١٧				
			فقرة ٤٣			فقرة ١٨			
			فقرة ٤٤		فقرة ١٩				
			فقرة ٤٥		فقرة ٢٠				
			فقرة ٤٦			فقرة ٢١			
			فقرة ٤٧			فقرة ٢٢			
				فقرة ٤٨		فقرة ٢٣			
			فقرة ٤٩					فقرة ٢٤	
			فقرة ٥٠						فقرة ٢٥

الملحق (٢٠)
مصفوفة المكونات الأساسية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المكونات					الفقرات
العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
.٣١٢	.٣٥٢				١
			.٣٦٦		٢
			.٦٢١		٣
.٣٠٨ -			.٣٣٦	.٣٢٨ -	٤
			.٣٦٧	.٤٢٠ -	٥
					٦
					٧
	.٣٥٠				٨
	.٤٨٣				٩
					١٠
					١١
			.٣٤٣		١٢
					١٣
		.٣٩٢	.٣٢٣		١٤
			.٤٩٦		١٥
.٣٢٧			.٣٩٥	.٣٨٧ -	١٦
			.٤٢٦	.٣١٨ -	١٧
			.٤٩٠		١٨
					١٩
				.٤٥٦	٢٠
				.٤٧٢	٢١
.٣٤٥					٢٢
					٢٣
		٣١٦ -			٢٤
					٢٥
	.٣٠٦ -			.٣٠٣ -	٢٦
					٢٧
			.٣٤٧		٢٨
				.٥٥١	٢٩
.٣٢٠ -					٣٠
					٣١
		.٣٠٦ -			٣٢
				.٤٢٧	٣٣
		.٤٢٩ -	.٣١٨		٣٤
		.٣٧٨ -		.٤٦٣	٣٥
		.٣٤٦ -		.٣٩٥	٣٦
					٣٧
				.٤٢٦ -	٣٨
			.٣٨٤		٣٩
		.٣٣٨ -	.٣٠٣	.٣٤٠	٤٠

المكونات					الفقرات
العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
				.٣٥٣	٤١
				.٤٢٨	٤٢
	.٣١٤				٤٣
			.٤١٩		٤٤
					٤٥
			.٣٤١		٤٦
				.٤٣١ -	٤٧
					٤٨
					٤٩
					٥٠
					٥١
				.٣٠٨	٥٢
	.٣٢٣	.٣٠٢ -			٥٣
					٥٤
					٥٥
			.٣٠٨ -		٥٦
					٥٧
					٥٨
					٥٩
.٣٩٦					٦٠
					٦١
				.٤٢٩	٦٢
				.٥٠٢	٦٣
					٦٤
					٦٥
			.٣٢٢ -		٦٦
					٦٧
					٦٨
					٦٩
	.٣٦٩ -				٧٠
			.٣٧٣		٧١
					٧٢
			٣١٦ -	.٣٤٩	٧٤
			٣٤٤ -		٧٥
		.٣٠٢		.٤٨١	٧٦
	.٣٠٣	.٣٠٥			٧٧
		.٤٩٥		.٣١٤	٧٨
				.٣٧٣	٧٩
					٨٠
					٨١
				.٥٢٩	٨٢

المكونات					الفقرات
العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
				.٦١٦	٨٣
				٤٦١	٨٤
				.٥٢٢	٨٥
			٣٩٤ -	.٣٢٣	٨٦
				.٤٢٤	٨٧
				.٤٢٢	٨٨
					٨٩
.٣٧٨					٩٠

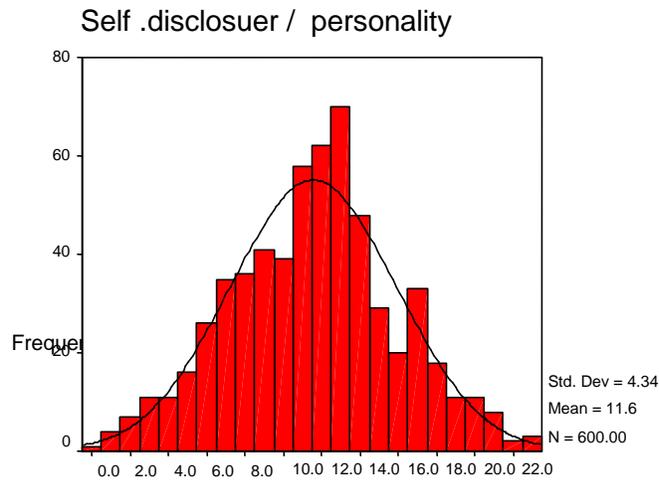
الملحق (٢٢)
مصفوفة المكونات الأساسية قبل التدوير لمقياسي كشف الذات
والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المكونات			مجالات وعوامل المقياسين	المقاييس
العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول		
		.٨٨٧	مجال الشخصية	١. مقياس كشف الذات
		.٨٥٠	مجال النفسية والجسدية	
		.٩١٢	مجال العمل	
		.٨٤٣	مجال الإتجاهات	
		.٨٣٠	مجال المال	
.٤٠٩	٧٠٩, -		عامل العصابية	٢. مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
.٣٣٥	٦٤٥,		عامل الإنبساطية	
.٩٠٤			عامل الإنفتاح على الخبرة	
	.٤٩٨		عامل حسن المعشر	
	.٧٣٠		عامل حيوية الضمير	

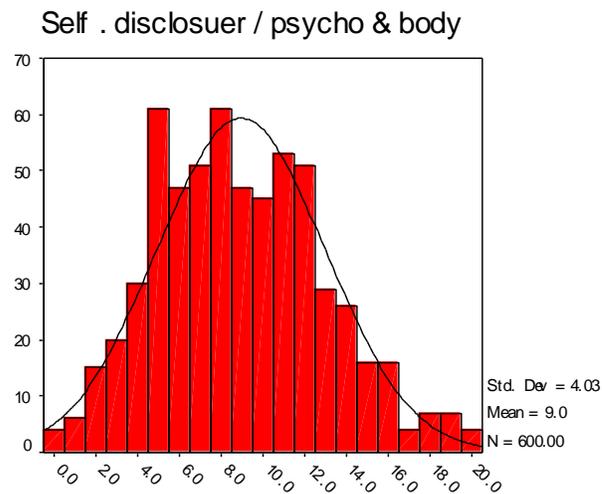
الملحق (٢٣)

كيفية توزيع درجات أفراد العينة في مقياس كشف الذات ومجالاته الخمسة

على المنحني التوزيع الجبرسي

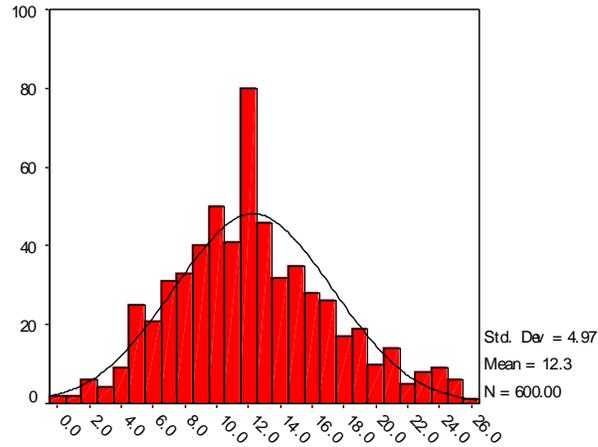


Self .discloser / personality



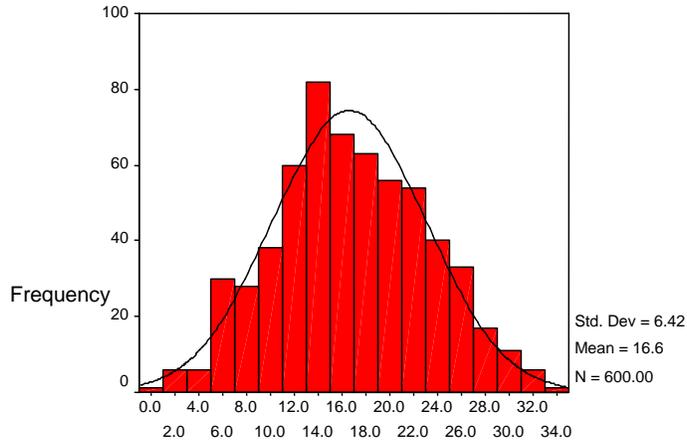
Self . discloser / psycho & body

Self .disclosuer / work



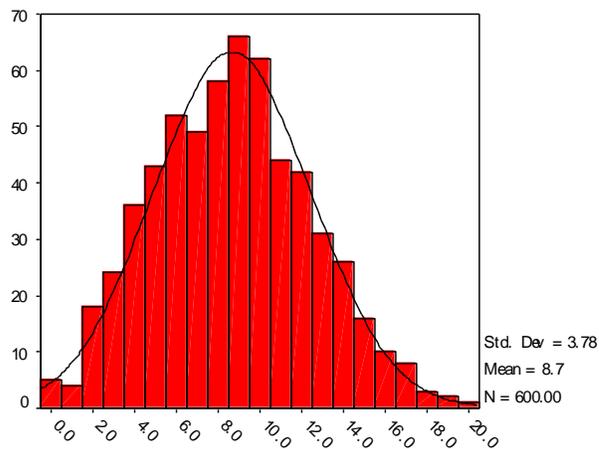
Self .disclosuer / work

Self .disclosuer / attitudes

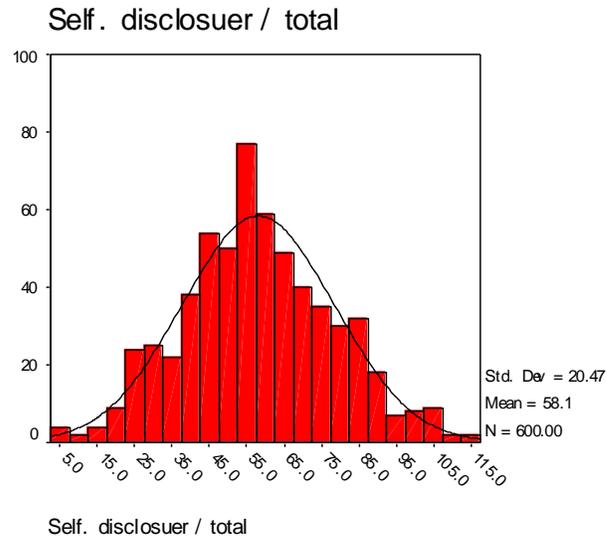


Self .disclosuer / attitudes

Self .disclosuer / mony

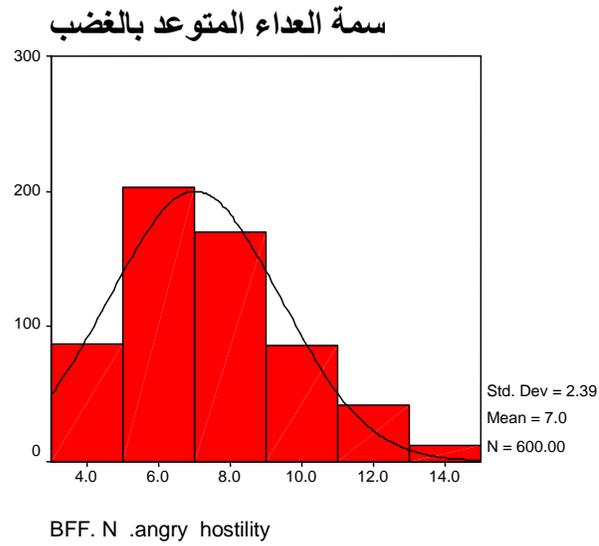
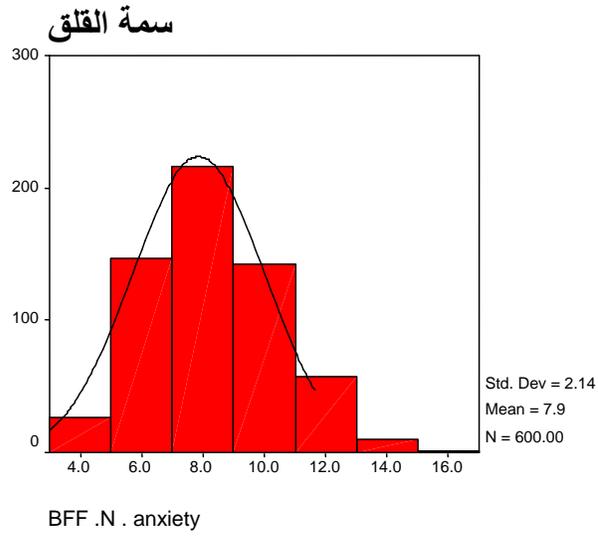


Self .disclosuer / mony

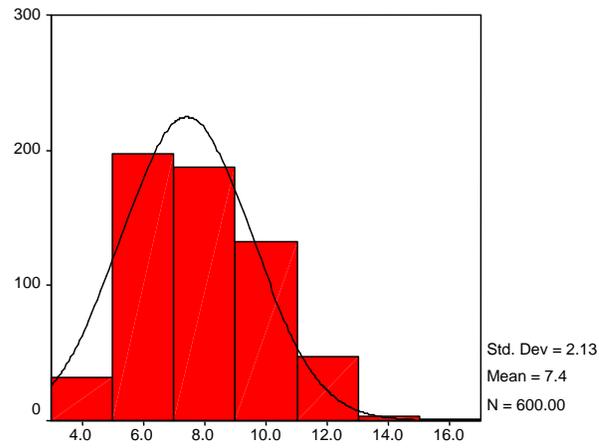


الملحق (٢٤)

كيفية توزيع درجات أفراد العينة في كل سمة وكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى
للشخصية على المنحنى التوزيع الجبرسي

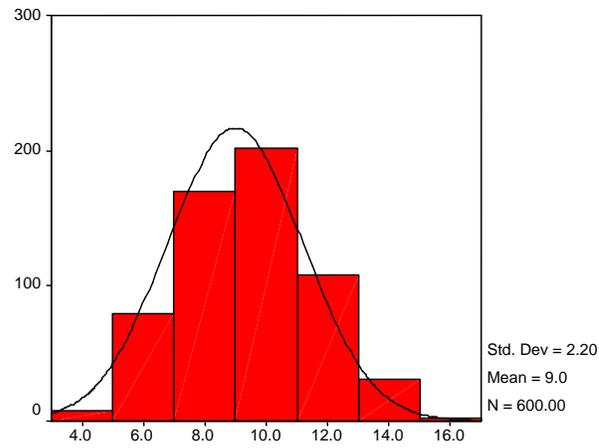


سمة الاكتئاب



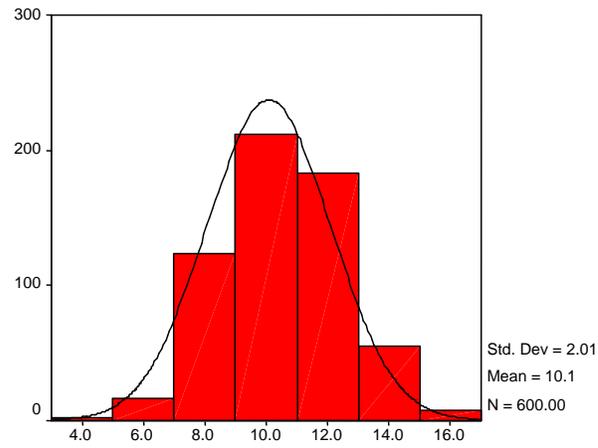
BFF. N. depression

سمة الشعور بالذات



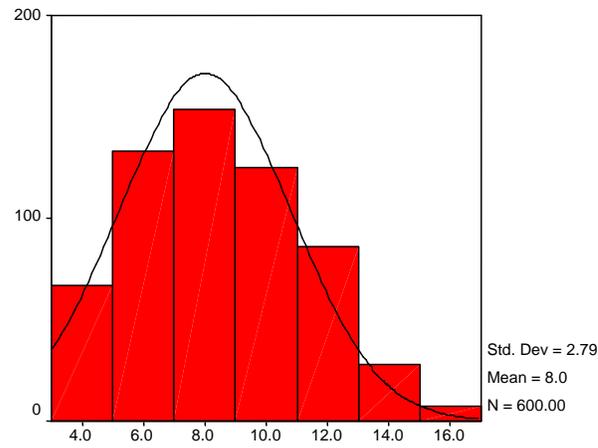
BFF. N. self-consciousness

سمة الاندفاعية



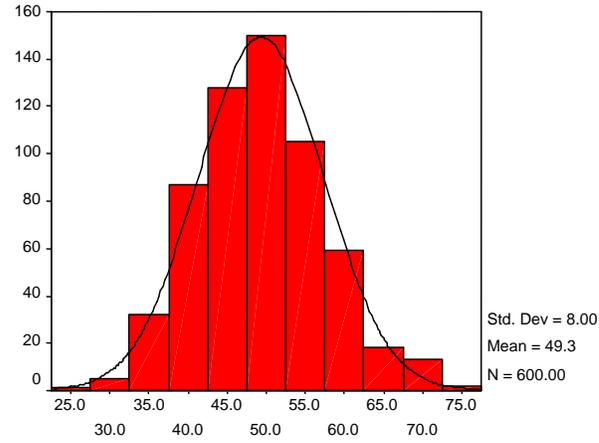
BFF. N. impulsiveness

سمة الاستعداد للتأثر



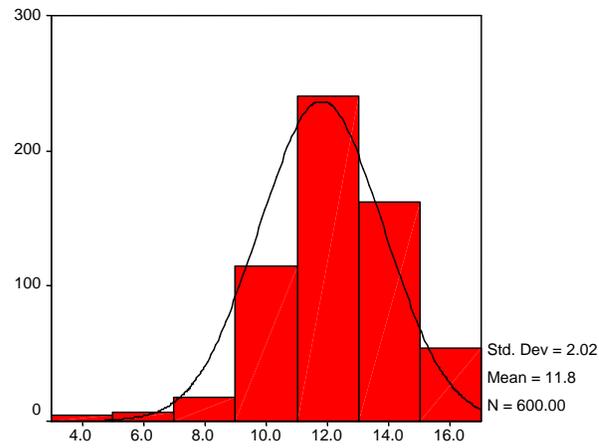
BFF. N. vulnerability

عامل العصائية

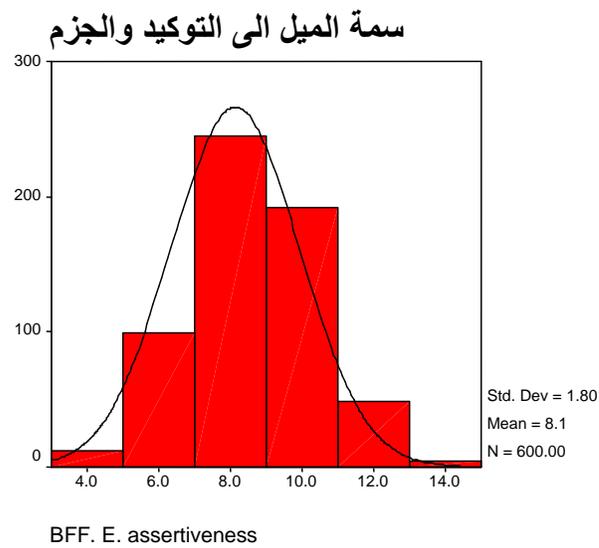
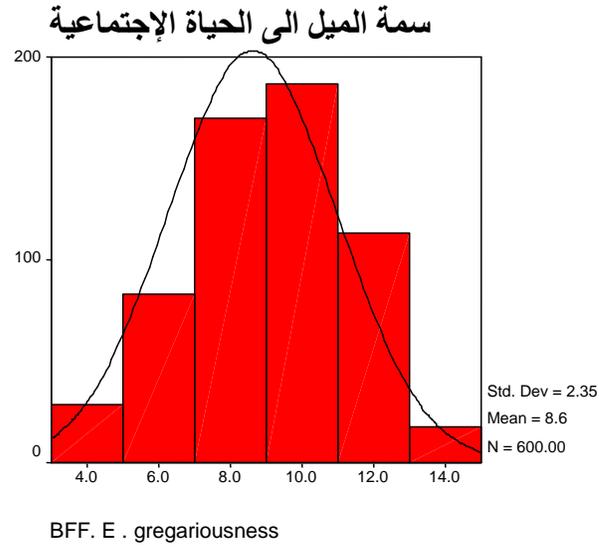


BFF. N. total

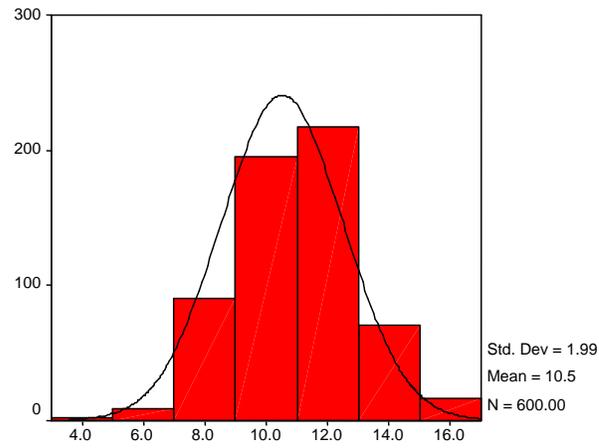
سمة الدفء



BFF. E. warmth

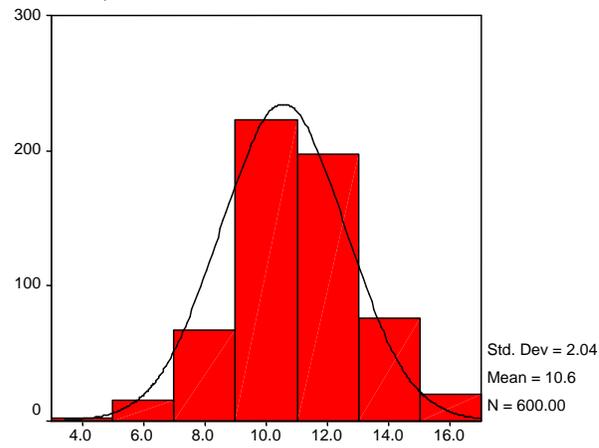


سمة الفعالية



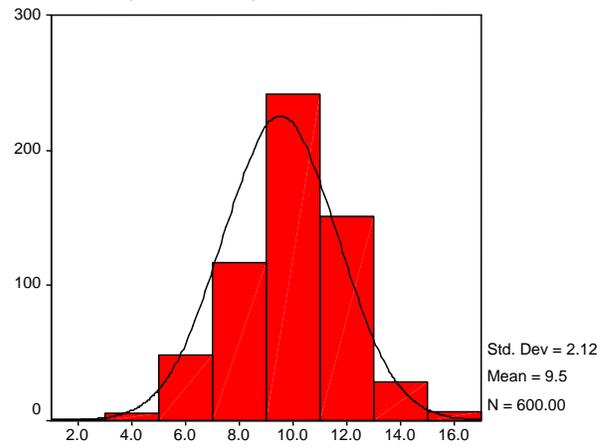
BFF. E.activity.

سمة البحث عن الإثارة



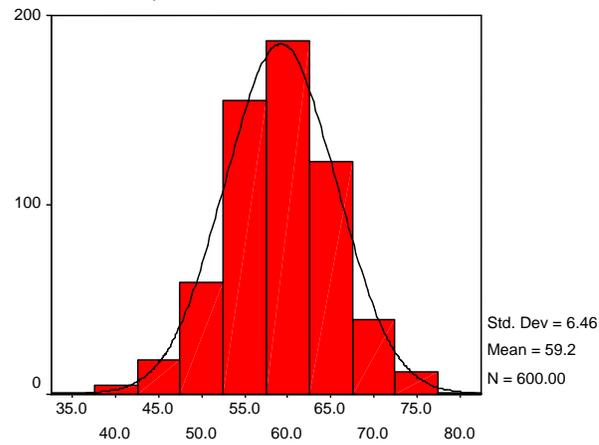
BFF. E. excitement-seeking

سمة الإنفعالات الإيجابية



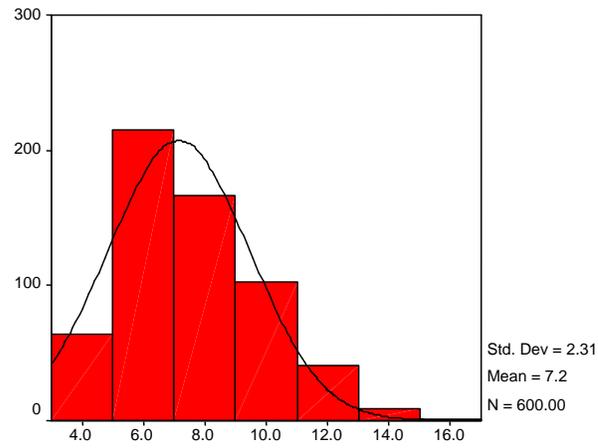
BFF. E. positive emotions

عامل الإنبساطية



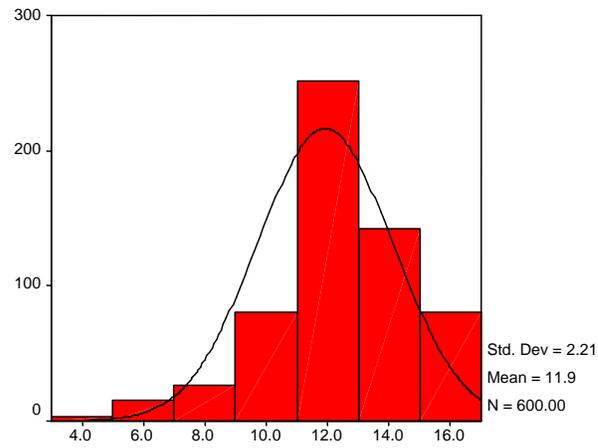
BFF. E. total

سمة الخيال

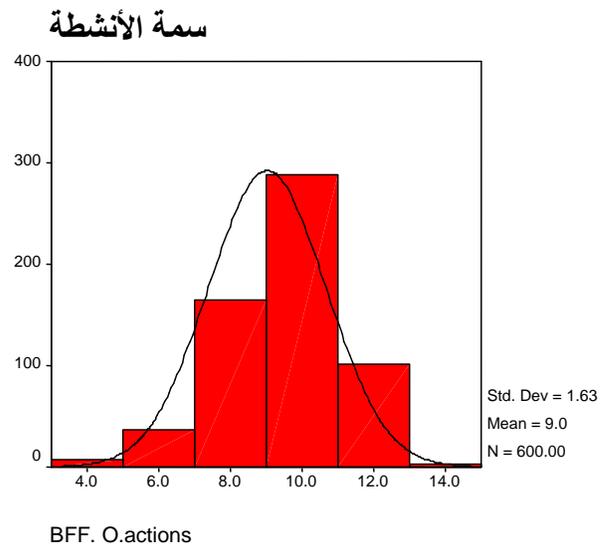
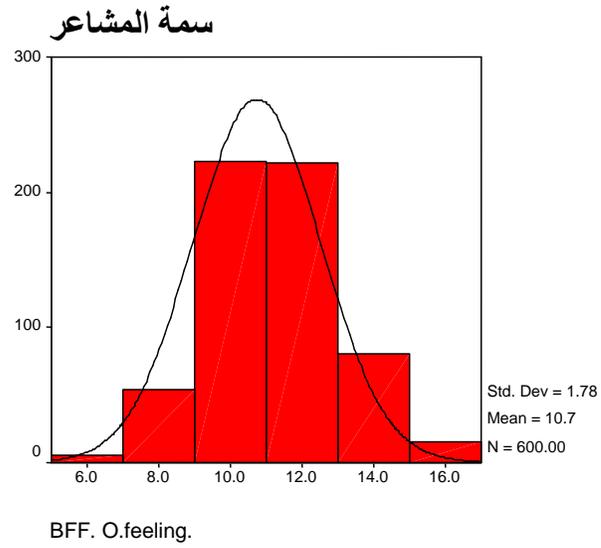


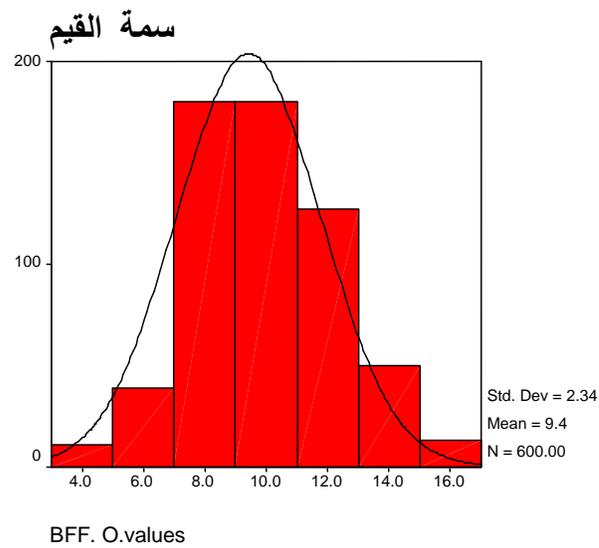
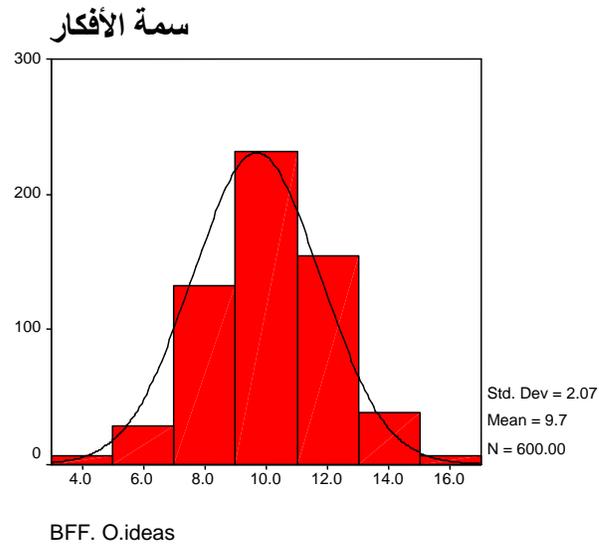
BFF. O.fantasy.

سمة الجماليات

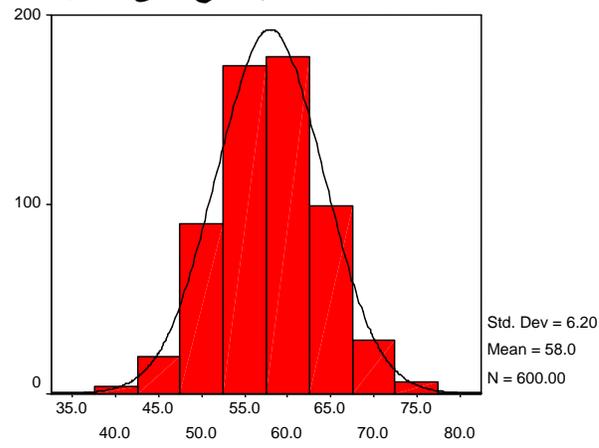


BFF. O.aesthetics



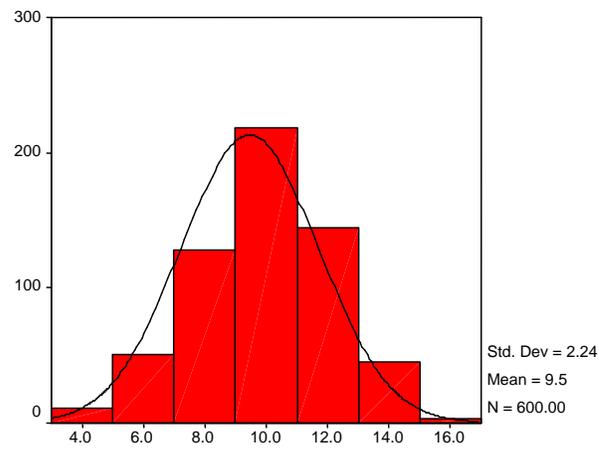


عامل الإنفتاح على الخبرة



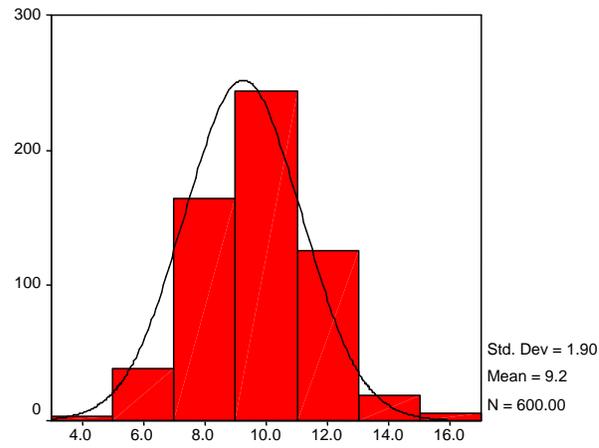
BFF. O. total

سمة الثقة



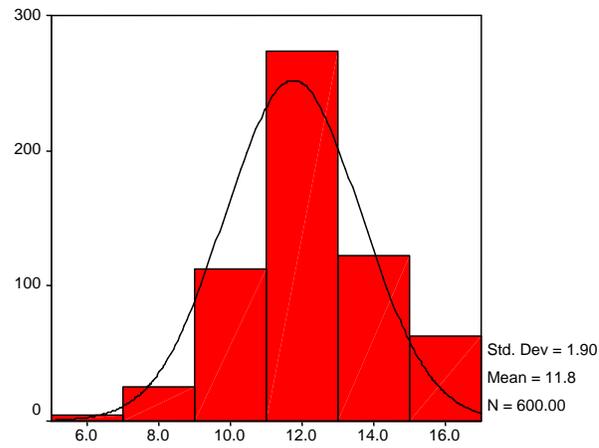
BFF. A .trust

سمة الاستقامة



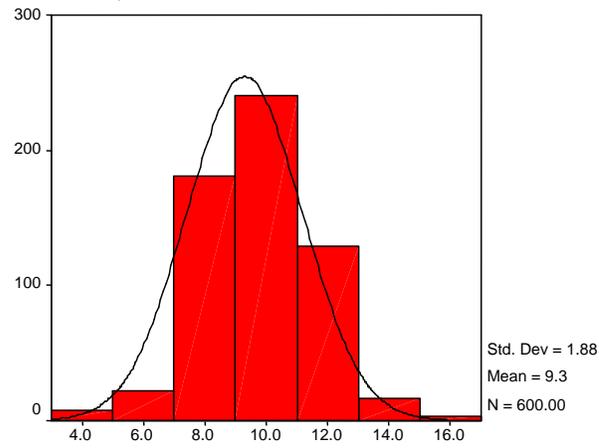
BFF. A .straightforwardness

سمة الايثارية



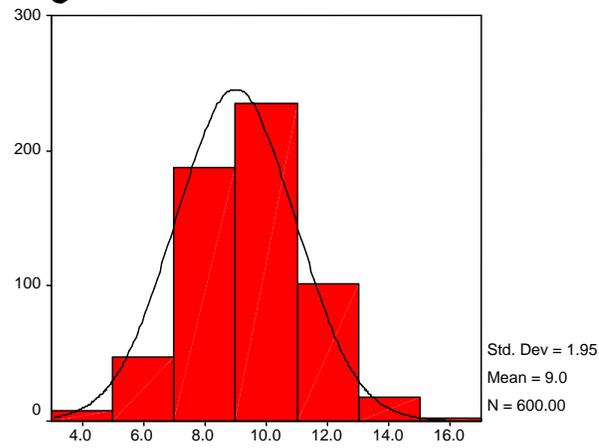
BFF. A .altruism

سمة الإذعان



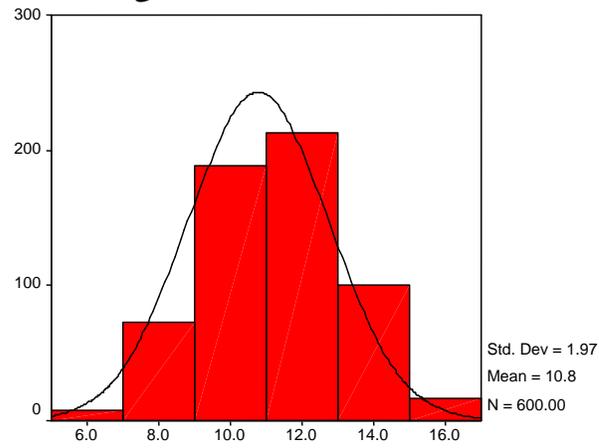
BFF. A . compliance

سمة التواضع



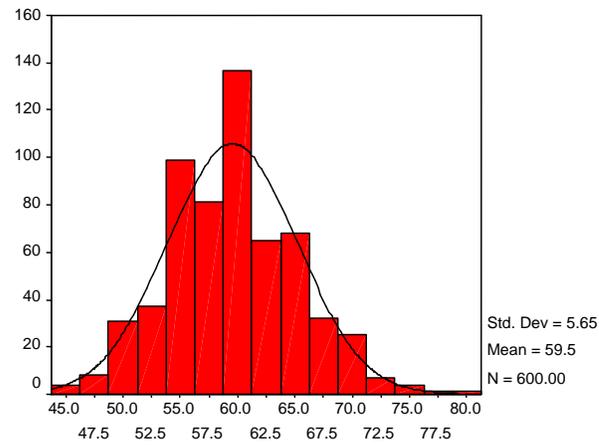
BFF. A .modesty

سمة الميل الى الحنان

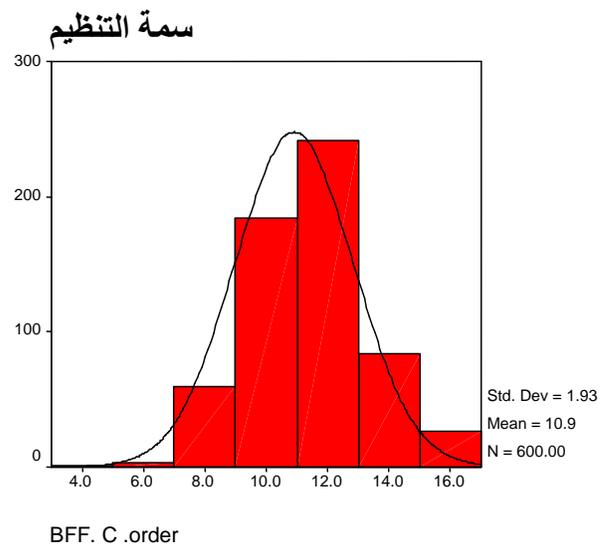
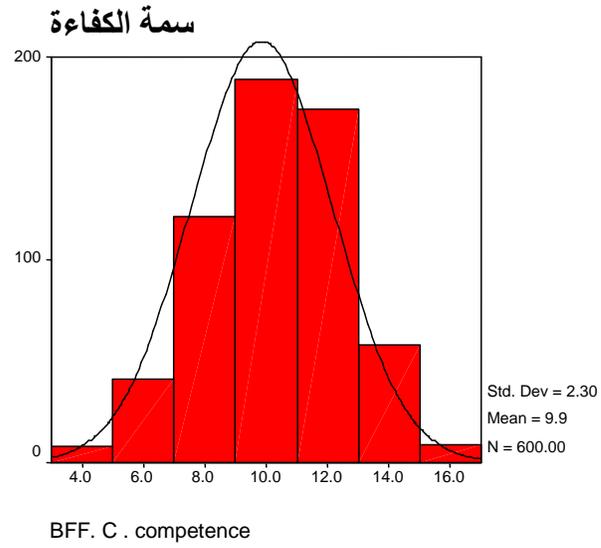


BFF. A . tender-mindedness

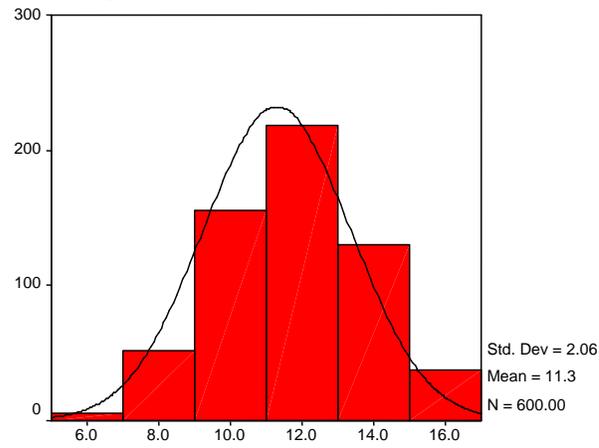
عامل حسن المعشر



BFF. A . total

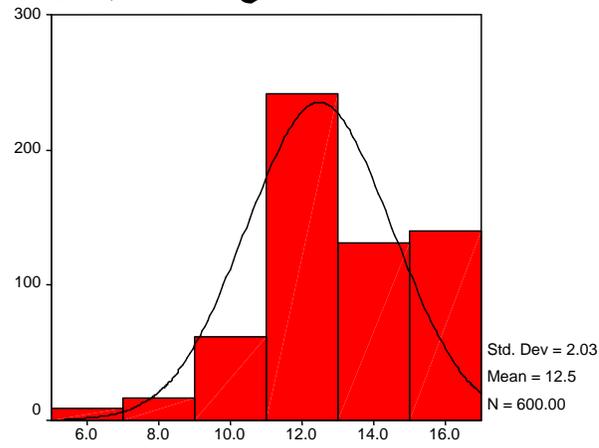


سمة التحسس بالواجب



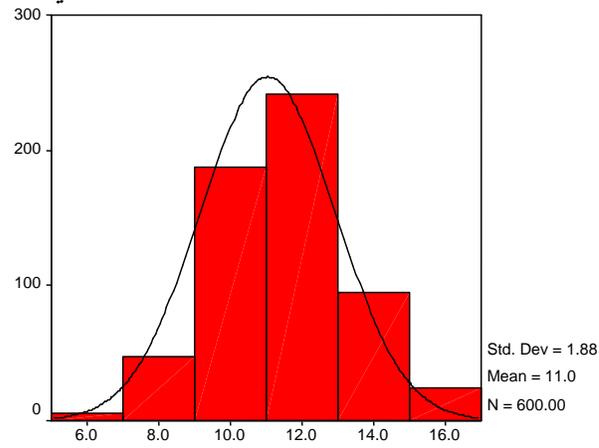
BFF. C. dutifulness

سمة الكفاح من أجل الإنجاز



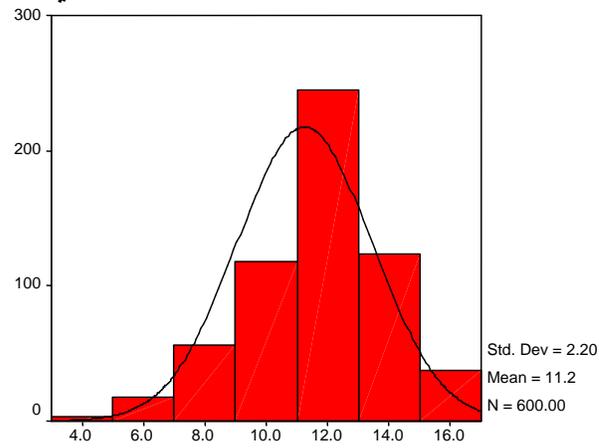
BFF. C. achievement striving

سمة الانضباط الذاتي



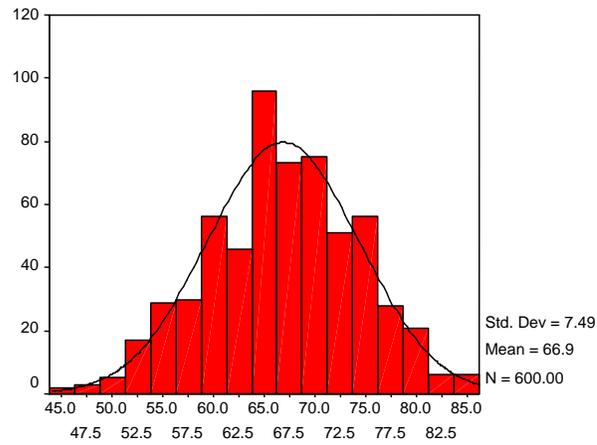
BFF. C. self- discipline

سمة التروي



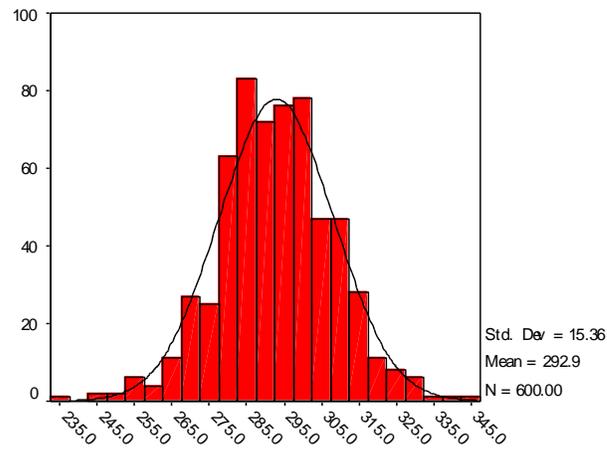
BFF. C.deliberation

عامل حيوية الضمير



BFF. C . total

BFF. Total



BFF. Total

Abstract

the importance of Self-Disclosure appears in its advantage to successful human relationship & it has positive effects on emotion .The process of Self-Disclosure depends on nature relationship between individuals & on their personality traits . The researcher chooses the Big Five Factor scale , because this scale contains traits which measuring the fundamental factors of normal personality .This traits effect on how the interaction betides between individuals &effects on the level of Self-Disclosure between these individuals during this interaction . In addition to dependence on some variables in this research such as (sex, age, occupation , marriage condition)to appear the influence of the level & difference for Self-Disclosure relatively to the three Categories as a sample of this research , they are: (Lecturers, Lawyers , Journalists)in total (600) male & female shared on the three Categories equipollent .

Research aims :

This Research aims

1. To know the levels of Self- Disclosure and its five fields (Personality ,Psycho & physical , Work, Attitudes, Money) of the total sample & according to the variables of gender , age, occupation, marriage condition .
2. To know the levels of the Big Five Factor of personality and its five factors (Neuroticism , Extraversion, Openness to Experience, Agreeableness, Conscientiousness) of the total sample & according to the variables of gender , age, occupation , marriage condition .
3. To know the differences in each fields of Self- Disclosure fields (Personality , Psycho & physical, Work , Attitudes, Money) according to the variables of gender , age, , marriage condition .To Lecturer, lawyers , & Journalists .
- 4 .To know the differences in each factor of the Big Five Factor of personality (Neuroticism , Extraversion, Openness to Experience, Agreeableness, Conscientiousness) according to the variables of gender , age, marriage condition . To Lecturers, lawyers , & Journalists .
- 5.The correlation between each field of Self –Disclosure fields with each factor of the Big Five Factor of personality. To Lecturers, lawyers, Journalists .
- 6.The participation of each traits of the Big Five Factor of personality in Self-Disclosure scale & its fields . To Lecturers, lawyers , & Journalists.

The Limits of the Research :

The present research focuses on the three Categories of Erbil governorate Society , one of governorates Iraqi Kurdistan Region, during the year 2006 according to the variables of gender , age, marriage condition) . This categories are : 1. Lecturers in all colleges of Salahaddin University-Erbil, 2. Lawyers members in Iraqi Kurdistan Lawyers syndicate , 3.Jornalists members in Iraqi Kurdistan press syndicate & are not members in the syndicate .

Procedures Of The Research :

1. In the light of pilot study and review the literature and previous studies & scales , scale of the Self-Disclosure were established.
2. Preparing scale of Big Five Factor of personality depended on (NEO-FFI-S) & (NEO-PI-R) scales

And after that the Researcher performed this procedures for scales: (Finding the Face " Validity, factor analysis , discrimination power was found by analyzing items" . And the correlation between items degree of each field or factors with the same field or factor & the total degree of scale, and between degree of each field or factor with the total degree of scale . And the reliability " split- half method , Alpha Cronbach method , test - retest method " . And this characteristics were established for scales " Arithmetic Mean , Mean Standard error , Median , Mode , Standard Deviation , Variance , Skewness , Kurtosis , Range , Lower degree , Upper degree " .)

3. pilot & final Applying for scales on three Categories of research society .

Statistical Tools :

Employed for aims actualization in this research (spss) program , & statistical method included :

Chi square , Pearson coefficient correlation , t-test specific approaching , Spearman - Brown formula , one sample t - test , two - In depended sample t - test , F . ratio , three ways analysis of variance, shaffee post test ,Gutman equation, Alpha Cronbach method , multiple regression .

Results :

1. The total sample shown significant level on Self- Disclosure scale & its fields (Personality ,Psycho & physical, Work, Money) according to variables (gender , age, occupation , marriage condition) for theory mean , & no significant level on Attitudes fields according to all variables except marriage condition , it was significant for married in comparison to theoretical average , & to theoretical average comparison to celibate .

2. Relatively to questions (A,B,C) which exists in the end of Self-Disclosure scale showed :

* Majority of female on question (A) feeling satisfaction after self-disclosing to others whom they trusted more than male in total sample & with Lecturers & Lawyers .

* Majority of females on question (B) refers that self-disclosing to administration responsible sometimes perform to strong relations & sometimes to bad Society relation more than males in total sample & with Lecturers , Lawyers , & Journalists .

* Majority of males on question (C) disclosing them self to another gender (males & females) more than females according to all research sample categories .

- 3.The Big Five Factor of personality

* The total sample shown significant level on Big Five Factor of personality.

* The total sample shown significant level on the neuroticism factor according to variables (gender , age , occupation , total sample , & in marriage condition (marriage , celibate) for theoretical average.

* The total sample shown significant level according to all variables on the Extraversion factor except widower or other in marriage condition variable. & on the Openness to Experience, Agreeableness, Conscientiousness factors

4. Statistically significant differences appeared :

** In Self-Disclosure scale :-

* Personality field :

- In marriage condition for married compared with the celibate to Lecturers .
- In marriage condition for married compared with the celibate & widower or other . And for celibate compared with the widower or other to Journalists .

* Psycho & physical field :

- In marriage condition for married compared with the celibate to Lecturers .
- In marriage condition for married compared with the celibate & widower or other to Journalists .

* work field :

- In marriage condition for married compared with the celibate to Lecturers .
- In marriage condition for married compared with the celibate & widower or other to Journalists .
- In age in general to Journalists .

* Attitudes field :

- In marriage condition for married compared with the celibate to Journalists.
- In age in general to Journalists .

* Money field :

- In marriage condition for married compared with the celibate to Lecturers & Journalists.

* Self-disclosure scale :

- In marriage condition for married compared with the celibate to Lecturers .
- In marriage condition for married compared with the celibate & widower or other to Journalists .
- In age in general to Journalists .

** In Big Five Factor of personality scale :-

* Neuroticism factor :

- In interact between (gender × age × Marriage condition) to Lawyers .
- In age for (from 41 to up) compared with the (under 30) to Journalists .

* Extraversion factor :

- In marriage condition for married compared with the celibate to Lecturers .

* Conscientiousness factor :

- In interact between (gender × Marriage condition) to Lecturers & Lawyers .
- In interact between (gender × age) to Lawyers .

* Big Five Factor of personality scale :

- In interact between (gender × age) to Lecturers .

5. There are no significant differences :

- * Gender in Self-disclosure scale & its five fields to Lecturers & Journalists .
 - * Gender , age , & marriage condition in Self-disclosure scale & its five fields to Lawyers .
 - * Age in Self-disclosure scale & its five fields to Lecturers .
 - * Gender , age , & married condition in factors (Openness to Experience, Agreeableness, Conscientiousness & Big Five Factor of personality) to Lecturers , Lawyers , & Journalists .
 - * Gender , age , & marriage condition in Neuroticism factor to Lecturers & Lawyers. And In Gender & marriage condition to Journalists .
 - * Gender , age , & marriage condition in Extraversion factor to Lawyers & Journalists . And in Gender & age to Lecturers .
6. Statistically significant correlation appeared in :
- * In correlation between fields & factors in both scales to all samples between:
 - Neuroticism factor with attitude field negatively .
 - Extraversion factor with fields (personality , attitudes) & self-disclosure scale positively.
 - Openness to Experience factor with fields (personality , psycho & physical , work , attitudes) & self-disclosure scale positively.
 - Conscientiousness factor with fields (personality , work , attitudes) & self-disclosure scale positively.
 - Big Five Factor of personality with fields (personality , psycho & physical , attitudes) & self-disclosure scale positively.
 - * In correlation between fields & factors in both scales to each categories in research sample between :
 - Extraversion factor with fields (personality & money) positively to Lecturers .
 - Extraversion factor with attitudes field positively to lawyers.
 - Openness to Experience factor with fields (psycho & physical ,attitudes) positively to lawyers .
 - Conscientiousness factor with field attitudes positively to Lawyers .
 - Neuroticism factor with psycho & physical field negatively to Journalists .
 - Extraversion factor with fields (personality & attitudes) positively to journalists .
 - Openness to Experience factor with fields (personality , work & attitudes) positively to journalists .
 - Conscientiousness factor with fields (personality , psycho & physical , work , & attitudes) positively to journalists .
7. Statistically significant participation appeared in :
- * Personality fields :
 - Actions O4 & Competence C1 traits to Lecturers .
 - Ideas O5 trait to Lawyers .
 - Self-Discipline C5 , Assertiveness E3 , Feelings O3 ,& Excitement-seeking E5 traits to journalists .
 - * Psycho & physical field :
 - Self-Discipline C5 , Competence C1, & Deliberation C6 traits to Lecturers .
 - Ideas O5 & Values O6 traits to Lawyers .
 - Self-Discipline C5 traits to journalists .

* Work field :

- Self-Discipline C5 , Deliberation C6, Competence C1, & Trust A1 traits to Lecturers .
- Ideas O5 & Vulnerability N6 traits to Lawyers .
- Self-Discipline C5 , Feelings O3 ,& Assertiveness E3 traits to journalists .

* Attitudes field :

- Actions O4, Feelings O3 , Competence C1 , Depression N3 , & Modesty A5 traits to Lecturers .
- Ideas O5 & Gregariousness E2 traits to Lawyers .
- Assertiveness E3 , Achievement striving C4 , & feelings O3 traits to journalists .

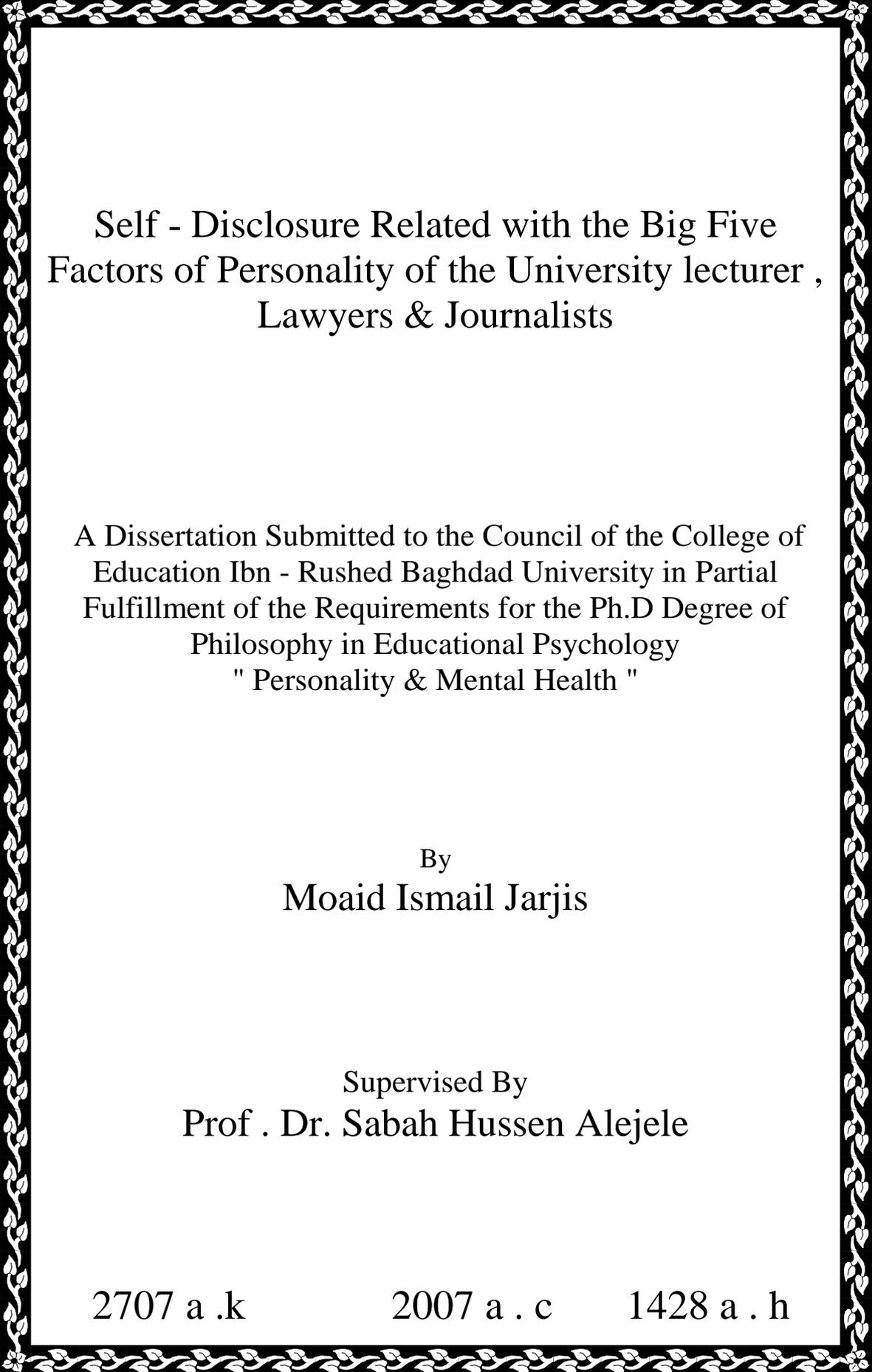
* Money field :

- Depression N3 , Self-Discipline C5 , straightforwardness A2 , & Competence C1 traits to Lecturers .
- Activity E4 , Ideas O5 , & Vulnerability N6 traits to Lawyers .
- Self-Discipline C5 trait to journalists .

* Self-Disclosure scale :

- Competence C1 , Self-Discipline C5 , Deliberation C6 , & Actions O4 traits to Lecturers .
- Ideas O5 trait to Lawyers .
- Self-Discipline C5 , Assertiveness E3 , & feelings O3 traits to journalists .

In the light of this research results the researcher has provided some suggestions & recommendations .



Self - Disclosure Related with the Big Five
Factors of Personality of the University lecturer ,
Lawyers & Journalists

A Dissertation Submitted to the Council of the College of
Education Ibn - Rushed Baghdad University in Partial
Fulfillment of the Requirements for the Ph.D Degree of
Philosophy in Educational Psychology
" Personality & Mental Health "

By
Moaid Ismail Jarjis

Supervised By
Prof . Dr. Sabah Hussen Alejele

2707 a .k

2007 a . c

1428 a . h